المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

المحكم والمحيط الأعظم

ابن سيده (ت ٤٥٨ هـ)

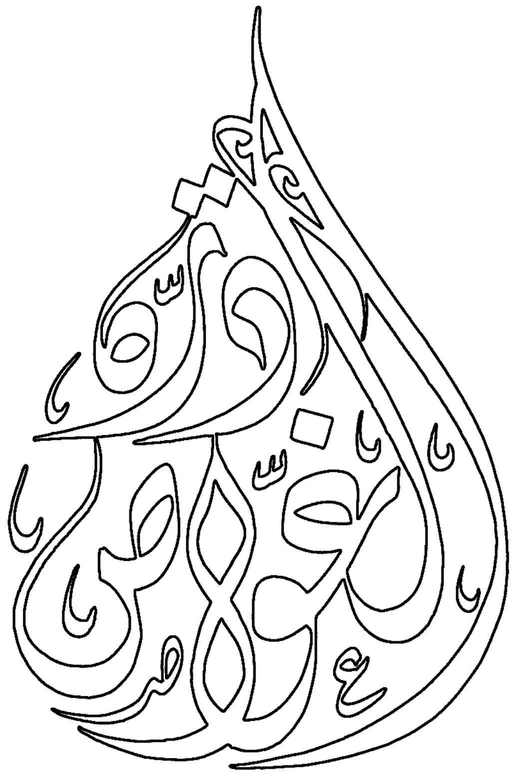
الجزء التاسع

تحقيق
مصطفى حجازي - خليل يحيى نامي

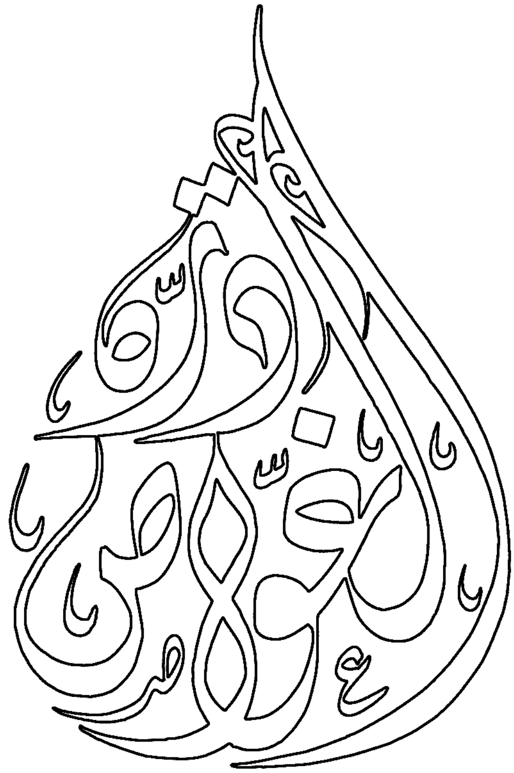
طبعة جديدة منقحة ومفهرسة

د. عبد الفتاح السيد سليم   د. فيصل الحفيان

معهد المخطوطات العربية
القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م



الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
الطبعة الأولى : ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة بين يدى هذا الجزء

هذا الجزء التاسع من « المحكم والمحيط الأعظم » فى اللغة ، لمؤلفه ابن سيده . كان معهد المخطوطات العربية قد أسند تحقيقه إلى المرحوم الأستاذ الدكتور خليل يحيى نامى – أستاذ اللغات السامية بجامعة القاهرة – وقد فَرَغ من تحقيقه وأعاده إلى المعهد فى سنة ١٩٦٢م ، واختار – رحمه اللّٰه – أن يكتب حواشيَه وتعليقاته مَسْرودةً برقم مسلسل ، من أول الجزء إلى آخره ، وجعلها فى أوراق منفصلة عن متن الكتاب ، ولا شك فى أنها كانت مع المتن حين أعاد هذا الجزء إلى المعهد محقَّقًا ، وكان ذلك منذ خمسٍ وثلاثين سنة ، انتقل المعهد فى أثنائها إلى مَقَرَّيْنِ قبل أن يستقر فى مكانه الحالى ، وفقد بسبب ذلك بعض محفوظاته ، وكانت حواشى هذا الجزء وتعليقاته من بين هذه المفقودات ، ولم يبق من عمل المحقق سوى متن الكتاب ، منسوخًا بخط مقروء ، ومضبوطًا على نحوٍ ما . وكان هذا هو كلّ ما قدمه المعهد إلىَّ حين اختارنى لمراجعة هذا الجزء ، وتهيئته للنشر ، وقد وجدت نفسى بين خيارين ، لا ثالث لهما :

الأول : أن أعتذر عن عدم المراجعة ، حيث لا يوجد سوى متن الكتاب ، ومراجعته على المخطوط لا تعنى شيئًا من التحقيق فى عرف أهل الصناعة ، ولا يستقيم بها نشره على نحو يساويه بأجزاء الكتاب التى صدرت من قبل .

والثانى : أن أنهض بتحقيقه – من أَلِفِهِ إلى يائه – على نحو يُرضِى الأمانة العلمية ، ويكون به جديرًا بصفة التحقيق ، مستعينًا بنسخة المتن التى بقيت من عمل المرحوم الدكتور خليل يحيى نامى .

وبعد تردد لم يَطُلْ ، وَجَدْتُنِى أميل إلى الخيار الثانى ، حِسْبةً لله ، وخدمة للتراث اللغوى ، ولآصرة تربطنى بالمرحوم الدكتور خليل يحيى نامى ، الذى فاتنى برحيله أن أعرفه عن قرب ، و « العلم رَحِمٌ بين أهله » كما يقولون .

[بقى أن أقول : إننى تغاضيت عن ذكر اسم المادة فيما أرجع إليه من المعجمات اللغوية فى هامش الكتاب ، إذا ما كانت هى المادة نفسها المذكورة فى كتاب «المحكم» واكتفيت بذكر اسم المعجم فقط ، وعند اختلاف المادة ذكرتها فى الهامش مقرونة باسم المعجم] .

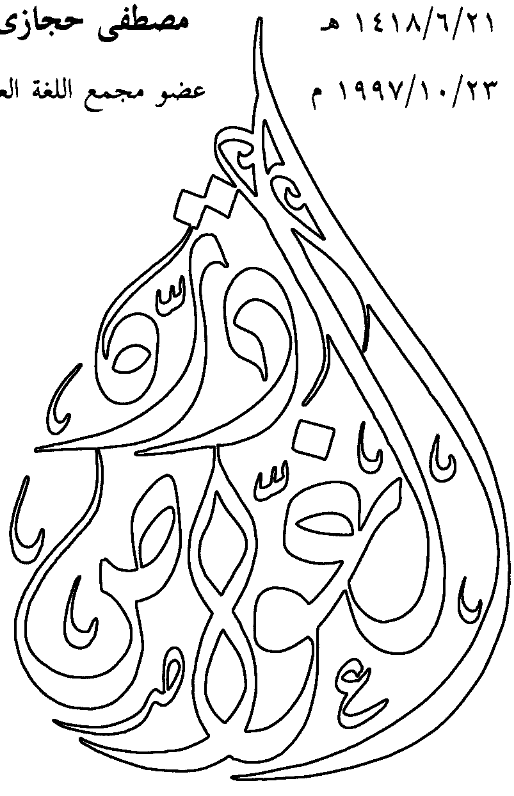
وبعد ، فما أصبت فى عملى هذا من صواب فهو من فضل اللّه وتوفيقه ، وما عسى أن يكون قد وقع فيه من سهو أو خطأ ، فهو من نقص البشر ، وما أبرئ نفسى .

« وما توفيقى إلا باللّه . عليه توكلت وإليه أنيب » .

فى :

١٤١٨/٦/٢١ هـ — **مصطفى حجازى**

١٩٩٧/١٠/٢٣ م — عضو مجمع اللغة العربية



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى

الزاى والطاء فى الثنائى

[ز ط ط]

الزُّطُّ : جِيلٌ أسودُ من السِّنْدِ، إليهم تُنْسَبُ الثِّيابُ الزُّطِّيَّةُ .

الزاى والتاء

[ز ت ت]

زَتَّتَ المَرأَةَ : زيَّنَها .

وتزتَّتَتْ هى : تَزَيَّنَتْ ، قال :

بَنِى تَمِيمٍ زَهْنِعُوا فَتاتَكم
إنَّ فَتاةَ الحَىِّ بالتَّزَتُّتِ[1]

وتَزَتَّتَ للسَّفرِ : تَجهَّزَ لَهُ .

وأَخذَ زُتَّتَه للسَّفرِ ، أى : جَهازَه ، لم يُستعمل الفِعْلُ من كُلِّ ذلك إلّا مَزِيدًا ، أعنى أنَّهم لم يَقُولوا : زَتَّ .

الزاى والراء

[ز ر ر]

الزِّرُّ : الَّذِى يُوضَعُ فى القَمِيصِ ، وفى المَثَلِ : أَلْزَمُ من زِرٍّ لعُرْوَةٍ . والجمعُ : أَزْرارٌ ، وزُرُورٌ ، قال مِلْحَةُ الجَرْمِىُّ :

(١) التاج واللسان ، ومادة (زهنع) .

كأنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ
عَلائِقُها منه بجِذْعٍ مُقَوَّمِ[1]

وعزاه أبو عُبَيْدةَ إلى عَدِىِّ بن الرِّقاعِ .

وأَزَرَّ القَمِيصَ : جعلَ له زِرًّا .

وأَزَرَّه : شَدَّ عليه أَزْرارَه .

وقال ابن الأعرابى : **زَرَّ** القَمِيصَ : إذا كانَ مَحْلُولًا فشَدَّه ، **وأَزَرَّه** : لم يكُ له زِرٌّ فجَعلَه له .

وزَرَّ الرَّجُلُ : شَدَّ زِرَّه ، عن اللِّحْيانىّ .

وقولُ أبى ذَرٍّ فى علىٍّ رضى اللّه عنهما : إنه لزِرُّ الأَرْضِ الَّذِى تَسكُنُ إليهِ ، ويَسْكُنُ إليها ، ولو فُقِدَ لأَنْكَرْتُم الأَرْضَ ، وأنكَرْتُم الناسَ . فَسَّرَه ثَعْلبٌ فقال : تَثْبُتُ به الأرضُ كما يَثْبُتُ القَمِيصُ بزِرِّه إذا شُدَّ به .

والأَزْرارُ : الخَشَباتُ التى يُدْخَلُ فيها رَأسُ عمودِ الخِباءِ ، وقِيلَ : الأَزْرارُ خشباتٌ يُخْرَجْنَ فى أَعْلى شُقَقِ الخِباءِ وأُصُولُها فى الأَرضِ ، واحِدُها زِرٌّ .

وزرَّها : عَمِلَ بها ذلكَ ، وقولُه - أنشدَه ثَعْلَب - :

* كأنَّ صَقبًا حَسَنَ التَّزْرِيرِ[2] *

(١) التاج واللسان ، وفى (قبطر) نسبه إلى عدى بن الرقاع ، وروايته «بنادِكُها منه» ، وانظر (بنق - بنك - بندك) .
وملحة فى معجم الشعراء للمرزبانى ٤٤٤ بيتان من البحر والروى .

(٢) التاج واللسان ، وفيهما : «حسن الزرزير» ، وقال مصححه فى هامشه : «لعله التزرير ، أى : الشدّ» .

* فى رأسِها الرّاجِفِ والتَّذْمِيرِ *

فسّرَه فقَال : عَنَى به أنَّها مُشَدَّدَةُ[(١)] الخَلْقِ ، وعِندى أنّه عَنَى طُولَ عُنُقِها ، شَبَّهه بالصَّقْبِ ، وهو عمودُ الخِباءِ .

والزِّرّانِ : الوابِلتَانِ ، وقِيلَ : الزِّرُّ : النُّقْرةُ التى تَدُورُ فيها وابِلةُ كَتِفِ الإنسانِ .

والزِّرّانِ : طَرَفا الوَرِكَينِ فى النُّقْرةِ .

وزِرَّا السَّيْفِ : حَدّاه .

وإنَّه **لَزِرٌّ** من أَزْرارِ المالِ : يُحسِنُ القيامَ عليه ، وقيل : إنه لَزِرُّ مالٍ : إذا كان يَسُوقُ الإبِلَ سَوقًا شَديدًا ، والأَوَّلُ الوَجْهُ .

وإنَّه **لزُرْزُورُ** مالٍ : كَزِرِّ مالٍ ، أى : عالمٌ بمَصْلَحتِه .

وزَرَّه يزُرُّه زَرًّا : عَضَّه .

والزَّرَّةُ : أَثَرُ العَضَّةِ .

وزارَّه : عاضَّه ، قال أبو الأسودِ الدُّؤَلِيُّ – وسألَ عن رَجُلٍ فقال –: ما فعلَت امرأتُه التى كانَتْ تُشارُّه وتُهارُّه وتُزارُّه .

وزَرَّه زَرًّا : طَرَدَه .

وزَرَّه زَرًّا : طَعَنَه .

والزَّرُّ : النَّتْفُ .

وزَرَّ عَيْنَيهِ ، **وزَرَّرَهما** : ضَيَّقَهُما .

وعَيْناه **تَزِرّانِ** زَرِيرًا ، أى : تَوَقَّدانِ .

والزَّرِيرُ : نباتٌ له نَورٌ أصفرُ يُصبَغُ به .

(١) فى اللسان والتاج : « شديدة الخلق » .

والزُّرْزُورُ : طائرٌ ، وقد زَرْزَرَ بصوته .

والزَّرْزارُ : الخفيفُ السريعُ .

وزِرٌّ : اسمٌ .

وزِرَّةُ : فرسُ العبّاسِ بن مِرْداسٍ[(١)] .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ز ر ز]

الزَّرِيزُ : الخَفِيفُ[(٢)] الظَّرِيفُ .

والزَّرِيزُ : العاقِلُ .

مقلوبه [ر ز ز]

رَزَّ الشَّيْءَ فى الأَرِض والحائِطِ يَرُزُّه رَزًّا ، فارتَزَّ : أَثْبتَه فثَبَتَ .

ورزَّت الجَرادَةُ ذَنَبها فى الأَرْضِ تَرُزُّه رَزًّا ، وأَرَزَّتْه : أَثْبَتَتْه لتَبيضَ .

ورَزَّةُ البابِ : ما يُثْبَتُ فيه القُفْلُ ، وهو مِنْه .

والرِّزُّ : الصَّوتُ ، وقِيلَ : هو الصَّوْتُ تَسمَعُه من بعيدٍ .

ورِزُّ الرَّعدِ ، ورِزِّيزاهُ : صوتُه .

ووجَدْتُ فى بَطْنى **رِزًّا** ، ورِزِّيزَى ، وهو الوَجَعُ .

ورِزُّ الفَحْلِ : هَدِيرُه .

والإِرْزِيزُ : الصَّوْتُ ، وقالَ ثعلبٌ : هو البَرْدُ ،

(١) ولها يقول – أنشده ابن الكلبى فى أنساب الخيل ٣٤– :

وما كان تهليلى لدى أن رميتهم
بزرّةَ إلا حاسرًا غير مُعْلَمِ

(٢) فى القاموس : « الخفيف النظيف » وفى التاج والقاموس : « وقال أبو عمرو : هو العاقل المحكم الرأى » .

قال المُتَنَخِّلُ :

كــأنَّمـا بــين لَحْيَيــهِ ولَــبَّــتِــه

من جُلْبَةِ الجُوعِ جَيَّارٌ[١] وإرْزِيزُ

والرِّزُّ ، **والرُّنْزُ** : لُغةٌ فى الأَرُزِّ ، الأَخِيرَةُ لعَبْدِ القَيْسِ ، وإنما ذكرتُها هُنا ؛ لأَنَّ أصلَ رُنْزٍ : رُزٌّ ، فكَرِهُوا التَّشْدِيدَ ، فأَبدلُوا من الزّاىِ الأُولَى نونًا ، كما قالُوا : إِنْجاصٌ ، فى إجّاصٍ ، وإن لم تكُنْ النُّونُ مُبْدلةً فالكلمةُ ثُلاثيةٌ .

وطَعامٌ **مُرَزَّزٌ** : فيه رُزٌّ .

الزاى واللام

[ز ل ل]

زَلَّ عن الصَّخْرةِ ، يَزِلُّ ، ويَزَلُّ زَلًّا ، وزَلِيلًا ، ومَزِلَّةً : زَلِقَ .

وأَزَلَّه عَنْها .

وزَلَّ فى الطِّينِ زَلًّا وزَلِيلًا وزُلُولًا ، هذه الثلاثةُ عن اللِّحيانىّ .

وزَلَّتْ قَدَمُه زَلًّا .

وزَلَّ فى مَنْطِقِه زَلَّةً وزَلَلًا .

وزَلَّ فى رَأْيه يَزَلُّ زَلًّا وزَلَلًا ، وزُلُولًا ، وزِلِّيلَى - تُمَدُّ وتُقْصَرُ - عن اللِّحْيانىّ ، **وأزَلَّه** هو ، وقولهُ تعالى : ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾[٢] ، فسّره ثعلَبٌ فقالَ : أزلَّهما فى الرَّأْيِ ، وقالَ اللِّحيانِىُّ : أزلَّهما : اسْتَفَزَّهما ، وقيل : أزالَهُما .

ومَقامٌ **زُلٌّ** : يُزَلُّ فيه .

ومَقامَةٌ **زُلٌّ** : كذلك ، قال :

* لِمَــــنْ زُحــلُــوقَـــةٌ زُلٌّ[١] *

* بــهـــا الـعَينـــانِ تَنْهَـــــلُّ *

ويُروى : « زُحلُوفَةٌ » .

والمَزِلَّةُ : موضِعُ الزَّلَل ، قال الراعى :

بُنِيَـتْ مرافِـقُـهـنَّ فـوقَ مَـزِلَّـةٍ

لا يَسْتَطِيعُ بها القُرادُ[٢] مَقيلَا

والمَزَلَّةُ : الزَّلَلُ .

وقِيلَ : **المَزِلَّةُ والمَزَلَّةُ** لُغتانِ . وقوله - أنْشَدَه ثَعْلب -:

* بسُلَّـمٍ مِـن دَفِّـهِ مَـزِلٌّ[٣] *

يجوزُ أن يكون « مَزِلٌّ » فيه بَدَلًا من سُلَّمٍ ، ولا يكونُ نَعْتًا ؛ لأَن مَفعِلًا لم يَجِئْ صِفةً ، ويجوزُ أن تكونَ الرِّوايةُ « مُزِلٌّ » بضم الميم .

وزَلَّ عُمْرُه : ذَهبَ .

وزَلَّ منه الشَّىْءُ ، كذلك . قال :

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ ، واللسان وأيضا فى (جلب) و(جير) ، والصحاح والعباب والتكملة والجمهرة ٣/ ٣٧٧ ، والتاج . ويروى صدره : « قد حال بين تراقيهِ ولَبَّتِهِ ... » .

(٢) البقرة ٣٦.

(١) التاج واللسان ومادة (ألل) ومعه آخر ، ونسبهما إلى امرئ القيس كالجمهرة ١/ ١٩ ، وهما فى زيادات ديوانه ٤٧٢ ، وانظر : أمالى ابن الشجرى ١/ ١٨٣ .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وهو من أرجوزة طويلة فى مجالس ثعلب ٥٣٣- ٥٣٦ أنشدته إياها الدبيرية ، وروايته « .. من دَفّه المِزَلّ » وبعده :

* مثل الزَّحاليـفِ بنَعْـف التَّـلِّ *

أعُدُّ اللَّيالى إذْ نَأَيْتِ ولم أكُن
بما زَلَّ من عَيْشٍ أعُدُّ اللَّياليَا[(١)]

وقوسٌ **زَلَّاءُ** : يَزِلُّ السَّهمُ عنها ، لسُرْعةِ خُروجِه .

وزَلَّتِ الدَّراهِمُ تَزِلُّ زُلُولًا : انصبَّتْ .

وأَزَلَّ إليه نِعمةً : أَسْداها .

وفى الحديث : « مَنْ أُزِلَّتْ إليه نِعْمةٌ فليشكُرْ » .

واتَّخذَ عندَه زُلَّةً ، أى : صَنِيعةً .

وفى مِيزانِه **زَلَلٌ** ، أى : نُقصانٌ ، هذه عن اللِّحيانى .

والأَزَلُّ : السَّريعُ ، عن ابن الأعْرابىِّ ، وأنشدَ :

* أَزَلُّ إن قِيدَ وإن قامَ نَصَبْ[(٢)] *

ومع هذه الأبياتِ أبياتٌ قد تَقَدَّم إنْشادُها .

وقولُه :

* إنَّ لَها فى العامِ ذِى الفُتُوقِ[(٣)] *

* وزَلَلِ النِّيَّةِ والتَّصْفِيقِ *

* رِعْيَةَ مَوْلَى ناصحٍ شَفِيقِ *

فسَّرَ ابنُ الأعرابى الزَّلَلَ هنا فقال : زَلَلُ النِّيَّةِ : تباعُدُها فى النُّجْعَةِ ، وقال مَرَّةً : يعنى : بزَلَلِ النِّيَّةِ : أن يَزِلُّوا من موضعٍ إلى مَوْضعٍ .

وزَلَّ الماءُ فى حَلْقِه يَزِلُّ زُلُولًا : ذَهبَ .

وماءٌ **زُلالٌ** ، **وزَلُولٌ** : سريعُ النُّزولِ والمَرِّ فى الحلقِ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

إذا سَبَلُ العَماءِ دَنا عليه
يَزِلُّ بِرَيْدِه ماءٌ زَلُولُ[(١)]

وماءٌ **زُلالٌ** : باردٌ .

وقيل : ماءٌ **زُلالٌ** ، **وزُلازِلٌ** : عَذْبٌ .

وقيل : **الزُّلالُ** : الصّافِى من كلِّ شىء .

والزَّلْزَلَةُ ، **والزِّلْزالُ** : تَحْريكُ الشىء ، وقد **زَلْزَلَه** زَلْزَلَةً وزِلزالًا وزَلزالًا . وقد قالوا : إنَّ الفِعلالَ والفَعْلالَ مُطَّردٌ فى جَمِيع مصادرِ المُضاعَفِ ، والاسمُ الزَّلْزالُ .

وإزْلِزلُ : كلمةٌ تقالُ عند الزَّلْزلةِ ، قالَ ابنُ جِنِّى : يَنْبَغِى أن تكونَ مِن مَعْناها وقَرِيبًا من لَفْظِها ، ولا تكونُ من حُروفِ الزَّلْزَلةِ ، وإنَّما حكمنا بذلكَ لأَنَّها ؛ لو كانت منها لكانت « إفْعَلِيل » فهو مع أنَّه مثالٌ فائتٌ فيه بَلِيَّةٌ من جِهَةٍ أخرى ، وذلك أن بناتِ الأَربعةِ لا تُدْرِكُها الزِّيادةُ من أوَّلِها إلّا فى الأَسماء الجارِية على أفعالِها ، نحو مُدَحْرِجٍ ، وليس إزْلِزلٌ من ذلك ، فيجبُ أن تكونَ من لَفْظِ الأَزْلِ ، ومَعْناه ومِثالُه فِعِلْعِلٌ .

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتاج ومادة(نصب) .

(٣) اللسان والتاج والعباب ، وانظر(فتق) ويروى « رعية رَبٍّ ..» ، وفى التاج واللسان(صفق) نسب إلى أبى محمد الفقعسى يصف إبلا » .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٤٩ وفيه « سبل الغَمام » و « العماءُ » رواية ، وهو السحاب الرقيق . ومكان البيت فى اللسان بياض ، وهو فى اللسان والتاج (دنا) .

وتَزَلْزَلَتْ نَفْسُه : رَجَعَتْ عندَ المَوْتِ في صدره ، قال أبو ذؤَيب :

وقـالُوا تَـرَكْـنـاه تَـزَلْـزَلُ نـفـسُـه
وقد أَسْنَدُونِي أو كذا غيرَ ساندِ[1]

كَذا : مَنْصُوبَةُ الموضعِ بفعلٍ مُضْمَرٍ تقديرُه : وقد أسْنَدُونِي أو تَرَكُونِي كذَا مُضْجَعًا ، وأكثرُ ما تَحذِفُ العَرَبُ أحدَ الفِعْلَين لصاحبِه إذا كانا مُتَّفِقَيْنِ نحو : ضَرَبْتُ زَيدًا وعَمرًا ، أى : وضَرَبتُ عمرًا ، حُذِفَ الثاني لدَلالةِ الأوَّل عليه لفظًا ومعنًى ، وقد يَجوزُ حذفُ أحدِ الفِعلَينِ لصاحبِه وإن كانا مُختلِفَينِ ، فمن ذلك هذا البيتُ الذي نحنُ بصَدَدِه ، وهو قولُه : «أَسْنَدُونى» أو تَركُونى ، فحذفَ تَرَكُونى ، وإن كان مُخالفًا لأَسْنَدُونِي ، وذلك أنَّ الشَّيءَ قد يَجرِي مَجرَى نَقِيضِه كما يَجرِي مَجرَى نَظِيرِه ، وذلك قولُهم : طَوِيلٌ ، كما قالُوا : قَصِيرٌ ، وقالُوا : ظمآنُ ، كما قالُوا : رَيّانُ ، وقالُوا : كثُرَ ما تقولَنَّ ، كما قالُوا : قَلَّما تقُولَنَّ ، ونحوُه كثيرٌ ، وإذا ثبتَ هذا في المُخْتَلِفِ كانَ حُكْمًا مَرْجُوعًا إليه في المُتَّفِقِ .

والزَّلازِلُ : البَلايا .

والزُّلْزُلُ : الخَفِيفُ الظَّرِيفُ .

والزَّلْزَلُ : الأَثاثُ والمَتاعُ .

والأَزَلُّ : الأَرْسَحُ ، وقيلَ : هو أشَدُّ منه ، لا يَسْتَمْسِكُ إِزارُه ، والأُنثى زَلَّاءُ . وقد زَلَّ زَلَلًا .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩١ واللسان .

وسِمْعٌ **أَزَلُّ** : بَيْنَ الضَّبُعِ والذِّئبِ ، قال :

مُـسْـبِـلٌ فـى الحَيِّ أَحْـوَى رِفَـلُّ
وإذا يَـغْـزُو فـسِـمْـعٌ أَزَلُّ[1]

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ز ل ز]

الزَّلْزُ : الأثاثُ والمتاعُ .

ورجَعَ على **زَلْزِه** ، أى : الطَّرِيقِ الذى جاءَ منه .

والزَّلِزَةُ : الطَّيَّاشَةُ الخَفِيفةُ ، وقيل : الّتى تَرُودُ فى بُيوتِ جاراتِها ، أى : تَطُوفُ فيها . تقولُ العَرَبُ : تَوقَّرِى يا زَلِزَةُ .

والزَّلِزُ : الغَرِضُ الضَّجِرُ .

وإنِّى **لَزَلِزٌ** بمَجْلِسى هذا ، أى : قَلِقٌ فَعِلٌ ، عن ثَعلَبٍ . وجَمَعَ القومُ **زَلْزاءَهُم** ، أى : أمرَهُم ، رَواه محمدُ بنُ يَزِيدَ عن الرِّياشِيِّ ، حكى ذلك أَبُو عليٍّ الفارسِيُّ .

مقلوبه [ل ز ز]

لَزَّ الشَّىءَ بالشَّىْءِ يَلُزُّه لَزًّا ، **وأَلَزَّه** : أَلْزَمَه إياه .

واللَّزَزُ : الشِّدَّة .

ولِزازُ البابِ : نِطاقُه الَّذِى يُشَدُّ به . وكلُّ شىءٍ دُونِىَ بينَ أَجْزائِه ، أو قُرِنَ فقد **لُزَّ** .

واللُّزُّ : الزُّرْفِينُ الذى يجمَعُ طَبَقَى المِجْمَرَةِ[2]

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان «المحبرة» تصحيف ، وشاهده قول ابن مقبل (ديوانه ١٢٧) : =

الأعلَى والأسْفلِ فيَقْرِنُهما .

ولازَّه مُلازَّةً ، ولِزازًا : قارنَه .

وإنه **لَلِزازُ** خُصومَةٍ ، **ومِلَزٌّ** ، أى : لازِمٌ لها ، والأُنثى مِلَزٌّ ، بغير هاءٍ .

وجعلتُ فلانًا **لِزازًا** لفلانٍ ، أى : لا يَدَعُه يُخالِفُ ولا يُعانِدُ .

والمُلَزَّزُ الخَلْقِ : المُجْتَمِعُه .

وكَزٌّ **لَزٌّ** : إتباعٌ .

ولَزَّه لَزًّا : طَعَنَه .

ولِزازٌ : اسمُ رَجُلٍ .

ولِزازٌ(١) : اسمُ فَرسٍ لِرَسُولِ اللّه ﷺ .

الزاى والنون

[ز ن ن]

زَنَّه بالخَيْرِ والشَّرِّ يزُنُّه زَنًّا ، **وأَزَنَّه** : ظَنَّه به ، أو اتَّهمَه . وقالَ اللِّحْيانيُّ : أَزْنَنْتُه بمالٍ وبعلمٍ وبخَيْرٍ ، أى : ظَنَنْتُه به ، قالَ : وكلامُ العامّةِ زَنَنْتُه ، وهو خطأٌ .

وزَنَّ عَصَبُه : إذا يَبِسَ .

والزَّنُّ : الدَّوْسَرُ ، عن أَبى حَنِيفةَ .

وأبو **زَنَّةَ** : كُنْيةُ القِرْدِ .

= لم يَـغْـدُ أن فـتـق الـنَّـهـيـقُ لـهـاتَـه

ورأيــتُ قــارِحَــهُ كــلَــزِّ الجِـمَـرِ

(١) فى القاموس والتاج : «وهى التى أهداها المقوقس ملك الإسكندرية مع مارية القبطية» ، وانظر : أنساب الخيل ، لابن الكلبى ١٩.

مقلوبه [ن ز ز]

النِّزُّ ، **والنَّزُّ** ، والكَسْرُ أجودُ : ما تَحَلَّبَ من الأَرضِ ، فارسِيٌّ مُعرّبٌ .

وأَنَزَّت الأَرْضُ : نبَعَ منها النَّزُّ .

وأَنَزَّتْ : صارَتْ ذاتَ نَزٍّ ، وفى بعض الأَوْصافِ : وأرْضٌ مَناقِعُ النَّزِّ ، حَبُّها لا يُجَزُّ ، وقَصَبُها يَهْتَزُّ .

وأَرْضٌ **نازَّةٌ** ، **ونَزَّةٌ** : ذاتُ نَزٍّ ، كلتاهُما عن اللِّحْيانيِّ .

والنَّزُّ : السَّخِيُّ الذَّكِيُّ الخَفِيفُ .

وقولُه :

* عَهْدِى بجَنَّاحٍ إذا ما اهْتَـزّا(١) *

* وأذْرَتِ الـرِّيــحُ تُـرابـا نَــزّا *

* أنْ سَوْفَ تَمْضِيه(٢) وما ارْمَأَزّا *

أى : تَمضِى عليه .

ونَزًّا : أى خفيفًا .

وظَليمٌ **نَزٌّ** : سَرِيعٌ ، قال :

* أوْ بَشَكَى وَخْدَ الظَّلِيمِ النَّزِّ(٣) *

وَخْدَ : بَدَلٌ من بَشَكَى ، أو مَنْصُوبٌ على

(١) اللسان والتاج وأيضا فى (جنح) كما فى التكملة ، ونسبه إلى أبى مهدية الأعرابى ، ويروى «إذا ما ارتزا» وانظر اللسان (أهر) والمخصص ٣/٢٤ و٩/ ١٥٤.

(٢) فى اللسان والتاج : «يمطيه» وفى (جنح) : «تمضيه» بالتاء .

(٣) اللسان والتاج ، والمخصص ٣/٢٤ وفى الجمهرة ١/٩٣ والعباب نسبه إلى رؤبة ، وهو فى ديوانه ٦٥.

المَصْدرِ .

والمِنَزُّ : الكثيرُ الحركةِ ، والمِنَزُّ : المَهْدُ [مهد الصَّبِى[1]] .

ونَزَّ الظَّبىُ يَنِزُّ نَزِيزًا : عَدَا وصَوَّتَ .

الزاى والفاء

[ز ف ف]

الزَّفِيفُ : سُرْعةُ المَشْيِ مع تقارُبِ خَطْوٍ وسُكُونٍ ، وقِيلَ : هو أَوَّلُ عَدْوِ النَّعام ، وقيلَ : هو كالذَّمِيلِ . وقالَ اللِّحْيانىُّ : الزَّفِيفُ : الإسْراعُ ومُقارَبةُ الخَطْوِ ، زَفَّ يَزِفُّ زَفًّا وزَفِيفًا وزُفُوفًا ، وأزَفَّه ، الأخيرةُ عن ابنِ الأعرابىِّ ، وقال اللِّحْيانىُّ : يكونُ ذلك فى الناس وغيرِهم ، قالَ : وأَزَفَّ أبعدُ اللُّغَتَيْنِ .

وأَزَفَّ البَعيرَ : حَمَلَه على أن يَزِفَّ .

وزَفْزَفَ النَّعامُ فى مَشْيِه : حَرَّكَ جَناحَيْه .

والزَّفَّانُ : السَّرِيعُ الخَفيفُ .

وما جاءَ فى حَديثِ تَزْويجِ فاطِمةَ - رضِىَ اللّه عنها - أَنَّه ﷺ صَنَع طَعامًا ، وقالَ لِبلالٍ : «أَدْخِلْ علىَّ الناسَ زُفَّةً زُفَّةً» . فسَّره الهَرَوِىُّ فقال : أَى : فَوْجًا بعدَ فوجٍ ، وطائِفةً بعدَ طائِفةٍ ، وقالَ : سُمِّيَتْ بذلكَ لِزَفِيفِها فى مَشْيِها ، أى : إسْراعِها .

وزَفَّت الرِّيحُ زَفِيفًا ، وزَفْزَفَتْ : هَبَّتْ هُبُوبًا لَيِّنًا ودامَتْ ، وقيل : زَفْزَفَتُها : شِدَّةُ هُبوبِها .

(١) زيادة من اللسان والتاج ، وقال : سمى بذلك ؛ لكثرة حركته .

وزَفْزَفَتِ [الريحُ][1] الحَشِيشَ حرَّكَتْه .

وريحٌ زَفْزَفَةٌ ، وزَفْزافَةٌ ، وزَفْزافٌ : لها زَفْزَفَةٌ .

والزَّفِيفُ : البَرِيقُ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

دَجا الليلُ واسْتَنَّ اسْتِنانًا زَفِيفُه
كما استَنَّ فى الغابِ الحَرِيقُ المُشَيَّعُ[2]

وزَفْزَفَةُ المَوْكِبِ : هَزِيزُه .

وزَفَّ الطّائرُ يَزِفُّ زَفًّا ، وزَفِيفًا ، وزَفْزَفَ : رَمَى بنفسه ، وقيل : هو بَسْطُه جَناحَيْهِ .

وقَوْسٌ زَفُوفٌ : مُرِنَّةٌ .

والزَّفْزَفَةُ : صَوتُ القِدْحِ حِينَ يُدارُ على الظُّفُرِ ، قال الهُذَلِى[3] :

كَساهَا رَطيبُ الرِّيشِ فاعتَدَلَتْ لها
قِداحٌ كأعناقِ الظِّباءِ زَفازِفُ[4]

أراد : ذواتُ زَفازِفَ ، شَبَّه السِّهامَ بأعْناقِ الظِّباءِ فى اللِّينِ والانْثِناءِ .

والزِّفُّ : صِغارُ الرِّيشِ ، وخَصَّ بعضُهم به رِيشَ النَّعامِ .

وظَلِيمٌ أَزَفُّ : كثيرُ الزِّفِّ .

وزَفَّ العَرُوسَ يزُفُّها زَفًّا وزِفافًا ، وهو الوَجْهُ ، وأزَفَّها : وازْدَفَّها ، كُلُّ ذلك : هَداهَا . حَكَى اللِّحْيانىُّ : رَجَعَتْ زَوافُّها ، أى : اللَّواتِى زَفَفْنَها .

(١) زيادة من اللسان والتاج .

(٢) ديوانه ١٠٨ واللسان والتاج ، والرواية «.. الحريق المشعشعُ» وما هنا أجود ، فهو من : شيّعه بالنار : إذا أحرقه .

(٣) هو ساعدة بن جؤية ، كما فى شرح أشعار الهذليين .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١١٥٥ واللسان والتاج .

والمِزَفَّةُ : المِحَفَّةُ .

وجِئْتُك زَفَّةً ، أو زَفَّتَيْنِ ، أى : مَرَّةً أو مَرَّتَيْنِ .

مقلوبه [ف ز ز]

الفَزُّ : ولدُ البَقرةِ ، والجمع : أَفْزازٌ .

وفَزَّه ، **وأَفَزَّه** : أفزعَه وأَزْعجَه . قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

والدَّهْرُ لا يَبْقى على حَدَثانِه
شَبَبٌ أفَزَّتْه الكِلابُ مُرَوَّعُ[1]

واسْتَفزَّه من الشَّىْءِ : أخرجَه .

واسْتَفزَّه : خَتَلَه حَتّى أَلْقاه فى مَهْلَكَةٍ .

وفَزَّ الجُرحُ يَفِزُّ فَزًّا ، وفَزِيزًا : سالَ ، وقِيلَ : سالَ منه شَىْءٌ .

والفُزفِزُ : الثَّدْىُ ، عن كُراع .

الزاى والباء

[ز ب ب]

الزَّبَبُ : الزَّغَبُ . **والزَّبَبُ** فى الرَّجلِ : كثرةُ الشَّعرِ ، وفى الإِبِلِ : كثرةُ شَعرِ الوَجْهِ والعُثْنُونِ .

وقيل : **الزَّبَبُ** فى النّاسِ : كثرةُ الشَّعرِ فى الأُذُنَينِ والحاجِبَينِ ، وفى الإِبِلِ : كثرةُ شَعَرِ الأُذُنَينِ والعَيْنَينِ . **زَبَّ** يَزَبُّ زَبِيبًا ، وهو أَزَبُّ .

وفى المَثَلِ : كُلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ . قالَ الأَخْطَلُ :

أَزَبُّ الحاجِبَيْنِ بِحَوْبِ سَوْءٍ
مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَأَزْقُبانِ[1]

وقال آخر :

أَزَبُّ القَفَا والمَنْكِبَيْنِ كأَنَّه
مِن الصَّرْصَرانِيّاتِ عَوْدٌ[2] مُوَقَّعُ

والزَّبّاءُ : الاستُ ؛ لِشَعَرِها .

وأُذُنٌ **زَبّاءُ** : كثيرةُ الشَّعَرِ .

وداهِيَةٌ **زَبّاءُ** : شَدِيدةٌ ، كما قالُوا : شَعْراءُ .

وعامٌ **أَزَبُّ** : مُخْصِبٌ .

وزَبَّتِ الشَّمسُ زَبًّا ، **وأَزَبَّتْ** ، **وزَبَّبَتْ** : دَنَتْ للغُروبِ ، وهو من ذلك ؛ لأنَّها تَتَوارَى كما يَتَوارَى لَوْنُ العُضْوِ بالشَّعَرِ .

والزَّبُّ : مَلْءُ القِرْبَةِ إلى رَأْسِها ، **زَبَّها** يزُبُّها زَبًّا ، فازْدَبَّتْ .

والزُّبُّ : الذَّكَرُ ، وخَصَّ ابنُ دُرَيدٍ به ذَكَرَ الإنسانِ ، وقالَ : وهو عَرَبِىٌّ صحيح :

* قد حَلَفَتْ باللهِ لا أُحِبُّهْ[3] *
* أنْ طال خُصْياهُ وقَصُرَ زُبُّهْ *

والجمعُ أَزُبٌّ ، وأَزْبابٌ ، وزِبَبَة .

والزُّبُّ : اللِّحْيةُ ، يمانيةٌ ، وقيل : هو مُقدَّمُ اللِّحْية عند بعضِ أَهْلِ اليَمَن .

والزَّبِيبُ : ذاوِى العِنَبِ ، واحدتُه زَبِيبَةٌ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٦ واللسان والصحاح والتاج والعباب .

(١) ديوانه ١٩٣ وفيه : « بعوف سَوْءٍ » ومثله فى اللسان والتاج (عوف) . أى : بحال سوء ، وانظر معجم البلدان (أزقبان) .

(٢) فى الأصل « عَوْدٌ يرقع » ، والمثبت من اللسان والتاج والجمهرة ١/ ٢٩.

(٣) اللسان والتاج والجمهرة ١/ ٣٠ والخزانة ٧/ ٤٠٤ و ٥٢٧.

وقد أَزَبَّ العِنَبُ ، وزَبَّبه هو . قال أبو حَنيفةَ : واسْتَعْمَلَ أعرابيٌّ من أعراب السَّراةِ الزَّبِيبَ في التِّينِ ، فقالَ : الفَيْلَحانِيُّ : تِينٌ شَدِيدُ السَّوادِ ، جَيِّدُ الزَّبِيبِ ، يعنى بالزَّبِيبِ يابِسَه ، وقد زَبَّبَ التِّينُ ، عن أبى حَنِيفةَ أيضًا .

والزَّبِيبَةُ : قُرْحَةٌ تخرجُ فى اليَدِ ، كالعَرْفَةِ[1] .

والزَّبِيبتان : زَبَدَتانِ فى شِدْقَى الإنْسانِ إذا أَكثرَ الكلامَ ، وقد زَبَّبَ .

وزَبَّبَ شِدْقاهُ : اجتمعَ الرِّيقُ فى صامِغَيْهما ، واسمُ ذلك الرِّيقِ : الزَّبِيبتانِ .

وزَبَّبَ فَمُ الرَّجُلِ عند الغَيْظِ : إذا رَأَيتَ له زَبِيبتَينِ فى جَنْبَتَىْ فِيه عند مُلْتقَى شَفَتيه مما يَلِى اللِّسانَ ، يعنى رِيقًا يابِسًا .

والحَيَّةُ ذاتُ **الزَّبِيبتَينِ** : التى لها نُقطَتانِ سَودَاوَانِ فوقَ عَينَيها .

والتَّزَبُّبُ : التَّزَيُّدُ[2] فى الكلامِ .

والزَّبَابُ : جِنْسٌ من الفَأْرِ لا شَعرَ عليه ، وقِيلَ : هو فأرٌ عَظِيمٌ أَحمرُ حَسَنُ الشَّعَرِ ، وقِيلَ : هو فَأْرٌ أصَمُّ ، قال الحارثُ بن حِلِّزَةَ :

وَهُمُ زَبَابٌ حائِرٌ
لا تَسمَعُ الآذانُ رَعْدَا[3]

(١) فى القاموس (عرف) : العرفة : قرحة تخرج فى بياض الكف .

(٢) فى القاموس « التزبد » بالباء الموحدة ، والمثبت كاللسان .

(٣) ديوانه ٢٦ واللسان والصحاح والتاج والجمهرة ٣/ ١٨٥، والاشتقاق ٢٠٥.

واحِدَتُه زَبَابَةٌ .

والزَّبَّاءُ : اسمُ المَلِكة الرُّومِيَّةِ ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ .

والزَّبَّاءُ : شُعْبةُ ماءٍ لبَنِى كُلَيْبٍ ، قال غَسَّانُ السَّلِيطِىُّ يهجو جَرِيرًا :

أَمَّا كُلَيْبٌ فإنَّ اللُّؤْمَ حالَفَها
ما سالَ فى حَفْلَةِ الزَّبَّاءِ[1] وادِيها

وزَبَّان : اسمٌ ، ويَحتمِل أن يكونَ هذا فَعّالًا من الزَّبْنِ ، فهو على هذا ثلاثى[2] .

وبنُو **زَبِيبةَ** : بَطْنٌ .

مقلوبه [ب ز ز]

البَزُّ : الثِّيابُ ، وقيل : مَتاعُ البَيْتِ من الثِّيابِ خاصَّةً ، قال[3] :

* أَحْسَنَ بيتٍ أَهَرًا[4] وبَزًّا *
* كأنما لُزَّ بصَخْرٍ لَزًّا *

والبَزَّازُ : بائعُ البَزِّ ، وحِرْفَتُه **البِزازَةُ** .

وقولُه أنشدَه ابن الأعرابى :

* شَمْطاءُ أعلَى بَزِّها مُطَرَّحُ[5] *

(١) اللسان وفيه « حقلة الزباء » بالقاف تصحيف ، والمثبت كالتاج ومعجم البلدان (الزباء) وفيه : حفلة السيل : كثرته واجتماعه .

(٢) زاد فى التاج : « فمن جعله كذلك صرفه ، ومن جعله فعلان من زبب لم يصرفه » .

(٣) هو أبو مهدية الأعرابى ، كما فى العباب .

(٤) اللسان والتاج وانظر أيضا (جنح) و(أهر) والجمهرة ١/ ٢٩.

(٥) اللسان ومادة (شمط) ومعه مشطور بعده من إنشاد ابن الأعرابى والتكملة (ترح) فى أربعة مشاطير .

يَعنى أنَّها سَمِنَتْ فَسقَطَ وَبَرُها ، وذلك لأنَّ الوَبَر لها كالثِّيابِ .

والبِزَّةُ : الهَيْئةُ والشَّارَةُ واللِّبْسَةُ .

والبَزُّ ، **والبِزَّةُ** : السِّلاحُ ، يَدخُلُ فيه الدِّرْعُ والمِغفَرُ والسَّيْفُ ، قال الشاعر[١] :

ولا بِكَـهَـامٍ بَـزُّه عَـنْ عَـدُوِّه
إذا هـو لاقَـى حـاسِرًا أو مُـقَنَّـعَـا[٢]

فهذا يَدُلُّ على أنَّه السَّيفُ ، وقالَ آخر[٣] :

فوَيْلُ امِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ على الحَصَا
وَوُقِّـر بَـزٌّ مـا هُـنَـالِـكَ ضَـائِـعُ[٤]

شَعْلٌ : لَقَبُ تَأَبَّطَ شَرًّا ، وكانَ أَسَرَ قَيْسَ بنَ عَيْزَارَةَ الهُذَلِيَّ ، قائِلَ هذا الشِّعرِ ، فَسَلَبَه سِلاحَه وَدِرْعَه ، وكان تَأَبَّطَ شَرًّا قَصِيرًا ، فلما لَبِسَ دِرْعَ قَيْسٍ طالَتْ عليهِ ، فَسَحَبَها على الحَصَا ، وكذلك سَيْفُه لمّا تَقَلَّدَه طَالَ عليه فَسَحَبه ، فهذا يَعْنى السِّلاحَ كُلَّه .

وبَزَّه يَبُزُّه بَزًّا : غَلَبَه وغَصَبَه .

وبَزَّ الشَّىْءَ يَبُزُّه بَزًّا : نَزَعَه[٥] منه ، وهو أخْذٌ بجَفاءٍ ، وفى المَثَلِ : مَنْ عَزَّ بَزَّ أى : مَنْ غَلَبَ سَلَبَ ، وقِيلَ : قَهَرَ واغتَصَبَ .

وبَزَّ عَنْه ثَوْبَه يَبُزُّه بَزًّا : انتزَعَه .

وبَزَّه ثِيابَه بَزًّا [انتزَعَها[١]] .

وبَزَّهُ : حَبَسَه ، عن اللِّحْيَانِيِّ .

وَحُكِىَ عن الكِسَائِىِّ : لَنْ تَأْخُذَه أبَدًا بِزَّةً مِنِّى ، أى : قَسْرًا .

وابتَزَّه ثِيابَه : سَلَبَه إيّاها .

وغُلامٌ **بُزْبُزٌ** : خَفِيفٌ فى السَّفَرِ عن ثَعْلَبٍ .

والبَزْبَازُ ، **والبُزَابِزُ** : السَّرِيعُ فى السَّيْرِ ، قالَ :

* لا تَحْسِبِينى يا أُمَيْمُ عاجِزًا[٢] *

* إذا السِّفارُ طَحْطَحَ البَزَابِـزَا *

كذا أنْشَدَه ابنُ الأعرابِى بفَتْحِ الباءِ ، على أنه جَمعُ بُزابِزٍ .

والبَزْبَزَةُ : الشِّدَّةُ فى السَّوْقِ ونحوِه ، وقِيلَ : كَثْرةُ الحَرَكَةِ والاضْطِراب .

والبُزابِزُ : القَوِىُّ الشَّدِيدُ من الرِّجالِ إذا لم يَكُنْ شُجاعًا .

وفى حَدِيثٍ عن الأَعْشَى أنَّه تَعرَّى بإزاءِ قَوْمٍ ، وسَمَّى فَرْجه **البَزْبازَ** ، ورَجَزَ بهم ، فقال :

* وَيْهًا خُثَيْمُ حَرِّكِ البَزْبَازَا[٣] *

---

(١) هو متمم بن نويرة يرثى أخاه مالكا ، كما فى اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج والتكملة والعباب ، وصدره فى الأساس ، وقصيدته هى المفضلية (٦٧) .
(٣) فى اللسان والتاج « الهذلى » وهو قيس بن عيزارة ، كما سيأتى .
(٤) شرح أشعار الهذليين ٥٩١ واللسان والتاج والعباب والأساس ، ويروى « ووَيْلُ بِبَزٍّ ... » .
(٥) فى القاموس « انْتَزَعه » .

---

(١) سقط من الأصل ، وتبعه صاحب اللسان ، وزدناه عن التاج ، وبه يستقيم السياق .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) ديوانه ٩٨ (ط صادر) وفيه : « حَلْقًا كِنازًا » واللسان والتاج وفيهما : « إيهًا خُثيمُ ... » .

* إنَّ لنا مَجالِسًا كِنَازًا *

وبَزْبَزُوا الرَّجُلَ : تَعْتَعُوهُ ، عن ابنِ الأَعرابِيّ .

وبَزْبَزَ الشيءَ : رَمَى به ، ولم يُرِدْهُ .

والبَزْبازُ : قَصَبَةٌ من حَديدٍ على فَمِ الكِيرِ .

الزاى والميم

[ز م م]

زَمَّ الشيءَ يَزُمُّه زَمًّا ، فانزَمَّ : شَدَّه .

والزِّمامُ : ما زُمَّ به ، والجمعُ أَزِمَّةٌ .

والزِّمامُ : الحَبْلُ الذى يُجْعَلُ فى البُرَة والخَشَبَةِ[1] ، وقد زَمَّ البعيرَ بالزِّمامِ ، وقولُ أُمِّ خَلَد[2] الخَثْعَمِيّة .

فَلَيْتَ سِمَاكِيًّا يَحارُ رَبابُه
يُقادُ إلى أَهْلِ الغَضَا بزِمَامِ[3]

إنَّما أرادَتْ مِلْكَ الريحِ للسَّحابِ وصَرْفَها إيّاه إلى[4] جَحْوَشٍ ، حتّى كأنَّ الريحَ تَمْلِكُ هذا السَّحابَ ، فتُصَرِّفُه بزِمامٍ مِنْها ، ولو أسقَطَتْ قولَها : « بزِمامِ »، لنَقصَ دُعاؤُها ؛ لأنّه إذا لم تَكُفَّه بمِثْلِ الزِّمامِ من شِدّتِها أمْكَنَه أن يَنصَرِفَ إلى غَيْرِ تِلقاءِ أهْلِ الغَضَا ، فيَذْهبَ شَرْقًا وغَرْبًا ، وغيرَهما من الجِهاتِ ، وليسَ هُنالِكَ زِمامٌ البَتَّةَ ، إنَّما ضَرَبَت الزِّمامَ مَثَلًا لِمِلْكِ الرِّيحِ إيّاه ، وهو مُسْتعارٌ ؛ إذ الزِّمامُ المَعْرُوفُ مُجَسَّمٌ ، والرِّيحُ غَيرُ مُجَسَّمةٍ .

وزَمَّ الذِّئبُ السَّخْلَةَ ، **وازْدَمَّها** : رَفَعَ رَأْسَهُ ذاهِبًا بها .

وزَمَّ البعيرُ بأَنْفِه زَمًّا : إذا رَفَعَ رَأْسَه من أَلَمٍ يَجِدُه .

وزَمَّ برَأْسِه زَمًّا : رَفَعَه .

وزَمَّ بأَنْفِه يَزُمُّ زَمًّا : شَمَخَ .

وزَمَّ يَزُمُّ زَمًّا : تَقَدَّمَ . **وزَمَّتِ** القِرْبَةُ زُمُومًا : امتَلأَتْ .

وقالُوا : لا والذى وَجْهِى **زَمَمَ** بَيْتِه ؛ أى : قُبالَتَه ، وأُراه لا يُستَعْمَلُ إلَّا ظَرْفًا .

وأمْرُ بَنِى فُلانٍ **زَمَمٌ** ، أى : هَيِّنٌ لم يُجاوِزِ القَدْرَ ، عن اللِّحيانيّ .

والزُّمَّام مُشَدَّدٌ : العُشْبُ المُرتَفِعُ عن اللُّعاعِ .

وازْمِيمُ : لَيْلَةٌ من لَيالِى المِحاقِ .

وازْمِيمٌ : من أَسماءِ الهِلالِ ، حُكِىَ عن ثَعْلَبٍ .

وإزْمِيمٌ : مَوْضِعٌ .

والزَّمْزَمَةُ : تَراطُنُ العُلُوجِ عندَ الأَكْلِ وهم صُمُوتٌ ، لا يَسْتَعمِلونَ اللِّسانَ ولا الشَّفَةَ فى كَلامِهم ، لكِنَّه صَوْتٌ تُدِيُره فى خَياشِيمها وحُلُوقِها ، فيفْهَمُ بعضُها عن بَعْضٍ .

والزَّمزَمةُ من الصَّدْرِ : إذا لمْ يُفْصِحْ .

وزَمْزَمَةُ الرَّعْدِ : تَتابُعُ صَوتِه ، وقِيلَ : هو أَحْسَنُه صَوْتًا ، وأَثْبَتُه مَطَرًا . قالَ أبو حَنِيفةَ : **الزَّمْزَمَةُ** من الرَّعْدِ : ما لم يَعْلُ ويُفْصِحْ .

---

(١) فى اللسان « والخشاش » .

(٢) فى اللسان « أم خلف » .

(٣) اللسان .

(٤) فى اللسان « ابن جحوش » ، ولم أعرفه .

وسَحابٌ زَمْزامٌ. والزَّمْزَمَةُ: الصَّوتُ البعيدُ تَسْمَعُ له دَوِيًّا.

وزَمْزَمَ الأَسَدُ: صَوَّتَ.

وتَزَمْزَمَتِ الإبلُ: هَدَرَتْ.

والزِّمْزِمَةُ: الخَمسونَ ونَحْوُها من النّاسِ والإبلِ، وقيل: هى الجَماعةُ ما كانَتْ، كالصِّمْصِمةِ، وليسَ أَحدُ الحَرْفينِ بَدَلًا من صاحبِه؛ لأنَّ الأَصْمَعِيَّ قد أثْبَتَهُما معًا، ولم يَجْعلْ لأَحَدِهما مَزِيَّةً على صاحبِه، والجمعُ: زِمْزِمٌ، قال:

* إذا تَـدانَى زِمْـزِمٌ لِـزِمْـزِم[١] *

* من كُلِّ جيشٍ عَتِدٍ عَرَمْرَمِ *

* وجَـالَ مَـوَّارُ العَجَاجِ الأَقْتَمِ *

* نَضربُ رأسَ الأبلخِ الغَشَمْشَمِ *

والزِّمْزِمةُ: القِطعةُ من السِّباعِ أو الجِنِّ.

والزِّمْزِيمُ: الجماعةُ من الإبلِ إذا لم يكُنْ فيها صِغارٌ، قال نُصَيْبٌ:

يَعُلُّ بَنِيه المَحْضَ من بَكَراتِها

ولم يُحْتَلَبْ زِمْزِيمُها المُتَجرْثِمُ[٢]

وماءٌ زَمْزَمٌ، وزُمازِمٌ: كثيرٌ.

وزَمْزَمُ: بِئْرُ مَكّةَ.

(١) اللسان، وفيه «وحار موّار» والصحاح، والتاج وقال ابن برى: الرجز لأبى محمد الفقعسى، والأول فى المخصص ١٣/ ٢٧٨.

(٢) اللسان ومادة (جرثم).

وزُمٌّ: مَوْضِعٌ، قال أَوْسُ بن حَجَر:

كـأَنَّ جِـيـادَهُـنَّ بِـرَعْـنِ زُمٍّ

جَـرادٌ قـد أطـاعَ لـه الـوَرَاقُ[١]

مقلوبه [م ز ز]

المِـزُّ: القَدْرُ.

والمِزُّ: الفَضْلُ، والمعنيانِ مُقْتَرِبانِ. شىءٌ مِزٌّ ومَزِيزٌ وأَمَزُّ، وقد مَزَّ يَمِزُّ مَزَازَةً.

ومَزَّزَه: رَأى له فَضلًا أو قَدْرًا.

ومَزَّزَه بذلك: فَضَّلَه، قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

لـكـان أُسْـوَةَ حَـجّـاجٍ وإخْـوَتِـه

فى جُهْـدِنـا أولـه شِـفٌّ وتَمْـزِيـزُ[٢]

كأنَّه قالَ: أو لَفَضَّلْتُه عَلَى حَجّاج وإِخْوَتِه، وهم بَنُو المُتَنَخِّل.

وما بَقِىَ فى الإناء إلّا مَزَّةٌ، أى: قَليلٌ.

والمُزُّ: بينَ الحامِضِ والحُلْوِ.

والمُزُّ، والمُزَّةُ، والمُزَّاءُ: الخمرُ اللَّذِيذَةُ المَقْطَعِ، قال الفارسِىُّ: المُزَّاءُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ.

وقالَ اللِّحيانى: أَهْلُ الحِجازِ يَقولُونَ: هذه خَمْرٌ مُزَّةٌ، وتَمِيمُ وأَسَدُ يَقُولون: هذه خَمْرٌ مَزَّةٌ.

وقال أبو حَنِيفةَ: المُزَّةُ، والمُزَّاءُ: الخَمْرَةُ التى تَحْذِى اللِّسانَ، وليست بالحامِضَةِ، قالَ الأَخْطَلُ:

(١) ديوانه ٧٩ واللسان، وأيضًا فى(طوع) و(ورق) وفى التاج والعباب والصحاح، وقال الجوهرى: «إنه يصف جيشًا بالكثرة» ونسبه الأزهرى لأوس بن زهير.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤ وفيه: «لبات أُسْوَةَ ...» واللسان والتاج.

بِئْسَ الصُّحاةُ وبِئْسَ الشَّرْبُ شَرْبُهمُ
إذا جَرَتْ فيهم المُزَّاءُ والسَّكَرُ[١]

والتَّمزُّزُ : أكلُ المُزِّ ، وشُرْبُه .

والمَزَّةُ : المَصَّةُ مِنهُ .

والمَزْمَزَةُ : التَّحرِيكُ الشَّدِيدُ ، وقد **مَزْمَزَه** ، وفى الحديث : « مَزْمِزُوه » ، أى : حَرِّكُوه لِيُسْتَنْكَهَ .

باب الثلاثى الصحيح

الزاى والطاء والراء

[ط ز ر]

الطَّزَرُ : البَيْتُ[٢] الصَّيْفِيُّ بلُغَةِ بعضِهم .

مقلوبه [ط ر ز]

الطِّرْزُ : البَزُّ والهَيْئَةُ .

والطِّرْزُ : بيتٌ إلى الطُولِ ، فَارِسِيٌّ .

والطِّرازُ: ما نُسِجَ من الثِّيابِ للسُّلْطانِ ، فارِسِيٌّ أيضًا .

والطِّرْزُ ، **والطِّرازُ** : الجَيِّدُ من كُلِّ شىْءٍ .

الزاى والطاء واللام

[ز ل ط]

الزَّلْطُ : المَشْىُ السَّريعُ ، فى بعضِ اللُّغاتِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : وليس بثَبْتٍ .

(١) ديوانه ١١٠ والتاج واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٩٢.

(٢) هكذا فى الأصل ، ومثله فى التكملة وفى القاموس واللسان « التَّبْت » ، ونقل الصاغانى عن الأزهرى أنه « معرب تزر » .

الزاى والطاء والنون

[ز ن ط]

الزِّناطُ : الزِّحامُ ، وقد **تَزانَطُوا** .

مقلوبه [ط ن ز]

طَنَزَ ، وبِهِ طَنْزًا : كَلَّمَه باسْتِهْزاءٍ .

الزاى والطاء والفاء

[ف ط ز]

فَطَزَ الرَّجُلُ يَفْطُزُ[١] فَطْزًا : مات ، كفَطَسَ .

الزاى والطاء والباء

[ز ب ط]

زَبَطَت البَطَّةُ زَبْطًا : صَوَّتَت .

الزاى والطاء والميم

[م ط ز]

المَطْزُ : كِنايَةٌ عن النِّكاح ، كالمَصْدِ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وليسَ بثَبْتٍ[٢] .

الزاى والدال والراء

[ز ر د]

الزَّرْدُ ، **والزَّرَدُ** : حَلَقُ المِغْفَرِ والدِّرْعِ ،

(١) لم يذكر اللسان مضارعه ، وضبطه القاموس شكلا بكسر الطاء ، وقال شارحه : من حد ضرب .

(٢) الجمهرة ٣/ ٥.

والجمعُ : زُرُودٌ .

والزَّرَّادُ : صانِعُها .

وقيل : الزّاىُ فى ذلِكَ بَدَلٌ من السِّينِ فى السَّرْدِ والسَّرَّادِ .

وزَرَدَه : أخذَ عُنُقَه .

وزَرَدَه يَزْرِدُه ويَزْرُدُه زَرْدًا : خَنَقَه .

والزَّرَادُ : خَيْطٌ يُخْنَقُ به البَعيرُ ؛ لِئلَّا يَدْسَعَ بجِرَّتِه .

وزَرِدَ الشىءَ زَرْدًا[1] ، **وزَرَدَه** ، **وازْدَرَدَه** : ابتَلَعَه .

والمَزْرَدُ : البُلْعومُ .

وزَرُودُ : اسمُ رَمْلٍ مُؤَنَّثٌ ، قال الكَلْحَبَةُ اليَرْبُوعِىُّ :

فقلتُ لِكَأْسٍ أَلْجِمِيها فإنَّما
حَلَلْتُ الكَثيبَ من زَرُودَ لِأَفْزَعا[2]

مقلوبه [ز د ر]

جاءَ يَضْرِبُ **أَزْدَرَيْهِ** : إذا جاءَ فارِغًا ، كذلكَ حَكاه يَعقوبُ بالزّاى ، وعِندِى أنَّ الزّاىَ مُضارِعَةٌ ، وإنَّما أَصْلُها الصّادُ ، وقد قَدَّمْتُ فى حَرفِ الصّادِ أن الأَصْدَرَيْنِ : عِرْقانِ يَضْرِبانِ تحتَ الصُّدْغَيْنِ ، لا يُفْرَدُ لهما واحِدٌ .

مقلوبه [د ر ز]

الدَّرْزُ : زِئْبِرُ الثَّوبِ وماؤُه ، وهو دَخِيلٌ ، وجمعُه : دُرُوزٌ .

وبنُو **دَرْزٍ** : الخَيّاطُونَ والحاكَةُ .

وأَوْلادُ **دَرْزَةَ** : الغَوْغاءُ .

الزاى والدال والنون

[ز ن د]

الزَّنْدُ : العُودُ الأَعْلَى الَّذى تُقْتَدحُ به النارُ ، والجمعُ : أَزْنُدٌ ، وأَزْنادٌ ، وزُنُودٌ ، وزِنادٌ ، وأَزانِدُ ، الأخيرةُ جَمْعُ الجَمْعِ ، قال أبو ذُؤَيْب :

أَقَبَّا الكُشُوحِ أبيَضانِ كِلاهُما
كعَالِيَةِ الخَطِّىِّ وارِى[1] الأَزانِدِ

والزَّنْدَةُ : العُودُ الأَسْفلُ الذى فيه الفُرْضَةُ .

والزِّنادُ كالزَّنْدِ ، عن كُراع .

وإنَّه لوارِى **الزَّنْدِ** ، ووَرِيُّه ؛ يكونُ ذلك فى الكَرَمِ وغيرِه من الخِصالِ المَحْمودَةِ ، وقولُ الشاعِرِ[2] :

يا قَاتَلَ اللَّهُ صِبْيانًا تجىءُ بهم
أُمُّ الهُنَيْبِرِ من زَنْدٍ لها[3] وارِى

عَنَى رَحِمَها ، وإنَّما هو على المَثَلِ .

ومَلأَ سِقاءَه حتَّى صارَ مِثلَ **الزَّنْدِ** ، أى : امتلأَ .

وزَنَدَ السِّقاءَ والإناءَ زَنْدًا ، **وزَنَّدَهُما** : مَلأَهُما ، وكذلك الحَوْضَ .

---

(١) ضبطه فى اللسان شكلا بفتح الراء ، وفى القاموس ضبط فعله تنظيرًا كسمع .

(٢) التاج واللسان ومعجم ما استعجم ٦٩٧ وفيه ، « حللنا الكثيب » ، وهو فى المفضليات (مف ٢/ ٣) وفيها : « نزلنا الكثيب ...» .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٠ ، واللسان والتاج .

(٢) هو القتال الكلابى ، واسمه عبيد بن المضرحى .

(٣) ديوانه ٥٥ واللسان ، وهو والتاج (هنبر) ومعه بيت بعده .

وزَنِدَتِ الناقةُ زَنَدًا ، وذلك أن يَخْرُجَ رَحِمُها عِندَ الوِلادةِ ، فيُخَلَّ حياؤُها ، وتُعالَجَ بالسَّمْنِ ، ورُبّما قَتَلَها ذلك .

وزَنَّدَ النّاقةَ : خَلَّ حَياءَها ؛ لئَلّا يَخْرُجَ عِندَ الوِلادةِ .

والزَّنْدُ أيضًا : حَجر تُلَفُّ عليه خِرَقٌ ، ويُحْشَى به حَياءُ النّاقةِ ، وفيه خَيطٌ ، فإذا أَخَذَها لِذلكَ كَرْبٌ جَرُّوه ، فأَخرَجُوه ، فتَظُنُّ أنّها وَلَدَتْ ، وذلك إذا أَرادُوا أنْ يَظْأَرُوها على وَلَدِ غَيرِها ؛ فإذا فُعِلَ بها ذَلِكَ عَطَفَتْ .

وثَوبٌ مُزَنَّدٌ : مُضَيَّقٌ .

ورَجُلٌ مُزَنَّدٌ : لَئِيمٌ ، وقيلَ : هو الدَّعِيُّ .

وعَطاءٌ مُزَنَّدٌ : قَليلٌ .

وزَنَّد على أَهْلِه : شَدَّ عَلَيهم .

والتَّزَنُّد : التَّحَرُّقُ والتَّغَضُّبُ ، قالَ عَدِيٌّ [بن زَيْدٍ[1] العِبَادى] .

إذَا أنتَ فاكَهتَ الرِّجالَ فلا تَلَعْ
وقُلْ مثلَ ما قالُوا ولا تَتَزَنَّدِ[2]

والزَّنْدانِ : طَرَفَا عَظْمَى السّاعِدَينِ ، مُذَكَّرانِ .

وزِنادٌ : اسمٌ .

---

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) ديوان عدى بن زيد ١٠٥ واللسان والتاج والتكملة ومادة (زيد) برواية (ولا تتزيّد) والمقاييس ٢٨/٣ وعجزه فى الصحاح .

الزاى والدال والباء

[ز ب د]

الزُّبْدُ : خُلاصةُ اللبَنِ ، واحِدتُه : زُبْدَةٌ ، يُذْهَبُ بذلك إلى الطّائفَةِ ، أَنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

* فِيها عَجوزٌ لا تُساوِى فَلْسَا[1] *
* لا تَأْكُلُ الزُّبْدةَ إلّا نَهْسَا *

يَعنى أَنَّها ليسَ فى فَمِها سِنٌّ ، فهى تَنْهَسُ الزُّبْدَةَ ، والزُّبْدَةُ لا تُنْهَسُ ؛ لأَنّها أَلْيَنُ من ذلكَ ، ولكِن هذا تَهْوِيلٌ وإفراطٌ ، كَقَوْلِ الآخَرِ :

* لو تَمْضَغُ البَيْضَ إذنْ لم يَنْفَلِقْ[2] *

وقد زَبَّدَ اللَّبنُ .

وزَبَدَه يَزْبُدُه[3] زَبْدًا : أطعَمَه الزُّبْدَ .

وأَزْبَدَ القومُ : كَثُرَ زُبْدُهم ، قالَ اللِّحيانىُّ : وكذلك كُلُّ شىءٍ إذا أَرَدْتَ : أَطْعَمْتُهم ، أو وَهَبْتُ لهم ، قُلْتَ : فَعَلْتُهم ، بغيرِ أَلِفٍ ، وإذا أَرَدْتَ أنَّ ذلِك قد كَثُرَ عِندَهم قُلْتَ : أَفْعَلُوا .

وقَومٌ زابِدُونَ : ذَوُو زُبْدٍ .

وقال بعضُهم : قومٌ زابِدُونَ : كَثُرَ زُبْدُهم ، وليسَ بشَىءٍ .

وتَزَبَّد الزُّبْدَةَ : أَخَذَها . وكُلُّ ما أُخِذَ خالِصُه

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى اللسان عن الأصمعى : يقال : زَبَدْتُ فلانا أزبِدُه بالكسر زبدًا : إذا أعطيته ، فإن أعطيته زُبدًا قلت : أَزْبُده زَبْدًا بضم الباء ، أى : أطعمته الزُّبْدَ .

فَقَدْ **تَزَبَّدَ** .

وقالُوا فى مَوْضِعِ الشِّدَّةِ : « اختَلَطَ الخاثِرُ **بالزُّبَّادِ** » ، أى : اختَلَطَ الخيرُ بالشَّرِّ ، والجيِّدُ بالرَّدِىء ، والصالِحُ بالطَّالِحِ .

وزَبَدُ الماءِ والجِرَّةِ واللُّعابِ : طُفَاوَتُه وقَذَاهُ ، والجمعُ : أزْبادٌ . **والزَّبَدَةُ** : الطائِفةُ منه .

وزَبَّدَ ، **وأَزْبَدَ** ، **وتَزَبَّدَ** : دَفَعَ بزَبَدِه .

وزَبَدَه يَزْبِدُه زَبْدًا : أَعْطاهُ .

والزَّبْدُ : العَوْنُ والرِّفْدُ .

والزُّبَادُ ، **والزُّبادَى** ، **والزُّبَّادُ** ، **والزُّبَّادَى** ؛ كُلُّه : نَباتٌ سُهْلِيٌّ له وَرَقٌ عِراضٌ وسِنْفَةٌ ، وقد يَنْبُتُ فى الجَلَدِ ، يأْكُله الناسُ ، وهو طَيِّبٌ ، وقال أبو حنيفةَ : له وَرَقٌ صَغِيرٌ مُنْقَبِضٌ غُبْرٌ ، مِثْلُ وَرَقِ المَرْزَنْجُوشِ ، تَنْفَرِشُ أَفْنانُه ، قالَ : وقال أبو نَصْرٍ : **الزُّبَّادُ** : من الأحْرارِ .

وزَبَّدَ القَتَادُ ، **وأَزْبَدَ** : نَدَرَتْ خُوصَتُه واشْتَدَّ عُودُه ، واتصَلَتْ مَشْرَتُه ، وأَثْمَرَ .

قال أعرابِىٌّ : تركتُ الأرضَ مُخْضَرَّةً كأنَّها حُوَلاءُ ، بها قَصِيصَةٌ[(١)] رَقْطاءُ ، وعَرْفَجةٌ خاضِبَةٌ ، وقَتادةٌ مُزْبِدَةٌ ، وعَوْسَجٌ كأنَّه النَّعامُ من سَوادِه . وكُلُّ ذلكَ قد تَقَدَّمَ تفسيرُه .

وزَبَّدَت المرأةُ القُطْنَ : نَفَشَتْهُ .

والزُّبَّادُ : مِثْلُ السِّنَّوْرِ الصَّغِيرِ ، يُجْلَبُ من نواحِى الهِنْدِ ، وقد تَأْنَس فتُقْتَنَى ، وتَحْتَلِبُ شيئًا شَبِيهًا بالزُّبْدِ يَظْهَرُ على حَلَمتِها بالعَصْرِ ، مِثل ما يَظْهَرُ على أُنُوفِ الغِلْمانِ المُراهِقِينَ ، **فيُجمَعُ** ، وله رَائِحةٌ طَيِّبَةٌ وهو يَقَعُ فى الطِّيبِ ، كُلُّ ذلكَ عن أبى حَنِيفةَ .

وقد سَمَّتْ [العَرَبُ] **زُبَيْدًا** ، **وزَابِدًا** ، **ومُزَبِّدًا** ، **وزِبْدًا** .

وزَبِيدُ : مَوْضِعٌ باليَمنِ .

وزَبِيدانِ : مَوْضِعٌ .

الزاى والدال والميم

[م ز د]

مَا وَجَدْنا لها العامَ **مَزْدَةً** ، كَمَصْدَةٍ ، [أى بَرْدًا][(١)] ، أَبْدلَ الزّاىَ من الصّادِ .

الزاى والتاء والراء

[ت ر ز]

التَّارِزُ : اليابِسُ الذى لا رُوحَ فيه .

تَرَزَ تَرْزًا ، وتُرُوزًا ، **وتَرِزَ** .

وأَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَ الدَّابّةِ : صَلَّبه ، وأصْلُه من ذلك ، قالَ امرُؤُ القَيْسِ :

بِعِجْلِزَةٍ قَدْ أَتْرَزَ الجَرْىُ لَحْمَها
كُمَيْتٍ كأنَّها هِراوَةُ[(٢)] مِنْوالِ

---

(١) فى اللسان والتاج «قصيصة» بالفاء ، ونرى القصيصة بالقاف هى الصواب ، وفى اللسان (قصص) ، القصيص : شجرة ينبت فى أصلها الكمأة ، ويتخذ منها الغِسْل .

(١) زيادة من القاموس واللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٦٧ واللسان والتاج والصحاح والعباب والمقاييس ١/٣٤٣ والجمهرة ٢/ ١٠ .

ثُمَّ كَثُرَ ذَلكَ فى كلَامِهم حتى سَمَّوْا المَيِّتَ تَارِزًا ، قال الشَّمَّاخُ :

* كأَنَّ الَّذِى يَرْمِى من الوَحْشِ[1] تارِزُ *

الزاى والتاء واللام

[ل ت ز]

لَتَزَه يَلْتِزُه ، ويَلْتُزُه ، لَتْزًا ، وهو كاللَّكْزِ والوَكْزِ .

الزاى والتاء والنون

[ز ت ن]

أَرْضٌ **زَتِنَةٌ** : كثيرةُ الزَّيْتُونِ ، فزَيْتُونٌ على هذا «فَيْعُولٌ» ، مادةٌ على حِيالها ، والأكثرُ أَنَّه «فَعْلُونٌ» من الزَّيْتِ ، وقد ذُكِرَ ذلكَ فى بابِه .

الزاى والتاء والفاء

[ز ف ت]

الزِّفْتُ : القارُ . وَوِعاءٌ **مُزَفَّتٌ** : مُقَيَّرٌ .

والزِّفْتُ : شَىْءٌ يَخرجُ من الأَرْضِ يَقَعُ فى الأَدْوِيَةِ[2] ، وليسَ هو ذلكَ الزِّفْتَ المَعْروفَ .

الزاى والتاء والميم

[ز م ت]

الزَّمِيتُ ، **والزِّمِّيتُ** : الحليمُ السَّاكنُ القَليلُ الكَلامِ ، كالصِّمِّيتِ ، والاسمُ الزَّماتَةُ .

وقد **تَزَمَّتَ** .

والزُّمْتُ : طائِرٌ أَحْمَرُ الرِّجْلَيْنِ والمِنْقارِ ، يَتَلَوَّنُ فى الشَّمْسِ أَلوانًا ، وتَدْعُوهُ العامَّةُ أَبا قَلَمُونٍ .

الزاى والراء والنون

[ز ن ر]

زَنَرَ الإناءَ : مَلأَه .

وتَزَنَّرَ الشَّىءُ : دَقَّ .

والزُّنَّارُ ، **والزُّنَّارَةُ** : ما عَلَى وَسَطِ المَجُوسِىِّ أَو النَّصْرانِىِّ .

والزُّنَّيْرُ : لُغَةٌ فيه ، قالَ بَعضُ الأَغْفالِ :

* تَحْزِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بالزُّنَّيْرِ[1] *

* تَقْسِمُ إِسْتِيًّا لها بِنَيْرِ *

والزَّنانِيرُ : ذُبابٌ صِغارٌ تكونُ فى الحُشُوشِ ، واحِدُها[2] زُنَّارٌ وزُنَّيْرٌ .

والزَّنانِيرُ : الحَصَى الصِّغارُ ، وقال ابنُ الأعرابِىّ : **الزَّنانيرُ** الحَصَى ، فَعَمَّ بها الحَصَى كُلَّه ، من غيرِ أن يُعَيِّنَ صَغيرًا أو كبيرًا ، وأنشد :

تَحِنُّ للظِّمْءِ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بها
بالهَجْلِ منها كأَصْواتِ[3] الزَّنانِيرِ

---

(٢) اللسان والتاج والعباب ، والجمهرة ٢/١٠ والمقاييس ١/٣٤٣ والفائق ١/١٣١ وديوانه ١٨٣ ، وصدره فيه :

* « قَليل التِّلاد غيرَ قوسٍ وأسهمٍ » *

(٣) فى اللسان « فى الأودية » ، والمثبت مثله فى التاج ، وفى = القاموس : « والزفت : دواء » .

(١) اللسان والتاج ، والثانى فى (نير) وبعده :

* « وتضربُ الناقوسَ وَسْطَ الدَّيْرِ » *

(٢) فى التاج : « واحدتها زُنَّيْرة وزُنَّارة » ، والمثبت كاللسان .

(٣) التاج واللسان ، وفى مادة (هجل) ومعجم البلدان (زنانير) =

وعِنْدِى أَنَّها الصِّغارُ منها ؛ لأَنَّها لا يُصَوِّتُ مِنها إِلَّا الصِّغارُ ، واحدُها زِنِّيرٌ(١) ، وزُنَّارَةٌ.

والزنَانِيرُ : أرضٌ باليَمنِ ، عنه ، ويقالُ لها أيضًا : زَنانيرُ بغير لامٍ ، وهو أَقْيَسُ ؛ لأنَّه اسمٌ لها عَلَمٌ ، وأنشد :

تُهْدِى زنانيرُ أرواحَ المَصيفِ لها
ومِنْ ثَنايا فُروجِ الغَوْرِ(٢) تُهدِينا

مقلوبه [ر ز ن]

الرَّزِينُ : الثَّقيلُ من كُلِّ شَىْءٍ .

ورَجُلٌ **رَزِينٌ** : سَاكِنٌ ، وقِيلَ : أَصِيلُ الرَّأْيِ ، وقد **رَزُنَ** رَزَانَةً ورُزُونًا .

ورَزُنَه هو .

وامْرأَةٌ **رَزَانٌ** ، فَرَّقُوا بينَ ما يُحمَلُ وبينَ ما ثَقُلَ فى مَجْلِسِه فلم يَخِفَّ ، هذا قولُ سِيبَوَيهِ .

وقال – فى بابِ الخِصالِ التى تكونُ فى الأَشياءِ –: الأُنْثَى رَزِينَةٌ .

ورَزَنَه يَرْزُنُه رَزْنًا : رَازَ ثِقَلَه .

وقِيلَ : **رَزَنَ** الحَجرَ رَزْنًا : أَقَلَّه من الأَرضِ .

والرَّزْنُ ، والرِّزْنُ : أَكَمَةٌ تُمسِكُ الماءَ ، وقِيل : نَقْرٌ فى حَجَرٍ أو غِلَظٍ من الأَرضِ ، وقيل : هو مكانٌ مُرتَفِعٌ يكونُ فيه الماءُ ، والجمعُ : أَرْزانٌ ، ورُزُونٌ ، قال ساعِدَةُ [بن جُؤَيَّةَ(١)] يَصِفُ بَقَرَ الوَحْشِ :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بالأَرزانِ صادِيَةً
فى ماحِقٍ من نَهار الصَّيْفِ(٢) مُحتَدِمِ

والرُّزْنُ : بقايا السَّيلِ فى الأَجرافِ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِه
وبأَىِّ حَزِّ مُلاوَةٍ يتَقَطَّعُ(٣)

والرَّوْزَنَة : الخَرْقُ فِى أَعلَى السَّقْفِ .

مقلوبه [ن ز ر]

النَّزْرُ ، والنَّزِيرُ : القَليلُ من كُلِّ شَىْءٍ .

نَزُرَ يَنْزُرُ نَزْرًا ونَزَارَةً ونُزُورةً وَنُزْرَةً .

ونَزَرَ عَطاءَه : قَلَّلَه .

وطَعامٌ **مَنْزُورٌ** : قَليلٌ .

وقِيلَ : كُلُّ قَليلٍ **نَزْرٌ** ، **ومَنْزُورٌ** ، قال :

بطىءٌ من الشَّىْءِ القَليلِ احْتِفاظُه
عليكَ ومَنْزُورُ الرِّضَا حِينَ يَغْضَبُ(٤)

= نسبه إلى أبى زبيد ، وروى «الزنابير» بالباء ، قال ابن برى : والذى فى شعره «الزنانير» بالنون ، وهى الحصى الصغار .

(١) كذا فى اللسان والتاج وضبطه شكلا بصيغة التصغير ، وفى التهذيب : «واحدتها زُنَيْر» .

(٢) اللسان والتاج ومعجم البلدان(زنانير) و(كور) ، ونسبه إلى ابن مقبل ، وهو فى ديوانه ٣١٨ ، والرواية « .. فروج الكَوْر » ، قال ياقوت : « والكور : جبل » . وفى المقاييس ٣/٢٨ اقتصر على قوله : « زنانير أرواح المصيف لها » .

(١) زيادة للإيضاح ؛ حتى لا يلتبس بساعدة بن العجلان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٢٨ ، وروايته « بالأرزان صاوية » وفسر الصادى بالذابل ، وقال السكرى : ويروى « طاوية » ، وفى اللسان « صادية ... من نهار الصيف محترق » ، وهو تحريف ، لأن القصيدة ميمية ، وأورده على الصواب فى(محق) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٥ ، وفيه « وبأى حين ملاوة » ، وقال ابن حبيب : « ويروى حَزّ ملاوة » ، وهى روايته فى اللسان والمقاييس ٢/ ٨.

(٤) اللسان والتاج ومادة (حفظ) كالعباب والصحاح ، ونسبه =

وقَولُ ذِى الرُّمَّةِ :

لَـها بَشَرٌ مِثلُ الحَرِيرِ ومَنْـطِقٌ
رَخِيمُ الحَوَاشِى لا هُراءٌ[1] ولا نَزْرُ

يَعْنِى أنَّ كلَامَها مُخْتَصَرُ الأَطْرافِ ، كَثِيرُ الإِطْرافِ ، وهذا ضِدُّ الهَذْرِ والإِكثارِ ، وذَاهِبٌ فى التَّخفيفِ والاخْتِصارِ ، فإن قِيلَ : فقد قَالَ : « ولا نَزْرُ » ، فَلَسْنا نَدْفَعُ أنَّ الخَفَرَ يَقِلُّ مَعَهُ الكَلامُ ، وتُحذَفُ منه أحْنَاءُ المَقَالِ ، إلَّا أنَّه عَلى كُلِّ حالٍ لا يكونُ ما يَجْرِى منهُ – وإن خَفَّ ونَزُرَ – أَقلَّ من الجُمَلِ التى هى قَواعِدُ الحَدِيثِ الذى يَشُوقُ مَوْقِعُه ، ويَرُوقُ مَسْمَعُه .

والتَّنَزُّرُ : التَّقَلُّلُ .

وامْرأَةٌ نَزُورٌ : قَليلَةُ الوَلَدِ ، وقد يُسْتَعمَلُ ذلك فى الطَّيرِ ، قالَ كُثَيِّرٌ[2] :

بُغاثُ الطَّيرِ أكثرُها فِراخًا
وأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ[3] نَزُورُ

= الجوهرى للعجير السلولى ، وروايته « بعيد من الشيء .... » .

(١) ديوانه ٢١٢ واللسان والتاج وأيضا فى (هرأ) كالصحاح والأساس والجمهرة ٣/ ٢٩١ والمقاييس ٦/ ٤٩ وإصلاح المنطق ١٧٦ .

(٢) كذا فى اللسان والتاج والجمهرة ١/ ٢٠٢ ، وفى العباب نسبه إلى معود الحكماء معاوية بن مالك ، وهو قول أبى رياش فى شرح التبريزى على الحماسة ، ونسبه أبو تمام فيها إلى العباس بن مرداس .

(٣) اللسان والعباب والتاج ومادة (قلت) ، وفيها : قال كثير أو غيره ، وفى اللسان (بغث) للعباس بن مرداس .
والبيت ملفق من بيتين فى شعر ورد فى ملحق ديوان كثير ٥٣٠ (ت إحسان عباس) والبيتان هما :
بغاث الطير أطولها رقابا
ولم تطل البزاة ولا الصقور =

ونَزَرَ الرجُلَ : احتَقَرَه واستَقَلَّه ، عن ابنِ الأَعْرابى ، وأنشدَ :

* قد كُنْتُ لا أُنْزَرُ فى يَومِ النَّهَلْ[1] *
* ولا يَخُـونُ قُـوَّتى أَنْ أُبْتَـذَلْ *
* حتـى تَوَشَّى فِـىَّ وَضَّـاحٌ وَقَـلْ *

يَقُول : كُنْتُ لا أُستَقَلُّ ولا أُحتَقَرُ حتَّى كَبِرْتُ . وتَوَشَّى : ظَهَرَ فِىَّ كالشِّيَةِ . وَوَضَّاحٌ : شَيْبٌ . وَوَقَلٌ : مُتَوَقِّلٌ[2] .

ونَزَرَه نَزْرًا : أَلَحَّ عليه فى المَسْأَلَةِ[3] .

وفَرَسٌ نَزُورٌ : بَطِيئَةُ اللِّقاحِ .

والنُّزْرُ : وَرَمٌ فى ضَرْعِ النَّاقَةِ ، وناقَةٌ مَنْزُورَةٌ .

ونَزَرْتُكَ فأَكْثَرْتُ ، أى : أَمَرْتُكَ .

ونِزَارٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

والتَّنَزُّرُ : الانْتِسابُ إليه .

مقلوبه [ر ن ز]

الرُّنْزُ : الأَرُزُّ ، وقد يكونُ من بابِ إِنْجاصٍ[4] .

مقلوبه [ن ر ز]

النَّرْزُ : فِعْلٌ مُماتٌ ، وهو الاسْتِخْفَاءُ من فَزَعٍ ،

= خشاش الطير أكثرها فراخا
وأم الصقر مقلات نزور
وانظر فى تحقيقه : سمط اللآلى ١٩٠ .

(١) اللسان والتاج ، والأخير فى اللسان (وشى) .

(٢) متوقل : مسرع فى الصعود .

(٣) فى التاج زيادة « سواء فى العلم أو العطاء كما فسره الزمخشرى » .

(٤) يعنى أن النون فيه زائدة كزيادتها فى قولهم : إنجاص للإجاص .

وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ نَرْزَةَ ، ونَارِزَةَ ، ولم يَجِئْ فى كَلامِ العَرَبِ نُونٌ بَعدَها راءٌ إلَّا هذا ، وليسَ بصَحِيحٍ .

والنَّيْرُوزُ[١] ، والنَّوْرُوزُ ؛ أَصْلُه بالفَارِسيَّةِ نَيعْ رُوزْ ، وتَفسِيرُه : جَدِيدُ يَوْمٍ .

الزاى والراء والفاء

[ز ر ف]

زَرَفَ إليه يَزْرِفُ زُرُوفًا : دَنا ، وقَولُ لَبِيدٍ :

* بالغُـرابـاتِ فَـزَرَّافَاتِهـا[٢] *

عَنَى بذلكَ ما قَرُبَ منها .

وناقَةٌ زَرُوفٌ : طَوِيلةُ الرِّجلَيْنِ واسِعَةُ الخَطْوِ .

ومَشَتِ الناقَةُ زَرِيفًا ، أى : على هِينَتِها ، عن ابنِ الأَعرابىِّ ، وأَنشدَ :

وسِـرْتُ المَطِـيَّـةَ مَـوْدُوعَـةً
تُـضَـحِّى رُوَيْدًا وتَمْشِى زَرِيفَا[٣]

تُضَحِّى : تَمْشِى على هِينَتِها ، يَقولُ : قد كَبِرْتُ وصارَ سَيْرِى رُوَيْدًا ، وإنَّما شِدَّةُ السَّيْرِ وعَجْرَفِيَّتُه للشَّبابِ ، والرَّجُلُ فى ذَلكَ كالنَّاقَةِ .

والزَّرْفُ : الإسْراعُ .

والزَّرَّافُ : السَّرِيعُ .

وأَزْرَفَ القَوْمُ : عَجِلُوا فى هَزِيمَةٍ أو غَيرِها .

والزَّرَافَةُ ، والزُّرَافَةُ : الجَماعَةُ ، والجَمْعُ : الزَّرَافِىّ .

والزَّرَافَةُ ، والزُّرَافَةُ[١] : دَابَّةٌ حَسَنَةُ الخَلْقِ من ناحِيَةِ الحَبَشِ .

والزَّرَافَةُ ، والزَّرَّافَةُ : مِنْزَفَةُ الماءِ ، قالَ الفَرَزْدَقُ :

ونُبِّئْتُ ذَا الأَهْدَامِ يَعْوِى ودُونَه
من الشَّأمِ زَرَّافَاتُها[٢] وقُصورُها

وزَرِفَ الجُرحُ زَرَفًا ، وزَرَفَ زَرْفًا ، وأَزْرَفَ، كُلُّ ذَلِكَ : انتَقَضَ ونُكِسَ .

وزَرَفَ فى حَدِيثِه ، وزَرَّفَ : زَادَ .

وزَرَّفَ على الخَمسِينَ : جاوَزَها .

مقلوبه [ز ف ر]

زَفَرَ يَزْفِرُ زَفْرًا وزَفِيرًا : أَخرجَ نَفَسَه بَعدَ مَدِّه إيّاه .

وازْفِيرٌ : إفْعِيلٌ منه .

والزُّفْرَةُ ، والزَّفْرَةُ[٣] : المُتَنفَّسُ .

(١) انظر المعرب ٣٨٨ والتاج (نرز) فقد أطال فى بحثه وتأصيله واشتقاق الفعل منه ، ونقل كلاما نفيسا عن المعرى فى «عبث الوليد» .

(٢) ديوانه ١٧٦ وهو صدر البيت ، وعجزه فيه :
« فبخنزيرٍ فأَطرافِ حُبَلْ »
والبيت بتمامه فى اللسان والتاج وأيضًا فى (رزف) بتقديم الراء ، ومعجم البلدان (زرافات) و(حُبل) ، ومعجم ما استعجم (خنزير) ٥١٣.

(٣) اللسان والتاج ومادة (ودع) فيهما ، وعجزه فى (رزف) برواية « رزيفا » بتقديم الراء.

(١) فى اللسان : « والفتح والتخفيف أفصحهما » .

(٢) اللسان ، وفيه « ونُبِّئتُ » كالجمهرة ٣٢٣/٢ وفى الأصل واللسان والجمهرة : « ذا الأهداب » تحريف ، والمثبت من الديوان ٤٥٧ والنقائض ٥٢٣، وذو الأهدام : لقب المتوكل بن عياض بن حكم ، وأيضا لقب نافع بن سوادة الضبابى .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى اللسان عن المؤلف « التنفّس » وفى القاموس : « والمُزْدَفَر ، والمُزْفَر ، والزَّفْرةُ (بالفتح) ويضم : التَّنَفُّس كذلك ، والمُتَنَفَّسُ » .

وزَفْرَةُ كُلِّ شَىء ، وزُفْرَته : وَسَطُه .

والزَّوافِرُ : أَضلاعُ الجَنْبَيْنِ .

وبَعيرٌ مَزْفُورٌ : شَدِيدُ [تَلاحُمِ[1]] المَفاصِلِ ، وما أَشَدَّ زُفْرَتَه .

والزِّفْرُ : الحِمْلُ ، والجمعُ أَزْفارٌ ، قال :

طِوالُ أَنْضِيَةِ الأَعناقِ لم يَجِدُوا
رِيحَ الإماءِ إذا راحَتْ[2] بأَزْفارِ

والزُّفْرُ : الحَمَلُ[3] .

وَازْدَفَره : حَمَلَه .

والزِّفْرُ : السِّقاءُ الذى يَحمِلُ فيه الراعِى ماءَهُ ، والجمعُ : أَزْفارٌ .

والزَّوافِرُ : الإماءُ اللَّواتِى يَحمِلْنَ الأَزْفارَ .

والزّافِرُ : المُعِينُ على حَمْلِها .

والزُّفَرُ : القَوِىُّ على احتمالِها

والزُّفَرُ : السَّيِّدُ ، وبه سُمِّىَ الرجُلُ زُفَرَ .

والزُّفَرُ ، والزّافِرةُ : الجماعَةُ من الناسِ .

والزّافِرَةُ : الأَنصارُ والعَشِيرَةُ .

وزافِرَةُ الرُّمْحِ والسَّهْمِ : نحوُ الثُّلُثِ ، وهو أيضًا : ما دُونَ الرِّيشِ من السَّهْمِ .

وزَفَرَت الأَرضُ : ظَهَرَ نَباتُها .

والزَّفْرُ : الّذى يُدْعَمُ بها الشَّجرُ .

والزَّوافِرُ : خَشَبٌ تُقامُ وتُعَرَّضُ عليها الدَّعَمُ ؛ لِتَجرِىَ عَلَيها نَوامِى الكَرْمِ .

وزُفَرُ ، وزافِرٌ ، وزَوْفَرٌ : أسماءٌ .

مقلوبه [ر ز ف]

رَزَفَ إليه يَرْزِفُ رَزِيفًا : دَنَا .

والرَّزْفُ : الإسراعُ عن كُراع .

وأَرْزَفَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ .

وأَرْزَفَ السَّحابُ : صَوَّتَ كأَرْزَمَ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

فَذاكَ سَقَى أُمَّ الحُوَيْرِثِ ماءَه
بحيثُ انْتَوَتْ واهِى الأَسِرَّةِ[1] مُرْزِفُ

مقلوبه [ف ز ر]

الفَزْرُ : الفَسْخُ فى الثَّوبِ .

وفَزَرَ الثَّوبَ فَزْرًا : شَقَّه .

والفِزَرُ : الشُّقُوقُ .

وتَفَزَّرَ الثَّوبُ والحائِطُ : تَشَقَّقَ .

وفَزَرَ الشَّىءَ يَفْزِرُه فَزْرًا : فَرَّقَه .

والفَزْرُ : الضَّرْبُ بالعَصا ، وقيل : فَزَرَه بالعَصا فَزْرًا : ضَرَبَه بها عَلَى ظَهرِه .

والفُزْرَةُ : العُجْرةُ العَظِيمةُ فى الظَّهرِ والصَّدرِ ، فَزِرَ فَزَرًا ، وهو أَفْزَرُ .

والمَفْزُورُ : الأَحْدَبُ .

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٢) اللسان والتاج والجمهرة ٢/٣٢٢ ونسبه إلى القتال الكلابى ، وهو فى ديوانه ٥٥ .

(٣) ضبطه فى الأصل «الحِمْل» ، وقد تقدم بهذا الضبط فهو تكرار ، والمثبت عن القاموس ، ولفظه : «والزِّفْرُ – بالكسر – الحِمْلُ على الظهر ، وفى البازع الحَمَلُ – محركة» وقال شارحه : وكلاهما صحيح .

(١) ديوانه ٤٨٢ واللسان .

وجارِيَةٌ **فَزْراءُ** : مُمتَلِئَةٌ شَحْمًا ولَحْمًا ، وقيلَ : هى التى قارَبَت الإدْراكَ ، قال الأخطَلُ :

وما إنْ أرَى الفَزْراءَ إلَّا تَطَلُّعًا
وخِيفَةَ يَحْمِيها بنو أُمِّ[1] عَجْرَدَا

أرادَ : وخِيفَةَ أنْ يَحمِيَها .

والفِزْرُ من الضَّأنِ : ما بينَ العَشرَةِ إلى الأَرْبعينَ ، وقِيلَ : ما بينَ الثَّلاثَةِ إلى العَشْرَةِ .

والفِزْرُ : الجَدْىُ ، يُقالُ : لا أَفعَلُه[2] ما نَزَا فِزْرٌ .

وقولُهم : لا يَأْتِيكَ[2] مِعْزَى الفِزْرِ . **الفِزْرُ** : لَقَبٌ لسَعْدِ بن زَيدِ مَناةَ ، وذلكَ أنَّه قالَ لوَلَدِه واحِدًا بعدَ واحِدٍ : ارْعَ هذه المِعْزَى ، فأَبَوْا عليه ، فنادَى فى النّاسِ : أن اجْتَمِعُوا ، فاجْتَمَعُوا ، فقالَ : انتهِبُوها ، ولا أُحِلُّ لأحدٍ أكثَرَ من واحِدَةٍ ، فتَقَطَّعُوها فى ساعةٍ [وتَفرَّقَت[3] فى البلاد] . هذا أَصلُ المَثَلِ .

والفَزَارَةُ : الأُنْثَى من النَّمِرِ .

والفِزْرُ : ابنُ البَبْرِ ، والفَزَارةُ : أُمُّه ، والفِزْرَةُ : أختُه ، والهَدَبَّسُ : أَخُوه .

وطَرِيقٌ **فَازِرٌ** : بَيِّنٌ واسِعٌ .

والفَازِرَةُ : طريقٌ تَأخُذُ فى رَمْلَةٍ فى دَكادِكَ لَيِّنَةٍ ، كأنَّها صَدْعٌ فى الأَرضِ مُنْقادٌ طَوِيلٌ .

والفازِرُ : ضَرْبٌ من النَّملِ فيه حُمْرَةٌ .

(١) ديوانه ٨٧ والقافية منصوبة ، وفى اللسان والتاج « أم عَجْرد » .
(٢) هذا من الأبديات ، أى : لا أفعله أبدًا ، ولا يأتيك أبدًا .
(٣) تكملة من اللسان والتاج ، وفيهما النص .

وفَزَارَةُ[1] ، وبَنُو **الأَفْزَرِ** : قَبِيلَةٌ .

مقلوبه [ر ف ز]

رَفَزَ العِرْقُ رَفْزًا : ضَرَبَ .

مقلوبه [ف ر ز]

فَرَزَ له من مالِه شَيْئًا : أَعْطاهُ .

والفِرْزُ : القِطْعَةُ منه ، والجمعُ : أفرازٌ ، وفُرُوزٌ .

والفِرْزَةُ : كالفِرْزِ .

وأَفرَزَ له نَصِيبَه : عَزَلَ .

وقولُه فى الحديثِ : « مَنْ أَخَذَ شَفْعًا فهُو لَه ، ومَنْ أخَذَ فِرْزًا فهُو لَه » ، قِيلَ فى تَفْسيرِه قَولانِ : قالَ اللَّيْثُ : **الفِرْزُ** : الفَرْدُ ، وقالَ الأَزهَرِيُّ : لا أَعرِفُ الفِرزَ الفَرْدَ ، **والفِرْزُ** فى الحَدِيثِ : النَّصِيبُ المَفْرُوزُ .

وفَرَزَه يَفرِزُه فَرْزًا ، **وأَفْرَزَه** : مَازَه .

والفَرْزُ : الفَرْجُ بَينَ الجَبَلَيْنِ .

والفُرْزَةُ[1] : شَقٌّ يَكونُ فى الغَلْظِ ، قال الرّاعِى :

فَأَطْلَعَتْ فُرْزَةَ[2] الآجامِ جافِلَةً
لم تَدْرِ أَنَّى أَتاها أَوَّلُ الذُّعُرِ

والإِفْرِيزُ : الطُّنُفُ .

(١) فى القاموس : « فَزارةُ : أبو قبيلة من غَطَفان ، وبنو الأَفْزر : بطن من العرب » .
(٢) كذا فى الأصل ، وضبطه فى اللسان شكلا بالفتح فى اللغة وفى الشعر .

وفَرْوَزَ الرَّجُلُ : ماتَ .

وفَيْرُوزُ : اسمٌ فارسِيٌّ .

الزاى والراء والباء

[ز ر ب]

الزَّرْبُ : المَدْخَلُ .

والزَّرْبُ ، والزِّرْبُ : مَوضِعُ الغَنَمِ ، والجمعُ فيها : زُرُوبٌ ، وهو الزَّرِيبَةُ أيضًا .

والزَّرْبُ ، والزَّرِيبَةُ : بئرٌ يَحتَفِرُها الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيها للصَّيدِ .

وانزَرَبَ فِيها : دَخَلَ ، قال ذُو الرُّمَّة :

* رَذْلُ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ[1] *

والزَّرِيبَةُ : مُكْتَنُّ السَّبُعِ .

والزَّرَابِيُّ : البُسُطُ ، وقِيلَ : كُلُّ ما بُسِطَ واتُّكِئَ عليه ، وقيلَ : هى الطَّنافِسُ ، والواحِدُ من كُلِّ ذلكَ زَرْبِيَّةٌ ، بفتح الزّايِ وسُكونِ الرّاءِ ، عن ابنِ الأعرابِيّ .

والزِّرْبِيَّةُ : القِطْعُ الحيرِىُّ ، وما كانَ على صَنْعَتِه .

وأزْرَبَ البَقْلُ : إذا بَدا فِيه اليُبْسُ ، فتَلوَّنَ بخُضْرَةٍ وصُفْرَةٍ .

وذاتُ الزِّرابِ : من مَساجِدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، بينَ المَدِينَةِ وتَبُوكَ .

(١) ديوانه ١٤ واللسان والتاج ، وصدره :
« وبالشمائِلِ من جلّان مُقْتَنِصٌ » .

مقلوبه [ز ب ر]

الزَّبْرُ : الحِجارَةُ .

وزَبَرَه بالحِجارَةِ : رَماهُ بِها .

وزَبَرَ البِئْرَ زَبْرًا : طَواها بالحِجارَةِ ، وقد ثَنَّاه بَعْضُ الأغفالِ ، فقال :

* حَتَّى إذا حَبْلُ الدِّلاءِ انْحَلَّا *

* وَانْقَاضَ زَبْرَا جَالِه فانْثَلَّا[1] *

وما لَه زَبْرٌ ، أى : ما لَه رَأْىٌ ، وَضَعُوه على المَثَلِ ، كما قالُوا : مَا لَه جُولٌ .

واسْتَعارَ ابنُ أَحمرَ الزَّبْرَ للرِّيح ، فقال :

وَلَـهَـتْ عَـلَـيـهِ كُـلُّ مُـعْـصِـفَـةٍ
هَـوْجـاءَ لَـيْـس لِـلُـبِّـهـا زَبْـرُ[2]

وإنَّما يُرِيدُ انْخِراقَها وهُبوبَها ، وأنَّها لا تَسْتَقِيمُ على مَهَبٍّ واحِدٍ ، فهى كالنّاقَةِ الهَوْجاءِ ، وهى التى كأنَّ بها هَوَجًا من سُرْعَتِها .

وفى الحَديثِ : « الفَقِيرُ الَّذى لَيْسَ له زَبْرٌ » أى : ما يَعْتَمِدُ عليه[3] .

والزَّبْرُ : الصَّبْرُ ، يُقَال : مَا لَه زَبْرٌ ولا صَبْرٌ ، هذه حكايَةُ ابنِ الأعرابِيّ ، وَعِندى أَنَّ الزَّبْرَ هَاهُنا : العَقْلُ .

ورَجُلٌ زَبِيرٌ : رَزِينُ الرَّأْى .

(١) اللسان والتاج ، وفيهما « ... حاله فابتلا » تصحيف ، وما هنا هو الصواب .

(٢) اللسان والأساس والتاج ، وهو منسوب إلى ابن أحمر .

(٣) فى اللسان والتاج : « أى : عقل يعتمد عليه » .

والزَّبْرُ : وَضْعُ البُنْيانِ بَعْضه على بَعْضٍ .

وزَبَرَ الكِتابَ يَزْبِرُه ، ويَزْبُرُه زَبْرًا : كَتَبَه ، وأعْرَفُه النَّقْشُ فى الحِجارةِ .

قالَ يَعْقُوبُ : وقالَ أعْرابِيٌّ : ما أعْرِفُ **تَزْبِرَتِى** ، فإمَّا أن يكونَ هذا مَصْدَرَ زَبَّرَ ، أى : كَتَبَ ، ولا أعرِفُها مُشَدَّدَةً ، وإمَّا أن يكونَ اسمًا ، كالتَّنْهِيَةِ لمُنْتَهَى الماءِ ، والتَّوْدِيَةِ للخَشَبَةِ التى يُشَدُّ بها خِلْفُ النَّاقَةِ ، حكاهُما سِيبَوَيه .

والزَّبُورُ : الكِتابُ المَزْبُورُ ، والجمعُ : زُبُرٌ ، كما قالُوا : رَسُولٌ ورُسُلٌ ، وإنَّما مَثَّلْته به ؛ لأَنَّ زَبُورًا ورَسُولًا فى مَعْنَى مَفْعولٍ ، قال لَبِيدٌ :

وجَلَا السُّيُولُ على الطُّلولِ كأنَّها
زُبُرٌ تُجِدُّ مُتُونَها(١) أقْلامُها

وقد غَلَبَ **الزَّبُورُ** على صُحُفِ داودَ عليه السلام .

وزَبَرَه عن الأَمْرِ زَبْرًا : نَهاه .

والزُّبْرَةُ : هَنَةٌ ناتِئَةٌ من الكاهِلِ ، وقِيلَ : هو الكاهِلُ نَفْسُه فَقَطْ ، وقِيلَ : هى الصُّدْرَةُ من كُلِّ دَابَّةٍ ، ويُقالُ : شَدَّ للأمْرِ **زُبْرَتَه** ، أى : كاهِلَه وظَهْرَه .

وقَوْلُ العَجَّاجِ :

* بها وَقَدْ شَدُّوا لها الأَزْبارَا(٢) *

قيلَ فى تَفسيرِه : جمعُ زُبْرَةٍ ، وغيرُ مَعْروفٍ جَمْعُ فُعْلَةٍ على أفْعالٍ ، وهو عندى جَمْعُ الجَمْعِ ، كأنه جمع زُبْرَةٍ على زُبَرٍ ، وجَمَعَ زُبَرًا على أزْبارٍ ، ويكونُ(١) جَمْعَ زُبْرَةٍ على إرادةِ حَذْفِ الهاءِ .

والأَزْبَرُ ، **والمَزْبَرانِيُّ** : الضَّخْمُ الزُّبْرَةِ ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

لَيْثٌ عليه من البَرْدِىِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَزْبَرانِىِّ(٢) عيَّالٌ بأوصالِ

هذه روايةُ خالدِ بنِ كُلْثومٍ ، وهى خَطَأٌ عند بعضهم ؛ لأَنَّه فى صِفَةِ أَسَدٍ ، والمَزْبَرانِىُّ : الأَسَدُ ، والشَّىءُ لا يُشَبَّه بنَفْسِه ، وإنَّما الرِّوايةُ « كالمَرْزُبانِىِّ » .

والزُّبْرَةُ : الشَّعرُ المُجتَمِعُ للفَحْلِ والأَسَدِ وغَيرِهما ، وقِيلَ : **زُبْرَةُ** الأَسَدِ : الشَّعَرُ على كاهِلِه ، وقيلَ : **الزُّبْرَةُ** : مَوضِعُ الكاهِلِ على الكَتِفَينِ .

ورَجُلٌ **أَزْبَرُ** : عَظيمُ الزُّبْرَةِ . وأَسَدٌ **أَزْبَرُ** ، **ومَزْبَرانِىٌّ** كذلك .

والزُّبْرَةُ : كَوْكَبٌ من المَنَازِلِ ، على التَّشْبيهِ بزُبْرَةِ الأَسَدِ .

وكَبْشٌ **زَبِيرٌ** : عَظيمُ الزُّبْرَةِ ، وقِيلَ : مُكْتَنِزٌ أعْجَرُ(٣) .

---

(١) ديوانه ٢٩٩ وفى اللسان والتاج : « تخدُّ مُتونها » .

(٢) شرح ديوانه ٤١٨ واللسان والتاج .

(١) قوله « ويكون ....» هكذا فى الأصل ، ومثله فى اللسان ، وفى هامشه كتب مصححه : « لعل الأنسب أو يكون » وعلى هذا يكون جوابًا آخر .

(٢) ديوانه ١٠٥ وفيه « كالمرزباني » بتقديم الراء ، كما صححه المصنف واللسان والتاج ومادة (رزب) فيهما ، والجمهرة ١/ ٢٥٥.

(٣) الأعجر : السمين ، واقتصر فى اللسان على قوله : « مكتنز » .

وزُبْرَةُ الحَدِيدِ : القِطْعَةُ الضَّخْمةُ منه .

وزُبْرَةُ الحَدّادِ : سِنْدانُه .

وزَبَرَ الرَّجُلَ يَزْبُرُه زَبْرًا : انْتَهَرَه .

والزِّبْرُ : الشَّدِيدُ من الرِّجالِ .

والزُّبارَةُ : الخُوصَةُ حين تَخرُجُ من النَّوَاةِ .

والزَّبِيرُ : الحَمأَةُ .

قال[1] :

وقد جَرَّبَ النّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ
فذاقُوا مِنَ آلِ الزُّبَيْرِ الزَّبِيرا

وأَخَذَ الشَّىءَ بزَبَرِه ، وَزَوْبَرِه[2] ، أى : بجَمِيعِه ، قال ابنُ أَحمَرَ :

وإن قالَ غاوٍ من مَعَدٍّ قَصِيدةً
بَها جَرَبٌ عُدَّت علَىَّ[3] بزَوْبَرَا

قالَ ابنُ جِنِّى : سَأَلْتُ أبا علىٍّ عن تَرْكِ صَرْفِ « زَوْبَر » هَاهُنا ، فقالَ : عَلَّقَه عَلَمًا على القَصِيدَةِ ، فاجتمَعَ فيه التَّعريفُ والتَّأنيثُ كما اجْتَمَعَ فى سُبحانَ التَّعرِيفُ وزِيادَةُ الألفِ والنُّونِ .

وجاءَ فُلانٌ بزَوْبَرٍ : إذا جاءَ خائِبًا لم يَقْضِ حاجتَه .

وزَبْراءُ : اسمُ امرأَةٍ ، وفى المَثَلِ : هاجَتْ زَبْراءُ . وهى هَاهُنا خَادِمُ الأَحْنَفِ ، فكانَتْ إذا غَضِبَتْ قالَ لها ذَلكَ ، فصارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ غَضِبَ .

وزُبَيْرٌ ، وزَبِيرٌ ، ومُزَبِّر : أسماءٌ .

وازْبَأَرَّ الرَّجُلُ : اقْشَعَرَّ .

وازْبَأَرَّ الشَّعَرُ ، والوَبَرُ ، والنَّباتُ : طَلَع .

وازْبَأَرَّ الشَّعَرُ : انْتَفَشَ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

لها ثُنَنٌ كخَوافِى العُقا
بِ سُودٌ يَفِينَ إذا تَزْبَئِرّْ[1]

وازْبَأَرَّ للشَّرِّ : تَهَيَّأَ .

مقلوبه [ر ز ب]

المِرْزَبَةُ ، والإِرْزَبَّةُ : عُصَيَّةٌ من حَدِيدٍ .

ورجُلٌ إِرْزَبٌّ : قَصِيرٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

وفَرْجٌ إِرْزَبٌّ : ضَخْمٌ ، وكذلكَ الرَّكَبُ ، قال :

* إنَّ لهــا لرَكَبًا إِرْزَبَّــا[2] *
* كأنَّــه جُبْهَــةُ ذَرَّى حَبَّــا *

والإِرْزَبُّ : فَرْجُ المَرْأَةِ ، عن كُراع ، جَعَلَه

---

(١) كذا أنشده فى الأصل شاهدا على «الحمأة» ، وتبعه اللسان ، وكذلك هو فى الجمهرة ١/٢٥٥، ونسبه إلى عبد الله بن همام السلولى ، وفى التاج ، والزبير ، كأمير : الداهية ، عن الفراء ، وأنشد البيت شاهدًا عليه ، ومثله فى التكملة .

(٢) فى الأصل ضبطه شكلا بسكون الباء ، وهو فى اللسان بفتحها وفى القاموس نص على التحريك فقال : « بزَبَره محركة » .

(٣) الصحاح واللسان والتاج والتكملة ، وروايته فيها : قال ابنُ أحمر :

وإن قـال غـاوٍ مـن تَـنُـوخَ قـصـيـدةً
بـهـا جـربٌ عُـدَّت عَـلَـىَّ بـزَوْبَـرا

وتنحّله الفرزدق ، فقال :

إذا قـال غـاوٍ مـن مـعـدٍّ قـصـيـدة
بـهـا جـربٌ عُـدّت عَـلَـىَّ بـزوبـرا

---

(١) ديوانه ١٦٣ واللسان والتاج .

(٢) اللسان وهو والتاج (حبب) والجمهرة ١/ ٢٥٥.

اسمًا له .

والمِرْزابُ : لُغَةٌ فى الميزابِ ، وأنكَره أبو عُبَيْدٍ .

والمِرْزابُ : السَّفينةُ العَظِيمةُ ، قالَ جَريرٌ :

يَنْهَضْنَ من كُلِّ مَخْشِيِّ الرَّدَى قُذُفٍ
كما تَقَاذَفَ فى اليَمِّ[1] المَرازِيبُ

مقلوبه [ب ز ر]

البَزْرُ ، والبِزْرُ : كُلُّ حَبٍّ يُبْذَرُ للنَّباتِ .

وبَزَرَه بَزْرًا : بَذَرَه .

والبُزورُ : الحبُوبُ الصِّغارُ .

وقِيلَ : البَزْرُ : الحَبُّ عامَّةً .

والبِزْرُ ، والبَزْرُ : التابَلُ ، قالَ يَعقُوبُ : ولا يَقُولُه الفُصحاءُ إلَّا بالكَسْرِ ، وجَمعُه : أَبْزارٌ ، وأَبازِيرُ جَمْعُ الجَمْعِ .

وبَزَّرَ القِدْرَ : رَمَى فيها البِزْرَ .

والبَزْرُ[2] : الهَيْجُ بالضَّربِ .

وبَزَرَه بالعَصا بَزْرًا : ضَرَبَه .

وعَصا بَيْزارَةٌ : عَظِيمَةٌ .

والبَيْزارُ : الذَّكَرُ على التَّشْبِيهِ .

وعِزٌّ بَزَرَى : ضَخْمٌ ، قالَ :

* قَدْ لَقِيَتْ سِدْرَةُ جَمْعًا ذَا لُهَى[3] *
* وعَـــدَدًا فَخْـمًا وعِـــزًّا بَـزَرَى *
* مَنْ نَكَلَ اليَومَ فلا رَعَى الحِمَى *

سِدْرَةُ : قَبِيلَةٌ ، وقد تَقَدَّمَ .

وعِزَّةٌ بَزَرَى : قَعْساءُ ، قالَ :

أَبَــتْ لــى عِــزَّةٌ بَــزَرَى بَــزُوخُ
إذا مـا رَامَـهـا عِـزٌّ يَـدُوخُ[1]

وقِيلَ : بَزَرَى : عَدَدٌ كَثيرٌ ، فإذا كانَ كَذلِكَ فلا أَدْرِى : كَيفَ يكونُ وَصْفًا للعِزَّةِ ، إلَّا أَنْ يُرِيدَ ذَوُو عِزَّةٍ ؟

وبَيْزَرُ القَصَّارِ ، ومَيْزَرُه ، كِلاهُما : الّذِى يَبْزُرُ به الثَّوْبَ فى الماءِ .

والبَيْزارُ : الذى يَحمِلُ البازِىَّ .

وبَزَرَ يَبْزُرُ : امْتَخَطَ ، عن ثَعْلَبٍ .

وبنُو البَزَرَى : بَطْنٌ من العَرَبِ يُنْسَبُون إلى أُمِّهم .

وبُزْرَةُ[2] : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

يُعانِدْنَ فى الأَرْسانِ أَجْوازَ بُزْرَةٍ
عِتَاقَ المطايا مُسْنِفاتِ حِبالَـها[3]

مقلوبه [ب ر ز]

البَرازُ : الفَضاءُ .

---

(١) ديوانه ٣٦ واللسان والتاج والرواية : « يَنْهَسْنَ ....» .

(٢) فى القاموس « البَزر : الضَّربُ » ، وما هنا متفق مع ما فى اللسان

(٣) اللسان والتاج ، والأول والثانى فى التكملة ونسبهما إلى رجل من فزارة يقال له : أبو المهند .

---

(١) اللسان والتاج مادة (بزخ) والتكملة ، وفى اللسان (زمخ) حكى عن ابن الأعرابى : « بزرى زموخ » وهما بمعنىً .

(٢) ضبطه فى القاموس شكلا بفتح الباء ، وصرح ياقوت بالضم ، وأنشد عليه بيت كثير .

(٣) ديوانه ٨٢ وضبطه « حبالَها » بالنصب ، وفى اللسان والتاج : « حبالُها » بالرفع ، ولا يستقيم المعنى ، ورَوِىُّ القصيدة منصوب .

وبَرَزَ يَبْرُزُ بُرُوزًا : خَرَجَ إلى البَرَازِ ، وبَرَزَه إليه ، وأبْرَزَه .

وأبْرَزَ الكِتَابَ : نَشَرَه ، فهو مُبْرَزٌ ، ومَبْرُوزٌ شَاذٌّ ، جَاءَ على حَذْفِ الزَّائِدِ ، قالَ لَبِيدٌ :

أو مُذْهَبٌ جُدَدٌ على ألواحِهِ
أَلنّاطِقُ المَبْرُوزُ[1] والمَخْتُومُ

وقالَ ابنُ جِنِّى : أرادَ المَبْرُوزَ به ، ثُمَّ حَذَفَ حَرفَ الجَرِّ ، فارتَفَعَ الضَّميرُ ، واسْتَتَرَ فى اسمِ المَفْعولِ ، وعليه قول الآخر :

* إلى غَيرِ مَوْثُوقٍ من الأَرْضِ يَذْهَبُ[2] *

أرادَ : « مَوْثُوقٍ به » ، وقد تَقَدَّم . وأنْشَدَه بَعضُهم : « المُبرَزُ » على احتمالِ الخَزْلِ فى « مُتفاعِلُنْ » .

وكُلُّ ما ظَهَرَ بَعدَ خَفاءٍ فقدَ بَرَزَ .

وبارَزَ القِرْنَ مُبارَزَةً ، وبِرازًا : بَرَزَ إليه .

وهما يَتَبارَزانِ .

وامْرَأَةٌ بَرْزَةٌ : بارِزَةُ المَحَاسِنِ . قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : قَالَ الزُّبَيْرِىُّ[3] : البَرْزَةُ من النِّساءِ : التى لَيَست بالمُتَزايِلَةِ التى تُزَايِلُكَ بوَجْهِها تَسْتُره عَنْكَ ، والمُخَرْمِقَةُ : التى لا تَتَكَلَّمُ إنْ كُلِّمَتْ .

وقِيلَ : امْرَأَةٌ بَرْزَةٌ : مُتَجالَّةٌ تَبْرُزُ للقَوْمِ ، يَجْلِسُونَ إليها ، ويَتَحَدَّثُونَ عِندَها .

ورَجُلٌ بَرْزٌ ، وبَرْزِىٌّ : مَوْثُوقٌ بفَضْلِه ورَأْيِه ، وقد بَرُزَ بَرَازَةً .

وبَرَّزَ الفَرَسُ على الخَيْلِ : سَبَقَها ، وقِيلَ : كُلُّ سابِقٍ مُبَرِّزٌ .

وبَرَّزَه فَرَسُه : نَجَّاه ، قال رُؤْبَةُ :

* لَو لَمْ يُبَرِّزْهُ جَوَادٌ مِرْآسْ[1] *

وذَهَبٌ إبْرِيزٌ : خَالِصٌ ، عَرَبِىٌّ ، قال ابنُ جِنِّى : هو «إفْعِيلٌ» ، من بَرَزَ .

الزاى والراء والميم

[ز ر م]

زَرِمَ الكَلْبُ والسِّنَّوْرُ زَرَمًا ، فهو زَرِمٌ : بَقِىَ جَعْرُه فى دُبُرِه ، وبذلكَ سُمِّىَ السِّنَّوْر أَزْرَمَ .

وزَرَمَ الشىءَ يَزْرِمُه زَرْمًا ، وأزْرَمَه ، وزَرَّمَه : قَطَعَه ، قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلادَ المالِ زَرَّمَه
فَقْرٌ ولم يَتَّخِذْ فى النّاس[2] مُلْتَحَجَا

أرادَ : قَطَعَ عنه الخَيْرَ .

وزَرِمَ دَمْعُه وبَوْلُه وحِلْفَتُه وكَلامُه ، وازْرَأَمَّ : انْقَطَع ، وكُلُّ ما انْقَطَع فقد زَرِمَ ، وازْرَأَمَّ .

وازْرَأَمَّ : غَضِبَ .

والزَّرْمُ : الوِلادُ ، وقد زَرَمَتْ به زَرْمًا : وَلَدَتْه .

والزَّرِمُ : الذَّلِيلُ القَلِيلُ الرَّهْطِ .

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢١٨/١.
(٢) اللسان والتاج ومادة(وثق) ، والرواية فيهما « تَذْهبُ » .
(٣) فى التاج « ابن الزبيرى » ، وما هنا كاللسان ، عنه .

(١) ديوانه ٦٧ والضبط منه واللسان والتاج .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٢ واللسان و(لحج ، ضرك ، رزم) والعباب والمقاييس ٥/ ٢٤٠.

والزَّرِمُ : الَّذِى لا يَثْبُتُ فى مَكانٍ ، قال سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

مُوَكَّلٌ بشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُه
من المَغَارِبِ مَخطوفُ الحَشَا زَرِمُ[1]

والمُزْرَئِمُ ، والزُّرَأْمِيمُ : المُتَقَبِّضُ ، الأَخيرةُ عن ثَعْلبٍ[2] .

مقلوبه [ز م ر]

زَمَرَ يَزْمِرُ ويَزْمُرُ ، زَمْرًا ، وزَمِيرًا ، وزَمَرانًا : غَنَّى فى القَصَبِ .

وامْرَأَةٌ زَامِرَةٌ ، ولا يُقالُ : رَجُلٌ زامِرٌ ، إنَّما هو زَمَّارٌ ، وقد حَكَى بعضُهم : رَجُلٌ زَامِرٌ وزَمَّارٌ .

والمِزْمارُ ، والزَّمَّارَةُ : ما يُزْمَرُ فيه[3] .

ومَزَامِيرُ داودَ عليه السَّلامُ : ما كان يَتَغَنَّى به من الزَّبُورِ وضُروبِ الدُّعاءِ ، واحِدُها مِزْمارٌ ، ومَزْمُورٌ ، الأخيرةُ عن كُراع ، ونَظيرُه مُغْلُوقٌ ومُغْرُودٌ ، وقولُه - أنشده ثعْلَبٌ :

وَلِى مُسْمِعَانِ وزَمَّارَةٌ
وظِلٌّ مَدِيدٌ وحِصْنٌ[4] أَمَقّ

فَسَّرَه فَقالَ : الزَّمَّارَةُ : السَّاجُورُ ، والمُسْمِعانِ : القَيْدانِ ، ويعنِى قَيْدَيْنِ وغُلًّا ، والحِصْنُ : السِّجْنُ ، وكُلُّ ذلك على التَّشْبيهِ .

والزَّمَّارَةُ : عَمُودٌ بَينَ حَلْقَتَى الغُلِّ .

وزَمَرَت النَّعامةُ تَزْمِرُ زِمارًا : صَوَّتَتْ .

وزَمَرَ بالحَدِيثِ : أَذاعَه وأَفْشَاه .

والزَّمَّارَةُ : الزَّانِيَةُ ، عن ثَعْلبٍ ، وقال : لأَنَّها تُشِيعُ أَمْرَها .

والزَّمِرُ : الحَسَن عنه أَيْضًا ، وأَنْشَدَ :

دَنَّانِ حَنَّانانِ بينهما
رَجُلٌ أَجَشُّ غِناؤُه زَمِرُ[1]

وزَمَرَ القِرْبَةَ يَزْمُرُها زَمْرًا : مَلأَها ، هذه عن كُراع واللِّحْيانِىّ .

والزَّمِرُ القَلِيلُ الشَّعَرِ والصُّوفِ والرِّيشِ ، وقد زَمِرَ زَمَرًا .

ورَجُلٌ زَمِرُ المُرُوءَةِ ، بَيِّنُ الزَّمَارَةِ والزُّمُورَةِ ، أى : قَلِيلُها .

والمُسْتَزْمِرُ : المُتَقَبِّضُ المُتَصاغِرُ ، قال :

إنَّ الكَبِيرَ إذا يُشافُ رَأَيْتَه
مُقْرَنْشِعًا وإذا يُهانُ اسْتَزْمَرَا[2]

والزُّمْرَةُ : الفَوْجُ من الناسِ ، وقِيلَ : الجمَاعة

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٢٥ واللسان والتاج ، وأيضا فى (شدف) و (خطف) و (صوم) وفيه إقواء ؛ لأن رَوِىَّ القصيدة مجرور ، والصوم : شجر .

(٢) انظر تكملة القاموس (ر ز م) ، و (ز ر م) .

(٣) كذا فى الأصل واللسان ، وفى القاموس : « يزمر به » .

(٤) التاج واللسان وأيضا فى (مقق) و(سمع) والتكملة والأساس ، والجمهرة ٣٢٦/٢ ، ومجالس ثعلب ٥٤١/ ، وفى اللسان والتاج أن البيت لبعض المحتبسين .

(١) اللسان والتاج وفيهما : « رَجُل أَجَشُّ » .

(٢) التاج واللسان ، و (قرشع) فيهما ، والأساس والجمهرة ٤٥٥/٣ ونسبه للحارث بن التوأم اليشكرى ، وفيها : « إذا يُشار » أى : يزيّن ، وهو من الشارة ، وفى تهذيب الألفاظ ٧٢ ، ونسبه إلى الضّبّان بن النار اليشكرى وقبله :

زعمت ثمامة أننى قد سؤتها
ولقد أنى لى أن أسوء وأكبرا

فى تَفْرِقَةٍ .

ورَجُلٌ **زِمِرٌّ** ، شَدِيدٌ ، كَزِبرٌ .

وزِمِيرٌ : قَصِيرٌ ، وجمعُه : زِمارٌ ، عن كُراع .

وبنو **زُمَيْرٍ** : بَطْنٌ .

وزَمِّيرُ : اسمُ ناقةٍ عن ابنِ دُرَيدٍ .

وزَوْمَرٌ : اسمٌ .

وزَمِّيرانُ ، **وزَمَّارَاءُ** : مَوْضِعانِ ، قال حسَّان ابنُ ثابتٍ :

فَغَزَّةَ فَالمَرُّوتِ فَالخَبْتِ فَالمُنَى
إلى بيتِ زَمَّاراءَ تُلْدًا[(١)] على تُلْدِ

مقلوبه [ر ز م]

الرَّزَمَةُ : ضَرْبٌ من حَنِينِ النَّاقةِ ، وهو صَوْتٌ تُخْرِجُه من حَلْقِها ، لا تَفْتَحُ به فَاهَا ، وذَلكَ على وَلَدِها حِينَ تَرْأَمُه ، وقيلَ : هو دُونَ الحَنِينِ ، وفى المَثَل : لا خَيْرَ فى رَزَمَةٍ لادِرَّةَ[(٢)] فيها ؛ ضُرِبَ مَثَلًا لمَنْ يَمْشِى ولا يُحَقِّقُ ، وقد **أَرْزَمَتْ** على وَلَدِها ، قالَ أبو محمدٍ الحَذْلَمِىُّ يَصِفُ الإِبِلَ :

* تُبِينُ طِيبَ النَّفْسِ فى إرْزامِهَا[(٣)] *

يقولُ : يَتَبَيَّنُ فى حَنِينِها أنَّها طَيِّبةُ النَّفْسِ فَرِحَةٌ .

وأَرْزَمَت الشَّاةُ على وَلَدِها : حَنَّتْ .

ورَزَمَةُ الصَّبِىِّ : صَوْتُه .

(١) ديوانه ٥٣ (ط صادر) ، وفى اللسان والتاج : « فقرُبَ فالمروت ... » .

(٢) مجمع الأمثال ٣/٢٠٦ وفيه : « لادِرَّة معها » .

(٣) اللسان والتاج .

وأَرْزَمَ الرَّعْدُ : اشْتَدَّ صَوْتُه ، وقِيلَ : هو صَوْتٌ غَيرُ شَديدٍ ، وأَصْلُه من إرْزامِ النَاقةِ على وَلَدِها .

وقَالَ اللِّحْيانِىُّ : **المُرْزِمُ** من الغَيْثِ أو السَّحابِ : الذى لا يَنْقَطِعُ رَعْدُه ، وهو **الرَّزِمُ** أيضًا على النَّسَبِ ، قالَتِ امْرأةٌ من العَرَبِ تَرثِى أخاها :

جَادَ عَلَى قَبْرِكَ غَيْـ
ـثٌ من سَمَاءٍ رَزِمَهْ[(١)]

وأَرْزَمَت الرِّيحُ فى جَوْفِه : كَذلكَ .

ورَزَمَ البَعِيرُ يَرزِمُ رُزَامًا ورُزُوما : سَقَطَ من الإِعْياءِ أو الهُزالِ فلم يَبْرحْ ، وكذلك الرَّجُلُ إذا سَقَطَ من جُوعٍ أَو مَرَضٍ ، وقال اللِّحْيانِىُّ : **رَزَمَ** البَعِيرُ والرَّجُلُ وغيرُهما يَرْزِمُ رُزُومًا : إذا كانَ لا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ رَزَاحًا ، وهُزالًا .

وقالَ مَرَّةً : **الرَّازِمُ** : الَّذِى قد سَقَطَ فلا يَسْتَطِيعُ أن يتحرَّكَ من مَكانِه ، قالَ : وقِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ : هَلْ يُلْقِحُ البازِلُ ؟ قالت : نَعَمْ ، وهو رَازِمٌ . وإِبِلٌ رَزْمَى .

ورَزَمَ عليه : بَرَكَ .

وأَسَدٌ **رَزَّامَةٌ** ، **ورَزَّامٌ** ، **ورُزَمٌ** : يَبْرُكُ على فَرِيسَتِه ، قالَ ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

تَخْشَى عليه مِن الأَمْلاكِ نَابِخةً
من النَّوابِخِ مِثْلَ الخَادِرِ[(٢)] الرُّزَمِ

(١) اللسان والتاج وتكملة القاموس .

(٢) كذا فى اللسان والتاج والتكملة ، وفى شرح أشعار الهذليين ١١٣٢ قال السكرى : هذه رواية بندار الأصفهانى ، والنابخة : =

ورزَمَ الشَّيْءَ يَرْزِمُه رَزْمًا ، ورزَّمه : جَمَعَه فى ثَوْبٍ ، وهى الرِّزمةُ ، وقِيلَ : الرِّزْمَةُ : ما جَمَعْتَ من الثِّيابِ .

والرِّزْمَةُ أيضا : ما بَقِىَ فى الجُلَّةِ من التَّمرِ ، يكونُ نِصْفَها ، أو ثُلُثَيْها ، أَو نَحْوَ ذلكَ .

ورَازَمَ بَيْنَ ضَرْبَيْنِ من الطَّعام : جَمَع .

ورَازَمَت الإبلُ العَامَ : رَعَتْ حَمْضًا مَرَّةً ، وخُلَّةً مَرَّةً أُخرَى ، قال الرّاعِى :

كُلِى الحَمْضَ بَعْدَ المُقْحِمِينَ ورَازِمى
إلى قابلٍ ثُمّ اعْذِرِى بَعْدَ قَابِلِ[(١)]

معنى قَوْلِه : ثُم اعْذِرِى بعدَ قابلٍ ، أى : أَنْتجِعُ عَلَيكِ بَعْدَ قَابلٍ ، فلا يكونُ لكِ ما تَأْكُلِينَ ، وقِيلَ : اعْذِرِى إن لم يَكُنْ هُنالِكَ كَلأٌ ، يَهْزَأُ بناقَتِه فى كُلِّ ذلكَ .

وقِيل : رَازَمَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : جَمَعَ بَيْنَهما ، يكونُ ذلك فى الأَكْلِ وغيرِه .

وقولُه ﷺ : « رازِمُوا بينَ طَعَامِكُم » فسَّرَه ثَعْلبٌ فَقَالَ : مَعْناه اذْكُرُوا اللَّهَ بينَ كُلِّ لُقْمَتَيْنِ .

ورَازَمَ القَوْمُ دارَهم : أطالُوا الإقامَةَ فيها .

وأَكَلَ الرِّزْمَةَ ، أى : الوَجْبَةَ .

ورَزَمَ الشِّتاءُ رَزْمَةً : بَرَدَ .

والمِرْزَمانِ : نَجْمانِ من نُجومِ المَطَرِ ، وقد يُفْرَدُ ، أنْشَدَ اللِّحيانِيُّ :

* أَعْدَدْتُ للمِرْزَمِ والذِّراعيْن[(١)] *
* فَـرْوًا عُكَاظِيًّا وَأَىَّ خُفَّيْـن *

أرادَ : وخُفَّيْنِ أىَّ خُفَّيْنِ .

ورُزَيْمَةُ : اسْمُ امرأَةٍ ، قالَ :

أَلَا طَـرَقَـتْ رُزَيْمَـةُ بَـعْـدَ وَهْـنٍ[(٢)]
تَـخَـطَّـى هَـوْلَ أَنْمـارٍ وأُسْـدِ

ورِزامٌ : اسمٌ .

وأبو رِزْمَةَ : كُنْيَةٌ .

وأُمُّ مِرْزَمٍ : الرِّيحُ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

كَـأَنِّـى أَراه بـالحِلاءَةِ شـاتِـيًـا
تُـفَـقِّـعُ أَعـلَـى أَنْـفِـه أُمُّ[(٣)] مِـرْزَمِ

ورَزْمٌ : مَوْضِعٌ ، قال :

وخافَتْ من جِبالِ الصُّغْدِ نَفْسِى
وخافَتْ من جِبالِ خُوَارِ[(٤)] رَزْمِ

قِيلَ : إنَّ خُوارَ مُضافٌ إلى رَزْمٍ ، وقِيلَ : أَرادَ : خُوارَزْمَ ، فَزادَ رَاءً لإقامَةِ الوَزْنِ .

مقلوبه [م ز ر]

المِـزْرُ : الأَصلُ .

= الرجل العظيم الأمر ، ورواية غيره :

يخشى عليهم من الأملاك بائجة ... من البوائج .. والبائجة : الداهية .

(١) اللسان والتاج وتكملة القاموس وفيها : « ...عام المقحمين ... والمثبت كروايته فى الأساس » .

(١) اللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج وتكملة القاموس .

(٣) اللسان والتاج ومعجم البلدان (الحلاءة) وشرح أشعار الهذليين ٢٦٦ ، وفيه « تقشر أعلى ... » . وقال السكرى : « ويروى أم مِزدَم » .

(٤) التاج واللسان ومعجم البلدان (خوارزم) فى أبيات نسبها إلى الأسدى ، وروايته : « وخافت من رمال » فى الموضعين .

والمِزْرُ : نَبيذُ الشَّعِيرِ[١] والحُبوبِ ، وقِيلَ : نَبيذُ الذُّرةِ خاصَّةً .

والمَزْرُ ، **والتَّمَزُّرُ** : الذَّوْقُ[٢] ، والشُّرْبُ القَليلُ ، وقيلَ : الشُّرْبُ بمَرَّةٍ ، قال :

* تكُونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ[٣] *

* فى فَمِه مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ *

قالَ ثَعْلَبٌ : ما وَجَدْنا عن النَّبِىّ ﷺ فى النَّبِيذِ رُخْصَةً إلَّا فى حَرْفٍ واحِدٍ ، يُرْوَى عنه ﷺ أنَّه قالَ : « اشْرَبُوا ولا تَمَزَّرُوا » ، أى : لا تُدِيرُوه بَيْنَكم قَلِيلًا قَلِيلًا ، ولكِن اشْرَبُوه فى طِلْقٍ وَاحِدٍ ، أو[٤] اتْرُكُوه .

ومَزَرَ السِّقاءَ مَزْرًا : مَلَأَه ، عن كُراع .

والمَزِيرُ : الشَّدِيدُ القَلْبِ ، القَوِىُّ النَّافِذُ بَيِّنُ المَزَارَةِ .

وكُلُّ ثَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ **مَزُرَ يَمْزُرُ مَزَارَةً** .

مقلوبه [ر م ز]

الرَّمْزُ : تَصْوِيتٌ خَفِيٌّ باللِّسانِ ، كالهَمْسِ ، ويكونُ تَحريكَ الشَّفَتَيْنِ بكَلامٍ غيرِ مَفْهومٍ ، ويكونُ الإيماءَ بالحَاجِبِ ، وغَيْرِه ، **رَمَزَ يَرْمُزُ رَمْزًا** ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾[١] . **ورَمَزَتْه** المَرْأَةُ بعَيْنِها ، **تَرْمِزُه** : غَمَزَتْه .

وجارِيَةٌ **رَمَّازَةٌ** : غَمَّازَةٌ ، وقِيلَ : **الرَّمَّازَةُ** : الفَاجِرَةُ ، مُشْتَقٌّ من ذلكَ أيضًا .

ورَجُلٌ **رَمِيزُ** الرَّأْى : أَصِيلُه ، عن اللِّحْيانِىّ .

وارْتَمَزَ الرَّجُلُ ، **وتَرَمَّزَ** : تَحرَّكَ .

وإِبلٌ **مَرامِيزُ** : كثيرةُ التَّحرُّكِ ، أَنْشَد ابنُ الأعرابِىّ :

* سَلاجِمَ الأَلْحِى مراميزَ الهَامْ[٢] *

قولُه : سَلاجِمَ الأَلْحِى من بابِ إشْفَى المِرْفَقِ ، إنَّما أرادَ طِوالَ الأَلْحِى ، فأَقامَ الاسْمَ مُقامَ الصِّفَةِ ، وقد تَقدَّمَ أشْباهُه .

وما **ارْمَأَزَّ** من مَكانِه ، أى : ما بَرِحَ .

وارْمَأَزَّ عنه : زَالَ .

وارْتَمَزَ البَعيرُ : تَحرَّكَتْ أَرآدُ لَحْيِه عِنْدَ الاجْتِرارِ .

والتُّرامِزُ من الإبلِ : الذى إذا مَضَغَ رَأَيْتَ دِماغَه يَرْتَفِعُ ويَسْفُلُ ، وقيلَ : هو القَوِىُّ الشَّدِيدُ ، وهو مِثالٌ لم يَذْكُره سِيبَوَيْهِ ، ذَهَبَ أبو بَكْرٍ إلى أنَّ التاءَ فيها زَائِدَةٌ ، وأمَّا ابنُ جِنِّى فجَعَلَه رُباعِيًّا ، وسَيَأْتِى ذِكْرُه .

والرَّامِزَتانِ : شَحْمَتانِ فى عَيْنِ الرُّكْبَةِ .

---

(١) فى اللسان « الشعير والحنطة والحبوب » ، وفى القاموس والتاج « نبيذ الذرة والشعير والحنطة والحبوب » .

(٢) فى اللسان « التَّرَوّق » بدل « الذوق » .

(٣) اللسان من إنشاد الأموى يصف خمرا ، وهو والتاج (سكر) .

(٤) فى الأصل : « واتركوه » ، والمثبت من اللسان ، وتمامه : « أو اتركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة » .

(١) آل عمران ٤١ .

(٢) اللسان .

ورَمُزَ الشيءُ يَرمُزُ ، **وارْمَأَزَّ** : انْقَبَضَ .

وارْمَأَزَّ : لَزِمَ مكانَه .

والرَّمَازَةُ : الاسْتُ ؛ لِانضِمامِها .

وترَمَّزَتْ : ضَرَطَتْ ضَرْطًا خَفِيًّا .

وكَتِيبةٌ **رَمَّازَةٌ** : تَموجُ من نَواحِيها كَثْرةً .

والرَّمِيزُ : الكَثيرُ الحركَةِ .

والرَّمِيزُ : العاقِلُ الثَّخِينُ الرَّزِينُ الرأْيِ بَيِّنُ الرَّمازَةِ ، وقد **رَمُزَ** .

والرَّمِيزُ : الكَثيرُ .

ورَمَّزَ غَنَمَه وإبِلَه : لم يَرْضَ رِعْيَةَ رَاعِيها فحَوَّلَها إلى راعٍ آخَرَ ، أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ :

* إنَّا وَجَدْنا ناقَةَ العَجوزِ[(١)] *

* خَيْرَ النِّياقاتِ على التَّرْمِيزِ *

مقلوبه [م ر ز]

مَرَزَه يَمْرُزُه مَرْزًا : قَرَصَه ، وقيلَ : هو دُونَ القَرْصِ ، وقِيلَ : هو أَخْذٌ بأَطْرافِ الأَصابعِ ، قليلًا كانَ أو كثيرًا .

ومَرَزَ الصَّبِيُّ ثَدْىَ أُمِّه مَرْزًا : عَصَرَه بأَصابِعه فى رَضاعِه ، ورُبَّما سُمِّى الثَّدْىُ المِرازَ ؛ لذلك .

والمِرْزَةُ : القِطْعَةُ من العَجِينِ ، مَرَزَها يَمْرُزُها مَرْزًا : قَطَعَها .

وامْتَرَزَ من مَالِه مِرْزَةً ومَرْزَةً[(٢)] : نالَ منه ، وكذلك **امْتَرَزَ** من عِرْضِه ، **وامْتَرَزَه** .

وعِرْضٌ **مَرِيزٌ** : مَنِيلٌ منه .

والمَرْزُ : الضَّرْبُ باليَدِ ، وفى حَديثِ عُمَرَ : فَمرزَه حُذَيْفَةُ .

ومَارَزَ الرَّجُلَ ، كمارَسَه ، عن اللِّحيانيِّ .

والمَرْزُ : الحُباسُ الَّذِى يَحْبِسُ الماءَ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، عن أبى حَنِيفةَ ، والجمعُ : مُرُوزٌ .

الزاى واللام والنون

[ل ز ن]

لَزَنَ القَومُ يَلْزُنُونَ لَزْنًا ولَزَنًا ، **ولَزِنُوا** ، **وتَلازَنُوا** : تَزاحَمُوا .

ومَشْرَبٌ **لَزِنٌ** ، **ولَزْنٌ** ، **ومَلْزُونٌ** : مُزْدَحَمٌ عليه ، عن ابنِ الأَعْرابِى .

ولَيلَةٌ **لَزْنَةٌ** ، **ولِزْنَةٌ** : ضَيِّقَةٌ ، من جُوعٍ كان أَو بَرْدٍ أو خَوْفٍ ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ أَيضًا ، ورَوَى بيتَ الأعشَى :

* فى لَيْلَةٍ هى إِحْدَى اللِّزَنْ[(١)] *

وأَصَابَهم **لَزَنٌ** من العَيْشِ ، أى : ضِيقٌ ، وأَنْشَدَ أبو عُبَيْدٍ بَيْتَ الأَعشَى :

* فى لَيْلَةٍ هى إِحْدَى اللِّزَنْ[(١)] *

كأنَّه أرادَ هى إِحدَى لَيالِى اللِّزَنْ .

واللِّزْنَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدةُ الضَّيِّقةُ .

---

(١) اللسان والتاج ومادة (نوق) فيهما ، وفى العباب أنشده شاهدا على معنى الهزال .

(٢) فى الأصل ضبطه شكلا بضم الميم ، والمثبت من القاموس والتاج متفق مع اللسان .

(١) ديوانه ٢٠٩ (ط صادر) وصدره :

* ويُقْبِل ذو البَثِّ والراغِبونَ ... *

والبيت فى اللسان والتاج .

واللَّزْنَةُ : الشِّدَّةُ والضِّيقُ ، تَقُولُ العَرَبُ فى الدُّعاءِ على إنْسانٍ : ما لَه شُقِيَ فى لَزْنٍ ضاحٍ ، أى : فى ضِيقٍ مع حَرِّ الشَّمْسِ ؛ لأن الضّاحِيَ من الأَرْضِ البارِزُ الذى ليسَ يَسْتُرُه شَيءٌ عن الشَّمسِ .

وماءٌ **لَزْنٌ** : مُضَيَّقٌ[(١)] ، لا يُنالُ إلّا بَعْدَ مَشَقَّةٍ .

مقلوبه [ن ز ل]

النُّزُولُ : الحُلولُ ، وقد **نَزَلَهم** ، وعَلَيهم ، وبِهِم ، يَنْزِلُ نُزُولًا ، ومَنْزِلًا - بالكَسْرِ - شاذٌّ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* أَئِنْ ذَكَّرَتْكَ الدّارُ مَنْزِلُها جُمْلُ[(٢)] *

أرادَ : أَئِنْ ذَكَّرَتْكَ الدارَ نُزولُ جُمْلٍ إيّاها ، الرَّفْعُ فى قَولِه : مَنْزِلُها ، صَحيحٌ ، وأَنَّثَ النُّزولَ حِينَ أضافَه إلى مُؤَنَّثٍ .

وتَنَزَّلَه ، **وأَنْزَلَه** ، **ونَزَّلَه** : بمعنًى ، قالَ سِيبَوَيْهِ : وكان أَبو عَمْرٍو يُفَرِّقُ بينَ نَزَّلْتُ [وأَنْزَلْتُ][(٣)] ، ولم يَذْكُرْ وَجهَ الفَرْقِ . قالَ أبو الحَسنِ : لا فَرْقَ عِندِى بَينَ نَزَّلْتُ وأَنْزَلْتُ إلّا صِيغَةَ التَّكْثِيرِ فى نَزَّلْتُ ، وفى قِراءةِ ابن مَسْعودٍ : (وأُنْزِلَ المَلائِكَةُ تَنْزِيلًا)[(٤)] ؛ لأن أُنْزِلَ كَنُزِّلَ .

(١) فى اللسان « ضَيِّق » .

(٢) اللسان ، والتاج ومجالس ثعلب ٢٢٤ والضبط منه ، وعجزه فيها :

* بَكَيتَ فماءُ العين منهمِلٌ سَجْلُ *

وفى اللسان ضبطه برفع «الدار» ونصب «منزلها» ، وقال بعده : نصب المنزل ؛ لأنه مصدر .

(٣) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٤) الفرقان ٢٥ ، وقراءة حفص « ونُزِّل » ، وانظر البحر المحيط ٦/ ٤٩٤ ، والمحتسب ٢/ ١٢٠ .

وقولُ ابنِ جِنِّى : « المُضافُ والمُضافُ إليه عِندَهم ، وفى كَثيرٍ من تَنْزِيلاتِهم ، كالاسمِ الواحِدِ » ، إنَّما جَمَعَ تَنْزِيلًا هُنا ؛ لأنَّه أرادَ أن المُضافَ وما أُضِيفَ إليه يُنَزَّلانِ فى وُجوهٍ كَثيرةٍ مَنْزِلَةَ الاسمِ الواحِدِ ، فكَنَى بالتَّنْزِيلاتِ عن الوجوهِ المُختَلِفةِ ؛ ألا تَرى أَنَّ المَصْدَرَ لا وَجهَ لجَمْعِه إلا تَشَعُّبُ الأَنواعِ وكَثرتُها ، مع أنَّ ابنَ جِنِّى تَسمَّحَ بهذا تَسمُّحَ تَحَضُّرٍ وتَحَذُّقٍ ، فأَمَّا على مَذْهَبِ العَربِ فلا وَجهَ له إلّا ما قُلنا .

والنُّزُلُ : **المَنْزِلُ** ، عن الزَّجّاجِ ، وبذلك فَسَّر قولَه تَعالى : ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴾[(١)] .

ومَكانٌ **نَزِلٌ** : يُنْزَلُ فيه كَثيرًا ، عن اللِّحيانِيِّ .

ونَزَلَ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ : انْحَدَرَ .

والنِّزالُ فى الحَربِ : أن يَتَنزِلَ الفَريقانِ عن إبِلِهما إلى خَيلِهما ، فيَتَضارَبُوا ، وقد **تَنازَلُوا** .

ونَزَالِ نَزالِ ، أى : انْزِلْ ، وكذلِكَ الاثْنانِ والجميعُ والمُؤَنَّثُ بلفظٍ [واحدٍ][(٢)] . واحتاجَ الشَّمّاخُ إليه فَثَقَّلَه ، فقال[(٢)] :

لقد عَلِمَتْ خَيلٌ بمُوقانَ أَنَّنى
أنا الفارسُ الحامِى إذا[(٣)] قِيلَ نَزّالِ

سِيبَوَيْه : ورَجُلٌ نَزِيلٌ : نازِلٌ .

والنُّزْلُ ، **والنُّزُلُ** : ما هُيِّئَ للضَّيفِ لِيَنْزِلَ عليه .

(١) الكهف ١٠٢ .

(٢) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٣) ديوانه ٤٥٦ واللسان والتاج ومعجم البلدان (موقان) وروايته : « ... إذا قيل تنزالِ » .

ونَزَّلَ القَوْمَ : أَنْزَلَهم المَنازلَ .

ونَزَّلَ عِيرَه : قَدَّرَ لها المَنازِلَ .

وقَوْمٌ نُزْلٌ : نَازِلونَ .

والمَنزِلُ ، والمَنْزِلَةُ : مَوْضِعُ النُزولِ . وحَكَى اللِّحيانِيُّ : مَنْزِلُنا بِمَوْضِع كَذَا ، أَراه يَعْنِى مَوْضِعَ نُزُولِنا ، ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ ، وقَوْلُ لَبيدٍ[1] :

* دَرَسَ المَنَا بِمُتالِعٍ فَأَبانِ *

إنَّما أرادَ المَنَازِلَ فَحَذَفَ ، وكذلِكَ قَوْلُ الأَخْطَل :

أَمْسَتْ مَنَاها بأرْضٍ ما يُبلِّغُها
بصَاحِبِ الهَمِّ إلّا الجَسْرَةُ الأُجُدِ[2]

أرادَ : أَمْسَتْ مَنازِلُها ، ويَجُوزُ أن يكونَ أرادَ بمَناهَا – هَاهُنا – قَصْدَها ، فإذا كانَ كذلكَ فلا حَذْفَ .

والمَنْزِلَةُ : الدَّرَجَةُ ، قال سِيبَويهِ : وقالُوا : هو [مِنِّى] مَنْزِلَةَ الشَّغافِ ، أى : هو بتِلكَ المَنْزِلَةِ ، ولكنّه حَذَفَ ، كَما قالُوا : دَخَلْتُ البَيْتَ ، وذَهَبْتُ الشَّامَ ؛ لأنّه بمَنْزِلَةِ المكانِ وإن لم يَكُنْ مكانًا ، يَعْنِى بمَنْزِلَةِ الشَّغافِ ، وهذا من الظُّروفِ المُختَصَّةِ التى أُجْرِيَتْ مُجْرَى غَيرِ المُختَصَّةِ .

والنُّزالَةُ : ما يُنزِلُ الفَحْلُ من الماءِ .

والنَّازِلَةُ : الشِّدَّةُ من شَدَائِدِ الدَّهْرِ . ونَزَلَتْ عليهم الرَّحمةُ ، ونَزَلَ عليهم العَذَابُ ، كِلاهُما على المَثَلِ .

ونَزَلَ به الأَمْرُ : حَلَّ ، وقولُه – أنشَدَه ثَعْلَبٌ :

أَعْزِزْ عَلىَّ بأنْ تكونَ عَليلَا
أو أَن يكونَ بكَ السَّقَامُ[1] نَزيلَا

جَعَلَه كالنَّزِيلِ من الناسِ ، أى : أَو أَن يكونَ بِكَ السَّقامُ نَازِلًا .

ونَزَلَ القَومُ : أَتَوْا مِنًى ، قال ابنُ أحْمَرَ :

وافَيْتُ لَمَّا أَتَانى أنَّها نَزَلَتْ
إنَّ المَنازِلَ مِمَّا تَجمَعُ العَجَبا[2]

والنُّزْلُ ، والنُّزُلُ ، والنَّزَلُ : رَيْعُ ما يُزْرَعُ ، أى : زَكاؤُه ، ونَماؤُه وبَرَكَتُه ، والجمعُ أَنْزالٌ ، وقد نَزِلَ نَزَلًا .

وطَعامٌ نَزِلٌ : ذُو نُزْلٍ ، ونَزِيلٌ : مُبارَكٌ ، الأَخيرَةُ عن ابنِ الأعرابِيّ .

وأرضٌ نَزِلَةٌ : زَاكِيَةُ الزَّرْعِ والكَلأُ .

وثَوْبٌ نَزِيلٌ : كامِلٌ .

ورجُلٌ ذُو نَزَلٍ : كثيرُ الفَضْلِ والعَطاءِ والبَرَكَةِ ، قال [لَبِيدٌ][3] :

---

(١) ديوانه ١٣٨ وعجزه فيه : « وتقادَمَت بالحُبْس فالسُّوبانِ » والشاهد فى اللسان والتاج ، وانظر اللسان (ابن) وهو والتاج (تلع) ومعجم البلدان (أبان) ومعجم ما استعجم ٤٢٠ .

(٢) ديوانه ١١٥ وفيه : « تُبَلِّغُها » وهو أجود ، والمثبت كاللسان والتاج .

(١) مجالس ثعلب ٥٣٢ ، وسمى قائله أحمد بن عمر بن عثمان ، وفيه : « لك السقام » والمثبت كاللسان والتاج وتكملة القاموس .

(٢) اللسان والتاج والأساس وتكملة القاموس ، والبيت من قصيدة لابن أحمر فى : خزانة الأدب ٢٥١/٦ وما بعدها .

(٣) زيادة من اللسان ، والبيت فى شرح ديوانه ٢٥١ وفيه : « ولن يعدَموا » وهو مقتضى السياق .

ولَنْ تَعْدَمُوا فى الحَرْبِ لَيْثًا مُجَرَّبًا

وذَا نَـزَلٍ عـنـدَ الـرَّزِيَّـةِ بـاذِلَا

والنَّزِلُ : المكانُ الصُّلْبُ السَّرِيعُ السَّيلِ .

وأرضٌ **نَزِلَةٌ** : تَسيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ ، قالَ أبو حَنِيفةَ : وادٍ نَزِلٌ : يُسِيلُه القليلُ الهَيِّنُ من الماءِ .

النَّزَلُ : المَطَرُ .

ومكانٌ **نَزِلٌ** : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

وتَرَكْتُ القومَ على **نَزَلاتِهم ، ونَزِلَاتِهم** ، أى : على اسْتِقَامةِ أَحوالِهم ، لا يكونُ إلّا فى حُسْنِ الحالِ .

ومُنازِلُ بنُ فُرعانَ : من شُعَرائِهم ، وكانَ مُنازِلٌ عَقَّ أَباه ، فقالَ فِيه :

جَزَتْ رَحِمٌ بَيْنِى وبَيْنَ مُنَازِلٍ

جَزاءً كما يَسْتَنْجِزُ[(١)] الكَلْبَ طالبُه

فَعَقَّ مُنازِلًا ابنُه خَلِيجٌ ، فقالَ فيه :

تَظَلَّمَنى مَالِى خَلِيجٌ وعَقَّنِى

عَلَى حينَ كانَتْ كالحَنِىِّ[(٢)] عِظامِى

كانَتْ هُنا بمَعْنَى صَارَتْ .

الزاى واللام والفاء

[ز ل ف]

الزَّلَفُ ، والزُّلْفَةُ ، والزُّلْفَى : القُرْبَةُ والدَّرَجَةُ .

زَلَفَ إليه ، **وازْدَلَفَ ، وتَزَلَّفَ** : دَنَا مِنه ، قالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

حتَّى إذا اعْصَوْصَبُوا دُونَ الرِّكابِ مَعًا

دَنَا تَزَلُّفَ ذِى هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ[(١)]

وأَزْلَفَ الشَّىءَ : قَرَّبَه ، وفى التَّنزِيلِ : ﴿ وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾[(٢)] . أى : قُرِّبتْ ، قالَ الزَّجَّاجُ : وتَأْوِيلُه ، أى : قَرُبَ دُخولُهم فِيها ، ونَظَرُهم إليها .

وازْدَلَفَه : أَدْناه إلى هَلَكَةٍ .

ومُزْدَلِفَةُ ، والمُزْدَلِفَةُ : مَوْضِعٌ بمَكَّةَ ، قِيلَ : سُمِّيَتْ بذلكَ ؛ لِاقْتِرابِ الناسِ إلى مِنًى بَعْدَ الإفاضَةِ من عَرَفاتٍ ، ولا أَدْرِى : كَيْفَ هذا ؟

وأَزْلَفَ الشىءَ : جَمَعَه ، حكاه الزَّجَّاجُ عن أَبِى عُبَيدةَ ، قالَ أبو عُبَيدةَ : ومُزْدَلِفَةُ من ذَلكَ ؛ ألا تَراهُم سَمَّوْهَا جَمْعًا .

وقَوْلُه : ﴿ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ ﴾[(٣)] . معناه : جَمَعْنا ، وقِيلَ : قَرَّبْنَا من الغَرَقِ ، وكِلاهُما حَسَنٌ ؛ لأَنَّ جَمْعَهُم تَقْرِيبُ بَعْضِهم من بَعْضٍ .

وزُلَفُ اللَّيْلِ : ساعاتٌ من أَوَّلِه ، وقِيلَ : هى ساعاتُ الليلِ الآخِذَةُ من النَّهارِ ، وساعاتُ النَّهارِ الآخِذَةُ من اللَّيْلِ ، واحدَتها زُلْفَةٌ ، فأَمَّا قِراءَةُ ابنِ مُحَيْصِنٍ : (وَزُلْفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ)[(٤)] . بضَمِّ الزاىِ

---

(١) اللسان والتاج ، والبيت من أبيات فى كتاب العققة والبررة (نوادر المخطوطات ٢/ ٣٦٠) وروايته « يستنجز الدين ....» وبعده :

وما كنت أخشى أن يكون منازلٌ

عدوى وأدنى شانئٍ أنا راهبه

(٢) اللسان والتاج ، وهو من أبيات فى كتاب العققة والبررة =

= (نوادر المخطوطات ٢/ ٣٦٢) .

(١) شعر أبى زُبَيد الطائى ٩١ والتاج واللسان ، وأنشده أيضا فى (دلف) بروايته : « دنا تَدَلُّف » .

(٢) الشعراء ٩٠.

(٣) الشعراء ٦٤.

(٤) هود ١١٤ ، وهذه قراءة أبى عمرو ، وطلحة ، =

واللامِ ، وزُلْفًا بِسُكُونِ اللّامِ ، فإنَّ الأُولَى جَمْعُ زُلْفَةٍ ، كَبُسْرَةٍ وبُسْرٍ ، وأمَّا زُلَفًا فَجمعُ زُلْفَةٍ ، جَمَعَها جَمعَ الأَجْناسِ المَخْلُوقَةِ ، وإنْ لم تَكُ جَوْهَرًا ، كما جَمَعُوا الجَواهِرَ المَخلوقَةَ ، نَحوَ دُرَّةٍ ودُرٍّ .

والزَّلَفُ ، والزَّلِيفُ ، والتَّزَلُّفُ : التَّقَدُّمُ من مَوضِعٍ إلى مَوْضِعٍ .

والمُزْدَلِفُ : رَجُلٌ من فُرسانِ العَرَبِ ؛ سُمِّىَ به لأنَّه أَلْقَى رُمْحَه بَيْنَ يَدَيْه فى حَرْبٍ كانَتْ بينَه وبينَ قُوَيْمٍ[1] ، ثم قالَ : ازْدَلِفُوا إلى رُمْحِى .

وزَلَفْنا له : تَقَدَّمْنا .

وزَلَفَ الشَّىءَ ، **وزَلَّفَه** : قَدَّمَه ، عن ابنِ الأَعرابِىّ .

والزَّلَفَةُ : الصَّحْفَةُ .

والزَّلَفَةُ : الإجّانَةُ الخَضْراءُ .

والزَّلَفَةُ : المِرآةُ .

والزَّلَفَةُ : المَصْنَعَةُ ، والجَمْعُ من ذلك كُلِّه زَلَفٌ .

وكُلُّ مُمْتَلِئٍ من الماءِ **زَلَفَةٌ** ، وأَصْبَحَت الأَرْضُ **زَلَفَةً** واحِدَةً على التَّشْبِيهِ ، كما قالوا : أَصْبَحَتْ قَرْوًا واحِدًا .

= وعيسى البصرى وعبد الله بن أبى إسحاق ، وأبى جعفر . أما قراءة ابن محيصن فهى بسكون اللام ، وهى أيضا قراءة الحسن ومجاهد ، وانظر : معجم القراءات .

(١) قويم : تصغير قوم ، وفى اللسان والتاج « قوم » وفى القاموس والتاج أنه لقب «الحَصيب» ، وهو أبو ربيعة -كما نقله الصاغانى - أو لقب عمرو بن أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، كما نقله ابن حبيب .

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : **الزُّلَفُ** : الغَدِيرُ المَلآنُ ، قالَ الشّاعِرُ :

جَثْجاثُها وخُزاماها وثامِرُها
هَبائِبٌ تَضْرِبُ الثُّغْبانَ والزُّلَفا[1]

والمَزْلَفُ ، والمَزْلَفَةُ : البَلَدُ الَّذِى بين البَحْرِ والبَرِّ ، كالأَنْبارِ والقَادِسِيَّةِ .

وزَلَّفَ فى حَدِيثِه : زَادَ ، كزَرَّفَ .

وبَنُو **زُلَيْفَةَ** : بَطْنٌ ، قال أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلِىُّ :

* من مُبْلِغٌ مَآلِكِى حُبْشِيًّا[2] *

* أَخَا بَنِى زُلَيْفَةَ الصُّبْحِيَّا *

مقلوبه [ز ف ل]

الأَزْفَلَةُ : الجَماعةُ من الناسِ .

وزَوْفَلٌ : اسْمٌ .

مقلوبه [ف ز ل]

الفَزْلُ : الصَّلابَةُ .

وأَرضٌ **فَيْزَلَةٌ** : سَرِيعَةُ السَّيْلِ[3] .

مقلوبه [ف ل ز]

الفِلِزُّ : النُّحاسُ الأَبْيضُ .

والفِلِزُّ : الحِجارَةُ ، وقيل : هو جَمِيعُ جَواهِرِ الأَرضِ وما تَرمِى به مِن خَبَثِها ، وأَصلُه الصَّلابَةُ

(١) اللسان والتاج .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٥٠ وفى اللسان والتاج : « أجابنى زليفةُ » تحريف .

(٣) زاد فى اللسان : « إذا أصابها الغيث » .

والشِّدَّةُ والغِلَظُ .

ورَواه ثَعْلَبٌ : **الفُلُزُّ** ، وقد تَقَدَّمَتْ رِوايةُ ابنِ الأعرابى له بالقافِ فى حرفِ القَافِ .

والفِلِزُّ أيضًا : خَبَثُ ما أُذِيبَ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ والحديدِ .

ورَجُلٌ **فِلِزٌّ** : غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

الزاى واللام والباء

[ز ب ل]

الزِّبْلُ : السِّرْقِينُ .

وحَكَى اللِّحيانِىُّ : أَخذوا **زَبَلاتِهم** ، فلا أَدْرِى أَىَّ شَىءٍ جَمَعَ ؟

وزَبَلَ الزَّرْعَ يَزْبُلُه(١) زَبْلًا : سَمَّدَه .

والمَزْبَلَةُ ، **والمَزْبُلَةُ** : مُلْقاه .

والزِّبَالُ : ما تَحمِلُ النَّملةُ بِفيها .

وما أَصابَ منه **زِبالًا** ، **وزُبالًا** ، أَى : شَيْئًا ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

كَريمِ النِّجَارِ حَمَى ظَهرَه
فلم يُرْتَزَأْ بِرُكوبٍ زِبَالا(٢)

وما أَغْنَى عنه **زَبَلَةً** ، أَى : زِبالًا .

وما فى السِّقاءِ والإناءِ والبِئرِ **زُبالَةٌ** ، أَى : شَىءٌ .

والزَّبِيلُ ، **والزِّنْبِيلُ**(١) : الجِرابُ ، وقِيلَ : الوِعاءُ يُحْمَلُ فيه .

والزَّبِيلُ : القُفَّةُ ، والجَمعُ زُبُلٌ وزُبْلانٌ .

وزُبالَةُ : مَوْضِعٌ .

وزُبَالَةُ بنُ تَيْمٍ(٢) : أَخُو عَمرِو بنِ تَيْمٍ(٢) ، قالَ ابنُ الأعرابِىّ : لَهُمْ عَدَدٌ ولَيْسُوا بكَثيرٍ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ(٣) :

لا تَأْمَنَنَّ زُبالِيًّا بِذِمَّتِه
إذا تَقَنَّعَ ثَوْبَ الغَدْرِ وَأْتَزَرا

مقلوبه [ل ز ب]

اللَّزْبُ : الضِّيقُ . وعَيْشٌ لَزِبٌ : ضَيِّقٌ .

ومَاءٌ **لَزْبٌ** : قَليلٌ ، والجَمْعُ لِزابٌ .

واللُّزوبُ : القَحطُ .

واللَّزْبَةُ : الشِّدَّةُ ، وجمعُها : لِزَبٌ ، حَكاها ابنُ جِنّى . وسَنَةٌ **لَزْبَةٌ** : شَدِيدَةٌ .

ولَزَبَ الشَّىءُ [يَلْزُبُ](٤) لَزْبًا ولُزوبًا : دَخَلَ بَعْضُه فى بَعْضٍ .

ولَزَبَ الطينُ يَلْزِبُ(٥) لُزوبًا ، **ولَزِبَ**(٦) : لَصِقَ وصَلُبَ .

وصارَ الشَّىءُ ضَرْبَةَ **لازِبٍ** ، أَى لازمًا ، وقد

---

(١) كذا فى الأصل، وضبطه شكلا فى اللسان والقاموس «يَزْبِلُه» من باب ضرب .

(٢) ديوانه ٢٣٧ والضبط منه ، وفى الأصل «كريمُ» بالرفع ، وسياقه فى القصيدة يقتضى الجر ، وقبله :

حملتُ عليها فشَرَّدتُها
بسامى اللبان يبذ الفِحالا

وهو فى اللسان والتاج ومادة (رزأ) .

(١) فى اللسان : «وقيل : الزنبيل خطأ ، وإنما هو الزَّبيل» .

(٢) فى اللسان والتاج «بن تميم» فى الموضعين .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٧٠ واللسان والتاج .

(٤) زيادة من اللسان ، وقال : بالضمّ .

(٥) ضبطه فى اللسان شكلا بالضم ، وضبطه فى القاموس تنظيرًا ككَرُم .

(٦) كذا ضبطه ، وفى اللسان والتاج : «ولَزُبَ» .

قالُوها بالمِيمِ ، والأولُ أفصحُ ، قال النابِغَةُ :

ولا يَحْسِبونَ الخَيرَ لا شَرَّ بَعْدَه
ولا يَحْسِبونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لازِبِ[(١)]

وقال كُثَيِّرٌ فَأَبْدَلَ :

فما وَرَقُ الدُّنيا بباقٍ لِأهلِه
ولا شِدَّةُ البَلْوَى بضَرْبَةِ[(٢)] لازِمِ

ولَزَبَتْه العَقْرَبُ لَزْبًا : لَسَعَتْه ، كَلَسَبَتْه ، عن كُراع .

مقلوبه [ب ز ل]

بَزَلَ الشَّيءَ يَبْزُلُه بَزْلًا ، **وبَزَّلَه** ، فَتَبَزَّلَ : شَقَّه . **وتَبَزَّلَ** الجَسَدُ : تَفَطَّر بالدَّمِ ، **وتَبَزَّلَ** السِّقَاءُ ، كذلِكَ .

وسِقَاءٌ فيه **بَزْلٌ** : يَتَبَزَّلُ بالماءِ ، والجمعُ : بُزُولٌ .

وبَزَلَ نابُ البَعِيرِ يَبْزُلُ بَزْلًا وبُزُولًا : طَلَعَ ، وذلك فى تاسِعِ سِنِيه . وجَمَلٌ بازِلٌ وبَزُولٌ ، قالَ ثَعْلَبٌ : وفى كلامِ بعضِ الرُّوَّادِ : يَشْبَعُ منه الجَمَلُ البَزُولُ . وجَمْعُ البازِلِ : بُزَّلٌ ، وجَمْعُ البَزُولِ : بُزُلٌ .

والأُنثَى بازِلٌ ، وجمعُها بَوازِل ، وبَزُولٌ وجمعُها : بُزُلٌ .

وذَهَبَ سِيبوَيهِ إلى أَنَّ بَوازِلَ جمعُ بازِلٍ صِفَةً للمُذَكَّرِ ، قال : أَجْرَوْه مُجرَى فاعِلَةٍ ؛ لأنَّه لا يُجمَعُ بالواوِ والنُونِ ، فَلا يَقْوَى ذلك قُوةَ الآدَمِيِّينَ .

قال ابنُ الأعرابِيّ : ليس بَعْدَ البازِلِ سِنٌّ تُسَمَّى .

والبازِلُ أيضًا : السِّنُّ التى تَطْلُعُ فى وَقْتِ البُزولِ ، والجمعُ بَوَازِلُ ، قال القُطامِيُّ :

تَسَمَّعُ من بوازِلِها صَرِيفًا
كما صاحَتْ على الحَدَبِ الصِّقَارُ[(١)]

وقد قَالوا : رَجُلٌ **بازِلٌ** ، على التَّشْبيهِ بالبَعِيرِ ، ورُبَّما قالوا ذلكَ يَعْنُون به كَمالَه فى عَقْلِه وتَجْرِبَتِه ، فقالَ أبو جَهْلِ بنُ هِشام[(٢)] :

* ما تُنْكِرُ الحربُ العَوانُ مِنِّى *
* بازِلُ عامَيْنِ حَديثٌ سِنِّى *

إنما عَنَى بذلك كَمالَه ، لا أنَّه مُسِنٌّ كالبازِلِ ؛ أَلَا تَراه قالَ : « حَدِيثٌ سِنِّى » ، والحَدِيثُ السِّنِّ لا يكونُ بازِلًا ، ونحوُه قولُ قَطَرِيِّ بنِ الفُجَاءَةِ :

حتَّى انْصَرَفْتُ وقد أَصَبْتُ ولم أُصَبْ
جَذَعَ البَصِيرَةِ قارِحَ الأقدامِ[(٣)]

فإذا جاوزَ البَعيرُ البُزولَ قيلَ : بازِلُ عامٍ ، وعامَيْنِ ، وكذلك ما زَادَ .

(١) ديوانه ٤٥ واللسان والصحاح والتاج والمقاييس ٥/ ٢٤٥.
(٢) ديوانه ٢٢٥ واللسان والتاج ومادة (لزم) و (ورق) .

(١) اللسان .
(٢) كذا نسبه المصنف إلى أبى جهل ، متفقا مع ابن هشام فى السيرة (١/ ٦٣٤) ، وفى النهاية (بزل) والفائق ١/ ٨٨ نسب إلى على بن أبى طالب ، وانظر اللسان والتاج (بزل ، نقم ، عون) ، وقوله : « بازل » يروى بالرفع على الاستئناف ، وبالخفض على الإتباع ، وبالنصب على الحال ، وانظر : مجالس العلماء للزجاجى ص ٥٨.
(٣) اللسان .

وبَزَلَ الخَمْرَ وغيرَها بَزْلًا ، وابتَزَلَها ، وتبزَّلَها : ثَقَبَ إناءَها ، واسمُ ذلكَ المَوضِعِ البِزالُ .

وبَزَلَها بَزْلًا : صَفَّاها .

والمِبْزَلُ ، والمِبْزَلَةُ : المِصفاةُ .

وبَزَلَ الرَّأْىَ والأمرَ : قَطَعَه .

وخُطَّةٌ بَزْلاءُ : تَفْصِلُ بينَ الحَقِّ والباطِلِ .

وإنه لَذُو بَزْلاءَ ، أى : رأيٍ جَيِّدٍ ، قال الرّاعى :

مِنْ أَمرِ ذِى بَدَوَاتٍ لا تَزالُ له
بَزْلاءُ يَعْيَا بها الجَثّامةُ اللُّبَدُ[١]

وإنَّه لنَهَّاضٌ ببَزْلاءَ ، أى : مُطِيقٌ على الشَّدائِدِ ، ضَابِطٌ لها .

والبَزْلاءُ : الدَّاهِيَةُ العَظيمةُ .

وما عِندَه بازِلَةٌ ، أى : شَىءٌ من مالٍ .

وبُزْلٌ : اسمُ عَنْزٍ ، قال عُروةُ بنُ الوَرْد :

أَلَـمّا أَغـزَرَتْ فـى العُسِّ بُزْلٌ
ودِرْعَةُ بِنْتُـها نَسِيَـا[٢] فَعَـالى

مقلوبه [ل ب ز]

لَبَزَ يَلْبِزُ لَبْزًا : أكَلَ ، وقيلَ : أجادَ الأَكْلَ .

واللَّبْزُ : الوَطْءُ بالقَدَمِ .

ولَبَزَ البعيرُ الأرضَ بخُفَّيْه ، يَلْبِزُ لَبْزًا : ضَرَبَها بهما لَطِيفًا فى تَحامُلٍ .

ولَبَزَ ظَهْرَه لَبْزًا : ضَرَبَه بيدِه .

(١) ديوانه ٥٢ واللسان والصحاح والعباب والأساس والتاج ، وأيضا فى(جثم ، لبد ، بدو) .

(٢) ديوانه ١٢٤ وفيه : « فى العُسِّ بَرْكٌ » واللسان والتاج ، ومادة (درع) .

ولَبَزَهُ : كَنَبَزَه ، سَواءٌ .

مقلوبه [ب ل ز]

امْرَأَةٌ بِلِزٌ ، وَبِلِزٌّ : ضَخْمةٌ مُكْتَنِزَةٌ .

وجَمَلٌ بَلَنْزَى : غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

الزاى واللام والميم

[ز ل م]

الزُّلَمُ ، والزَّلَمُ : القِدْحُ الَّذِى لا رِيشَ عليه ، والجمعُ : أَزْلامٌ .

وزَلَمَ القِدْحَ : سَوّاهُ ولَيَّنَه .

وزَلَمَ الرَّحا : أَدارَها ، وأَخَذَ من حُرُوفِها ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* كأَرْحاءِ رَقْدٍ زَلَّمَتْها المَناقِرُ[١] *

وقِيلَ : كُلُّ ما حُذِّقَ وأُخِذَ من حُرُوفِه فقد زُلِّمَ .

والمُزَلَّمُ من الرِّجالِ : القَصيرُ الخَفيفُ الظَّرِيفُ ، شُبِّهَ بالقِدْحِ الصَّغِيرِ .

وفَرَسٌ مُزَلَّمٌ : مُقْتَدِرُ الخَلْقِ .

وزَلَّمَ غِذاءَهُ : أَساءَه ، فصَغُرَ جِرْمُه لذلكَ .

وقالوا : هو العَبْدُ زُلْمًا - عن اللِّحْيانِىِّ - وزُلْمَةً ، وزُلَمَةً ، وزَلْمَةً ، وزَلَمَةً ، أى : قَدُّه قَدُّ العَبْدِ ، وحَذْوُه حَذْوُه ، وقِيلَ : مَعْناه أَنَّه يُشبِهُ العَبْدَ حتَّى كأَنَّه هو ، وكذلك الأَمَةُ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، وقِيل : مَعْنى كُلِّ ذلكَ : حَقًّا .

(١) ديوانه ٢٥٠ واللسان والتاج ومادة (رقد) فيهما ، وفى الصحاح والأساس ، وصدره :

* تَفُضُّ الحَصَى عن مُجْمَراتٍ وَقِيعةٍ *

وعَطاءٌ **مُزَلَّمٌ** : قَلِيلٌ .

والزَّلَمَةُ : هَنَةٌ مُعَلَّقَةٌ فى حَلْقِ الشَّاةِ ، فإذا كانَتْ فى الأُذُنِ فهى زَنَمَةٌ ، وقد زَلَّمْتُها وزَنَّمْتُها .

والمُزَلَّمُ : المَقطوعُ طَرَفِ الأُذُنِ .

والمُزَلَّمُ ، والمُزَنَّمُ من الإبلِ : الذى تُقْطَعُ أُذُنُه وتُترَكُ له زَلَمَةٌ ، أو زَنَمَةٌ ، قال أبو عُبَيدٍ : وإنَّما يُفعلُ ذلك بالكِرامِ منها .

وشاةٌ **زَلْماءُ** ، مِثْلُ زَنْماءَ ، والذَّكَرُ أزْلَمُ .

والزَّلَمُ ، والزُّلَمُ : الظِّلْفُ ، الأَخِيرةُ عن كُراع ، والجمعُ أزلامٌ ، وخَصَّ بعضُهم به أَظْلافَ البَقَرِ .

والزُّلَمُ : الزَّمعُ التى خَلْفَ الأَظْلافِ ، والجمعُ : أَزْلامٌ ، قال :

تَـزِلُّ عَـنِ الأَرضِ أَزْلامُـه
كـمـا زَلَّـتِ الـقَـدَمُ الآزِحَـةْ[(١)]

الآزِحَةُ : الكَثِيرةُ لَحمِ الأَخْمَصِ ، شَبَّهَها بأَزْلامِ القِداحِ .

والأَزْلَمُ الجَذَعُ : الوَعِلُ ، والوُعولُ والظِّباءُ : جُذْعانٌ أبدًا ، لا تَسْقُطُ لها سِنٌّ .

والأَزْلَمُ الجَذَعُ : الدَّهْرُ الشَّدِيدُ ، وقِيلَ : الشَّدِيدُ المَرِّ ، وقيل : هو المُتَعَلِّقُ به البَلايا والمَنايا ، وقالَ يَعقوبُ : سُمِّىَ بذلك ؛ لأنَّ المَنايا مَنُوطَةٌ به ، تابِعَةٌ له ، قالَ الأَخطلُ :

يا بِشْرُ لَو لَم أَكُنْ مِنْكُم بمَنْزِلَةٍ
أَلقَى عَلَىَّ يَدَيْهِ[(٢)] الأَزْلَمُ الجَذَعُ

وهو الأَزْنَمُ الجَذَعُ ، فمَنْ قالَها بالنُّونِ ، فمعناهُ أَنَّ المَنايا مَنُوطَةٌ به ، أَخَذَها مِن زُنَمَةِ الشَّاةِ ، ومَنْ قالَ : الأَزْلَم أرادَ خِفَّتَها ، وأَصْلُ الأَزْلَمِ الجَذَعِ : الوَعِلُ ، وقد قَدَّمْتُ أَنَّ الوُعولَ والظِّباءَ لا تَسْقُطُ لها سِنٌّ ، فهى جُذْعانٌ أَبدًا ، وإنَّما يُريدُ أَنَّ الدَّهرَ على حَالٍ واحِدَة . وقَالُوا : أَوْدَى به الأَزْلَمُ الجَذَعُ ، أى : أَهْلَكَه الدَّهْرُ ، يُقالُ ذلكَ لِمَا وَلَّى وفاتَ ويُئِسَ مِنْه .

والزَّلْماءُ : الأَرْوِيَّةُ ، وقيلَ : أُنْثَى الصُّقورِ ، كِلاهُما عن كُراع .

وزَلَمَ الإناءَ : مَلأَهُ ، هـٰذه عن أبى حَنِيفَةَ .

وزُلَيمٌ ، وزَلَّامٌ : اسمانِ .

والمُزْلَئِمُّ : الذاهِبُ الماضِى ، وقِيلَ : هو المُرتَفِعُ فى سَيْرٍ أو غيرِه ، قال كُثَيِّر :

تَأَرَّضُ أخفافُ المُناخَةِ منهما
مكانَ التى قد بُعِّثَتْ فازْلَأَمَّتِ[(١)]

أى : ذَهَبَتْ فَمَضَتْ ، وقِيلَ : ارتَفَعَتْ فى سَيْرِها .

وازْلَأَمَّ القومُ : ارتَحَلُوا .

وازْلَأَمَّت الضُّحى : انبَسَطَتْ .

مقلوبه [ز م ل]

زَمَلَ يَزْمِلُ[(٢)] زِمالًا : عَدَا وأَسْرَعَ مُعْتَمِدًا فى

(١) اللسان والتاج ، ومادة (أزح) ونسبه فيها إلى الطرماح وهو فى ديوانه ١٣٨ ، وفى التكملة (أزح) : « ... على الأرض ... » .

(٢) ديوانه ٢٠٩ واللسان والتاج ، ومادة (جذع) فيهما وفى = التكملة والعباب والأساس والمقاييس ٤٣٧/١ ، وعجزه فى الصحاح .

(١) ديوانه ٣٢٦ وفيه : « منهم مكان التى قد بُعِدت ... » واللسان ومادة (أرض) .

(٢) فى القاموس : « يَزْمِل ويَزْمُلُ » وضبط فى اللسان شكلا بهما .

أَحَدِ شِقَّيهِ ، رافِعًا جَنْبَه الآخَرَ ، وكأَنَّه يَعتمِدُ على رِجْلٍ وَاحدَةٍ ، فليس له لِذلكَ تمكُّنُ المُعتَمِدِ على رِجْلَيهِ جَميعًا .

والزُّمالُ : ظَلْعٌ يُصِيبُ البَعِيرَ .

والزّامِلُ من الدَّوابِّ : الذى كأَنَّه يَظْلَعُ فى سَيرِه من نَشاطِه ، **زَمَلَ يَزْمُلُ** زَمْلًا ، وزِمالًا ، وزَمَلانًا ، وهو **الأَزْمَلُ** ، قالَ ذو الرُّمَّةِ :

راحَتْ يُقَحِّمُها ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ
له الفَرائِشُ والسُّلْبُ[١] القَيادِيدُ

والأَزْمَلُ : كُلُّ صَوتٍ مُختلِط .

والأَزْمَلُ : الصَّوتُ الَّذى يَخرجُ من قُنْبِ الدّابَّةِ ، وهو وِعاءُ جُردانِه ، قالَ : ولا فِعلَ له .

وأَزْمَلَةُ القِسِيِّ : رَنِينُها ، قال[٢] :

ولِـلْـقِـسِـيِّ أَهـازِيـجٌ وأَزْمَـلَـةٌ
حِسَّ الجَنُوبِ تَسوقُ الماءَ والبَرَدَا[٣]

والأُزْمُولَةُ ، والإِزْمَوْلَةُ : المُصَوِّتُ من الوُعُولِ وغَيرِها ، قال[٤] :

عَـوْدًا أَحَـمَّ الـقَـرا إِزْمَـوْلَـةً وَقِـلًا
يـأتِـى تُـراثَ أَبـيه يَـتْـبَـعُ[٥] القَـذَفَا

(١) ديوانه ١٣٧ وفيه « وُسقَتْ » واللسان والتاج ومادة (فرش) و(قود) ويروى : « والقُبُ القَيادِيد » ، وانظر الجمهرة ٢/ ٣٤٥.

(٢) القائل هو : عبد مناف بن ربع الهُذلىّ ، كما فى شرح أشعار الهذليين ٦٧٥.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٦٧٥ واللسان والتاج ومادة (حسس) فيهما .

(٤) هو ابن مقبل يصف وَعْلًا مُسِنًّا ، كما فى اللسان (وقل) .

(٥) ديوان ابن مقبل ١٨٢ والتكملة والتاج واللسان ومادة (وقل) و(قذف) . =

قالَ ابنُ جِنِّى : إنْ قُلْتَ : ما تَقُولُ فى « **إِزْمَوْلٍ** » : أَمُلْحَقٌ هو أَمْ غيرُ مُلْحَقٍ ، وفيه - كما تَرَى - مع الهَمْزة الواوُ زائدة ؟ قِيلَ : هو مُلْحَقٌ بِبابِ جِرْدَحْلٍ وحِنْزَقْرٍ ؛ وذلكَ أَنَّ الواوَ فيه ليست مَدًّا ؛ لأَنَّها مَفْتوحٌ ما قَبْلَها ، فشَابَهت الأُصُولَ بذلك ، فَأُلْحِقَتْ بها ، والقَوْلُ فى « إِدْرَوْنٍ » كالقَوْلِ فى « إِزْمَولٍ » ، وسيأتى .

والزّامِلَةُ : الدّابَّة التى يُحْمَلُ عليها من الإِبِلِ وغيرِها .

والزَّوْمَلَةُ : العِيرُ التى عَلَيْها أَحْمالُها ، فأَمَّا العِيرُ : فهى ما كانَ عليها أحمالُها وما لم تَكُنْ ، وقَوْلُ بَعْضِ لُصُوص العَرَب :

أَشْكُو إلى اللَّهِ صَبْرِى عن زَوامِلِهم
ومـا أُلاقِـى إذا مَـرُّوا مـن الحَزَنِ[١]

يَجُوزُ أن يكونَ جَمْعَ زَامِلَةٍ .

وقِيلَ : **الزَّوْمَلَةُ** : سَوْقُ الإِبِل .

والزُّمْلَةُ : الجماعَةُ ، عن كُراع .

والزِّمْلَةُ : الصُّورُ من الوَدِيِّ ، وما الْتَفَّ من الجَبّارِ ، وما فاتَ اليَدَ من الفَسِيلِ ، كُلُّه عن الهَجَرِى[٢] .

والزَّمِيلُ : الرَّدِيفُ .

وزَمَلَه يَزْمُلُه : أَرْدَفَه ، وعادَلَه .

وقيل : إذا عَمِلَ الرَّجُلانِ على بَعِيرَيْهما فهما

= وقوله : « أزمولة » قال فى القاموس : « بالضم ، وكِبِرْذَوْنة » .

(١) اللسان .

(٢) انظر : التعليقات والنوادر ١١٣٩(ت الجاسر) .

زَمِيلانِ ، فإذا كانَا بلا عَمَلٍ فهما رَفِيقانِ .

والزّامِلُ من حُمُرِ الوَحْشِ : الذى يَزْمُلُ غيرَه ، أى : يَتْبَعُه ، وقيل : هو الذى كأنَّه يَظْلَعُ من نَشاطِه .

وزَمَّلَ الشَّىءَ : أَخفاه ، أنشدَ ابنُ الأَعْرابِىّ :

يُزَمِّلُونَ حَنِينَ الضِّغْنِ بينَهُم
والضِّغْنُ أَسودُ أَوْ فى وَجْهِه كَلَفُ[1]

والتَّزَمُّلُ : التَّلَفُّفُ بالثَّوبِ ، وقد **تَزَمَّلَ** بالثَّوبِ **وزَمَّلْتُه** به ، قال امرُؤُ القَيْسِ :

كأنَّ أَبانًا فى أَفانِينِ وَدْقِه
كَبيرُ أُناسٍ فى بِجادٍ مُزَمَّلِ[2]

وأرادَ : مُزَمَّلٍ فيه ، أو به ، ثم حَذَفَ حَرْفَ الجَرِّ ، فارتَفَعَ الضَّميرُ فاسْتَتَر فى اسمِ المَفْعولِ .

والزُّمَّلُ : الكَسْلانُ .

والزُّمَلُ ، **والزُّمَّلُ والزُّمَّيْلُ** ، **والزُّمَّيْلَةُ**[3] : الضَّعيفُ الجبَانُ الرَّذْلُ ، قالَ سِيبَوَيْه : غَلَب على الزُّمَّلِ الجَمْعُ بالواوِ والنُّونِ ؛ لأنَّ مُؤَنَّثَه مما تَدْخُلُه الهاءُ .

والإِزْمِيلُ : شَفْرَةُ الحَذَّاءِ ؛ قالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ[4] :

عَيْرانَةٌ يَنْتَحِى فى الأَرضِ مَنْسِمُها
كما انْتَحَى فى أَدِيمِ الصِّرْفِ إِزْمِيلُ

والإِزْمِيلُ : حَدِيدةٌ كالهِلالِ تُجْعَلُ فى طَرَفِ رُمْحٍ لِصَيْدِ بَقَرِ الوَحْشِ ، وقِيل : الإِزْمِيلُ : المِطْرَقَةُ .

ورَجُلٌ **إِزْمِيلٌ** : شَدِيدٌ ، قال :

* ولا بِغُسٍّ عَتِيدِ الفُحْشِ إِزْمِيلِ[1] *

وأَخَذَ الشىءَ **بزَمَلَتِه** ، **وأَزْمَلِه** ، **وأَزْمُلِه** ، **وأَزْمُلَتِه** ، أى : بأثاثِه .

وترَكَ **زَمَلَةً** ، **وأَزْمَلَةً** ، **وأَزْمَلًا** ، أى : عِيالًا . وخَلَّفَ أَزْمَلَةً كذلكَ .

وازْدَمَلَ الشَّىءَ : احْتَمَلَه مَرةً واحِدَةً .

والزَّمَلُ : الرَّجَزُ ، قال :

* لا يُغْلَبُ النازِعُ ما دَامَ الزَّمَلْ[2] *

* إذا أَكَبَّ صامِتًا فقد حَمَلْ *

يقولُ : ما دَامَ يَرْجُزُ فهو قَوِىٌّ ، قالَ ابنُ جِنِّى : هكذا رَوَيْناه عن أبى عَمْرو : الزَّمَلُ ، بالزّايِ المُعْجَمةِ ، ورَوَاهُ غيرُه الرَّمَلُ بالراءِ غَير مُعْجَمة ، قال : وَلِكُلٍّ واحِدَةٍ منهُما صِحَّةٌ من طَرِيقِ الاشْتِقاقِ ؛ لأنَّ الرَّمَلَ : الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ ، على ما

(١) اللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٢٥ واللسان والتاج ومعجم البلدان (أبان) وهذه رواية الأصمعى والمبرد ، وفى شرح القصائد العشر للتبريزى ٥٣ : « كأن ثبيرا فى عرانين وَبْله » ، وانظر اللسان (عرن) وخزانة الأدب ٥/ ٩٨- ١٠٢ .

(٣) فى القاموس زاد فيه صيغا أخرى ، فانظره .

(٤) المفضليات (مف ٢٦ : ٢١) والمُنْجد ١٢٢ ، وفيهما : (عيهمة ينتحى) والمثبت كالتاج واللسان .

(١) اللسان والتاج ومادة (غسس) وفيهما : « عنيد الفحش » تصحيف ، وصدره :

* ألا تَبَلَّى بجِبْسٍ لا فؤادَ له *

وهو فى المنجد ١٢٢ ، وأنشد كراع معه بيتا قبله هو :

أوصيكِ يا ليلَ إن دَهر تخوّنني
وحُمَّ فى قَدَرٍ موتي وتعجيلي

(٢) اللسان والتاج وتكملة القاموس .

سَيأْتِى ذِكْرُه ، وكذلِكَ الزَّمَلُ بالزَّاىِ أيْضًا ؛ أَلَا تَرَى أنَّه يُقالُ : زَمَلَ يَزْمِلُ زِمالًا : إذا عَدَا وأسْرَعَ مُعْتَمِدًا على إحْدَى شِقَّيْهِ ، كأنَّه يَعْتَمِدُ على رِجْلٍ وَاحِدَةٍ ، فليسَ له تَمَكُّنُ المُعْتَمِدِ على رِجْلَيْهِ جَميعًا .

وزَامِلٌ ، وَزِمْلٌ ، وزُمَيْلٌ : أَسماءٌ .

وقد قِيلَ : إن زِمْلًا وزُمَيْلًا هُو قَاتِلُ ابنِ دَارَةَ وأنَّهما جَميعًا اسمانِ له .

وزُمَيْلُ بنُ أُمِّ دِينارٍ : من شُعَرائِهم[(١)] .

وزَوْمَلٌ : اسمُ رَجُلٍ ، وقِيلَ : اسمُ امْرَأَةٍ أيضًا .

وزَامِلٌ[(٢)] : فَرَسُ مُعاوِيَةَ بن مِرْدَاسٍ .

مقلوبه [ل ز م]

لَزِمَ الشَّىءَ لَزْمًا ولُزُومًا ، **ولَازَمَه** مُلازَمَةً ولِزامًا ، **والْتَزَمَه** ، **وأَلْزَمَه** إيَّاهُ .

ورَجُلٌ **لُزَمَةٌ** : يَلْزَمُ الشَّىءَ فلا يُفارِقُه .

واللِّزامُ : الفَيْصَلُ جِدًّا .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾[(٣)] ، قالَ الزَّجَّاجُ : قالَ أبو عُبيدةَ : لِزَامًا : فَيْصلًا ، قالَ : وجاءَ فى التَّفْسِيرِ عن الجَماعةِ أنه يَعْنِى به يومَ بَدْرٍ ، وأنَّه لُوزِمَ بَينَ القَتْلَى لِزَامًا ، أى : فُصِلَ ، وأَنشدَ أبو عُبيدَةَ لصَخْرِ الغَىِّ :

فإمَّا يَنْجُوَا من حَتْفِ أَرْضٍ
فقد لَقِيَا حُتُوفَهُما لِزَامَا[(١)]

وقُرِئَ (لَزَامًا)[(٢)] وتَأْوِيلُه فَسَوْفَ يَلْزَمُكم تكذِيبُكم لَزَامًا ، وتَلْزَمُكم العُقوبَةُ به ، ولا تُعْطَوْنَ التَّوْبَةَ ، ويَدْخُلُ فى هذا يومُ بَدْرٍ وغيرُه مما يَلْزَمُهم من العَذابِ .

واللِّزامُ : المَوْت والحِسابُ ، وقولُه تَعالَى : ﴿ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا ﴾[(٣)] معناه : لكانَ العَذابُ لازِمًا لهم ، فأَخَّرَهم إلى يَوْمِ القِيامةِ .

والمِلْزَمُ : خَشَبَتانِ مَشْدُودٌ أَوْسَاطُهُما بحَدِيدةٍ يُجْعَلُ فى طَرَفِها قُنَّاحَةٌ ، فتَلْزَمُ ما فِيها [لزُومًا شديدًا[(٤)]] . وسَبَّه سُبَّةً تَكُونُ **لَزامِ**[(٥)] : لَازِمَةً ، وحَكَى ثَعْلَبٌ : ضَرَبَه ضَرْبَةً تكونُ لَزامِ ، أى : ضَرْبَةً يُذْكَرُ بها ، فتكونُ له لِزَامًا ، أى : لَازِمَةً .

وصارَ الشَّىءُ ضَرْبَةَ **لازِمٍ** : كَلَازِبٍ ، والباءُ أَعلَى ، قالَ كُثَيِّر :

---

(١) فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٨٨ : « هو زُميل بن وُبَير – ويقال أيضا : أُبير – من بنى مازن بن فزارة ، أحد بنى عبد مناف » .

(٢) فى أنساب الخيل لابن الكلبى ٧٤– أنه من خيل بنى سليم ، فرس معاوية بن مرداس السلمى ، وله يقول :

لعمرى لقد أكثرت تعريض زامل
لوقع السلاح أو ليفزع عامِرَا

(٣) الفرقان ٧٧.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩١ وفيه : « من خوف أرض ... » واللسان والتاج .

(٢) هى قراءة المِنهال وأبان بن تغلب وأبى السمّال ، وانظر : معجم القراءات القرآنية .

(٣) طه ١٢٩.

(٤) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٥) زاد فى اللسان : « مثل قَطامِ » .

فما وَرَقُ الدُّنيا بِبَاقٍ لأَهْلِه
ولا شِدَّةُ البَلْوَى بضَرْبَةِ لَازِمِ[١]

والمُلازِمُ : المُغالِقُ .

ولازِمٌ : فَرَسُ[٢] وَثِيلِ بنِ عَوْفٍ .

مقلوبه [ل م ز]

اللَّمْزُ : العَيْبُ فى الوَجْهِ بالعَيْنِ والرَّأْسِ والشَّفَةِ ، مع كَلامٍ خَفِىٍّ ، وقِيلَ : هو الاغْتِيابُ ، لَمَزَه يَلْمِزُه ويَلْمُزُه ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَـٰتِ ﴾[٣] ، وكانُوا عابُوا أصحابَ رَسولِ اللّه ﷺ فى صَدَقَاتٍ أَتَوهُ بها .

ورَجُلٌ لَمَّازٌ ، ولُمَزَةٌ ، وكذلك امْرَأَةٌ لُمَزَةٌ ، الهاءُ فيهما للمُبالَغَةِ لا للتَّأْنِيثِ ، وقد تَقَدَّمَ ذَلِكَ فى هُمَزَةٍ وعَلَّامَةٍ .

ورَجُلٌ لَـمَّازٌ .

ولَمَزَ الرَّجُلَ : دَفَعَه وضَرَبَه .

مقلوبه [م ل ز]

مَلَزَ الشَّىءُ عَنِّى مَلْزًا ، وامَّلَزَ ، وتَمَلَّزَ[٤] : ذَهَبَ .

وتَمَلَّزَ من الأَمْرِ : خَرَجَ .

(١) تقدم فى (لزب) ص ٤٤.

(٢) فى أنساب الخيل لابن الكلبى ٥٠ أنه من خيل بنى حنظلة ، فرس سُحَيم بن وثيل بن عوف ، وله يقول ابنه جابر بن سُحيم :
أقول لأهل الشعب إذ يأسروننى
ألم تعلموا أنى ابن فارسِ لازمِ؟

(٣) التوبة ٧٩.

(٤) زاد فى اللسان : «ومَلَّزَ».

وما كِدْتُ أَتَمَلَّزُ منه ، أى : أَتَخَلَّصُ .

الزاى والفاء والنون

[ز ف ن]

زَفَنَ يَزْفِنُ زَفْنًا ، وهو شَبِيهٌ بالرَّقْص .

والزَّفْنُ ، والزِّفْنُ – بلُغَة عُمانَ – كلاهما : ظُلَّةٌ يَتَّخِذُونها فَوْقَ سُطُوحِهم ، تَقِيهم حَرَّ البَحْرِ ونَداه .

والزَّفْنُ : عَسِيبٌ من عُسُبِ النَّخلِ ، يُضَمُّ بَعْضُه إلى بعضٍ ، شَبِيهٌ بالحَصِيرِ المَرْمُولِ .

ورَجُلٌ فيه إِزْفَنَّةٌ ، أى : حَرَكَةٌ .

ورجلٌ إِزْفَنَّةٌ : مُتَحرِّكٌ ، مَثَّل به سِيبَويه ، وفَسَّره السِّيرافِىُّ .

ومما ضُوعِفَ فيه الفاءُ .

قَوْسٌ زَيْزَفُونٌ : مُصَوِّتَةٌ عند التَّحرِيكِ ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبى عائِذ :

مَطارِيحَ بالوَغْثِ مَرَّ الحُشُو
رِ هاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْزَفُونا[١]

قال ابنُ جِنِّى : هى فى ظاهِرِ الأَمْرِ فَيْفَعولٌ من الزَّفْنِ ؛ لأَنَّه ضَرْبٌ من الحَرَكَةِ مع صَوْتٍ ، وقد يَجوزُ أن يكونَ زَيْزَفُونٌ رُباعيًّا . قَرِيبًا من لَفْظِ[٢] الزَّفْنِ .

وأَزْفَنَّةُ : اسمُ رَجُلٍ ، عن كُراع .

(١) شرح أشعار الهذليين ٥١٩ واللسان والتاج والتكملة .

(٢) زاد فى اللسان : « قال ابن برى : ومثله دَيْدَبُون ، ووزنه فيعلول » .

ورَجُلٌ زِيَفْنٌ . طَويلٌ .

وزَيْفَنٌ ، وزَوْفَنٌ : اسمانِ .

مقلوبه [ن ز ف]

نَزَفَ البِئرَ يَنْزِفُها نَزْفًا ، **وأَنْزَفَها** ، كِلاهُما : نَزَحَها .

وأَنزَفَتْ هى : نُزِحَتْ : قال لَبِيدُ :

أَرَبَّتْ عليه كُلُّ وَطْفَاءَ جَوْنَةٍ
هَتُوفٍ متى يُنْزَفْ لها الماءُ[١] تَسْكُبِ

وأمَّا ابنُ جِنِّى فقال : أَمَّا نَزَفْتُ البِئْرَ ، وأَنْزَفَتْ هى ، فإنّه جاءَ مُخالِفًا للعادةِ ، وذلك أنّا نَجِدُ فيها «فَعَلَ» مُتعدِيًا ، «وأَفْعلَ» غَيْرَ مُتَعَدٍّ ، وقد قَدَّمْنَا عِلَّةَ ذلك فى « شَنَقَ البَعيرَ » ، و « جَفَلَ الظَّلِيمَ » .

وأَنْزَفَ القومُ : نَفِدَ شَرابُهم .

وبِئْرٌ **نَزِيفٌ** ، **ونَزُوفٌ** : قَليلةُ الماءِ مَنْزُوفَةٌ .

والنُّزْفَةُ : القَليلُ من الماءِ والخَمْرِ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

يُقَطِّعُ مَوْضُونَ الحَدِيثِ ابتسامُها
تَقَطُّعَ مَاءِ المُزْنِ فى نُزَفِ[٢] الخَمْرِ

والمِنْزَفَةُ : ما يُنْزَفُ به الماءُ ، وقيلَ : هى دُلَيَّةٌ تُشَدُّ فى رَأْسِ عُودٍ طَويلٍ ، ويُنْصَبُ عُودٌ ، ويُعَرَّضُ ذلك العُودُ الذى فى طَرَفِه الدَّلْو على العُودِ المَنصوبِ ، ويُسْتَقى به الماءُ .

(١) شرح ديوانه ١١ وفيه : « متى يُنزف لها الوَبْل ...» واللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج ومادة(قطع) فيهما ، وفى العباب والتكملة وديوانه ٦٤ برواية : « ... موضوع الحديث » .

ونَزَفَه الحَجَّامُ يَنْزِفُه ، ويَنْزُفه : أَخرجَ دَمَه كلَّه .

ونُزِفَ دَمُه نَزْفًا ، فهو **مَنْزُوفٌ** . **ونَزِيفٌ** : هُرِيقَهُ .

والنُّزْفُ : الضَّعْفُ الحادِثُ عن ذلك .

فأمَّا قَوْلُ قَيسِ بن الخَطِيم[١] :

تَغْتَرِقُ الطَّرْفَ وَهْىَ لاهِيَةٌ
كأَنَّما شَانَ وَجْهَها نُزُفُ

فإنَّ ابنَ الأعرابِيِّ قال : يَعْنِى من الضَّعْف والانْبِهارِ ، ولم يَزِدْ على ذلك ، قال غيرُه : النُّزْف هُنا : الجُرْحُ الذى يُنْزَفُ عنه دَمُ الإنسانِ .

وقالَ اللِّحْيانىّ : أَدْرَكه **النُّزْفُ** فَصَرَعَه ، من نَزْفِ الدَّمِ .

ونَزَفَه الدَّمُ ، والفَرَقُ عَقْلَه[٢] ، عن اللِّحْيانِىِّ ، قالَ : وإن شِئْتَ قُلْتَ : **أَنْزَفَه** .

وفى المَثَل : أَجْبَنُ من المَنْزُوفِ ضَرِطًا[٣] ، وأَجبنُ من المنْزوفِ خَضِفًا ، وذلك أن رَجُلًا فَزِعَ فَضَرِطَ حتى ماتَ ، وقالَ اللِّحْيانِىّ : هو رَجُلٌ كان يَدَّعِى الشَّجاعةَ ، فلما رَأَى الخَيلَ جعلَ يَفْعَلُ حتى ماتَ ، هكذا قالَ : « يَفْعَلُ » يَعْنِى :

(١) ديوانه ٥٥ والعباب واللسان والتاج ومادة(غرق) والرواية : « شَفَّ وَجْهَها » والفائق ٥٩/٣ وفيه أن ابن دريد يرويه « تعترق » بالعين المهملة ، وهو مما أخذ عليه ، ونسب فيه إلى التصحيف فقال فيه المفجّع :

ألستَ قدما جعلت تعترق الطّر
ف بجهل مكان تغترق؟

(٢) الذى فى اللسان والتاج عن اللحيانى : « زالَ عَقْلُه » .

(٣) انظر : الدرة الفاخرة ١٠٧ و١٠٨ ، فقد ذكر حمزة ما قيل فى مورده .

يَضْرَطُ ، وقيل : المَنْزُوفُ هُنا : دَابَّةٌ بين الكَلْبِ والذِّئْبِ إذا صِيحَ [بها] (١) ضَرِطَتْ .

والنَّزِيفُ ، والمُنْزَفُ ، والمُنْزِفُ : السكرانُ المنزوفُ العَقْلِ ، وقد نَزَفَ ، وفي التنزيل ﴿ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴾ (٢) .

وقال اللِّحْيانِيّ : نُزِفَ الرَّجُلُ ، فهو مَنْزوفٌ ، أي : سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُه .

ونَزَفَ عَبْرَتَه ، وأَنْزَفَها : أَفْنَاها .

وأَنْزَفَ الشَّيءُ : نَفِدَ ، عن اللِّحْيانِيّ .

وأَنْزَفَ القَوْمُ : لم يَبْقَ لهم شَيءٌ .

وأَنْزَفَ الرَّجُلُ : انْقَطَعَ كلامُه ، أو ذَهَبَ عَقْلُه ، أو ذَهَبَتْ حُجَّتُه فى خُصومَةٍ أو غَيْرِها ، وقالَ بعضُهم : إذا كانَ فاعِلًا فهو مُنْزِفٌ ، وإذا كانَ مَفْعُولًا فهو مَنْزُوفٌ ، كأنَّه على حَذْفِ الزَّائِد ، أو كأنَّه وُضِعَ فيه النَّزْفُ .

مقلوبه [ن ف ز]

نَفَزَ الظَّبْيُ يَنْفِزُ نَفْزًا ، ونُفُوزًا ، ونَفَزانًا : رَفَعَ قَوائِمه معًا ، وَوَضَعَها مَعًا ، وقِيلَ : هو أَشَدُّ إحْضارِه ، وقيل : هو وَثْبُه وَوُقُوعُه مُنْتَشِرَ القَوائِمِ ، فإن وقع مُنْضَمَّ القَوائِمِ فهو القَفْزُ .

والنَّوافِزُ : القَوائِمُ ، قال الشَّمَّاخُ :

هَتُوفٌ إذا ما خَالَطَ الظَّبْيَ سَهْمُها
وإن رِيعَ مِنها أَسْلَمَتْه النَّوافِزُ (١)

ونَفَزَ الضِّفْدَعُ : وَثَبَ ، قال :

* عَلَى الماءِ إلَّا المُقْعَداتُ النَّوافِزُ (٢) *

والمَعْروفُ « القَوافِزُ » .

ونَفَّزَت المَرْأَةُ ابْنَها : رَقَّصَتْه .

والتَّنْفِيزُ ، والإنْفازُ : إدَارَةُ السَّهْمِ على الظُّفرِ ؛ لِيُعْرَفَ عِوَجُه من قَوامِه ، وقد أَنفَزَ السَّهْمَ ، قال أَوسُ بنُ حَجَرٍ :

يَحُزْنَ إذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدى
وإن كانَ يَوْمًا ذَا أَهاضِيبَ (٣) مُخْضِلا

والنَّفِيزَةُ : الزُّبْدَةُ المُتَفَرِّقَةُ فى المِمْخَضِ .

ونَفَزَ الرَّجُلُ : ماتَ .

الزاى والنون والباء

[ز ن ب]

زُنَابَةُ العَقْرِبِ ، وزُنَابَاها ، كِلْتاهُما : إبْرَتُها التى تَلْدَغُ بها .

والزُّنَابَى : شِبْهُ المُخاطِ يَقَعُ من أُنُوفِ الإبِلِ ، هَكَذا رَوَاهُ بَعْضُهم ، والصَّوابُ الذُّنَانَى .

وزَنْبَةُ ، وزَيْنَبُ ، كِلْتَاهُما : اسمُ امْرَأةٍ .

---

(١) زيادة من اللسان والتاج وفيهما : « لم تزل تضرط حتى تموت » .

(٢) الواقعة ١٩ .

(١) ديوانه ١٩٢ وفيه « النواقز » بالقاف ، والمثبت كاللسان والتاج والتكملة ومادة (نقز) والعباب والرواية : « قَذُوف إذا ... » .

(٢) هذا عجز بيت للشماخ ، وهو من فائت ديوانه ، سياقه فى زائيته بين البيتين ٤٣ و٤٤ ، وأنشده اللسان والتاج ، فى (قعد) وصدره : « تَرَجَّسْنَ واسْتَيْقَنَّ أن ليس حاضِرًا » ، والرواية : « القوافز » كما صححه المؤلف .

(٣) ديوانه ٩٠ واللسان والعباب والتاج .

وأبو زُنَيْبَةَ : كُنْيةٌ من كُناهُم ، قال :

نَكِدْتَ أبا زُنَيْبَةَ أَن سَأَلْنَا
بحاجَتِنا ، ولم يَنْكَدْ ضَبَابُ(١)

وهو تصغيرُ زَيْنَبَ بعدَ التَّرخيمِ ، فأمَّا قولُه بعد هذا :

فجُنِّبْتَ الجيُوشَ أبا زُنَيْبِ
وجادَ على مَنازِلِكَ السحابُ(٢)

فإنَّما أرادَ « أَبا زُنَيْبَة » ، فرخَّمه فى غيْرِ النِّداءِ اضْطِرارًا ، على لُغَةِ من قالَ : يا حارُ .

مقلوبه [ز ب ن]

الزَّبْنُ : دَفْعُ الشَّىءِ عن الشَّىءِ .

زَبَنَ الشيءَ يَزْبِنُه زَبْنًا ، **وزَبَنَ** به ، **وزَبَنَتْ** النَّاقةُ بِثَفِناتِها عند الحَلَبِ : دفعَتْ بها .

وزَبَنَتْ وَلَدَها : دَفَعَتْه عن ضَرْعِها بِرِجْلِها .

وناقَةٌ **زَبُونٌ** : دَفُوعٌ .

وزُبُنَّتاها : رِجْلاها ؛ لأنَّها تَزْبِنُ بهما ، قال طُرَيْحٌ :

غُبْسٌ خَنابِسُ كُلُّهنَّ مُصَدَّرٌ
نَهْدُ الزُّبُنَّةِ كالفَرِيشِ(٣) شَتِمُ

وحَرْبٌ **زَبُونٌ** ، على التَّشْبيهِ بالنَّاقةِ ، وقِيلَ : مَعْناه : أنَّ بَعْضَ أَهْلِها يَدْفَعُ بَعْضًا ؛ لكَثْرَتِهم .

وإنَّه لَذُو **زَبُونَةٍ** ، أى : مانِعٌ لجَنْبِه ، دَافِعٌ عنه ، قال(١) :

بِذَبِّى الذَّمَّ عن أَحْسابِ قَوْمِى
وزَبُّوناتِ أَشْوَسَ تَيِّحانِ(٢)

وتَزابَنَ القومُ : تَدَافَعُوا .

وزَابَنَ الرَّجُلَ : دَافَعَه ، قالَ :

بِمِثْلِى ذَابَنِى حِلْمًا ومَجْدًا
إذا التَقَت المَجَامِعُ للخُطُوبِ(٣)

وحَلَّ **زِبْنًا** ، من قَوْمِه ، **وزَبْنًا** ، أى : نُبْذَةً ، كأنَّه انْدفَعَ عن مَكانِهم ، ولا يَكادُ يُستَعملُ إلَّا ظَرْفًا أو حَالًا .

والزَّابِنَةُ : الأَكَمَةُ التى شَرَعَتْ فى الوادِى ، وانْعَرجَ عنها ، كأنَّها دَفَعَتْه .

والزِّبْنِيَةُ : كُلُّ مُتَمَرِّدٍ من الجِنِّ والإنس .

والزِّبْنِيَةُ : الشَّديدُ ، عن السِّيرافى ، وكِلاهُما من الدَّفْعِ .

والزَّبانِيَةُ ، الَّذينَ يَزْبِنُونَ الناسَ ، أى : يَدفَعونَهُم ، قال(٤) :

زَبانِيَةٌ حَوْلَ أَبْياتِهِم
وخُورٌ لَدَى الحَرْبِ فى المَعْمَعَهْ(٥)

وقالَ قَتادَةُ : **الزَّبانِيَة** عِندَ العَرب : الشُّرَطُ ،

---

(١) اللسان والتاج ومادة (ضبب) وهو من إنشاد ابن الأعرابى .
(٢) اللسان والتاج ، وصدره فى تكملة القاموس .
(٣) اللسان والتاج ومادة (فرش) .

(١) هو سوّار المُضَرَّب السعدى ، كما فى اللسان .
(٢) اللسان والصحاح والتاج ومادة (تيح) ومعه بيت قبله ، والمقاييس ١/٣٥٩ و٣/٤٦.
(٣) اللسان والتاج .
(٤) هو حسّان بن ثابت ، كما فى اللسان .
(٥) ديوانه ١٥٢ (ط صادر) واللسان .

وكُلُّه من الدَّفْعِ .

والزِّبِّينُ : الدَّافِعُ لِلأَخْبَثَيْنِ ، البَوْلِ والغَائِطِ ، عن ابنِ الأعرابِيّ ، وقِيلَ : هو المُمْسِكُ لَهُما على كُرْهٍ ، وفى الحَدِيثِ : « خَمسَةٌ لا تُقْبَلُ لهم صَلاةٌ : رَجُلٌ صَلَّى بقَومٍ وهُمْ له كارِهُونَ ، وامْرأَةٌ تَبِيتُ وزَوْجُها عليها غَضبانُ ، والجارِيَةُ البالِغَةُ تُصلِّى بغَيْرِ خِمارٍ ، والعَبْدُ الآبِقُ حتَّى يَعودَ إلى مَوْلاه ، والزِّبِّينُ »[(١)] .

وزَبَنْتَ عَنَّا هَدِيَّتَكَ ، تَزْبِنُها ، زَبْنًا : دَفَعْتَها وصَرَفْتَها ، قال اللِّحْيانِى : حَقِيقَتُها صَرَفْتَ هَدِيَّتَك ومَعرُوفَكَ عن جِيرانِكَ ومَعارِفِكَ إلى غَيْرِهم .

وزُبانَا العَقْرَبِ : قَرْنَاها ، وقِيلَ طَرَفُ قَرْنِها ، وهُما زُبَانَيانِ ، كأَنَّها تَدْفَعُ بهما .

والزُّبانَى : كَواكِبُ من المنازِلِ على شَكْلِ زُبانَى العَقْرَبِ ، وقولُه ، أَنْشَدَه ابنُ الأعرابِيّ :

* عَضَّ بأَطْرافِ الزُّبانَى قَمَرُهْ[(٢)] *

يقول : هو أقلَفُ ، ليس بمَخْتُونٍ إلَّا ما قَلَّصَ منه القَمَرُ ، وشَبَّه قُلْفَتَه بالزُّبَانَى ، قال : ويُقالُ[(٣)] من وُلِدَ والقَمَرُ فى العَقْرَبِ ، فهو نَحْسٌ ، ثم قال مَرَّةً : إنما هو لَئِيمٌ لا يُطْعِمُ فى الشِّتاء ، وإذا عَضَّ القَمَرُ بأَطْرافِ الزُّبانَى كانَ أَشَدَّ لِلبَرْدِ .

(١) زاد فى اللسان : « وقيل : بل هو الزِّبِّين ، بنونين ، وقد روى بالوجهين فى الحديث ، والمشهور بالنون » .

(٢) اللسان وهو والتكملة (قمر) ومعه ثلاثة مشاطير قبله .

(٣) فى اللسان والتكملة : « وقيل : معناه أنه وُلد والقمر ... إلخ » .

والمُزابَنَةُ[(١)] : بَيْعُ التَّمْرِ فى رُؤُوسِ النَّخْلِ كَيْلًا ، وقد كُرِهَ ، وكذلك كُلُّ ثَمَرٍ بِيعَ على شَجَرِه بثَمَرٍ كَيْلًا ، وأَصلُه من الزَّبْنِ الَّذى هو الدَّفْعُ ، وذلك أنَّ البَيِّعَيْنِ إذا وَقَفا فيه على الغَبْنِ أرادَ المَغْبُونُ أن يَفْسَخَ البَيْعَ ، وأرادَ الغابِنُ أن يُمْضِيَه ، فتَزَابَنا ، أى : تَدَافَعا واختَصَما ، ورُوِى عن مَالِكٍ أنَّه قالَ : المُزابَنَةُ : كُلُّ شَىءٍ من الجِزَافِ الذى لا يُعْلَمُ كَيْلُه ولا عَدَدُه ولا وَزْنُه ، بِيعَ بشَىءٍ مُسَمًّى من الكَيْلِ والوَزْنِ والعَدَدِ .

وأَخَذْتُ **زِبْنِى** من الطَّعامِ ، أى : حاجَتِى .

والزَّبُّونَةُ ، والزُّبُّونَةُ - بفَتِح الزَّايِ وضَمِّها وشَدِّ الباءِ فيهما جميعًا -: العُنُقُ ، عن ابنِ الأَعرَابِيّ .

وبَنُو **زَبِينَةَ** : حَيٌّ ، النَّسَبُ إليهم زَبَانِيٌّ على غيرِ قياسٍ ، حكاه سِيبَوِيهِ ، كأَنَّهم أَبْدَلُوا الأَلِفَ مكانَ الياءِ فى زَبِينِىٍّ .

مقلوبه [ن ز ب]

نَزَبَ الظَّبْىُ يَنْزِبُ نَزْبًا ، ونَزِيبًا ، ونُزَابًا ، وهو صَوْتُ الذَّكَرِ منها خاصَّةً .

والنَّيْزَبُ : ذَكَرُ الظِّباءِ والبَقَرِ ، عن الهَجَرِىّ ، وأَنْشَدَ :

* وظَبْيَة للوَحْشِ كالمُغاضِبِ *

* فى دَوْلجٍ ناءٍ عن النَّيازِبِ[(٢)] *

(١) الذى فى اللسان : « بيعُ الرطب على رؤوس النخل بالتمر كَيْلًا ... إلخ » .

(٢) فى التعليقات والنَّوادر للهجرى ١٠٠٧ من أرجوزة ليوسف ابن عبد الرحمن الحَلَّبى الخزاعى ، واللسان والتاج .

والنَّزَبُ : اللَّقَبُ[١] ، وتَنَازَبُوا[٢] : لَقَّبَ بَعْضُهم بَعْضًا .

مقلوبه [ب ز ن]

الأَبْزَنُ : شَيءٌ يُتَّخَذُ من الصُّفْرِ للماءِ ، له جَوْفٌ ، قال أبو دُؤَادٍ .

أَجْوَفُ الجَوفِ فَهْوَ منه هَواءٌ
مثلَ ما جافَ أَبْزَنًا نَجَّارُ[٣]

مقلوبه [ن ب ز]

نَبَزَه يَنْبِزُه نَبْزًا : لَقَّبَه ، والاسمُ النَّبَزُ كالنَّزَبِ .

وقد **تَنَابَزُوا** ، وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾[٤] ؛ قالَ ثَعْلَبٌ : كانوا يَقُولونَ لليَهُودِيّ والنَّصْرانِيّ : يا يَهُودِيُّ ، ويا نَصْرانِيُّ ، فَنَهى اللّه عن ذلِك ، وليسَ هَذا بشَيء .

والنَّبْزُ كاللَّمزِ .

الزاى والنون والميم

[ز ن م]

زَنَمَتا الأُذُنِ : هَنَتَانِ تَلِيانِ الشَّحْمةَ وتُقابِلانِ الوَتَرةَ .

وزَنَمَتا الفُوقِ ، **وَزَنَمَتاه** ، والأُولَى أَفْصَحُ : أَعْلاهُ وحَرْفَاهُ .

والمُزَنَّمُ من الإِبِلِ : المَقْطُوع طَرَفِ الأُذُنِ ، قال أَبو عُبَيْدٍ : وإِنَّما يُفْعَلُ ذلكَ بالكِرامِ منها ، **والتَّزْنِيمُ** : اسمُ تلك السِّمَةِ ، اسم كالتَّنْبِيتِ ، وقِيلَ : **المُزَنَّمُ** : صِغَارُ الإِبِلِ ، وقولُه[١] :

* مَغَانِمُ شَتَّى من إفالِ مُزَنَّمِ *

هو من باب السِّمام المُزْعِفِ ، والحِجال المُسْجَفِ ، لأَنَّ معنى الجَماعةِ والجَمْعِ سَواءٌ ، فَحملَ الصِّفَةَ علَى الجَمْعِ ، ورواه أبو عُبَيدةَ : « مِنْ إفالِ[٢] المُزَنَّمِ » نَسَبَه إليه ، كأَنَّه من إضافَةِ الشَّيءِ إلى نَفْسِه .

وقولُه تعالى : ﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴾[٣] ، قيلَ : مَوْسومٍ بالشَّرِّ ؛ لأَنَّ قَطْعَ الأُذُنِ وَسْمٌ . **وزَنَمةُ** الشَّاةِ ، **وزُنْمَتُها** : هَنَةٌ مُعَلَّقَةٌ فى حَلْقِها تَحْتَ لَحْيَيْها ، وخَصَّ بعضُهم به العَنْزَ ، قال : ومن كَلام بَعْضِ فِتْيانِ العَرَبِ يَنْشُدُ عَنْزًا فى الحَرَم : كَأَنَّ زَنَمَتَيْها تَتْوا[٤] قُسَيْلةٍ .

---

(١) فى التاج أنه « مثل النَّبَز » .

(٢) فى التاج « وقوله : تنازَبُوا ... إلخ » قال ابن هِشام : لم يسمع ... إنما سمع النَّزب دون تصاريفه ، ولذا حكموا عليه بأنه مقلوب من النَّبَز ؛ لأنهم لو تصرفوا فيه ، وبنوا منه الفعل ، لصار أصلًا مستقلا . كما قالوا فى جبذ وجذب ا هـ ملخصا .

(٣) اللسان والتاج وفيهما : « يصف فرسا بانتفاخ جنبيه وهو فى الخيل لأبى عبيد ١٤٣ » ، وصدره فيه :

* جُوْفُ الجوفُ منه فهو هواءٌ *

(٤) الحجرات ١١.

(١) يعنى زهير بن أبى سلمى ، وهذا عجز البيت وصدره كما فى ديوانه ١٧ واللسان :

* فأصبح يَجرى فيهمُ من تلادِكم *

ويروى « يجرى فيكم من إفالها »

(٢) وهذه هى رواية الديوان ، وفى شرحه : « قال أبو عبيدة : المُزَنَّم : فحل معروف ، نسبها إليه » .

(٣) القلم ١٣.

(٤) فى الأصل واللسان : « تَتوا قُلَيسيَة » تصْغير قلنسوة – واستظهرنا صواب المثبت عن اللّسان (تتا) وفيه : « تَتوا =

والزُّنْمَةُ : شَجرةٌ لا وَرَقَ لها ، كأنَّها زُنْمَةُ الشَّاةِ .

والزُّنْمَةُ : نَبْتةٌ سُهْلِيَّةٌ ، ولها وَرَقٌ ، وهى من شَرِّ النَّبات ، وقال أبو حَنيفةَ : الزُّنْمَةُ : بَقْلَةٌ قد ذَكَرَها جَماعَةٌ من الرُّواةِ ، قال : ولا أحْفَظُ لها عَنهُم صِفَةً .

والأَزْنَمُ الجَذَعُ : الدَّهْرُ المُتَعلِّقُ به البَلَايَا ، وقيلَ : لأنَّ البلَايَا مَنُوطَةٌ بِهِ مُتَعَلِّقَةٌ تَابِعَةٌ لَهُ ، وقِيلَ : هو الشَّديدُ ، وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذَلِكَ فى اللامِ(١) .

والزَّنِيمُ ، والمُزَنَّمُ : الدَّعِىُّ ، قال :

* ولكِنَّ قَوْمِى يَقْتَنُونَ المُزَنَّما(٢) *

وهو العَبْدُ زَنْمًا ، وزَنْمَةً ، وزُنْمَةً ، وزَنَمَةً ، وزُنَمَةً ، أى : قَدُّه قَدُّ العَبْدِ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هو العَبْدُ زُنْمَةً ، وزَنْمَةً ، وزَنَمَةً ، وزُنَمَةً ، أى : حَقًّا .

وزُنَيْمٌ ، وأَزْنَمُ : بَطنان من بنى يَرْبُوعٍ .

وقالَ ابنُ الأعرابىّ : بنُو أَزْنَمَ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ يَرْبُوعٍ ، والإبِلُ الأَزْنَمِيَّةُ مَنْسُوبةٌ إليهم ، وأنشد:

* يَتْبَعنَ قَيْنَى أَزْنَمِىٍّ شَرْجَبِ(٣) *

* لا ضَرَعِ السِّنِّ ولم يُثَلِّبِ *

يقُولُ : هذه الإبلُ تَرْكَبُ قَيْنَى هذا البَعيرِ ؛ لأنَّه قُدَّامَ الإبلِ .

وابنُ الزُّنَيْمِ –على لَفْظِ التَّصغِيرِ– من شُعَرائِهم .

مقلوبه [ز م ن]

الزَّمَنُ ، والزَّمَانُ : العَصْرُ ، والجمعُ : أَزْمُنٌ ، وأَزمانٌ ، وأَزْمِنَةٌ .

وزَمَنٌ زَامِنٌ : شَدِيدٌ .

وأَزْمَنَ الشَّىءُ : طَالَ عليه الزَّمانُ ، والاسْمُ من ذَلِكَ الزَّمَنُ ، والزُّمْنَةُ ، عن ابن الأعرابِىّ .

وأَزْمَنَ بالمكانِ : أَقامَ به زَمانًا .

وعامَلَه مُـزَامَنَةً ، وزِمانًا(١) ، من الزَّمَنِ ، الأخيرةُ عن اللِّحيانىّ ، وكذلك اسْتأْجَرَه مُزَامَنَةً وزِمانًا(١) ، عنه أيضًا .

وما لَقِيتُه مُذْ زُمْنَةٍ(٢) ، أى : زَمانٍ .

والزُّمْنَةُ(٣) : البُرهَةُ .

وأَقامَ زَمْنَةً – بفَتْحِ الزَّاىِ عن اللِّحيَانِىِّ – أى : زَمَنًا .

ولَقِيتُه ذاتَ الزُّمَيْنِ ، أى : فى ساعةٍ لها أعدادٌ(٤) . والزَّمانَةُ : العاهَةُ ، زَمِنَ زَمَنًا وزُمْنَةً وزَمَانَةً ، فهو زَمِنٌ ، والجَمْعُ : زَمِنُونَ ، و [هو]

= القَسِيلَة : ذؤابتاها ، ومنه قول الغلام الناشد للعنز ... إلخ » ووجدت فى القاموس (تنو) : تنوا القَلَنْسُوة : ذؤابتاها ، لكن شارحه خطأه ، وقال : الصواب : تنوا الفسيلة .

(١) يعنى فى (ز ل م) ص ٤٦.

(٢) عجز بيت فى اللسان ، وأنشده كاملا فى (قنو) برواية :

وإن قُنـاتِـى إن سـألـتِ وأسـرتـى
مـن الـنـاس قـوم يـقـتـنـون المُزَنَّمـا

ومثله فى التهذيب .

(٣) اللسان والتاج وتكملة القاموس .

(١) ضبطه فى اللسان شكلا بفتح الزاى فى الموضعين ، وما هنا هو القياس ، إلا أن تكون هكذا الرواية عن اللحيانى .

(٢) فى اللسان شكلا : « زَمَنَة » بفتحات .

(٣) فى اللسان ضبطه شكلا بفتح الزاى والميم .

(٤) زاد بعده فى اللسان « يريد بذلك تراخى الوقت ، كما يُقال : لقيتُه ذات العُوَيم ، أى : بين الأعوام » .

زَمِينٌ ، والجَمْعُ : زَمْنَى ؛ لأَنَّه جِنْسٌ للبلَايا التى يُصابُونَ بها ، ويُدْخَلُونَ فيها وهُمْ لها كارِهُونَ ، فطابَقَ بابَ «فَعِيلٍ» الَّذِى بمعنى «مَفْعُولٍ» ، وتكسِيرُه عَلى هذا البِناءِ ، نحو : جَرِيحٍ وجَرْحَى ، وكَلِيم وكَلْمَى .

والزَّمَانَةُ أيضًا : الحُبُّ ، وقد رُوِىَ بَيتُ ابنِ عُلْبَةَ(١) :

ولَكِنْ عَرَتْنِى من هَوَاكِ زَمَانَةٌ
كما كُنْتُ أَلْقَى مِنكِ إذْ أَنا مُطْلَقُ

مقلوبه [م ز ن]

مَزَنَ يَمْزُنُ مَزْنًا ، ومُزُونًا ، **وتَمَزَّنَ** : مَضَى لوَجْهِه وذَهبَ .

وتَمَزَّنَ على أَصحابِه : تَفَضَّلَ ، وأَظْهَرَ أَكثَرَ مما عِندَه .

ومَزَنَه مَزْنًا : مَدَحَه .

والمُزْنُ : السَّحابُ عامَّةً ، وقِيلَ : السَّحابُ ذُو الماءِ ، واحِدَتُه مُزْنَةٌ .

وابنُ **مُزْنَةَ** : الهِلالُ ، حُكِىَ ذَلِكَ عن ثَعْلَبٍ .

ومُزْن : اسْمُ امرأَةٍ ، وهو من ذلكَ .

والمَازِنُ : بَيْضُ النَّملِ .

ومازِنٌ ، ومَزَيْنَةُ : حَيَّانِ .

وقولُهم : « مَازِ رَأْسَكَ والسَّيْفَ »(١) إنَّما هو تَرْخِيمُ مازِنٍ اسمِ رَجُلٍ ؛ لأَنَّه لو كان صِفَةً لم يَجُزْ تَرْخِيمُه ، وكانَ قد قَتَلَه بُجَيْرٌ ، وقالَ له هذا القولَ ، ثمّ كَثُرَ اسْتِعْمالُهم له ، فقالُوه لِكُلِّ من أرادُوا قَتْلَه ، يُرِيدُونَ به مُدَّ عُنُقَكَ .

ومَزُونُ(٢) : اسْمُ عُمانَ بالفَارِسِيَّةِ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِى :

* فأَصْبَحَ العَبْدُ المَزُونِىُّ عَثَرْ(٣) *

الزاى والباء والميم

[ب ز م]

البَزْمُ : شِدَّةُ العَضِّ بالثَّنَايَا والرَّبَاعِياتِ ، وقِيلَ : هو العَضُّ بمُقَدَّمِ الفَمِ ، بَزَمَ عليه يَبْزِمُ بَزْمًا .

والمِبْزَمُ : السِّنُّ لذَلِكَ .

وبَزَمَ النَّاقَةَ يَبْزِمُها ويَبْزُمُها بَزْمًا : حَلَبَها بالسَّبَّابَةِ والإبْهامِ فقط .

والبَزْمُ : أَنْ تَأْخُذَ الوَتَرَ بالسَّبَّابةِ والإِبْهامِ ، ثُمَّ تُرسِلَه .

والبَزْمَةُ : الشِّدَّةُ .

والبَوازِمُ : الشَّدائِدُ ، واحِدَتُها بازِمَةٌ .

وبَزَمَ بالعِبْءِ : نَهَض واسْتَمرَّ به .

وبَزَمَه ثَوْبَه بَزْمًا ، كَبَرَّه إيّاه . عن كُراع .

والبَزِيمةُ : الخُوصَةُ يُشَدُّ بِها البَقْلُ ، وهو يَأْكُلُ

---

(١) فى الأصل « عُلَيّة » تصحيف ، والتصحيح من اللسان وهو جعفر بن علبة الحارثى ، والبيت من قصيدة له فى الحماسة ٥٥ (شرح المرزوقى) وفيها : « من هواك صَبابة » وفى خزانة الأدب (٣٠٧/١٠) : « ...من هواك ضَمانة ...» وما هنا كاللسان والتاج ، والزَّمانَة والضَّمانة سواء فى المعنى .

(١) انظر : مجمع الأمثال ٢٧١/٣ (ت محمد أبو الفضل) .

(٢) فى اللسان : « اسم من أسماء عمان بالفارسية » .

(٣) اللسان ، وانظر : معجم البلدان (المزون) .

البَزْمَةَ ، أى : مَرَّةً وَاحِدةً فى اليَوْمِ .

والبَزِيمُ : ما يَبْقَى من المَرَقِ فى أَسْفَلِ القِدْرِ من غَيرِ لَحْمٍ ، وقِيلَ : هو الوَزِيمُ .

والإِبْزِيمُ ، **والإِبْزامُ** : الذى فى رَأْسِ المِنْطَقَةِ ، وما أَشْبَهَه ، وهو ذُو لِسانٍ يَدْخُل فيه [الطَّرَفُ][1] الآخَرُ .

انتهى الثلاثى الصحيح

---

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

باب الثنائى المعتل

الزاى والهمزة

[زأزأ]

تَزَأْزَأَ[1] منه : هَابَه ، وتَصَاغَرَ له .

وزَأْزَأَه الخَوْفُ .

وتَزَأْزَأَ منه : اخْتَبَأَ .

وزَأْزَأَ : عَدَا .

وزَأْزَأَ الظَّلِيمُ : مَشَى مُسْرِعًا ، ورَفَعَ قُطْرَيْه[2] .

وتَزَأْزَأَت المَرْأَةُ : مَشَتْ وحَرَّكتْ أعْطافَها ، كَمِشْيَةِ القِصارِ .

وقِدْرٌ زُوَازِئَةٌ ، وزُوَزِئَةٌ : عَظِيمةٌ تَضُمُّ الجَزُورَ .

مقلوبه [أ ز ز]

أَزَّت القِدْرُ تَئِزُّ وتَؤُزُّ أَزًّا ، وأَزِيزًا ، وأَزازًا وأْتَزَّتْ : اشْتَدَّ غَلَيانُها ، وقِيلَ : هو غَلَيانٌ لَيسَ بالشَّدِيدِ ، وفى الحَدِيث : أنَّ النبىّ[3] صَلّى اللّهُ علَيه وسَلّم كانَ يُصَلِّى وَلجَوفِه أزِيزٌ كأَزِيزِ المِرْجَلِ من البُكاءِ .

وأَزَّ بها أَزًّا : أَوْقَدَ النَّارَ تَحْتَها ؛ لِتَغْلِىَ .

والأَزِيزُ : صَوْتُ الرَّعْدِ من بَعِيدٍ ، أَزَّت السّحابَةُ تَئِزُّ أَزًّا ، وأَزِيزًا .

وأمَّا حَدِيثُ سَمُرَةَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ على عَهْدِ النَّبىّ ﷺ ، فَانْتَهَيْتُ إلَى المَسْجِدِ فإذَا هو يَأْزَزُ[1] . فإنَّ أَبا إسحاقَ الحَرْبِىَّ قالَ فى تَفسِيرِه : الأَزَزُ : الامْتِلاءُ ، يُرِيدُ امْتلاءَ المَجْلِسِ ، وأُراه مما تَقَدَّمَ من الصَّوْتِ ؛ لأَنَّ المجلِسَ إذا امْتَلأَ كثُرتْ فيه الأَصواتُ وارْتفعَتْ . وقَوْلُه : « يَأْزَزُ » – بإظْهارِ التَّضْعِيف – هو من بابِ لَحِحَتْ عَينُه ، وأَلِلَ السِّقاءُ ، ومَشِشَتْ الدَّابَّةُ ، وقد يُوصَفُ بالمَصْدَرِ منه ، فيُقالُ : بَيْتٌ أَزَزٌ ، أى : مُمْتَلِئٌ .

والأَزُّ : وَجَعٌ فى عِرْقٍ أوخُراجٍ .

وَأْتَزَّ : أَصَابَه أَزٌّ .

وأَزُّ العُروقِ : ضَرَبَانُها ، والعَرَب تَقُولُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى قَبْلَ حَشْكِ النَّفَسِ ، وأَزِّ العُروقِ » ، الحَشْكُ : اجْتِهادُها فى النَّزْعِ .

وأَزَّه به يَؤُزُّه أَزًّا : أَغْراهُ وهَيَّجه .

وأَزَّه : حَثَّه ، وفى التَّنزيل ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴾[2] .

وأَزَّه أَزًّا وأَزِيزًا : مِثْلُ هَزَّه .

وأَزَّ يَؤُزُّ أَزًّا ، وهو الحرَكَةُ الشَّدِيدَةُ ، هذا حكاه ابنُ دُرَيْدٍ .

وقَولُ رُؤْبَةَ :

* لا يَأْخُذُ التَّأفِيكُ والتَّحزِّى *

(١) فى التاج : « عبارة المحكم : تَزَأْزأَ له : هابه وتصاغر له ، وخاف » كعطف التفسير على تصاغر .

(٢) زاد فى التاج بعده : « أى طرفيه : رأسه وذَنَبه » .

(٣) اللسان والفائق ١/ ٣٩.

(١) فى النهاية والتكملة والعباب : « بأَزَزٍ » ، ومثله فى الفائق ١/ ٣٩ وزاد الزمخشرى بعده : « وروى : يتَأَزَّز » والمثبت كاللسان .

(٢) مريم ٨٣.

* فِينا ولا قَوْلُ العِدَى ذُو الأَزِّ[1] *

يَجوزُ أن يكونَ من التَّحريكِ ومن التَّهْيِيجِ .

وغداةٌ ذَاتُ أَزِيزٍ ، أى : بَرْدٍ ، وعَمَّ ابنُ الأَعْرَابِيّ به البَرْدَ ، فَقَالَ : الأَزِيزُ : البردُ ، ولَمْ يَخُصَّ بَرْدَ غَداةٍ ولا غَيرِها ، قالَ : وقِيلَ لأعرابِيّ – وَلَبِسَ جَوْرَبَينِ –: لِمَ تلبَسُهما ؟ فَقَالَ : إذا وَجَدْتُ أَزِيزًا لَبِسْتُهما .

ويَوْمٌ أَزِيزٌ : بارِدٌ ، وحَكاهُ ثَعْلَبٌ : أَرِيزٌ .

والأَزَزُ : الضِّيقُ .

وأَزَّ الشَّىءَ يَؤُزُّه أَزًّا : ضَمَّ بَعْضَه إِلَى بَعْضٍ .

وأَزَّ المَرْأَةَ أَزًّا : نَكَحَها : والرّاءُ أَعْلى ، والزّاىُ صَحِيحةٌ فى الاشْتِقاقِ ؛ لأَنَّ الأَزَّ شِدَّةُ الحَرَكَةِ .

وأَزَّ النّاقةَ أَزًّا : حَلَبَها حَلْبًا شَدِيدًا ، عن ابن الأَعرابِيّ ، وأَنشدَ :

كَأَنْ لَمْ يُبَرِّكْ بِالقُنَيْنِىِّ نِيبُها
ولم يَرتَكِبْ مِنها الزِّمِكّاءَ حافِلُ[2]

شَديدةُ أَزِّ الآخِرَينِ كَأَنَّها
إذا ابْتَدَّها العِلْجانِ زَجْلَةُ قَافِلِ

قال : « الآخِرَينِ » ولم يَقُلْ : « القادِمَيْنِ » ؛ لأَنَّ بعض الحَيَوانِ يَخْتارُ آخِرَىْ أُمِّه على قادِمَيْها ، وذٰلك إذا كان ضَعِيفًا ؛ لأَنَّه يَجْسُو[3] عليه القَادِمانِ لخَثَمِهما[4] ، والآخِرانِ أَدَقُّ . والزَّجْلَةُ : صَوْتُ الناسِ . شَبَّهَ حَفِيفَ شَخْبِها بحَفِيفِ الزَّجْلَةِ .

وأَزَّ الماءَ يَؤُزُّه أَزًّا : صَبَّه ، وفى كَلامِ بَعْضِ الأَوائِلِ : « أُزَّ ماءً ، ثم غَلِّه » ، هـٰذه رِوايَةُ ابنِ الكَلْبِىّ ، وزَعَمَ أَنَّ « أُنَّ »[1] خَطَأٌ .

الزاى والياء

[ز ى ى]

الزِّىُّ : الهَيْئَةُ من النّاسِ ، والجَمْعُ أَزْياءٌ .

وقَد تَزَيَّا الرَّجُلُ ، وزَيَّيْتُه تَزِيَّةً ، وجَعَله ابنُ جِنِّى من زَوَى ، وأَصْلُه عِنْدَه تَزَوْيَا ، فَقُلِبَتْ الواوُ ياءً ؛ لِتقدُّمِها بالسكونِ ، وأُدْغِمَتْ .

والزِّىُّ[2] ، والزّاىُ : حَرْفُ هِجاء ، وهو حَرْفٌ مَجْهورٌ ، يكونُ أَصْلًا وبَدَلًا ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

* يخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ *

* والزّاىَ والرّا أَيَّما تَهْلِيلِ[3] *

قالَ سِيبَوَيهِ : من العَرَب مَنْ يَقولُ : زَىْ ، بمَنزِلَةِ كَىْ ، ومِنْهم مَنْ يَقولُ : زَاىٌ ، فيجَعلُها بزِنَةِ

---

(١) ديوانه ٦٤ وفيه : « ولا طيخ العِدَى ... » والمثبت كاللسان ، ومادة (حزو) و (أفك) .

(٢) التاج واللسان والثانى فى (زجل) والمقاييس ١/ ١٣ .

(٣) يجسو : يصلب وييبس ، وفى اللسان : يجثو .

(٤) فى اللسان : « لجَثْمِهما » ، والخثم : عرض رأس الأذن ونحوها .

---

(١) فى الأصل واللسان « أنّ أُزّ » والصواب من مادة (أنن) والجمهرة ١/ ٢٢ وفيها أنه من كلام لقمان بن عاد .

(٢) فى الخزانة ١/ ١١٢ « والزاى فيها خمسة أوجه : من العرب من يمدها ، فيقول : زاء ، ومنهم من يقول : زاى ، ومنهم من يقول : هذه زا ، فيقصرها ، ومنهم من ينون ، فيقول : زًا ، ومنهم من يقول : زىّ ، فيشدد » .

(٣) اللسان ومادة (هلل) ، والنوادر ٤٦٣ والخزانة ١/ ١٠٠ و ١١٣ ، والأول مع مشطورين قبله فى اللسان والتاج (قلز) .

واوٍ ، فهى على هَذا من زَوَى ، وسَيَأْتِى .

قالَ ابنُ جِنِّى : مَنْ قَالَ : زَىْ ، وأجرَاها مُجْرَى كَىْ ، فإنَّه لو اشْتَقَ منها فَعَلْتُ كَمَّلَها اسْمًا ، فَزَادَ على الياءِ ياءً أُخْرَى ، كما أَنَّه إذا سَمَّى رَجُلًا بكَىْ ثَقَّلَ الياءَ ، فَقَالَ : هَذَا كَىٌّ ، فكَذلِكَ يَقُولُ أيضًا : زَىٌّ ، ثُمَّ يَقولُ : زَيَّيْتُ ، كما تَقُولُ من حَيِيتُ(١) : حَيَّيْتُ .

فإنْ قُلْتَ : فإذَا كانت الياءُ من زَىْ فى موضِعِ العَيْنِ فَهَلَّا زَعَمْتَ أَنَّ الأَلِفَ من زَايٍ ياءٌ ، لِوُجودِكَ العَيْنَ من زَىْ ياءً ؟

فالجَوابُ أَنَّ ارْتِكابَ هذا خَطَأٌ ؛ من قِبَلِ أَنَّكَ لو ذَهَبْتَ إلى هَذا لحَكَمْتَ بأَنَّ زَىْ مَحْذُوفَةٌ من زَايٍ ، والحَذْفُ ضَربٌ من التَّصَرُّفِ ، وهذه الحُروفُ جَوامِدُ لا تَصَرُّفَ فى شَىْءٍ مِنها ، وأَيضًا فلو كانَتِ الأَلِفُ من زَايٍ هى الياء فى زَىْ ، لَكَانَتْ مُنقَلِبَةً ، والانْقِلابُ فى الحُروفِ مَفْقُودٌ غَيرُ مَوْجُودٍ .

ومما ضُوعِفَ من فَائِه ولامِه

[ز ى ز]

الزِّيزَاةُ ، والزِّيزَاءَةُ ، والزِّيزَى ، والزِّيزَاءُ : الأَكَمَةُ الصَّغِيرةُ ، وقِيلَ : الأَرضُ الغَلِيظَةُ ، وهى الزَّازِيَةُ ، قال الزَّفَيانُ السَّعْدِى :

* يا إِبِلِى ما ذَامُه فَتَأْبَيَهْ(١) *

* ماءٌ رِواءٌ ونَصِيٌّ حَوْلِيَهْ *

* هَذًّا بأَفْواهِكِ حَتّى تَأْبِيَهْ *

* حتَّى تَرُوحِى أُصُلًا تُبَارِيَهْ *

* تَبارِىَ العانَةِ فوقَ الزَّازِيَهْ *

قال ابنُ جِنِّى : هَكَذا رَوْيناهُ عن أَبِى زَيْدٍ ، وأَمَّا الكُوفِيُّونَ فيَرْوُونَه على خِلافِ هذا ، يقولونَ : فَتَأْبَيْه ، ونَصِيٌّ حَوْلَيْه ، وحَتَّى تَأْبَيْه ، وفَوْقَ الزَّازَيْه ، فَيُنْشِدونَه من السَّريعِ لامِن الرَّجَزِ ، كما أَنْشَدَه أبو زيد ، هكَذا رَوَيْناهُ هذًّا(٢) .

والزِّيزاءُ : الرِّيشُ .

وزِىْ زِىْ : حِكايَةُ صَوْتِ الجِنِّ ، قالَ :

* تَسْمَعُ للجِنِّ به زِىْ زِىْ زِما(٣) *

---

(١) فى اللسان : «من حيت» وفى هامشه أنه كذلك فى أصله ، وفى اللسان (حيى) : «تقول : حَيِىَ حَياةً ، وحَىَّ يَحْيَا ويَحَىُّ وللجميع حَيُّوا –بالتشديد– ولغة أخرى حَىَّ يَحَىُّ ، وللجميع حَيُوا – خفيفة – وقرأ أهل المدينة (ويحيا من حَيِىَ عن بينة) وقرأ غيرهم ﴿..مَنْ حَىَّ عن بينة﴾ ... ويقال : أحياهُ اللّه فحَيِىَ ، وحَىَّ أيضا ، والإدغام أكثر ، لأن الحركة لازمة» .

(١) اللسان والرابع والخامس فى التاج ، وانظر : النوادر ٣٣١، ٣٣٢ .

(٢) هَذًّا ، أى سَرْدًا ، من قولهم : هو يَهُذّ الحديث هذًّا .

(٣) اللسان والتاج وفيهما : «زى زى زيا» ، ووجدت فى ملحقات ديوان رؤبة ١٨٤ – مما ينسب إليه وإلى العجاج – من أرجوزة – كأنها فى صفة فلاة –

* تسمعُ للجن بها زِيزِيما *

وقبله :

* يُكْسَيْنَ من لِينِ الثيابِ نِيما *

وبعده :

* وللأداوِىَ بهـا تَحْـذِيمـا *

وانظر اللسان (نيم) .

الزاى والواو

[ز و و]

الزَّوُّ : الهَلاكُ ، وقالَ ثعلبٌ : **زَوُّ** المَنِيَّةِ : أَحْدَاثُها ، هكذا عَبَّرَ بالوَاحِدِ عن الجَمْعِ ، قَالَ(١) :

مِن ابنِ مَامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَيَّ به
زَوُّ المَنِـيَّـةِ إلَّا حِـرَّةً وَقَـدَى

والزَّوُّ : القَرِينانِ من السُّفُنِ وغَيرِها .

وجاء **زَوًّا** : إذَا جاءَ هو وصَاحِبُه ، وقِيلَ : كُلُّ زَوْجٍ زَوٌّ ، وكُلُّ فَردٍ تَوٌّ .

[ز و ز]

وزَوْزَيْتُه : طَرَدْتُه .

وزَوْزَى : نَصَبَ ظَهْرَه ، وقَارَبَ خَطْوَه فى سُرْعَةٍ ، قال

* مُزَوْزِيًا إذا رَآها زَوْزَتِ(٢) *

يقولُ : إذَا رَآها قد أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَها ، وقَوْلُ ابنِ كَثْوةَ - أَنْشَدَه ابنُ جِنِّى -:

وَلِّـى نَـعامُ بـنـى صَـفْـوانَ زَوْزَأَةً
لمّا رأى أَسَدًا فى الغَابِ قد وَثَبَا(٣)

(١) البيت ومعه آخر قبله فى اللسان (وقد) من غير عزو ، وهما منسوبان إلى أبى ذؤيب فى التاج (زوأ) ولم يردا فى شعر أبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ، وقال محققه : البيتان لابن مامة الإيادى ، كما فى معجم الشعراء ٤٤١ واللسان (زوى) وتهذيب الألفاظ ٢٢٨.

(٢) المخصص ٦٥/١٦ من غير عزو .

(٣) اللسان (زوى) و (نعم) والخصائص ١٤٥/٣ والمحتسب ٣١٠/١ وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٢١.

إنّما أرادَ : زَوْزَاةً ، فأَبْدَلَ الهمزةَ من الألِفِ اضطِرارًا .

ورَجُلٌ **زُوازٌ** ، **وزُوازِيَة** ، **وزَوَنْزَى** : قَصِيرٌ غَلِيظٌ .

والزَّوَنْزَى : المُتَكَبِّرُ الذى يَرَى لنَفْسه ما لا يَراهُ غَيرُه له ، وقال مَرَّةً : رَجُلٌ **زَوَنْزَى** : ذُو أُبَّهةٍ وكِبْرٍ . وحَكَى ابنُ جِنِّى : **زَوْزًى** ، وقالَ : هو «فَعَلَّلٌ» ، من مُضَاعَفِ الوَاوِ .

مقلوبه [و ز ز]

الوَزَّةُ : البَطَّةُ ، وجَمْعُها : وَزٌّ ، وهى **الإوَزَّةُ** أيضًا ، والجَمْعُ : إوَزٌّ ، وإوَزُّونَ ، قال :

تَلْقَى الإوَزِّينَ فى أَكْنافِ دَارَتِها
فَوْضَى وبَيْـنَ يَدَيْها التِّينُ مَنْثُورُ(١)

أى أنَّ هـٰذه المرأة تَحَضَّرَتْ ، فالإوَزُّ فى دَارَتِها تأْكُلُ التِّينَ ، وإنَّما جَعلَ ذلك عَلامَةَ التَّحضُّرِ ؛ لأَنَّ التِّينَ إنَّما يكونُ بالأَريافِ ، وهُناكَ تأْكُلُه الإوَزُّ .

قال بعضُهم : إن قالَ قَائِلٌ : ما بالُهم قالوا فى جَمْعِ إوَزَّةٍ : إوَزُّونَ ، بالوَاوِ ، وإنَّما يُفْعَلُ ذلك فى المَحذوفِ ، نحو : ظُبَةٍ وَثُبَةٍ ، وليْسَتْ إوَزَّةٌ مما حُذِفَ شَىءٌ من أُصولِه ، ولا هو بِمَنْزِلَةِ أرض فى أنَّه مُؤَنَّثٌ بغَيْرِ هاءٍ؟

فالجوابُ : أَنَّ الأَصلَ فى إوَزَّة: إوْزَزَةٌ ، «إفْعَلَةٌ» ، ثُمَّ إنَّهم كرِهُوا اجْتِماعَ حَرْفَينِ مُتَحرِّكَيْنِ من جِنْسٍ واحِدٍ ، فأَسْكَنُوا الأَوَّلَ منهما ، ونَقَلُوا حَرَكَتَه إلى ما قَبْلَه ، وأَدْغَمُوه فى الَّذى بَعْدَه ، فَلَمَّا

(١) اللسان .

دَخَلَ الكلِمةَ هـذا الإعلالُ والتَّوْهِينُ عوَّضُوها مِنْه أنْ جَمَعُوها بالوَاوِ والنُونِ ، فقالُوا : إوَزُّونَ ، وأنْشَدَ الفارِسِيُّ :

* كَأَنَّ خَزًّا تَحْتَها وقَـزَّا[1] *

* وفُـــرُشًا مَحْشُـوَّةً إوَزَّا *

إمَّا أن يكونَ أرادَ مَحْشُوَّةً رِيشَ إوَزٍّ ، وإمَّا أن يكونَ أراد الإوَزَّ بأَعْيانِها وجَماعةِ شُخُوصِها ، والأَوَّلُ أَوْلَى .

وأَرْضٌ مَوَزَّةٌ[2] : كَثِيرةُ الوَزِّ .

[و ز و ز]

الوَزْوَزَةُ : الخِفَّةُ .

ورَجُلٌ **وَزْوَازٌ** ، **وَوُزَاوِزَةٌ** : طائِشٌ خَفِيفٌ فى مَشْيِهِ .

والوَزْوَزَةُ أيْضًا : مُقَارَبَةُ الخَطْوِ مع تَحْرِيكِ الجَسَدِ .

باب الثلاثى المعتل

الزاى والدال والهمزة

[ز أ د]

زَأَدَه يَزْأَدُه زَأْدًا ، وَزَأَدًا ، وزُؤُودًا ، مُخَفَّفَةً عن اللِّحْيانِيّ ، وزُؤُودًا[1] : أَفْزَعَه ، وقِيلَ : استَخفَّه .

الزاى والراء والهمزة

[ز ر أ]

أَزْرَأَ إلَى كَذَا : صَارَ .

مقلوبه [ز أ ر]

زَأَرَ الأَسَدُ يَزْئِرُ ، ويَزْأَرُ ، زَأْرًا ، وزَئِيرًا ، **وزَأَرَ** الفَحْلُ زَأْرًا وزَئِيرًا : رَدَّدَ صَوْتَه فى جَوْفِه ، ثُم مَدَّه .

قِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ : أَىُّ الفِحالِ أَحْمَدُ ؟ قَالَتْ : أَحْمَرُ ضِرْغَامَةٌ ، شَدِيدُ الزَّئِيرِ ، قَليلُ الهَدِيرِ .

مقلوبه [ر ز أ]

رَزَأَه مَالَه ، **ورَزِئَه** يَرْزَؤُه فيهما ، رُزْءًا : أَصابَ مِنْ مالِه شَيْئًا .

وارْتَزَأَه مَالَه : كرَزِئَه ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

كَـرِيمِ الـنِّـجـارِ حَـمَـى ظَـهْـرَه
فـلـم يُـرْتَـزَأْ بِـرُكـوبٍ زِبـالًا[2]

ورَزَأَه رُزْءًا : أَصابَ منه خَيْرًا .

ورَجُلٌ **مُرَزَّأٌ** : [كريم][3] يُصابُ منه كَثيرًا ، أَنْشَدَ أَبو حَنِيفةَ :

(١) اللسان ومجالس العلماء للزجاجى ٣١٦ والسمط ٢١٦ والشاحج والصاهل ٢٧٦ وأمالى ابن الشجرى ٢/ ٦٨.

(٢) كذا فى اللسان والقاموس ، وفى شرحه قال الزبيدى : « هذا على حذف الهمزة ، وأما على إثباتها فينبغى أن يكون مَأْوزة ، وانظر : القاموس والتكملة (أوز) » .

(١) هذا عن الكسائى ، ولفظه كما فى القاموس وشرحه : « وعن الكسائى : زُئِد الرجلُ ، كعُنِى زُؤُودًا ، فهو مَزْؤود : إذا فَزِع » .

(٢) ديوانه ١٧١ والتاج واللسان ومادة (زبل) وعجزه فى الصحاح .

(٣) زيادة من اللسان والتاج والنص فيهما ، وفى الصحاح : « يصيب الناس منه خيرا » .

فَـراحَ ثَـقـيـلَ الحِلْـمِ لَـزًّا مُـرَزَّأً
وبـاكَـرَ مَمْلُـوءًا من الرَّاحِ مُـتْرَعَـا[(١)]

وقَوْمٌ مُرَزَّؤُونَ : يُصِيبُ المَوْتُ خِيارَهم .

والرُّزْءُ : المُصِيبَةُ ، قالَ أبو ذُؤَيْب :

أَعاذِلَ إنَّ الرُّزْءَ مثلُ ابنِ مالِكٍ
زُهَيْرٍ وأَمْثالُ ابنِ نَضْلَةَ واقِدِ[(٢)]

أرادَ : مِثْلَ رُزْءِ ابنِ مَالِكٍ .

والمَرْزِئَةُ ، والرَّزِيئَةُ : المُصِيبَةُ ، والجَمْعُ : أَرْزاءٌ ، ورَزَايَا .

وإنَّه لقَلِيلُ **الرُّزْءِ** من الطَّعامِ ، أى : قَليلُ الإصابَةِ منه .

مقلوبه [أ ز ر]

أَزَرَ به الشَّىءُ : أَحاطَ ، عن ابنِ الأَعرابِىّ .

والإزارُ : المِلْحَفَةُ ، يُذكَّرُ ويُؤَنَّثُ ، عن اللِّحيانِىّ ، قالَ أبو ذُؤَيْب :

تَـبـرَّأُ مـن دَمِ الـقَـتِـيـلِ وبَـزِّه
وقَـد عَـلِقَـتْ دَمَ القَتيلِ إزارُها[(٣)]

يَقولُ : تَبَرَّأُ من دَمِ القَتيلِ وتَتحرَّجُ ، ودَمُ القَتيلِ فى ثَوْبِها ، وكانُوا إذا قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا قِيلَ : دَمُ فُلانٍ فى ثَوْبِ فُلانٍ ، أى : هُو قَتَلَه ، والجَمْعُ : آزِرَةٌ ، وأُزُرٌ حِجازِيَّةٌ ، وأُزْرٌ تَمِيمِيَّةٌ .

والإزارَةُ : الإزارُ ، قالَ الأَعْشَى :

كَـتَـمـايُـلِ الـنَّـشْـوانِ تَـرْ
فُـلُ فـى الـبَـقِـيـرَةِ والإزارَهْ[(١)]

وقَوْلُ أبى ذُؤَيْبٍ :

تَـبـرَّأُ مـن دَمِ الـقَـتِـيـلِ وبَـزِّه
وقـد عَـلِقَـتْ دَمَ الـقَتِيلِ إزارُها

يَجُوزُ أن يَكونَ على لُغَةِ مَنْ أَنَّثَ الإزارَ ، ويَجوزُ أَنْ يكونَ أرادَ إزارَتَها ، فَحذَفَ الهاءَ[(٢)] ، كما قَالُوا : لَيتَ شِعرِى ، أَرادُوا لَيتَ شِعْرَتِى ، وهو أَبُو عُذْرِها ، وإنَّما المَقُولُ ذَهَبَ بعُذْرَتِها .

والأَزْرُ ، والمِئْزَرُ ، والمِئْزَرَةُ : الإزارُ ، الأَخِيرةُ عن اللِّحيانىّ .

وقد **ائْتَزَرَ** به ، **وتَأَزَّرَ** ، وإنَّه لحَسَنُ **الإزْرَةِ** : من الإزارِ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

مِثْلُ السِّنانِ كَرِيمًا عِندَ خَلَّتِه
لِكُلِّ إِزْرَةِ هـذا الـدَّهْـرِ ذَا[(٣)] إِزَرِ

والأَزْرُ : مَعْقِدُ الإزارِ .

وقِيلَ : **الإزارُ** : كُلُّ ما وَاراكَ وسَتَرَكَ ، عن ثَعْلَبٍ ، وحكى عن ابنِ الأَعْرابِىِّ : رأيتُ السَّرَوِىَّ يَمْشِى فى دَارِه عُرْيانًا ، فقُلْتُ لَه : عُرِيانًا ؟ فقال : دارِى إزارِى .

والإزارُ : العَفافُ ، عَلَى المَثَلِ ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

---

(١) اللسان والتاج وفيهما « ...رُزْأً مُرَزَّأً ...» .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٩ واللسان والتاج .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٧ والجمهرة ٢/٣٢٨ واللسان والتاج .

(١) ديوانه ١٥٣ والجمهرة ٢/٣٢٨ والصحاح واللسان والتاج .

(٢) يعنى بالهاء تاء التأنيث فى « إزارة » .

(٣) ديوانه ٨١ واللسان والتاج والرواية : « ...نكيرًا عند خلّته ...» ، وما هنا أجود .

أَجَلِ أَنَّ اللَّهَ قد فَضَّلَكُم
فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْبًا بإزارِ[1]

والإزارُ: المرأَةُ، على التَّشْبِيه، أنشدَ الفارِسيُّ:

* كانَ مِنْها بحَيْثُ تُعكَى الإزارُ[2] *

وفَرَسٌ آزَرُ: أبيضُ العَجُزِ، وهو مَوضِعُ الإزارِ من الإنسانِ.

والأَزْرُ: الظَّهْرُ والقُوَّةُ، قالَ البَعِيثُ:

شَدَدْتُ له أَزْرِى بِمِرَّةِ حازِمٍ
على مَوْقِعٍ من أَمْرِه ما يُعادِلُه[3]

وآزَره، ووَازَرَه: أَعانَه على الأَمر، الأخيرةُ على البَدَلِ، وهو شاذٌّ.

وآزَرَ الزَّرْعُ، وتَأَزَّرَ: قَوَّى بعضُه بَعْضًا، فالْتَفَّ وتَلاحَقَ.

وآزَرَ الشيءُ الشَّيْءَ: سَاوَاه وحَاذَاه، قالَ امرؤُ القَيْسِ:

بِمَحْنِيَةٍ قد آزَرَ الضَّالَ نَبْتُها
مَضَمِّ جُيوشٍ غانِمِينَ وخُيَّبِ[4]

وأَزَّرَ النَّبْتُ الأَرْضَ: غَطَّاها، قال الأعْشى:

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[1]

وآزَرُ: أَبُو إبراهيمَ ﷺ.

مقلوبه [ر أ ز]

الرَّأْزُ[2]: من آلاتِ البَنَّائِينَ، والجَمْعُ: رَأْزَةٌ، هَذا قَولُ أهلِ اللُّغةِ، وعِنْدِى أنَّه اسْمٌ للجَمْعِ.

مقلوبه [أ ر ز]

أَرَزَ يَأْرِزُ[3] أُرُوزًا: انْقَبَضَ وتَجَمَّعَ وثَبَتَ، فهو آرِزٌ وأَرُوزٌ. وسُئِلَ حاجَةً فَأَرَزَ، أى: انْقَبَضَ واجْتَمَعَ، قال رُؤْبَةُ:

* فذاك بخَّالٌ أَرُوزُ الأَرْزِ[4] *

ومنه قَوْلُ أَبِى الأَسْوَدِ: إنَّ اللَّئِيمَ إذا سُئِلَ أَرَزَ، وإنَّ الكَرِيمَ إذا سُئِلَ اهْتَزَّ. واسْتُشِيرَ أَبُو الأَسودِ فى رَجُلٍ يُعرَّفُ أو يُولَّى، فقالَ: عَرِّفُوه، فإنَّه أَهْيَسُ أَلْيَسُ، أَلَدُّ مِلْحَسٌ، إنْ أُعْطِىَ انْتَهَزَ، وإنْ سُئِلَ أَرَزَ.

وأَرَزَت الحَيَّةُ تَأْرِزُ: ثَبَتَتْ فى مَكَانِها،

(١) اللسان والتاج والجمهرة ٢٣٥/٢ و ٢٧١ والصحاح والمقاييس ٩٢/٢، وانظر اللسان المواد (حكأ – صلب – أجل – حكى) وتقدم فى ج ٣٠٩/٣ و ٣١٦.

(٢) التاج واللسان، وخزانة الأدب ٩/٧ والدرر اللوامع ١٢٦/٣ (ط الكويت) وفيها «كان منا ..».

(٣) التاج واللسان والمقاييس ١٠٢/١ وروايته فيها: «...من أمرِه متفاقم».

(٤) ديوانه ٤٥ وفيه: «مَجَرِّ جيوش» والتاج واللسان ومادة (حنا).

(١) ديوانه ٥٧ والتاج واللسان ومادة (كهل)، وعجزه فى (عمم).

(٢) أهمل القاموس (رأز) وفيه (روز): «الرّازُ: رئيس البنّائين»، وفى التاج: «زاد الزمخشرى: لأنه راز الصَّنعة حتى أتقنها ...وجمعه رازة ...» ولم يذكر (رأز) مهموزا إلا المصنف، وتبعه صاحب اللسان.

(٣) فى القاموس «مثلثة الراء».

(٤) ديوانه ٦٥ واللسان والتاج والصحاح والعباب والمقاييس ٧٨/١

وأَرَزَتْ أَيْضًا : لَاذَتْ بجُحْرِها ، ورَجَعَتْ إليه .

وفى الحَدِيثِ : «إنَّ الإِسْلامَ ليأْرِزُ إلى المَدِينَةِ ، كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها » .

وأَرَزَ المُعْيِى : وَقَفَ .

والآرِزُ من الإِبِلِ : القَوِىُّ الشَّدِيدُ .

وفَقَارٌ آرِزٌ : مُتَداخِلٌ ، قالَ زُهَيْرٌ :

بآرِزَةِ الفَقَارَةِ لم يَخُنْها
قِطافٌ فى الرِّكابِ ولاخِلاءُ[1]

ولَيْلَةٌ آرِزَةٌ : بارِدَةٌ ، أَرَزَتْ تَأْرِزُ أَرْزًا ، وأَرِيزًا ، قال – فى الأَرْزِ –:

* ظَمْآن فى رِيحٍ وفى مَطِيرِ[2] *

* وأَرْزِ قُرٍّ لَيْسَ بالقَرِيرِ *

ويَوْمٌ أَرِيزٌ : شَدِيدُ البَرْدِ ، عن ثَعْلَبٍ ، ورَواه ابنُ الأَعرابِىّ : أَزِيزٌ ، بزايين ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

والأَرِيزُ : الصَّقِيعُ ، وقولُه :

* وفى اتِّباعِ الظُّلَلِ الأَوَارِزِ[3] *

يَعنِى : البارِدَةِ . والظُّلَلُ : بُيوتُ السِّجْنِ .

والأُرُزُ ، والأُرْزُ ، والأُرُزُّ ، والأَرُزُّ ، كُلُّه : ضَرْبٌ من البُرِّ[4] .

والأَرْزُ : العَرْعَرُ ، وقيلَ : هو شَجَرٌ بالشَّأْمِ ، يُقالُ لِثَمرِه : الصَّنَوْبَرُ ، قالَ :

لها رَبَذَاتٌ بالنَّجاءِ كأَنها
دَعائِمُ أَرْزٍ بَيْنَهُنَّ فُرُوجُ[1]

وقالَ أبو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنى الخَبِرُ أَنَّ الأَرْزَ ذَكَرُ الصَّنَوْبَرِ ، وأَنَّه لا يَحْمِلُ شَيْئًا ، ولكِنْ يُسْتَخْرَجُ من عُرُوقِه وأَعْجازِه الزِّفْتُ ، ويُسْتَصْبَحُ بخَشَبِه ، كما يُسْتَصْبَحُ بالشَّمْعِ ، ولَيْسَ من نَباتِ أَرْضِ العَرَبِ ، واحِدَتُه أَرْزَةٌ ، قالَ رَسولُ اللَّه ﷺ : « مَثَلُ الكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ المُجْذِيَةِ على الأَرْضِ ، حتَّى يكونَ انْجِعافُها[2] بمَرَّةٍ » .

والأُرْزَةُ ، والأَرَزَةُ ، جَمِيعًا : الأَرْزَةُ .

الزاى واللام والهمزة

[ل ز أ]

لَزَأَ الرَّجُلَ ، ولَزَّأَه كلاهما : أَعْطاهُ .

ولَزَأَ إِبلَه ، ولَزَّأَها ، كلاهُما : أَحْسَنَ رِعْيَتَها .

وأَلْزَأَ غَنَمه[3] : أَشْبَعَها .

مقلوبه [أ ز ل]

الأَزْلُ : الضِّيقُ والشِّدَّةُ . وأَزَلَه يَأْزِلُه أَزْلًا : حَبَسَه .

وأَزَلَ الفَرَسَ : قَصَّرَ حَبْلَه ، وهو من الحَبْسِ .

وأَزَلُوا مالَهم : حَبَسُوه عن المَرْعَى من ضِيقٍ

(١) شرح ديوانه ٦٣ ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١/ ٧٩ والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) التاج واللسان ومادة (ظلل) ومعه فيها مشطوران قبله .

(٤) قوله : « من البر » كذا فى اللسان والتاج أيضا ، ومعروف أنّ البُرّ – وهو الحنطة والقمح – خلاف الأرز .

(١) التاج واللسان وفيهما « بينهن فُرُوغُ » .

(٢) النهاية واللسان وفى الفائق ١/ ٤٠٠ : « ...انجعافها مَرّةً » .

(٣) زاد فى التاج : « والظاهر أنّ الغنم مثال ، وأن المراد الماشية » .

وشِدَّةٍ .

وآزَلُوا : حَبَسُوا أمْوالَهم عن شِدَّةٍ وتَضْيِيقٍ ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ .

والأَزْلُ : ضِيقُ العَيْشِ ، قال[1] :

* وإنْ أفْسَدَ المالَ الجَماعَةُ والأَزْلُ *

وأَزْلٌ آزِلٌ : شَدِيدٌ ، قال :

* إبنَا نِزارٍ فَرِّجا الزَّلازِلا[2] *

* عن المُصَلِّين وأزْلًا آزِلا *

والمَأْزِلُ : مَوْضِعُ القِتالِ إذا ضاقَ ، وكذلك مَأْزِلُ العَيْشِ ، كِلاهُما عن اللِّحْيانِي .

والإِزْلُ : الدّاهِيَةُ .

والإِزْلُ : الكَذِبُ ، قال :

يَقُولُون إزْلٌ حُبُّ لَيْلى ووُدُّها
وقد كَذَبُوا ما فِى مَوَدَّتِها إزْلُ[3]

مقلوبه [أ ل ز]

أَلَزَ فى مَكانِه يَأْلِزُ أَلْزًا : مثْل أَرَزَ ، قال المَرّارُ الفَقْعَسِيّ :

أَلِزٌ إذْ خَرَجَتْ سَلَّتُه
وَهِلٌ[1] تَمْسَحُه ما يَسْتَقِرْ[2]

السَّلَّةُ : أن يَكْبُوَ[3] الفَرَسُ ، فيَرتَدَّ ذلك الرَّبْوُ فيه .

الزاى والنون والهمزة

[ز ن أ]

زَنَأَ إلى الشَّيءِ يَزْنَأُ زَنْأً ، وزُنُوءًا : لجأَ .

وأزْنَأَه إلى الأَمرِ : ألجأَه .

وزَنَأَ فى الجَبَلِ يَزْنَأُ زَنْأً وزُنُوءًا : صَعِدَ ، قالَتْ امْرَأَةٌ من العَرَبِ تُرَقِّصُ ابْنَها[4] :

* أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أو أَشْبِهْ عَمَلْ *

* ولا تَكُونَنْ كَهِلَّوفٍ وَكَلْ *

* يُصْبِحُ فى مَضْجَعِه قد انْجَدَلْ *

* وارْقَ إلى الخَيْراتِ زَنْأً فى الجَبَلْ *

وأَزْنَأَ غَيرَه : صَعَّدَه .

والزُّنَاءُ : الضِّيقُ والضَّيِّقُ جَمِيعًا ، قالَ الأَخْطلُ[5] :

(١) فى اللسان : « المجاعات والأَزْلُ » وهو تحريف ، وهو عجز بيت لزهير بن أبى سلمى وتمامه - كما فى الديوان ١٠٥ - :

تجدهم على ما خَيَّلت هم إزاءَها
وأن أفسدَ المالَ الجماعاتُ والأَزْلُ

وقال ثعلب فى شرحه : « وروى أبو عمرو :

يكونوا على ما كان منهم إزاءها
وإن أفسدَ المالَ الجماعةُ والأزلُ »

وانظر : المخصص ١٢/ ٩٦.

(٢) اللسان والعباب والمقاييس ١/ ٩٦ والتاج .

(٣) البيت لعبد الرحمن بن دارة ، وهو فى اللسان والصحاح : « ...حب ليلى » كروايته هنا ، وفى التكملة والعباب والتاج والمقاييس ١/ ٩٧: « حبُّ جُمْل ... » .

(١) فى الأصل : « وَلِهٍ » ، والمثبت من اللسان ومادة (سلل) والمفضليات ، والوَهِل : الفزع النشيط .

(٢) اللسان وفيه « إن خَرجت ...» وروايته فى (سلل) :

* أَلِزًا إذْ خرجت ...وَهِلًا .. *

والبيت فى المفضليات (مف ١٦: ١٦) .

(٣) كذا فى الأصل واللسان ، وانظر فى (سلل) معانى السَّلَّة .

(٤) التاج واللسان ومادة (عمل) و(هلف) وانظر الجمهرة ٣/ ٢٨٣ والنوادر ٣٢٣ ونسب الرجز لقيس بن عاصم المنقرى يرقص ابنه حكيما ، وروايته : « يبيت فى مقعده قد انجدل » .

(٥) ديوانه ١١١ وفيه : «واذا دُفِعت ... من الأَجفار ، والأجفَار : جمع الجَفر ، وهى البئر التى لم تُطْوَ ، يريد القبر » والبيت فى =

وإذَا قُـذِفَـتْ إِلـى زَنَـاءٍ قَـعـرُهـا
غَـبْـراءَ مُـظْـلِـمَـةٍ مـن الأَحْـفـارِ

وزَنَأَ الظِّلُّ يَزْنَأُ : قَلَصَ ، ودَنَا بعضُه من بَعْضٍ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ الإبِلَ :

وتُولِجُ فى الظِّلِّ الزَّناءِ رُؤُوسَها
وتَحسِبُها هِيمًا وهُنَّ صَحَائِحُ[1]

وزَنَأَ إلى الشَّىءِ يَزْنَأُ : دَنَا .

وزَنَأَ للخَمْسِينَ : حَبَا .

والزَّنَاءُ : القَصيرُ المجْتَمِعُ .

والزَّنَاءُ : الحاقِنُ لِبَوْلِه . وفى الحَدِيثِ : « لا يُصَلِّيَنَّ[2] أَحَدُكم وهو زَنَاءٌ » .

وزَنَأَ بولُه يَزْنَأُ زَنْأً ، وزُنُوءًا : احْتَقَنَ .

وأَزْنَأَه هو .

مقلوبه [ز أ ن]

الزُّؤَانُ : حَبٌّ يكونُ فى الطَّعامِ[1] ، واحِدَتُه زُؤَانَةٌ ، وقَد زُئِنَ .

والزُّؤَانُ أَيْضًا : رَدِىءُ الطَّعامِ وغَيرِه .

وحَكَى ثَعْلَبٌ :

كَلْبٌ زِئْنِـىٌّ : قَصِيرٌ .

وذُو يَزَنَ : مَلِكٌ من مُلُوكِ حِمْيَرَ ، أَصْلُه يَزْأَنُ ، من لَفْظِ الزُّؤانِ ، ولا يَجِبُ صَرْفُه للزِّيادَةِ التى فى أَوَّلِه ، والتَّعريفِ .

ورُمْحٌ **يَزَنِـىٌّ وأَزَنِـىٌّ ، ويَزْأَنِىٌّ ، وأَزْأَنِـىٌّ ، وأَيْزَنِـىٌّ** ، على القَلْبِ ، **وآزَنِـىٌّ** ؛ على القَلْبِ أيضًا .

مقلوبه [ن ز أ]

نَزَأَ بَيْنَهم يَنْزَأُ نَزْأً ، ونُزُوءًا : حَرَّشَ وأَفْسَدَ .

والنَّزِىءُ – مِثَالُ «فَعيلٍ» –: فاعِلُ ذلكَ .

ونَزَأَه على صَاحِبِه : حَمَلَه عَلَيْه .

ونَزَأَ عَلَيْه : حَمَلَ .

ونَزَأَه عن قَوْلِه نَزْأً : رَدَّه .

وإذا كانَ الرَّجُلُ على طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أو سَيِّئَةٍ ، فتحوَّلَ عَنْها إلى غَيْرِها ، قُلْتَ مُخاطِبًا لنَفْسِكَ : إنَّكَ لا تَدْرِى : عَلَامَ[2] **يُنْزَأُ** هَرِمُكَ ؟ أى : إنَّكَ لا تَدْرِى إلَامَ[2] تَؤُولُ حالُكَ ؟

مقلوبه [أ ز ن]

الأَزَنِيَّةُ : لُغَةٌ فى اليَزَنِيَّة ، يَعْنِى الرِّماحَ ، والياءُ أَصْلٌ

الزاى والفاء والهمزة

[ز أ ف]

زَأَفَه يَزْأَفُه زَأْفًا : أَعْجَلَه .

ومَوْتٌ زُؤَافٌ[3] : كَرِيهٌ .

= اللّسان والتاج والمقاييس ٣/٢٧ والفائق ١/٥٤٢.

(١) ديوانه ٤٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٣/٢٧ والفائق ١/٥٤٢ والجمهرة ٣/٢٥٥ ، وفى اللسان (زنى) نسبه إلى أبى ذؤيب ، وليس فى شعره.

(٢) انظر : الفائق ٢/ ١٢٤.

(١) يعنى بالطعام البُرّ ، « وأهل الحجاز إذا أطلقوا لفظَ الطعام عَنَوْا به البُرّ خاصة » .

(٢) فى الأصل « على ما ... وإلى ما » ، والمثبت هو الصواب فى الرسم الإملائى ، وهكذا ورد فى القاموس .

(٣) فى اللسان : « وموت زؤاف ، وزؤام : كريهٌ ، وقيل : وَحِىٌّ » .

مقلوبه [أ ز ف]

أَزِفَ أَزَفًا وأُزُوفًا : اقْتَرَبَ .

والآزِفَةُ : القِيامَةُ ؛ لقُرْبِها ، وإنْ اسْتَبْعَدَ الناسُ مَدَاها .

والآزِفُ : المُسْتَعجِلُ .

والمُتَآزِفُ من الرِّجالِ : القَصيرُ ، وقِيلَ : هو الضَّعِيفُ الجَبانُ ، قال العُجَيرُ :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبَّاتُه وبَآدِلُهْ[١]

ومَكانٌ مُتَآزِفٌ : ضَيِّقٌ .

الزاى والباء والهمزة

[ز أ ب]

زَأَبَ القِرْبَةَ يَزْأَبُها زَأْبًا ، وازْدَأَبَها : حَمَلَها ، ثُمَّ أَقْبَلَ بها سَرِيعًا .

وكُلُّ ما حَمَلْتَه بمَرَّةٍ شِبْهَ الاحْتِضانِ ، فَقَدْ زَأَبْتَه ، وزَأَبْتَ بِهِ زَأْبًا ، وازْدَأَبْتَهُ .

وزَأَبَ بحِمْلِه : جَرَّه .

مقلوبه [أ ز ب]

أَزَبَتِ[٢] الإبِلُ تَأْزِبُ أَزْبًا : لَم تَجْتَرَّ .

(١) التاج واللسان ومادة (بأدل) و (رهل) ونسب فيها إلى زينب أخت يزيد بن الطثرية ، وفى المقاييس ٩٥/١ لأم يزيد بن الطثرية ، وفى ٤٥٢/٢ بدون نسبة ، وفى العباب أنشده مرتين ، نسبه فى إحداهما لزينب ترثى أخاها يزيد ، وفى الأخرى للعجير السلولى ، يرثى أبا الحَجْناء .

(٢) ضبطه فى اللسان شَكْلا : « أزِبَت الإبلُ تأزَبُ أزَبًا » وضبطه =

والإزْبُ : الرَّقِيقُ[١] المَفاصِلِ ، الضَّاوِى لا تَزِيدُ عِظامُه ، ولكن زِيادَتُه فى بَطْنِه وسَفِلَتِه .

والإزْبُ من الرِّجالِ : القَصِيرُ الغَلِيظُ ، قال :

وأُبْغِضُ من قُرَيْشٍ كُلَّ إزْبٍ
قَصِيرِ الشَّخْصِ تَحْسِبُه وَلِيدَا[٢]

كأنَّهم كُلَى بَقَرِ الأَضاحِى
إذا قامُوا حَسِبْتَهُم قُعُودَا

ورَجُلٌ أَزِبٌ ، وآزِبٌ : طَوِيلٌ .

والأَزْبَةُ : لُغَةٌ فى الأَزْمَةِ ، وهى الشِّدَّةُ .

وأَصابَتْنا أَزْبَةٌ ، وآزِبَةٌ ، أى : شِدَّةٌ .

وإزَابٌ : ماءٌ لبَنِى العَنْبَرِ ، قالَ مُسَاوِرُ بنُ هِنْدٍ[٣] :

وجَلَبْتُه من أهلِ أُبْضَةَ طائِعًا
حَتَّى تَحَكَّمَ فيه أَهلُ إِزَابِ[٤]

ويُرْوَى إِرابِ .

وأَزَبَ[٥] الماءُ : جَرَى .

= فى القاموس تنظيرا : « كفَرِح » .

(١) فى اللسان والقاموس : « الدقيق » وفى التاج قال : « بالدّال » ، وفى نسخة : « الرَّقيق » .

(٢) اللسان والتاج والأول فى المقاييس ١/ ١٠٠.

(٣) فى التكملة « مساور بن قيس ، وفى معجم ما استعجم ١٣٣ : مساور بن هند بن قيس بن زهير » .

(٤) اللسان ومادة (أبض) والتاج وأيضا فى (أرب) برواية : « إراب » ، وهو فى معجم البلدان (إراب) و (أبضَة) ومعه بيتان قبله ، ومعجم ما استعجم ١٣٣ ، وفيه أنه بفتح أوله عن ابن دُريد ، وقال فى تفسيره : « جبل معروف » ، وأبو عبيدة يقول : إراب بكسر أوله - : ماء من مياه بنى يربوع . وانظر : شرح الحماسة للمرزوقى ٣٤٠.

(٥) فى القاموس : « كضَرَب » .

والمِئْزابُ : المَثْعَبُ الّذى يَبُولُ الماءَ ، وهو من ذلكَ ، وقِيلَ : بل هو فارِسِىٌّ[1] مُعَرَّبٌ ، معناه بالفارسِيَّةِ : بُلِ الماءَ .

ومِئْزابُ الكَعْبةِ : مَصَبُّ مَاءِ المَطَرِ ، وهو مِنْه .

مقلوبه [ب أ ز]

البَأْزُ : لُغَةٌ فى البَازِى ، والجَمْعُ : أَبْؤُزٌ ، وبُؤُوزٌ ، وبِئْزانٌ ، عن ابنِ جِنِّى ، وذَهَبَ إلى أنَّ هَمْزَتَه مُبْدَلَةٌ من أَلِفٍ ؛ لقُرْبِها منها ، واسْتَمَرَّ البَدَلُ فى أَبْؤُزٍ وبِئْزانٍ ، كما استَمرَّ فى أَعْيادٍ .

مقلوبه [أ ب ز]

أَبَزَ الظَّبْىُ يَأْبِزُ أَبْزًا ، وأُبُوزًا : وَثَبَ ، وقِيلَ : تَطَلَّقَ فى عَدْوِه ، قال :

* تَمُرُّ كَمَرِّ الآبِزِ المُتَطَلِّقِ[1] *

والاسْمُ الأَبَزَى .

وظَبْىٌ أَبَّازٌ ، **وأَبُوزٌ** ، وكَذَلِكَ الأُنْثَى ، قال :

* لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلَ بنَ كُوزِ[2] *

* عُلالَـةً مِن وَكَرَى أَبُـــوزِ *

وأَبَزَ الإنسانُ فى عَدْوِه يَأْبِزُ أَبْزًا ، وأُبُوزًا : استَراحَ ، ثم مَضَى .

وأَبَزَ يَأْبِزُ أَبْزًا : لُغَةٌ فى هَبَزَ : إذَا مات مُغَافَصةً[3] ، وأَرَى الهَمزَةَ بَدَلًا .

---

(١) انظر المعرب للجواليقى ٣٧٤.

(١) اللسان والتاج ، وفيهما : يَمُرُّ ...

(٢) التاج واللسان ومادة (جدى) ومعهما مشطوران بعدهما ، ونسبه إلى جران العود النميرى ، وهو فى ديوانه ٥٢.

(٣) فى القاموس : « مُعافَصة » والمثبت كالتاج واللسان ، والمُغافَصة : الأخذ على غِرّةٍ .

الزاى والميم والهمزة

[ز أ م]

زَئِمَ الرَّجُلُ زَأَمًا ، فهو زَئِمٌ .

وازْدَأَمَ : اشْتَدَّ ذُعره .

وزَأَمَه هو ، **وزَأَّمَه** .

وزَأَم الرَّجُلُ يَزْأَمُ زَأْمًا ، وزُؤَامًا : مَاتَ مَوْتًا وَحِيًّا ، هذه عن اللِّحيانِى .

ومَوْتٌ **زُؤَامٌ** : عاجِلٌ ، وقِيلَ : كَرِيهٌ ، وهو أَصح .

وأَزْأَمَه على الشَّىءِ ، أَكْرَهَه .

وقَضَيْتُ منه **زَأْمَتِى** كنَهْمَتِى ، أى : حَاجَتِى .

وما سَمِعْتُ له **زَأْمَةً** ، أى : صَوْتًا .

وأَصْبَحَتْ وليَسَ بها **زَأْمَةٌ** ، أى : شِدَّةُ رِيحٍ ، عَنِ ابنِ الأَعرابِىّ ، كأَنَّه أرادَ أَصْبَحَت الأَرْضُ ، أو البَلْدَةُ ، أو الدّارُ .

مقلوبه [أ ز م]

الأَزْمُ : شِدَّةُ العَضِّ بالفَم كُلِّه ، وقيلَ : هو أَن يَعَضَّه ، ثُمّ يُكَرِّرَ عليه ولا يُرْسِلَه ، وقِيلَ : هو أَنْ يَقْبِضَ عليه بِفِيه ، **أَزَمَه** ، **وأَزَمَ** عليه ، **يَأْزِمُ أَزْمًا** وأُزُومًا ، فهو آزِمٌ ، وأَزُومٌ .

وأَزَمَ الفَرَسُ عَلَى اللِّجامِ : قَبَضَ .

والأَزْمُ : القَطْعُ بالنّابِ والسِّكِّينِ وغَيرِهما .

والأَوازِمُ ، والأُزَّمُ ، والأُزُمُ : الأَنْيابُ ، فَواحِدُ الأَوازِمِ : آزِمَةٌ ، وَوَاحِدَةُ الأُزَّمِ : آزِمٌ ، وَوَاحِدَةُ الأُزُمِ : أَزُومٌ .

والأَزْمَةُ : الشِّدَّةُ ، وجَمعُها : إِزَمٌ ، كبَدْرَةٍ وبِدَرٍ ، وأَزْمٌ كَتَمْرَةٍ وتَمْرٍ ، قالَ أبو خِرَاشٍ :

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا خَالِدًا مِنْ مُكافِئٍ
على كُلِّ حَالٍ من رَخاءٍ ومِن أَزْمِ (١)

وقَد يكونُ مَصْدَرًا لِأَزَمَ : إذا عَضَّ ، وهى الوَزْمَةُ أيضًا .

والأَوازِمُ : السِّنُونَ الشَّدائِدُ كالبَوازِمِ .

وأَزَمَ عَلَيهِم العامُ ، يَأْزِمُ ، أَزْمًا وأُزُومًا : اشْتَدَّ قَحْطُه .

وسَنَةٌ **أَزْمَةٌ** ، **وأَزُومٌ** ، **وآزِمَةٌ** .

وقَدْ **أَزَمَتْ أَزَامِ** ، قال :

أَهانَ لها الطَّعامَ فَلَم تُضِعْه
غَداةَ الرَّوْعِ إِذْ أَزَمَتْ أَزَامِ (٢)

وأَزَمَتْهم السَّنَةُ أَزْمًا : اسْتَأْصَلَتْهُم .

وأَصابَتْنا **أَزْمَةٌ** ، **وآزِمَةٌ** ، أى : شِدَّةٌ ، عن يَعْقُوبَ .

وأَزَمَ عَلَى الشَّىءِ يَأْزِمُ أُزُومًا : وَاظَبَ عَلَيه وَلَزِمَه .

---

(١) اللسان ، وقد سقط مع أبيات أخرى من قصيدته فى رثاء خالد بن زهير ، كما وردت فى شرح أشعار الهذليين ١٢٢٣-١٢٢٧) فى شعر أبى خراش ، وهو فى القصيدة كما رواها البغدادى فى خزانة الأدب (٥/ ٧٩- ٨٢) ، وبين رواية الشرح ورواية الخزانة اختلاف فى الترتيب وتداخل فى الأبيات ، ورواية الخزانة أوفى وأجود .

(٢) اللسان ، وحكى ابن برى أن أبا على أنشد هذا البيت :

أهان لها الطعام فأنفذته
غداة الروع إذ أزمت أزوم

وأَزَمَ بِضَيْعَتِه ، وعليها : حافَظَ .

وأَزَمَ بِصَاحِبِه يَأْزِمُ أَزْمًا : لَزِقَ .

وأَزَمَ بالمكانِ أَزْمًا : لَزِمَه .

وأَزَمْتُ الحَبْلَ والعِنانَ [والخَيْطَ][1] وغَيْرَه آزِمُهُ أَزْمًا : أحْكَمْتُ فَتْلَه ، والرّاءُ أَعْرَفُ .

وأَزَمَ أَزْمًا ، وأَزِمَ أَزْمًا ، كِلاهُما : انْقَبَضَ[2] وانْضَمَّ .

والمَأْزِمُ : مَضِيقُ الوَادِى فى حُزُونَةٍ .

ومَآزِمُ الأَرْضِ : مَضَايِقُ[3] تَلْتَقِى ويَتَّسِعُ ما وَرَاءَها وما قُدَّامَها .

ومَآزِمُ الفَرْجِ : مَضَايِقُه ، واحِدُها مَأْزِمٌ .

ومَأْزِمُ القِتَالِ : مَوْضِعُه إذا ضَاقَ ، وكَذلِكَ مَآزِمُ العَيْشِ ، هَذِه عَن اللِّحْيانِىِّ ، وكُلُّ مَضِيقٍ مَأْزِمٌ .

وأَزَمَ البَابَ أَزْمًا : أَغْلَقَه .

والأَزْمُ : الإمْسَاكُ .

والأَزْمُ : الصَّمْتُ .

والأَزْمُ : تَرْكُ الأَكْلِ ، وأَصْلُه من ذَلِكَ ، وقِيلَ للحَارِثِ بنِ كَلَدَةَ : ما الطِّبُّ ؟ فَقَالَ : الأَزْمُ ، وهو أَلَّا تُدْخِلَ طَعَامًا على طَعامٍ .

والأَزْمَةُ : الأَكْلَةُ الوَاحِدَةُ فى اليَوْمِ مَرَّةً ، كالوَزْمَةِ .

(١) زيادة عن اللسان ، وفيه النص ، وقال : « أحكمت فَتْلَه وضَفره ، بالراء والزاى جميعا ، والراء أعرف » .

(٢) فى اللسان : « تَقَبَّض » والمثبت كالقاموس .

(٣) فى اللسان : « مضايقها » .

وأُزْنَمٌ : جَبَلٌ بالبادِيَةِ .

الزاى والطاء والياء

[ز ى ط]

زَاطَ يَزِيطُ زَيْطًا ، وزِيَاطًا ، وهى : المُنازَعَةُ واخْتِلافُ الأَصْواتِ ، قالَ الشّاعِرُ :

كَأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بجانِبَيْها
وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى زِياطِ[1]

هَكَذَا أَنْشَده ثَعْلَبٌ ، وقال : الزِّياطُ : الصِّياحُ ، ورَجُلٌ زَيَّاطٌ : صَيَّاحٌ .

الزاى والدال والياء

[ز ى د]

الزِّيادَةُ : خِلافُ النُّقصانِ ، زادَ الشَّىءُ يَزِيدُ زَيْدًا ، وَزِيدًا ، وزِيادًا وزِيَادَةً ، ومَزَادًا ، ومَزِيدًا ، وهم زِيدٌ على مِائَةٍ ، وَزَيْدٌ ، قال ذُو الإصْبَعِ العَدْوانِىُّ :

وأَنْتُمُ مَعْشَرٌ زَيْدٌ على مائَةٍ
فأَجْمِعُوا أَمْرَكم طُرًّا فَكِيدُونِى[2]

وزِدْتُه أنا : جَعَلْتُ فيهِ الزِّيادَةَ .

واسْتَزَدْتُه : طَلَبْتُ منه الزِّيادَةَ .

(١) اللسان والتاج ونسبه للمتنخل الهذلى ، وهو فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٢ ، وانظر اللسان (خمش ، زأط ، لغط ، وعى ، وغى) والجمهرة ٢/٢٢٥ و ٣/٤٣٢ والمقاييس ٢/٢١٩ ومجالس ثعلب ١٤٧ .

(٢) التاج واللسان والصحاح والأساس والجمهرة ٢/٢٦١ والمقاييس ٣/ ٤٠ .

وتَزَيَّدَ فى كَلامِه وفِعْلِه ، وتَزَايَدَ : تَكَلَّفَ الزِّيادَةَ فيه .

وتَزَيَّدَت الإبِلُ فى سَيْرِها : تَكَلَّفَتْ فوقَ طَوْقِها .

والتَّزَيُّدُ : أن يَرْتَفِعَ الفَرسُ أو البَعيرُ عن العَنَقِ قَليلًا ، وهو من ذَلِكَ .

وإنَّها لكَثِيرةُ الزَّيائِدِ ، أى : الزِّيادَاتِ ، قالَ :

* بِهَجْمَةٍ تَمْلأُ عَيْنَ الحاسِدِ *

* ذَاتِ سُرُوجٍ جَمَّةِ الزَّيائِدِ[1] *

ويُقال لِلأَسَدِ : ذُو زَوائِدَ ؛ لتَزَيُّدِه فى هَدِيرِه ، قال لَبِيدٌ :

أَوْ ذِى زَوائِدَ لا يُطافُ بأَرْضِه
يَغْشَى المُهَجْهِجَ كالذَّنُوبِ المُرْسَلِ[2]

والزوائِدُ : الزَّمَعاتُ اللَّواتِى فى مُؤَخَّرِ الرِّجْلِ ، لزِيادَتِها .

وزِيَادَةُ الكَبِدِ : هَنَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ مِنها ؛ لأنَّها تَزِيدُ على سَطْحِها ، وجَمْعُها : زِيائِدُ ، وهى الزّائِدَةُ ، وجَمْعُها : زَوائِدُ .

وزَائِدَةُ السَّاقِ شَظِيَّتُها .

وحُرُوفُ الزِّيادَةِ عَشَرةٌ ، وَهى : الهَمْزَةُ ، والأَلِفُ ، والياءُ ، والواوُ ، والمِيمُ ، والنُّونُ ، والسِّينُ ، والتَّاءُ ، واللّامُ ، والهاءُ ، ويَجْمَعُها قَوْلُك فى اللَّفْظ : « اليومَ تَنْسَاهُ » وإنْ شِئْتَ قُلْتَ : « هَوِيت السَّمانَ » وأَخْرَج أبو العَبّاسِ الهاءَ من حُروفِ الزِّيادَةِ ، وقَالَ : إنَّما تَأْتِى مُنْفَصِلةً لِبَيانِ الحَرَكَةِ والتَّأْنِيثِ ، وإن أَخْرَجْتَ من هذِه الحُروفِ السِّينَ واللّامَ ، وضَمَمْتَ إلَيها الطّاءَ والدَّالَ والجِيمَ ، صَارَتْ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا تُسَمَّى حُرُوفَ البَدَلِ .

والمَزادَةُ : التى يُحْمَلُ فيها الماءُ ، وهى ما فُئِمَ بجِلْدٍ ثَالِثٍ بيـنَ الجِلْدَيْنِ ؛ لتَتَّسِعَ ؛ سُمِّيتْ بذلكَ ؛ لمَكَانِ الزِّيادَةِ ، وقِيلَ : هى المَشْعُوبَةُ من جانِبٍ واحِدٍ ، فإن خُرِزَتْ من وَجْهَيْنِ فهى شَعِيبٌ ، وقَالُوا : البَعيرُ يَحْمِلُ الزّادَ ، والمَزادَ ، أى : الطَّعامَ والشَّرابَ .

وزَيْدٌ ، ويَزِيدُ : اسْمَانِ ، سَمَّوْه بالفِعْلِ المُسْتَقْبَلِ مُخَلًّى من الضَّمِيرِ ، كيَشْكُرَ ويَعْصُرَ ، فأمَّا قَوْلُ ابنِ مَيّادَةَ :

وجَدْنَا الوَلِيدَ بنَ اليَزِيدِ مُبارَكًا
شَدِيدًا بأَحْناءِ الخِلافَةِ كَاهِلُهْ[1]

فإنَّه زَادَ اللّامَ فى يَزِيدَ ، بَعدَ خَلْعِ التَّعريفِ عنه ، كَقَوْلِه :

* ولَقَد نَهَيْتُكَ عَن بَناتِ الأَوْبَرِ[2] *

أَرادَ « عَن بَنَاتِ أَوْبَرَ » ، ومما يُؤَكِّدُ عِلْمَكَ

---

(١) التكملة والتاج واللسان .

(٢) شرح ديوانه ٢٧٢ والتاج واللسان ومادة (هجج) وفيها : « أو ذُو زوائد ... » بالرفع ، وهو الصواب ؛ لأنه معطوف على المرفوع فى البيت الذى قبله .

(١) اللسان وخزانة الأدب ٢/٢٢٦ و ٧/٢٤٧ والإنصاف ١٩٨ وابن يعيش ١/٤٤ ، ويروى : « رأيت الوليد ... » .

(٢) اللسان وأيضا فى (وبر) و (عقل) و(جنى) وصدره :
* ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُؤًا وعَساقِلًا ... *

بَجوازِ خَلْعِ التَّعْريف عن الاسم قولُ الشّاعِر :

عَلَا زَيْدُنا يَوْمَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدِكم

بأَبْيضَ من ماءِ الحَدِيدِ يَمانِي [(١)]

فإضافَةُ الاسْمِ تَدلُّ على أَنَّه قد كانَ خَلَع عَنه ما كان فيه من تَعرُّفِه ، وكَساه التَّعْرِيفَ بإضافَتِه إيّاه إلى الضَّمِيرِ ، فجَرَى تَعريفُه مَجرَى أَخِيكَ وصَاحِبِكَ ، ولَيْسَ بمَنْزِلةِ زَيْدٍ ، إذا أَرَدْتَ العَلَمَ ، فأَمّا قَوْلُه :

* نُبِّئْتُ أَخوالِي بَنِي يَزِيدُ [(٢)] *

* بَغْيًا عَلَيْنَــا لَهُـم فَدِيــدُ *

فَعَلَى أَنَّه ضَمَّنَ الفِعْلَ الضَّمِيرَ ، فصارَ جُمْلَةً ، فاسْتَوْجَبَت الحِكايَةَ ؛ لأَنَّ الجُمَلَ إذا سُمِّيَ بها فحُكْمُها أَنْ تُحْكَى ، فافْهَمْ ، ونَظَّرَه ثَعلَبُ بقَوْلِه :

* بَنُو يَدُرُّ إذا مَشَى [(٣)] *

* وبَنُو يَهِرُّ عَلَى العَشَا *

وقوله :

لا ذَعَرْتُ السَّوامَ فِى فَلَقِ الصُّبْـ

ـحِ مُغِيرًا ، ولا دُعِيتُ [(٤)] يَزِيدَا

(١) اللسان وخزانة الأدب ٢/٢٢٤ و٤/٢٠٧ و ٧/٢٤٧ والرواية : « بأبيضَ ماضِى الشَّفْرتين ... » ، ونسبه المبرد فى خبر ساقه فى الكامل (٣/١٤٧) إلى رجل من طيئ ، وروايته : « بأبيض مصقول الغِرار ... » ، وانظر الوحشيات ٨٣ والخالدين ١/ ٨٧.

(٢) اللسان ومادة (فدد) ، وينسب إلى رؤبة ، وهو فى زيادات ديوانه ١٧٣ والخزانة ١/٢٧٠ ومجالس ثعلب ٢١٢.

(٣) اللسان .

(٤) اللسان من غير عزو ، وفيه وفى الأصل « يزيدُ » ، وهو ليزيد بن مفرغ الحميرى كما فى الخزانة ٨/٣٦٧ وأمالى ابن الشجرى ١/١٣١ ، والرواية : « يزيدا » وبعده بيتان ، والقافية ، منصوبة .

أي : لا دُعِيتُ الفَاضِلَ المُغْنِيَ : هذا يَزِيدُ ، ولَيسَ يَتَمدَّحُ بأَنَّ اسْمَه يَزِيدُ ؛ لأَنَّ يَزِيدَ لَيْسَ مَوْضُوعًا بَعْدَ النَّقْلِ له عَنِ الفِعْلِيَّةِ إلّا للعَلَمِيَّةِ .

وزَيْدَلٌ : اسْمٌ كَزَيْدٍ ، اللّامُ فيه زَائِدَةٌ كَزِيادَتِها فى عَبْدَلٍ .

ومَزْيَدٌ : اسْمٌ . قال الفارِسِيُّ : وصَحَّحُوه ؛ لأَنَّ العَلَمَ يَجُوزُ فيه ما لا يَجُوزُ فى غَيرِه ؛ أَلا تَراهُم قَالُوا : مَرْيَمُ ومَكْوَزَةُ .

وقَالُوا فى الحِكايَةِ : مَنْ زَيْدًا .

وزَيْدَوَيْهِ : اسْمٌ مُرَكَّبٌ كَقَوْلِهم : عَمْرَوَيْهِ ، وقد تَقَدَّمَ .

وزِيادَةُ [(١)] : فَرَسٌ لأُبَيِّ [بن] [(٢)] ثَعلَبَةَ .

الزاى والتاء والياء

[ز ى ت]

الزَّيْتُ : مَعْروفٌ ، **والزَّيْتُونُ** : شَجَرُه ، واحِدَتُها زَيْتُونَةٌ ، هذا فى قَولِ مَنْ جَعَلَه «فَعْلُونًا» ، قالَ ابنُ جِنِّى : هو مِثَالٌ فَائِتٌ ، ومن العَجَبِ أَنْ يَفُوتَ الكِتابَ [(٣)] ، وهو فى القُرآنِ ، وعلى أَفْواهِ النّاسِ .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : **الزَّيْتُونُ** : من العِضَاهِ . قالَ

(١) فى اللسان والتاج : « والزيادة » .

(٢) فى الأصل واللسان والتاج فرس لأبى ثعلبة ، والمثبت من المخصص ٦/١٩٧ ولفظه : وزيادَةُ وبَلْعاءُ : فرسان لأُبَيّ بن ثعلبة ، وَعَدَّها ابن الأعرابى من خيل سدوس وفى معجم أسماء خيل العرب وفرسانها ١٥٤ - للجاسر : « زياد بن بلعاء : من خيل سدوس ، فرس أبيّ بن واثلة بن عوف ... وأمه البلعاء » .

(٣) يعنى كتاب سيبويه .

الأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِى عبدُ المَلِكِ بنُ صالحِ بنِ عليٍّ : قالَ : تَبْقى الزَّيْتُونَةُ ثلاثَةَ آلافِ سَنَةٍ ، قالَ : وكُلُّ زَيْتُونَةٍ بِفِلَسْطِينَ من غَرْسِ[1] أُمَّةٍ قَبْلَ الرُّومِ ، قالَ : وهم أُمَّةٌ يُقالُ لَهم : اليُونانِيُّونَ .

وزِتُّ الطَّعامَ : عَمِلْتُه بالزَّيْتِ ، قالَ الفَرَزْدَقُ[2] :

جَاءُوا بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ يَمَنِيَّةً
ولا حِنْطَةَ الشَّأْمِ المَزِيتَ[3] خَمِيرُها

هَكَذَا أَنْشَدَه أَبو عُبَيْدٍ[4] ، والرِّوَايَةُ :

« أَتَتْهُمْ بعِيرٍ لَمْ تكُنْ هَجَرِيَّةً »[5]

لِأَنَّه إِنَّما أَرادَ أَن يَنْفِيَ عَنْ عِيرِ جَعْفَرٍ أَنْ تَجْلِبَ إِلَيْهِم تَمْرًا أو حِنْطَةً ، إِنَّما سَاقَتْ إِلَيْهِم السِّلاحَ والرِّجالَ ، فَقَتَلُوهُم ؛ أَلَا تَراهُ يَقُولُ قَبْلَ هذا :

ولَمْ تَأْتِ عِيرٌ حَيَّها بالَّذِى أَتَتْ
به جَعْفَرًا يَوْمَ الهُضَيْبَاتِ[6] عِيرُها

وبَعْدَه :

أَتَتْهُمْ بعَمْرٍو والدُّهَيْمِ وتِسْعَةٍ
وَعِشْرِينَ أَعْدًا لا تَمِيلُ[7] أُيُورُها

وقَالَ اللِّحيانِيُّ : زِتُّ الخُبْزَ والفَتُوتَ : لَتَتُّه بزَيْتٍ .

وزِتُّ رَأْسِى : دَهَنْتُه بالزَّيْتِ .

وازْدَتُّ به : ادَّهَنْتُ .

وزَاتَ القَوْمَ يَزِيتُهم زَيْتًا : أَطْعَمَهم الزَّيْتَ ، هذه عن اللِّحيانِيِّ .

وأَزاتُوا : كَثُرَ عِندَهُم الزَّيْتُ ، عنه أيضًا .

قال : وكَذِلكَ كُلُّ شَىْءٍ من هَذَا ، إِذَا أَرَدْتَ أَطْعَمْتُهم ، أو وَهَبْتُ لَهُم قُلْتَ : فَعَلْتُهُم ، بغَيْرِ أَلِفٍ ، وإِذَا أَرَدْتَ أَنَّ ذَلِكَ قد كَثُرَ عِنْدَهم قُلْتَ : قَدْ أَفْعَلُوا .

مقلوبه [ت ى ز]

التَّيَّازُ من الرِّجالِ : القَصِيرُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ العَضَلِ ، مع كَثْرَةِ لَحْمٍ فِيها ، قالَ القُطَامِيُّ[1] :

إِذا التَّيَّازُ ذُو العَضَلاتِ قُلْنَا
إِلَيكَ إِلَيكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا[2]

وتَيَّزَ فى مِشْيَتِه : تَقَلَّعَ .

---

(١) فى اللسان « غرس أمم » .

(٢) فى اللسان والتاج : « يهجو ذا الأهدام » .

(٣) التاج واللسان والصحاح .

(٤) فى اللسان : « أبو على » .

(٥) اللسان وهى رواية ديوان الفرزدق ٣٦٧ .

(٦) ديوان الفرزدق ٣٦٧ واللسان وفيه : « عير قبلها .. » ، وفى معجم ما استعجم ١٣٥٤ : « عير أهلها .. » .

(٧) ديوان الفرزدق ٣٦٧ واللسان ، وقوله : « وتسعة وعشرين ... » فى معجم ما استعجم ١٣٥٤ خبر يوم الهضيبات هذا ، وكان = للضباب على بنى جعفر ، قتلوا منهم سبعة وعشرين ، فجاءت نساء بنى جعفر ، فحملت قتلاهم على الإبل فدفنتهم .

(١) فى اللسان والتاج : « يصف بكرة اقتضبها ، وقد أحسن القيام عليها إلى أن قويت وسمنت ، وصارت لا يقدر على ركوبها ، لقوتها ، وعزة نفسها » .

(٢) ديوانه ٤٤ واللسان والصحاح والتاج – ومعه بيتان قبله – والعباب والجمهرة ٣/٢١٥ والمقاييس ١/ ٣٦٠ ، وقال ابن برى : هكذا أنشده الجوهرى ، وأنشده أبو عمرو الشيبانى : « لديك لديك » ، عوضا عن « إليك إليك » . وهذا أشبه بكلام العرب وقول النحويين .

الزاى والراء والياء

[ز ر ى]

زَرَى عَلَيه زَرْيًا ، وزِرَايَةً ، ومَزْرِيَةً ، ومَزْرَاةً ، وزَرَيَانًا : عابَه وعَاتَبَه .

وأَزْرَى عَلَيهِ ، قَلِيلَةٌ .

وأَزْرَى بِه : قَصَّرَ به وحَقَّرَه وهَوَّنَه .

وأَزْرَى بِعِلْمِه ، **وزَرَى** ، حَكاهُ اللِّحْيانِيُّ ، ولم يُفَسِّرْه ، وَعِنْدِى أَنَّه قَصَّرَ به .

وأَزْرَى بِه : أَدْخَلَ عَلَيهِ أَمْرًا يُرِيدُ أَنْ يُلْبِسَ به عَلَيهِ .

ورَجُلٌ **مِزْرَاءٌ** : يُزْرِى عَلَى النَّاسِ .

وسِقَاءٌ **زَرِىٌّ** : بَيْنَ الصَّغِيرِ والكَبِيرِ .

مقلوبه [ز ى ر]

الزِّيرُ : الدَّنُّ ، والجَمْعُ : أَزْيارٌ .

والزِّيَارُ : شِنَاقٌ يَشُدُّ به البَيْطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ ، وهو أيضًا : شِنَاقٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى صُدْرَةِ البَعِيرِ ، كاللَّبَبِ .

وزَيَّرَ الدَّابَّةَ : جَعَلَ الزِّيَارَ فى حَنَكِها .

الزاى واللام والياء

[ز ى ل]

زَالَ الشَّىءُ زَيْلًا ، **وأَزَالَه** إِزَالَةً وإِزَالًا ، الأَخِيرَةُ عن اللِّحْيانِىِّ ، **وزَيَّلَه** ، كُلُّ ذَلِكَ : فَرَّقَه ، وفى التَّنْزِيل : ﴿ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ ﴾[1] ، وقَالَ مَرَّةً : **أَزَلْتُ** الضَّأْنَ من المَعِزِ ، والبِيضَ من السُّودِ إِزَالَةً وإِزَالًا ، وكذلك **زِلْتُها** أَزِيلُها زَيْلًا ، أى : مَيَّزْتُ .

وتَزَيَّلَ القَوْمُ تَزَيُّلًا وتَزْيِيلًا ، أَى : تَفَرَّقُوا . الأَخِيرةُ حِجازِيَّةٌ ، رَوَاها اللِّحْيانِىُّ ، قال : وَرَبِيعَةُ تَقُولُ : **تَزَايَلَ** القَوْمُ تَزَايُلًا ، وأَنْشَدَ لِلمُتَلَمِّسِ :

أَحَارِثُ إِنَّا لو تُسَاطُ دِمَاؤُنا
تَزَيَّلْنَ حَتَّى ما يَمَسُّ دَمٌ دَمَا[1]

قال : ويُنْشَدُ « تَزَايَلْنَ » .

والتَّزَايُلُ : التَّبَايُنُ ، قالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

إِلى ظُعُنٍ كالدَّوْمِ فيها تَزَايُلٌ
وهِزَّةُ أَجْمالٍ لَهُنَّ وَسِيجُ[2]

وزَايَلَه مُزَايَلَةً ، وزِيَالًا : بَارَحَه .

والمُتَزَايِلَةُ من النِّساءِ : التى تُزَايِلُكَ بوَجْهِها ، تَسْتُرُهُ عَنْكَ ، وهو مِنْ ذَلِكَ .

وانْزَالَ عَنْه : زَايَلَه وفارَقَه ، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابِىِّ :

* وَانْزَالَ عن ذَائِدِها ونَصْرِه[3] *

أى : زَايَلَ الذَّائِدَ وأَنْصارَه .

ورَجُلٌ **أَزْيَلُ** الفَخِذَيْنِ : مُنْفَرِجُهما مُتَبَاعِدُهما ، وهو من ذلكَ ؛ لِأَنَّ المُتَباعِدَ مُفَارِقٌ ، وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ رَضِىَ اللّٰه عنه ؛ أَنَّه

---

(١) يونس ٢٨.

(١) التاج واللسان ، وفيه (شيط) : « ...لو تشاط » ، وهى رواية الديوان ١٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٨ واللسان ، وفيه : « وشيج » تصحيف .

(٣) اللسان .

ذَكَرَ المَهْدِيَّ، وأَنَّه يكونُ مِنْ وَلَدِ الحُسَيْنِ[١]، ... أَزْيَلَ الفَخِذَيْنِ. حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

وما زِلْتُ أَفْعَلُه، أى: ما بَرِحْتُ.

وما زِلْتُ به حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ زِيالًا.

وما زِلْتُ وَزَيْدًا حتَّى فعلَ، أى: بزَيْدٍ، حكاه سِيبَوَيهِ.

وحَكَى بَعْضُهم: «زِلْتُ أَفْعَلُ»، بمَعْنَى: مَا زِلْتُ.

وقَالَ اللِّحيانِيُّ: «زِلْتُ الشَّىءَ فَلَمْ يَنْزَلْ»: لا يُتَكَلَّمُ به إلّا على هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ، يَعنِى أَنَّهم لا يَقُولُونَ: زَيَّلْتُه فلَم يَتَزَيَّلْ، كما أَنَّهم لايَقُولُونَ أيْضًا: مَيَّزْتُه فلَمْ يَتَميَّزْ، إنَّما يَقُولُونَ: مِزْتُه فَلَمْ يَنْمَزْ.

الزاى والنون والياء

[ز ن ى]

زَنَى الرَّجُلُ يَزْنِى زِنًى، وزِناءً، وكَذلِكَ المَرْأَةُ.

وزَنَّى: كَزَنَى، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى:

* إمَّا نِكاحًا وإمَّا أُزَنّ[٢] *

يُرِيدُ: أُزَنِّى، حَكَى ذلِكَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ للشِّعْرِ.

وزَانَى مُزَاناةً، وزِنَاءً بالمَدِّ، عن اللِّحيانِىِّ، وكذلِكَ المَرْأَةُ أيْضًا، وأَنْشَدَ:

أَمَّا الزِّناءُ فإنِّى لَسْتُ قارِبَه
والمالُ بَيْنِى وبَيْنَ الخَمْرِ نِصفانِ[٢]

وقَالَ اللِّحيانىُّ: الزِّنا مَقْصُورٌ، لُغَةُ أَهْلِ الحِجازِ، والزِّناءُ مَمْدودٌ، لُغَةُ بَنِى تَمِيمٍ.

وزَنَّاهُ: نَسَبَه إلى الزِّنا.

وقد زَانَاها، مُزَانَاةً وزِناءً.

وقَالَ اللِّحيانِىُّ: قِيلَ لابْنَةِ الخُسِّ: ما أَزْنَاكِ؟ قالَت: قُرْبُ الوِسادِ، وطُولُ السَّوادِ. فكأَنَّ قَوْلَه: ما أَزْنَاكِ؟ ما حَمَلَكِ على الزِّنا، ولَمْ يُسْمَعْ هذا إلا فِى حَدِيثِ ابْنَةِ الخُسِّ.

وهو ابنُ زَنْيَةٍ، وَزِنْيَةٍ، والفَتْحُ أَعْلَى، أى: ابنُ زِنًى.

وزَنَّى عَلَيْه: ضَيَّقَ، قالَ:

* لاهُمَّ إنَّ الحارِثَ بْنَ جَبَلَهْ[٢] *
* زَنَّى على أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهْ *

وهَذا يَدُلُّ على أَنَّ هَمْزَةَ الزِّناءِ ياءٌ.

وبَنُو زِنْيَةَ: حَىٌّ.

---

(١) اقتصر المصنف على موضع الشاهد وسياقه فى اللسان: «...من ولد الحسين أجلى الجبين، أقنى الأنف، أزيل الفخذين أفلج الثنايا، بفخذه الأيمن شامة»، وانظر الفائق ١/ ٢٣٠.

(٢) ديوانه ٢٠٦ (ط صادر) وتمامه:
وأقررتُ عَيْنِى من الغانياتِ إمّا ... واللسان.

(١) اللسان.

(٢) اللسان وهو: والتاج (زنأ) وبعده ثلاثة مشاطير، ونسب الرجز لشهاب بن العَيِّف، ويروى للحارث بن العيِّف، وحقق الصاغانى نسبته إلى شهاب، كما وجده بخط الآمدى فى أشعار بنى شيبان، وانظر الخزانة ١٠/ ٨٩.

مقلوبه [ز ى ن]

الزَّيْنُ : خِلافُ الشَّيْنِ ، وجمعُه : أَزْيانٌ ، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ :

تَصِيدُ الجَلِيسَ بأَزْيانِها
ودَلٍّ أَجابَتْ علَيهِ الرُّقَى[1]

زانَه زَيْنًا ، **وأَزانَه** ، **وأَزْيَنَهُ** ، علَى الأَصْلِ .

وتَزَيَّنَ هُو ، **وازْدَانَ** .

وتَزَيَّنَت الأَرْضُ بالنَّباتِ ، **وازَّيَّنَتْ** ، **وازْدَانَتْ** ، **وازْيَانَّتْ** ، **وازْيَنَّتْ** ، **وأَزْيَنَتْ** ، وقَد قَرأَ الأَعْرَجُ بهذِه الأَخِيرَةِ[2] ، قال الزَّجّاجُ : هو علَى أَفْعَلَتْ : جَاءَتْ بالزِّينَةِ ، وازَّيَّنَتْ أَجْوَدُ فى العَرَبِية ؛ لأَنَّ أَزْيَنَتْ الأَجودُ فيه أَزانَتْ .

وقَالُوا : إذا طَلَعَت الجَبْهَةُ تَزَيَّنَتِ النَّخْلَةُ .

والزِّينَةُ ، **والزُّونَةُ** : اسمٌ جامِعٌ لما تُزُيِّنَ به ، قُلِبَت الكَسرةُ ضَمَّةً ، فانْقَلَبَت الياءُ وَاوًا .

وقَولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾[3] ، مَعناهُ : لا يُبْدِينَ الزِّينَةَ الباطِنةَ ، كالمِخْنَقَةِ ، والخَلْخالِ ، والدُّمْلُجِ ، والسِّوارِ ، والذى يَظْهَرُ هو الثِّيابُ والوَجْهُ .

وقَوْلُه عزّ وجلَّ : ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾[1] ، قَالَ الزَّجّاجُ : جَاءَ فى التَّفْسِيرِ أَنَّه خَرَجَ عَلى قَوْمِهِ هو وأَصحابُه وعَلَيهم وعَلَى الخَيْلِ الأُرْجُوانُ ، وقِيلَ : كانَ عَلَيْهِم وعَلَى خَيْلِهم الدِّيباجُ الأَحْمرُ .

وامْرَأَةٌ **زَائِنٌ** : مُتَزَيِّنَةٌ .

والزُّونُ : مَوْضِعٌ تُنْصَبُ فيه الأَصْنَامُ وتُزَيَّنُ .

والزُّونُ : كُلُّ شَىءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا ويُعْبَدُ ؛ لأَنَّه يُزَيَّنُ .

مقلوبه [ى ز ن]

ذُو **يَزَنَ** : مَلِكٌ من مُلُوكِ حِمْيَرَ ، قَالَ سِيبَوَيهِ : سَأَلْتُ الخَلِيلَ فَقُلْتُ : إذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا بِذِى مَالٍ هَلْ تُغَيِّرُه ؟ قَالَ : لا ؛ أَلَا تَراهُمْ قَالُوا : ذُو يَزَنٍ مُنْصَرِفًا فلم يُغَيِّرُوه[2] .

الزاى والفاء والياء

[ز ف ى]

زَفَت الرِّيحُ السَّحابَ والتُّرابَ ونَحْوَهما زَفْيًا ، وزَفَيَانًا : طَرَدَتْه ، واسْتَخَفَّتْه .

والزَّفَيَانُ : الخِفَّةُ ، وبِهِ سُمِّىَ الرَّجُلُ ، وجَعَلَه سِيبَوَيه صِفَةً[3] ، وقَوْلُه :

---

(١) ديوانه ٤٨ واللسان .

(٢) يعنى فى قوله تعالى : ﴿حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازَّيَّنت﴾ [يونس ٢٤] .
وانظر معجم القراءات ٦٨/٣ ، فقد قرأ بها غير الأعرج – الحسن وأبو العالية ، وقتادة والشعبى وابن يعمر ، ونصر بن عاصم ، وأبو رجاء ، وابن هرمز وعيسى الثقفى .

(٣) النور ٣١.

(١) القصص ٧٩.

(٢) فى اللسان : « قال ابن جنى : ذو يَزَنَ غير مصروف » .

(٣) فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٩٥ أن اسمه عطاء بن أَسِيد ، أحد بنى عُوافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، ويكنى أبا المر ، قال : وقيل له : الزَّفَيان لقوله :

* والخيل تَزْفِى النَّعَم المَعْفورَا *

وفى التكملة أنهما زَفيانان : هذا المذكور ، والآخر راجز محسن .

* كالحِدَإِ الزَّافِى أَمامَ الرَّعْدِ(١) *

إِنَّما هُو الخَفِيفُ السَّرِيعُ.

وزَفَت القَوْسُ زَفْيانًا : صَوَّتَتْ.

وزَفَاهُ السَّرَابُ يَزْفِيهِ : رَفَعه ، كزَهَاهُ.

مقلوبه [ز ى ف]

زَافَ الدِّرْهَمُ يَزِيفُ زُيُوفًا ، وزُيُوفَةً : رَدُؤَ ، فهو زَائِفٌ ، والجَمْعُ : زُيَّفٌ ، وكَذلِكَ زَيْفٌ ، والجَمْعُ : زُيُوفٌ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

كَأَنَّ صَلِيلَ المَرْوِ حِينَ تُشِذُّه
صَلِيلُ زُيوفٍ يُنْتَقَدْنَ بعَبْقَرَا(٢)

وقال :

تَرَى القَومَ أَشْبَاهًا إذا نَزَلُوا مَعًا
وفى القَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّراهِمِ(٣)

وزَافَ الدَّراهِمَ ، وزَيَّفَها : جَعَلَها زُيُوفًا.

وزَيَّفَ الرَّجُلَ : بَهْرَجَه ، وَقِيلَ : صَغَّرَ به وحَقَّرَه ، مَأْخُوذٌ من الدِّرْهَمِ الزَّائِفِ ، وهو الرَّدِىءُ.

وزَافَ الرَّجُلُ والبَعِيرُ وغَيرُهُما زَيْفًا ، وزُيُوفًا ، وزَيَفَانًا ، فهو زَائِفٌ ، وزَيْفٌ ، الأَخِيرَةُ عَلَى الصِّفَةِ بالمَصْدَرِ : أَسْرَعَ ، وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ الحَرْبَ :

وَزَافَتْ كَمَوْجِ البَحرِ تَسْمُو أَمَامَها
وقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وآنَ التَّلاحُقُ(١)

وقِيلَ : الزَّيْفُ هُنَا : أَنْ تَدْفَعَ مُقَدَّمَها بمُؤَخَّرِها.

وزَافَت المَرْأَةُ فى مَشْيِها : إذا رَأَيْتَها كأَنَّها تَسْتَدِيرُ.

والحَمامَةُ تَزِيفُ بينَ يَدَى الذَّكَرِ ، أى : تَمْشِى مُدِلَّةً.

وزَافَ الجِدَارَ زَيْفًا : قَفَزَه ، هذه عن كُراع.

وزَافَ البِناءُ ، وغَيرُه ، زَيْفًا : طَالَ وارْتَفَعَ.

والزَّيْفُ : الإِفْرِيزُ الَّذِى فى أَعلى الدَّارِ ، وهو الطُّنُفُ المُحِيطُ بالجِدَارِ.

والزَّيْفُ : مِثْلُ الشُّرَفِ(٢).

قَالَ عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

تَـرَكُـونِـى لَـدَى حَـدِيـدٍ وأَغْـرا
ضِ قُـصُـورٍ لِزَيْـفِـهِـنَّ مَـراقِـى(٣)

وَاحِدَتُه زَيْفَةٌ :

الزاى والباء والياء

[ز ب ى]

الزُّبْيَةُ : الرَّابِيَةُ التى لا يَعْلُوها الماءُ.

---

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٦٤ واللسان و (عبقر) والتاج ومعجم البلدان (عبقر) وفيه وفى الديوان : «حين تُطيره» ، وفى اللسان والتاج : «تشدُّه» تحريف ، ومعنى تُشِذُّه : تندره عن جمهوره ، وهو معنى تطيره.

(٣) اللسان والتاج.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٥٧ واللسان والتاج.

(٢) يعنى شُرَفَ القصور ، كما صَرح به فى اللسان والتاج.

(٣) فى الأصل واللسان : «لدى قصور» ، والمثبت من ديوانه ١٥٦ والتاج والعباب ، والتكملة ، والمقاييس ٣/ ٤٢.

والزُّبْيَةُ : الحَفِيرَةُ التى يَسْتَتِرُ فِيها الصَّائِدُ .
والزُّبْيَةُ : حَفِيرَةٌ يُشتَوَى فِيها ويُخْتَبَزُ .
وزَبَّى اللَّحْمَ : طَرَحه فيها ، قالَ :

* طَارَ جَرادِى بَعدَ ما زَبَّيْتُهْ *

* لو كانَ رَأْسِى حَجرًا رَمَيْتُهْ[٣] *

والزُّبْيَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ للأَسَدِ ، وقد زَبَّاها وتَزَبَّاها ، قال :

* فَكَانَ والأَمْرَ الَّذِى قَدْ كِيدَا *

* كاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فَاصْطِيدَا[٤] *

وقَالَ عَلْقَمَة :

تَزَبَّى بذِى الأَرْطَى لها ووَرَاءَها
رِجالٌ فبَذَّتْ نَبْلَهم[١] وكَلِيبُ

ويُروَى : « وأَرَادَها رِجالٌ » .
وتَزَبَّى فِيها كَتَزَبَّاها .
والزَّابِيانِ : نَهرانِ بنَاحِيَةِ الفُراتِ ، ويُسَمَّى ما حولَهُما من الأَنهارِ الزَّوابِى ، ورُبَّما حَذَفُوا الياءَ ، فَقَالُوا : الزَّابَانِ ، كما قَالُوا فى البَازِى : بَازٌ .
والأُزْبِىُّ : السُّرْعَةُ والنَّشاطُ ، قال :

* بِشَمَجَى المَشْىِ عَجُولِ الوَثْبِ[١] *

* حتَّى أَتَى أُزْبِيُّها بالأَدْبِ *

والأُزْبِىُّ : ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبلِ .
والأُزْبِىُّ : الصَّوْتُ ، قالَ صَخْرُ الغَىِّ :

كَأَنَّ أُزْبِيَّها إذا رُدِمَتْ
هَزْمُ بُغاةٍ فى إِثْرِ مَا فَقَدُوا[٢]

وزَبَى الشَّىءَ يَزْبِيه : سَاقَه ، قال :

تِلكَ استَفِدْها وَأَعْطِ الحُكْمَ وَالِيَها
فإِنَّها بَعضُ ما تَزْبِى[٣] لكَ الرَّقِمُ

وزَبَى الشَّىءَ : حَمَلَه ، قال الكُمَيْتُ :

أَهَمْدانُ مَهْلًا لا تُصَبِّحْ بُيُوتَكم
بجَهْلِكُمُ أُمُّ الدُّهَيْمِ وما تَزْبِى[٤]

وازْدَباهُ : كَزَباهُ .
وتَزَابَى عَنْه : تَكَبَّرَ ، هَذه عن ابنِ الأَعرابِىِّ ،

---

(٣) اللسان .
(٤) اللسان وفى شرح أشعار الهذليين ٥١ فى رجز لرجل من هذيل لم يُسَمِّهِ ، وروايته :
* فظَلت فى شرٍّ من اللَّذكيدا ... *
وانظر : خزانة الأدب ٦/ ٣، وأمالى ابن الشجرى ٣/ ٥٣، والإنصاف ٦٧٢، والكامل ١/ ١٧.
(١) اللسان (زبى) ، والبيت من قصيدته فى المفضليات (مف ١١٩: ١٨) ، وروايته فيها :
« تَعَفَّق بالأَرطى لها وأَرادَها » ، وكذلك هو فى (عفق) فى التاج واللسان والعباب والتكملة والجمهرة (٣/ ١٢٦) والمقاييس (٤/ ٥٤) .

(١) اللسان ومادة (شمج) و (أدب) ونسبه إلى منظور بن حبَّة ، وبينهما مشطور هو :
* غلَّابة للناجياتِ الغُلْبِ *
وانظر : المقاييس (١/ ١٠١) والجمهرة (٣/ ٣٦٥ و ٣٦٦) .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٥٨ ، وفيه : «كأن إرنانها ...» وقال السكرى : ويروى «كأن أُزْبِيَّها ...» ، وهى روايته فى اللسان (زبى) و (ردم) .
(٣) اللسان ، والتكملة والمقاييس ٣/ ٤٦ ، وفيه : « اشتَقِذْها ...» بالقاف .
(٤) اللسان ومادة (دهم) والمخصص ١٣/ ١٥٣.

وأَنْشَدَ :

* حتى تَرُوحِى أُصُلًا تَزَابِيَهْ[1] *

* تَزَابِىَ العانَةِ فَوْقَ الزّازِيَـهْ *

أى : تكبَّرِينَ عنه ، فلا تُرِيدِينَه ، ولا تَعْرِضِينَ له ؛ لأنَّكِ قد سَمِنْتِ ، وقولُه : « فَوقَ الزّازِيَهْ » ، أَرادَ : على الزِّيزاءِ ، فَغَيَّره .

مقلوبه [ز ى ب]

الأَزْيَبُ : الجَنُوبُ[2] ، هُذَلِيَّةٌ ، وفى الحَدِيثِ : « إِنَّ لِلَّهِ تَعالَى رِيحًا يُقالُ لها : الأَزْيَبُ ، دُونَها بابٌ مُغْلَقٌ ما بَيْنَ مِصْراعَيْه مَسِيرَةُ خَمْسِمائةِ عَامٍ ، فَرِياحُكُم هذه ما يَتَفَصَّى من ذلِكَ البابِ ، فإذا كانَ يَومُ القِيامَةِ فُتِح ذَلِكَ البابُ ، فَصَارَتْ الأَرْضُ ومَنْ عليها ذَرْوًا » .

والأَزْيَبُ : الماءُ الكَثِيرُ ، حكاهُ أَبُو على عَن أَبِى عَمرٍو الشَّيْبَانِىّ ، وأَنْشَدَ :

* عَنْ ثَبَجِ البَحْرِ يَجِيشُ أَزْيَبُهْ[3] *

(١) هو للزفيان السعدى ، وتقدم فى (زيز) برواية :

« ... تُبارِيَهْ تبارِىَ العانَة ...

وما هنا كروايته فى اللسان (زبى) من إنشاد المفضل ، وفى التكملة أن أبا محمد الأسود يرويه :

* حتى يَجِنَّ الليلُ أو تَناسَيَهْ *

* وتَصَدَّرِى عَشِيَّةً تَزابِيَهْ *

وانظر : النوادر ٣٣١.

(٢) يعنى ريح الجنوب .

(٣) اللسان والتاج من غير عزو ، وقبله مشطوران ، وأنشداه فى (أدب) برواية : « يجيش أَدَبُهْ » وأدب البحر : كثرة مائه ، وانظر : المخصص ٩/ ١٣٢.

والأَزْيَبُ : السُّرْعَةُ والنَّشاطُ ، مُؤَنَّثٌ .

وأَخَذَه الأَزْيَبُ ، أى : الفَزَعُ .

والأَزْيَبُ : الرَّجُلُ المُتَقارِبُ المَشْىِ .

والأَزْيَبُ : الدَّعِىُّ ، قَالَ الأَعْشَى :

فأَرْضَاهُ أَنْ أَعْطَوْهُ مِنِّى ظُلامَةً
وما كُنتُ قُلًّا قبلَ ذلك[1] أَزْيَبَا

وامْرَأَةٌ أَزْيَبَةٌ[2] : بَخِيلَةٌ .

مقلوبه [ب ى ز]

بَازَ عنه يَبِيزُ بَيْزًا وبُيُوزًا : حَادَ ، عن ابْنِ الأعرابِىّ ، وأَنْشَدَ :

* كأَنَّها ما حَجَرٌ مَلْزُوزُ[3] *

* لُـزَّ إِلى آخَرَ مـا يَبِيـزُ *

أَرادَ كأَنَّها حَجَرٌ ، وما : زَائِدَةٌ .

الزاى والميم والياء

[ز ى م]

الزِّيمَةُ : القِطْعَةُ من الإبِلِ ، أَقَلُّها البَعِيرانِ والثَّلاثَةُ ، وأَكثَرُها الخَمْسَةَ عَشَرَ ونَحوُها .

وتَزَيَّمَت الإبِلُ ، والدَّوابُّ : تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ زِيَمًا ، قالَ :

(١) اللسان والصحاح والتاج ، وصدره فيها :

فأعطوه منى النصف أو أضعفوا له ... وفى ديوانه ١١٥ روايته : فأَرضَوْه أن أعطَوه ...

(٢) كذا ضبطه ، وفى القاموس : « الإِزْيَبَّةُ » بكسر الهمزة وتشديد الباء ، وقال الشارح : « كقِرْشَبَّة » .

(٣) اللسان والتاج ، وفيهما : « ...ما حجرٌ مكْزُوز » .

* وأَصبَحَتْ بِعَاسِمٍ وأَغْسَمَا[(١)] *

* تَمْنَعُهـا الكَثْـرَةُ أَنْ تَزَيَّمَا *

ولَحْمٌ زِيَمٌ : مُتَفَرِّقٌ لَيسَ بمُجْتَمِعٍ فى مَكانٍ فَيَبْدُنَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

قد عُولِيَتْ فَهِى مَرْفُوعٌ جَوَاشِنُها
عـلى قَوائِمَ عُوجٍ لَحْمُهـا[(٢)] زِيَمُ

وتَزَيَّمَ : صَارَ زِيَمًا .

وقَوْلُ النَّابِغَةِ :

بَـاتَـتْ ثَـلاثَ لَيـالٍ ثُـمَّ وَاحِـدَةً
بذِى المَجَازِ تُرَاعِى مَنْزِلًا[(٣)] زِيَمـا

أَى : مُتَفَرِّقَ النَّباتِ ، قَالَ السِّيرافِىُّ : أَصْلُه فى اللَّحْمِ فاسْتَعَارَه .

وزِيَمُ : اسْمُ فَرَسِ جابرِ[(٤)] بنِ حُنَىٍّ ، وإيَّاها عَنَى الرَّاجِزُ بِقَوْلِه :

* هذا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدِّى زِيَمْ[(٥)] *

وبَعِيرٌ أَزْيَمُ : لا يَرْغُو .

(١) اللسان ، وفيه : ...بعاشِم وأغشَما ... بالشين فيهما ، وهو بالسين فى المخصص ٧/ ١٢٩.

(٢) ديوانه ١٥٤ واللسان .

(٣) ديوانه ٦٤ واللسان .

(٤) فى أنساب الخيل لابن الكلبى ٨٥ أنها فرس الأخنس بن شهاب .

(٥) أنساب الخيل لابن الكلبى ٨٥ فى سبعة مشاطير منسوبة إلى الأخنس بن شهاب التغلبى ، والشاهد فى اللسان ، والصحاح وفيه : « هذا مكان » ، وفى اللسان (حطم) نسب الرجز لرشيد بن رميض العنبرى . وانظر الخزانة ١٨٦/٤ والبيان والتبيين ٣٠٨/٢ والكامل ١/ ٣٨٥.

والأَزْيَمُ : جَبَلٌ بالمَدِينَةِ .

مقلوبه [م ز ى]

المَزْىُ ، والمَزِيَّةُ فى كُلِّ شَىءٍ : التَّمَامُ والكَمالُ .

وتَمازَى القَوْمُ : تَفَاضَلُوا .

وأَمْزَيْتُه عليه : فَضَّلْتُه ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَبَاهَا ثَعْلَبٌ .

والمَزِيَّةُ : الطَّعَامُ يُخَصُّ به الرَّجُلُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

مقلوبه [م ى ز]

مَازَ الشَّىءَ مَيْزًا ، ومِيزَةً ، ومَيَّزَه : فَصَلَ بَعْضَه من بَعْضٍ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ﴾[(١)] . وقَدْ قُرِئَ : (حَتَّىٰ يُمَيِّزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ)[(٢)] وقَدْ تَمَيَّزَ ، وَانْمَازَ ، وَامْتَازَ ، واسْتَمَازَ ، إلَّا أَنَّهُم إذَا قَالُوا : مِزْتُه فلم يَنْمَزْ ، لم يَتَكَلَّمُوا بِهما جَمِيعًا إلَّا عَلَى هاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ ، كَمَا أَنَّهم إذَا قَالُوا : زِلْتُه فَلَمْ يَنْزَلْ ، لَمْ يَتَكَلَّمُوا به إلَّا على هَاتَيْنِ الصِّيغَتَيْنِ ، لا يَقُولُونَ : مَيَّزْتُه فَلَمْ يَتَمَيَّزْ ، ولا زَيَّلْتُه فلم يَتزَيَّلْ ، وهَذَا قَوْلُ اللِّحْيانِىِّ .

وتَمَيَّزَ القَوْمُ ، وامْتَازُوا : صَارُوا فى نَاحِيَةٍ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾[(٣)] ، أى : انْفَرِدُوا مِن المُؤْمِنِينَ .

واسْتَمَازَ عَن الشَّىءِ : تَبَاعَدَ عنه ، وهو مِنْ

(١) آل عمران ١٧٩.

(٢) هى قراءة حمزة والكسائى ويعقوب وخلف والأعمش وانظر : معجم القراءات .

(٣) يس ٥٩.

ذَلِكَ ، وفى حَدِيثِ إبْراهيم النَّخَعِىّ : اسْتَمَازَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ به بَلاءٌ فابتُلِىَ به . حَكاهُ الهَرَوِىُّ .

وتَمَيَّزَ من الغَيْظِ : تَقَطَّعَ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾[(١)] .

الزاى والطاء والواو

[ز و ط]

زُواطٌ[(٢)] : مَوْضِعٌ .

الزاى والدال والواو

[ز د و]

الزَّدْوُ : كَالسَّدْوِ ، وهو مِن لَعِبِ الصِّبْيانِ بالجَوْزِ .

والمِزْدَاةُ : مَوْضِعُ ذَلِكَ .

مقلوبه [ز و د]

الزَّادُ : طَعَامُ السَّفَرِ والحَضَرِ ، والجَمْعُ : أَزْوَادٌ .

وتَزَوَّدَ : اتَّخَذَ زَادًا .

وزَوَّدَه بالزّادِ ، وأَزَادَه ، قَالَ أبو خِرَاشٍ :

وَقَدْ يَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لا
تُجَهِّزُ بالحِذاءِ ولا تُزِيدُ[(٣)]

والمِزْوَدُ : وِعاء الزّادِ .

(١) المُلك ٨.
(٢) الضبط من معجم البلدان (زواط) بالعبارة ، والقاموس تنظيرًا كغُرابٍ .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٤٢ واللسان والتاج .

وكُلُّ عَمَلٍ انْقَلَبَ بِهِ من خَيْرٍ أو شَرٍّ : زَادٌ ، عَلَى المَثَلِ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾[(١)] .

قال جَرِير :

تَزَوَّدْ مِثْلَ زادِ أَبِيكَ فِينا
فَنِعْمَ الزَّادُ زَادُ أَبِيكَ زَادَا[(٢)]

قَالَ ابنُ جِنِّى : زَادَ « الزّادَ » فى آخرِ البَيْتِ تَوْكِيدًا لا غيرُ ، وعِندِى أنَّ زَادًا فى آخر البَيتِ بَدَلٌ مِنْ مِثْلَ .

وأَزْوادُ الرَّكْبِ من قُرَيْشٍ : أَبُو أُمَيَّةَ بنُ المُغِيرَةِ ، والأَسْوَدُ[(٣)] بنُ المُطَّلِبِ بن أَسَدِ بنِ عَبدِ العُزَّى ، ومُسافِرُ بنُ أَبى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ ، عَمُّ عُقْبَةَ ، كانُوا إذَا سَافَرُوا خَرجَ مَعَهُم النّاسُ فلم يَتَّخِذُوا زَادًا مَعَهم ، ولم يُوقِدُوا ، يَكْفُونَهم ويُغْنُونَهم .

وزَادُ الرَّكْبِ : فَرسٌ مَعروفٌ من خَيلِ سُلَيْمانَ ابنِ دَاودَ – علَيْهِما السَّلام – التى وَصَفَها اللّه بالصّافِناتِ[(٤)] الجِيادِ ، وإيّاهُ عَنَى الشّاعِرُ بقَوْلِه :

فلَما رَأَوْا ما قَدْ أَرَتْهُم شُهودُه
تَنادَوْا أَلَا هذا الجَوادُ المُؤَمَّلُ[(٥)]

(١) البقرة ١٩٧.
(٢) ديوان جرير ١٣٠ وهو فى اللسان والمقتضب ٢/ ١٥٠، والخصائص ٨٣/١ و ٣٩٦، والمقرب ١/ ٦٩، والمغنى ٤٦٣، وخزانة الأدب ٩/ ٣٩٤.
(٣) فى القاموس والتاج : « زمعة بن الأسود بن المطلب » .
(٤) يعنى قوله تعالى : ﴿إذ عُرِضَ عليه بالعَشِىّ الصّافناتُ الجياد﴾ [ص ٣١] .
(٥) اللّسان . وانظر : أنساب الخيل لابن الكلبى ١٢– ١٤ وسماه « زاد الراكب » ، واختار البُلْقينى هذه التسمية ، ويسميه ابن =

أَبُوه ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ وَهْوَ ابنُ أُخْتِه
مُعَمٌّ لعَمْرِى فى الجِيادِ ومُخْوَلُ .

وزُوَيْدَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ من المهالِبَةِ .

الزاى والتاء والواو

[و ت ز]

الوَتْزُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1] : ولَيْس بِثَبْتٍ .

مقلوبه [ت و ز]

التُّوزُ : الطَّبِيعَةُ والخُلُقُ ، كالتُّوسِ .

والتُّوزُ ، أيْضًا : شَجَرٌ .

وتُوزٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ والكُوفَةِ ، قال :

* بين سَمِيراءَ وبَيْنَ تُوزِ[2] *

الزاى والراء والواو

[ز و ر]

الزَّوْرُ : وَسَطُ الصَّدْرِ ، وقِيلَ : مُلْتَقَى أَطْرافِ عِظامِ الصَّدْرِ حَيْثُ اجْتَمَعَتْ ، وقِيلَ : هو جَماعَةُ الصَّدْرِ من الخُفِّ[3] والجَمعُ : أَزْوارٌ .

والزَّوَرُ : عِوَجُ الزَّوْرِ ، وقِيلَ : هو إشْرافُ أَحَدِ جانِبَيْهِ على الآخَرِ ، زَوِرَ زَوَرًا ، وهو أَزْوَرُ .

وكَلْبٌ أَزْوَرُ : قد اسْتَدَقَّ جَوْشَنُ صَدْرِه وخَرجَ كَلْكَلُه .

وعُنُقٌ أَزْوَرُ : مَائِلٌ .

والمُزَوَّرُ من الإبِلِ : الذى يَسُلُّه المُذَمِّرُ من بَطنِ أُمِّه ، فَيَعْوَجُّ صَدْرُه ، ثم[1] يُقِيمُه ، فَيَبْقَى أَثَرُ ذَلِكَ .

ورَكِيَّةٌ زَوْراءُ : غَيرُ مُسْتَقِيمَة الحَفْرِ .

ومَفازَةٌ زَوْراءُ : مَائِلَةٌ عَن السَّمْتِ والقَصْدِ .

وقَوْسٌ زَوْرَاءُ : مَعْطُوفَةٌ .

والأَزْوَرُ : الذى يَنْظُرُ بمُؤْخِرِ عَيْنِه .

ونَاقَةٌ زَوْرَةٌ : تَنْظُر بمُؤْخَرِ عَيْنِها ؛ لشِدَّتِها وحِدَّتِها ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

ومَـاءٍ وَرَدْتُ عَـلـى زَوْرَةٍ
كمَشْيِ السَّبَنْتَى يَراحُ الشَّفِيفَا[2]

ويُرْوَى : « زُورَةٍ » ، والأَولُ أَعْرَفُ .

وزَاوَرَةُ[3] القَطاةِ - مَفْتُوح الوَاوِ -: ما حَمَلَتْ فيه الماءَ لفِراخِها .

والزَّوْرَاءُ : مَشْرَبَةٌ من فِضَّةٍ مُسْتَطِيلَةٌ شِبْهُ التَّلْتَلَةِ ، قال[4] :

= الأعرابى : « زاد الركب » وفى حاشيته أورد البيتين من إنشاد الغندجانى عن شيخه أبى الندى ، وانظر : معجم أسماء خيل العرب للجاسر ١٤٨.

(١) الجمهرة (٢/ ١٦) .

(٢) اللسان والتاج والعباب والجمهرة ٣/٢١٥ ومعجم البلدان (توز) .

(٣) يريد : من ذوات الخف .

(١) فى اللسان والتاج : « فيَغْمِزُه ليقيمه ، فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم منه أنه مُزَوّر » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٠٠ واللسان والصحاح والتاج والتكملة .

(٣) ضبطه فى القاموس شكلا بكسر الواو ، وفى اللسان : « ويقال للحوْصَلة : الزَّارةُ ، والزَّاوُورةُ ، والزاوِرةُ ، وزاوَرَة القطاة - مفتوح الواو - ... إلخ .

(٤) هو النابغة الذبيانى ، كما فى الصحاح .

* بزَوْراءَ فى حَافاتِها المِسْكُ كانِعُ[(١)] *

وزَوَّرَ الطَّائِرُ : امْتَلأَت حَوْصَلَته .

والزِّوارُ : حَبْلٌ يُشَدُّ من التَّصْدِيرِ إلى خَلْفِ الكِرْكِرَة حتى يَثْبُتَ ؛ لِئَلَّا يُصِيبَ الحَقَبُ الثِّيلَ فيَحْتَبِسَ بَوْلُه ، والجَمْعُ : أَزْوِرَةٌ .

وزِوَرُّ القَوْمِ : رَئِيسُهم وسَيِّدُهم .

ورَجُلٌ زَوَّارٌ ، وزَوَّارَةٌ : غَلِيظٌ إِلَى القِصَرِ .

ومَا له زُورٌ ، وزَوْرٌ ، أَى : رَأْىٌ وعَقْلٌ ؛ الضَّمُّ عن يَعقوبَ ، والفَتْحُ عن أَبِى عُبَيْدٍ ، وقد غَلِط ؛ وذَلِكَ أَنَّه قالَ : لا زَوْرَ له وَلَا صَيُّورَ ، وأُراهُ إِنَّما أَرادَ لا زَبْرَ له ، فغَيَّرَه إِذْ كَتَبَه .

وزَارَه زَوْرًا وزِيَارَةً وزُوَارَةً ، وازْدَارَه : عَادَه ، قَالَ أبو كَبِيرٍ :

فدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ
وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ[(٢)] المُفْضِلِ

ورَجُلٌ زَائِرٌ من قَوْمٍ زُوَّرٍ ، وزُوَّارٍ ، وزَوْرٍ ، الأَخيرةُ اسْمٌ للجَمْعِ ، وقِيلَ : هو جَمْعُ زَائِرٍ ، ورَجُلٌ زَوْرٌ ، وقَوْمٌ زَوْرٌ ، يكُونُ للوَاحِدِ والجَمِيعِ والمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ بلَفْظٍ وَاحِدٍ ؛ لأَنَّه مَصْدَرٌ . قَالَ :

حَبَّ بالزَّوْرِ الَّذِى لا يُرَى
مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ عَنْ لِمَامْ[(١)] .

ونِسْوَة زَوْرٌ ، كَذلِكَ ، قَالَ :

* ومَشْيُهُنَّ بالكَثِيبِ مَوْرُ[(٢)] *
* كما تَهادَى الفَتَياتُ الزَّوْرُ *

ورَجُلٌ زَوّارٌ ، وزَوُورٌ ، قال :

إذا غَابَ عَنها بَعْلُها لم أَكُنْ لَها
زَؤُورًا ولم تَأْنَسْ إِلَىَّ[(٣)] كِلابُها

وقَدْ تَزَاوَرُوا .

والتَّزْوِيرُ : إكرامُ المَزُورِ الزَّائِرَ .

وزَارَةُ الأَسَدِ : أَجَمَتُه ، قالَ ابنُ جِنِّى : وذَلِكَ لاعْتِيادِه إيَّاهَا ، وزَوْرِه لَهَا .

والزِّيرُ : الَّذى يُخالِطُ النِّساءَ ، ويُرِيدُ حَدِيثَهُنَّ لِغَيرِ شَرٍّ ، والجَمْعُ : أَزْوارٌ ، وأَزْيارٌ ، الأَخِيرَةُ من بَابِ عِيدٍ وأَعْيادٍ - وزِيَرَةٌ ، والأُنْثَى : زِيرٌ ، وقَالَ بَعضُهم : لا يُوصَفُ به المُؤَنَّثُ ، وقِيلَ : الزِّيرُ : المُخالِطُ لَهُنَّ فى البَاطِلِ .

والزُّورُ : الكَذِبُ ، وشَهادةُ الباطِلِ ، رَجُلٌ زُورٌ ، وقَوْمٌ زُورٌ .

وكَلامٌ مُزَوَّرٌ ، ومُتَزَوَّرٌ : مُمَوَّهٌ بكَذِبٍ ، وقِيلَ : مُحَسَّنٌ ، وقِيلَ : هو المُثَقَّف قبلَ أَنْ يُتَكَلَّمَ به ، ومنه قَولُ عُمَرَ : ما زَوَّرْتُ كَلامًا لأَقُولَه إِلَّا سَبَقَنِى

---

(١) ديوانه ٣٩ وصدره :

* وتُشقى إذا ما شِئْتَ غيرَ مُصَرَّدٍ *

والبيت فى اللسان والصحاح والتاج والتكملة . وعجزه فى المخصص (١٢/ ٧٩) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ وفيه « ... الكريم المُعْوِلِ » واللسان والتاج ومادة (سنخ) والجمهرة ٢/ ٢٢٢ ، وعجزه فى الصحاح .

---

(١) هذا البيت للطرماح فى ديوانه ٩٧ وهو فى اللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان والجمهرة (٢/ ٨٧) والمقاييس (٣/ ٣٧) وروايته : « ...بالحُبَيْبِ المَوْرُ » .

(٣) اللسان والتاج ، والأساس (أنس) .

به أَبو بَكرٍ . قالَ نَصْرُ بنُ سَيّارٍ :

أَبْلِغْ أَميرَ المؤْمِنينَ رِسالةً
تَزَوَّرْتُها من مُحْكَماتِ الرَّسائِلِ[١]

وزَوَّرَ نَفْسَه : وَسَمَها بالزُّورِ . وفى الخَبَرِ عن الحَجّاجِ : زَوَّرَ رَجُلٌ نَفْسَه[٢] .

وزَوَّر الشَّهادَةَ : أَبْطَلَها ، مِنْ ذَلِكَ .

وقَوْلُه تعالَى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ﴾[٣] ، قالَ ثَعْلَبٌ : الزُّورُ[٤] هاهُنا : مَجالِسُ اللَّهْوِ . ولا أَدْرِى كَيْفَ هَذَا؟ ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ مَجالِسَ الزُّورِ ، وقِيلَ : الزُّورُ هُنا : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وقِيلَ : أعيادُ النَّصارَى . كِلاهُما عَن الزَّجّاجِ ، قالَ : والَّذِى جَاءَ فى الزُّورِ أَنّه الشِّرْكُ ، وهو جَامِعٌ لأَعْيادِ النَّصارَىٰ وغَيرِها ، قَالَ : وقِيلَ : الزُّورُ هُنَا مَجالِسُ الغِناءِ .

وزَوْرُ القَوْمِ ، وزَوِيرُهم ، وزُوَيْرُهم : سَيِّدُهم ورَأْسُهم .

والزُّورُ : كُلُّ[٥] شَيءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا ويُعْبَدُ ، قال الأَغْلَبُ :

* جاءُوا بِزُورَيْهم وجِئْنا بالأَصَمّْ[٦] *

الأَصَمُّ : رَجُلٌ[١] ، وكَانُوا جاءُوا بِبَعيرَيْنِ فَعَقَلُوهُما ، وقالُوا : لا نَفِرُّ حتى يَفِرَّ هَـٰذانِ ، قَال يَعْقُوبُ : فَعابَهُم بِذَلِكَ وجَعَلَهُما رَبَّيْنِ لهم .

والزِّيرُ : الكَتّانُ ، قَالَ الحُطَيْئَةُ :

وإنْ غَضِبَتْ خِلْتَ بالمِشْفَرَيْنِ
سَبَائِخَ قُطْنٍ وَزِيرًا[٢] نُسَالا

والجَمْعُ أَزْوارٌ .

والزِّيرُ : ما اسْتحكَمَ فَتْلُه من الأَوْتارِ .

وزِيرُ المِزْهَرِ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

ويَوْمُ الزُّوَرَيْنِ : مَعْرُوفٌ .

والزَّوْرُ : عَسِيبُ النَّخْلِ .

والزَّارةُ : الجَماعَةُ الضَّخْمَةُ من النَّاسِ والإبِلِ والغَنَمِ .

والزَّوَرُّ : السَّيرُ الشَّدِيدُ : قَالَ القُطامِيّ :

* يا نَاقُ خُبِّى خَبَبًا زِوَرًّا[٣] *
* وقَلِّبِى مَنْسِمَكِ المُغْبَرَّا *

وقِيلَ : الزِّوَرُّ : الشَّدِيدُ ، فلَم يُخصَّ به شَىءٌ دُونَ شَىءٍ .

---

(١) اللسان والتاج والأساس .

(٢) لفظه فى اللسان : « وقال الحجاج : رحم الله امرأً زوّر نفسه على نفسه ، أى : قوّمها وحسّنها ، وقيل : اتهم نفسه على نفسه » .

(٣) الفرقان ٧٢.

(٤) انظر : مجالس ثعلب ٨٦.

(٥) انظر ما تقدم فى زَون حيث فسّر الزُّون بما فسر به الزور هنا .

(٦) اللسان والصحاح والمقاييس (٢/ ٨٦) وضبطه بزُورَيْهم – بضم الزاى كضبطه هنا ، وفى الجمهرة (٣/ ٢٤٨) ضبطه =

= بفتحها ، وفى اللسان والتاج أن أبا عبيدة معمر بن المثنى نسب الرجز إلى يحيى بن منصور ، وأنشد قبله أربعة مشاطير ، وبعده :

* شَيْخ لنا كاللَّيثِ من باقى إِرَمْ *

(١) فى اللسان والتاج أن الأصمّ هو عمرو بن قيس بن مسعود ، رئيس بكر بن وائل فى ذلك اليوم .

(٢) اللسان والتاج والتكملة ، وفيها : « وزيرًا جُفالا » ، وهو فى ديوانه ٣٣ وروايته : « سبائخ قطن وبرسًا نسالًا » .

(٣) ديوانه ٣٠ واللسان والتاج ، وفيهما وقَلِّبى مَنْسِمَك ...» والمثبت كالصحاح والمخصص ٧/ ١١١.

وزَارَةُ : حَيٌّ من أَزْدِ السَّراةِ .

وزَارَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

وكـأَنَّ ظُـعْـنَ الحَيِّ مُـدْبِـرَةً
نَـخْـلٌ بـزَارَةَ حَـمْـلُـه الـسُّـعُـدُ[(١)]

وإِنَّما حَمَلْنَا مَجْهُولَ هذا البابِ عَلَى الواوِ ؛ لِكَوْنِها عَيْنًا .

مقلوبه [و ز ر]

الوَزَرُ : الجَبَلُ المَنِيعُ ، وكُلُّ مَعْقِلٍ وَزَرٌ .

والوِزْرُ : الحِمْلُ الثَّقِيلُ .

والوِزْرُ : الذَّنْبُ ؛ لِثِقَلِه ، وجَمْعُهما : أَوْزَارٌ .

وأَوْزَارُ الحَرْبِ وغَيرِها : الأَثْقالُ والآلاتُ ، واحِدُها وِزْرٌ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وقِيلَ : لا وَاحِدَ لها .

والأَوْزَارُ : السِّلاحُ ، قالَ الأَعْشَى :

وأَعْـدَدْتُ لِـلْـحَـرْبِ أَوْزارَهـا
رِمـاحًـا طِـوَالًا وخَـيْـلًا ذُكُـورَا[(٢)]

وَوَضَعَتِ الحَرْبُ **أَوْزَارَها** ، أي : أَثْقَالَها من سِلاحٍ وغيرِه ، وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ﴾[(٣)] ، وقِيلَ : يَعْنِي أَثْقالَ الشُّهَداءِ ؛ لأَنَّه عَزَّ وجَلَّ يُمَحِّصُهُم من الذُّنُوبِ .

وَوَزَرَ وِزْرًا : حَمَلَه ، وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾[(٤)] ، أي : لا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبِ غَيْرِه .

وَوَزِرَ وَزْرًا ، ووِزْرًا ، ووِزَرَةً : أَثِمَ ، عَنِ الزَّجّاجِ .

وَوُزِرَ الرَّجُلُ : رُمِيَ بِوِزْرٍ ، وفي الحَدِيثِ : « ارْجِعْنَ مَأْزُوراتٍ غَيرَ مَأْجُوراتٍ » ، أَصْلُه مَوْزُورَات ، ولكِنَّه أُتبِعَ مَأْجُورات ، وقِيلَ : هُو عَلَى بَدَلِ الهَمْزَةِ من الوَاوِ ، ولَيْسَ بِقِياسٍ ؛ لأَنَّ العِلَّةَ التي من أَجْلِها هُمِزَتْ الوَاوُ في وُزِرَ لَيْسَتْ في مَأْزُوراتٍ .

والوَزِيرُ : حَبَأُ[(١)] المَلِكِ الَّذِي يَحْمِلُ ثِقْلَه ، ويُعِينُه برَأْيِه ، وقد **اسْتَوْزَرَه** ، وحَالَتُه **الوَزَارَةُ والوِزَارَةُ** ، والكَسْرُ أَعْلَى .

وَوَازَرَه عَلَى الأَمْرِ : أَعَانَه وقَوَّاه ، والأَصْلُ آزَرَه ، ومن هُنا ذَهَبَ بَعضُهم إلى أَنَّ الوَاوَ في وَزِيرٍ بَدَلٌ من الهَمْزَةِ ، قَالَ أَبُو العبّاسِ : لَيْسَ بقِياس ؛ لِأَنَّه إذا قَلَّ بَدَلُ الهَمزَةِ من الواوِ في هذا الضَّرْبِ من الحركاتِ فَبَدلُ الواوِ من الهَمزةِ أَبْعدُ .

مقلوبه [ر و ز]

رَازَه رَوْزًا : جَرَّبَ مَاعِنْدَه .

ورَازَ الحَجرَ رَوْزًا : رَزَنَه ؛ لِيَعرِفَ ثِقْلَه .

والرّازُ : رَأْسُ البَنّائِينَ ؛ أُرَاهُ لأَنَّه يَرُوزُ الحِجارَةَ واللَّبِنَ ويُقَدِّرُها ، وقَدْ يُسْتَعْمَلُ ذَلكَ لرَأْسِ كُلِّ صِناعَةٍ ، وفِي الحَدِيثِ : « كانَ رَازَ سَفِينَةِ نُوحٍ جِبْرِيلُ[(٢)] صَلَّى اللَّه عَلَيهما » يَعْنِي رَئِيسَها

---

(١) التاج واللسان ومادة (سعد) .

(٢) ديوانه ٨٨ (ط صادر) واللسان والتاج والصحاح والعباب والمقاييس (٦/ ١٠٨) .

(٣) محمد ٤ .

(٤) الإسراء ١٥ .

(١) الحَبَأُ : جليس الملك ونديمه وخاصته .

(٢) زاد في اللّسان والتاج : « ...والعامِلَ نوحٌ » .

ومُدَبَّرَها ، حكاهُ الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

الزاى واللام والواو

[ز و ل]

الزَّوالُ : الذَّهابُ والاسْتِحالَةُ والاضمِحْلالُ ، زَالَ يَزُولُ زَوالًا ، وزُؤُولًا ، وزَوِيلًا ، قَالَ ذُوالرُّمَّةِ :

وبَيضَاءَ لا تَنحاشُ مِنَّا وأُمُّها
إذا ما رَأَتْنا زِيلَ مِنّا[1] زَوِيلُها

وأَزَلْتُه ، وزَوَّلْتُه .

وزِلْتُه ، أَزَالُه ، وأَزِيلُه .

وزُلْتُ عَنْ مَكانِى ، أَزُولُ زَوالًا ، وزُؤُولًا .

وأَزَلْتُ غيرى إزالَةً ، كُلُّ ذَلكَ عن اللِّحيانِىّ .

وزَالَ زَوالُه : إذَا دُعِىَ له بالإقامَةِ ، **وأزَالَ** اللّه زَوالَه .

وقَالَ يعقُوبُ : يُقالُ : **أزَالَ** اللّهُ زَوالَه ، **وزَالَ** [اللّهُ][2] زَوالَه ، يَدْعُو لَه بالهلاكِ ، هَكَذا قالَ[3] ، والصَّوابُ : يَدْعُو عَلَيْه .

وقَوْلُ الأَعْشَى :

هَذا النَّهارُ بَدَا لَها من هَمِّها
ما بَالُها باللَّيْلِ زَالَ[4] زَوالَها

قِيلَ : مَعناهُ زَالَ الخَيالُ زَوالَها ، قَالَ ابنُ الأَعرابِىّ : وإنَّما كَرِهَ الخَيالَ؛ لأنَّه يَهِيجُ شَوْقَه ، وقد يَكونُ عَلَى اللُّغَةِ الآخِرَةِ ، أى : أَزَالَ اللّه زَوالَها ، ويُقَوِّى ذلك رِوايَةُ أَبِى عَمْرٍو إيّاه : « زَالَ زَوالُها » . عَلَى الإقْواءِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَذَا مَثَلٌ للعَرَبِ قَدِيمٌ تَسْتَعْمِلُه هَكَذا بالرَّفْعِ ، فَسَمِعَه الأَعْشَى ، فَجاءَ به عَلَى اسْتِعْمَالِه ، والأَمْثَالُ تُؤَدَّى عَلَى مَا فَرطَ به أَوَّلُ أَحْوالِ وُقُوعِها ، كقَوْلِهِم : « أَطِرِّى إنَّكِ[1] نَاعِلَة » ، و « الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ » ، و « أَطْرِقْ كَرَا » ، و « أَصْبِحْ نَوْمانُ » يُؤَدَّى ذلك فِى كُلِّ مَوْضِعٍ على صُورَتِه الَّتِى أُنْشِئَ فى مَبْدَئِه عَلَيْها .

وقولُه تعالى : ﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَٰنُ﴾[2] ، فَسَّرَه ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعناهُ : نَحّاهُما عن مَواضِعِهما .

والزَّوائِلُ : النُّجومُ ؛ لِزَوالِها من المَشْرِقِ إلى المَغْرِبِ فى اسْتِدَارَتِها .

وزَالَتِ الشَّمْسُ زَوالًا وزُؤُولًا ، بغَيرِ هَمْزٍ ، كَذلِكَ نَصَّ عَلَيه ثَعْلَبٌ ، وزِيالًا وزَوَلانًا : زَلَّتْ عَنْ كَبِدِ السَّماءِ .

وزَالَ النَّهارُ : ارْتَفَعَ ، من ذلك .

والزَّوائِلُ : الصَّيْدُ .

وازْدَالَ : رَمَى الزَّوَائِلَ .

---

(١) ديوانه ٥٥٤ والتاج واللسان أيضا فى (زيل) و(حوش) والعباب ، والمقاييس (٢/ ١١٩) و(٣/ ٣٨) والمخصص (٨/ ٨٦) .

(٢) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

(٣) لفظ يعقوب فى إصلاح المنطق ٢٧٢ : « ويقال : أزال اللّه زواله : إذا دُعِى عليه بالبلاءِ والهلاك » .

(٤) ديوانه ١٥٠ (ط صادر) وفيه « زوالُها » بالرفع ورَوِىُّ = القصيدة منصوب ، وهى رواية أبى عمرو ، على الإقواءِ ، كما سيذكره المصنف بعد ، والبيت فى اللسان ، وخزانة الأدب (٤/ ٢٥٩) .

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٢٨٢ وفيه : « فإنك ناعلة » .

(٢) البقرة ٣٦ ، وهذه قراءة حمزة والأعمش والحسن والأعرج وطلحة وأبى رجاء .

والزَّوَائِلُ : النِّساءُ ، عَلَى التَّشْبِيه بالوَحْشِ ، قال :

* فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمْىَ الزَّوائِلِ[(١)] *

وزَالَتِ الخَيْلُ بِرُكْبَانِها زِيَالًا : نَهَضَتْ ، قَالَ زُهَيرٌ :

عَهْدِى بِهِم يومَ بَابِ القَرْيَتَيْنِ وَقَد
زَالَ الهَمالِيجُ بالفُرسانِ واللُّجُمُ[(٢)]

فَأَمَّا قَوْلُ النّابغَةِ :

كَأَنَّ رَحْلِى وقَدْ زَالَ النَّهارُ بِنَا
يوْمَ الجَلِيلِ عَلَى مُسْتَأْنِسٍ وَحَدِ[(٣)]

فَقِيلَ : مَعناهُ ذهَبَ وتَمَطَّى ، وقِيلَ : بَرِحَ ، كَقَوْلِه : وقد زَالَ الهَمَالِيجُ بالفُرسانِ .

وزَالَ الظِّلُّ زَوَالًا ، كَزَوالِ الشَّمْسِ ، غيرَ أَنَّهم لَم يَقُولُوا : زُوُولًا ، كما قَالُوه فى الشَّمسِ .

وزالَ زائلُ الظِّلِّ : إذا قامَ قائمُ الظهيرة وعَقَلَ .

وزَالَ عَنِ الرَّأْيِ يَزُولُ زُؤُولًا ، هذه عن اللِّحيانِىّ .

وزَالَتْ ظُعُنُهم زَيْلُولَةً : إِذَا انْتَوَوْا مَكانَهُم ، ثُمَّ بَدَا لَهُم ، عَنْهُ أَيْضًا .

وقَالُوا : لَـمَّا رَآنِى زَالَ زَوَالُه ، وَزَوِيلُه من الذُّعْرِ والفَرَقِ ، أى : جَانِبُه ، حَكَاهُ اللِّحْيَانِىُّ ، وأَنْشَدَ :

وبَيْضَاءَ لا تَنْحاشُ مِنِّى وأُمُّها
إِذَا ما رَأَتْنِى زَالَ مِنِّى زَوِيلُها[(١)]

وأَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ لأَيُّوبَ بنِ عَبَايَةَ :

ويَأْمَنُ رُعْيانُها أَنْ يَزُو
لَ مِنْها إِذا أَغْفَلُوها الزَّوِيلُ[(٢)]

وزَاوَلَ الشَّىءَ : عَالَجَه ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَسْماءَ ابنِ خَارِجَةَ :

فَوَقَفْتُ مُعْتَامًا أُزَاوِلُها
بمُهَنَّدٍ ذِى رَوْنَقٍ عَضْبِ[(٣)]

وزَاوَلَه مُزَاوَلَةً وزَوَالًا : حَاوَلَه وطَالَبَه ، وكُلُّ مُطَالِبٍ مُحَاوِلٍ مُزَاوِلٌ .

وتَزَوَّلَه ، **وزَوَّلَه** : أَجادَه[(٤)] ، حَكاهُ الفَارِسِىُّ عن أَبِى زَيْدٍ .

والزَّوْلُ : الخَفِيفُ الظَّرِيفُ ، والجَمْعُ : أَزْوالٌ ، والأُنْثَى زَوْلَةٌ .

ووَصِيفَةٌ **زَوْلَةٌ** : نَافِذَةٌ فى الرَّسَائِلِ .

وتَزَوَّلَ : تَناهَى ظَرْفُه .

والزَّوْلُ : العَجَبُ .

وزَوْلٌ أَزْوَلُ ، عَلَى المُبَالَغَةِ . قَالَ الكُمَيْتُ :

---

(١) اللسان والتاج ، والأساس والمقاييس (٣/٣٨) وصدره : « وكنت امرأً أرمى الزّوائل مَرّة » .
(٢) ديوانه ١٥١ واللسان والتاج .
(٣) ديوانه ١٧ والتاج واللسان ومادة (وحد) ، ومعجم ما استعجم ٧٥٢ ، وعجزه فى معجم البلدان (الجليل) .

(١) هو لذى الرُّمّة ، وتقدم قريبا فى ص ٨٨ .
(٢) اللسان والتاج .
(٣) اللسان ، والتاج وفيه : « معتاما أزايلها » .
(٤) فى اللسان : « أجاءَه » ، وفى هامشه كتب مصححه : « فى القاموس أجاده بالدال ، وصوّب شارحه : أجاءَه ، بالهمز » .

فَقَدْ صِرْتُ عَمَّا لَهَا بالمَشِيـ
ـبِ زَوْلًا لَدَيْهَا هو الأَزْوَلُ[1]

مقلوبه [ل و ز]

اللَّوْزُ : عَرَبِيٌّ ، وهُو فى بِلادِ العَرَبِ كَثِيرٌ ، وقِيلَ : هُو ضَرْبٌ من المَزْجِ[2] . والمَزْجُ : مَا لَمْ يُوصَلْ إِلَى أَكْلِه إِلَّا بكَسْرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ ما رَقَّ[3] من المَزْجِ ، وَاحِدَتُه لَوْزَةٌ .

الزاى والنون والواو

[ز ن و]

زَنَا المَوْضِعُ يَزْنُو زُنُوًّا : ضَاقَ ، لُغَةٌ فِى [زَنَأَ] يَزْنَأُ ، وفِى الحَدِيثِ : « كَانَ النَّبِىُّ ﷺ – لا يُحِبُّ مِن الدُّنْيا إِلَّا أَزْنَاهَا » .

وزَنَّى عَلَيهِ : ضَيَّقَ ، قالَ :

* زَنَّى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهْ[4] *

وَوِعاءٌ زَنِىٌّ : ضَيِّقٌ ، كَذَا رَوَاهُ ابنُ الأَعْرَابِىِّ بغَيْرِ هَمْزٍ .

مقلوبه [ز و ن]

الزُّوَانُ ، والزِّوانُ : ما يَخْرُجُ مِنَ الطَّعامِ فيُرمَى به ، وخَصَّ بَعْضُهم بِه الدَّوْسَرَ ، وَاحِدَتُه زُوَانَةٌ وزِوَانَةٌ ، ولَمْ يُعِلُّوا الوَاوَ فى زِوانٍ ؛ لأَنَّه ليسَ بمَصْدَرٍ ، وقد تَقَدَّمَ الزُّؤَانُ بالضَّمِّ فى الهَمْزِ ، فَأَمَّا الزِّوَانُ ، بالكَسْرِ فلا يُهْمَزُ ، هَذَا قولُ اللِّحيانِىِّ .

وطَعامٌ مَزُونٌ : فِيه زُوَانٌ ، فإِمَّا أَنْ يَكونَ على التَّخْفيفِ من الزُّؤَانِ ، وإِمَّا أَن يكونَ مَوْضُوعُه الإعلالَ من الزُّوَانِ الَّذِى مَوْضُوعُه الوَاوُ .

والزُّونَةُ : كالزِّينَةِ ، فى بَعْضِ اللُّغَاتِ .

ورَجُلٌ زَوْنٌ ، وزُونٌ : قَصِيرٌ ، والفَتْحُ أَعْرَفُ .

والزَّانُ : النَّشَمُ[1] .

وإِنَّما قَضَيْتُ عَلَى أَنَّ هذه الأَلِفَ وَاوٌ ؛ لِأَنَّها عَيْنٌ ، وانْقِلابُ الأَلِفِ عن الوَاوِ عَيْنًا ، عِنْدَ سِيبَوَيهِ أَكْثَرُ من انْقِلابِها عن اليَاءِ .

مقلوبه [ن ز و]

النُّزاءُ : الوَثْبُ ، وخَصَّ بَعضُهم بِه الوَثْبَ إِلَى فَوق ، نَزَا [يَنْـزو][2] نَزْوًا ، ونُزَاءً ، ونُزُوًّا ، ونَزَوَانًا ، وتَنَزَّى ، ونَزَّى ، قال :

* أَنا شَماطِيطُ الَّذى حُدِّثْتَ بِهْ[3] *
* مَتَى أُنَبَّهْ لِلغَدَاءِ أَنْتَبِهْ *

(١) شعر الكميت ج ٢ (القسم الأول / ٣٣٠) واللسان والتاج ، والخزانة (٧/ ١٥٢) وعجزه فى المخصص (٣/ ٣٧) .

(٢) فى القاموس : المزج : اللّوز المُرّ .

(٣) فى اللسان : « ماذقّ » بالدال .

(٤) تقدم فى (ز ن ى) ص ٧٧ .

(١) فى القاموس « البَشَم » بالباء ومثله فى اللسان ، وزاد بعده : « وروى الفراء عن الدّبيريه » قالت : الزّانُ : التُّخَمة ، وأنشدت :

مصحح ليس يشكو الزان خَثْلَتُه
ولا يُخاف على أمعائه العَرَبُ

وأرى صحة النَّشم – بالنون – وهو ذلك الشجر الذى تتخذ منه القِسِىّ ، ومنه خشب الزان المعروف .

(٢) زياده من اللسان عن المصنف .

(٣) اللسان والتاج ومادة (شمط) وهو من إنشاد ابن جنى ، وروايته فى الأغانى (١٥/٢٥٣) « حتى يُقال : شَرِهْ ...» وهو أجود عندى .

* ثُـمَّ أُنَــزٌّ حَـوْلَـه وأَحْتَبِــهْ *

* حَتَّى يُقالَ سَيِّدٌ ولَسْتُ بِهْ *

الهَاءُ فى أَحْتَبِهْ زَائِدَةٌ للوَقْفِ، وإِنَّما زَادَها للوَصْلِ، لا فائِدَةَ لها أَكْثَرُ من ذَلِكَ، ولَيسَتْ بضَمِيرٍ؛ لأَنَّ احْتَبَى غَيرُ مُتَعَدٍّ.

وأَنْزَاهُ، ونَزَّاهُ تَنْزِيَةً وتَنْزِيًّا. قال:

* بَاتَ يُنَزِّى دَلْوَه تَنْزِيًّا[1] *

* كَما تُنَزِّى شَهْلَةٌ صَبِيًّا *

والنُّزاءُ: دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاءَ فَتَنْزُو مِنْه حَتَّى تَمُوتَ.

ونَزَا بِه قَلْبُه: طَمَحَ.

والنَّزَوانُ: التَّقَلُّبُ والسَّوْرَةُ.

وإِنَّه لَنَزِىٌّ إِلَى الشَّرِّ، ونَزَّاءٌ، ومُتَنَزٍّ، أى: سَوَّارٌ إليه.

والعَرَبُ تَقُولُ: إِذَا نَزَا بِكَ الشَّرُّ فاقْعُدْ. يُضْرَبُ مَثَلًا للَّذى يُحَرِّضُ[2] عَلَى أَلَّا يَسْأَمَ الشَّرَّ حَتَّى يَسْأَمَه صَاحِبُه.

والنَّازِيَةُ: الحِدَّةُ والبَادِرَةُ[3].

ونَزَتِ الخَمْرُ تَنْزُو: مُزِجَتْ فَوَثَبَتْ.

ونَوازِى الخَمْرِ: جَنادِعُها عِنْدَ المَزْجِ، وفى الرَّأْسِ.

(١) التاج واللسان ومادة (شهل) والمخصص (١٤/ ١٨٩) والأول فى (٣/ ١٠٤).

(٢) كذا، وفى اللسان «يحرص»، والمثل فى الميدانى ٧٣/١ ولفظه: «...فاقعد به»، وقال: يضرب لمن يؤمر بالحلم، وترك التسرع إلى الشر.

(٣) فى اللسان «النادرة» بالنون، وفى هامشه أنها كذلك فى أصله، وفى القاموس: «البادرة».

ونَزَا الطَّعَامُ نَزْوًا: عَلَا وارْتَفَعَ.

والنُّزَاءُ، والنِّزَاءُ: سِفادُ الظِّلْفِ[1] والحَافِرِ والسَّبُعِ، وعَمَّ بَعضُهم به جَمِيعَ الدَّوابِّ، وقَد نَزَا يَنْزُو نِزَاءً، وأَنْزَيْتُه.

وقَصْعَةٌ نَازِيَةُ القَعْرِ: قَعِيرةٌ، ونَزِيَّةٌ، إِذَا لم تَذْكُرِ القَعْرَ.

ونُزِىَ الرَّجُلُ: كنُزِفَ، وفى الحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا أَصابَتْه جِراحَةٌ فَنُزِىَ مِنْها. حَكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

مقلوبه [و ز ن]

الوَزْنُ: رَوْزُ الثِّقَلِ والخِفَّةِ.

وَزَنَ الشَّىءَ وَزْنًا وَزِنَةً، قَالَ سِيبَوَيْهِ: اتَّزَنَ يَكونُ عَلَى الاتِّخاذِ، وعلى المُطاوَعَةِ.

وإِنَّه لحَسَنُ الوِزْنَةِ، أى: الوَزْنِ، جَاءُوا به على الأَصْلِ، ولم يُعِلُّوه؛ لأَنَّه لَيس بمَصْدَرٍ، وإِنَّما هو هَيْئَةُ الحَالِ.

وقَالُوا: هَذَا دِرْهَمٌ وَزْنًا، ووَزْنٌ، النَّصْبُ عَلَى المَصْدَرِ المَوْضُوعِ مَوْضِعَ الحَالِ، والرَّفْعُ على الصِّفَةِ، كَأَنَّكَ قُلْتَ: مَوْزُونٌ، أَو وَازِنٌ.

والمِيزانُ: ما وُزِنَ به.

وقَـوْلُـه تَـعـالَـى: ﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾[2]، ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾[3]،

(١) يعنى سفاد ذوات الظلف وذوات الحافر، ولفظ اللسان: «السفاد، يقال ذلك فى الظلف ...ألخ».

(٢) القارعة ٦.

(٣) القارعة ٨.

قَالَ ثَعْلَب : إنّما أرادَ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُه ، أَو خَفَّ وَزْنُه ، فوَضَعَ الاسْمَ الَّذِى هُو المِيزَانُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ .

قَالَ الزَّجَّاجُ : اخْتَلَفَ النّاسُ فى ذِكْرِ المِيزانِ فى القِيامَةِ ، فجاء فى التَّفْسِيرِ : أَنَّه **مِيزانٌ** لَه كِفَّتانِ ، وأَنَّ الميزانَ أُنْزِلَ فِى الدُّنيا ليتَعامَلَ النّاسُ بالعَدْلِ ، وتُوزَنَ به الأَعْمالُ .

ورُوِىَ عَنْ جُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ : أَنَّ **المِيزانَ** العَدْلُ ، قَالَ : وذَهَبَ إلى قَوْلِكَ : هَذَا وَزْنُ هَذَا ، وإنْ لَمْ يَكُنْ ما يُوزَنُ ، وتَأْوِيلُه أَنَّه قَدْ قَامَ فِى النَّفْسِ مُسَاوِيًا لِغَيْرِه ، كَما يَقُومُ الوَزْنُ فى مِرآةِ العَيْنِ .

وقَالَ بَعْضُهم : **المِيزانُ** : الكِتابُ الَّذِى فيه أَعمالُ الخَلْقِ .

وهَذَا كُلُّه فى بابِ اللُّغَةِ والاحْتِجاجِ سَائِغٌ ، إلَّا أَنَّ الأَوْلَى أَنْ يُتَّبَعَ مَا جاءَ بالأَسَانِيدِ الصِّحاحِ ، فإنْ جاءَ فى الخَبَرِ أَنَّه مِيزانٌ لَه كِفَّتانِ ، مِن حَيْثُ يَنْقُلُ أَهْلُ الثِّقَةِ ، فَيَنْبَغِى أَنْ يُقْبَلَ ذَلِكَ .

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَىۡءٍ مَّوۡزُونٍ ﴾[1] . مَعْنَاهُ : مِنْ كُلِّ شَىءٍ مَوْزُونٍ : جَرَى عَلَى وَزْنٍ مِنْ قَدَرِ اللّهِ ، لَا يُجاوِزُ ما قَدَّرَه اللّهُ عَلَيهِ ، لَا يَسْتَطِيعُ خَلْقٌ زِيادةً فِيه وَلَا نُقْصانًا ، وقِيلَ : مِنْ كُلِّ شَىءٍ مَوزُونٍ ، أَى : مِنْ كُلِّ شَىءٍ يُوزَنُ ، نَحوَ : الحَدِيدِ ، والرَّصَاصِ ، والنُّحاسِ ، والزِّرْنِيخِ ، هَذَا قَوْلُ الزَّجّاجِ .

والمِيزانُ : المِقْدارُ ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ :

قَدْ كُنْتُ قَبلَ لِقائِكُم ذَا مِرَّةٍ
عِنْدِى لِكُلِّ مُخاصِمٍ مِيزَانُه[1]

وَهو مِن ذَلِكَ .

وأَوْزانُ العَرَب : ما بَنَتْ عليه أَشْعَارَها ، واحِدُها وَزْنٌ ، وقد **وَزَنَ** الشِّعْرَ وَزْنًا **فاتَّزَنَ** ، كُلُّ ذلك عن أَبِى إِسْحاقَ .

وَهَذَا القَوْلُ **أَوْزَنُ** مِنْ هَذَا ، أَى : أَقْوَى وَأَمْكَنُ ، قَالَ أَبُو العبّاسِ : كَانَ عُمَارَةُ[2] يَقْرَأُ : (وَلَا ٱلَّيۡلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارَ)[3] ، بالنَّصْبِ ، قَالَ أَبُو العَبّاسِ : مَا أَرَدْتَ ؟ فقال : سَابِقٌ النَّهارَ ، فَقُلْتُ : فَهَلَّا قُلْتَه ؟ قَالَ : لَوْ قُلْتُه لَكَانَ أَوْزَنَ .

والمِيزانُ : العَدْلُ ، ووَازَنَه : عادَلَه وقَابَلَه .

وهو **وَزْنَه** ، **وزِنَتَه** ، **وَوِزَانَه** ، **وبِوِزَانِه** ، أَى : قُبالَتَه ، وهوَ وَزْنَ الجَبَلِ ، وزِنَتَه ، أَى : حِذَاءَه ، وهى أَحَدُ الظُّروفِ الَّتِى عَزَلَها سِيبَوَيْهِ لِيُفَسِّرَ مَعْنَاهَا[4] ، ولأَنَّها غَرائِبُ ، أَعْنى وَزْنَ الجبلِ ، وقِياسُ مَا كَانَ مِنْ هذا النَّحْوِ أَنْ يَكونَ مَنْصُوبًا ، كما ذَكَرْنَاهُ ، بدليلِ مَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْهِ هُنَا ، وأَمّا أَبُو عُبَيْدٍ فقال : هُو وِزَانُه ، بالرَّفْعِ .

والوَزْنُ : المِثْقالُ ، والجَمعُ : أَوْزَانٌ .

وقَالُوا : دِرْهَمٌ **وَزْنٌ** ، وَصَفُوه بِالمَصْدَرِ .

وفُلانٌ **أَوْزَنُ** بَنِى فُلانٍ ، أَى : أَوْجَهُهُمْ .

ورَجُلٌ **وَزِينُ** الرَّأْيِ : أَصِيلُه .

---

(١) الحجر ١٩.

(١) اللسان والتاج .

(٢) يعنى عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن الخطفى ، وانظر : البحر المحيط وتفسير الآلوسى فى الآية .

(٣) يس ٤٠.

(٤) فى اللسان : « معانيها » .

وَوَزَنَ الرَّجُلُ(١) : رَجَحَ ، ويُرْوَى بَيْتُ الأَعْشَى :

وَإِنْ يُسْتَضَافُوا إِلَى حُكْمِه
يُضَافُوا إِلَى عَادِلٍ قَدْ وَزَنْ(٢)

وقَدْ وَزُنَ [وَزَانَةً : إذا(٣) كان مُتَثَبِّتًا] .

والوَزْنُ : الفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ لا يَكادُ الرَّجُلُ يَرْفَعُها بِيَدَيْه ، تكونُ ثُلُثَ الجُلَّةِ مِنْ جلالِ هَجَرَ ، أو نِصْفَها ، وجَمْعُه : وُزُونٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

وكُنَّا تَزَوَّدْنَا وُزُونًا كَثِيرَةً
فَأَفْنَيْنَها لَمَّا عَلَوْا سَبْسَبًا(٤) قَفْرَا

والوَزِينُ : حَبُّ الحَنْظَلِ المَطْحونُ يُبَلُّ باللَّبَنِ فيُؤْكَلُ ، قال :

إِذَا قَلَّ العُثَانُ وصَارَ يَوْمًا
خَبِيئَةَ بَيْتِ ذِي الشَّرَفِ الوَزِينُ(٥)

وَوَزْنُ سَبْعَةٍ : لَقَبٌ .

والوَزْنُ(٦) : نَجْمٌ يَطْلَعُ قَبلَ سُهَيْلٍ فَيُظَنُّ إيَّاه ، وَهُوَ أَحدُ الكَوْكَبَيْنِ المُحْلِفَيْنِ .

وَمَوْزَنُ(١) : اسمُ مَوضِعٍ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

بالخَيرِ أَبْلَجُ من سِقَايَةِ رَاهِبٍ
تُجْلَى بمَوْزَنَ مُشْرِقًا(٢) تِمثالُها

والوَزْنُ : فَرسُ شَبِيبِ بنِ دَيْسَمٍ .

الزاى والفاء والواو

[ز و ف]

زَافَ الإنسانُ يَزُوفُ ، ويَزَافُ ، زَوْفًا ، وزُوُوفًا : اسْتَرْخَى فى مِشْيَتِه .

وزَافَ الطَّائِرُ فى الهَوَاءِ : حَلَّقَ .

وزَافَ الغُلامُ : وَضَعَ يَدَه عَلَى حَرْفِ الدُّكّانِ(٣) ، واسْتَدارَ حَوالَيْهِ ، وَوَثَبَ ، يتعَلَّمُ فى ذَلكَ الخِفَّةَ فى الفُرُوسَةِ ، وقَدْ تَزَاوَفَ الغِلْمانُ .

وزَافَ الماءُ : عَلَا حَبَابُه .

مقلوبه [و ز ف]

وَزَفَ البَعِيرُ وغَيرُه وَزْفًا وَوَزِيفًا ، ووِزْفَةً – أُرَى الأَخِيرةَ عَن اللِّحيانِيّ ، وَهِىَ مُسْتَرابَةٌ –: أَسْرَعَ المَشْىَ ، وقِيلَ : قَارَبَ خُطَاهُ ، كزَفَّ ، وفى

(١) فى اللسان : « الشيء » بدل : « الرجل » .
(٢) ديوانه ٢٠٨ وفيه : « ... إلى هادن قد رزن » وما هنا كاللسان .
(٣) زيادة من اللسان .
(٤) اللسان وروايته : « لما علونا سَبْنسبا » ، ولا معنى لكلمة « سبنسبا » هذه ، وما هنا متفق مع روايته فى المخصص (١١/ ١٢٩) وهو الصواب .
(٥) اللسان وزاد بعده للإيضاح : « أراد : صار الوزينُ يوما خبيئة بيت ذى الشرف » .
(٦) فى الأصل « الوزين » ، والمثبت من القاموس واللسان ومادة (حضر) ، وفيه : « تقول العرب : حَضارِ والوَزْنُ مُحلِفان » .

(١) فى اللسان « وموزن بالفتح : اسم موضع ، هو شاذ » ، يعنى أن قياسه كسر الزاى ، ونبه عليه ياقوت فى رسمه فقال : « وقياسه كسر الزاى ، وإنما جاء فتحها شاذًا » ، ونص البكرى فى معجم ما استعجم ١٢٧٨ على كسر الزاى .
(٢) ديوانه ٣٥٤ وفيه « مشرق تمثالُها » واللسان ومعجم البلدان (موزن) ومعجم ما استعجم ١٢٧٨ .
(٣) الدُّكّان : بناء يسطح أعلاه للمقعد وهى المصطبة .

بَعْضِ القِرَاءَاتِ : (فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُونَ)[١] . قالَ اللحيَانِيُّ : قَرَأَ به حَمْزَةُ عَنِ الأَعْمَشِ عن ابنِ وَثَّابٍ .

ووَزَفه وَزْفًا : اسْتَعْجَلَه ، يمانِيَّةٌ .

ووَزَفَ إِلَيه : دَنَا .

وتَوازَفَ القَومُ : دَنَا بَعْضُهم مِن بَعْضٍ ، كِلتاهُما عن ثَعْلَبٍ .

مقلوبه [ف و ز]

الفَوزُ : النَّجاءُ والظَّفَرُ بالأُمْنِيَّةِ [والخَيرِ][٢] : فَازَ بِه فَوْزًا ومَفَازًا ومَفَازَةً .

وقَوْلُه تعالَى : ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا * حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴾[٣] ، إنَّما أَرادَ مُوجِبَاتِ مَفازٍ ، ولا يَجُوزُ أَنْ يكونَ المَفازُ هُنَا اسْمَ المَوْضِعِ ؛ لأَنَّ الحَدائِقَ والأَعْنابَ والكَواعِبَ لَسْنَ مَواضِعَ .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ ﴾[٤] .

وفَازَ القِدْحُ فَوْزًا : أَصَابَ ، وقِيلَ : خَرَجَ قَبلَ صَاحِبِه ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ :

* مِنْ فَوْزِ قِدْحٍ مَنْسُوبَةٍ تُلُدُه[٥] *

والمَفازَةُ : المَهْلَكَةُ عَلَى التَّطَيُّرِ ، وكُلُّ قَفْرٍ مَفَازَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ مِن الأَرَضِينَ : ما بَيْنَ الرِّبْع من وِرْدِ الإِبِلِ والغِبِّ من وِرْدِ غَيرِها .

وفَوَّزَ : صار إلى المَفَازَةِ ، وَقِيلَ : رَكِبَهَا، وقِيلَ : فَوَّزَ : خَرَج من أَرضٍ إلى أَرْضٍ كَهَاجَرَ ، وتَفَوَّزَ كَفَوَّزَ ، قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

ضَلالَ خُوَىٍّ إِذْ تَفَوَّزَ عَنْ حِمىً
لِيَشْرَبَ غِبًّا بالنِّبَاجِ[١] وثَيْتَلَا

وفَازَ الرَّجُلُ ، **وفَوَّزَ** : هَلَكَ .

والفَازَةُ : بِناءٌ من خِرَقٍ[٢] يُبنَى فى العَسَاكِرِ . والجَمْعُ : فَازٌ ، وأَلِفُها مَجْهُولَةُ الانْقِلابِ ، ولكِنْ أَحْمِلُها على الواوِ ، لِأَنَّ بَدَلَها مِن الواوِ أَكْثَرُ مِن اليَاءِ ، ولذلك إِذا حَقَّرَ سِيبَوَيه شَيئًا مِن هَذَا النَّحْوِ ، أو كَسَّرَه ، حَمَلَه على الوَاوِ ؛ أَخْذًا بالأَغْلَبِ .

مقلوبه [و ف ز]

لَقِيتُه علَى **أَوْفازٍ** ، أَى : عَلَى عَجَلَةٍ ، وقِيلَ : مَعنَاهُ : أَنْ تَلْقاه مُعِدًّا ، وَاحِدُها وَفْزٌ[٣] .

واسْتَوْفَزَ : لَم يَطْمَئِنَّ .

---

(١) الصافات ٩٤.
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) النبأ ٣١، ٣٢.
(٤) آل عمران ١٨٨.
(٥) ديوانه ١٩٩ واللسان والتاج والعباب ، وفيه : « من فَوز حَمَلِكَ » ، ومثله فى اللسان والتاج (حمك) وصدره :
* وابنِ سَبيلٍ قَرَيْتُه أُصُلًا *

---

(١) اللسان والتاج وفيهما : « ضلال خَوىً ... بالنِّباج ونَبْتَلَا » ، وفى معجم البلدان : النباج من البصرة على عشر مراحل ، وثيتل قريب من النِّباج ، وبهما يوم من أيام العرب مشهور لتميم على بكر بن وائل » .
(٢) فى اللسان « من خرق وغيرها » ، وفى القاموس : « الفازة : مظلة بعمودين » ، وفى الصحاح : « مِظَلَّة تمدُّ بعَمُود ، عربى فيما أرى » .
(٣) ضبطه فى اللسان شكلا بفتح الفاء وفى القاموس والتاج « الوَفْز ، بالفتح ويحرك » .

الزاى والباء والواو

[ب ز و]

بَزْوُ الشَّىء : عِدْلُه .

والبَازِى : ضَرْبٌ من الصُّقُورِ ، والجَمْعُ : بَوَازٍ وبُزاةٌ .

وبَزَا يَبْزُو : تَطاوَلَ وتَأَنَّسَ ، وَلِذلك قَالَ ابنُ جِنِّى : إِنَّ البَازَ فَلَعٌ مِنْهُ .

والبَزَاءُ : انْحِناءُ الظَّهْرِ عِنْدَ العَجْزِ ، وقِيلَ : هو إِشْرافُ وَسَطِ الظَّهْرِ على الاسْتِ ، وقِيلَ : هو خُروجُ الصَّدْرِ ودُخولُ الظَّهْرِ ، وقِيلَ : هُو أَنْ يَتَأَخَّرَ العَجُزُ ويَخْرُجَ . بَزِىَ ، **وبَزَا يَبْزُو** ، وهو أَبْزَى ، والأُنْثَى بَزْواءُ ، قال كُثَيِّرٌ :

رَأَتْنِى كَأَشْلاءِ اللِّجامِ وبَعلُها
من الحَىِّ أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتَباطِنُ (١)

وتَبَازَى : اسْتَعْمَلَ البَزَاءَ ، قَالَ عَبدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ حَسَّان :

سَائِلًا مَيَّةَ هَلْ نَبَّهتُها
آخِرَ اللَّيلِ بِعَرْدٍ ذِى عُجَرْ (٢)

فَتَبَازَتْ فَتَبَازَخْتُ لَها
جِلْسَةَ الجَازِرِ يَسْتَنْجِى الوَتَرْ

وأَبْزَى الرجلُ : رَفَعَ مُؤَخَّرَه .

والتَّبَازِى : سَعَةُ الخَطْوِ .

وتَبَازَى الرَّجُلُ : تكَثَّرَ بما لَيسَ عِنْدَه .

وبَزَاه بَزْوًا ، وأَبْزَى بِه : قَهَرَه ، وبَطَشَ بِه ، قال :

جارِى ومَوْلاَىَ لا يُبْزَى حَريمُهُما
وصَاحِبِى من دَوَاعِى الشَّرِّ مُصْطَحَبُ (١)

وبَزْوانُ : اسمُ رَجُلٍ .

والبَزْواءُ : اسمُ أَرْضٍ ، قَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

لَا بَأْسَ بالبَزْواءِ أَرْضًا لَوَ انَّها
تُطَهَّرُ من آثَارِهم فَتَطِيبُ (٢)

مقلوبه [ب و ز]

البَازُ : لُغَةٌ فى البَازِى ، والجَمْعُ : أَبْوازٌ ، وبِيزانٌ ، وكَانَ بعضُهم يَهْمِزُ البَازَ ، قالَ ابنُ جِنِّى : وهو مِمَّا هُمِزَ من الأَلِفاتِ الّتِى لا حَظَّ لَها فى الهَمْزِ ، كَقَوْلِ الآخَرِ :

* يا دَارَ سَلْمَى بِدَكَادِيكِ البُرَقْ (٣) *
* صَبْرًا فقد هَيَّجْتِ شَوْقَ المُشْتَئِقْ *

---

(١) ديوانه ٣٨٠ برواية :
« كأنضاء اللجام ... من الملء أبزى عاجز ... » وفى المخصص (١٢/١٨ و٥/ ٥) : « من الملء أبزى عاجن ... » ، ومثله فى اللسان (عجن) ، وعجزه فى المقاييس (١/ ٢٤٥) وما هنا كاللسان (بزو) .

(٢) اللسان ، والثانى أيضا فيه وفى التاج (بزخ) و (نجا) والمخصص (٢/ ١٧ و١٥/ ١٧٣) ، ونسبه لعبد الرحمن بن الحكم ، وكانت بين ابن حسان وابن الحكم مهاجاة ، وانظر الأغانى (١٥/ ١١١ - ١٢١) .

(١) الجمهرة (١/ ٢٨٣) واللسان ومادة (صحب) وفيها :
« لا يَزْنى حريمُهما ... » .

(٢) ديوانه ٣٨٧ واللسان ، والتاج ومعجم البلدان (البزواء) .

(٣) اللسان ، وهو والتاج (شوق) و (دكك) ويروى « يا دار مَىّ ... » والصحاح والعباب ، والخصائص ١٤٥/٣ وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٢٢ .

والخَازِبَازِ : ذُبابٌ يكونُ فى الرَّوْضِ ، وقِيلَ : هُو صَوْتُ الذُّبَابِ ، وَقِيلَ : نَبتٌ ، قَالَ ثَعلَبٌ : الخَازِبَازِ : نَبتَتَانِ ، يُقالُ لإحْدَاهُما : الدَّزماءُ ، والأُخرَى : الكَحْلاءُ .

والخَازِبَازِ : دَاءٌ يَأْخُذُ الإبِلَ فى أعْنَاقِها ، وَبِحُلُوقِها ، وقِيلَ : هى قَرْحَة تَأْخُذُ فى الحَلْقِ .

الزاى والميم والواو

[م ز و]

مَزَا مَزْوًا : تَكَبَّرَ

مقلوبه [و ز م]

وَزَمَه بفِيهِ وَزْمًا : عَضَّه .

والوَزْمُ : قَضَاءُ الدَّيْنِ .

والوَزْمُ : جَمْعُ الشَّىءِ القَلِيلِ إلى مِثْلِه .

والوَزْمَةُ : الأَكْلَةُ الوَاحِدَةُ فى اليَومِ إلى الغَدِ ، وقد وَزَّمَ نَفْسَه .

والوَزْمَةُ : القِطْعةُ من اللَّحمِ ، والجمْعُ : وَزِيمٌ .

والوَزْمُ ، والوَزِيمَةُ ، والوَزِيمُ : الحُزْمَةُ من البَقْلِ .

والوَزِيمَةُ : الخُوصَةُ التى تُشَدُّ بها .

والوَزِيمُ : ما انْمازَ مِن لَحْمِ الفَخِذَينِ ، وَاحِدَتُه وَزِيمَةٌ .

والوَزِيمُ : العَضَلُ .

ورَجُلٌ وَزَّامٌ : ذُو عَضَلٍ وكَثْرةِ لَحْمٍ : أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

(١) اللسان والتاج .

* فقامَ وزَّامٌ شَدِيدٌ مَحْزِمُه[1] *

* لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا لَحْمُه ولا دَمُه *

والوَزِيمُ : اللَّحْمُ المُجَفَّفُ .

والوَزِيمَةُ : ما تَجْعَلُه العُقابُ فى وَكْرِها من اللَّحْمِ .

والوَزِيمَةُ من الضِّبابِ : أَنْ يُطْبَخَ لَحْمُها ، ثُمَّ يُوبَسَ ، ثُمَّ يُدَقَّ فَيُقْمَحَ ، أَوْ يُتْكَلَ بِدَسَمٍ ، هَكَذَا حَكاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ ، فَجَعَلُوا العَرَضَ خَبَرًا عَنِ الجَوْهَرِ ، والصَّوابُ الوَزِيمُ : لَحْمٌ يُفْعَلُ به كَذَا .

والوَزِيمُ : ما يَبْقَى مِنَ المَرَقِ فى القِدْرِ ، وقِيلَ : باقى كُلِّ شَىءٍ وَزِيمٌ .

وقَوْلُه[1] :

فَتُشْبِعُ مَجْلِسَ الحَيَّيْنِ لَحْمًا
وتُلْقِى لِلإماءِ مِنَ الوَزِيمِ[2]

يَجُوزُ أَنْ يَكونَ ما انْمازَ من لَحْمِ الفَخِذِ ، وأَنْ يكونَ العَضَلَ ، وَأَنْ يَكونَ اللَّحْمَ البَاقِىَ الَّذِى يَفْضُلُ عَنِ العِيالِ .

والمُتَوَزِّمُ : الشَّدِيدُ الوَطْءِ .

والوَزِيمُ مِنَ الأُمور : الَّذِى يَأْتِى فى حِينِه ، وقَدْ تَقَدَّمَ مَعَ ذِكْرِ الجزْمِ : الَّذِى هُوَ الأَمْرُ الآتِى قَبْلَ حِينِه .

(١) القائل هو ابن الصقعَب النهدى ، كما فى الجمهرة ١/ ٢٨٣.

(٢) اللسان ، والجمهرة (١/ ٢٨٣) ، وفيها « ويُخْبأ للإماء » ، وعجزه فى ٣/ ٢٠ برواية : « ويُترك للإماء ...» ، وما هنا كروايته فى المخصص (٤/ ١٢٥) ، وقال : «أنشده الأصمعى فى ذكر فرس يصاد عليها حمار الوحش» .

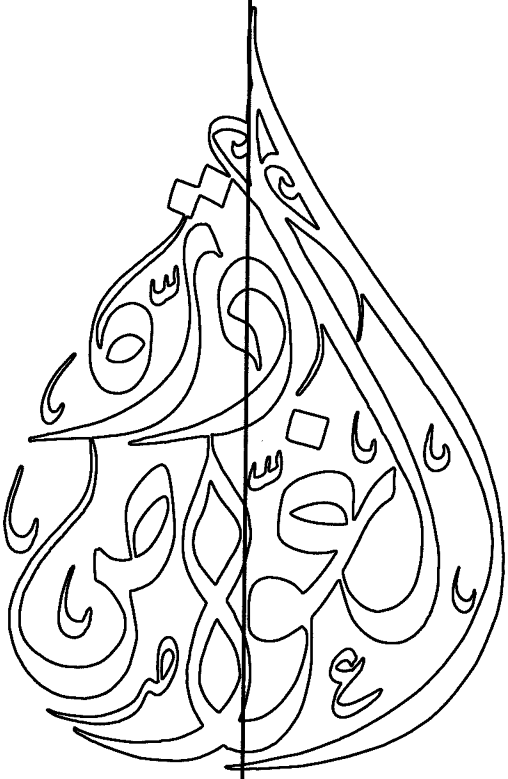
وَوُزِمَ فُلَانٌ وَزْمَةً فی مَالِه : إِذَا ذَهَبَ شَیءٌ من مَالِه ، عَن اللِّحْيانِیّ .

مقلوبه [م و ز]

المَوْزُ : مَعْرُوفٌ ، والوَاحِدَةُ مَوْزَةٌ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : **المَوْزَةُ** تَنْبُتُ نَباتَ البَرْدِیِّ ، وَلَها وَرَقَةٌ طَوِيلَةٌ عَرِيضَةٌ ، تكُونُ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ فی ذِرَاعَيْنِ ، وتَرْتَفِعُ قَامَةً ، ولا تَزَالُ فِراخُها تَنْبُتُ حَوْلَها ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْها أَصْغَرُ من صَاحِبِه ، فإِذَا أَجَزَّتْ[1] قُطِعَتِ الأُمُّ من أَصْلِها ، وأَطْلَع فَرْخُها الَّذِی كانَ لَحِقَ بها ، فيَصِيرُ أُمًّا ، وتَبْقَى البَواقِی فِراخًا ، فَلا تَزَالُ كَذَلِكَ ، وَلِذَلكَ قَالَ أَشْعَبُ لابنِه – فِيما رَوَاهُ الأَصْمَعِیُّ – : لِمَ لا تكونُ مِثْلِی ؟ فَقَالَ : مَثَلِی كَمَثَلِ المَوْزَةِ ، لا تَصْلُحُ حَتَّى تَمُوتَ أُمُّها .

وبَائِعُه **مَوَّازٌ** .

انْقَضَى الثُّلَاثِیُّ المُعْتَلُّ



(١) فی اللسان والتاج : « أَجزت » أی صارت فيها الجراء ، وهی ثمارها الصغيرة ومعنى أَجزَّت : حان لها أن تقطع .

باب الثلاثى اللفيف

الزاى والهمزة والياء

[أ ز ى]

أَزَيْتُ إليه أَزْيًا ، وأُزِيًّا : انْضَمَمْتُ .

وأَزَانِى هو : ضَمَّنِى ، قال رُؤْبَةُ :

* نَغْرِفُ من ذِى غَيِّثٍ وَنُوزِى (١) *

وأَزَى أَزِيًّا : انْقَبَضَ واجْتَمَعَ .

وأَزَى الظِّلُّ أُزِيًّا ، قَلَصَ وتَقَبَّضَ .

وَهُوَ يَوْمٌ أَزٍ : إذا كانَ يَغُمُّ الأَنْفاسَ ويُضَيِّقُها بِشِدَّةِ الحَرِّ ، قال :

* ظَلَّ لها يَوْمٌ من الشِّعْرَى (٢) أَزِى *

وأَزَى مَالُهُ : نَقَصَ .

وأَزَى له أَزْيًا : أَتَاهُ لِيَخْتِلَه .

وقَعَدَ إزَاءَه ، أَى : قُبَالَتَه .

وآزَاهُ : قَابَلَه .

وتآزَى القَوْمُ : دَنَا بَعْضُهم إلَى بَعْضٍ ، قَالَ اللِّحيانِىُّ : وَهْوَ فى الجُلُوسِ خَاصَّةً ، وأَنْشَدَ :

* لَمَّا تَآزَيْنَا إلى دِفْءِ الكُنُفْ (٣) *

والإزاءُ : سَبَبُ العَيْشِ ، وقِيلَ : هو ما سُبِّبَ مِن رَغدِه وفَضْلِه .

(١) ديوانه ٦٤ واللسان والتاج ومادة (غيث) والمقاييس ١/ ١٠٠ والمخصص (١٠/ ٣٨ و ١٢/ ٢٣٩) .

(٢) اللسان ونسبه إلى الباهلى وبعده

* نعوذُ منه بزرانيقِ الرَّكِى *

(٣) اللسان والتاج وأيضا فى (كنف) و (غضف) مع آخر بعده .

وإنَّه لإزَاءُ مَالٍ : إذا كانَ يُحسِنُ رِعْيَتَه ، ويَقُومُ عليه ، قَالَ ابنُ جِنِّى : هو فِعالٌ من أَزَى الشَّىءُ يَأْزِى : إذَا تَقَبَّضَ واجْتمَعَ ، فكَذَلِكَ هَذَا الرَّاعِى يَشُحُّ عَلَيْها ، ويَمْنَعُ من تَسَرُّبِها ، وكَذَلِكَ الأُنْثَى بغَيرِ هَاءٍ ، قَالَ حُمَيْدٌ (١) :

إزَاءُ مَعَاشٍ مَا تَحُلُّ إزَارَها
من الكَيْسِ فيها سَوْرَةٌ وَهْى (٢) قَاعِدُ

وإزاءُ الحَرْبِ : مُقِيمُها ، قَالَ زُهَيْر :

تَجِدْهُم عَلَى مَا خَيَّلَتْ هُمْ إزَاءَها
وإن أَفْسَدَ المالَ الجَماعَاتُ (٣) والأَزْلُ

وإنَّه لإزاءُ خَيْرٍ وشَرٍّ ، أى : صَاحِبُه .

وَهُم إزاءٌ لِقَوْمِهم ، أى : يُصْلِحونَ أَمْرَهم ، قَالَ الكُمَيْتُ :

لَقَدْ عَلِمَ الشَّعْبُ أَنَّا لَهُم
إزاءٌ وأَنَّا لَهُمْ مَعْقِلُ (٤)

وبَنُو فُلَانٍ إزَاءُ بَنِى فُلَانٍ ، أى : أَقْرَانُهُم .

وآزَى عَلَى صَنِيعِه : أَفْضَلَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* نَغْرِفُ مِن ذِى غَيِّثٍ ونُوزِى (٥) *

(١) يعنى حميد بن ثور الهلالى .

(٢) ديوانه ٦٦ واللسان ومادة (سأر) والتاج والأساس والجمهرة (٢/ ٢٨٠) والمخصص (٧/ ٨٢) ويروى :

« إزاء معاش لا يزال نطاقها شديدا ، وفيها ...» .

والمقاييس (١/ ٩٩ و ٤/ ١٩٤) .

(٣) اللسان وتقدم فى (أزل) ص ٦٦ من هذا الجزء .

(٤) اللسان ومادة (عقل) ، وفيها : « علم القوم » والمخصص (١٢/ ١٦٥) والتاج ، ونسبه إلى عبد الله بن سليم الأزدى ، وهو فى شعر الكميت ج ٣ (القسم الثانى / ٢٩) فيما ينسب إليه .

(٥) تقدم قريبا فى المادة .

هَكَذا رُوِى « ونُوزِى » بالتَّخْفيفِ ، عَلَى أَنَّ هذا الشِّعْرَ كُلَّه غَيرُ مُرْدَفٍ .

والإِزاءُ : مَصَبُّ المَاءِ فى الحَوْضِ ، وقِيلَ : هو جَمِيعُ ما بَيْنَ الحَوْضِ إِلَى مَهْوَى الرَّكِيَّةِ من الطَّىِّ ، وقِيلَ : هو حَجرٌ ، أَو جُلَّةٌ ، أو جِلْدٌ يُوضَعُ عَلَيْهِ .

وأَزَّيْتُه تَأْزِّيًا ، وتَأْزِيَةً ، وتَوْزِيَةً ، الأَخِيرةُ نَادِرَةٌ ، **وآزَيْتُه** كِلاهُما : جَعَلْتُ له إِزاءً .

وآزَاهُ : صَبَّ المَاءَ مِن إِزَائِه .

وآزَى فِيه : صَبَّ على إِزَائِه .

وآزَاهُ أَيْضًا : أَصْلَح إِزاءَه ، عَن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* يَعْجِزُ عن إِيزَائِه ومَدْرِه[1] *

مَدْرُه : إِصْلَاحُه بالمَدَرِ .

ونَاقَةٌ **آزِيَةٌ** ، **وأَزِيَةٌ** ، كِلَاهُما عَلَى النَّسَبِ : تَشْرَبُ مِنَ الإِزَاءِ .

الزاى والهمزة والواو

[أ ز و]

الأَزْوُ : الضِّيقُ ، عَن كُراع .

مقلوبه [و ز أ]

وَزَأَ اللَّحْمَ وَزْأً : أَيْبَسَه .

وَوَزَأَ الوِعاءَ : مَدَّه .

وَوَزَأَ الإِنَاءَ : مَلَأَه .

وَوَزَأَ مِنَ الطَّعَامِ : امْتَلأَ .

وَوَزَأَ القَوْمَ : دَفَعَ بَعْضَهُم عَنْ بَعْضٍ .

(١) اللسان .

وَوَزَّأَه : حَلَّفَه بِيَمِينٍ غَلِيظَةٍ .

وَوَزَّأَت النَّاقَةُ بِرَاكِبِها : صَرَعَتْه .

مقلوبه [أ و ز]

الأَوْزُ : حِسَابٌ من مَجَارِى القَمَرِ ، وهوَ فُضُولُ ما يَدْخُلُ بَيْنَ الشُّهُورِ والسِّنِينَ .

ورَجُلٌ **إِوَزٌّ** : قَصِيرٌ غَلِيظٌ ، والأُنْثَى بالهَاءِ .

وفَرَسٌ **إِوَزٌّ** : مُلاحَكُ الخَلْقِ شَدِيدُه ، فِعَلٌّ ، ولا يَجوزُ أَن يكونَ إِفْعَلًا ، لِأَنَّ هَذَا البِناءَ لَم يَجِئْ إِلَّا[1] صِفَةً ، حكَى ذَلِكَ أَبو عَلِىٍّ ، وأَنْشَدَ :

* إِنْ كُنْتَ ذَا خَزٍّ فإِنَّ بَزِّى[2] *

* سَــابِغَــةٌ فَــوْقَ وَأًى إِوَزِّ *

والإِوَزَّى : مِشْيَةٌ فِيها تَرَقُّصٌ ، إذا مَشَى مَرَّةً على الجَانِبِ الأَيْمَنِ ومَرَّةً عَلَى الجَانِبِ الأَيْسَرِ ، حَكاهُ أَبو عَلِىٍّ ، وأَنْشَدَ :

* أَمْشِى الإِوَزَّى ومَعِى رُمْحٌ سَلِبْ[3] *

قَالَ : ويَجوزُ أَنْ يَكونَ «إِفْعَلَّى» ، وفِعَلَّى عند أَبِى الحَسَنِ أَصَحُّ ؛ لِأَنَّ هَذَا البِنَاءَ كَثِيرٌ فى المَشْى ، كالجِيَضَّى والدِّفَقَّى .

الزاى والياء والواو

[ز و ى]

زَوَى الشَّىءَ زَيًّا وزُوِيًّا ، فانْزَوَى : نَحَّاه فَتَنَحَّى .

وزَوَاهُ : قَبَضَه ، وفى الحَدِيثِ : « زُوِيَتْ لى

(١) كذا ، وفى اللسان « لم يجئ صِفَةً » .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) اللسان والتاج والعباب والتكملة .

الأَرْضُ »[١] .

وزَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْه فانْزَوَى : جَمَعَه فَاجتَمَعَ ، قَالَ الأَعْشَى :

يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ عَنِّى كَأَنَّما
زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْه عَلَىَّ[٢] المَحَاجِمُ
فَلا يَنْبَسِطْ مِن بَيْنِ عَيْنَيكَ ما انْزَوَى
ولا تَلْقَنِى إِلَّا وأَنْفُكَ رَاغِمُ

وانْزَوَت الجِلْدَةُ فى النّارِ : تَقَبَّضَتْ .

وزَوَى عنه سِرَّه : طَوَاه .

وزَاوِيَةُ البَيْتِ : رُكْنُه ، والجَمْعُ : الزَّوايَا .

وتَزَوَّى : صَارَ فيها .

والزَّاوِيَةُ : مَوْضِعٌ بالبَصْرَةِ .

والزّاىُ[٣] : حَرفُ هِجاءٍ ، قَالَ ابنُ جِنّى : مَن لَفظَ بها ثُلاثِيّةً فَأَلِفُها يَنْبغِى أَن تكونَ مُنقَلِبَةً عن وَاوٍ ، ولامُه ياءٌ ، فَهُوَ مِنْ لَفْظِ زَوَيْتُ ، إِلَّا أَنَّ عَينَه اعْتَلَّتْ وسَلِمَتْ لامُه ، ولَحِقَ بِبابِ غَايٍ ، وطَايٍ ، ورَايٍ ، وثَايٍ ، وآيٍ فى الشُّذُوذِ ؛ لاعْتِلال عَيْنِه وصِحَّةِ لامِه ، واعْتِلالُها أَنَّها مَتَى أُعْرِبَتْ فَقِيلَ : هَذِه زَاىٌ حَسَنَةٌ ، وكَتَبْتُ زَايًا صَغِيرةً ، أَو نَحو ذَلك ، فإِنَّها بَعدَ ذلكَ مُلْحقَةٌ فى الإعلالِ ببابِ رَايٍ وغَايٍ ؛ لأَنَّه ما دَامَ حَرفَ هِجاءٍ فَأَلِفُه غَيرُ مُنقَلِبَةٍ ، ولهَذا كَانَ عِندِى قَوْلُهم – فى التَّهَجِّى –: زَاىٌ أَحْسَنَ من غَايٍ وطَايٍ ؛ لأَنَّه مَا دَامَ حَرفًا فهو غَيرُ مُتَصَرِّفٍ ، وأَلِفُه غَيرُ مَقْضِىٍّ عَلَيْها بالانْقِلابِ ، وغَاىٌ وبَابُه يَتَصَرَّفُ بالانْقِلابِ ، وإِعْلالُ العَينِ وتَصْحيحُ اللّامِ جَارٍ عليه ، ومَعرُوفٌ فيه ، ولَو اشْتَقَقْتَ مِنها فَعَّلْتَ لَقُلْتَ : زَوَّيْتُ ، هذا مَذْهَبُ أَبى عَلِىٍّ ، ومَنْ أَمَالَها قَالَ : زَيَّيْتُ زَايًا ، فَإِنْ كَسَّرْتَه عَلَى «أَفْعالٍ» قُلْتَ : أَزْواءٌ ، وعَلَى قَوْلِ غَيرِه : أَزْياءٌ . إِنْ صَحَّتْ إِمَالَتُها ، وإِنْ كَسَّرْتَها عَلَى أَفْعُلٍ قُلْتَ : أَزْوٍ ، وأَزْيٍ على المَذْهَبَيْنِ .

مقلوبه [و ز ى]

وَزَى الشَّىءُ يَزِى : اجتَمعَ وتَقَبَّضَ .

والوَزَى : الحِمارُ الشَّدِيدُ النَّشِيطُ .

والوَزَى : القَصِيرُ مِن الرِّجالِ .

واسْتَوْزَى الشَّىءُ : انْتَصَبَ .

وأَوْزَى ظَهْره إِلى الحَائِطِ : أَسْنَدَه ، وهو مَعْنَى قَولِ الهُذَلِىِّ[١] :

لعَمْرُ أَبى عَمرٍو لَقَدْ سَاقَه المَنَا
إِلى جَدَثٍ يُوزَى له بالأَهاضِبِ[٢]

وعَيْرٌ **مُسْتَوزٍ** : نَافِرٌ ، قَالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِل :

ذَعَرْتُ بـه العَيْـرَ مُسْتَـوزِيًـا
شَكِيـرُ جَحـافِلِه قـد كَتِـنْ[٣]

انتهى الثلاثى اللفيف

(١) لفظه فى الفائق ١٢٨/٢ : « زُوِيَتْ لى الأرضُ فَأُرِيتُ مشارقها ومغاربها ، وسيبلغ ملك أمتى مازُوِى لى منها » .
(٢) ديوانه ١٧٨ (ط صادر) والصحاح ، وفيه « دونى كأنما » واللسان والجمهرة (١/ ١٧٨) ، والثانى فى المخصص (١٢/ ٧٨) .
(٣) انظر ما تقدم فى مادة (ز ى ى) ص ٦٠ من هذا الجزء .

(١) هو صخر الغىّ الهذلى .
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٤٥ والتاج ، واللسان ومادة (منى) و(هضب) وفى المخصص (١٥/ ١٧٤) : « ...لقد قاده ... » . وفى المقاييس (١/ ١٠٠) « لعمر أبى ليلى ... » .
(٣) ديوانه ٢٩١ والتاج واللسان ، ومادة (شكر) و (كتن) والمخصص (١٣/ ٢٨١) .

باب الرباعى

الزاى والدال

زَرْدَبه : خَنقه .

وزَرْدَمه كذلكَ .

والزَّرْدَمَةُ : الغَلْصَمَةُ ، وقِيلَ : هى فَارِسِيَّةٌ :

وقِيلَ : **الزَّرْدَمَةُ** من الإنْسَانِ : تَحتَ الحلْقومِ ، واللِّسانُ مُرَكَّبٌ فيها .

وقِيلَ : **الزَّرْدَمَةُ** : الابْتلاعُ .

وزَلْدَبَ اللُّقْمَةَ : ابْتَلَعَها ، حَكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْس[1] بِثَبْتٍ .

والدُّلمِزُ ، والدُّلامِزُ : الماضِى ، يُقالُ : دَليلٌ دُلامِزٌ ، وقِيلَ : الدُّلمِزُ والدُّلامِزُ : الصُّلْبُ القَصيرُ من النَّاسِ .

والدُّلمِزُ : الغَلِيظُ .

ودَلمَزَ الرَّجُلُ : عَظَّمَ لُقَمَه[2] .

الزاى والتّاء

وقَعُوا فى **زَنْترةٍ** ، أى : ضِيقٍ وعُسْرٍ .

وتَزَنْتَرَ : تَبَخْتَرَ .

والزَّبَنْتَرُ : القَصِيرُ فَقَطْ ، قال :

* تَمَهْجَرُوا وأَيَّما تَمَهْجُرِ[3] *

* وهُمْ بَنُو العَبْدِ اللَّئِيمِ العُنْصُرِ *

* بَنُو اسْتِها والجُنْدَعِ الزَّبَنْتَرِ *

وقِيلَ : **الزَّبَنْتَر** : القَصيرُ المُلَزَّزُ الخَلْقِ .

والتُّرامِزُ من الإبِلِ : الَّذِى إذَا مَضَغَ رَأَيْت دِمَاغَه يَرْتَفِعُ ويَسْفُلُ ، وَقِيلَ : هُوَ القَوِىُّ الشَّدِيدُ .

قَالَ ابنُ جِنِّى : ذهب أبو بكر إلى أنَّ التَّاءَ فِيها زَائِدَةٌ ، ولا وَجْهَ لذلك ؛ لأَنَّها فى مَوْضِعِ عَيْنِ عُذَافِرٍ ، فَهذا يَقْضِى بكونها أَصْلًا ، وليس مَعنَا اشْتِقاقٌ فَنَقْطَعَ بزِيادَتِها ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* إذَا أَرَدْتَ طَلَبَ المَفَاوِزِ[1] *

* فَاعمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تُرامِزِ *

الزاى والذال

الزُّمُرُّذُ : من الجَواهِرِ معروفٌ ، وَاحِدَتُه زُمُرُّذَةٌ .

الزاى والراء

الفَرْزَلَةُ : التَّقْيِيدُ ، عن كُراع .

ورَجُلٌ **بُرْزُلٌ** : ضَخْمٌ ، حَكاهُ ابنُ دُرَيْدٍ[2] ، قَالَ : ولَيْسَ بثَبْتٍ .

والزِّرْفِينُ : جَماعةُ النّاسِ .

والزِّرْفِينُ ، والزُّرْفِينُ : حَلْقَةُ البَابِ .

---

(١) الجمهرة (٣/٣٠٣) .

(٢) فى القاموس : « ضَخُم اللُّقْمة » .

(٣) التاج واللسان (زبنتر) وانظر أيضا (هجر) ويروى : « بنو عبد اللئيم ... » وبعضه فى المخصص (١٣/ ١٩٩) ونسبه إلى أبى الغريب النصرى .

---

(١) اللسان ، والتاج والعباب ، وفيه : « فاعمد لها بازلٍ ... » والجمهرة (٣/ ٣٩٤) ، ونسبه إلى إهاب بن عمير العبشمى » .

(٢) الجمهرة (٣/ ٣٠٥) .

والفِرْزَانُ : من لُعَبِ الشِّطْرَنْجِ ، أَعجميٌّ .

والفَنْزَرُ : بَيْتٌ يُتَّخَذُ على خَشَبةٍ طُولُها سِتُّون ذِرَاعًا يَكُونُ فيها الرَّجُلُ رَبِيئَةً .

والفُرْزُومُ : خَشَبَةُ الحَذَّاءِ .

والزَّرْنَبُ : ضَرْبٌ من الطِّيبِ ، وقِيلَ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ ، وفِي الحَدِيثِ[1] : « المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ ، والرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ » ، يَجوزُ أَنْ تَعْنِيَ طِيبَ رَائِحَتِه ، ويَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ طِيبَ ثَنائِه فى النَّاسِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* وَابِأَبِى ثَغْرُكِ ذَاكِ الأَشْنَبُ[2] *

* كأَنَّمـا ذُرَّ عليـه الزَّرْنَـبُ *

وقِيلَ : الزَّرْنَبُ : فَرْجُ المرأةِ ، وقِيلَ : هُوَ فَرجُها إذا عَظُم ، وقِيلَ : هُو أيضًا ظَاهِرُه .

وزِرْزِيـنُ الخَابِيةِ : مِبْزَلُها .

وأَخَذَه بِزَنَوْبَرِهِ ، أى : بِجَمِيعِه ، كَما يُقالُ : بِزَوْبَرِه .

وسَفِينَةٌ زَنْبَرِيَّةٌ : ضَخْمةٌ .

والزَّنْبَرِىُّ : الثَّقِيلُ من الرِّجالِ .

وزَنْبَرٌ : مِن أَسماءِ الرِّجالِ .

والزُّنْبُورُ ، والزِّنْبارُ ، والزُّنبورَةُ : ضَرْبٌ من الذُّبابِ لَسَّاعٌ .

والزُّنْبورُ : الخَفِيفُ .

وتَزَنْبَرَ عَلَينا : تكَبَّرَ وقَطَّبَ .

وزَنَابِيرُ : أَرْضٌ بقُرْبِ جُرَشَ ، وإيَّاهَا عَنَى ابنُ مُقْبِلٍ بقَوْلِه :

تُهْدِى زَنابِيرُ أَرواحَ المَصِيفِ لها
ومن ثَنَايَا فُرُوجِ الكَوْرِ يُهْدِينَا[1]

والزُّنْبورُ : شَجرةٌ عَظيمةٌ فى طُولِ الدُّلْبَةِ ، ولا عَرضَ لَها ، وَرَقُها مِثْلُ وَرَقِ الجَوزِ فى مَنْظَرِه وَرِيحِه ، ولَها نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ العُشَرِ ، أَبيضُ مُشْرَبٌ ، ولَهَا حَمْلٌ مِثْلُ الزَّيْتُونِ سَوَاءً ، فإذَا نَضِجَ اشْتَدَّ سَوَادُه ، وحَلا جِدًّا ، يَأْكُلُه النَّاسُ كالرُّطَبِ ، ولَها عَجَمةٌ كعَجَمةِ الغُبَيْراءِ ، وهى تَصْبُغُ الفَمَ كَما يَصْبُغُه الفِرصادُ ، تُغْرَسُ غَرْسًا .

والبِرْزِينُ : إناءٌ من قِشْرِ الطَّلْعِ يُشْرَبُ فيه ، فَارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، وهى التَّلْتَلَةُ ، وقَالَ أبو حَنِيفة : البِرْزِينُ قِشْرُ الطَّلْعةِ يُتَّخَذُ من نِصفِه تَلْتَلَةٌ ، وأَنْشَدَ[2] :

إنَّمـا لِـقْـحَـتُـنَا بَـاطِـيَـةٌ
جَـوْنَـةٌ يَـتْـبَـعُـهـا بِـرزِيـنُـهـا[3]

(١) يعنى حديث أم زرع المشهور .

(٢) اللسان والتاج والجمهرة (١/ ٢٩٤) ، والأول فى المقاييس (٣/ ٢١٧) برواية :

* يا بأبى أنتِ وفوكِ الأشنبُ *

والمغنى ٣٦٩ وزاد بعدهما مشطورا هو :

* أو زَنْجَبِيلٌ وهو عندى أطيبُ *

(١) ديوانه ٣١٨ واللسان والتاج (زنر) وفيهما : « فروج الغَوْرِ » ومعجم البلدان (زنانير) و (كور) ومعجم ما استعجم ٧٠٢ وفى المقاييس (٣/ ٢٨) معظم صدره ، وكلها ترويه « زنانير » بنونين ، غير أن اللسان أنشده أيضا فى (زنبر) برواية : « زَنابير » ، وفى التاج « زنانير : أرض باليمن ، قيل : هى المعنية فى قول ابن مقبل » .

(١) فى اللسان « لعدى بن زيد » .

(٢) ديوان عدى بن زيد ٢٠٤ واللسان والتاج ومادة (حرد) =

فـإذا مـا حَـارَدَتْ أو بَـكَـأَتْ
فُتَّ عن حاجِبِ أُخرى طِينُها

والزِّنْبِرُ ، **والزُّنْبُرُ** ، بِضَمِّ البَاءِ : ما يَظْهَرُ من دَرْزِ الثَّوْبِ ، الأَخِيرةُ ، عن ابنِ جِنِّى ، وقد **زَأْبَرَ** .

وزَأْبَرَه هُوَ : أَخْرجَ زِئْبِرَه .

وأَخَذَ الشَّىءَ **بزَأْبَرِه** ، أى : بجَمِيعِه .

الزاى واللام

زَنْفَلَ فى مَشْيِه : تحرَّكَ كالمُثْقَلِ بالحِمْلِ .

وزَنْفَلٌ : اسمُ رَجُلٍ ، ومنه زَنْفَلٌ العَرَفِىُّ : أَحَدُ فُقَهاءِ مَكَّةَ[1] .

وأُمُّ زَنْفَلٍ : الدَّاهِيَةُ ، حَكَاها ابنُ دُرَيْدٍ عن أَبى عُثمانَ[2] ، قالَ : ولَم أَسْمَعْها إلَّا منه .

وبَلأَزَ الرَّجُلُ : فَرَّ ، كَبَلأَصَ .

والبَأْزَلَةُ : اللِّجاءُ والمُقَارَضَةُ .

وازْلأَمَّ القَومُ : ارْتَحلُوا .

الزاى والنون

الزَّآنِبُ : القَــوارِيرُ ، عَن ابنِ الأعرابىّ ، وأَنْشَدَ :

ونَحْن بَنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ بَيْنَنَا
زَآنِـبُ فِيهـا بِـغْـضَـةٌ وتَـنَـافُـسُ[3]

ولا واحِدَ لها .

= والجمهرة ٢/١٢١ وفى التهذيب « ...لقحتنا خابيه » والمقاييس (١/ ٢٨٦) وفيه : « فُضَّ عن حاجب » .

(١) قال صاحب القاموس : « غير ثقة » .

(٢) الجمهرة (٣/ ٣٤٢) وأبو عثمان يعنى : الأشنانداني .

(٣) اللسان والتاج (زأنب) .

باب الخماسىّ

الطَّبَرْزَذُ : السُّكَّرُ ، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، يُرِيدُ تَبَرْزَدْ بالفارِسِيَّةِ ، كأَنَّه نُحِتَ من نَوَاحِيه بالفَأْسِ ، والتَّبَرُ : الفَأْسُ بالفَارِسِيَّةِ ، وحَكَى الأَصْمَعِىُّ : **طَبَرْزَل** ، **وطَبَرْزَن** ، وقَالَ يَعقوبُ : **طَبَرْزَذ** ، **وطَبَرْزُل** ، **وطَبَرْزُن** ، وهو مِثالٌ لا أَعْرِفُه .

قَالَ ابنُ جِنِّى : قَوْلُهم : **طَبَرْزَل** ، **وطَبَرْزَن** ، لَسْتَ بأَنْ تَجْعَلَ أَحَدَهُما أَصْلًا لصَاحِبِه بأَوْلَى مِنْكَ بحَمْلِه عَلَى ضِدِّه ، لاسْتِوائِهما فى الاسْتِعمال[1] .

والزَّنْدَبِيلُ : الفِيلُ .



(١) حكى صاحب اللسان كلام الأصمعى وابن جنى بنصه فى (طبرزذ) و(طبرزل) و (طبرزن) .

حرف الطاء

باب الثنائى المضاعف

الطاء والثاء

[ط ث ث]

الطَّثُّ : لَعِبُ الصِّبيانِ بخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ عَرِيضَةٍ ، يُرَقِّقُ[1] أَحَدُ رَأْسَيْها نَحْوَ القُلَةِ ، واسْمُ تِلكَ الخَشَبَةِ : المِطَثَّةُ .

وطَثَّ الشَّىءَ يَطُثُّه طَثًّا : إِذَا ضَرَبَه بِرِجْلِه ، أو بباطِنِ كَفِّه حَتَّى يُزِيلَه عن مَوْضِعِه ، قَالَ يَصِفُ صَقْرًا انْقَضَّ على سِرْبٍ من الطَّيْرِ :

* يَطُثُّهــا طَــوْرًا وطَــوْرًا صَكَّــا[2] *

* حَتَّى يُزِيلَ – أَو يَكادَ – الفَكَّــا *

يُرِيدُ : فَكَّ الفَمِ .

وطَثْطَثَ الشَّىءَ : رَماهُ مِن يَدِه قَذْفًا . كالكُرَةِ .

مقلوبه [ث ط ط]

رَجُلٌ **ثَطٌّ** : ثَقِيلُ البَطْنِ بَطِىءٌ .

والثَّطُّ ، والأَثَطُّ : الكَوْسَجُ ، وقِيلَ : القَلِيلُ شَعَرِ اللِّحْيَة ، وقِيلَ : الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ مِنَ العَارِضَيْنِ ، وَهُوَ أَيضًا : القَلِيلُ شَعَرِ الحَاجِبَيْنِ ، وامْرَأَةٌ **ثَطَّاءُ** الحَاجِبَيْنِ ، ولا يُسْتَغْنَى عَن ذِكْرِ الحَاجِبَيْنِ .

قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لا يُقالُ فى الخَفِيفِ شَعَرِ اللِّحيَةِ : أَثَطُّ ، وإِنِ كَانَتْ العَامَّةُ قَد أُولِعَتْ بِهِ ، وإِنَّما يُقالُ : ثَطٌّ ، وأَنْشَدَ :

* كَلِحْيَةِ الشَّيْخِ اليَمانِى الثَّطِّ[1] *

قَالَ أبو حَاتِمٍ : قَالَ أَبُو زَيدٍ مَرَّةً : رَجُلٌ أَثَطُّ ، فَقُلْنَا لَه : أَتَقُولُ : أَثَطُّ ؟ قَالَ : سَمِعْتُها .

وجَمعُ الثَّطِّ : أَثْطاطٌ ، عن كُراع ، والكَثِيرُ : ثُطٌّ وثُطّانٌ وثِطَاطٌ وَثِطَطَةٌ .

وقَد **ثَطَّ**[2] يَثُطُّ ويَثِطُّ ثَطَطًا ، وثَطَاطَةً ، وثُطُوطَةً ، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ : المَصْدَرُ الثَّطَطُ ، والاسمُ **الثَّطَاطَةُ ، والثُّطُوطَةُ** ، ولَعَمْرِى إِنَّه لَفَرقٌ حَسَنٌ .

وامْرَأَةٌ **ثَطَّاءُ** : لا إِسْبَ لَها .

والثَّطَّاءُ : دُوَيْبَّةٌ تَلْسَعُ النَّاسَ ، وقِيلَ : هى العَنْكَبُوتُ .

الطاء والراء

[ط ر ر]

طَرَّهُم بالسَّيفِ يَطُرُّهم طَرًّا ، وهو كالشَّلِّ .

وطَرَّ الإبلَ يَطُرُّها طَرًّا : سَاقَها سَوْقًا شَدِيدًا ، وطَرَدَها .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : وقَالُوا : مَرَرْتُ بهم **طُرًّا** ، أى : جَمِيعًا ، قَالَ : وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا حَالًا ، واسْتَعْمَلَها

---

(١) فى القاموس : « يُدَقِّق » بالدال .

(٢) اللسان والتاج والجمهرة (١ / ٤٦) .

(١) التاج واللسان والعباب والجمهرة (١ / ٤٥) .

(٢) فى القاموس والتاج « قال الليث : ثَطَّ يَثَطُّ ، أى بالفتح فيهما ، ومن قال : رجلٌ ثَطٌّ قال : ثَطَّ يَثِطُّ ، بالكسر ، أو يثُطُّ ، بالضم ثَطًّا وثَطَطًا ... إلخ » .

خَصِيبٌ النَّصْرَانِيُّ المُتَطَبِّبُ فى غَيرِ الحَالِ ، وقِيلَ لَه : كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَى طُرِّ خَلْقِه ، أَنْبأَنِي بذَلِكَ أَبُو العَلاء .

وطَرَّ الحَدِيدَةَ طَرًّا ، وطُرُورًا : أَحَدَّها . وسِنانٌ طَرِيرٌ ، وسَهْمٌ طَرِيرٌ .

ورَجُلٌ **طَرِيرٌ**: ذُو هَيْئَةٍ حَسَنَةٍ وجَمالٍ ، وقِيلَ : هُوَ المُسْتَقْبِلُ الشَّباب .

وطَرَّ البُنيانَ : جَدَّدَه .

وطَرَّ النَّبتُ والشَّارِبُ والوَبَرُ يَطُرُّ طَرًّا ، وطُرُورًا : طَلَعَ .

وغُلامٌ **طَارٌّ** ، **وطَرِيرٌ**: طَرَّ شَارِبُه .

والطُّرُّ: ما طَلَعَ من الوَبَرِ وشَعَرِ الحِمارِ بَعدَ النُّسُولِ .

وطُرَّةُ المَزَادَةِ والثَّوبِ : عَلَمُهما ، وقِيلَ : **طُرَّةُ** الثَّوبِ : مَوْضِعُ هُدْبِه ، وَهِىَ حاشِيَتُه الَّتِى لَا هُدْبَ فِيها .

وَطُرَّةُ الأَرْضِ : حَاشِيَتُها .

وطُرَّةُ كُلِّ شَىءٍ : حَرْفُه .

وطُرَّةُ الجَارِيةِ : أَنْ يُقْطَعَ لها فى مُقَدَّمِ نَاصِيَتِها كالعَلَمِ تَحتَ التَّاجِ ، وقَدْ يُتَّخَذُ من رَامِكٍ ، والجَمعُ : طُرَرٌ وطِرارٌ ، وهى الطُّرُورُ .

وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ :

بَعِيدُ الغَزَاةِ فَما إِنْ يَزَا
لُ مُضْطَمِرًا طُرَّتاه طَلِيحا[1]

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٢ وفيه : « يَرِيعُ الغزاةُ وما ... » والمثبت كاللسان .

فإِنَّ ابنَ جِنِّى ذَهبَ بالطُّرَّتينِ إِلى الشَّعَرِ ، وهَذا خَطأٌ ؛ لأَنَّ الشَّعَرَ لا يكونُ مُضْطَمِرًا ، وإِنَّما عَنَى ضُمْرَ كَشْحَيْه ، يَمدحُ بذلِكَ عَبدَ اللَّه بنَ الزُّبَيْرِ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُما ، قَال ابنُ جِنِّى أَيضا : ويَجوزُ أَنْ يكونَ طُرَّتَاهُ بَدَلًا من الضَّميرِ فى مُضْطَمِرٍ ، كقَولِه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴾[1] ، إذا جَعلْتَ فى مُفَتَّحَة ضَمِيرًا ، وجعَلْتَ الأَبْوابَ بَدَلًا من ذَلِكَ الضَّمِيرِ ، ولم تَكُن مُفَتَّحَةً الأَبوابُ منها ، عَلَى أَن تُخْلِىَ مُفَتَّحَةً من ضَمِيرٍ .

والطُّرَّتَانِ من الحِمارِ وغَيرِه : مَخَطُّ الجَنْبَيْنِ .

وطُرَرُ الوَادِى ، **وأَطْرارُه** : نَواحِيه ، وكَذَلِكَ أَطْرارُ البِلادِ والطَّرِيقِ ، وَاحِدُها طِرٌّ ، وفى الحَدِيث[2] : « أَطِرِّى إِنَّكِ نَاعِلَةٌ » ، أى : خُذِى فى أَطْرارِ الوَادِى فإِنَّ عَلَيكِ نَعْلَينِ ، وقِيلَ : أَطِرِّى : اجْمَعِى الإِبلَ ، وقِيلَ : مَعناهُ : أَدِلِّى .

وجَلَبٌ **مُطِرٌّ**: جَاءَ من أَطْرارِ البِلادِ .

وغَضَبٌ **مُطِرٌّ**: فيه بَعضُ الإِدْلالِ ، وقِيلَ : هُوالشَّدِيدُ ، قَالَ الحُطَيْئَةُ :

غَضِبْتُم عَلَينا أَنْ قَتَلْنا بِخَالِدٍ
بَنِى مَالِكٍ هَا إِنَّ ذَا غَضَبٌ مُطِرّ[3]

وطَرَّتْ يَدُه تَطِرُّ وتَطُرُّ : سَقَطَتْ .

(١) ص ٥٠ .

(٢) هو مثل وليس حديثا ، وانظر مجمع الأمثال للميدانى (١/ ٤٣٠) ويروى أيضا « أَطِرِّى » والأمثال لأبى عبيد ١١٥ وجمهرة الأمثال (١/ ٥٠) والمستقصى (١/ ٢٢١) .

(٣) ديوانه ٤٩ واللسان والتاج والصحاح والمقاييس ٣/ ٤٠٩ .

وأَطَرَّها هُوَ .

والطَّرُّ : الخَلْسُ .

والطَّرُّ : اللَّطْمُ ، كِلْتاهُما عَن كُراع .

وتَكَلَّمَ بالشَّيءِ من طِرارِه : إذَا اسْتَنْبَطَه من نَفْسِه ، وفى الحَدِيثِ : قَالَتْ صَفِيَّةُ لِعَائِشَةَ رَضِىَ اللَّهُ عَنْهما : مَنْ فِيكُنَّ مِثْلِى ؟ أَبِى نَبِىٌّ ، وعَمِّى نَبِىٌّ ، وزَوْجِى نَبِىٌّ ، وكانَ عَلَّمَها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ - فَقَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِىَ اللَّهُ عَنْها -: لَيْسَ هَذَا الكَلامُ من طِرَارِك . حَكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ[(١)] .

والطَّرْطَرَةُ : كالطَّرْمَذَةِ مَعَ كَثْرة كَلامٍ ، ورَجُلٌ مُطَرْطِرٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

وطَرْطَرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

أَلَا رُبَّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُه
بِتَأْذَفَ ذَاتِ التَّلِّ مِن فَوقِ طَرْطَرَا[(٢)]

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ط ر ط]

الطَّرَطُ : خِفَّةُ شَعَرِ العَيْنَيْنِ والحَاجِبَيْنِ ، طَرِطَ طَرَطًا ، فهو طَرِطٌ وأَطْرَطُ .

والطَّرَطُ : الحُمْقُ ، ورَجُلٌ طَرِطٌ : أَحْمقُ .

(١) اللسان، وأورده أيضا فى (طرز) وهو فى الفائق (طرز) (٢/ ٣٥٩) وروايته « من طرازِكِ » بالزاى بدل الراء ، وأسنده إلى ابن الأعرابى ، ولفظه : « تقول العرب للخطيب إذا تكلم بشىء استنباطا وقريحة : هذا من طرازه » ، ولذا أهمله القاموس والتاج (طرر) .

(٢) ديوانه ٧٠ والتاج واللسان والتكملة ومعجم البلدان (تأذف) و (طرطر) .

مقلوبه [ر ط ط]

الرَّطِيطُ : الحُمْقُ .

والرَّطِيطُ أَيضًا : الأَحْمَقُ ، فَهْوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ وصِفَةٌ .

وأَرَطَّ القَوْمُ : حَمُقُوا ، وقَالُوا : « أَرِطِّى فَإِنَّ خَيْرَكِ بالرَّطِيطِ »[(١)] ، يُضْرَبُ لِلأَحْمقِ الَّذِى لا يُرْزَقُ إِلَّا بالحُمْقِ ، فإن ذَهَبَ يَتَعاقَلُ حُرِمَ . وقَوْمٌ رَطَائِطُ : حَمْقَى ، حكاه ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ :

أَرِطُّوا فَقَدْ أَقْلَقْتُم حَلَقَاتِكُم
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطَا[(٢)]

ولَم يَذْكُرْ لِلرَّطَائِطِ وَاحِدًا ، وقَوْلُه : أَقْلَقْتُم حَلَقاتِكُم ، يَقُولُ : أَفْسَدْتُم عَلَيْكُم أَمْرَكُم ، من قَولِ الأَعْشَى

* لقَدْ قَلِقَ الحَرْتُ إِلَّا انْتِظَارَا[(٣)] *

والرَّطْراطُ : المَاءُ الَّذى أَسْأَرَتْه الإِبِلُ فى الحِياضِ ، نحو الرَّجْرجِ .

الطاء واللام

[ط ل ل]

الطَّلُّ : أَخَفُّ المَطَرِ وأَضْعَفُه ، وقِيلَ : هو النَّدَى ، وقِيلَ : هُوَ فَوقَ النَّدَى ودُونَ المَطَرِ ،

(١) فى المستقصى ١/ ١٤١ « إن خيرك ... » ، وفى التاج والعباب « ... فى الرَّطيط » وما هنا كاللسان .

(٢) التاج والصحاح والعباب واللسان ، وأيضا فى (عضرط) و (حلق) .

(٣) التاج واللسان (رطط) وفيهما : « قَلِق الحَلَق » وهو فى ديوانه ٨٣، وتمامه فيه : =

وجمعه : طِلالٌ ، فَأَمَّا قَوْلُه - أَنْشَدَه ابْنُ الأَعْرَابِي - :

* مِثْلُ النَّقَا لَبَّدَه ضَرْبُ الطِّلَلْ(١) *

فإنَّه أرادَ : ضَرْبُ الطَّلِّ ، فَفَكَّ المُدْغَمَ ، ثُمَّ حَرَّكَه ، ورَواهُ غَيرُه : ضَرْبُ الطِّلَلْ ، أَرادَ : ضَرْب الطِّلالِ ، فَحذَفَ أَلِفَ الجَمْعِ .

ويَومٌ **طَلٌّ** : ذُو طَلٍّ .

وطُلَّتِ الأَرْضُ طَلًّا : أَصابَها الطَّلُّ ، **وطَلَّتْ** ، فَهِيَ طَلَّةٌ : نَدِيَتْ .

وقَالَ أَبُو إسحاقَ : **طُلَّتْ** ، بالضَّمِّ لا غَيرُ ، يُقالُ : رَحُبَتْ بِلادُكَ وطُلَّتْ ، بالضَّمِّ ، ولا يُقالُ : طَلَّتْ ؛ لأَنَّ الطَّلَّ لا يكونُ مِنْها ، إنَّما هي مَفعُولَةٌ ، وكُلُّ نَدٍ طَلٌّ .

وقَالَ الأَصْمَعِيُّ : أَرْضٌ **طَلَّةٌ** : نَدِيَةٌ .

وطَلَّت السَّماءُ : اشْتَدَّ وَقْعُها .

والطَّلُّ : قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقةِ ، وقِيلَ : هُوَ اللَّبَنُ قَلَّ أَمْ كَثُر .

والمَطْلُولَةُ(٢) : اللَّبَنُ المَحْضُ فَوْقَه رُغْوَتُه ، مَصْبُوبٌ عَلَيه ماءٌ ، فَتَحْسِبُه طَيِّبًا ، وَهوَ لا خَيْرَ فيه ، قَالَ الرَّاعِي :

وبِحَسْبِ قَوْمِكَ إنْ شَتَوْا مَطْلُولَةٌ
سَرْعِ النَّهارِ ومَذْقَةٌ أَحيانَا(٣)

وقِيلَ : **المَطْلُولَةُ** هُنا : جِلْدَةٌ(١) مَوْدونَةٌ بلَبَنٍ مَحْضٍ يَأْكُلُونَها .

وقَالُوا : ما بها **طَلٌّ** ولا نَاطِلٌ ، فالطَّلُّ : اللَّبَنُ ، والنَّاطِلُ : الخَمْرُ .

وما بها **طَلٌّ** ، أَى : طِرْقٌ .

والطَّلُّ : هَدْرُ الدَّمِ ، وقِيلَ : هُوَ أَنْ لا يُثْأَرَ به ، أَوْ تُقْبَلَ دِيَتُه ، وقَد طَلَّ هُوَ(٢) نَفْسُه طَلًّا ، وطَلَلْتُه أنا ، قَالَ أَبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ :

ولكِنْ وبَيْتِ اللَّهِ ما طَلَّ مُسْلِمًا
كَغُرِّ الثَّنَايَا وَاضِحاتِ المَلاغِمِ(٣)

وقَدْ **طُلَّ** طَلًّا وطُلُولًا ، فهو مَطْلُولٌ وطَلِيلٌ ، **وأُطِلَّ** ، **وأَطَلَّه** اللَّهُ .

والطُّلَّاءُ : الدَّمُ المَطْلولُ ، قَالَ الفَارِسِيُّ : هَمْزَتُه مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ مُبْدَلَةٍ من لَامٍ ، وهو عِنْدَه من مُحَوَّلِ التَّضعيفِ ، كما قَالُوا : لا أَمْلاهُ ، يُريدونَ لا أَمَلُّه .

وطَلَّه حَقَّه يَطُلُّه : نَقَصَه إيّاه وأَبْطَلَه ، ومنه قَولُ يَحيَى بنِ يَعْمَرَ : «أَنْشَأْتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها(٤)» .

= فـإنـى وجـدِّك لـولا تجـىء
لـقـد قَـلِـقَ الخَرْتُ أن لا انـتـظـارا

وفى اللسان والتاج (خرت) : «...أن لم تجئ...» .

(١) اللسان ، وضرائر الشعر لابن عصفور ١٣٣ والخصائص ١٣٤/٣ والمحتسب (١٨١/١ و٢٩٩) و (٨٢/٢) ، وفى القاموس أكثر المشطور .

(٢) فى اللسان : «المَطْلول» ، وما هنا يناسب الشاهد التالى .

(٣) شعر الراعى ٢٤٨ ، وفى اللسان والتاج : «شرع النهار» بالشين .

(١) كذا ضبطه شكلا بكسر الجيم ، ومثله فى اللسان ، ولعل الصواب فتحها ، والجَلدة : التَّمْرة الصلبة اليابسة ، ومعنى المودونة : المُلَيَّنة أو المرطبة المُبَلَّله ، أو المنقوعة .

(٢) لفظه فى اللسان : «وقد طَلَّ الدّم نفسه طَلًّا ...» .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان وأيضا فى (ضهل) قال ذلك لرجل خاصمته امرأته ، فماطلها فى حقها ، فقال يحيى : «أئن سألتك ثمن شكرها وشبرك أنشأت ... إلخ» ، وانظر الفائق ٢٥٩/٢ وقال الزمخشرى بعده : «ورى تلُطُّها ، وروى تطحرها» .

ورَجُلٌ **طَلٌّ** : كَبيرُ السِّنِّ ، عن كُراع .

والطَّلَّةُ : الخَمرةُ اللَّذِيذَةُ ، قال[(١)] :

رَكودُ الحُمَيَّا طَلَّةٌ شَابَ ماءَها
بها مِن عَقَاراءِ الكُرُومِ رَبِيبُ[(٢)]

أراد من كُرُومِ العَقاراءِ ، فقَلَب .

ورَائِحةٌ **طَلَّةٌ** : لَذِيذَةٌ ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ :

تَجِيءُ بِرَيَّا من عُثَيْمَةَ طَلَّةٍ
يَهَشُّ لها القَلْبُ الدَّوِى فَيَثِيبُ[(٣)]

وأَنْشَدَ أَبو حَنيفةَ :

بريحِ خُزامَى طَلَّةٍ من ثِيابِها
ومِن أَرَجٍ من جَيِّدِ المِسكِ ثَاقِبِ[(٤)]

وقَوْلُ أَبِى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ :

كَمَوْرِ السُّقَى فى حائِرٍ غَدِقِ الثَّرى
عِذابِ اللَّمى يُخْبِيْنَ طَلَّ المَناسِبِ[(٥)]

قَالَ السُّكَّرِىُّ : مَعناهُ أَحْسنَ المَناسِبِ ، قَالَ أَبُو الحَسَن : وَهُوَ يَعودُ إلى مَعْنَى اللَّذَّةِ ، وكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِى صَخْرٍ أَيْضًا :

قَطَعْتُ بِهِنَّ العَيْشَ والدَّهرَ كُلَّه
فَحَبِّرْ ولو طَلَّتْ إليك المَناسِبُ[(٦)]

أى : حَسُنَتْ وأَعْجَبَتْ .

(١) القائل هو حميد بن ثور الهلالى ، كما فى اللسان .

(٢) ديوانه ٥٢ واللسان ومادة (عقر) والتكملة ومعجم البلدان (عقاراء) وفيها « من عُثَيلة... الكروم زبيب » ومعجم ما استعجم ٩٤٨.

(٣) اللسان ، وفيه : « من عُثَيلة ... القلب الدَّوِى » والدَّوَى والدَّوِىّ : المريض .

(٤) اللسان وأيضا فى (ثقب) وفى (خزم) ومعه بيت قبله .

(٥) شرح أشعار الهذليين ٩١٦ واللسان .

(٦) شرح أشعار الهذليين ٩٤٧ واللسان .

وطَلَّةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُه ، قَالَ ابنُ جِنِّى : هُو أيضًا من هذا .

والطَّلَلُ : ما شَخَصَ من آثارِ الدِّيارِ ، وقِيلَ : **طَلَلُ** كُلِّ شَىءٍ : شَخْصُه ، وجَمْعُ كُلِّ ذلك أَطْلالٌ ، وطُلُولٌ .

والطَّلالَةُ كالطَّلَلِ .

وتَطَالَلْتُ : تَطَاوَلْتُ فَنَظَرْتُ .

وأَطَلَّ عَلَى الشَّىءِ ، **واستَطَلَّ** : أَشْرَفَ ، قَالَ سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

ومنه يَمانٍ مُسْتَطِلٌّ وجَالِسٌ
لِعَرْضِ السَّراةِ مُكْفَهِرًّا صَبِيرُها[(١)]

وطَلَلُ الدَّارِ : كالدُّكَّانَةِ يُجْلَسُ عليها .

وطَلَلُ السَّفِينَةِ : جِلالُها .

والطَّلِيلُ : حَصِيرٌ مَنسوجٌ من دَوْمٍ ، وقِيل : هُو الذى يُعْمَلُ من السَّعَفِ ، أو من قُشُورِ السَّعَفِ ، وجَمْعُه : أَطِلَّةٌ ، وطُلُلٌ .

وأَطْلالُ : اسمُ نَاقَةٍ ، وقِيلَ : اسمُ فَرَسٍ يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّها تَكَلَّمَتْ لَمَّا هَرَبَتْ فَارِسُ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ ، وذَلِكَ أَنَّ المُسْلِمِينَ تَبِعُوهم ، فانْتَهَوْا إلى نَهْرٍ قد قُطِعَ جِسْرُه ، فَقَالَ فَارِسُها : ثِبِى أَطْلالُ ، فَقَالَتْ : وثَبْتُ وسُورَةِ البَقَرةِ ، وإيّاها عَنَى الشَّمَّاخُ بِقَولِه :

لَقَدْ غَابَ عن خَيلٍ بمُوقانَ أُحْجِرَتْ[(٢)]

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٧٧ وفيه : « بعَرض السَّراة » واللسان .

(٢) اللسان ، وفى ديوانه ٤٥٦ روايته :

* لقد غادرت خيلٌ بمُوقانَ أسلمت *

وفى معجم البلدان (موقان) .

* وغُيِّب عن خَيل بمُوقانَ أسلمت *

بُكَيْرُ بَنِى الشَّدَّاخِ فَارِسُ أَطْلالِ[1]

وبُكَيْرٌ : اسمُ فارِسِها .

والطُّلَطِلَةُ ، **والطُّلاطِلَةُ** ، كِلتاهُما : الدَّاهِيَةُ .

والطُّلاطِلَةُ ، **والطُّلاطِلُ** : المَوْتُ ، وقِيلَ : هو الدَّاءُ العُضالُ : وقِيلَ : الطُّلاطِلَةُ ، والطُّلاطِلُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الحُمُرَ فى أَصْلابِها ، فَيَقْطَعُ ظُهورَها .

وقَالُوا : رماهُ اللّٰه **بالطُّلاطِلَةِ** ، وحُمَّى مُماطِلَة ، وَهوَ وَجَعٌ فى الظَّهْرِ .

والطُّلاطِلَةُ : لَحْمَةٌ فى الحَلْقِ .

وذو **طَلاَلٍ** : ماءٌ قَرِيبٌ من الرَّبَذَةِ ، وقِيلَ : هُو وَادٍ بالشَّرَبَّةِ لِغَطَفَانَ ، قَالَ عُروةُ بنُ الوَرْدِ :

وأَىُّ النَّـاسِ آمَـنُ بَـعْـدَ بَـلْـجٍ
وقُـرَّةَ صَـاحِـبَـىَّ بِـذِى طَـلالِ[1]

مقلوبه [ل ط ط]

لَطَّ الشَّىء يَلُطُّه لَطًّا : أَلْزَقَه .

ولَطَّ به يَلُطُّ لَطًّا : لَزِمَه .

ولَطَّ بالحَقِّ دُونَ البَاطِلِ ، **وأَلَطَّ** ، والأُولَى أَجْوَدُ : دَافَعَ .

ولَطَّ حقَّه ، **ولَطَّ** عَلَيه : جَحدَه ، وقَوْلُهم : لَاطٌّ مُلِطٌّ ، كَقَوْلِهم : خَبِيثٌ مُخْبِثٌ ، أى : أَصْحَابُه خُبثاءُ .

ولَطَّ عَلَى الشَّىءِ ، **وأَلَطَّ** : سَتَرَ ، والاسم اللَّطَطُ ، **ولَطَّ** الشَّىءَ لَطًّا : سَتَرَه .

ولَطَّ الحِجابَ : أَرْخَاهُ وسَدَلَه ، قال[1] :

لَجِجْنا ولَجَّتْ هَذِه فى التَّغَضُّبِ
ولَـطِّ الحِجـابِ دُونَـنَـا والتَّنَقُّـبِ[2]

ولَطَّ عنه الخَبرَ لَطًّا : لَوَاهُ وكَتَمَه .

ولَطَّ البَابَ لَطًّا : أَغْلَقَه .

ولَطَّت النَّاقَةُ بِذَنَبِها تَلِطُّ لَطًّا : أَدْخَلَتْه بَيْنَ فَخِذَيْها .

واللِّطُّ : العِقْدُ ، وَقِيلَ : هُوَ القِلادَةُ من حَبِّ الحَنْظَلِ المُصَبَّغ ، والجَمعُ : لِطاطٌ .

واللِّطاطُ ، **والمِلْطَاطُ** : حَرْفٌ من أَعْلَى الجَبَلِ ، وجَانِبُه .

ومِلْطاطُ البَعيرِ : حَرفٌ فى وَسَطِ رَأْسِه .

والمِلْطَاطَانِ : ناحِيَتَا الرَّأْسِ ، وقِيلَ : **مِلْطَاطُ** الرَّأْسِ : جُمْلَتُه ، وقِيلَ : جِلْدَتُه . وكُلُّ شِقٍّ من الرأْسِ : مِلْطَاطٌ .

واللِّطْلِطُ : الغَلِيظُ الأَسْنانِ ، قَالَ جَرِيرٌ[3] :

تَفْتَرُّ عن قَرِدِ المَنَابِتِ لِطْلِطٍ
مِثْلِ العِجانِ وَضِرسُها كالحَافِرِ[4]

واللِّطْلِطُ : النَّاقَةُ الهَرِمَةُ .

---

(١) اللسان ونبه البكرى فى معجم ما استعجم ٨٩٢ على أنه بكسر الطاء ، وهكذا ضبطه فى بيت عروة وأهمل ياقوت ضبطه ، وهو فى شعر أبى صخر الهذلى مضبوط بفتح الطاء شكلا (شرح أشعار الهذليين ٩٦٣) .

(١) القائل هو حُجَيّة بن المضرب ، كما فى المؤتلف والمختلف ٢٧٩، وهو مطلع قصيدة .

(٢) اللسان والتاج وهى رواية الآمدى فى المؤتلف والمختلف ٢٧٩ والتبريزى فى شرح الحماسة ، ورواية المرزوقى (شرح الحماسة ١١٧٦) : « وسَدُّ الحِجابِ بيننا ... » .

(٣) فى اللسان والتاج « يهجو الأخطل » .

(٤) فى الأصل : « مثل الهجان » ، والمثبت من ديوانه ٣٠٩ والعباب والتاج .

واللَّطْلِطُ : العَجوزُ .

الطاء والنون

[ط ن ن]

أَطَنَّ ذِراعَه بالسَّيفِ ، **فَطَنَّتْ** : ضَرَبَها به ، فأَسْرَعَ قَطْعَها .

والطَّنينُ : صَوْتُ الأُذُنِ ، والطَّسِّ[1] والذُّبابِ والجُعَلِ ونَحوِ ذَلِكَ ، **طَنَّ يَطِنُّ** ، طَنًّا ، وطَنِينًا ، قال :

* وَيْلٌ لِبِرنِيِّ الجِرابِ مِنِّى[2] *

* إِذَا الْتَقَتْ نَوَاتُها وسِنِّى *

* تَقُولُ سِنِّى لِلنَّواةِ طِنِّى *

قَالَ ابنُ جِنِّى : الرَّوِيُّ فى هذه الأَبياتِ الياءُ ، ولا يكونُ النونَ البتَّةَ ؛ لأَنَّه لا يُمكِنُ إطلاقُها ، وإذا لم يَجُزْ إطلاقُ هذه الياءِ لَم يَمنَعْ[3] شَىءٌ أن يكونَ رَوِيًّا .

والطَّنطَنَةُ : صَوْتُ الطُّنبُورِ ، وقد يُسْتعمَلُ فى الذُّبابِ وغَيرِه .

والطَّنطَنَةُ : كَثْرةُ الكَلامِ ، والتَّصويتُ به .

والطَّنطَنَةُ : الكَلامُ الخَفِىُّ .

وطَنَّ الرَّجُلُ : مَاتَ .

والطُّنُّ : القَامَةُ[3] .

والطُّنُّ : الحُزْمَةُ من القَصَبِ والحَطَبِ ، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ : لا أَحْسِبُها عَرَبِيَّةً صَحيحةً[1] ، قَالَ : وكَذلِكَ قَوْلُ العَامَّةِ : **قَامَ بِطُنِّ** نَفْسِه ، أى : كَفَى نَفْسَه .

وقَالَ أبو حَنيفةَ : **الطُّنُّ** من القَصَبِ ومن الأَغْصانِ الرَّطْبَةِ الوَرِيقَةِ ، تُجمَعُ وتُحزَمُ ويُجْعَلُ فى جَوْفِها التَّوْرُ أو الجَنَى .

والطُّنُّ : العِدْلُ من القُطْنِ المَحلوجِ ، عن الهَجَرِىِّ ، وأَنْشَدَ :

* لَمْ يَدْرِ نَوَّامُ الضُّحَى ما أَسْرَيْنْ[2] *

* ولا هِدانٌ نَامَ بينَ الطُّنَّيْنْ *

والطُّنُّ ، **والطِّنُّ** : ضَرْبٌ من التَّمر أَحْمَرُ شَدِيدُ الحَلاوةِ ، كَثيرُ الصَّقَر .

مقلوبه [ن ط ط]

نَطَّ الشَّىءَ يَنُطُّه نَطًّا : مَدَّه .

وأَرْضٌ **نَطِيطَةٌ** : بَعيدةٌ .

وتَنَطْنَطَ الشَّىءُ : تَباعَدَ .

ونَطَّ فى الأَرضِ يَنِطُّ نَطًّا : ذَهَبَ ، وإنَّه **لنَطَّاطٌ** .

ورَجُلٌ **نَطَّاطٌ** : كَثيرُ الكَلامِ والهَذَرِ ، قَالَ ابنُ أَحْمَر :

---

(١) الطَّسُّ : الطَّسْتُ .

(٢) اللسان .

(٣) فى اللسان : « لم يمتنع سنى أن يكون ... إلخ » .

(١) فى الجمهرة (١٠٩/١٠) : « والطُّنُّ :الطُّول ويقال رجل عظيم الطُّنِّ : إذا كان تاما جسيما طويلا » .

(٢) الجمهرة (١٠٩/١) .

(٣) اللسان والرجز منسوب فى (التعليقات والنوادر للهجرى ٩٨٥، ت الجاسر) للعُقَيلى ، ولم يُسَمِّه ، وبعده خمسة مشاطير .

فَلَا تَحْسِبَنِّى مُسْتَعِدًّا لِنَفْرَةٍ
وإنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثيرَ المجَاهِلِ[1]

وقَد **نَطَّ** يَنِطُّ نَطِيطًا .

الطاء والفاء

[ط ف ف]

طَفَّ الشَّىءُ يَطِفُّ ، **وأَطفَّ** ، **واسْتَطَفَّ** : دَنَا وتَهَيَّأَ وأَمْكَنَ ، وقِيلَ : أَشْرَفَ ، وبَدَا ليُؤْخَذَ ، والمَعْنَيَانِ مُتَجاوِرانِ ، تَقُولُ العرَبُ : خُذْ ما طَفَّ لَكَ ، **وأَطَفَّ** ، **واسْتَطَفَّ** .

وأَطَفَّه هُوَ : مَكَّنَه .

والطَّفُّ : ما أَشْرَفَ من أَرْضِ العَربِ عَلَى رِيفِ العِراقِ ، مُشْتَقٌّ من ذَلِكَ .

وطَفُّ الفُراتِ : شَطُّه ، سُمِىّ بذلك لدُنُوِّه ، قَالَ شُبْرُمَةُ بن الطُّفَيلِ :

كَأَنَّ أَبارِيقَ المُدامِ عَلَيهِمُ
إِوَزٌّ بأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الحَناجِرِ[2]

وقِيلَ : **الطَّفُّ** : سَاحِلُ البَحرِ ، وفِناءُ الدّارِ .

وأَطَفَّ له : أَهْوَى له لِيخْتِلَه .

وأَطَفَّ له : طَبِنَ .

وطَفَّ له بحَجَرٍ ، وأَطَفَّ : رَفَعَه لِيَرْمِيَه .

وطَفَفُ المَكُّوكِ ، **وطَفَافُه** ، **وطِفَافُه** : ما بَقِىَ فيه بعد المَسْحِ على رَأْسِه ، وقِيلَ : هُو مِثْلُ جَمَامِه ، وقِيلَ : هُو مِلْؤُه ، وكَذَلِكَ كُلُّ إناءٍ .

(١) اللسان والتاج والتكملة والعباب .

(٢) اللسان والتاج .

وطُفَافُ الإناءِ : أَعْلَاه .

وإنَاءٌ **طَفَّانُ** : بَلَغَ الكَيْلُ طَفَافَه ، وقِيلَ : طَفَّانُ : مَلآنُ ، عَنْ ابنِ الأَعْرابِىّ .

وأَطَفَّه ، **وطَفَّفَه** : أَخَذَ ما عَلَيْه .

والطُّفَافَةُ : ما قَصُرَ عَنْ مِلْءِ الإناءِ من شَرَابٍ وغَيْرِه .

وَطِفافُ[1] اللَّيلِ : سَوَادُه ، عَن أَبى العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِىّ .

وطَفَّفَ عَلَى الرَّجُلِ : إذَا أَعْطَاه أَقَلَّ ممّا أَخَذَ منه .

والتَّطْفِيفُ : البَخْسُ فى الكَيْلِ والوَزْنِ .

فَأَمَّا قَوْلُه تَعالَى : ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾[2] . فَقِيلَ : التَّطْفِيفُ : نَقْصٌ يَخُونُ به صَاحِبَه فى كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ ، وقَد يكونُ النَّقصُ لِيَرجِعَ إلى مِقدارِ الحَقِّ ، فَلَا يُسمَّى تَطْفِيفًا ، ولا يُسمَّى بالشَّىْءِ اليَسيرِ مُطَفِّفًا على إطْلاقِ الصِّفَةِ ، حَتَّى يَصِيرَ إلى حالٍ تَتَفَاحَشُ .

والطَّفَفُ[3] : التَّقْتِيرُ ، وقَدْ **طَفَّفَ** عليه .

والطَّفِيفُ : الخَسِيسُ الحَقيرُ .

وطَفَّ الحائِطَ طَفًّا : عَلاهُ .

والطَّفْطَفَةُ[4] : كُلُّ لَحْمٍ أو جِلْدٍ ، وقِيلَ : هى

(١) ضبطه فى القاموس تنظيرا : « كسحاب وكِتاب » .

(٢) المطففين ١ .

(٣) كذا فى الأصل ، ومثله فى اللسان ، وحقه أن يقول : « التطفيف » بقرينة المثال بعده ، والذى فى الأساس واللسان والتاج : « وطفَّف على عياله : قَتَّر ، وهو مجاز » .

(٤) فى القاموس : « بالفتح ويكسر » يعنى كسر الطاءين وفتحهما .

الخَاصِرةُ ، وقِيلَ : هى ما رَقَّ من طَرَفِ الكَبِدِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وسَوداءَ مِثْلِ التُّرسِ نَازَعْتُ صُحْبَتِى
طَفَاطِفَها لَم نَسْتَطِعْ دُونَها صَبْرا[١]

والطَّفْطَافُ : النَّاعِمُ الرَّطْبُ من النَباتِ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رِئالًا :

أَوَيْـنَ إلـى مُـلَاطِـفَـةِ خَـضُـودِ
مـآكِـلُـهُـنَّ طَـفْـطَـافُ الـرُّبُـولِ[٢]

الطاء والباء

[ط ب ب]

الطِّبُّ : عِلاجُ الجِسْمِ والنَّفْسِ .

رَجُلٌ **طَبٌّ** ، **وطَبِيبٌ** ، وقَدْ **طَبَّ يَطُبُّ وَيَطِبُّ** طِبًّا ، **وتَطَبَّبَ** .

وقَالُوا : **تَطَبَّبَ** له : سَأَلَ له الأَطِبّاءَ .

وقَالُوا : إنْ كُنْتَ ذَا طِبٍّ - وَطَبٍّ وطُبٍّ - فَطِبَّ - وطُبَّ وطَبَّ - لِعَيْنَيْكَ .

وفى المثل : « من أَحبَّ طَبَّ »[٣] ، أى : تَأَنَّى لِلأُمورِ وتَلَطَّفَ .

و « اصْنَعْ فى ذَلِكَ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ » . آثَرُوا حَبَّ ؛ لِيُوازِنَ طَبَّ .

وجَاءَ **يَسْتَطِبُّ** لِوَجَعِه ، أى : يَسْتَوْصِفُ .

والطَّبُّ : الرِّفْقُ . **والطَّبِيبُ** : الرَّفِيقُ ، قَالَ الأَسَدِىُّ يَصِفُ جَمَلًا[١] :

يَدِيـنُ لِمَزْرُورٍ إلى جَنْبِ حَلْقَةٍ
من الشِّبهِ سَوَّاها بِرِفْقٍ طَبِيبُها[٢]

والطَّبُّ ، **والطَّبِيبُ** : الحَاذِقُ من الرِجالِ الماهِرُ بعَمَلِه ، أَنْشَدَ ثَعلبٌ فى صِفَةِ غِراسَةِ نَخْلٍ :

* جَاءَتْ عَلَى غَرْسِ طَبِيبٍ مَاهِرِ[٣] *

وقَدْ قِيلَ : إنَّ اشْتِقاقَ الطَّبِيبِ منه ، ولَيْسَ بِقَوِىٍّ .

وفَحلٌ **طَبٌّ** : حاذِقٌ بالضِّرابِ ، يَعرِفُ اللَّاقِحَ من الحائِلِ ، والضَّبِعَةَ من المَبْسُورَةِ ، ويَعرِفُ نَقْصَ الوَلَدِ فى الرَّحِم ، ويكْرُفُ ثُمّ يَعودُ فَيَضْرِبُ .

وفَى المَثَلِ : « أَرْسِله طَبًّا ولا تُرسِلْه طَاطًا » ، وبعضُهم يَروِيه : « أَرْسِله طَابًّا » .

وبَعيرٌ **طَبٌّ** : يَتعاهَدُ مَوْضِعَ خُفِّه أينَ يَطَأُ به .

والطِّبُّ : السِّحْرُ ، قَالَ ابنُ الأَسْلَتِ :

---

(١) اللسان والتاج وديوانه ١١٧ .

(٢) التاج واللسان ومادة (ربل) و (خضن) ، ونسبه إلى الكميت يصف فراخ النعام .

(٣) مجمع الأمثال (٢/٣٠٢) وجمهرة الأمثال (٢/٢٢٥) والمستقصى (٢/٣٥٤) والرواية « من حبّ » .

(٤) جمهرة الأمثال للعسكرى (١/٩) ولفظه : « اصنعه صنعة من طبّ لمن حبّ » .

(١) فى الصحاح : « قال المرار » ، وفى التاج قال المرار بن سعيد الفقعسى يصف جملا ، وليس للمرار الحنظلى » .

(٢) الصحاح والتاج والأساس واللسان وأيضا فى (شبه) و (زور) .

(٣) اللسان والتاج .

ألا مَنْ مُبلِغٌ حَسّانَ عَنّى
أَطِبٌّ كانَ داءَكَ أَمْ جُنونُ[١]

ورواهُ سِيبوَيهِ : «أَسِحْرٌ كانَ[٢] طِبُّكَ» .

والمَطْبُوبُ : المَسْحورُ ، وفى الحَديثِ : «طُبَّ النَّبِىُّ ﷺ» ،أى : سُحِرَ . قالَ أبو عُبيدٍ : إنَّما سُمِّىَ السِّحرُ طِبًّا على التَّفاؤُلِ[٣] ، والَّذى عِندى أنَّه الحِذْقُ .

وما ذاكَ **بطِبِّى** ، أى : بدَهْرِى وشَأْنِى .

والطِّبُّ : الطَّوِيَّةُ[٤] والشَّهْوَةُ والإرادةُ ، قالَ :

إنْ يكُن طِبُّكِ الفِراقَ فإنَّ الـ
بيْنَ أنْ تَعطِفِى صُدورَ الجِمالِ[٥]

وقَولُه[٦] :

فما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكن
مَنايانا ودَوْلَةُ آخرِينا[٧]

يَجوزُ أن يكونَ معناه : ما دَهْرُنا وشَأْنُنا ، وأنْ يكونَ معناهُ : شَهوَتُنا .

والطِّبَّةُ ، والطِّبابَةُ ، والطِّبِيبةُ : الطَّريقَةُ المُستَطِيلَةُ من الثَّوبِ والرَّملِ والسَّحابِ وشُعاعِ الشَّمسِ ، والجَمْعُ : طِبابٌ وطِبَبٌ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّورَ :

حَتَّى إذا مَالَها فى الجُدْرِ وانَّحَدَتْ
شَمسُ النَّهارِ شُعاعًا بينَها طِبَبُ[١]

والطِّبَّةُ : الجِلْدةُ المُستَطِيلةُ أو المُرَبَّعَةُ أو المُستَدِيرةُ فى المَزادةِ والسُّفْرةِ والدَّلْوِ ونَحوِها .

والطِّبابةُ ، والطِّبابُ : الجِلْدةُ التى تُجعَلُ عَلَى طَرفَيِ الجِلدِ والسِّقاءِ والإدَاوةِ إذا سُوِّىَ ثم خُرِزَ غيرَ مَثْنِىٍّ .

والطِّبابَةُ : سَيرٌ عَريضٌ تَقَعُ الكُتَبُ والخُرَزُ فيه ، والجَمعُ : طِبابٌ ، وقد **طَبَّ** الخَرْزَ **يَطُبُّه** طَبًّا ، وكذلكَ **طَبَّ** السِّقاءَ ، **وطَبَّبَه** .

ورُبَّما سُمِّيَت القِطعةُ التى تُخرَزُ على حَرفِ الدَّلْوِ ، أو حاشِيَةِ السُّفْرةِ : **طِبَّةً** ، والجمعُ : طِبَبٌ وطِبابٌ .

وطِبابَةُ السَّماءِ ، **وطِبابُها** : طُرَّتُها المُستَطِيلَةُ ، قَالَ مَالِكُ[٢] بنُ خَالِدٍ الهُذَلِىُّ :

أَرَتْهُ من الجَرْباءِ فى كُلِّ موضِعٍ
طِبابًا فمَثْواه النَّهارَ المَراكِدُ[٣]

يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ خَافَ الطِّرَادَ ، فَلجأَ إلى جَبَلٍ ، فَصارَ فى بَعْضِ شِعَابِه ، فهو يَرَى أُفُقَ السَّماءِ مُستَطِيلًا ، وقَالَ الآخَرُ :

(١) التاج واللسان ، والجمهرة (٣٤/١) .
(٢) انظر خزانة الأدب (٢٨٩/٩ و ٢٩٥) وكتاب سيبويه (٢٣/١) .
(٣) فى التاج عنه : «والتفاؤل به» .
(٤) فى الأصل : «الطربة» والمثبت من اللسان .
(٥) التاج واللسان من غير عزو .
(٦) هو فروة بن مسيك المرادى .
(٧) الصحاح واللسان والتاج والتكملة .

(١) اللسان والتاج وفى ديوانه ٢٣ : «فى الجدر» بالدال المهملة .
(٢) نسبه ابن دريد فى الجمهرة (٣٥/١) لأسامة بن حبيب الهذلى ، وهو له فى شرح أشعار الهذليين ١٢٩٧ .
(٣) التاج واللسان وأيضا فى (جرب) و (ركد) ، وفى الجمهرة (٣٥/١) : «فى كل موقف» ، وفى شرح أشعار الهذليين ١٢٩٧ : «فى كل منظر» .

وسَدَّ السَّماءَ السِّجْنُ إلَّا طِبابَةً
كتُرسِ المُرامِى مُسْتكِفًا جُنوبُها[١]

فالحِمارُ رَأى السَّماءَ مُستطيلةً ؛ لأنَّه فى شِعْبٍ ، والرَّجُلُ رَآها مُستَدِيرةً ؛ لأنَّه فى السِّجنِ .

وقال أبو حَنيفةَ : **الطِّبَّةُ** ، **والطِّبيةُ** ، **والطِّبابةُ** : المُستطيلُ الضَّيِّقُ من الأَرْضِ ، الكثيرُ النَّباتِ .

والطَّبْطَبَةُ : صَوتُ تَلاطُمِ السَّيلِ ، وقِيلَ : هو صَوتُ الماءِ إذا اضْطَرَبَ واصْطَكَّ ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، وأَنْشدَ :

* كأنَّ صَوتَ الماءِ فى أَمْعائِها[٢] *
* طَبْطَبةُ المِيثِ إلى جِوائِها *

عَدَّاه بإلى ؛ لأَنَّ فيه مَعنَى تَشَكِّى المِيثِ ، أو اسْتغاثَةِ المِيثِ .

والطَّبْطابةُ : خَشَبةٌ عَريضةٌ يُلْعَبُ بها بالكُرةِ .

مقلوبه [ب ط ط]

بَطَّ الجُرحَ ، وغَيرَه ، يَبُطُّه بَطًّا : بَجَّه .

والمِبَطَّةُ : المِبضَعُ .

والبَطَّةُ : الدَّبَّةُ (مَكِّيَّةٌ) وقِيلَ : هى إناءٌ كالقَارُورةِ .

والبَطُّ : الإوَزُّ ، واحِدَتُه بَطَّةٌ ، الذَّكرُ والأُنثَى فى ذلك سَواءٌ ، أعجميٌّ مُعرَّبٌ ، وهو عِندَ العَرَبِ : الإوَزُّ : صِغارُه وكِبارُه جَميعًا ، قَالَ ابنُ جِنِّى : سُمِّيَتْ بذلك حِكايَةً لأَصواتِها .

وزَيدُ **بَطَّةَ** : لَقَبٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : إذا لَقَّبتَ مُفْردًا بمُفْردٍ أَضَفْتَه إلى اللَّقَبِ ، وذَلكَ قَولُكَ : هذا قَيْسُ بَطَّةَ ، جعلتَ بَطَّةَ مَعْرِفَةً ؛ لأَنَّكَ أَردتَ المَعْرِفَةَ التى أَرَدَتَها إذا قُلتَ : هذا سَعيدٌ ، فَلَوْ نَوَّنتَ بَطَّةَ صار سَعيدٌ نِكرةً ومَعرفةً بالمُضافِ إليه ، فيصيرُ بَطَّةُ هنا كأنَّه كان مَعرفةً قبلَ ذلكَ ، ثُم أُضِيفَ إليه ، وقالوا : هذا عَبدُ اللَّه بَطَّةُ يا فَتى ، فَجعلُوا بَطَّةَ تَابِعًا للمُضافِ الأَوَّلِ ، قَالَ سِيبَويهِ : فإذا لَقَّبتَ مُضافًا بِمُفردٍ جَرَى أحدُهما على الآخَرِ كالوَصْفِ ، وذلك قَولُك : هذا عبدُ اللَّهِ بَطَّةُ يا فَتَى .

والبَطْبَطَةُ : صَوْتُ البَطِّ .

والبَطِيطُ : العَجَبُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمَّا تَعْجَبِى وتَرَىْ بَطِيطًا
مِن اللَّائينَ فى الحِقَبِ الخَوالِى[١]

وأَمرٌ **بَطيطٌ** : عَجيبٌ .

والبَطِيطُ : الكَذِبُ .

والبَطِيطُ : رَأسُ الخُفِّ ، (عِراقيَّةٌ) وقَالَ كُراع : **البَطِيطُ** عِندَ العَامَّةِ : خُفٌّ مَقْطُوعٌ ، قَدَمٌ بغيرِ سَاقٍ .

---

(١) الجمهرة (١/٣٥) واللسان ، وفيه : « مستكنا جنوبها » تحريف ، وتبعه التاج ، والمستكفّ : الذى يضع كفه على عينيه فى الشمس ينظر هل يرى شيئا .

(٢) الجمهرة (١/١٢٧) والتاج واللسان ، والثانى فى المخصص (٩/١٥٦) .

(١) التاج واللسان والعباب والجمهرة (١/٣٤) والمقاييس (١/١٨٤) وفيها : « فى الحجج الخوالى » ، ونسبه إلى الكميت ، وبيت الكميت – كما فى العباب –:

ألم تتعجبى وترى بطيطا
من الحقب الملونة الفنونا

وقولُ الأَعرابِيَّةِ :

* إنَّ حِـرِى حُطـائِطٌ بُطائِـطُ[١] *

* كـأَثَـرِ الظَّبْــيِ بِجَنْـبِ الغَائِـطِ *

أُرَى بُطائطًا إتْباعًا لحُطائِطٍ ، وهَذَا البيتُ أَنْشَدَه ابنُ جِنّى فى الإقواءِ ، ولو سَكَّنَ فَقالَ : بُطائِطْ ، وبجَنْبِ الغَائِطْ ، وتَنَكَّبَ الإقواءَ لكانَ أَحْسَنَ .

الطاء والميم

[ط م م]

طَمَّ الماءُ يَطِمُّ طَمًّا ، وطُمُومًا : عَلَا وغَمَرَ . وكُلُّ ما غَلَبَ فَقَد طَمَّ .

وطَمَّ الشَّىءَ يَطُمُّه طَمًّا : غَمرَه .

والطَّامَّةُ : الدَّاهِيَةُ تَغْلِبُ ما سِوَاهَا .

وطَمَّ الإناءَ طَمًّا : مَلأَه حَتَّى عَلَا الكَيلُ أَصْبارَه .

وجاءَ **بالطِّمِّ** والرِّمِّ ، الطِّمُّ : الماءُ ، وقِيلَ : ما عَلَى وَجْهِه ، وقِيلَ : ما سَاقَه من الغُثَاءِ ونَحْوِه ، وقِيلَ : **الطِّمُّ** : البَحرُ ، والرِّمُّ : وَرَقُ الشَّجَرِ ، وما تَحاتَّ مِنْه ، وقِيلَ : هو الثَّرَى ، وقِيلَ : **بالطِّمِّ** والرِّمِّ ، أى : بالرَّطْبِ واليَابِسِ .

وطَمَّ الشَّىءَ بالتُّرابِ طَمًّا : كَبَسه .

وطَمَّ البِئرَ يَطِمُّها ، ويَطُمُّها ، عن ابنِ الأَعرابِى : كَبَسَها .

وطَمَّ رَأْسَه[١] يَطُمُّه طَمًّا : جَزَّهُ ، أو غَضَّ منه .

والطُّمَّةُ : الشَّىءُ من الكَلإِ ، وأَكثرُ ما يُوصَفُ به اليَبِيسُ .

والطِّمُّ : الكَيِّسُ[٢] .

وطُمَّةُ النَّاسِ : جَماعَتُهم .

والطُّمَّةُ : الضَّلالُ والحَيْرةُ .

والطُّمَّةُ : القَذَرُ .

وطَمَّ الفرسُ ، والإنسانُ يَطُمُّ ويَطِمُّ طَمِيمًا : خَفَّ وأَسرعَ ، وقيلَ : ذَهبَ على وَجْهِ الأَرضِ ، وقِيلَ : ذَهبَ ، أَيًّا كانَ .

وفَرسٌ **طَمومٌ** : سَرِيعةٌ .

والطِّمُّ : العَددُ الكَبيرُ .

وطَمِيمُ النَّاسِ : أَخلاطُهم وكَثرَتُهم .

وحِمارٌ **طَمِمٌ** : صُلْبٌ ، كَذا جاءَ فى شِعرِ عَدىّ ابنِ زيدٍ بفَكِّ التَّضْعِيفِ ، لا أدرى أَلِلشِّعرِ أمْ هو من باب «لَحِحَتْ عَيْنُه» ، و«أَلِلَ السِّقاءُ» ؟ قال :

تَعدُو عَلى الجَهْدِ مَفلولًا مَنَاسِمُها

بَعدَ الكَلالِ كَعَدْوِ القارِحِ الطَّمِمِ[٣]

---

(١) التاج واللسان ومادة (حطط) وقال فى التاج : إنه فى المحكم : « بجنب الحائط » .

(١) فى الصحاح : « طم شعره ، أى جزّه ، وطمّ شعرَه أيضا طموما : إذا عقصه » .

(٢) قوله « الكيّس » ، هكذا فى الأصل بالياء المثناة من تحت ، ومثله فى القاموس وفى اللسان : « الكِبْس » بكسر الكاف وسكون الباء الموحدة بعدها ، وفى هامشه كتب مصححه : « أى التراب الذى يُطَمّ ويُكْبَس به البئر ونحوه » ، وفى التكملة : « الطِّمّ : العَجَب ، والعَجِيبُ ، والكَيِّس ، والظليم » .

(٣) اللسان والتاج .

والطَّمْطَمَةُ : العُجْمةُ .

والطِّمْطِمُ ، والطِّمْطِميُّ ، والطُّماطِمُ ، والطُّمْطُمانِيُّ : الذى لا يُفْصِحُ ، والأُنثَى طِمْطِمِيَّةٌ وطُمْطُمانِيَّةٌ أيضًا .

والطِّمْطِمُ : ضَربٌ من الضَّأنِ لها آذانٌ صِغارٌ ، وأَغبابٌ كأَغبابِ البَقَرِ ، تكونُ بنَاحِيةِ اليَمن .

والطَّمْطَامُ : النَّارُ الكَثِيرةُ .

مقلوبه [م ط ط]

مَطَّ بالدَّلْوِ مَطًّا : جَذَبَ ، عن اللِّحيانِىّ .

ومَطَّ الشَّىءَ يَمُطُّه مَطًّا : مَدَّه .

ومَطَّ أَنامِلَه : مَدَّدَها ، كأَنَّه يُخاطِبُ بها .

ومَطَّ حاجِبَه مَطًّا : مَدَّه فى تَكَلُّمِه .

ومَطَّ خَطَّه ، وخَطْوَه : مَدَّه وَوَسَّعَه .

وَمَطَّ الطَّائِرُ جَناحَيْه : مَدَّهُما .

والمَطْمَطَةُ : مَدُّ الكَلامِ وتَطْوِيلُه .

ومَطَّ شِدقَه : مَدَّ فى كَلامِه ، وهو المَطَطُ .

والمَطِيطَةُ : الماءُ الكَدِرُ يَبْقَى فى الحَوْضِ ، فهو يَتمطَّطُ ، أى : يَتَلَزَّجُ ويَمتَدُّ ، وقِيل : هى الرَّدْغَةُ .

وصَلاً[(١)] **مُطاطٌ ، ومُطائِطٌ** : مُمتَدٌّ ، أَنْشَدَ ثَعلَب :

* أَعْدَدْتُ للحَوْضِ إذا ما نَضَّبا[(٢)] *

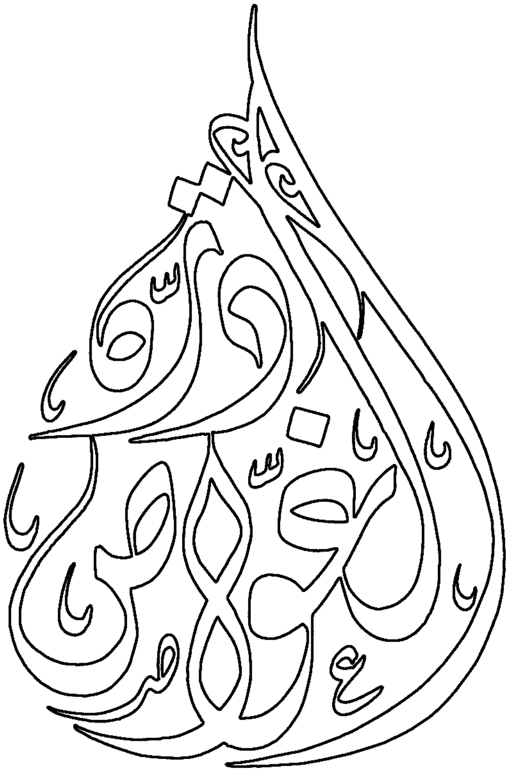
* بكْرَةَ شِيزَى ومُطَاطًا سَلْهبَا *

يَجوزُ أن يَعنِىَ بها صَلَا البَعِيرِ ، وأن يَعْنِى بها البَعِيرَ .

والتَّمَطِّى : التَّمدُّدُ ، وهو من مُحوَّلِ التَّضْعِيفِ ، وأصلُه التَّمطُّطُ ، وقِيلَ : هو من المَطْواءِ ، فإن كانَ ذَلك فليس هذا بابَه .

والمُطَيطَى ، مَقْصورٌ عن كُراع ، **والمُطَيْطاءُ**[(١)] ، كُلُّ ذلك : مِشْيةُ التَّبَخْتُر .

انتهى الثانى



(١) ضبطه شكلا بفتح الميم وكسرها ، ومثله فى اللسان ، وفى القاموس ضبطه تنظيرا : (ككتاب وغراب) .

(٢) اللسان والتاج ومادة (نضب) فيهما ، والرجز فى مجالس ثعلب ١٩٢ ، وروايته : « عَدَّدت ... بَكْرَةَ شِيزَى ومِقاطًا ... » والمِقاط : الحَبْل ، والسلهب : الطويل .

(١) فى الأصل زيادة على عبارة المصنف فى اللسان ، « والمُطَيطَى » ، وهو تكرار ، وفى القاموس : « المُطَيْطَى والمُطَيْطاءُ كالمَطِيطاء » .

باب الثلاثى الصحيح

الطاء والدال والثاء

[د ث ط]

دَثَطَتِ القَرْحةُ : انْفَجَرَ ما فيها ، وليس بثَبْتٍ .

الطاء والدال والراء

[ط ر د]

الطَّرْدُ : الشَّلُّ ، **طَرَدَه يَطْرُدُه طَرْدًا** ، وطَرَدًا ، **وطَرَّدَه** ، قال :

فَأُقْسِمُ لَوْلا أَنَّ حُدْبًا تَتَابَعَتْ
عَلَىَّ ولم أَبْرَحْ بِدَيْنٍ مُطَرَّدَا(١)

حُدبًا : يعنى دَواهِىَ ، وكذلك : **اطَّرَدَه** ، قَالَ طُرَيْحٌ :

أَمْسَتْ تُصَفِّقُها الجَنُوبُ وأَصْبَحَتْ
زَرْقاءَ تَطَّرِدُ القَذَى(٢) بِحَبَابِ

والطَّرِيدُ : المَطرودُ ، والأُنثى طَريدٌ وطَرِيدةٌ ، وجمْعُهما معا : طَرائدُ .

والطَّرِيدُ : الرّجُلُ يُولَدُ بعدَ أَخِيه ، فالثانِى طَرِيدُ الأَولِ .

وأَطْرَدَ الرَّجلَ : جَعَلَه طَرِيدًا .

وطَرَدَتِ الكِلابُ الصَّيْدَ طَرْدًا : نَحَّتْه ورَاهَقَتْه .

قَالَ سِيبَوَيه : يُقالِ : **طَرَدْتُه فَذَهَبَ** ، لا مُطاوِعَ له من لَفْظِه .

وبلد **طَرَّادٌ** : وَاسِعٌ يَطَّرِدُ فيه السَّرابُ .

واطَّرَدَ الشَّئُ : تَبِعَ بعضُه بَعْضًا ، وجَرَى ، قَالَ قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ .

* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كاطِّرادِ المَذَاهِبِ *(١)

وقوله :

سَيَكْفِيكَ الإلهُ ومُسْنَماتٌ
كَجَنْدَلِ لُبْنَ تَطَّرِدُ الصِّلالَا(٢)

أى : تَتَابَعُ إلى الأَرْضِينَ المَمْطُورةِ ، لِتَشرَبَ منها ، فهى تُسْرِعُ وتَسْتَمِرُّ إليها ، وحَذَفَ(٣) فأَوصلَ الفِعلَ وأَعملَه .

والماءُ **الطَّرِدُ** : الذى تَخوضُه الدَّوابُّ : لأَنَّها تَطَّرِدُ فيه ، أى : تَتَابَعُ ، وهو فى حَدِيثِ قَتادةَ « فى الرَّجُلِ يَتوضَّأُ بالماءِ الرَّمِدِ والماءِ الطَّرِدِ » .

ورَمْلٌ **مُتَطارِدٌ** : يَطْرُدُ بعضُه بَعضًا ويَتْبَعُه ، قَالَ كُثَيِّر :

ذَكَرْتُ ابنَ لَيْلَى والسَّماحةَ بَعدَما
جَرَى بَيْنَنا مُورُ النَّقا المُتَطارِدُ(٤)

---

(١) اللسان والتاج .
(٢) اللسان والتاج .

(١) ديوانه ٣٣ وهو صدر بيت المطلع ، وعجزه :
* لِعَمْرةَ وَحْشًا غير موقِفِ راكبِ *
وهو فى التاج واللسان والمقاييس (٤٥٦/٣) .
(٢) اللسان ومادة (صلل) ومعجم ما استعجم (١١٥٠ و ١٤٠٧) ، ونسبه إلى الراعى ، وعجزه له أيضًا فى معجم البلدان (لبن) : وقال ياقوت : « لُبْن : جبل » .
(٣) يعنى أن الأصل تطرد إلى الصِّلال ، فحذف الجارّ وأعمل الفعل فى مفعوله .
(٤) ديوانه ٣٢١ واللسان والتاج .

والمُطارَدَةُ فى القِتالِ : أنْ يَطْرُدَ بعضُهم بَعْضًا .

والمِطْرَدُ : رُمحٌ قَصيرٌ يُطْرَدُ به .

والمِطْرَدُ من الرُّمحِ : ما بينَ الجُبَّةِ والعَاليةِ .

والطَّرِيدةُ : ما طَرَدْتَ من وَحْشٍ ونَحوِه .

والطَّرِيدةُ : قَصبَةٌ فِيها حُزَّةٌ تُوضَعُ على المَغَازِلِ والقِداحِ ، فَتُنْحَتُ[1] عليها ، قَالَ الشَّمَّاخُ يَصِفُ قَوْسًا :

أَقَامَ الثِّقافُ والطَّرِيدةُ دَرأَها
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّمُوسِ[2] المَهَامِزُ

وقَالَ أبو حَنيفَةَ : **الطَّرِيدةُ** : قِطعةُ عُودٍ صَغيرةٍ فى هَيئَةِ المِيْزابِ كأنَّها نِصفُ قَصَبةٍ ، سَعَتُها بقَدرِ ما يَلْزمُ القَوْسَ أو السَّهمَ .

[**والطَّرِيدَةُ**][3] : الخِرقَةُ الطَّويلةُ من الحَرِيرِ ، وفى حَديثِ مُعاويةَ رَحِمَه اللّه : أنَّه صَعِدَ المِنْبَر وَبِيَدِه طَرِيدَةٌ . التَّفسيرُ لابن الأَعْرابِيّ ، حَكاهُ الهَروِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

وثَوبٌ **طَرائِدُ** – عن اللِّحيانِيّ – أى : خَلَقٌ .

ويومٌ **طَرَّادٌ** ، **ومُطَرَّدٌ** : كامِلٌ مُتَمَّمٌ ، قَالَ :

* إذا القَعودُ كَرَّ فيها حَفَدَا[4] *
* يَومًا جَدِيدًا كُلَّه مُطَرَّدَا *

أَرادَ : يَومًا مُطَرَّدًا جَدِيدًا كُلَّه .

والطَّرْدُ : فِراخُ النَّخْلِ ، والجَمعُ : طُرودٌ ، حَكاهُ أبو حَنيفةَ .

والطَّرِيدةُ : أصلُ العِذْقِ .

والطَّرِيدةُ : الخُطَّةُ بين العَجْبِ والكَاهِلِ ، قَالَ أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ :

فَهَذَّبَ عَنْها ما يَلِى البَطْنَ وانْتَحَى
طَرِيدةَ مَتْنٍ بينَ عَجْبٍ[1] وكَاهِلِ

والطَّرِيدةُ : لُعْبَةٌ للصِّبيانِ ، يُقالُ لها : المَأْسَةُ[2] والمَسَّةُ ، ولَيسَتْ بثَبْتٍ .

وأَطْرَدَ المُسابِقُ صَاحِبَه : قَالَ له : إن سَبَقْتَنِى فَلكَ عَلَىَّ كَذا ، وإن سَبَقْتُكَ فلِى عَليكَ كَذا ، وفى الحَديثِ : « لا بَأْسَ بالسِّباقِ مَا لَمْ تُطْرِدْه ويُطْرِدْكَ » ، حَكاهُ الهَروِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

وبَنُو **طَرُودٍ** : بَطْنٌ .

وطَرَّادٌ ، **ومُطَرِّدٌ** : اسمَانِ .

الطاء والذال والفاء

[ذ ف ط]

ذَفَطَ الطَّائِرُ ذَفْطًا : سَفِدَ ، وكَذلِكَ التَّيْسُ .

وذَفَطَ الذُّبابُ : إذا أَلْقَى ما فى بَطْنِه ، كُلُّ

(١) فى القاموس : « فتُبرى عليها » .
(٢) ديوانه ١٨٦ والتاج واللسان وأيضا فى (همز) وفى (ولد) برواية : « أقام الثقافُ والوليدان ... » ، والصحاح والجمهرة (٣٤٨/٢) والمعانى الكبير ١٠٤٥ وفى المخصص (٢١/١١) صدره .
(٣) زيادة عن اللسان ، والنص فيه .
(٤) اللسان والتاج .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٤٤ (فى الزيادات) واللسان والتاج ومادة (هذب) وتكملة القاموس .
(٢) كذا فى الأصل واللسان ، وفى التاج « الماسة » وفى القاموس : « يقال لها : المَئِة والضبطة » .

ذَلِكَ عن كُراع .

الطاء والثاء والراء

[ط ث ر]

الطَّثْرةُ : خُثُورةُ اللَّبَنِ ، وما عَلَاه من الدَّسَمِ والجِلْبةِ .

طَثَرَ يَطْثُرُ طَثْرًا وطُثُورًا ، **وطَثَّرَ** .

والطَّثْرةُ : ما عَلَا الماءَ من الطُّحلُبِ .

والطَّثْرةُ : [الحَمْأَةُ[1] ، أو الحَبَأَةُ ، كما سيأتى بعد] ، فأَمَّا ما أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابِىّ من قَوْلِه :

* أَصْدَرَها عَنْ طَثْرةِ الدَّآثِ[2] *

* صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعاثِ *

فقِيلَ : **الطَّثْرةُ** : ما عَلَا الأَلْبانَ من الدَّسَمِ ، فاسْتَعارَه لِما عَلَا الماءَ من الطُّحلُبِ ، وقِيلَ : هو الطُّحلُبُ نَفْسُه ، وقِيلَ : الحَبَأَةُ .

ورَجُلٌ **طَيْثَارَةٌ** : لا يُبالِى : عَلَى من أَقدمَ ؟، وكَذلِكَ الأَسَدُ .

والطَّيْثارُ : البَعُوضُ .

وبنُو **طَثْرةَ** : حَىٌّ ، منهم يَزِيدُ ابنُ الطَّثْرِيَّةِ .

وطَيْثَرةُ : اسْمٌ .

(١) الحَبَأة : الطينة السوداء ، لغة فى الحمأة .

(٢) التاج واللسان والمواد (بعث ، دأث ، خرش) ، ونسبه فى (برق) إلى أبى محمد الفقعسى وروايته :

.. مـن برقـة الدّآثـى .. فنفـذ ليـل ..

وانظر : معجم البلدان (برقة الدّآث) .

مقلوبه [ط ر ث]

الطَّرْثُ : الاسْتِرخاءُ .

والطُّرْثُوثُ : نَبتٌ رَمْلِىٌّ طَوِيلٌ مُسْتَدِقٌ كالفُطْرِ ، يَضْرِبُ إلى الحُمْرةِ ، وهو دِباغٌ للمَعِدَةِ ، وَاحِدَتُه طُرْثُوثةٌ ، عن أَبى حَنيفةَ ، وقَالَ أبو حَنيفة أيضًا : **الطُّرْثُوث** يُنَقِّضُ الأَرضَ تَنْقِيضًا ، وليسَ فيه شىء أَطْيبَ من سُوقَتِه ولا أَحْلَى ، ورُبَّما طَالَ ، ورُبَّما قَصُرَ ، ولا يخرجُ إلَّا فى الحَمْضِ ، وهو ضَرْبانِ ، فمنه حُلوٌ وهو الأَحمرُ ، ومنه مُرٌّ وهو الأَبيضُ ، قَالَ : وقَالَ أبو زِيادٍ : **الطَّراثِيثُ** تُتَّخذُ للأَدْوِيةِ ، ولا يأكلُها إلَّا الجائعُ ؛ لمَرارَتِها ، قَالَ : وقَالَ ابنُ الأعرابِىّ : **الطُّرْثُوثُ** يَنْبُتُ على طُولِ الذِّرَاعِ ، ولا وَرقَ له ، كأَنَّه من جِنْسِ الكَمْأةِ .

وتَطَرْثَثَ القَومُ : خَرجُوا يَجْتَنُونَ الطَّراثِيثَ .

مقلوبه [ث ر ط]

ثَرَطَه يَثْرِطُه ثَرْطًا : زَرَى عليه وعَابَه ، وليسَ بِثَبْتٍ[1] .

والثُّرْطِئَةُ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

الطاء والثاء واللام

[ل ط ث]

لَطَثَه يَلْطِثُه[2] لَطْثًا : ضَرَبَه بعَرْضِ يَدِه أو بِعُودٍ عَرِيضٍ .

(١) انظر : الجمهرة (٢/٣٨) .

(٢) كذا فى الأصل « يلطِثه » بكسر الطاء فى الموضعين ، وفى اللسان : « يلطُثه » بالضم .

وتلاطَثَ المَوْجُ : تَلاطَمَ .

وتلاطَثَ القَوْمُ : تَضارَبُوا بالسُّيوفِ ، أو بِأَيْدِيهم .

ولَطَثَه الحِمْلُ والأَمرُ يَلْطِثُه[1] لَطْثًا : ثَقُلَ عليه وغَلُظَ .

ومِلْطَثٌ : اسْمٌ .

مقلوبه [ث ل ط]

ثَلَطَ الثَّورُ ، والبَعيرُ ، والصَّبِيُّ ، يَثْلِطُ ثَلْطًا : سَلحَ سَلْحًا رَقِيقًا . وفى الحَديثِ : « إنَّا كُنَّا نَبْعَرُ بَعرًا ، وأَنْتُمْ تَثْلِطُون ثَلْطًا » .

الطاء والثاء والنون

[ن ث ط]

النَّثْطُ : خُرُوجُ النَّباتِ والكَمْأَةِ من الأَرْضِ .

والنَّثْطُ : النَّباتُ نَفْسُه حِينَ يَصْدَعُ الأَرْضَ .

والنَّثْطُ : غَمْزُكَ الشَّىءَ بِيدِكَ ، وقَدْ نَثَطَه .

وفى الحديثِ : « كانَتْ الأَرْضُ تَموجُ [فَوقَ الماءِ][2] فَنَثَطَها اللّٰهُ بالجِبالِ ، فَصارَتْ لَها أَوْتَادًا » .

(١) كذا فى الأصل « يلطِثه » بكسر الطاء ، وهو فى اللسان بضمها .

(٢) زيادة من اللسان ، وهو فى النهاية وفى الفائق ١٧٨/١ عن كعب : « إن اللّٰه عز وجل لما مدّ الأرض مادت فَنَثَطَها بالجبال فصارت كالأوتاد لها ، ونَثَطَها بالآكام ، فصارت كالمثقلات لها » . قال ابن الأعرابى : الثنط – بتقديم الثاء على النون : الشق ، والنثط : الإثقال ، وهما حرفان غريبان ، ما جاءا إلا فى حديث كعب وانظر اللسان (نثط) .

الطاء والثاء والباء

[ث ب ط]

ثَبَطَه عن الشَّىءِ ثَبطًا ، وثَبَّطَه : رَيَّثَه وثَبَّتَه .

وثَبَّطَه على الأَمرِ فتَثَبَّطَ : وَقَفَه عليه فتَوَقَّفَ ، وقَولُ لَبيدٍ :

* وهُمُ العَشيرةُ أنْ يُثَبِّط حاسِدٌ[1] *

مَعناهُ : إن بحَثَ على مَعايِبِها ، بذَلِكَ فَسَّرَه ابنُ الأعرابِيّ .

وفى بَعضِ اللُّغاتِ : ثَبِطَتْ شَفَةُ الإنسانِ : وَرِمَتْ ، ولَيْس بِثَبْتٍ[2] .

مقلوبه [ب ث ط]

بَثِطَتْ شَفَتُه بَثَطًا : وَرِمَتْ ، ولَيسَ بِثَبْتٍ .

الطاء والثاء والميم

[ط م ث]

طَمَثَت المَرْأةُ تَطْمِثُ طَمْثًا ، وطَمِثَتْ طَمَثًا وهى طَامِثٌ : حاضَتْ ، وخَصَّ اللحيانىُّ به حَيْضَ الجَارِيةِ .

وطَمَثَها يَطْمِثُها ويَطْمُثُها طَمْثًا : افْتَضَّها ،

(١) اللسان ، وهو صدر بيت من قصيدته المعلقة ، وروايته كما فى شرح ديوانه ٢١.. إنْ يُبَطِّئ .. وعجزه .

* أو أن يَميلَ مع العَدُوّ لئامُها *

وقال الطوسى فى شرحه : « هم العشيرة التى لا يقدر حاسد أن يبطئ الناس عنهم بسوء . ويروى : «إن تَبطَّأ حاسد » ويروى : « إن تنبط » .

(٢) الجمهرة (٢٠١/١) .

وعَمَّ به بَعْضُهم الجِماعَ ، قَالَ ثَعلَبٌ : الأَصلُ الحَيْضُ ، ثُمَّ جُعِلَ للنِّكاحِ .

وطَمَثَ البَعيرَ يَطْمُثُه طَمْثًا : عَقَلَه . **وما طَمَثَه** حَبْلٌ ، أي : لَمْ يَمَسَّه . وقوله تعالَى : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾[1] ، قِيلَ : مَعناهُ : لم يَمْسَسْ ، وقَالَ ثَعلَبٌ : مَعناهُ : لم يَنكِحْ .

والطَّمْثُ : الفَسادُ ، قَالَ عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

طاهِرُ الأَثوابِ يَحْمِي عِرْضَه
من خَنَى الذِّمَّةِ أو طَمْثِ العَطَنْ[2]

مقلوبه [ث م ط]

الثَّمْط : الطِّينُ الرَّقيقُ ، أو العَجِينُ إذا أَفْرَطَ في[3] الرِّقَّةِ .

مقلوبه [م ث ط]

المَثْطُ : غَمزُكَ الشَّيءَ بِيدِكَ على الأَرضِ ، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ ، ولَيْسَ[3] بِثَبْتٍ .

الطاء والراء واللام

[ر ط ل]

الرَّطْلُ ، **والرِّطْلُ** : الذى يُوزَنُ به ويُكالُ ، قَالَ ابنُ الأعرابِيّ : **الرِّطْلُ** : ثِنْتا عَشْرَةَ أُوقيةً بأَواقِي العَرَبِ ، والأُوقيَّةُ : أَرْبَعُونَ دِرْهمًا ، وجمعُه : أَرْطالٌ .

(١) الرحمن ٥٦ ، ٧٤.
(٢) التاج واللسان ومادة (عطن) والمقاييس (٣/٤٢٣) .
(٣) الجمهرة (٢/٤٤) فى المادتين .

وَرَطَلَه رَطْلًا : رَازَه .

وغُلامٌ **رَطْلٌ** ، **ورِطْلٌ** : قَضِيفٌ .

والرَّطْلُ ، **والرِّطْلُ** أيضًا : الذى راهَقَ الاحْتِلام ، وقِيلَ : الذى لم تَشْتَدَّ عِظامُه .

ورَجُلٌ **رَطْلٌ** ، **ورِطْلٌ** : إلى الرَّخاوةِ[1] ، وهو أيضًا : الكبيرُ الضَّعيفُ ، وكَذلِكَ هُوَ من الخَيْلِ ، والأُنْثَى من كُلِّ ذلك **رَطلةٌ** .

ورَطَّلَ شَعرَه : لَيَّنَه بالدُّهْنِ ، وكَسَّرَه ، وثَنَّاهُ .

وفَرسٌ **رِطْلٌ** : خَفيفٌ ، بالكَسرِ لا غَيرُ .

ورَجُلٌ **رَطْلٌ** ، **أَحْمقُ** ، والأُنْثَى بالهاءِ .

والرَّطْلُ : العَذْلُ بفَتْحِ الرَّاءِ .

والرُّطَيْلاءُ : مَوْضِعٌ .

الطاء والراء والنون

[ط ر ن]

الطُّرْنُ ، **والطَّارُونِيُّ** : ضَرْبٌ من الخَزِّ .

مقلوبه [ر ط ن]

رَطَنَ العَجَمِيُّ يَرْطُنُ رَطنًا : تَكَلَّمَ بلُغَتِه .

والرَّطَانَةُ ، **والرِّطانَةُ** : التَّكَلُّم بالعَجَمِيَّةِ ، وقَدْ تَراطَنَا .

والرُّطَّانَةُ ، **والرُّطُونُ** : الإبلُ إذا كانَتْ رِفاقًا ومعها أَهلُوها .

مقلوبه [ن ط ر]

النَّاطِرُ ، **والنَّاطُورُ** : حافِظُ الزَّرْعِ والتَّمرِ ،

(١) فى اللسان : « إلى اللين والرخاوة » .

[والكرم][١] قَالَ بعضُهم: ولَيستْ بعَربيَّة مَحْضَةٍ، وقَالَ أَبو حَنيفةَ: هى عَرَبيَّةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا يـا جَـارَنـا بِـأُبـاضَ إنِّـى
رَأَيتُ الرِّيحَ خَيرًا مِنْكَ جَارَا[٢]
تُـغَـدِّيـنَـا إذا هَـبَّـتْ عَـلَـيْنا
وتَملا عَيْـنَ[٣] نـاطِرِكُم غُبـارَا

ويُروَى: «إِذَا هَبَّتْ جَنُوبًا».

وقَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

وبُسْتانِ ذِى ثَوْرينِ لا لِينَ عِندَه
إذا ما طَغَى ناطُورُه[٤] وتَغَشْمرَا

وجَمعُ النَّاطِرِ: نُطَّارٌ، ونُطَراءُ، وجَمعُ النَّاطورِ: نَواطيرُ.

والفِعلُ **النَّطْرُ**، **والنِّطارةُ**، وقَدْ **نَطَرَ يَنْطُر**.

الطاء والراء والفاء

[ط ر ف]

طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفًا: لَحَظَ، وقِيلَ: حَرَّكَ شُفْرَه ونَظَرَ.

وطَرَفَ البَصَرُ نَفْسُه **يَطْرِفُ**.

---

(١) زيادة من اللسان يقويها قول المتنبى:
نـامـت نـواطـيـر مـصـر عـن ثـعـالـبـهـا
وقـد بـشـمـن ومـا تـفـنـى الـعـنـاقـيـد

(٢) التاج واللسان وفيهما «... ياجارتا ... منكِ»، وما هنا كروايته فى العباب.

(٣) فى اللسان والتاج: «وتملأ وجه».

(٤) اللسان والتاج.

وطَرَفَه يَطْرِفُه، **وطَرَّفَه**، كِلاهُما: أَصابَ طَرْفَه، والاسْمُ الطُّرْفَةُ.

وعَيْنٌ **طَرِيفٌ**: مَطْرُوفَةٌ.

وجاءَ من المالِ **بِطارِفَةِ** عَيْنٍ، كَمَا يُقالُ: بِعائِرةِ عَيْنٍ.

والطِّرْفُ من الخَيْلِ: الكَرِيمُ العَتِيقُ، وقِيلَ: هُو الطَّويلُ القَوائِمِ والعُنُقِ، وقِيلَ: الذى لَيْسَ من نِتَاجِكَ، والجَمعُ: أطرافٌ، وطُرُوفٌ، والأُنثَى بالهاءِ.

والطِّرْفُ، **والطَّرْفُ**: الخِرْقُ الكَرِيمُ من الرِّجالِ، وجَمْعُهما: أطرافٌ، وأنشدَ ابنُ الأَعرابِيّ[١].

عَلَيْهِنَّ أَطرافٌ من القَوْمِ لم يكُنْ
طَعَامُهُم حَبًّا بِزُغْمَةَ أَسْمَرَا[٢]

يَعْنِى العَدَسَ؛ لأَنَّ لَوْنَه السُّمْرةُ، وزُغْمَةُ: مَوضِعٌ، وقَدْ تَقدَّمَ.

وأَطْرَفَ الرَّجُلَ: أَعطَاه ما لم يُعطِه أَحَدًا قَبْلَه، والاسمُ **الطُّرْفَةُ**، قَالَ بَعْضُ اللُّصُوصِ - بَعدَ أن تَابَ -:

قُلْ لِلُّصُوصِ بَنِى اللَّخْناءِ يَحْتَسِبُوا
بَزَّ العِراقِ ويَنْسَوْا[٣] طُرْفَةَ اليَمَنِ

وشَىءٌ **طَرِيفٌ**: طَيِّبٌ غَرِيبٌ، يكونُ فى

---

(١) فى اللسان: لابن أحمد.

(٢) التاج واللسان ومادة (زغم) وأنشداه أيضا فى (زغب) برواية ثعلب: «... حبا بزُغْبة»، وهو كذلك فى معجم البلدان (زُغبة)، وفى معجم ما استعجم ٦٩٩: «...بزغبة أغبرا».

(٣) التاج واللسان وفيهما: «بُزَّ العِراق» بالراء.

الثَّمَرِ وغَيرِه .

وطَرُفَ الشَّىءُ: صارَ طَرِيفًا ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، قَالَ : وقَالَ خَالِدُ بنُ صَفْوانَ : « خَيرُ الكَلامِ ما طَرُفَتْ مَعَانِيه ، وشَرُفَتْ مَبَانِيه ، والتَذَّه آذانُ سَامِعِيه .

واسْتَطْرَفَ الشَّىءَ ، **وتَطَـرَّفَه** ، **وأَطْرَفَه** : اسْتَفَادَه .

والطُّرْفُ ، **والطَّرِيفُ** ، **والطَّارِفُ** : المالُ المُسْتَفادُ .

وقَوْلُ الطِّرِمَّاح :

فِـدًى لـفَـوارِسِ الحَيَّـيْـنِ غَـوثٍ

وزِمَّـانَ الـتِّـلادُ مَـعَ الـطِّـرافِ

يَجوزُ أن يكونَ جَمْعَ طَرِيفٍ ، كَظَرِيفٍ وظِرافٍ ، أو جَمْعَ طَارِفٍ ، كَصَاحِبٍ وصِحابٍ ، ويَجوزُ أن يكونَ لُغَةً فى الطَّرِيفِ ، وهُو أَقيسُ ؛ لاقْتِرانِه بالتِّلادِ .

وقد **طَرُفَ طَرافَةً** ، **وأَطْرَفَه** : أَفادَه ذَلِكَ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

تَـئِـطُّ وتَـأْدُوهـا الإفـالُ مُـرِبَّـةً

بأَوطانِها من مُطْرَفَاتِ الحَمائِلِ(٢)

مُطْرَفَاتٌ : أُطْرِفُوها غَنِيمةً من غَيرِهم .

ورَجُلٌ **طَرِفٌ** ، **ومُتَطَرِّفٌ** ، **ومُسْتَطْرِفٌ** : لا يَثْبُتُ عَلَى أَمرٍ .

وأمْرأَةٌ **مَطْرُوفَةٌ** : تَطْرِفُ الرِّجالَ ، أى : لا تَثْبُتُ على واحِدٍ ، وُضِعَ المَفعولُ فيه مَوْضِعَ الفَاعِلِ ، قَالَ الحُطَيْئَةُ :

وما كُنْتُ مِثْلَ الكَاهِلِى وعِرْسِه

بَغَى الوُدَّ من مَطْرُوفَةِ الوُدِّ طَامِحِ(١)

ورَجُلٌ **مَطروفٌ** : لا يَثْبُتُ عَلَى وَاحِدَةٍ ، كالمَطْرُوفَةِ من النِّساءِ ، حَكاهُ ابنُ الأَعرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

وفى الخَيلِ مَطْرُوفٌ يُلاحِظُ ظِلَّه

خَبوطٌ لأيدِى اللّامِساتِ رَكوضُ(٢)

والطِّرْفُ من الرِّجالِ : الرَّغيبُ العَينِ ، الذى لا يَرَى شَيْئًا إلَّا أَحبَّ أَن يكونَ له .

واسْتَطْرَفَت الإبلُ المرتَعَ : اخْتارَتْه ، وقِيلَ : اسْتَأْنَفَتْه .

ونَاقَةٌ **طَرِفَةٌ** ، **ومِطرافٌ** : لا تَكادُ تَرعَى حَتَّى تَسْتَطْرِفَ .

وسِباعٌ **طَوارِفُ** : سَوالِبُ .

ورَجُلٌ **طَرْفٌ** ، **وطَرِيفٌ** : كَثِيرُ الآباءِ إِلَى الجَدِّ الأكبرِ لَيسَ بذِى قُعْدُدٍ ، وهو الكَثِيرُ الآباءِ فى الشَّرَفِ ، والجَمعُ : طُرُفٌ ، وطُرَّفٌ ، وطُرَّافٌ ، الأَخيرانِ شَاذَّانِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأعرابِيِّ فى الكَثيرِ الآباءِ فى الشَّرَفِ :

أَمِـرونَ وَلَّادونَ كُـلَّ مُـبـارَكٍ

طَرِفونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعْدُدِ(٣)

---

(١) ديوانه ١٥٧ والتاج واللسان وتكملة القاموس .

(٢) التاج واللسان ومادة (أدو) وتكملة القاموس .

(١) ديوانه ٣١٧ والتاج واللسان والصحاح والعباب ، وعجزه فى المقاييس ٣/ ٤٤٨ .

(٢) اللسان .

(٣) ينسب للأعشى ، وهو فى ديوانه ى الصبح المنير ٢٤٠ (فيما ينسب إليه) والتاج والأساس والعباب ، واللسان وأيضا فى (أمر) و(قعد) .

وقد **طَرُفَ** طَرَافَةً .

والإطْرافُ : كَثرةُ الآباءِ ، وقالَ اللِّحيانيُّ : هو أَطْرفُهم ، أى : أَبْعَدُهم من الجَدِّ الأكْبرِ .

والطَّرَفُ : النَّاحِيَةُ ، والجمعُ أَطْرافٌ . وقوْله عزَّ وجَلَّ : ﴿ وَمِنْ ءَانَآيِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴾(١) ، أرادَ : وسَبِّحْ أطرافَ النَّهارِ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : أَطْرافُ النَّهارِ : الظُّهرُ والعَصْرُ .

وطَرَّفَ حَوْلَ القَوْمِ : قَاتَلَ على قَصَاهُم ونَاحِيَتِهم .

وتَطَرَّفَ عليهم : أَغارَ .

وطَرَفُ كُلِّ شَيءٍ : مُنْتَهاهُ ، والجَمعُ كَالجَمعِ .

والطَّائِفَةُ منه طَرَفٌ أيضًا .

وتَطرَّفَ الشَيءُ : صَارَ طَرَفًا .

وشَاةٌ **مُطَـرَّفَةٌ** : بَيضاءُ أَطْرافِ الأُذُنَيْنِ وسائِرُها أَسْوَدُ ، أَو سَوْدَاؤُها وسائِرُها أَبيضُ .

وفَرَسٌ **مُطَرَّفٌ** : خالَفَ لَوْنُ رَأْسِه وذَنَبِه سائِرَ لَوْنِه .

والطَّرَفُ : الشَّوَاةُ ، والجَمْعُ أَطْرافٌ .

والأَطْرافُ : الأَصابعُ ، وكِلاهُما من ذَلكَ .

وأَطْرافُ العَذارَى : عِنَبٌ أَسودُ طُوالٌ ، كأَنَّه البَلُّوطُ ، يُشَبَّه بأَصابعِ العَذارَى المُخَضَّبَةِ ؛ لطُوله ، وعُنْقودُه نَحوُ الذِّراعِ ، وقِيلَ : هو ضَرْبٌ من عِنَبِ الطَّائِفِ ، أبيضُ طُوال دُقاقٌ .

وطَرَّفَ الشَّيءَ ، **وتَطَرَّفَه** : اخْتارَه ، قَالَ سُوَيْدُ بنُ كُراعَ العُكْلِيُّ :

أُطَـرِّفُ أَبـكـارًا كـأَنَّ وجُـوهَـهـا
وجُوهُ عَذارَى حُسِّرَتْ أن تُقَنَّعا(١)

وطَرَفُ القَوْمِ : رَئِيسُهم وعَالِمُهم ، والجَمْعُ كالجَمْعِ .

وقَولُه عزَّ وجلَّ : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ﴾(٢) ، مَعناهُ : مَوْتُ عُلمائِها ، وقِيلَ : مَوتُ أَهْلِها ، ونَقْصُ ثِمارِها ، وقِيلَ : معناه : أو لَمْ يَرَوْا أنَّا فَتَحْنا على المُسْلِمينَ من الأَرْضِ مَا قَدْ تبَيَّنَ لهم ، كَما قَالَ : ﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ أَفَهُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴾(٣) .

وكُلُّ مُختارٍ : **طَرَفٌ** ، والجَمعُ أطرافٌ ، قَالَ :

ولَمَّا قَضَيْنا مِنْ مِنًى كُلَّ حاجَةٍ
ومَسَّحَ بالأَرْكانِ مَنْ هو مَاسِحُ
أَخَذْنَا بأَطْرافِ الأَحاديثِ بَيْنَنا
وسَالَتْ بأعْناقِ المَطِيِّ الأَباطِحُ(٤)

عَنَى بأَطرافِ الأَحادِيثِ مُخْتارَها ، وهو ما

(١) طه ١٣٠.

(١) التاج واللسان ، وتكملة القاموس .
(٢) الرعد ٤١.
(٣) الأنبياء ٤٤.
(٤) اللسان والأساس (سيل) ومعجم البلدان (منى) ، وهما من أبيات مختلف فى قائلها ، ففى زهر الآداب ٣٤٩/١ نسبها الحصرى إلى كثير ، وهى فى ديوانه ٥٢٥ (فى المنحول من شعره) ، وحكى الشريف المرتضى فى أماليه (٤٥٧/١) عن ثعلب عن ابن الأعرابى - نسبتها إلى عقبة بن كعب بن زهير ، وانظر الشعر والشعراء ٦٦ والخصائص ٢٥٥/١ .

يَتعاطاهُ المُحِبُّونَ ، ويَتَقارَضُه ذَوُو الصَّبابَةِ المُتَيَّمُونَ من التَّعرِيضِ والتَّلْويحِ ، والإيماءِ دُونَ التَّصريحِ ، وذَلِكَ أَحْلَى وأَدْمَثُ ، وأَغْزَلُ وأَنْسَبُ ، مِن أَنْ يكون مُشَافَهةً وكَشْفًا ، ومُصَارَحةً وجَهرًا .

وطَرائِفُ الحَدِيثِ : مُخْتَارُه أيضًا ، كأطرافِه ، [قال] :

أَذْكُرُ من جَارَتِي ومَجْلِسِها
طَرائِفًا من حَدِيثِها الحَسَنِ[(١)]
ومِن حَدِيثٍ يَزِيدُنِي مِقَةً
ما لحَدِيثِ المَوْمُوقِ من ثَمنِ

أَرادَ يَزِيدُنِي مِقَةً لَها . **وأَطرافُ** الرَّجُلِ : أَخوالُه وأَعْمامُه ، وكُلُّ قَرِيبٍ له مَحْرَمٍ .

وما يَدْرِى : أىُّ **طَرَفَيْه** أَطْوَلُ ؟ يَعْنِى بذلك نَسَبَه مِنْ قِبَلِ أَبِيه وأُمِّه ، وقِيلَ : **طَرَفَاهُ** : لِسانُه وفَرْجُه ، وقِيلَ : لِسانُه وفَمُه ، ويُقَوِّيه قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لَوْ لَمْ يُهَوْذِلْ طَرَفاه لنَجَمْ[(٢)] *
* فى صَدْرِه مِثْلُ قَفَا الكَبْشِ الأَجَمّْ *

يقُولُ : لَوْلَا أَنَّه سَلَحَ وقَاءَ ، لَقَامَ فى صَدْرِه من الطَّعامِ الذى أَكلَ ما هو أَغْلَظُ وأَضْخَمُ من قَفَا الكَبْشِ الأَجَمِّ .

والطَّرَفانِ فى المَدِيدِ : حَذْفُ أَلِفِ فَاعِلاتُنْ ونُونِها ، هَذَا قَوْلُ الخَلِيلِ ، وإِنَّما حُكْمُه أَنْ يَقُولَ : التَّطْرِيفُ : حَذْفُ أَلِفِ فَاعِلاتُنْ ونُونِها ، أَوْ يَقُولَ : الطَّرفانِ : الأَلِفُ والنُّونُ المَحْذُوفَتانِ من فَاعِلاتُنْ .

وتَطَرَّفَتْ الشَّمْسُ : دَنَتْ لِلغُيُوبِ ، قَالَ :

* دَنَا وَقَرْنُ الشَّمْسِ قد تَطَرَّفَا[(١)] *

وطَرَفَه عَنَّا شُغْلٌ : حَبَسَه وصَرَفَه ، قَالَ[(٢)] :

إِنَّكَ واللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ
يَطْرُفُكَ الأَدْنَى عَنِ الأَبْعَدِ[(٣)]

والطِّرافُ : بَيْتٌ من أَدَمٍ لَيْسَ له كِفاءٌ ، وهو من بُيُوتِ الأَعرابِ .

والطَّوارِفُ من الخِباءِ : ما رَفَعْتَ من نَوَاحِيه لِتَنْظُرَ إلى خَارِجٍ .

وقِيلَ : هى حَلَقٌ مُرَكَّبةٌ فى الرُّفوفِ ، وفِيها حِبالٌ تُشَدُّ بها إلى الأَوتادِ .

والمِطْرَفُ ، **والمُطْرَفُ** : ثَوبٌ مُرَبَّعٌ من خَزٍّ ، له أَعْلامٌ .

والطَّرِيفَةُ : ضَرْبٌ من الكلأِ ، وقِيلَ : هو النَّصِيُّ إذا يَبِسَ وابْيَضَّ ، وقِيلَ : **الطَّرِيفَةُ** : النَّصِيُّ والصِّلِّيانُ ، وجَمِيعُ أَنْواعِهِما إذا اعْتَمَّا وتَمَّا ، وقِيلَ : **الطَّرِيفَةُ** من النَّباتِ : أَوَّلُ شَيءٍ يَسْتَطْرِفُه المَالُ فَيَرْعاهُ كائِنًا ما كَانَ .

---

(١) التاج واللسان .
(٢) التاج واللسان ومادة (هذل) والمخصص (٣/١٠٠) .

(١) التاج واللسان .
(٢) القائل عمر بن أبى ربيعة .
(٣) ديوانه ٣١٥ (ط بيروت) وفيه :
* يَضرِفك الأدنى عن الأقدم *
والمثبت كالتاج واللسان والصحاح والأساس والعباب ، وفى اللسان : « قال ابن برى : والصواب فى إنشاده : يطرفك الأدنى عن الأقدم » .

وأَطْرَفَتِ الأَرضُ : كَثُرَتْ طَرِيفَتُها .
وإبِلٌ **طَرِفَةٌ** : تَحاتَّتْ مَقادِمُ أَفْواهِها من الكِبَرِ .
ورَجُلٌ **طَرِيفٌ** بَيِّنُ الطَّرافَةِ : ماضٍ هَشٌّ .
والطَّرَفَةُ : شَجرةٌ ، وهى الطَّرَفُ .
والطَّرفَاءُ : جَماعَةُ الطَّرَفَةِ ، وقِيلَ : هى اسْمٌ للجَمْعِ ، وقِيلَ : وَاحِدَتُها طَرْفاءَةٌ .
وقَالَ ابنُ جِنِّى : مَنْ قَالَ : طَرْفاءُ فَالهَمزةُ عِندَه للتأنيثِ ، ومَنْ قَالَ طَرْفَاءَةٌ ، فالتَّاء عِندَه للتأنيثِ ، وأَمَّا الهَمزةُ عَلَى قَوْلِه فَزائِدَةٌ لِغَيرِ التَّأْنِيثِ ، قَالَ: وأَقْوَى القَوْلَين فِيها عِنْدِى أَن تكونَ هَمزةً مُرْتَجَلَةً غَيرَ مُنْقَلِبَةٍ ؛ لأَنَّها إذا كانَتْ مُنْقَلِبَةً فى هذا المِثالِ فإِنَّما تَنقلِبُ عن أَلِفِ التأْنيثِ لا غَيرُ ، نَحوَ : صَحراءَ ، وصَلْفاءَ ، وخَبراءَ ، والخِرشاءِ ، وقَد يَجوزُ أَن تكونَ مُنْقَلِبَةً عن حَرْفِ عِلَّةٍ لِغَيرِ الإلْحاقِ ، فتكونَ فى الانقلابِ - لا فى الإلحاقِ - كأَلِفِ عِلْباءَ وحِرباءَ ، وهَذا مِمَّا يُؤَكِّدُ عِندَك حالَ الهاءِ ؛ أَلَا ترى أَنَّها إذا لَحِقَتْ اعْتَقَدْتَ فِيما قَبلَها حُكْمًا ما ، فإذا لم تَلحقْ جازَ الحُكْمُ إلى غَيرِه .
والطَّرفاءُ أيضًا : مَنْبِتُها .
وقَالَ أبو حَنيفةَ : **الطَّرفاءُ** : من العِضاهِ ، وهُدْبُه مِثلُ هُدْبِ الأَثْلِ ، ولَيْسَ له خَشَبٌ ، وإِنَّما يَخرُجُ عِصِيًّا سَمْحةً فى السَّماءِ ، وقد تَتَحَمَّضُ بها الإبلُ إذا لم تَجِدْ حَمْضًا غيرَه ، قَالَ : وقَالَ أَبو عَمْرٍو : الطَّرفاءُ من الحَمْضِ .
والطَّرْفُ : من مَنَازِلِ القَمَرِ .
وبنُو **طَرْفٍ** : قَوْمٌ من اليَمنِ .
وطَارِفٌ ، **وطَرِيفٌ** ، **وطُرَيْفٌ** ، **وطَرَفَةُ** ، **ومُطَرِّفٌ** : أسماءٌ .
وطَرِيفٌ : مَوْضِعٌ ، وكَذلِكَ الطُّرَيْفاتُ ، قَالَ :

* تَرْعَى سَميراءَ إلى أَعْلامِها[1] *
* إلى الطُّرَيْفاتِ إلى أهضامِها *

مقلوبه [ط ف ر]

طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْرًا : وَثَبَ فى ارْتِفاعٍ .
وطَفَرَ الحائِطَ : وَثَبَه إلى ما وَراءَه .
والطَّفْرةُ من اللَّبنِ ، كالطَّثْرةِ ، وهو أَن يَكْثُفَ أَعلاهُ ويَرِقَّ أَسْفَلُه ، وقَدْ **طَفَرَ** .
وطَيْفُورٌ[2] : طُوَيْئِرٌ .
وطَيْفُورٌ : اسْمٌ .

مقلوبه [ف ط ر]

فَطَرَ الشَىءَ **يَفْطُرُه** فَطْرًا ، **وفَطَّرَه** : شَقَّه .
والفَطْرُ : الشَّقُّ ، وجَمْعُه : **فُطُورٌ** . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾[3] . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

شَقَقْتِ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتِ فيه
هَوَاكِ فَلِيمَ فَالْتَامَ الفُطُورُ[4]

---

(١) التاج واللسان ، ومعجم البلدان (الطريفة) ونسبه إلى الفقعسى ، وفيه : « سميسار » تحريف ، وهو للفقعسى أيضا فى معجم ما استعجم ٧٥٧.
(٢) فى القاموس : « والطيفوز » ، وفى اللسان طويئر صغير .
(٣) الملك ٣.
(٤) التاج واللسان ومادة (ذرر) والمقاييس (٣٥٣/٣) ومجالس ثعلب ٢٨٤ ونسبه إلى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود .

وفَطَـرَ الشَّـىءُ، وتَفَطَّرَ، وانْفَطَرَ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ ﴾[1]. ذُكِّرَ عَلَى النَّسَبِ، كَما قَالُوا: دَجاجَةٌ مُعْضِلٌ.

وسَيْفٌ فُطَارٌ: فيه صُدُوعٌ، قَالَ عَنْتَرَةُ:

وسَيْفِى كالعَقِيقَةِ وهو كِمْعِى
سِلاحِى لا أَفَلَّ ولا فُطَارا[2]

وفَطَرَ نَابُ البَعيرِ يَفْطُرُ فَطْرًا، وفُطُورًا: شَقَّ وطَلَعَ، وقَولُ هِميانَ:

* آمُلُ أَنْ يَحْمِلَنِى أَمِيـرِى[3] *

* عَلَى عَلَاةٍ لَأْمَـةِ الفُطُـورِ *

يَجوزُ أَنْ تكونَ الفُطورُ فيه: الشُّقُوقَ، أى: أَنَّها مُلْتَئِمةٌ ما تَبايَنَ من غَيرِها فَلَم يَلْتَئِمْ، وقِيلَ: مَعْناهُ: شَدِيدَةٌ عِنْدَ فُطُورِ نابِها مُوَثَّقَةٌ.

وفَطَرَ النّاقَةَ والشّاةَ يَفْطُرُها فَطْرًا: حَلَبَها بأَطْرافِ أَصابِعه، وقِيلَ: هُو أَنْ يَحْلُبَها كَما تَعْقِدُ ثَلاثينَ بالإِبْهامَيْنِ والسَّبَّابَتَيْنِ.

والفَطْرُ: القَليلُ من اللَّبَنِ حِينَ يُحْلَبُ.

والفُطْرُ[4]: المَذْىُ، شُبِّه بالحَلْبِ؛ لأَنَّه لا يكونُ إِلَّا بأَطْرافِ الأَصابعِ، فَلا يَخْرجُ اللَّبنُ إِلَّا قَلِيلًا، وكَذلِكَ يَخْرَجُ المَذْى، ولَيْسَ المَنِيُّ كَذلِكَ.

والفُطْرُ: ما يَتَفَطَّرُ مِنَ النَّباتِ.

والفُطْرُ أيْضًا: جِنسٌ من الكَمْءِ؛ لِأَنَّ الأَرْضَ تَتَفَطَّرُ عَنْهُ، وَاحِدَتُه فُطْرَةٌ.

والفُطْرُ: العِنَبُ إِذَا بَدَتْ رُؤُوسُه؛ لِأَنَّ القُضْبانَ تَتَفَطَّرُ عنه.

والتَّفاطيرُ: أَولُ نَباتِ الوَسْمِيِّ، ونَظِيرُه التَّعاشِيبُ والتَّعاجِيبُ وتَباشِيرُ الصُّبْحِ، ولَا واحِدَ لِشَىءٍ من هـٰذه الأَرْبَعةِ.

والتَّفَاطِيرُ، والنَّفَاطِيرُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ فى وَجْهِ الغُلامِ والجَارِيةِ، قَالَ:

نَفَاطِيرُ الحُبُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى
قَدِيمًا لا نَفَاطِيرُ الشَّبابِ[1]

وَاحِدَتُها نُفْطُورٌ.

وفَطَرَ أَصابِعَه فَطْرًا: غَمَزَها.

وفَطَرَ اللّٰهُ الخَلْقَ يَفْطُرُهم: خَلَقَهم وبَدَأَهم. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾[2].

وقَالَ ابنُ عَبّاس: ما كُنْتُ أَدْرِى: ما فَاطِرُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ؟ حَتَّى اخْتَصَمَ أَعْرَابِيَّانِ فى بِئْرٍ، فَقَالَ أَحَدُهُما: أَنَا فَطَرْتُها، أى: ابْتَدَأْتُها.

---

(١) المزمل ١٨.

(٢) ديوانه ٧٦ والتاج واللسان ومادة (كمع) والصحاح والعباب ومجالس ثعلب ١٤٣ والجمهرة (٢/٣٧١).

(٣) اللسان.

(٤) ضبطه فى اللسان شكلا بفتح الفاء، وقال فى سياقه: «كذا رواه أبو عبيد بالفتح، ورواه ابن شميل: الفطر، بضم الفاء، وقال ابن الأثير: «يروى بالفتح وبالضم».

---

(١) اللسان وفيه: «نفاطير الجنون» تحريف، والحبون: جمع حِبْن، وهو: الدُّمَّل، وفى اللسان (نفطر) أنشد المفضل:

نفاطيرُ المِلاحِ بوجهِ سَلْمَى
زمانًا لا نفاطيرُ القِباحِ

(٢) هكذا بجر فاطر، ورد فى: الأنعام ١٤ وفى إبراهيم ١٠ وفى فاطر ١.

والفِطْرةُ : الخَلِيقَةُ ، أنْشَد ثَعلبٌ :

هَوِّنْ عليكَ فَقَدْ نَالَ الغِنَى رَجُلٌ
فى فِطْرَةِ الكَلْبِ لا بالدِّينِ والحَسَبِ (١)

والفِطْرةُ : ما فَطَرَ اللّهُ عليه الخَلْقَ من المَعْرِفَةِ به .

وفَطَرَ الشَّىءَ : أَنْشَأَه .

وفَطَرَ الشَّىءَ : بَدَأَه .

والفِطْرُ : نَقِيضُ الصَّومِ ، وقَدْ **أَفْطَرَ** ، **وفَطَرَ** ، **وأَفْطَرَه** ، **وفَطَّرَه** .

قَالَ سِيبَوَيه : **فَطَّرْتُه فَأَفْطَرَ** ، نَادِرٌ .

ورَجُلٌ **فِطْرٌ** ، وقَوْمٌ **فِطْرٌ** ، وُصِفَ بالمَصْدَرِ ، ومُفْطِرٌ من قَوْمٍ مَفَاطِيرَ ، عن سِيبَوَيهِ ، قال أَبُو الحَسَنِ : إنَّما ذَكَرتُ مِثْلَ هذا الجَمْعِ ؛ لِأنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجمعَ بالواوِ والنُّونِ فى المُذَكَّرِ ، وبالأَلِفِ والتَّاء فى المُؤَنَّثِ .

والفَطُورُ : ما يُفْطَرُ عَلَيْه .

وفَطَرَ العَجِينَ يَفطِرُه ويَفْطُرُه ، فهو فَطِيرٌ : إذَا اخْتَبَزَه من سَاعَتِه ولم يُخَمِّرْه ، والجَمْعُ : فَطْرَى ، مَقْصُورَةٌ .

وخُبزٌ **فَطِيرٌ** ، وخُبزَةٌ فَطِيرٌ ، كِلاهُما بغَيرِ هَاءٍ ، عَن اللِّحيانِىّ ، وكَذَلِكَ الطِّينُ .

وكُلُّ ما أُعْجِلَ عَنْ إدْراكِه : **فَطِيرٌ** ، ومنه قَولُهم : « شَرُّ الرَّأْيِ الفَطِيرُ » .

وفَطر جِلْدَه ، فهو فَطِيرٌ ، **وأَفْطَرَه** : لَمْ يُرْوِه مِن الدِّباغِ ، عن ابنِ الأَعرابِىّ .

(١) اللسان .

وفِطْرٌ : من أَسمائِهم مُحَدَّثٌ ، وهو فِطْرُ بنُ خليفةَ .

مقلوبه [ف ر ط]

الفَارِطُ : المُتَقَدِّمُ السَّابِقُ ، **فَرَطَ يَفْرُطُ فُرُوطًا** .

قَالَ : أَعرابِىٌّ للِحَسَنِ : « يا أَبا سَعِيدٍ . عَلِّمْنِى دِينًا وَسُوطًا ، لا ذَاهِبًا فُرُوطًا ، ولا سَاقِطًا سُقُوطًا » ، أى : دِينًا مُتوسِّطًا ، لا مُتَقَدِّمًا بالغُلوِّ ، ولا مُتَأَخِّرًا بالتُّلُوِّ ، قَالَ له الحَسَنُ : أَحْسَنْتَ يا أَعْرابِىُّ ؛ خَيرُ الأُمُورِ أَوساطُها .

وفَرَّطَ غَيْرَه ، أَنْشَدَ ثَعلَب :

يُفَرِّطُها عن كَبَّةِ الخَيلِ مَصْدَقٌ
كَرِيمٌ وشَدٌّ لَيس فيه تَخاذُلُ (١)

أى : يُقَدِّمُها .

وفَرَّطَ إليه رَسُولَه : قَدَّمَه وأَرْسَلَه .

وفَرَّطَه (٢) : قَدَّمَه فى الخُصومةِ وجَرَّأَه .

وفَرَطَ القَومَ يَفرِطُهم فَرْطًا وفَراطَةً : تَقَدَّمَهم إلى الوِرْدِ لإِصلاحِ الأَرْشِيَةِ والدِّلاءِ ، ومَدْرِ الحِياضِ ، وهم **الفُرَّاطُ** ، قَال (٣) :

فاسْتَعجَلونا وكانوا من صَحَابَتِنا
كما تَقَدَّمَ فُرَّاطٌ لِوُرَّادِ (٤)

(١) التاج واللسان ، وهو لمزرد بن ضرار الغطفانى من قصيدته المفضلية (مف ٣٢/١٧) .

(٢) لفظه فى اللسان : « وفَرَّطَه فى الخصومة : جَرَّأَه » ، ومثله فى القاموس .

(٣) هو القطامى ، كما فى اللسان .

(٤) ديوانه ١٣ والتاج واللسان ومادة (عجل) والصحاح والعباب والمقاييس (٤٩٠/٤) .

والفَرَطُ : المُتَقَدِّمُ إلى الماءِ لذلك ، ومِنْهُ قَوْلُ النَّبِي ﷺ : « أنا فَرَطُكم على الحَوْضِ » ، رَجُلٌ فَرَطٌ ، وقَوْمٌ فَرَطٌ .

ورَجُلٌ فَارِطٌ ، قَال :

فأثَارَ فَارِطُهم غَطَاطًا جُثَّمًا
أَصْوَاتُه كَتَرَاطُنِ الفُرْسِ[1]

والفَرَطُ : اسْمٌ للجَمْعِ ، وقَوْلُه :

* إنَّ لها فَوَارِسًا وفَرَطَا[2] *

يَجوزُ أَنْ يكونَ من الفَرَطِ الذى يَقَعُ على الوَاحِدِ والجَمْعِ ، وأَن يكونَ من الفَرَطِ الذى هو اسْمٌ لجَمْعِ فَارِطٍ ، وهَذَا أَحْسَنُ ؛ لِأَنَّ قَبْلَه فَوارِسًا ، فَمُقَابَلَةُ الجَمْعِ باسْمِ الجَمْعِ أَوْلَى ، لأَنَّه فى قُوَّةِ الجَمْعِ .

والفَرَطُ : المَاءُ المُتَقَدِّمُ لِغَيْرِه من الأمواهِ .

والفُراطَةُ[3] : الماءُ يكونُ شَرَعًا بين عِدَّةِ أَحياءٍ ، مَنْ سَبَقَ إليه فَهْو لَه . وبِئْرٌ فُراطَةٌ كَذلِكَ .

والفَرَطُ : ما تَقَدَّمَكَ من أَجْرٍ وعَمَلٍ .

وفَرَطُ الوَلَدِ : صِغارُه مَا لَمْ يُدْرِكُوا ، وجَمْعُه أَفْراطٌ ، وقِيلَ : الفَرَطُ يَكونُ وَاحِدًا وجَمْعًا . وفى الدُّعاءِ للطِفْلِ المَيِّتِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْه لَنا فَرَطًا » ، أى : أَجْرًا يَتَقَدَّمُنا حَتَّى نَرِدَ عليه .

(١) التاج واللسان وأيضا فى (غطط) وفى (رطن) نسبه إلى طرفة ، ولم أجده فى ديوانه .

(٢) اللسان .

(٣) فى الأصل بكسر الفاء ، والمثبت ضبط اللسان متفقا مع القاموس حيث نظره بثمامة . وفى العباب : الفِراط والفِراطة : الماء الذى يكون ... إلخ ، وضبطهما بكسر الفاء .

وفَرَطَ فُلانٌ وَلَدًا ، **وافْتَرَطَهُم** : مَاتُوا له صِغَارًا .

وافْتُرِطَ الوَلَدُ : عُجِّلَ مَوْتُه ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وكُلُّه من التَّقَدُّمِ والسَّبْقِ .

وقَوْلُ أَبى ذُؤَيبٍ :

وقَدْ أَرْسَلُوا فُرَّاطَهم فَتَأَثَّلُوا
قَلِيبًا سَفَاها كالإماءِ القَواعِدِ[1]

يَعْنِى بالفُرَّاطِ المُتَقَدِّمينَ لحفْرِ القَبْرِ .

وفَرَطَ مِنِى إليه كَلامٌ : سَبَقَ .

وفَرَطَ عَلَيْه فى القَوْلِ **يَفْرُطُ** : أَسْرَفَ ، وتَقَدَّم . وَفِى التَّنْزِيلِ : ﴿ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴾[2] .

والفُرُطُ : الظُّلْمُ والاعْتِداءُ ، قَالَ اللَّهُ تَعالَى : ﴿ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾[3] .

وفَرَسٌ **فُرُطٌ** : سَرِيعَةٌ سَابِقَةٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

* فُرُطٌ وِشاحِى إذْ غَدَوْتُ لِجامُها[4] *

وافْتَرَطَ إليه فى هَذا الأَمرِ : تَقَدَّمَ فِيه وسَبَقَ .

والفَارِطانِ : كَوكَبَانِ أَمَامَ بَنَاتِ نَعْشٍ يَتَقَدَّمانِها .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٢ والتاج واللسان ومادة (أثل) و (سفا) والصحاح والعباب والمقاييس (١/٦٠) .

(٢) طه ٤٥.

(٣) الكهف ٢٨.

(٤) ديوانه ٢١٥ والتاج واللسان ، وأيضا (وشح) والصحاح والعباب ، والأساس والجمهرة (٢/٣٧٠) والمقاييس (٤/٤٩٠) وصدره :

* ولقد حَمَيْتُ الحيَّ تحمل شِكَّتى *

وأَفراطُ الصُّبْحِ : تَباشِيرُه ؛ لتَقَدُّمِها وإنذَارِها بالصُّبْحِ ، وَاحِدُها فَرَطٌ .

والإفراطُ : الإعْجالُ والتَّقَدُّمُ .

وأَفْرَطَ فى الأَمْرِ : أَسْرَفَ وتَقَدَّمَ .

والفُرُطُ : الأَمْرُ يُفْرَطُ فِيه ، وقِيلَ : هو الإعجالُ ، وقِيلَ : النَّدَمُ .

والسَّحابةُ **تُفْرِطُ** الماءَ فى أَوَّلِ الوَسْمِيِّ ، أى : تُعْجِلُه وتُقَدِّمُه .

قال سِيبَوَيْه : قَالُوا : **فَرَطَكَ** : إذا كُنْتَ تُحَذِّرُه مِن بَيِنِ يَدَيْه شَيْئًا ، أَوْ تَأْمُرُه أَنْ يَتَقَدَّمَ ، وهى مِن أَسماءِ الفِعْلِ التى لا تَتَعَدَّى .

وفَرْطُ الشَّهْوةِ والحُزْنِ : غَلَبَتُهما .

وأَفْرطَ عَلَيْهِ : حَمَّلَه فَوْقَ ما يُطِيقُ .

وأَفْرَطَ الحَوْضَ والإناءَ : مَلأَه حَتَّى فَاضَ ، قَالَ ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

فَأَزالَ نَاصِحُها بأبيضَ مُفْرَطٍ
مِن ماءِ أَلْهابٍ بِهِنَّ التَّأْلُبُ[1]

أى : مَزَجها بماءِ غَدِيرٍ مملوءٍ . وقَوْلُ أَبِى وَجْزَةَ :

لاعٍ يكادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُه
مُسْتَرْبَعٍ لسُرَى المَوْماةِ[2] هَيَّاجِ

يُفْرِطُه : يَمْلَؤُه رَوْعًا حَتَّى يَذْهَبَ به .

والفَرَطُ بِفَتْحِ الرَّاءِ : الجَبَلُ الصَّغيرُ ، وجَمْعُه : فُرُطٌ ، عَنْ كُرَاع .

والفُرُطُ : العَلَمُ المُسْتَقِيمُ يُهْتَدَى به .

والفُرُطُ : رَأْسُ الأَكَمَةِ وشَخْصُها ، وجَمْعُه أَفْرُطٌ وأَفْراطٌ ، قَالَ ابنُ بَرَّاقَةَ :

إذا اللَّيلُ أَدْجَى وَاكْفَهرَّتْ نُجُومُه
وصَاحَ من الأَفراطِ بُومٌ جَوَاثِمُ[1]

وَقِيلَ : الأَفْراطُ هَاهُنا : تَباشِيرُ الصُّبْحِ ؛ لِأَنَّ الهَامَ يَزْقُو عِنْدَ ذَلِكَ ، والأَوَّلُ أَوْلَى .

وفَرَّطَ فى الشَّيءِ ، **وفَرَّطَه** : ضَيَّعَه وقَدَّمَ العَجْزَ فيه ، وفِى التَّنْزِيلِ : ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾[2] . أَىْ مَخافَةَ أَنْ تَصِيرُوا إلى حَالِ النَّدامَةِ للتَّفْرِيطِ فى أَمْرِ اللَّه ، والطَّرِيقِ الَّذى هو طَرِيقُ اللَّهِ الَّذِى دَعَا إليه ، وَهو تَوحِيدُ اللَّهِ ، والإقرارُ بنُبُوَّةِ رَسُولِه ﷺ ، وقَالَ صَخْرُ الغَيِّ :

ذَلِكَ بَزِّى فَلَنْ أُفَرِّطَه
أَخافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِى وَعَدُوا[3]

يَقولُ : لا أُضَيِّعُه ، وقِيلَ : مَعناهُ : لا أُقَدِّمُه وأَتَخلَّفُ عنه .

وفَرَّطَ فى جَنْبِ اللَّهِ : ضَيَّعَ ما عِنْدَه ، فَلَمْ يَعْمَلْ له .

وتَفارَطَت الصَّلاةُ عَنْ وَقْتِها : تَأَخَّرَتْ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١٢ والتاج والعباب ، واللسان ومادة (نصح) .

(٢) التاج واللسان ومادة (لعو) و (ربع) ، والقصيدة التى منها البيت فى (المنتخب فى محاسن أشعار العرب) المنسوب للثعالبى (٢/٢١٢ - ٢٢٧) ، وفيه : « ...يكاد خفيض النقر ...» .

(١) اللسان ومادة (دجا) والجمهرة (٢/٣٧٠) وفى التاج والعباب والجمهرة (٢/٣٣) : « إذا الليل أرخى واكفهرت سدوله » .

(٢) الزمر ٥٦ .

(٣) التاج واللسان وشرح أشعار الهذليين ٢٥٩ .

وفَرَّطَ اللَّهُ عنه ما يَكْرَهُ : نَحَّاهُ .

والفَرْطُ : الحِينُ ، يُقالُ : إنَّما آتِيهِ الفَرْطَ ، وفى الفَرْطِ ، وأَتَيْتُه فَرْطَ أَشْهُرٍ ، أىْ : بَعْدَها ، قَالَ لَبِيدٌ :

هَلِ النَّفْسُ إلَّا مُتْعَةٌ مُسْتَعارَةٌ
تُعَارُ فَتَأْتِى رَبَّها فَرْطَ أَشْهُرِ [1]

وقِيلَ : الفَرْطُ : أَن تَأْتِيَه فِى الأَيامِ ، ولا يَكونُ أَقَلَّ من ثَلاثةٍ ، ولا أَكْثَرَ من خَمْسةَ عَشَرَ .

وقَالَ بَعْضُ العَربِ : مَضَيْتُ فَرْطَ سَاعَةٍ وَلَمْ أُوْمِنْ أَنْ أَنْفَلِتَ ، فَقِيلَ له : وما فَرْطُ سَاعَةٍ ؟ فَقَالَ : كَمُذْ أَخَذْتُ فى الحَدِيثِ ، فَأَدْخَلَ الكَافَ على مُذْ ، وقَوْلُه : أُوْمِنُ ، أَى : لَمْ أَثِقْ ولَمْ أُصَدِّقْ .

وتَفَارَطَتْه الهُمومُ : أَتَتْه فى الفَرْطِ .

وفَرَّطَه : كَفَّ عَنْه وأَمْهَلَه .

والفِراطُ : التَّرْكُ .

وما أَفْرَطَ مِنهم أَحَدًا : أَى ما تَرَكَ .

وأَفْرَطَ الشَّىءَ : نَسِيَه . وَفِى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴾ [2] .

الطاء والراء والباء

[ط ر ب]

الطَّرَبُ : الفَرَحُ ، والحُزْنُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وقِيلَ : الطَّرَبُ : خِفَّةٌ تَعْتَرِى عِنْدَ [3] الفَرَحِ والحُزْنِ ، وقِيلَ : حُلُولُ الفَرحِ وذَهابُ الحُزْنِ .

(١) شرح ديوانه ٥٧ واللسان والتاج .

(٢) النحل ٦٢ .

(٣) فى اللسان « عند شدة الفرح والحزن والهمّ » .

وقَالَ ثَعلَبٌ : الطَّرَبُ : مُشْتَقٌّ من الحَرَكَةِ ، فكأَنَّ الطَّربَ عِنْدَه هو الحركةُ ، ولا أَعْرِفُ ذَلِكَ .

والطَّرَبُ : الشَّوْقُ ، والجَمْعُ من كُلِّ ذَلكَ : أَطْرابٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَسْتَحدَثَ الركْبُ عَنْ أَشْياعِهِم خَبَرًا
أَمْ رَاجَعَ القَلْبَ من أَطْرابِه طَرَبُ [1] ؟

وقد طَرِبَ طَرَبًا ، فَهو طَرِبٌ من قَوْمٍ طِرابٍ ، وقَولُ الهُذَلِىِّ [2] :

حَتَّى شَآها كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ
بَاتَتْ طِرابًا وباتَ اللَّيلَ لَمْ يَنَمِ [3]

يَقُولُ : باتَتْ هَذِه البَقَرُ العِطاشُ طِرابًا ؛ لما رَأَتْه من البَرْقِ ، فَرَجَتْه من المَاءِ .

ورَجُلٌ طَرُوبٌ ، وَمِطْرابٌ ، ومِطْرابَةٌ - الأَخِيرةُ عن اللِّحيانِى -: كَثِيرُ الطَّرَبِ ، قَالَ : وهو نَادِرٌ .

واسْتَطْرَبَ : طَلَبَ الطَّرَبَ واللَّهْوَ . وطَرَّبَه هو .

وطَرَّبَ : تَغَنَّى ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

يُغَرِّدُ بالأَسحارِ فى كُلِّ سُدْفَةٍ
تَغَرُّدَ مَيَّاحِ النَّدامَى المُطَرِّبِ [4]

وطَرَّبَ فى قِراءَتِه : مَدَّ ورَجَّعَ .

وطَرَّبَ الطَّائِرُ فى صَوْتِه ، كَذلكَ ، وخَصَّ

(١) ديوانه ١ والتاج واللسان .

(٢) هو ساعدة بن جؤيّة ، كما فى اللسان (شأى) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٢٩ والتاج واللسان ، وفى الأصل : « موهنا عمد » ، والتصحيح مما سبق ومادة (عمل) و (شأى) .

(٤) ديوانه ٤٥ والتاج واللسان ومادة (غرد) والجمهرة (٢٦٢/١) .

بَعضُهم به المُكَّاءَ .

وقَوْلُ سَلْمَى بن المُقْعَدِ :

لَـمَّـا رَأَى أَن طَرَّبُوا من سَـاعَـةٍ
أَلْـوَى بـرَيْـعـانِ الـعَـدِىِّ وأَجْـذَمَـا[1]

قَالَ السُّكَّرِىُّ : طَرَّبُوا : صَاحُوا ، من سَاعَةٍ ، أى : من بَعْدِ سَاعَةٍ .

والأَطْرابُ : نُقاوةُ الرَّياحينِ .

والمَطْرَبُ ، **والمَطْرَبَةُ** : الطَّريقُ الضَّيِّقُ ، ولا فِعلَ له ، قَالَ أبو ذُؤَيبٍ :

ومَتْلَفٍ مثلِ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُه
مَـطـارِبٌ زَقَـبٌ أَمـيـالُـهـا فِيحُ[2]

والطَّرِبُ : اسمُ فَرَسِ رَسُولِ اللَّه ﷺ .

وطَيْزُوبٌ : اسمٌ .

مقلوبه [ط ب ر]

وقَعُوا فى **طَبارِ** ، أَى : دَاهِيةٍ ، عَنْ يَعْقوبَ واللِّحيانِىِّ .

والطُّبّارُ : ضَرْبٌ من التِّينِ ، حَكاهُ أبو حَنيفةَ ، وحَلاَّه ، فَقَالَ : هو أكبرُ تِينٍ رَآه النّاسُ ، أَحْمُر كُمَيْتٌ ، إذا أَنَى تَشَقَّقَ ، وإذا أُكِلَ قُشِّرَ ، لِغلَظِ لِحائِه ، فيَخرجُ أبيضَ ، فيكْفِى الرَّجلَ منه الثلاثُ والأَرْبعُ ، تَملأُ التِّينَةُ منه كَفَّ الرَّجلِ ، ويُزَبَّبُ أيضًا ، وَاحِدَتُه طُبّارَةٌ .

وطَبَرِيَّةُ : اسْمُ مَدِينَةٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٩٨ والتاج واللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٥ والتاج واللسان ومادة (زقب) .

مقلوبه [ر ط ب]

الرَّطْبُ : ضِدُّ اليَابِسِ .

والرَّطْبُ : النَّاعِمُ . رَطُبَ رُطُوبةً ورَطَابةً ، ورَطِبَ ، فهو رَطِيبٌ .

وجارِيةٌ **رَطْبَةٌ** : رَخْصَةٌ .

وغُلامٌ **رَطْبٌ** : فيه لِينُ النِّساءِ .

ويُقالُ للمَرأَةِ : **يارَطابِ** ، تُسَبُّ به .

والرَّطْبُ ، **والرُّطُبُ** : الرِّعْى الأَخضرُ من البَقْلِ والشَّجرِ ، وهو اسْمٌ للجِنْس .

وقَالَ أبو حَنيفةَ : الرَّطْبُ : جَماعَةُ العُشْبِ الرَّطْبِ .

وأَرْضٌ **مُرْطِبَةٌ** : كَثِيرةُ الرُّطْبِ .

والرَّطْبَةُ : رَوْضَةُ الفِصْفِصَةِ مادامَتْ خَضْراءَ ، وقِيلَ : هى الفِصْفِصَةُ نَفْسُها ، وجَمعُها : رِطابٌ .

ورَطَبَ الدَّابَّةَ . عَلَفَها رَطْبَةً .

والرُّطَبُ : نَضِيجُ البُسْرِ قَبلَ أَنْ يُتْمِرَ ، وَاحِدَتُه رُطَبَةٌ ، قَالَ سِيبَوَيهِ : ليس رُطَبٌ بتكسيرِ رُطَبةٍ ، وإنَّما الرُّطَبُ كالتَّمْرِ [واحِدَ اللَّفظِ[1]] مُذَكَّرٌ ، يقولونَ : هذا الرُّطَبُ ، ولو كان تَكْسِيرًا لأَنَّثوه كالغُرَفِ .

وقالَ أَبو حَنيفةَ : **الرُّطَبُ** : البُسْرُ إذا انْهَضَم فَلاَنَ وحَلاَ . وجَمْعُ الرُّطَبِ : أَرْطابٌ .

ورَطَبَ الرُّطَبُ ، **ورَطُبَ** ، **ورَطَّبَ** ، **وأَرْطَبَ** : حانَ أَوانُ رُطَبِه .

(١) زيادة من اللسان .

وتَمرٌ رَطِيبٌ : مُرْطِبٌ .

وأرْطَبَ القَومُ : أَرْطَبَ نَخْلُهم .

ورَطَبهم : أَطْعَمَهُم الرُّطَبَ .

ورَطَّبَ الثَّوبَ وغيرَه ، وأرْطَبه كِلاهما : بَلَّه ، قَالَ ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

بِشَرَبَّةٍ دَمِثِ الكَثِيبِ بِدُورِه
أَرْطَى يَعُوذُ بِهِ إذا ما يُرْطَبُ[1]

مقلوبه [ب ط ر]

البَطَرُ : النَّشاطُ ، وقِيلَ : التَّحيُّرُ[2] ، وقِيلَ : قِلَّةُ احتمالِ النِّعمةِ ، وقِيلَ : الدَّهَشُ ، وقِيلَ : البَطَرُ : الطُّغْيانُ بالنِّعمةِ ، بَطِرَ بَطَرًا ، فهو بَطِرٌ .

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾[3] ، أَرادَ : بَطِرَتْ فى مَعِيشَتِها ، فَحذفَ وأَوْصَلَ .

وبَطِرَ بالأَمرِ : بَعِلَ به ودَهِشَ ، فلم يَدْرِ ما يُقَدِّمُ ، ولا ما يُؤَخِّرُ .

وأَبْطَره حِلْمَه : أَدْهَشَه ، وبَهَتَه عَنْه .

وأَبْطَرَه ذَرْعَه : حَمَّلَه فَوْقَ ما يُطِيقُ ، وقِيلَ : قَطَعَ عليه مَعَاشَه ، وأَبْلَى بَدَنَه ، وهكذا فَسَّرَه ابنُ الأَعْرَابِىّ ، وزَعَمَ أَنَّ الذَّرْعَ : البَدَنُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٩٩ والتاج واللسان ومادة (شرب) .

(٢) فى اللسان والقاموس « التَّبَخْتُر » ، ولعل صوابه ما هنا ، بقرينة قوله بعد : « وقيل الدهش » ، فهو الأنسب للتحير .

(٣) القصص ٥٨.

وبَطِرَ النِّعْمةَ بَطَرًا ، فهو بَطِرٌ : لَمْ يَشْكُرْها ، وأَشِرَ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾[1] .

وقَالَ بَعْضُهم : بَطِرْتَ عَيْشَك ، ليس على التَّعدِّى ، ولكن على قَوْلِهم : أَلِمْتَ بَطْنَك ، ورَشِدْتَ أَمْرَك ، وسَفِهْتَ نَفْسَك ، ونَحوِها مِمَّا لَفْظُه لَفْظُ الفاعِلِ ، ومعناهُ مَعنَى المَفعولِ .

وذَهَبَ دَمُه بِطْرًا ، أَىْ : هَدَرًا .

وبَطَرَ الشَّىءَ يَبْطِرُه ويَبْطُرُه بَطْرًا ، فهو مَبْطُورٌ ، وبَطِيرٌ : شَقَّه .

والبَطِيرُ ، والبَيْطَرُ ، والبَيْطَارُ ، والبِيَطْرُ ، والمُبَيْطِرُ : مُعالِجُ الدَّوابِّ ، من ذلك ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ :

* كبَزْغِ البِيَطْرِ الثَّقْفِ رَهْصَ الكَوادِنِ[2] *

ويُرْوَى : « البَطِيرَ » ، وقَالَ النَّابِغَةُ :

شَكَّ الفَرِيصَةَ بالمِدْرَى فأَنْفَذَها
طَعْنَ المُبَيْطِرِ إذْ يَشْفِى من العَضَدِ[3]

والبِيَطْرُ : الخَيَّاط ، قال :

* شَقَّ البِيَطْرِ مِدْرَعَ الهُمامِ[4] *

ورَجُلٌ بِطْرِيرٌ : مُتَمادٍ فى غَيِّه ، والأُنْثَى

(١) القصص ٥٨.

(٢) ديوانه ٥٠٩ والتاج والصحاح واللسان ومادة (بزغ) و (رهص) .

(٣) ديوانه ٣٢ والتاج والصحاح واللسان ومادة (عضد) والمقاييس (١/٢٦٢) .

(٤) التاج واللسان والصحاح . والمخصص (٨٨/٤) .

بِطْرِيرَةٌ ، وأكْثرُ ما يُسْتَعمَلُ فى النِّساءِ .

مقلوبه [ر ب ط]

رَبَطَ الشَّىءَ يَرْبِطُه ويَرْبُطُه رَبْطًا ، فهو مَرْبُوطٌ ، ورَبِيطٌ : شَدَّه .

والرِّباطُ : ما رُبِطَ به ، والجَمعُ : رُبُطٌ .

ورَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبِطُها ويَرْبُطُها رَبْطًا ، **وارْتَبَطَها** ، ودَابَّةٌ **رَبِيطٌ** : مَرْبُوطَةٌ .

والمِرْبَطُ ، **والمِرْبَطَةُ** : ما رَبَطَها به .

والمَرْبِطُ[1] : مَوْضِعُ رَبْطِها ، وهو من الظُّروفِ المَخْصُوصةِ ، ولا تَجرِى مَجْرَى «مَنْزِلَةَ الوَلَدِ» ، و«مَناطَ الثُّرَيَّا» ، لا تَقولُ : هو مِنِّى مَرْبِطَ الفرسِ .

والمِرْبَطَةُ من الرَّحْلِ : نِسْعةٌ لَطِيفةٌ تُشَدُّ فَوْقَ الحَشِيَّةِ .

والرَّبِيطةُ : ما ارْتُبِطَ من الدَّوابِّ .

والرِّباطُ من الخَيْلِ : الخَمْسُ فما فَوْقَها .

والرِّباطُ ، **والمُرابَطَةُ** : مُلازَمةُ ثَغْرِ العَدُوِّ ، وأَصْلُه أَنْ يَرْبِطَ كُلُّ واحِدٍ من الفَرِيقَيْنِ خيلَه ، ثُمَّ صارَ لُزومُ الثَّغْرِ رِباطًا ، ورُبَّما سُمِّيَتْ الخَيلُ أَنْفُسُها رِباطًا .

والرِّباطُ : المُواظَبةُ على الأَمْرِ ، قَالَ الفارِسِيُّ : هو ثَانٍ من لُزُومِ الثَّغْرِ ، ولُزومُ الثَّغْرِ ثَانٍ من رِباطِ الخَيْلِ .

وقَوْلُه جَلَّ وعَزَّ : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[1] . قِيلَ : مَعناهُ جَاهِدُوا ، وقِيلَ : واظِبُوا على مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ .

والرِّباطُ : الفُؤادُ ؛ كَأَنَّ الجِسْمَ رُبِطَ به .

ورَجُلٌ **رابِطُ** الجَأْشِ ، **ورَبِيطُ** الجَأْشِ : يَرْبِطُ نَفْسَه عن الفِرارِ ؛ لجُرْأَتِه وشَجاعَتِه .

ورَبُطَ جَأْشُه رَباطَةً : اشْتَدَّ قَلْبُه ، ووَثُقَ وحَزُمَ ، فلم يَفِرَّ عِندَ الرَّوعِ .

ورَبَطَ اللَّهُ على قَلْبِه : أَلْهَمَه الصَّبْرَ ، وشَدَّه وقَوَّاهُ .

ونَفَسٌ **رَابِطٌ** : واسِعٌ أَرِيضٌ ، وحَكَى ابنُ الأَعرابِىِّ عن بَعْضِ العَرَبِ : أَنَّه قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لى ، والجِلْدُ بَارِدٌ ، والنَّفْسُ رَابِطٌ ، والصُّحُفُ مَنْشُورَةٌ ، والتَّوْبةُ مَقْبُولَةٌ . يَعْنِى فى صِحَّتِه قَبلَ الحِمامِ ، وذكَّرَ النَّفْسَ حَمْلًا على الرُّوحِ ، وإِنْ شِئْتَ على النَّسَبِ .

والرَّبِيطُ : التَّمرُ اليَابِسُ يُوضَعُ فى الجِرابِ ، ثم يُصَبُّ عليه الماءُ .

وارْتَبَطَ فى الحَبْلِ : نَشِبَ ، عن اللِّحيانِىِّ .

والرَّبِيطُ : الذَّاهِبُ ، عن الزَّجَّاجِىِّ ، فَكَأَنَّه ضِدٌّ .

الطاء والراء والميم

[ط ر م]

الطِّـــرْمُ : العَسَلُ عَامَّةً ، وقيل : **الطِّرْمُ** ،

(١) فى اللسان : «والمِرْبِطُ ، والمَرْبَطُ» وهو قياس ؛ لأن المضارع منه يَرْبِط ويَرْبُط ، فمن قال : يربط بالكسر قال : مربط بالكسر أيضا ، ومن قال : يربُط بضم الباء قال : مَرْبَط بفتحها .

(١) آل عمران ٢٠٠.

والطَّرْمُ ، والطِّرْيَمُ : العَسَلُ إذا امتلأت البُيُوتُ[1] خاصَّةً ، وقَدْ **طَرِمَتْ** .

والطِّرْمُ : الشُّهْدُ ، وقيلَ : الزُّبْد .

والطِّرْيَمُ : السَّحابُ الكَثِيفُ .

والطِّرْيَمُ : الطَّويلُ ، حَكاهُ سِيبَوَيهِ .

ومَرَّ **طِرْيَمٌ** من اللَّيلِ ، أى : وَقْتٌ ، عن اللِّحْيانِيِّ .

والطُّرْمَةُ ، **والطُّرْمُ** : الكَانونُ .

والطُّرامَةُ : الرِّيقُ اليابِسُ على الفَمِ من العَطَشِ ، وقِيلَ : هو ما يَجِفُّ على فَمِ الرَّجُلِ من الرِّيقِ ، من غَيرِ أَنْ يُقَيَّدَ بالعَطَشِ .

والطُّرامَةُ أيضًا : الخُضْرَةُ على الأَسنانِ وهو أَشَفُّ من القَلَحِ ، وقد **أَطْرَمَتْ** ، قَالَ :

إنِّي قَلَيْتُ خَنِينَها إذْ أَعْرَضَتْ
ونَـواجِـذًا خُـضْـرًا مـن الإِطْـرامِ[2]

وقَالَ اللِّحيانِيُّ : **الطُّرامَة** : بَقِيَّةُ الطَّعامِ بَيْنَ الأَسنانِ .

وأَطْرَمَ فُوه : تَغَيَّرَ عنها .

والطِّرِمَةُ ، **والطُّرْمَةُ** ، **والطُّرْمَةُ** : النَّبْرَةُ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا ، وهى فى السُّفلَى التُّرْفَةُ ، فإذا ضَمُّوها قالُوا : الطُّرْمَتانِ ، فَغَلَّبُوا لَفْظَ الطُّرْمَةِ [على التُّرْفَةِ][3] .

والطَّرْمَةُ ؛ بفتح الطاء : الكَبِدُ .

(١) يعنى بيوت النحل ، وهى خلاياه .

(٢) اللسان ، وفيه : « إنى قنيت ....» .

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص .

والطَّارِمَةُ: بَيْتٌ من خَشَبٍ كالقُبَّةِ ، وهو دَخِيلٌ.

مقلوبه [ط م ر]

طَمَرَ البِئْرَ طَمْرًا : دَفَنَها .

وطَمَرَ الشَّىءَ طَمْرًا : خَبأَه .

وأَطْمَرَ الفَرسُ غُرْمُولَه فى الحِجْرِ : أَوْعَبَه .

والمَطْمُورَة : حَفِيرةٌ تَحتَ الأَرضِ يُطْمَرُ فيها الطَّعامُ والماءُ .

وطَمَرَ يَطْمُرُ طَمْرًا ، وطُمُورًا ، وطَمَرانًا : وَثَبَ ، قَالَ بعضُهم : هو الوُثُوبُ إلى أَسْفَلَ ، وقِيلَ : هو شِبْهُ الوُثُوبِ فى السَّماءِ ، قَالَ أبو كَبِيرٍ :

وإذا قَـذَفْـتَ لـه الحصـاةَ رَأَيـتَـه
يَـنْـزُو لـوَقـعَـتِـهـا طُـمـورَ الأَخْـيَـلِ[1]

وطَمَرَ فى الأَرضِ طُمُورًا : ذَهَبَ .

وقالوا : هو **طَامِرُ** بنُ طامِرٍ ، للبعيد ، وقِيلَ : هو الذى لا يُعرَفُ ولا يُعرفُ أَبوه .

ويُقالُ للبُرغوثِ : **طامِرُ** بنُ طامِرٍ ، مَعْرِفَةً عِندَ أَبِى الحَسَنِ الأَخْفَشِ .

وطَمارِ ، **وطَمارُ**[2] : اسمٌ للمكانِ المُرتَفِعِ ، قَالَ[3] :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٤ والتاج واللسان ، والجمهرة (٣٧٤/٢) والصحاح .

(٢) ضبطه فى الأصل بالضمّ وتبعه اللسان ، وفى القاموس والتاج : « وطَمار ، كقطام ، ويُفتح آخره » وانظر التهذيب (طمر) .

(٣) فى اللسان سمى القائل سليم بن سلام الحنفى ، وفى التاج والجمهرة (٣٧٤/٢) سليمان بن سلام الحنفى ، وهما فى نقائض جرير والفرزدق منسوبان إلى عبد الله بن الزبير الأسدى ، ورأيتهما فى شعر له أورده أبو الفرج الأصفهانى فى مقاتل الطالبيين .

فإن كُنْتِ لا تَدْرِينَ ما الموتُ فانظُرِي
إلى هانئٍ في السُّوقِ وابنِ[1] عَقيلِ
إلى بَطَلٍ قد عَقَّرَ السَّيْفُ وَجْهَه
وآخَرَ يَهْوِى من طَمارَ قَتيلِ

ويُرْوَى : « قد كَدَّحَ السَّيْفُ وَجْهَه » . وكانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ زِيادٍ قَدْ قَتَلَ مُسْلِمَ بنَ عَقِيلٍ ، وهَانِئَ بنَ عُرْوةَ المُرادِيَّ ، ورَمَى به من أَعْلَى القَصْرِ إلى الطَّرِيقِ ، فَوقَعَ فى السُّوقِ .

وقَالَ اللِّحيانيُّ : وَقَعَ فى بناتِ **طَمارِ** ، مَبْنِيَّةً ، أى : فى داهِيَةٍ .

وطَمِرَتْ يَدُه : وَرِمَتْ .

والطِّمِرُّ ، والطِّمْرِيرُ ، والطُّمْرورُ : الفَرَسُ الجَوادُ ، وقيلَ : المُشَمَّرُ الخَلْقِ ، وقِيلَ : هو الطَّوِيلُ القَوائمِ الخَفِيفُ ، وقِيلَ : المُستَعِدُّ للعَدْوِ ، والأُنثَى طِمِرَّةٌ ، وقد يُستعارُ للأَتانِ ، قال[2] :

كأَنَّ الطِّمِرَّةَ ذاتَ الطِّما
حِ منها لِضَبْرَتِه فى عِقالِ[3]

يَقُول : كأَنَّ الأَتانَ الطِّمِرَّةَ الشَّديدةَ العَدْوِ – إذا ضَبَر هذا الفَرسُ وراءَها – مَعْقولةٌ حتَّى يُدْرِكَها .

(١) التاج واللسان ديوان الأدب (١/٣٧٨) والجمهرة (٢/٣٧٤) والعباب والصحاح والمقاييس (٣/٤٢٤) ومعجم البلدان (طمار) .

(٢) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٠٥ وفيه : « ...لضَبْرتِه بالعقال » ، وما هنا كالتاج واللسان ، وهى روايته ، وعليها السكرى فى الشرح .

وقِيلَ : **الطِّمِرَّةُ** من الخَيلِ : المُشْرِفةُ .

والطُّمْرورُ : الذى لا يَمْلِكُ شَيْئًا ، لُغَةٌ فى الطُّمْلولِ .

والطِّمْرُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، وخَصَّ ابنُ الأَعرابِيِّ به الكِساءَ البالِىَ من غَيْرِ الصُّوفِ ، والجَمْعُ : أَطمارٌ ، قَالَ سِيبَوَيهِ : لم يُجاوِزُوا بِهِ هذا البِناءَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* تَحسِبُ أَطمارِى عَلَىَّ جُلَبَا[1] *

والطُّمْرورُ : كالطِّمِرِّ .

والمِطْمَرُ ، والمِطْمارُ : الخَيْطُ الذى يُقَدِّرُ به البَنَّاءُ البِناءَ ، يُقَالُ له : التُّرُّ بالفَارِسِيَّةِ .

والطَّامورُ ، والطُّومارُ : الصَّحِيفةُ ، قِيلَ : هو دَخيلٌ ، وأُراه عَرَبِيًّا مَحْضًا ؛ لأَنَّ سِيبَوَيهِ قَدْ اعْتَدَّ به فى الأَبْنِية ، فَقالَ : هو مُلْحَقٌ بفُسْطاطٍ ، وإِن كانَتْ الواوُ بعد الضَّمَّةِ ، فإِنَّما كانَ ذلك؛ لأَن مَوْقِعَ المَدِّ إنَّما هو قُبَيلَ الطَّرَفِ ، مجُاوِرًا له كأَلِفِ عِمادٍ ، وياءِ عَمِيدٍ ، واوِ عمودٍ ، فأَمَّا واو طومارٍ فليست للمد ؛ لأنها لا تجاور الطَّرفَ ، فَلَمَّا تَقَدَّمَتِ الواوُ فيه ، ولم تُجاوِرْ طَرَفَه ، قال : إنَّه مُلحقٌ ، فلو بَنَيْتَ على هذا من « سَأَلْتَ » مِثْلَ طُومارٍ ودِيماسٍ لقُلتَ : سُوآلٌ وسِيآلٌ ، فإنْ خَفَّفْتَ الهمزةَ أَلْقَيْتَ حَرَكَتَها على الحَرْفِ الذى قبلَها ، ولم تَحْتَشِم[2] ذلك ، فَقُلْتَ : سُوَالٌ وسِيَالٌ ، ولم تُجرِهما مُجَرى

(١) التاج واللسان ومجالس ثعلب ٣٧١.

(٢) فى اللسان : « ولم تخش ذلك » ، ومعنى : لم تحتشم ذلك : لم تستحى من ذلك . وانظر اللسان (حشم) .

وَاوِ مَقْرُوءَةٍ ، وياءِ خَطيئةٍ فى إبدالِكَ الهمزةَ بعدَهما إلى لَفْظهما ، وإدْغامِكَ إيَّاهُما فيهما ، فى نَحْوِ مَقْرُوَّةٍ وخَطِيَّةٍ ، فَلِذلَكَ لم تَقُلْ : سُوَّالٌ ولا سِيَّالٌ ، أَغْنِى تَقَدُّمَها وبُعْدَها عن الطَّرَفِ ، ومُشَابَهَةِ حُروفِ المَدِّ .

والطُّمَّرُ : الأَصْلُ .

مقلوبه [ر ط م]

رَطَمَه يَرْطُمُه رَطْمًا فارْتَطَمَ : أَوْحَلَه فى أَمْرٍ لا يخرجُ منه .

وارْتَطَم فى الطِّينِ : وقع فيه فتخبَّطَ .

ووقعَ فى **رُطْمَةٍ** ، **ورُطُومَةٍ** ، أى : فى أمرٍ يَتَخبَّطُ فيه .

وارْتَطَمَتْ عليه أُمورُه : عَيِيَ بها ، وسُدَّتْ عليه مَذَاهِبُه .

ورُطِمَ البَعِيرُ رَطْمًا : احْتَبَسَ نَجْوُه ، كأُطِمَ .

والتَّراطُمُ : التّراكُمُ .

والارْتِطامُ : الازْدِحامُ .

ورَطَمَها يَرْطُمُها رَطْمًا : نَكَحَها ، يكونُ فى المَرْأةِ والأَتانِ ، قَالَ :

* عَيْنَا أَتَانٍ تَبْتَغِى أَنْ تُرْطَما[1] *

ومَرَةٌ **مَرْطُومةٌ** : مَرْمِيَّةٌ بِسُوءٍ ، قال :

* بِفِعلِ كُلِّ عاهِرٍ مَرْطُومَهْ[2] *

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان معه مشطور قبله هو :

* فابْرُز كِلانا أُمّه لئيمَهْ * =

وامْرأةٌ **رَطُومٌ** : واسِعةُ الجَهازِ ، كثيرةُ الماءِ .

مقلوبه [م ط ر]

المَطَرُ : ماءُ السّحابِ ، والجَمْعُ : أَمطارٌ .

ومَطَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، سُمِّىَ به من حيثُ سُمِّى غَيثًا ، قَالَ :

* لامَتْكَ بِنْـــتُ مَطَرِ *

* ما أَنْت وابْنَةَ مَطَرْ[1] *

والمَطْرُ : فِعْلُ المَطَرِ ، وأكثَرُ ما يَجِىءُ فى الشِّعْرِ .

ومَطَرتْهُمْ السَّماءُ تَمْطُرُهم مَطْرًا ، **وأَمْطَرَتْهم** : أَصَابَتْهم بالمَطَرِ .

وأَمْطَرَهُم اللّهُ ، فى العَذابِ خَاصةً ، كقَوْلِه [تعالى] : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾[2] . وقَوْلُه عزَّ وجَلَّ : ﴿ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ ﴾[3] . جَعلَ الحِجارةَ كالمَطَرِ ؛ لنُزُولِها من السَّماءِ .

ويَوْمٌ **مُمْطِرٌ** ، **وماطِرٌ** ، **ومَطِرٌ** : ذُو مَطَرٍ ، الأَخيرةُ على النَّسَبِ .

ومَكانٌ **مَمْطُورٌ** ، **ومَطِيرٌ** : أَصَابَه مَطَرٌ ، وأَرْضٌ مَطِيرٌ ومَطِيرةٌ كذلك .

وقَوْلُه :

= ونسبهما إلى صالح بن الأحنف .

(١) التاج واللسان .

(٢) الشعراء ١٧٣ والنمل ٥٨ .

(٣) الحجر ٧٤ .

يُصَعِّدُ فى الأَحْناءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ

أَحَمُّ حَبَرْكَى مُزْحِفٌ مُتَماطِرُ[١]

قَالَ أبو حَنيفةَ : **المُتماطِرُ** : الذى يُمْطِرُ ساعةً ويكُفُّ أُخْرَى .

والمِمْطَرُ ، والمِمْطَرةُ : ثَوبٌ من صُوفٍ يُتَوقَّى به من المَطَرِ ، عن اللِّحيانِىّ .

ومكانٌ **مُسْتَمْطِرٌ** : مُحتاجٌ إلى المَطَرِ ، قَال[٢] .

* لم يُكْسَ من وَرَقٍ مُسْتَمْطِرٍ عُودَا[٣] *

ورَجُلٌ **مُسْتَمْطِرٌ** : طالِبٌ للخيرِ .

ومَطَرَنى بخَيْرٍ : أصابَنِى .

وما **مَطَرَ** منه خيرًا ، وما **مُطِرَ** منه خيرًا ، وما **مَطِرَ** منه بخَيرٍ ، أى : ما أصابَه منه . وما **مَطَرَنى** منه خيرٌ ، أى : ما أصابَنِى .

وما أنَا من حاجَتِى عِنْدَك **بمُسْتَمْطِرٍ** ، أى : لا أَطمعُ منكَ فيها ، عن ابنِ الأَعرابى .

وقَوْلُه – أنْشَدَه هو – :

وصاحِبٍ – قُلْتُ له – صَالِحٍ :

إنَّـكَ لـلـخَـيْـرِ بمُسْـتَـمْـطِـرِ[٤]

فَسَّرَه فقالَ : معناه : وإنَّكَ صَالٍ بها ، قالَ أبو الحَسَنِ : وتَلْخِيصُ ذلك : إنَّكَ للخَيْرِ مُسْتَمْطَرٌ ، أى : مَطْمَعٌ .

(١) التاج واللسان ومادة (حبرك) .

(٢) هو خفاف بن ندبة .

(٣) التاج واللسان والعباب .

(٤) التاج واللسان والعباب وفيها : « ...للخيرِ لمُستَمْطَرٍ » ، وسياقه فيها هكذا : ورجلٌ مُسْتَمْطَرٌ : إذا كان مخيَّلًا للخير ، وأنشد ابن الأعرابى : وصاحب ... وانظر تكملة القاموس للزبيدى .

ومَطَرَتِ الطَّيْرُ ، **وتَمَطَّرَتْ** : أَسرَعَتْ فى هُوِيِّها .

وتَمَطَّرت الخيلُ : ذَهبتْ مُسْرِعَةً .

وجاءَتْ **مُتَمَطِّرةً** ، أى : جاءَتْ يَسبِقُ بعضُها بَعْضًا ، قَالَ :

مِـنَ المُتـمـطِّـراتِ بِـجـانِـبَـيْـهـا

إذا مـا بَـلَّ مَـحْـزِمَـهـا الحَمِـيـمُ[١]

قَال ثَعْلَبٌ : أرادَ أنَّها تَلَفَّتُ من نَشَاطِها إذا عَرِقَتْ الخَيلُ .

والمُتَمَطِّر : فرسٌ لبَنِى سَدُوسٍ ، صِفةٌ غالبةٌ .

ومَطَرَ فى الأَرضِ مُطورًا : ذَهَبَ .

وذَهبَ ثَوْبى وبَعِيرى ، فلا أَدرِى : مَنْ **مَطَرَ** بهما ؟ [أى] : أَخَذَهُما .

وتِلك منه **مَطْرَةٌ** ، أى : عادةٌ .

ومَطْرةُ الحَوْضِ : وَسَطُه .

والمُطْرُ : سُنْبُولُ الذُّرَةِ .

وامْرأَةٌ **مَطِـرةٌ** : لازِمةٌ للسِّواكِ ، والعربُ تَقولُ : « خَيرُ النِّساءِ الخَفِرةُ العَطِرةُ المَطِرةُ ، وشَرُّهنَّ المَذِرَةُ الوَذِرَةُ القَذِرَةُ »[٢] ، يَعْنِى بالوَذِرةِ : الغَلِيظَةُ الشَّفَتَيْنِ ، أو التى رِيحُها رِيحُ الوَذْرِ ، وهو اللَّحْمُ .

ومُطارٌ ، ومَطَـارٌ ، بضَمِّ الميمِ وفَتْحِها : مَوْضِعٌ ، قال :

(١) اللسان .

(٢) انظر : مجالس ثعلب ٢٩٤ .

* حتَّى إذا كانَ على مُطارِ[1] *

* يُسْراهُ واليُمنَى على الثَّرْثارِ *

* قَالَتْ له رِيحُ الصَّبا : قَرقارِ *

قَالَ عليُّ بنُ حَمزةَ : الرِّوايةُ «مُطارِ» ، بضَمِّ الميمِ ، وقد يَجوزُ أن يكون مُطارٌ مُفْعَلًا ، ومَطارٌ مَفْعَلًا ، وهو أَسبقُ .

وبَنُو مَطَرٍ : من كُناهُم ، قَالَ :

* إذا الرِّكابُ عَرَفَتْ أبا مَطَرْ[2] *

* مَشَتْ رُوَيدًا وأَسَفَّتْ فى الشَّجَرْ *

يَقولُ : إنّ هذا حَادٍ ضَعيفُ السَّوْقِ للإبلِ ، فإذا أَحَسَّتْ به تَرَفَّقَتْ فى المَشْيِ ، وأَخَذَتْ فى الرَّعيِ ، وعدَّى أسفَّتْ بـ«فى» ؛ لأَنَّه فى مَعْنى دَخَلَتْ ، وقال :

أَتَطْلُبُ مَنْ أُسُودُ بِيشَةَ دُونَه
أَبُو مَطَرٍ وعَامِرٌ وسَعِيدُ[3]

مقلوبه [ر م ط]

رَمَطَ الرَّجُلَ يَرْمِطُه رَمْطًا : عابَه ، وطَعَنَ عليه .

والرَّمْطُ : مَجمعُ العُرْفُطِ ونحوِه من شَجَرِ العِضَاهِ ، كالغَيْضَةِ .

مقلوبه [م ر ط]

المَرْطُ : نَتْفُ الشَّعَرِ والرِّيشِ والصُّوفِ ، **مَرَطَه** يَمْرُطُه مَرْطًا : فَانْمَرَطَ .

ومَرَّطَه فتَمرَّطَ .

والمُراطَةُ : ما سَقَطَ منه إذا نُتِفَ . وخَصَّ اللِّحيانِيُّ بالمُراطَةِ : ما مُرِطَ من الإِبْطِ ، أى : نُتِفَ .

والأَمْرَطُ : الخَفيفُ شَعَرِ الجَسَدِ والحَاجِبَيْنِ[1] : والعَيْنَيْنِ من العَمَشِ ، والجَمْعُ : مُرْطٌ على القِياسِ ، ومِرَطَةٌ نَادِرٌ ، وأُراه اسْمًا للجَمْعِ ، وقد **مَرِطَ** مَرَطًا .

وذِئْبٌ **أَمْرَطُ** : مُنْتَتِفُ الشَّعَرِ .

والأَمْرَطُ : اللِّصُّ ، على التَّشْبِيهِ بالذِّئْبِ .

وسَهْمٌ **أَمْرَطُ ، ومَرِيطٌ ، ومِراطٌ ، ومُرُطٌ** : لا رِيشَ عَليه ، قَالَ الأَسَدِيُّ[2] :

مُرُطُ القِذاذِ فَليسَ فيه مَصْنَعٌ
لا الرِّيشُ يَنْفَعُه ولا التَّعْقِيبُ[3]

والجَمْعُ : أَمراطٌ ، ومِراطٌ ، قَالَ :

---

(١) التاج واللسان ومادة (قرر) والمخصص (٩/١٠٥ و ١٣/١٩)، والثالث من شواهد سيبويه فى الكتاب (٢/٤٠) وانظر الخزانة (٦/٣٠٧) ونسب الرجز لأبى النجم العجلى يصف سحابا .

(٢) التاج والقاموس وتكملة القاموس .

(٣) اللسان وفيه : « .. وعامر وأبو سعدِ » .

(١) فى القاموس والتاج « ... شعر الجسد والحاجب ، والعين ، الأخير عمشا » .

(٢) كذا فى الأصل وهو مختلف فى نسبته ، حيث نسب للبيد يصف الشيب ، وفى اللسان (ريش) يصف السهم ، ونفاه ابن برى عن لبيد ، ونسبه إلى نافع بن نفيع الفقعسى ، وصحح الصاغانى نسبته إلى نافع بن لقيط الأسدى ، وذكر الكسائى أنه للجميح بن الطماح الأسدى ، وانظر : شرح ديوان لبيد ٣٦٢ والتاج (مرط) .

(٣) التاج واللسان والصحاح ، والتكملة والعباب .

* ذُؤالةٌ ، كالأَقدُحِ الأَمراطِ[١] *

وأَنشَدَ ثَعلبٌ :

* وهُنَّ أمثالُ السُّرى الأَمراطِ[٢] *

السُّرى هُنا : جَمعُ سُرْوةٍ[٣] من السِّهامِ ، وقال الهذليّ :

إلَّا عَـوابِـسُ كـالمِراطِ مُـعِـيـدةٌ
بـاللَّـيْـلِ مَـوْرِدَ أَيِّمٍ مُـتَـغَـضِّـفِ[٤]

وقد تَقدَّمَ شَرْحُ هذا البيتِ .

وتَمرَّطَ السَّهْمُ : خَلَا من الرِّيشِ .

وتَمرَّطَتْ أَوْبارُ الإبلِ : تَطايَرتْ وتَفرَّقَتْ .

وأَمْرَطَ الشَّعَرُ : حانَ له أنْ يُمْرَطَ .

وأَمْرَطَت النّاقةُ وَلَدَها ، وهى **مُمْرِطٌ** : أَلْقَتْه لغَيرِ تَمامٍ ، ولا شَعَرَ عليه ، فإنْ كانَ ذلِكَ لها عادةً فهى **مِمْراطٌ** .

وأَمْرَطَت النَّخْلةُ ، وهى **مُمْرِطٌ** : سَقَطَ بُسْرُها غَضًّا ، تَشْبِيهًا بالشَّعَرِ ، فإنْ كانَ ذَلِكَ عادَتَها فهى **مِمْراطٌ** .

(١) التاج واللسان ، والصحاح والعباب ، والرواية : « كالأقدح المراطِ ... وقبله » :

* صُبّ على شاءِ أبى رياط *

وما هنا كروايته فى الأساس .

(٢) التاج واللسان ومادة (بعك) والعباب ، ونسبه إلى أبى المقدام جساس بن قطيب ، وبعده :

* يخرجن من بُعكوكة الخِلاط *

(٣) فى العباب : « جمع سَرْوة وهى السهم ، وكذلك السُّرْية » .

(٤) هو لأبى كبير الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين ١٠٨٥ وأنشده فى التاج واللسان والمواد (عود ، غضف ، أيم) .

والمِرْطاوَانِ ، والمُرَيْطاوانِ : ما عَرِىَ من الشَّفَةِ السُّفْلَى ، والسَّبَلَةُ فَوْقَ ذَلِكَ مما يَلِى الأَنْفَ .

والمُرَيْطَاوانِ - فى بَعضِ اللُّغاتِ - : ما اكْتَنَفَ العَنْفَقَةَ من جانِبَيْها .

والمُرَيْطاوَانِ : ما بينَ السُّرَّةِ والعَانَةِ : وقِيلَ : هو ما خَفَّ شَعَرُه مِمَّا بينَ السُّرَّةِ والعَانَةِ ، وقِيلَ : هى جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَهُما يَمِينًا وشِمالًا حيثُ تَمَرَّطَ الشَّعَرُ إلَى الرُّفْغَينِ ، وهى تُمَدُّ وتُقْصَرُ .

وقِيلَ : **المُرَيْطَاوَانِ** : عِرْقانِ فى مَراقِّ البَطْنِ ، عَلَيْهما يَعْتَمِدُ الصَّائحُ ، ومنه قَوْلُ عُمَرَ رَضِىَ اللَّهُ عنه للمُؤَذِّنِ أَبِى مَحْذُورةَ : « أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ »[١] . ولا يُتَكَلَّمُ بها إلَّا مُصَغَّرَةً .

والمُرَيْطاءُ : الإبطُ ، قال الشاعر :

كـأَنَّ عُـروقَ مُـرَيْـطـائِـهـا
إذا نَـضَـتِ الـدِّرعَ عـنـهـا الحِبـالُ[٢]

والمُرَيْطَا : اللَّهاةُ ، قَالَ الحُسَيْنُ بن عَيَّاشٍ : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا مُنبَحَّ الصَّوْتِ ، فَقُلْتُ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : إنَّ مُرَيْطَاىَ لَتَرِيبُنِى ، حَكَى هاتَيْنِ الأَخِيرتَيْنِ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

والمَرِيطُ من الفَرَسِ : ما بَيْنَ الثُّنَّةِ وأُمِّ القِرْدانِ ، مُكبَّرٌ لم يُصَغَّرْ .

ومَرَطَتْ به أُمُّه تَمْرُطُ مَرْطًا : وَلَدَتْه .

ومَرَطَ يَمْرُطُ مَرْطًا ، ومُرُوطًا : أَسْرَعَ ، والاسْمُ **المَرَطَى** .

(١) انظر : الفائق ٣/ ٣٥٩.

(٢) التاج واللسان .

وفَرسٌ **مَرَطَى** : سَرِيعٌ ، وكذلك النّاقةُ .

والمِرْطُ : كِساءٌ من خَزٍّ أَو صُوفٍ أو كَتَّانٍ ، وقِيلَ : هو الثَّوْبُ الأَخْضَرُ ، وجَمْعُه : مُرُوطٌ .

الطاء واللام والنون

[ل ط ن]

اللَّاطُونُ : الأَصْفَرُ من الصُّفْر .

مقلوبه [ن ط ل]

النَّطْلُ : ما عَلَى طُعْمِ العِنَبِ من القِشْرِ .

والنَّطْلُ : ما يُرْفَعُ من نَقيعِ الزَّبيبِ بعدَ السُّلافِ .

والنَّاطِلُ : الجُرْعَةُ من الماءِ واللَّبنِ والنَّبيذِ ، قَالَ أبو ذُؤَيبٍ :

فَلَوْ أَنَّ ما عِندَ ابْنِ بُجرةَ عِنْدها
من الخَمرِ لم تَبْلُلْ لَهَاتِى بناطِلِ (١)

وقِيلَ : **النَّاطِلُ** : الخَمرُ عامَّةً ، يُقَالُ : ما بِها طُلٌّ ولا نَاطِلٌ ، **فالنَّاطِلُ** : ما تَقَدَّمَ ، والطُّلُّ : اللَّبَنُ .

والنَّاطِلُ أَيضًا : الفَضْلَةُ تَبْقَى فى المِكْيالِ .

والنَّاطِلُ ، **والنَّاطَلُ** ، **والنَّيْطَلُ** ، **والنَّأْطَلُ** : مِكْيالُ الشَّرابِ واللَّبَنِ ، قَالَ لَبيدٌ :

* تَكُرُّ عَلَيْنا بالمِزاجِ النَّياطِلُ (٢) *

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤٦ واللسان .

(٢) اللسان وشرح ديوانه ٢٥٨ وصدره فيه :

« عتيق سُلافاتٍ سَبَتْها سفينةٌ »

وَنَطَلَ الخَمْرَ : عَصَرَها .

والنِّطْلُ : خُثارةُ الشَّرابِ .

والنَّيْطَلُ : الدَّلْوُ ما كانَتْ ، قَالَ :

* نَاهَبْتُهُمْ بنَيْطَلٍ جَرُوفِ (١) *

والنِّنْطِلُ ، **والنَّيْطَلُ** : الدَّاهِيةُ .

ورَجُلٌ **نَيْطَلٌ** : دَاهٍ .

وما فيه **ناطِلٌ** ، أى : شَىءٌ .



(١) اللسان ومعه آخر بعده هو :

* بمَنك عَنْز من مُسوك الريف *

والمخصص (٩/١٦٤) .

الطاء واللام والفاء

[ط ل ف]

ذَهَبَ مَالُه ودَمُه **طَلَفًا**، و**طَلْفًا**، و**طَلِيفًا**، أى: هَدَرًا باطِلًا، وقد **أُطْلِفَ**.

وذَهبَتْ سِلْعَتِى **طَلَفًا**، أى: بغَيْرِ ثَمَنٍ.

والطَّلِيفُ: الهَيِّنُ، وقِيلَ: هو ضِدُّ الثَّمِينِ.

وطَلَّفَ على الخَمسِينَ: زَادَ.

والظَّاءُ فى ذلك كُلِّه لُغَةٌ.

والطَّلَنْفَى، **والمُطْلَنْفِى**: اللاَّزِقُ بالأَرضِ، وقد يُهْمَزانِ، قَالَ غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ:

* مُطْلَنْفِئِينَ عِنْدَها كالأَطْلَا[1] *

مقلوبه [ط ف ل]

الطَّفْلُ: الرَّخصُ النَّاعِمُ، والجَمْعُ: طِفالٌ، وطُفُولٌ: قَالَ عَمْرُو بنُ قَمِيئَةَ:

إلى كَفَلٍ مِثْلِ دِعْصِ النَّقَا
وكَفٌّ تُقَلِّبُ بِيضًا طِفالاَ[2]

وقَالَ ابنُ هَرْمَةَ:

مَتَى ما يَغْفُلِ الواشُونَ تُومِى
بأَطْرافٍ مُعَنَّمةٍ طُفُولِ[3]

والأُنْثَى **طَفْلَةٌ**، قَالَ الأَعْشَى:

رَخْصَةٌ طَفْلَةُ الأَنامِلِ تَرْتَـ
ـبُ سُخَامًا تَكُفُّه بِخِلالِ[1]

وقد **طَفُلَ** طَفالَةً وطُفُولًا.

والطِّفْلُ: الصَّغيرُ من كُلِّ شَىءٍ، بَيِّنُ الطِّفَلِ، والطَّفَالةِ، والطُّفُولةِ، والطُّفُولِيَّةِ، ولا فِعلَ له، واستَعْمَلَه صَخْرُ الغَيِّ فى الوَعِلِ، فَقَالَ:

بِها كانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ واسْتَوَى
فأَصْبَحَ لِهَمًّا فى لُهومٍ[2] قَراهِبِ

وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيبٍ:

ثَلاثًا فلمَّا اسْتُجِيلَ الجَهَا
مُ واسْتَجْمَعَ الطِّفْلُ فيه رُشوحَا[3]

عَنَى بالطِّفْلِ: صِغارَ السَّحابِ جَمَعَها الرِّيحُ وضَمَّها، واستعارَ لها الرُّشوحَ حينَ جعلَها طِفْلًا، وقَولُ أبى كَبيرٍ:

أَزُهيرُ إنْ يُصْبِحْ أبوكَ مُقَصِّرًا
طِفلًا يَنُوءُ إذا مَشَى لِلكَلْكَلِ[4]

أَرادَ: أنَّه يُقَصِّر عمَّا كان عليه، ويَضْعُفُ من الكِبَرِ، ويَرْجِعُ إلى حَدِّ الصِّبا والطُّفولَةِ، والجَمْعُ: أَطْفالٌ، لا يُكَسَّر عَلَى غَيرِ ذَلِكَ.

---

(١) التاج واللسان، وانظر (طلفأ) ولغيلان رجز من هذا الروى فى الخزانة (٤٣٩/٩ و١٦٥/١٠)، وانظر سيبويه (١٢٣/٢) ومجالس ثعلب ٦٥٥.

(٢) ديوانه ١١٤ واللسان.

(٣) اللسان وفيه: «بأطراف منعمة» تحريف، وبنان مُعَنَّم: مخضوب، وانظر (عنم).

(١) ديوانه ٥ واللسان والتاج ومادة (ربب).

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٤٨ واللسان والتاج ومادة (قرهب) و (لهم).

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٩٩، وفيه: «استجيل الرَّباب» و«الجَهامُ»: رواية أيضا وبها ورد فى اللسان (طفل) و (جول) و (رشح).

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠ واللسان.

وقَوْله تَعالَى : ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾[١] ، قَالَ الزَّجَّاجُ : طِفْلًا هُنا فى مَوْضِع أَطفالٍ ؛ يَدُلُّ على ذلك ذِكرُ الجَماعةِ ، وكَأَنَّ مَعناهُ : ونُخْرِجُ كُلَّ وَاحِدٍ منكم طِفْلًا .

والمُطْفِلُ : ذَاتُ الطِّفْلِ من الإنْسِ والوَحْشِ ، والجَمْعُ : مَطافِيلُ ، ومَطافِلُ ، قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

وإِنَّ حَدِيثًا مِنْكِ لَوْ تَبْذُلِينَه
جَنَى النَّحلِ فى أَلبانِ عُوذٍ مَطافِلِ[٢]

مَطافِيلِ أَبكارٍ حَديثٍ نِتاجُها
تُشابُ بماءٍ مِثْلِ ماءِ المَفاصِلِ

فأَمَّا قَولُ لَبِيدٍ :

فَعَلَا فُروعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها[٣]

فإِنَّه أَرادَ وباضَ نَعامُها ، ولَكِنَّه على قَوْلِه :

* شَرَّابُ أَلبانٍ وتَمْرٍ وأَقِطْ[٤] *

وقَولُه تَعالَى : ﴿فَأَجْمِعُوٓا۟ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾[٥] ، فَسِيبَوَيْهِ يُطْرِدُه ، والأَخْفَش يَقِفُه .

وطَفَّلَت النَّاقَةُ : رَشَّحَتْ[٦] ، قَالَ الأَخْطَلُ :

(١) غافر ٦٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤١ واللسان والحيوان (٣٥١/٢) والأضداد لابن الأنبارى ١٢٦ والخصائص (٢١٩/١).

(٣) ديوانه ٢٩٨ وفيه «فَعَلا» ، وهما روايتان صحيحتان ، واللسان والتاج وأيضا فى (جله ، أهق ، غلا) ومعجم البلدان (الجلهتان) .

(٤) اللسان وانظر : خزانة الأدب (١٤٢/٣) .

(٥) يونس ٧١.

(٦) فى اللسان : «رشّحت طفلها» .

إذا زَعْزَعَتْه الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَه
كما رَجَّعَتْ عُوذٌ ثِقالٌ تُطَفِّلُ[١]

ولَيْلَةٌ **مُطْفِلٌ** : تَقْتُلُ الأَطفالَ بِبَرْدِها .

والطِّفْلُ : الحاجَةُ .

والطِّفْلُ : اللَّيْلُ .

والطِّفْلُ : الشَّمْسُ عِنْدَ قُرْبِ غُرُوبِها .

والطِّفْلُ : سِقْطُ النارِ ، والجَمْعُ : أَطفالٌ ، وكُلُّ ذَلِك فُسِّرَ به قَوْلُ زُهَيْرٍ :

* ... إِلَّا أَن يُعَرِّجَنِى طِفْلُ[٢] *

وكُلُّ جُزْءٍ من[٣] كُلِّ طِفْلٌ ، كانَ عَيْنًا أو حَدَثًا ، والجَمْعُ كالجَمعِ ، ومِنْ هُنا قَالُوا : طِفْلُ الهَمِّ ، والحُبِّ ، قَالَ :

يَضُمُّ إِلَيَّ اللَّيلُ أَطْفالَ حُبِّها
كَما ضَمَّ أَزْرارَ القَميصِ[٤] البَنائِقُ

فأَمَّا قَولُ كَهْدَلٍ الرّاجِزِ :

* يا رَبِّ لا تَرْدُدْ إِلينا طِفْيَلا[٥] *

فإِمَّا أن يكونَ **طِفْيَلٌ** بناءً وَضْعِيًّا ، كرَجُلٍ

(١) ديوانه ٢٧٠ وفيه : «كما زحفت» ، وما هنا كاللسان .

(٢) البيت بتمامه (فى اللسان) :

لأَرتَحِلَنْ بالليلِ ثم لأَدْأَبَنْ إلى
الليلِ إلا أن يُعَرِّجَنى طِفْلُ

وهو فى ديوانه ٩٩ وروايته : «لأرتحلن بالفجر ..» .

(٣) فى اللسان «من ذلك» .

(٤) اللسان والتاج (بنق) ونسبه إلى مجنون ليلى ، وهو فى ديوانه ٢٠٣ ، وتخريجه فيه ، وروايته : «أطراف القميص» ، وما هنا كروايته فى المقاييس (٣٠٦/١) ، وانظر : شرح الحماسة للمرزوقى ١٢١٧.

(٥) اللسان .

طِرْيَم ، وهو : الطَّويلُ ، ويَعْنِى به طِفْلًا ، وإمَّا أن يكونَ أرادَ طُفَيْلًا ، يُصَغِّرُه بذلك ويُحَقِّرُه ، فَلَمَّا لم يَسْتَقِمْ له الوَزْنُ غَيَّرَ بناءَ التَّصغيرِ وهو يُرِيدُه ، وهَذَا مَذْهبُ ابنِ الأَعرابِيِّ ، والقِياسُ ما بَدأْنا به .

وطَفَلُ العَشِيِّ : آخِرُه عِندَ غُروبِ الشَّمْسِ واصْفِرارِها ، يُقالُ : أَتَيْتُه طَفَلًا ، وعِشاءً طَفَلا ، فإمَّا أنْ يكونَ صِفَةً ، وإمَّا أن يكونَ بَدَلًا .

وطَفَلَت الشَّمْسُ تَطْفُلُ طُفُولًا ، **وطَفَّلَتْ** : هَمَّتْ بالوُجُوبِ(١) ، ودَنَتْ للغُروبِ .

وطَفَّلَ اللَّيلُ : أَقبلَ ظَلامُه ، وقِيلَ : **طَفَّلَ** اللَّيلُ دَنَا ، عَن ابنِ الأَعرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

وطَيِّبَةٍ نَفْسًا بتَأْبِينِ هَالِكٍ
تَذَكَّرُ أَحزانًا إذا اللَّيلُ طَفَّلَا(٢)

قَوْلُه : طَيِّبَةٍ نَفْسًا ، أى : أَنَّها لم تُعْطَ أَجْرًا على نَوحِ هَالِكِها ، إنَّما تَنُوحُ لشَجْوِ أُخْرَى تَبكِى على ابْنِها أو غَيرِه .

وطَفَّلْنا ، **وأَطْفَلْنا** : دَخَلْنا فى الطَّفَلِ .

وطَفَلُ الغَداةِ : مِن لَدُنْ ذُرورِ الشَّمسِ إلى اسْتِكمانِها فى الأَرضِ .

وطُفَيْلٌ : شَاعِرٌ مَعروفٌ .

وطُفَيْلُ الأَعْراسِ والعَرائِسِ : رَجُلٌ من أَهلِ الكُوفَةِ من بنى عَبدِ اللَّهِ بنِ غَطَفانَ كانَ يَأْتِى الوَلائِمَ دُونَ أَن يُدْعَى إلَيْها ، وكان يَقولُ : وَدِدْتُ أَنَّ الكُوفَةَ بِرْكَةٌ مُصَهْرَجَةٌ ، فلا يَخْفَى عَلَىَّ منها

(١) وجُوب الشمس : غيابها .

(٢) اللسان .

شَىءٌ ، ثُمَّ سُمِّىَ كُلّ وَارِشٍ طُفَيْلِيًّا ، وصَرَّفُوا منه فِعْلًا ، فَقَالُوا : طَفَّلَ .

ورَجُلٌ **طِفْلِيلٌ** : يدخُلُ مع القَوْمِ فيأْكُلُ طَعامَهم من غَيرِ أَنْ يُدْعَى .

والطُّفالُ ، **والطَّفالُ** : الطِّينُ اليابِسُ يَمانِيَةٌ .

وطَفِيلٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

وَهَل أَرِدَنْ يَوْمًا مِياهَ مَجَنَّةٍ
وهل تَبْدُوَنْ لِى شَامَةٌ وطَفِيلُ(١)

مقلوبه [ل ط ف]

اللُّطْفُ : **واللَّطَفُ** : البِرُّ والتَّحَفِّى ، **لَطُفَ** به لَطَفًا ولَطَافَةً ، **وأَلْطَفَه** .

وأَلْطَفْتُه : أَتْحَفْتُه .

وهؤلاءِ **لَطَفُ** فُلانٍ ، أى : أَصحابُه وأَهلُه الَّذِين يُلْطِفُونَه ، عن اللِّحيانِىّ ، قَالَ أَبو ذُؤَيبٍ :

* ولا لَطَفٌ يَبكِى عَلَىَّ نَصِيحُ(٢) *

حَملَ الوَصفَ على اللَّفْظِ ، لأَنَّ لَفْظَ لَطَفٍ لَفْظُ الوَاحِدِ ؛ فلذلك سَاغَ له وَصفُ الجَمعِ بالواحِدِ ، وقد يَجوزُ أَن يَعنِىَ بلَطَفٍ واحِدًا ، وإِنْ شِئْتَ جَعلْتَ اللَّطَفَ مَصْدَرًا ، فيكونُ معناهُ : « ولا ذُو لَطَفٍ » .

والاسْمُ **اللُّطْفُ** .

(١) اللسان ، ومادة (جنن) ومعه آخر قبله ، وكان بلال يتمثل بهما يتشوق إلى مكة بعد هجرته إلى المدينة ، وانظر : معجم البلدان : (شامة ومجنة) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٥٠ واللسان ، وصدره :
« فمالَكَ جيرانٌ ومالَكَ ناصِرٌ » .

وهو **لَطِيفٌ** بالأَمْرِ ، أى : رَفِيقٌ ، وقد **لَطَفَ** به .

واللَّطِيفُ من صِفاتِه جَلَّ وعَزَّ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴾[1] . وفيه : ﴿ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴾[2] . **واللَّطيفُ** من الأَجرامِ والكَلامِ : ما لا جَفاءَ فيه ، وقد **لَطُفَ** لَطافَةً .

وقَولُ أبى ذُؤَيب :

وهُمْ سَبْعةٌ كعَوالِى الرِّما
حِ بِيضُ الوُجُوهِ لِطافُ الأُزُرْ[3]

إنَّما عَنَى أنَّهم خِماصُ البُطونِ ، لِطافُ مَواضِعِ الأُزُرِ .

وقَولُ الفَرَزْدَقِ :

* ولَلَّهُ أَدْنَى من وَرِيدِى وأَلْطَفُ[4] *

إنَّما يُريدُ به وأَلطفُ اتِّصالًا .

ولَطُفَ عنه : كَقَولِكَ صَغُرَ عنه .

وأَلْطَفَ البَعيرَ ، **وأَلْطَفَ** له : أَدْخَلَ قَضِيبَه فى حَياءِ النَّاقَةِ ، الأَخيرةُ عن ابنِ الأَعرابِىّ .

واسْتَلْطَفَ هُوَ : فَعلَ ذلك من تِلْقاءِ نَفْسِه .

وأبو **لَطِيفٍ** : من كُناهُم ، قَالَ [أبو] عُمارةَ ابن أبى طَرَفَةَ[5] :

(١) الشورى ١٩.

(٢) الأنعام ١٠٣ والملك ١٤.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٨ واللسان والتاج .

(٤) التاج واللسان وديوانه ٥٥٤ ، وصدره فيه :
« دَعَوْتُ الذى سوى السموات أَيْدُه » .

(٥) الزيادة من : شرح أشعار الهذليين . أبو عمارة بن أبى طرفة ، اسمه عمر بن مسلم بن أبى طرفة بن جندب الصاهلى ، وشعره فى : شرح أشعار الهذليين ٨٧٧ - ٨٨٢.

* فَصِلْ جَناحى بأَبِى لَطِيفِ[1] *

مقلوبه [ف ل ط]

لَقِيتُه **فِلاطًا** ، أى : فُجاءَةً ، هُذَلِيَّةٌ .

وأَفلَطَنِى الشَّىءُ : لُغَةٌ فى أَفْلَتَنِى ، تَمِيمِيَّةٌ قَبِيحةٌ ، وقَد اسْتَعْمَلَه سَاعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ ، فَقَالَ :

بأَصْدَقَ بَأْسًا من خَليلِ ثَمينَةٍ
وأَمْضَى إذا ما أَفْلَطَ القائِمَ اليَدُ[2]

أَرادَ : أَفلَتَ القائِمُ اليَدَ ، فَقَلَبَ .

والفِلاطُ : التَّرْكُ ، كالفِراطِ ، عَنْ كُراع .

الطاء واللام والباء

[ط ل ب]

طَلَبَ الشَّىءَ يَطْلُبُه طَلَبًا ، **واطَّلَبَه** ، **وتَطَلَّبَه** : حَاولَ وُجودَه وأَخْذَه .

ورَجُلٌ **طَالِبٌ** ، من قَوْمٍ طُلَّبٍ ، وطُلَّابٍ ، وطَلَبَةٍ وطَلَبٍ ، الأَخِيرةُ اسْمٌ للجَمع .

وطَلُوبٌ من قَومٍ طُلُبٍ .

وطَلَّابٌ من قَوْمٍ طَلَّابِين .

وطَلِيبٌ من قَوْمٍ طُلَبَاءَ ، قَالَ مُلَيحٌ الهُذَلِىُّ :

فَلَم تُنْظِرِى دَيْنًا وَلِيتِ اقْتِضاءَه
ولم يَنْقلِبْ منكم طَلِيبٌ بطائِلِ[3]

(١) اللسان والتاج ، وهو مشطور من أرجوزة له فى شرح أشعار الهذليين ٨٧٧.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٦٩ ، واللسان وأيضا فى (خلل) و (ثمن) والمقاييس (٣٨٧/١) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٢٩ واللسان والتاج .

وتَطَلَّبَ الشَّىْءَ : طَلَبَه فى مُهْلَةٍ ، على ما يَجِىءُ عليه هذا النَّحوُ بالأَغلبِىّ .

وطَالَبَه مُطالبةً وطِلابًا : طَلَبَه بِحقٍّ ، والاسْمُ منه **الطَّلَبُ** ، **والطَّلِبَةُ** .

وطَلَبَ إلىَّ طَلَبًا : رَغِبَ .

وأَطْلَبَه : أَعطاهُ ما طَلَبَ .

وأَطْلَبَه : أَلْجَأَه إلى أن يَطْلُبَ .

وكَلأٌ **مُطْلِبٌ** : بَعيدٌ يُكَلِّفُ أن يُطْلَبَ . وماءٌ **مُطْلِبٌ** ، كذلك .

وقِيلَ : ماءٌ **مُطْلِبٌ** : بَعِيدٌ من الكَلأ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَضَلَّه راعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدَرًا
عن مُطْلِبٍ قَارِبٍ وُرَّادُه عُصَبُ[١]

ويُروَى .

* عَن مُطْلِبٍ وطُلَا الأَعْناقِ تَضْطَرِبُ *

وقَوْلُه : « رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ » ، يَعْنِى : إِبِلًا سُودًا من إبِلِ كَلْبٍ .

وقَالَ أَبو حَنِيفةَ : ماءٌ **مُطْلِبٌ** : إذا بَعُدَ كَلَؤُه بِقَدْرِ مِيلَيْنِ ، أو ثَلاثَةٍ ، فإذا كانَ مَسيرةَ يَوْمٍ أَو يَوْمَيْنِ فهو مُطْلِبُ إِبِلٍ .

وأَطْلَبَه الشَّىْءَ : أَعانَه على طَلَبِه .

وقَالَ اللِّحيانِىُّ : **اطْلُبْ** لى شَيْئًا : ابْغِهِ لِى .

وأَطْلِبْنِى : أَعِنّى على الطَّلَبِ .

وإنَّه **لَطِلْبُ** نِساءٍ ، أى : يَطْلُبُهنَّ ، والجَمعُ : أَطْلابٌ ، وطِلَبَةٌ .

(١) الديوان ٣ واللسان والتاج .

وهى **طِلْبُه** ، **وطِلْبَتُه** - الأَخيرةُ عن اللِّحيانِىّ - : إذا كان يَطْلُبُها ويَهْوَاها .

وطَالِبٌ ، **ومُطَّلِبٌ** ، **وطُلَيْبٌ** ، **وطَلَبَةُ** ، **وطَلَّابٌ** : أَسماءٌ .

مقلوبه [ط ب ل]

الطَّبْلُ : الَّذِى يُضْرَبُ ، وهو ذُو الوَجهِ الوَاحِدِ ، والوَجْهَيْنِ ، والجَمْعُ : أَطْبالٌ ، وطُبُولٌ .

والطَّبَّالُ : صاحِبُ الطَّبْلِ .

وحِرْفَتُه **الطِّبالَةُ** ، وقد **طَبَلَ** يَطْبُلُ .

والطَّبْلَةُ : شَىْءٌ من خَشَبٍ تَتَّخِذُه النِّساءُ .

والطَّبْلُ : الخَلْقُ ، قَالَ :

* قد عَلِمُوا أَنَّا خِيَارُ الطَّبْلِ[١] *

وما أَدْرِى : أَىُّ الطَّبْلِ هُو ؟ أى : أَىُّ النَّاسِ ؟

والطَّبْلُ : ضَرْبٌ من الثِّيابِ ، قِيلَ : هو وَشْىٌ يَمانٍ فيه كَهَيْئَةِ الطُّبولِ .

والطُّوبالَةُ : النَّعْجةُ ، قَالَ طَرَفَةُ ، أو غَيرُه :

نَعانِى حَنانَةُ طُوبالَةً
تَسَفُّ يَبِيسًا من العِشْرِقِ[٢]

مقلوبه [ب ط ل]

بَطَلَ الشَّىءُ يَبْطُلُ بُطْلًا ، وبُطُولًا ، وبُطلانًا :

(١) اللسان وبعده فيه :

* وأَنَّنا أَهلُ النَّدَى والفَضْلِ *

(٢) اللسان ومادة (حنن) والمجمل (طبن) (٣/٣٤٤) والمقاييس (٣/٤٤١) وهو فى ديوان طرفة ١٦ وبعده :

فنفسَكَ فانْعَ ولا تَنْعَنِى
وداوِ الكُلُومَ ولا تُبْرِقِ

ذَهَبَ ضَيَاعًا وخُسْرًا ، **وأَبْطَلَه** هو .

وبَطَلَ فى حَدِيثِه بَطَالَةً ، **وأَبْطَلَ** : هَزَلَ .

والاسْمُ **البُطْلُ** .

والباطِلُ : نَقِيضُ الحَقِّ ، والجمعُ : أَباطِيلُ ، على غَيرِ قِياسٍ ، كأَنَّه جَمعُ إبطالٍ أو إِبْطِيلٍ ، هَذا مَذْهبُ سِيبوَيهِ .

وقَالَ أبو حاتِمٍ : واحِدَةُ الأباطيلِ أُبْطُولَةٌ ، وقَالَ ابْن دُرَيدٍ : واحِدَتُها إِبطالَةٌ .

ودَعْوَى **باطِلٌ** ، **وباطِلَةٌ** ، عن الزَّجَّاجِ .

وأَبْطَلَ : جاءَ بالباطِلِ .

ورجُلٌ **بَطَّالٌ** : ذُو باطِلٍ .

وقَالُوا : **باطِلٌ** بَيِّنُ البُطُولِ .

وتَبَطَّلُوا بَيْنَهم : تَداوَلُوا الباطِلَ ، عَن اللّحيانِيّ ، وقَالَ : بينَهم **أُبْطُولَةٌ** يَتَبطَّلُونَ بها ، أى : يَقُولُونَها ، ويَتَداوَلُونَها .

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ ﴿قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾[1] ، قِيلَ : الباطِلُ هُنا : إبليسُ ، أَرادَ : ذُو الباطلِ ، أى : صاحِبُ الباطِلِ ، وهو إبليسُ .

ورَجُلٌ **بَطَلٌ** ، بَيِّنُ البَطَالَةِ والبُطُولَةِ : شُجاعٌ تَبْطُلُ جِراحَتُه فَلَا يَكْتَرِثُ لها ، ولا تَبْطُلُ نَجادَته ، وقِيلَ : هو الذى تَبْطُلُ عِندَه دِماءُ الأَقرانِ ، من قَومٍ أَبْطالٍ .

وبَطَّالٌ بَيِّنُ البَطالَةِ ، وقد **بَطُلَ** ، **وتَبَطَّلَ** ، قَالَ أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :

(١) سبأ ٤٩.

ذَهَبَ الشَّبابُ وفاتَ منه ما مَضَى
ونَضَا زُهيرُ كَرِيهَتِي وتَبَطُّلِى[1]

وجَعلَه أَبُو عُبيدٍ من المَصادِرِ التى لا أَفعالَ لها .

وحَكَى ابنُ الأَعرابِيّ : **بَطَّالٌ** بَيِّنُ البَطَالَةِ ، بالفَتح ، يَعْنِى به البَطَلَ . وامْرَأَةٌ **بَطَلَةٌ** ، والجمعُ بالأَلِفِ والتَّاءِ ، ولا تُكَسَّرُ على «فِعالٍ» ؛ لأَنَّ مُذكَّرَها لم يُكَسَّرْ عليه .

مقلوبه [ل ب ط]

لَبَطَ به الأَرْضَ يَلْبِطُ لَبْطًا : ضَرَبَها به ، وقِيلَ : صَرَعَه صَرْعًا عَنِيفًا .

ولُبِطَ به لَبْطًا : ضَرَبَ بنَفْسِه الأَرضَ من داءٍ أو أمرٍ يَغْشَاه مُفاجأَةً .

ولَبَطَه البَعيرُ بيَدَيه يَلْبِطُه لَبْطًا : خَبَطَه .

واللَّبْطُ باليَدِ كالخَبْطِ بالرِّجْلِ ، وقِيلَ : إذا ضَرَبَ البَعيرُ بقَوائِمه كُلِّها فَتِلْك **اللَّبْطَةُ** ، وقد **لَبَطَ** يَلْبِطُ ، قَالَ الحَنْظَلِيُّ :

* تَلْبِطُ فيها كُلُّ حَيْزَبُونِ[2] *

الحَيْزَبُونُ : الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ .

والْتَبَطَ : كَلَبَطَ .

وتَلَبَّطَ الرَّجُلُ : اخْتَلَطَتْ عليه أُمُورُه .

ولُبِطَ الرجُلُ لَبْطًا : أَصَابَه سُعالٌ وُزكامٌ ،

(١) اللسان والتاج ، وفيهما : « وتَبَطُّلا » ، وهو فى شرح أشعار الهذليين ١٠٧٠ كروايته هنا ، والقصيدة مكسورة القافية .

(٢) التاج واللسان ومادة (حزبن) ، وقال : للحَنْظلى يصف إبلا .

والاسمُ **اللَّبْطُ** .

واللَّبَطَةُ : عَدْوُ الشَّدِيدِ العَرَجِ ، وقِيلَ : عَدْوُ الأَقْزَلِ .

والإلْتِباطُ : عَدْوٌ مع وَثْبٍ .

والأَلْباطُ : الجُلودُ ، عن ثَعلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

* وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلباطِ[1] *

ورِوايةُ أبى العَلاءِ .

« مُقْوَرَّةِ الأَلياطِ » ، كأَنَّه جَمعُ لِيطٍ .

ولَبَطَةُ : اسْمٌ .

مقلوبه [ب ل ط]

البَلاطُ : الأَرضُ المُسْتَوِيَةُ المَلْساءُ .

والبَلاطُ : الحِجارةُ المَفْرُوشَةُ . وكُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بالحِجارةِ والآجُرِّ : بَلاطٌ .

وبَلَطَها يَبْلِطُها بَلْطًا ، **وبَلَّطَها** : سَوَّاها .

وبَلَطَ الحائِطَ ، **وبَلَّطَه** كذلك .

وبَلاطُ الأَرْضِ : وَجْهُها ، وقِيلَ : مَتْنُها الصُّلْبُ .

وأَبْلَطَها المَطَرُ : أَصابَ بَلاطَها .

والبَلالِيطُ : الأَرَضُونَ المُسْتَوِيَةُ ، من ذلك ، قالَ السِّيرافِيُّ : ولا يُعرَفُ لها وَاحِدٌ .

وأُبْلِطَ الرَّجُلُ ، **وأَبْلَطَ** : لَزِقَ بالأَرْضِ .

وأُبْلِطَ ، **وأَبْلَطَ** : افْتَقَرَ وذَهَبَ مالُه .

وأَبْلَطَهُم اللِّصُّ : لم يَدَعْ لهم شَيْئًا ، عن اللِّحْيانِيِّ .

وبالَطَ فى أُمورِه : بالَغَ .

وبالَطَ السّابِحُ : اجْتَهَدَ .

والتَّبالُطُ ، **والمُبالَطَةُ** : المُجالَدَةُ بالسُّيُوفِ .

وبالَطَنِى فُلانٌ : فَرَّ مِنِّى .

وبَلَّطَ أُذُنَه : ضَرَبَها بطَرَفِ سَبَّابَتِه ضَرْبًا يُوْجِعُه ، عِراقِيَّةٌ .

والبَلْطُ ، **والبُلْطُ** : المِخْراطُ ، وهى : الحَدِيدَةُ التى يَخْرُطُ بها الخَرَّاطُ ، عَرَبِيَّةٌ ، قَالَ :

* والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفارِ[1] *

والبَلُّوطُ : شَجَرٌ يُؤْكَلُ ويُدْبَغُ بقِشْرِه .

والبَلاطُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ :

لَوْلا رَجاؤُك ما زُرْنا البَلاطَ ولا
كانَ البَلاطُ لَنا أَهْلًا ولا[2] وَطَنا

الطاء واللام والميم

[ط ل م]

الطُّلْمَةُ : الخُبْزَةُ . وفى الحَدِيثِ عن النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّه رأَى رَجُلًا يُعالِجُ طُلْمَةً ، وقد عَرِقَ من حَرِّ النارِ ، وتَأَذَّى ، فَقَالَ : « لا تَمَسُّه النَّارُ أبدًا » .

وقد **طَلَمَها** يَطْلِمُها ، **وطَلَّمَها** .

وطَلَّمَ العَرَقَ عن جَبِينِه : مَسَحَه ، قَالَ حَسَّانُ

---

(١) التاج واللسان ومادتا (شرط ، ليط) والعباب (ليط) وهو لجساس بن قُطيب .

(١) التاج واللسان والعباب والتكملة ومادة (حبر) و (فرر) والمخصص (١١/١٤) .

(٢) التاج واللسان ، ومعجم ما استعجم ٢٧١ ، وقال البكرى : « البلاط بالمدينة ما بين المسجد والسوق » .

ابنُ ثَابتٍ :

تَـظَـلُّ جِـيـادُنـا مُـتَـمَـطِّـراتٍ
يُـطَـلِّـمُـهُـنَّ بـالخُمُـرِ الـنِّـسـاءُ[1]

مقلوبه [ط م ل]

الطَّمْلُ : السَّيْرُ العَنِيفُ ، **طَمَلَ** الإبلَ يَطْمُلُها طَمْلًا .

والطِّمْلُ من الرِّجالِ : الفاحِشُ الذى لا يُبالِى ما صَنَعَ ، والجَمع : طُمولٌ ، والاسْمُ الطُمولَةُ .

ورَجُلٌ **طَمِيلٌ** : خَفِىُّ الشَّأْنِ .

والطِّمْلُ ، **والطِّمْليلُ** : اللِّصُّ الفَاسِقُ ، وعَمَّ بَعضُهم به كُلَّ لِصٍّ .

والطِّمْلُ ، **والطِّمِلُّ** ، **والطِّمْلالُ** : الذِّئبُ الأَطْلَسُ الخَفِىُّ الشَّخْصِ .

والطِّـمْـلُ ، **والطِّـمْـلالُ** ، **والطِّـمْـلِـيـلُ** ، **والطُّمْلُولُ** : الفَقِيرُ السَّيِّئُ الحَالِ القَشِفُ القَبيحُ الهَيْئَةِ الأَغْبرُ ، وقِيلَ : هو العَارِى من الثِّيابِ ، وأكثرُ ما يُوصَفُ به القَانِصُ .

والطَّمَلَةُ : الحَمْأَةُ .

والطَّمَلَةُ ، **والطُّمْلَةُ** : ما بَقِى فى أَسْفَلِ الحَوْضِ من الماء الكَدِرِ .

وطَمَلَ الدَّمُ السَّهْمَ وغَيرَه طَمْلًا ، فهو مَطمولٌ ، وطَمِيلٌ : لَطَخَه ، وقد **طَمِلَ** هو ، وقِيلَ : كُلُّ ما لُطِخَ ، فقد طُمِلَ .

ووَقَعَ فى **طَمْلَةٍ** : إذا وَقَعَ فى أَمْرٍ قَبيحٍ فَالْتَطَخَ به .

ورَجُلٌ **مَطْمُولٌ** ، **ومُطَمَّلٌ** : مَلْطُوخٌ بدَمٍ ، أو بقَبيحٍ ، أو غَيرِه .

وطَمَلَ الحَصِيرَ ، فهو مَطْمُولٌ وطَمِيلٌ : رَمَلَه وجَعَلَ فيه الخُيُوطَ .

والطَّمِيلُ ، **والطَّمِيلَةُ** : الجَدْىُ والعَنَاقُ ؛ لأَنَّهما يُطْمَلانِ ، أَى : يُشَدَّانِ .

مقلوبه [ل ط م]

اللَّطْمُ : ضَـرْبُكَ الخَدَّ ، وصَفْحَةَ الجَسَدِ بالكَفِّ مَفْتُوحَةً ، **لَطَمَه يَلْطِمُه** لَطْمًا ، **ولاطَمَه** مُلاطَمَةً ولِطامًا .

والمَلْطِمانِ : الخدَّانِ ، قَالَ :

* نائِى المَعَدَّينِ أَسِيلُ مَلْطِمِه[1] *

وهما **المَلْطَمانِ** ، نادِرٌ .

واللَّطِيمُ من الخَيلِ : الأَبيضُ مَوضِعَ اللَّطْمةِ من الخَدِّ ، والجمعُ : لُطُمٌ ، والأُنثى لَطيمٌ أيضًا ، وهو من بابِ مُدْرَهَم ،أى : لا فِعلَ له ، وقيلَ : اللَّطِيمُ الذى تَرْجِعُ غُرَّتُه فى أَحَدِ شِقَّىْ وَجهِه إلى أَحَدِ الخَدَّينِ فى مَوضِع اللَّطْمةِ ، وقِيلَ : لا يكونُ لَطِيمًا إلَّا أَن تكونَ غُرَّتُه أَعظمَ الغُرَرِ ، وأَفْشَاها ، حتى تُصِيبَ عَيْنَيْه ، أو إحداهُما ، أو تُصيبَ خَدَّيْه ، أو أَحَدَهُما .

---

(١) اللسان وديوانه ٥ ، والرواية : « تُلَطِّمُهُنّ » بتقديم اللام قال ابن الأثير ، وهو المشهور فى الرواية ، وانظر اللسان والتاج (مطر) والمقاييس (٤١٦/٣) وفى الجمهرة (١١٦/٣) قال ابن دريد : « وكان الخليل يروى بيت حسان : « ...يُطَلِّمهن بالخمر » ، وينكر « يُلَطِّمهن ...» .

(١) اللسان ، وفيه : « نابى المَعَدَّين .. » ، وهو للعجاج فى شرح ديوانه ٤٣٥، والرواية : « رابِى المَعَدَّين .. » .

واللَّطِيمُ – من خَيلِ الحَلْبَةِ –: هو التّاسِعُ، وذلك أَنَّه يُلْطَمُ وَجْهُه، فلا يَدْخُلُ السُّرادِقَ.

واللَّطيمُ: الصَّغيرُ من الإبلِ الذى يُفْصَلُ عندَ طُلوعِ سُهَيْلٍ، وذلك أنَّ صاحِبَهُ يَأْخُذُ بأُذُنِه، ثمّ يَلْطِمُه عند طُلوعِ سُهَيْلٍ، ويَسْتَقبِلُه به، ويحلِفُ أن لا يَذُوقَ قَطْرَةَ لَبَنٍ بعد يَوْمِه ذلك، ثم يَصُرُّ أَخلافَ أُمِّه كُلَّها، ويَفْصِلُه منها، ولهذا قَالَت العَرَبُ: «إذا طَلَعَ سُهَيل، بَرَدَ اللَّيل، وامْتَنَعَ القَيْل، وللفَصيلِ الوَيْل»؛ وذلك لِأَنَّه يُفْصَلُ عندَ طُلوعِه.

واللَّطيمُ: الَّذِى فَقَدَ أَبَوَيْه.

واللَّطِيمُ، واللَّطِيمةُ: المِسْكُ، الأُولَى، عن كُراع، قَالَ الفَارِسِيُّ: قَالَ ابنُ دُرَيدٍ: هى كُلُّ ضَرْبٍ من الطِّيبِ يُحْمَلُ على الصُّدْغ، من المَلْطِم الذى هو الخَدُّ، وكان يَسْتَحسِنُها، وقَالَ: ما قَالَها إلَّا بطالِعِ سَعْدٍ.

واللَّطِيمةُ: وِعاءُ المِسكِ، وقِيلَ: هى العِيرُ التى تَحْمِلُه، وقِيلَ: سُوقُه، وكُلُّ سُوقٍ يُجلَبُ إليها حُرُّ الطِّيبِ والمَتاعِ غَيرِ المِيرةِ: لَطيمةٌ.

وقَالَ ابنُ الأَعرابِىّ: **اللَّطِيمةُ**: سُوقُ الإبلِ.

واللَّطيمةُ من العِيرِ: هى الَّتِى عليها أَحمالُها.

وقَولُ أَبى ذُؤَيبٍ:

فجاءَ بها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ
تَـدُومُ البِـحـارُ فـوقَـهـا وتَمُـوجُ[1]

إنَّما عَنَى دُرَّةً، وقَوْلُه: ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ، فى مَوضِعِ الحالِ.

وتَلَطَّمَ وَجْهُه: ارْبَدَّ.

والمُلَطَّمُ: اللَّئيمُ.

ولَطَّمَ الكِتابَ: خَتَمه.

وقَوْلُه:

لا يُلْطَمُ المَصْبورُ وَسْطَ بُيوتنا
ونَحُجُّ أَهلَ الحَقِّ بالتَّحكيمِ[1]

يقولُ: لا يُظْلَمُ فينا فيُلْطَمُ، ولكن نأخُذُ الحَقَّ منه بالعَدْلِ عليه.

ولُطَمُ: سَفينةٌ، عن كُراع.

مقلوبه [م ط ل]

المَطْلُ: التَّسْوِيفُ[2] بالعِدَةِ والدَّيْنِ، **مَطَلَه** حَقَّه، وبه، يَمْطُلُه مَطْلًا، **وامْتَطَلَه، ومَاطَلَه** به مُماطَلَةً، ومِطالًا، ورَجُلٌ مَطُولٌ ومَطَّالٌ.

والمَطْلُ: المَدُّ، مَطَلَ الحَبْلَ وغَيرَه يَمْطُلُه مَطْلًا، فامْطَلَّ، أَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ لبَعْضِ الرُّجّاز:

* كأَنَّ صَابًا آلَ حَتَّى امْطَلَّا[3] *

ومَطَلَ الحَدِيدَةَ مَطْلًا: مَدَّها وسَبَكها، وأَدارَها، ثُمَّ طَبَعها فَصاغَها بَيْضَةً، وهى **المَطِيلَةُ**، وكذلك الحَدِيدةُ تُذابُ للسُّيُوفِ، ثُمَّ تُحمَى وتُضْرَبُ وتُمَدُّ وتُرَبَّعُ، ثم تُطْبَعُ بعد المَطْلِ فتُجعلُ

(١) اللسان ومادة (دوم) والمقاييس (٢/٢٥٦) وشرح أشعار الهذليين ١٣٤، والجمهرة (٣/٥٠٠).

(١) اللسان.

(٢) فى اللسان «التسويف والمدافعة بالعدة ... إلخ».

(٣) اللسان.

صَفيحةً .

والمَطَّالُ : صانِعُ ذلك ، وحِرفَتُه : المِطالَةُ .

والمَمْطُولُ : المَضْروبُ طُولًا .

واسْمٌ **مَمْطُول** : طَالَ بإضافَةٍ أَو صِلَةٍ ، اسْتَعْمَلَه سِيبَوَيهِ فيما طَالَ من الأسماءِ ، كعِشرينَ رَجُلًا ، وخَيرًا منك ، إذا سُمِّىَ بهما رَجُلٌ .

والمَطْلَةُ ، **والمَطَلَةُ** : لُغَةٌ فى الطَّمَلَةِ ، وهى بَقِيَّةُ المَاءِ الكَدِرِ فى أَسْفَلِ الحَوْضِ ، وقد تَقَدَّمَ ، وقِيلَ : مَطَلَتُه : طِينُه وكَدَرُه .

وامْتَطَلَ النَّباتُ : الْتَفَّ وتَداخَلَ .

وماطِلٌ : فَحلٌ من كِرامِ فحُولِ الإبلِ ، إليه تُنْسَبُ الإِبلُ الماطِلِيَّةُ .

مقلوبه [م ل ط]

المِلْطُ : الخَبِيثُ من الرِّجال الذى لا يُرفَعُ له شىءٌ إلّا أَلْمَأَ عليه ، [وذَهَب به][1] سَرَقًا واستِحلالًا ، وجمعُه : أَملاطٌ ، ومُلُوطٌ ، وقد **مَلَطَ** مُلُوطًا .

ومَلَطَ الحائِطَ مَلْطًا ، **ومَلَّطَه** : طَلاهُ .

والمِلاطُ : الطِّينُ الذى يُجْعَلُ بين سافَيِ البِناءِ ، ويُمْلَطُ به الحائِطُ .

والمِلاطانِ : جانِبا السَّنَام مما يَلِى مُقَدَّمَه .

والمِلاطانِ : الجَنبانِ .

والمِلاطانِ : الكَتِفانِ .

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .

وقِيلَ : **المِلاطُ** ، وابنُ المِلاطِ : الكَتِفُ .

وابنا **المِلاطَيْنِ** : العَضُدانِ .

وقِيلَ : **المِلاطُ** ، وابنُ المِلاطِ : الكَتِفُ بالمَنْكِبِ والعَضُدِ والمِرْفَقِ .

وقَالَ ثَعلَبٌ : **المِلاطُ** : المِرْفَقُ ، فلم يَزِدْ على ذلك شيئًا ، وأَنشدَ :

* يَتْبَعْنَ سَدْوَ سَلِسِ المِلاطِ[1] *

والجمع : مُلُطٌ .

وابنُ **مِلاطٍ** : الهِلالُ ، حُكِىَ عن ثَعلَبٍ .

والمِلْطَى من الشِّجاجِ : السِّمْحاقُ ، قَالَ أبو عُبَيْدٍ : وقِيلَ : هى المِلْطاةُ بالهاءِ ، قَالَ : فإذا كانَتْ على هذا فهى فى التَّقْدِيرِ مَقْصُورةٌ ، وتفسيرُ الحَدِيثِ الذى جاءَ : « يُقْضَى فى المِلْطَى بدَمِها » . معناه : أَنَّه حينَ يُشَجُّ صاحِبُها يُؤْخَذُ مِقْدارُها تلكَ الساعةَ ، ثُمَّ يُقْضَى فيها بالقِصاصِ ، أو الأَرْشِ ، ولا يُنْظَرُ إلى ما يَحْدُثُ فيها بعد ذلك من زِيادةٍ أو نُقصانٍ ، وهذا قَولُهم ، وليس هو قَوْلَ أَهلِ العراقِ .

والأَمْلَطُ : الَّذى لا شَعْرَ على جَسَدِه ولا رأسِه ولا لِحْيَتِه ، وقد **مَلِطَ** مَلَطًا ومُلْطَةً .

ومَلَطَ شَعَرَه مَلْطًا : حَلَقَه ، عن ابنِ الأَعرابِىِّ .

وأَمْلَطَت النَّاقةُ جَنينَها ، وهى **مُمْلِطٌ** : أَلقَتْه لا شَعْرَ عليه ، والجمعُ مَمالِيطُ بالياءِ ، فإذا كانَ لها عادةً فهى **مِمْلاطٌ** ، والجَنينُ مَليطٌ .

(١) اللسان .

ومَلَطَتْه أُمُّه تَمْلُطُه : وَلَدَتْه لغيرِ تَمامٍ .

وسَهْمٌ **أَمْلَطُ** ، **ومَلِيطٌ** : لا رِيشَ عليه ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

* ولَوْ دَعَا ناصِرَه لَقِيطَا[1] *

* لَذَاقَ جَشْئًا لم يكُنْ مَلِيطًا *

لَقِيطٌ : بدلٌ من ناصِرٍ .

وتَمَلَّطَ السَّهْمُ : لم يَكُنْ عليه رِيشٌ .

الطاء والنون والفاء

[ط ن ف]

الطَّنَفُ : التُّهمَةُ . **طَنَّفَه** : اتَّهَمَه .

وطَنَّفَ للأَمْرِ : فَارَقَه .

والطَّنِفُ : المُتَّهَمُ بالأَمرِ ، كأَنَّه على النَّسبِ .

والطَّنِفُ : الفاسِدُ الدِّخْلَةِ ، **طَنِفَ** طَنَفًا وطَنَافَةً وطُنُوفَةً .

والطَّنَفُ ، **والطَّنْفُ** ، **والطُّنُفُ** ، **والطُّنْفُ** : ما نَتَأَ من الجَبَلِ ، وهو نَحوٌ من الحَيْدِ .

والطَّنَفُ ، **والطُّنُفُ** : السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوقَ بابِ الدّارِ ، وقِيلَ : هو ما أَشْرَفَ خارِجًا عن البِناءِ .

وطَنَّفَ حائِطَه : جَعَلَ له بِرْزِينًا ، وهو الإِفْرِيزُ .

والطَّنَفُ : السُّيُورُ ، قَالَ الأَفوهُ :

سُودٌ غدائِرُها بُلْجٌ محاجِرُها

كأَنَّ أَطرافَها - لمَّا اجتُلِي - الطَّنَفُ[2]

هذه رِوايةُ أَبي عُبيدٍ ، ويُرْوَى :

* كأَنَّ أَطْرافَها فى الجَلْوَةِ ، ... *

وقِيلَ : **الطَّنَفُ** : الجُلودُ الحُمْرُ التى تكونُ على الأَسفْاطِ .

وقِيلَ : **الطَّنَفُ** : شَجَرٌ أَحْمَرُ يُشْبِهُ العَنَمَ .

مقلوبه [ط ف ن]

الطُّفانِيَةُ : نَعْتُ سَوْءٍ - فى الرَّجُلِ والمرأَةِ - من الفُجورِ .

مقلوبه [ن ط ف]

نَطَفَه نَطْفًا ، **ونَطَّفَه** : لَطَخَه بعَيْبٍ ، وقَذَفَه به .

وقد **نَطِفَ** نَطَفًا ، ونَطافَةً ، ونُطُوفَةً ، فهو نَطِفٌ : عابَ وأَرابَ .

وإِنَّه **لَنَطِفٌ** بِهذا الأَمرِ ، أى : مُتَّهَمٌ ، وقد **نَطِفَ** ، **ونُطِفَ** نَطْفًا فيهما .

ووقَعَ فى **نَطَفٍ** ، أى : شَرٌّ وفَسادٍ .

ونَطِفَ البَعِيرُ نَطَفًا ، فهو نَطِفٌ : أَشْرَفَتْ دَبَرَتُه على جَوفِه ، ونَقَبَتْ عن فُؤادِه ، وقِيلَ : هو الذى أَصابَتْه الغُدَّةُ فى بَطْنِه ، والأُنثَى نَطِفَةٌ .

ورَجُلٌ **نَطِفٌ** : أَشرَفَتْ شَجَّتُه على دِماغِه .

ونَطِفَ من الطَّعَامِ نَطَفًا : بَشِمَ .

والنَّطَفُ : عِلَّةٌ يُكوَى مِنْها الرَّجُلُ ، ورجُلٌ نَطِفٌ : به ذلك الداءُ ، أَنْشَدَ ثَعلبٌ :

* واستَمَعُوا قَولًا به يُكْوَى النَّطِفْ *

---

(١) اللسان والتاج ومادة (جشأ) فيهما .

(٢) شعره فى الطرائف الأدبية ٢٠ واللسان والتاج وأشار إلى الرواية الأخرى ، والعباب .

* يكادُ من يُتلَى عليه يُجْتَأَفْ[١] *

ونَطَفَ الجُرحَ ، والخُراجَ نَطْفًا : عَقَرَه .

والنَّطَفُ ، والنُّطَفُ : اللُّؤْلُؤُ الصافِى ، وقِيلَ : الصِّغارُ منها ، وقِيلَ : هى القِرطَةُ ، والواحِدةُ من كُلِّ ذلك نَطَفَةٌ ونُطَفَةٌ .

وغُلامٌ مُنَطَّفٌ : مُقَرَّطٌ .

ووَصِيفَةٌ مُنَطَّفَةٌ ، ومُتَنَطِّفَةٌ : ذاتُ تُومَتَيْنِ ، قالَ[٢] :

* كـأنَّ ذا فـدَّامـةٍ مُنَطَّفـا[٣] *

* قَطَّـفَ من أَعنابِـه مـا قَطَّفـا *

والنُّطْفَةُ ، والنُّطافَةُ : القليلُ من الماءِ ، وقِيلَ : الماءُ القليلُ يَبقَى فى القِرْبَةِ ، وقِيلَ : هى كالجِزْعةِ[٤] .

والنُّطْفَةُ : الماءُ القليلُ يبقى فى الدَّلْوِ ، عن اللِّحيانِىِّ أيضًا ، وقِيلَ : هى الماءُ الصّافِى قَلَّ أو كَثُرَ ، والجمعُ : نُطَفٌ ونِطافٌ .

والنُّطْفَةُ[٥] : الَّتى يكون منها الوَلدُ .

والنَّطْفُ : الصَّبُّ .

ونَطَفَ الحُبُّ والكوزُ وغيرُهما ، يَنْطِفُ ويَنْطُفُ نَطْفًا ، ونُطوفًا ، ونِطافًا ، ونَطَفانًا : قَطَرَ .

والقِربَةُ تَنطِفُ ، أى : تَقْطُرُ من تَعَيُّنٍ أو سَرْبٍ أو سُخْفٍ .

والنُّطافَةُ : القُطارةُ .

والنَّطوفُ : القَطُورُ .

ولَيلةٌ نَطوفٌ : ماطِرةٌ حتَّى الصَّباحِ .

ونَطِفَتْ آذانُ الماشِيَةِ ، وتَنَطَّفَتْ : ابْتَلَّتْ بالماءِ فَقَطَرَتْ ، ومنه قولُ بعضِ الأعرابِ – وَوَصَفَ ليلةً ذاتَ مَطَرٍ –: « تَنطِفُ آذانُ ضَأْنِها حتَّى الصَّباحِ » .

والنّاطِفُ : القُبَّيْطُ[١] .

والتَّنَطُّفُ : التَّقَزُّزُ .

و « أَصابَ كَنْزَ النَّطِفِ[٢] » ، وله حَديثٌ .

مقلوبه [ف ط ن]

الفِطْنَةُ : ضِدُّ الغَباوَةِ ، وفَطَنَ يَفْطُنُ ، وفَطِنَ فَطْنًا وفَطَنًا وفِطْنًا ، وفَطِنًا ، وفُطونَةً ، وفَطانَةً وفَطانِيَةً ، فهو فاطِنٌ ، وفَطُونٌ ، وفَطِينٌ ، وفَطِنٌ ، وفَطُنٌ وفَطْنٌ ، والجمعُ : فُطْنٌ ، والأُنثَى فَطِنَةٌ ، قالَ الحَذْلَمِىُّ :

* إلى خِدَبٍّ سَبِطٍ مَتِينِ[٢] *

(١) اللسان والتاج ، ومادة (جأف) فيهما .

(٢) القائل هو العجاج .

(٣) شرح ديوانه ٩١ والتاج واللسان ومادة (قطب) و (فدم) والعباب .

(٤) الجزعة : القليل من الماء .

(٥) فى القاموس والتاج : « ماء الرجل الذى يتكون منه الولد » .

(١) فى التاج « نوع من الحلواء ، قال الجوهرى : هو القبيط » ، وانظر (قبط) .

(٢) انظر خبره فى التاج ، وفى مجمع الأمثال (١٨٦/٢) « لو كان عنده كنزُ النَّطِف ما عدا » ، وهو النَّطِف بن الخيبرى ، من بنى يربوع ، يضرب به المثل فى كثرة المال ، وانظر المستقصى (٢/ ٢٠٢) .

(٢) اللسان ، ونسبه إلى القطامى .

* طَبٌّ بذاتِ فَرْعِها فَطُونِ *

وقَالَ الآخَرُ :

* قالَتْ وكنتُ رَجُلًا فَطِينَا[1] *

* هـذا لَعَمـرُ اللّـه إسرائينـا *

وقَالَ فى الجَمْعِ :

لا يَفْطِنُونَ لعَيْبِ جارِهِم
وهُمُ لِحِفْظِ جِوارِه فُطُنُ[2]

وفَطَّنَه لهذا الأَمْرِ : فَهَّمَه . وفى المَثَل : لا يُفَطِّنُ القَارَةَ إلَّا الحِجارَه . القارَةُ : أُنْثَى[3] الذِّئْبةِ .

وفاطَنَه فى الحَديثِ : راجَعَه فيه ، قَالَ الراعِي :

إذا فاطَنَتْنا فى الحَدِيثِ تَهَزْهَزَتْ
إلَيـها قُلوبٌ دُونَـهنَّ الجَوانِحُ[4]

والفِطْيَوْنُ : اسْمٌ أَعْجَميٌّ .

مقلوبه [ن ف ط]

النِّفْطُ ، والنَّفْطُ : الذى تُطلَى به الإبلُ للجرَبِ والدَّبَرِ ، والقِرْدانِ ، وهو دُونَ الكُحَيْلِ . ورَوَى أبو حَنِيفةَ أنَّ النَّفْطَ والنِّفْطَ هو الكُحَيلُ . قَالَ أبو عُبَيْدٍ : النِّفْطُ : عامَّةُ القَطِرانِ ، ورَدَّ عليه ذلك أبُو حَنِيفةَ ، وقد أَبنْتُ فَساد قَوْلِ أبى عُبَيدٍ ، وفَسادَ ما ردَّ به أَبو حَنِيفَةَ عليه فى الكتابِ المُخَصِّصِ .

والنِّفْطُ ، والنَّفْطُ : حُلابَةُ جَبَلٍ فى قَعْرِ بِئْرٍ[1] ، والكَسْرُ أفصَحُ .

والنَّفَاطَةُ ، والنَّفَّاطَةُ : الموضعُ الذى يُسْتَخرَجُ منه النِّفْطُ .

والنَّفَاطاتُ ، والنَّفَّاطاتُ : ضَرْبٌ من السُّرُجِ يُرْمَى فيها[2] بالنِّفْطِ ، والتَّشْدِيدُ فى كُلٍّ ذلك أعْرَفُ .

ونَفَطَ الرَّجُلُ يَنْفِطُ نَفْطًا : غَضِبَ .

وإنَّه لَيَنْفِطُ غَضَبًا ، أى : يَتحَرَّقُ .

والنَّفَطانُ : شَبِيهٌ بالسُّعالِ والنَّفْخِ عِندَ الغَضَبِ .

ونَفِطَتْ يَدُه نَفْطًا ، ونَفَطًا ، ونَفِيطًا : قَرِحَتْ من العَمَلِ ، وقِيلَ : هو ماءٌ يُصِيبُها بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ ، وقد أَنْفَطَها العَمَلُ .

ويَدٌ نافِطَةٌ ، ونَفِطَةٌ ، ونَفِيطَةٌ ، ومَنْفُوطَةٌ ، كذا حَكَى بَعْضُ أَهْلِ اللُّغةِ مَنْفُوطَةٌ ، ولا وَجْهَ له عِنْدِى ؛ لأَنَّه من : أَنْفَطَها العَمَلُ .

والنَّفْطُ : ما يُصِيبُها من ذلك ، واحِدَتُها نَفْطَةٌ .

ونَفَطَ الرَّجُلُ : تَكَلَّمَ بكلامٍ لا يُفْهَمُ ، عن ثَعلَبٍ .

(١) اللسان والإبدال لابن السكيت ٦٨ والمخصص (١٣/٢٨٣) وأمالى القالى (٢/٤٤) ، وفى المعرب ٦٢ روايته :
* يقول أهل السوق لما جينا *
* هذا وربِّ البيت إسرائينا *
(٢) اللسان ونسبه إلى قيس بن عاصم .
(٣) كذا فى الأصل واللسان ، والذى فى القاموس والتاج والمخصص (٨/٧٤) « القارة : الدُّبَّة » ، وفى التاج (قور) : « وقيل فى مثل : لا يفطّن الدُّبُّ إلّا الحجارة » .
(٤) التاج واللسان ، وهما والعباب (هزز) .

(١) لفظه فى اللسان « ... فى قعر بئر ، توقد به النار » .
(٢) فى اللسان والتاج : « بها » .

ونَفَطَ الظَّبىُ يَنْفِطُ نَفِيطًا : صَوَّتَ .

ونَفَطَتِ الماعِزَةُ نَفْطًا ونَفِيطًا : عَطَسَتْ .

ومالَهُ عافِطَةٌ ولا نافِطَةٌ ، العَفْطُ : الضَّرِطُ ، والنَّفْطُ : العُطَاسُ .

وقِيلَ : العافِطَةُ : الضَّائِنَةُ ، والنَّافِطَةُ : الماعِزَةُ ، وقِيلَ : العافِطَةُ : الماعِزَةُ إذا عَطَسَتْ ، والنافِطَةُ إتْباعٌ .

الطاء والنون والباء

[ط ن ب]

الطُّنُبُ : حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ به البَيْتُ والسُّرادِقُ بين الأَرْضِ والطَّرائقِ ، وقِيلَ : هو الوَتِدُ ، والجَمْعُ : أَطْنابٌ ، وطِنَبَةٌ .

وطَنَّبَه : مَدَّه بأَطْنابِه وشَدَّه .

وأَطْنابُ الجَسَدِ : عَصَبُه التى تَتَّصِلُ به المَفاصِلُ والعِظامُ(١) .

والطُّنُبانِ : عَصَبتانِ مُكْتَنِفَتان ثُغْرَةَ النَّحْرِ ، تَمْتَدَّانِ إذا تَلَفَّتَ الإنسانُ .

والمِطْنَبُ : المَنكِبُ . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وإِذْ هى سَـوْداءُ مِثْلُ الفَحِيمِ
تُغَطِّى المَطَانِبَ والمَنْكِبا(٢)

والطَّنَبُ : طُولٌ فى الرِّجْلَيْنِ فى اسْتِرخاءٍ .

والطُّنُبُ ، والإِطْنابَةُ جَميعًا : سَيْرٌ يُوَصَلُ بوَتَرِ القَوْسِ العَرَبِيَّةِ يُدارُ على كُظْرِها ، وقِيلَ : إِطْنابَةُ القَوْسِ : سَيْرُها الَّذى فى رِجْلِها يُشَدُّ من الوَتَرِ على فُرْضَتِها ، وقد طَنَّبْتُها .

والإِطْنابَةُ : سَيْرٌ يُشَدُّ فى طَرَفِ الحِزامِ ؛ ليكونَ عونًا لسَيرِه إذا قَلِقَ ، قَالَ النابِغَةُ يَصِفُ خَيْلًا :

فَهُنَّ مُسْتَبْطِناتٌ بَطْنَ ذِى أُرُلٍ
يركُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأَطانِيبِ(١)

والإِطنابةُ : المِظَلَّةُ .

وابنُ **الإِطْنابَةِ** : رجُلٌ سُمِّىَ بواحِدَةٍ من هذه .

وعَسْكَرٌ **مُطَنِّبٌ** : لا يُرَى أَقْصاه من كَثْرَتِه .

والإِطنابُ : البلاغَةُ فى المَنْطِقِ والوصْفِ ، مَدْحًا كان أو ذَمًّا .

وطَنِبَ الفَرَسُ طَنَبًا ، وهو أَطْنَبُ ، والأُنْثَى طَنْباءُ : طَالَ ظَهرُه .

والطُّنُبُ : خَبْراءُ من وادِى ماوَيْهِ(٢) ، وماوَيْهِ(٢) : ماءٌ لبَنِى العَنْبَرِ بِبَطْنِ فَلْجٍ ، كُلُّ

---

(١) لفظه فى اللسان والتاج : « ...والعظامُ وتشُدّها » .

(٢) ديوانه ١٢٩ والتاج والصحاح واللسان ومادة (فحم) .

(١) التاج واللسان والتكملة وصدره فيها وفى الأساس :
« حتى استَغَثْن بأهل الملح ضاحِيةً »
ولم أجده فى ديوانه ، وفيه قصيدة من البحر والروى . ويبدو أن ثمة خلطا ، فبيت النابغة كما أنشده المصنف ، وعجزه يتفق وعجز بيت آخر لسلامة بن جندل ، صدره « حتى استغثن ... إلخ » ، هكذا ورد منسوبا إليه فى اللسان والتاج والجمهرة (١/ ٣١٠) ، وهو فى ملحق ديوان سلامة بن جندل ٣٦ .

(٢) هكذا فى الأصل ، وحكاه البكرى فى : معجم ما استعجم ٨٩٥ ، وقال : « هكذا وقع فى نوادر ابن الأعرابى بخط أبى موسى الحامض ماوَيْه - بفتح الواو وتخفيف الياء وبالهاء التى لا تندرج تاء ، وكتب أبو على القالى فى الحاشية بخطه : « ماوِيّة - بكسر الواو وتشديد الياء وبالهاء التى تندرج تاءً » .

ذَلِكَ عن ابنِ الأعرابِيّ ، وأَنْشَدَ :

* لَيْسَتْ من اللاتى تُلَهَّى بالطُّنُبْ[(١)] *

* ولا الخَبِيراتِ مـع الشّاءِ المُغِبّ *

الخَبِيراتُ : خبراواتُ بالصَّلعاءِ ، صَلْعاءِ ماوَيْهِ ، سُمِّينَ بذلك ؛ لأَنَّهنَّ انْخَبَرْنَ فى الأَرضِ ، أى : انْخَفَضْنَ فاطْمَأْنَنَّ فيها .

وطَنَّبَ الذِّئْبُ : عَوَى ، عن الهَجرىّ ، قَالَ : واسْتَعارَه الشّاعِرُ للسَّقْبِ ، فقال :

* وطَنَّبَ السَّقْبُ كما يَعْوِى الذِّئِبْ[(٢)] *

مقلوبه [ط ب ن]

طَبِنَ الشَّىءَ ، وطَبِنَ له ، وطَبَنَ يَطْبُنُ طَبْنًا ، وطَبانَةً وطَبانِيَةً : فَطِنَ .

ورَجُلٌ طَبِنٌ : عالِمٌ بكُلِّ شَىءٍ ، قَالَ الأَعْشَى :

واسْـمَـعْ فـإِنِّـى طَـبِنٌ عـالِمٌ
أَقْـطَـعُ مـن شِـقْـشِـقَـةِ الـهـادِرِ[(٣)]

وكذلك طابِنٌ ، وطُبُنَّةٌ .

وقِيلَ : الطَّبَنُ : الفِطْنَةُ للخيرِ ، والتَّبَنُ للشَّرِّ .

والطِّبْنُ : الجَمْعُ الكثيرُ من النّاس .

والطِّبْنُ : الخَلْقُ ، يُقالُ : ما أدرِى : أَىُّ الطِّبْنِ هو ؟ واخْتارَ ابنُ الأعرابِيّ : ما أَدْرِى : أَىُّ الطَّبْنِ هو ؟ بالفَتْحِ .

وجاءَ بالطِّبْنِ ، أى : الكَثيرِ .

والطِّبْنُ : البَيْتُ .

والطِّبْنُ : ما جاءَتْ به الرِّيحُ من الحَطَبِ والقَمْشِ ، فإذا بُنِىَ منه بَيْتٌ فلا قُوَّةَ له .

والطِّبْنُ : الفِرَقُ .

والطِّبْنُ ، والطَّبْنُ : خَطٌّ مُستَديرٌ كالرَّحا ، يَلْعَبُ به الصِّبيانُ ، قَالَ :

* كالطِّبْنِ فى مُخْتَلِفِ الرِّياحِ[(١)] *

وقَالَ ابنُ الأَعرابِيّ : الطِّبْنُ والطَّبَنُ : هذه اللُّعْبةُ التى تُسَمَّى السُّدَّرَ[(٢)] ، وأَنْشَدَ :

* يَبِتْنَ يَلْعَبْنَ حَوالَىَّ الطَّبَنْ[(٣)] *

الطَّبَنُ هُنا مَصْدَرٌ ، لأَنَّه ضَرْبٌ من اللَّعِبِ ، فهو من بابِ اشْتَمَلَ الصَّمّاءَ . والطَّبَنُ : اللَّعِبُ ، قَالَ :

* تَدَكَّلَتْ بعدِى وأَلْهَتْها الطُّبَنْ[(٤)] *

---

(١) معجم البلدان (طُنُب) ونسبه إلى الهجيمى ، عن ابن الأعرابى ، وفى معجم ما استعجم ٨٩٦، وفيه : « ولا الخبيزات » ، وهو بالراء فى معجم البلدان (طنب) و(الخبيرات) وبعده فيها أربعة مشاطير .

(٢) التعليقات والنوادر للهجرى ١١٨١ (ت الجاسر) ، وفيه : « الذِّيبْ » .

(٣) ديوانه ٩٥ واللسان والعباب والتاج ومادة (شقق) وفيها : « فارغم فإنى ....» ، وفى اللسان : « واقن فإنى فطن ....» ، وفى المقاييس (١٧٢/٣) : « فاقْنَ فإنى طَبِنٌ ....» .

(١) اللسان ، والتكملة ومعه فيهما مشطور قبله هو :

* من ذكر أطلال ورسم ضاح *

(٢) فى القاموس : « فارسيته سِدَرَة » ، وقال الشارح : « معناها : ذو ثلاثة أبواب » .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان ومادة (جرن) ، ونسبه إلى أبى حبيبة الشيبانى ، وأنشد معه مشطورا بعده ، هو :

* ونحن نعدُو فى الخَبار والجَرَنْ *

والمخصص (١٩٨/١٢) .

واحِدَتُها طُبْنَةٌ .

وطَبَنَ النّارَ يَطْبُنُها[1] طَبْنًا : دَفَنَها كي لا تَطْفَأَ .

والطّابُونُ : مَدْفِنُها .

واطْبَأَنَّ الرجُلُ : سَكَنَ ، لُغَةٌ في اطْمَأَنَّ .

وطَأْبَنَ ظَهْرَه : كطَأْمَنَهُ .

مقلوبه [ن ط ب]

النَّواطِبُ : خُروقٌ تُجْعَلُ في مِبْزَلِ الشَّرابِ ، وفيما يُصَفَّى به الشَّيءُ ، فَيَبْتَزِلُ منه ويَتَصَفَّى ، واحِدَتُها : ناطِبَةٌ ، قالَ :

* تَحَلَّبَ من نَواطِبِ ذِي ابتزالِ[2] *

والمِنْطَبَةُ : المِصْفاةُ .

ونَطَبَه يَنْطُبُه نَطْبًا : ضَرَبَ أُذُنَه بإصْبَعِه .

ويُقال للرجُلِ الأَحْمقِ : **مَنْطَبَةٌ** .

وقَولُ الجُعَيْدِ المُرادِيّ[3] :

* نَحْنُ ضَرَبْناه على نِطابِه[4] *

قالَ ابن السِّكِّيتِ : لم يُفَسِّرْه أَحَدٌ ، والأَعْرَفُ : « على تَطْيابِه » ، أي : على ما كانَ فيه من الطِّيبِ ، وذٰلكَ أنَّه كان مُعْرِسًا بامْرأَةٍ من مُرادَ .

وقِيلَ : **النِّطابُ** هنا : حَبْلُ العُنُقِ ، حكاه أَبو عَدْنانَ ، ولم يُسْمَعْ من غَيرِه ، وقَالَ ثَعلَبٌ : **النِّطابُ** : الرَّأسُ .

مقلوبه [ب ط ن]

البَطْنُ من الإنسانِ وسائرِ الحيوانِ : خِلافُ الظَّهرِ ، مُذكَّرٌ .

وقد قَدَّمْنا وَجْهَ الرفْعِ والنَّصْبِ فيما حَكاه سِيبَوَيْه من قَوْلِ العَرَبِ : ضُرِبَ عَبْدُ اللّهِ ظَهْرُه **وبَطْنُه** ، وضُرِبَ زَيْدٌ الظَّهْرُ والبَطْنُ ، فأَغْنانا ذلك عن إعادَتِه هنا .

وجَمْعُ البَطْنِ : أَبْطُنٌ ، وبُطُونٌ ، وبُطْنانٌ .

والبِطْنَةُ : امْتِلاءُ البَطْنِ من الطَّعامِ ، **بَطِنَ** بَطَنًا ، وبِطْنَةً ، **وبَطُنَ** ، وهو بَطِينٌ .

ورَجُلٌ **بَطِنٌ** : لا هَمَّ له إلّا بَطْنُه ، وقِيلَ : هو الرَّغِيبُ الَّذى لا تَنْتَهِى نَفْسُه من الأَكْلِ .

وقَالُوا : كِيسٌ **بَطِينٌ** ، أَيْ : مَلآنُ ، على المَثَلِ ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ لبَعْضِ اللُّصوصِ :

فأَصْدَرْتُ منها عيْبةً ذاتَ حُلَّةٍ
وكِيسُ أَبِى الجارود غيرُ بَطينِ[1]

ورَجُلٌ **مِبْطانٌ** : كَثيرُ الأكلِ لا يُهِمُّه إلّا بَطْنُه .

---

(١) ضبطه شكلا في القاموس « يطْبِنُها » بكسر الباء .

(٢) التاج واللسان والتكملة ، وفيها : « ... ذى نواطبَ وابتزال » .

(٣) في التاج : زنباع المرادى ، وفي التكملة عن ابن الكلبى أن الرجز لهُبَيْرة بن عبد يغوث ، وأنشد بعده خمسة مشاطير .

(٤) اللسان والتاج ومعه مشطور بعده ، والتكملة في ستة مشاطير .

---

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٣٧٧ ومعه آخر قبله ، وهو من أبيات أنشدها في معجم البلدان (قُزَح) لبعض بنى أسد من اللصوص . وروايته فيه :

فـأرأيـت مـنـهـا عـنـشـة ذات جُـلّـة
كـيـسُ أبـى الجارود وهـو بـطـينُ

وفيه تحريف وإقواء ؛ فالروى قبله مكسور .

و [رَجُلٌ] (١) بَطِينٌ : عظيمُ البَطْنِ .

وَمُبَطَّنٌ : ضامِرُ البَطْنِ ، وهذا على السَّلْبِ ، كأَنَّه سُلِبَ بَطْنَه فَأُعْدِمَه ، والأُنْثَى مُبَطَّنَةٌ .

ومَبْطُونٌ : يَشْتَكِى بَطْنَه .

والبَطَنُ : داءُ البَطْنِ .

وبَطَنَه يَبْطُنُه بَطْنًا ، وبَطَنَ له ، كِلاهما : ضَرَبَ بَطْنَه ، أَنْشَدَ يعقوبُ :

* إذا ضَرَبْتَ مُوقَرًا فابْطُنْ لَهْ (٢) *

وأَلْقَى الرَّجُلُ ذا بَطْنِه ، كِنايةٌ عن الرَّجِيعِ .

وأَلْقَتِ الدَّجاجَةُ ذا بَطْنِها يَعنِى : مَزْقَها .

ونَثَرتِ المَرأَةُ بَطْنَها : كَثُرَ وَلَدُها .

والبَطْنُ : دُونَ القَبِيلَةِ ، وقِيلَ : هو دُونَ الفَخِذِ وفَوقَ العِمارةِ ، مُذكَّرٌ ، والجمعُ : أَبْطُنٌ ، وبُطونٌ ، فأَمَّا قَوْلُه :

وإِنَّ كِلابًا هذه عَشْرُ أَبْطُنٍ
وأَنْتَ بَرِىءٌ مِن قَبائِلِها العَشْرِ (٣)

فإنَّه أَنَّثَ على مَعْنَى القَبِيلةِ ، وأَبانَ ذلك بقَوِله : « من قَبائِلِها العَشْرِ » .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) التاج واللسان ومعه مشطوران بعده هما :
* تحت قُصَيراه ودون الجُلّة *
* فإنَّك أنْ تبطُنَه خيرٌ لَهْ *
وفى الجمهرة (١/٣١٠) « ...فوق قصيراه ...» .

(٣) اللسان ، وهو من شواهد سيبويه (١٧٤/٢) ، وفى : النكت فى تفسير كتاب سيبويه ٩٩٠ نسبه إلى رجل من بنى كلاب ، وفى خزانة الأدب (٣٩٥/٧) سمى الشاعر فى الحاشية « النوّاح الكلابى » .

وفَرَسٌ مُبَطَّنٌ : أَبْيَضُ البطْنِ والظَّهرِ .

والبَطْنُ من كُلِّ شىءٍ : جَوْفُه ، والجَمْعُ كالجَمْعِ .

والباطِنُ : خِلافُ الظَّاهرِ ، والجمعُ : بَواطِنُ ، وقَوْلُه :

وسُفْعًا ضَباهُنَّ الوَقُودُ فَأَصْبَحَتْ
ظَواهِرُها سُودًا وباطِنُها حُمْرَا (١)

أَرادَ : وبَواطِنُها حُمرا ، فَوضَعَ الواحِدَ مَوْضِعَ الجَمْعِ ، ولذلك استجازَ أَنْ يقولَ حُمْرًا . وقد بَطَنَ يَبْطُنُ .

والباطِنُ : من أَسماءِ اللّهِ جَلَّ وعزَّ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّاهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (٢) . وقَوْلُه تعالَى : ﴿ وَذَرُوا ظَاهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ﴾ (٣) . فَسَّرَه ثَعلَبٌ فَقَالَ : ظاهِرُه : المُخالَّةُ ، وباطِنُه : الزِّنَى ، وقد تَقدَّمَ .

والباطِنَةُ : خِلافُ الظَّاهِرَةِ .

والبِطانَةُ : خِلافُ الظِّهارَةِ .

وبِطانَةُ الرَّجُلِ : خاصَّتُه .

وأَبْطَنَه : اتَّخَذَه بِطانَةً .

والنِّعْمةُ الباطِنَةُ : الخاصَّةُ ، والظاهِرَةُ : العامَّةُ .

وأَفْرَشَنِى بَطْنَ أَمْرِه وظَهْرَه ، أى : سِرَّه وعَلانِيَتَه .

(١) اللسان وفيه « ضياهن » . تحريف ومعنى « ضباهُنَّ » : لوّحَتْهُنَّ وغَيَّرَت لونهن ، من قولهم : ضبته الشمس والنار : إذا لفحته ولوحته .

(٢) الحديد ٣.

(٣) الأنعام ١٢٠.

وبَطَنَ خَبَره يَبْطُنُه : خَبَره .

واسْتَبْطَن أَمْرَه : وقَفَ على دِخْلَتِه .

وبَطَنَ بفُلانٍ : دَخَلَ فى أَمرِه .

والبِطانَةُ : السَّرِيرةُ .

وباطِنَةُ الكُورَةِ : وَسَطُها ، وظاهِرتُها : ما تَنَحَّى منها .

وباطِنُ كُلِّ شَىءٍ : داخِلُه .

وبَطْنُ الأَرْضِ ، **وباطِنُها** : ما غَمضَ منها واطْمَأَنَّ ، والجَمْعُ القليلُ : أَبْطِنَةٌ ، نادِرٌ ، والكَثِيرُ : بُطْنانٌ .

وقالَ أَبو حَنِيفةَ : **البُطْنانُ** من الأَرْضِ : واحِدٌ ، كالبَطْنِ .

والبُطْنانُ : مَسايِلُ الماءِ فى الغِلَظِ ، واحِدُها باطِنٌ ، وقَوْلُ مُلَيْحٍ الهُذَلِيِّ :

مُنِيرٍ تَجوزُ العِيسُ من بَطِناتِه
حَصًى مِثْلَ أَنواءِ الرَّضِيحِ المُفَلَّقِ[1]

قالَ : بَطِناتِه : مَحاجُّه .

والبَطْنُ : الشِّقُّ الأَطولُ من الرِّيشَةِ ، وجَمعُها : بُطنانٌ .

والبُطنانُ أيضًا من الرِّيشِ : ما كانَ بَطنُ القُذَّةِ منه يَلِى بَطْنَ الأُخْرَى . وقِيلَ : **البُطْنانُ** : ما كان تَحتَ العَسِيبِ . وقالَ أَبو حنيفةَ : **البُطنانُ** من الرِّيشِ : الذى يَلِى الأَرْضَ إذا وَقَعَ الطَّائِرُ ، أو سَفَعَ شيئا ، أو جَثَمَ على بَيْضِه أو فِراخِه ، والظُّهارُ والظُّهْرانُ : ما جُعِلَ من ظَهرِ عَسِيبِ الرِّيشةِ .

وأَبْطَنَ الرَّجُلُ كَشْحَه سَيْفَه ، وبسَيْفِه : جَعَلَه بِطانَتَه .

وبَطَنَ ثَوْبَه بثَوْبٍ آخَرَ : جَعَلَه تَحْتَه .

والأَبْطَنانِ : عِرقانِ مُسْتَبْطِنا بَواطِنِ وَظِيفَى الذِّراعَيْنِ حَتَّى يَنْغَمِسا فى الكَفَّيْنِ .

والبِطانُ : حِزامُ الرَّحْلِ والقَتَبِ ، وقِيلَ : هو للبَعيرِ كالحِزامِ للدَّابَّةِ ، والجَمعُ : أَبْطِنَةٌ ، وبُطُنٌ .

وبَطَنَه يَبْطُنُه ، **وأَبْطَنَه** : شَدَّ بِطانَه ، قَالَ ابنُ الأَعرابِيّ وَحْدَه : أَبْطَنْتُ البَعِيرَ ، ولا يُقالُ : بَطَنْتُه بغَيرِ أَلِفٍ .

وإنَّه لَعَرِيضُ **البِطانِ** ، أى : رَخِيُّ البَالِ .

ورَجُلٌ **بَطِنٌ** : كَثِيرُ المَالِ .

والبَطِنُ : الأَشِرُ .

والبِطْنَةُ : الأَشَرُ والبَطَرُ . وفى المَثَلِ : البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَةَ . وقد **بَطِنَ** .

وشَأْوٌ **بَطِينٌ** : وَاسِعٌ .

والبُطَيْنُ : نَجْمٌ من نُجومِ السَّماءِ ، وهو بَطْنُ الحَمَلِ فِيما يُقالُ ، والعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ البُطَيْنَ لا نَوْءَ له إلَّا الرِّيحُ .

والبُطَيْنُ[1] : فَرَسٌ مَعروفٌ من خَيْلِ العَرَب ، وكذلك **البِطانُ**[1] ، وهو **ابنُ البُطَيْنِ**[2] .

والبَطِينُ : رَجلٌ من الخَوارِجِ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٠١ واللسان والتاج ، وفيه : « ...أنواء الرضيخ » ، وهما بمعنى .

(١) انظرهما فى : أنساب الخيل ، لابن الكلبى ١١٩ .

(٢) فى القاموس أن البطان أبو البطين وليس ابنه ، ومثله فى الغُندجانى .

والبُطَيْنُ الحِمْصِيُّ : من شُعَرائِهم .

مقلوبه [ن ب ط]

نَبَطَ الرَّكِيَّةَ نَبْطًا ، **وأَنْبَطَها** ، **واسْتَنْبَطَها** ، **ونَبَّطَها** – الأَخيرةُ عن ابنِ الأَعرابِيّ –: أَماهَها . واسمُ الماءِ النُّبْطَةُ والنَّبَطُ ، والجمعُ : أَنباطٌ ونُبُوطٌ . وكُلُّ ما أُظْهِرَ بعدَ خَفاءٍ فقد أُنْبِطَ .

واسْتَنْبَطَه ، **واسْتَنْبَطَ** منه عِلْمًا ، ومالًا ، وخَبَرا : اسْتَخْرَجَه .

وفُلانٌ لا يُنالُ له **نَبَطٌ** : إذا كانَ داهِيًا لا يُدْرَكُ له غَوْرٌ .

والنَّبَطُ : ما يتَحَلَّبُ من الجَبَلِ كأَنَّه عِرقٌ يخرجُ من أَعْراضِ الصَّخْرِ .

ونَبْطُ : وادٍ بعَيْنِه ، قَالَ الهُذَلِيُّ[(1)] :

أَضَرَّ بـه ضَـاحٍ فَـنَـبْـطًـا أَسـالَـه

فَمَرٌّ وأَعْلَى جَوْزِها فَخُصُورُها[(2)]

والنَّبَطُ ، **والنُّبْطَةُ** : بَياضٌ تَحتَ إِبْطِ الفرسِ ، وكُلِّ دَابَّةٍ ، ورُبَّما عَرُضَ حتَّى يَغْشَى البَطْنَ والصَّدْرَ ، يُقالُ : فَرسٌ **أَنْبَطُ** ، وقِيلَ : **الأَنْبَطُ** : الذى يكونُ البَياضُ فى أَعلَى أَحدِ شِقَّى بَطنِه مما يَلِيه فى مَجْرَى الحِزامِ ولا يَصْعَدُ إلى الجَنْبِ ، وقِيلَ : هو الذى بِبَطْنِه بَياضٌ ما كانَ ، وأينَ كانَ مِنْه ، وقِيلَ : هو الأَبْيَضُ البَطْنِ والرُّفْغِ والإِبْطِ ، ما لم يَصْعَدْ إلى الجَنْبَيْنِ .

وشَاةٌ **نَبطاءُ** : بَيْضاءُ الجَنْبَينِ أو الجَنْبِ ، وقِيلَ : إن كانَتْ بيضاءَ فهى نَبْطاءُ بسوادٍ ، وإِنْ كانَتْ سَوْداءَ فهى نَبْطاءُ ببياضٍ .

والنَّبِيطُ ، **والنَّبَطُ** : جِيلٌ ينْزِلونَ سَوادَ العِراقِ ، وهم الأَنباطُ ، والنَّسَبُ إليهم نَبَطِيٌّ ، ونُباطِيٌّ ونَباطِيٌّ ، وحكَى أبو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبَطَ واحِدٌ بَدلالَةِ جَمْعِهم إِيّاه فى قَوْلِهم : أنباطٌ ، فَأَنباطٌ فى نَبَطٍ ، كأَجْبالٍ فى جَبَلٍ .

والنَّبِيط : كالكَلِيبِ .

وَعِلْكُ **الأَنْباطِ** : هو الكامانُ المُذابُ يُجعلُ لَزُوقًا للجُرحِ .

الطاء والنون والميم

[م ط ن]

مطانٌ : مَوْضِعٌ ، أُرَى ، وأَنْشَدَ كُراع :

* كما عادَ الزَّمانُ على مِطانِ[(1)] *

ولم يُفَسِّرْه .

مقلوبه [ن م ط]

النَّمَطُ : ظِهارَةُ فِراشٍ ما .

والنَّمَطُ : جَماعَةٌ من النّاسِ أَمْرهم واحِدٌ ، وفى الحَديثِ : «خَيْرُ النّاسِ هذا النَّمَطُ الأَوْسَطُ»[(2)] .

---

(١) هو ساعدة بن جؤيّة الهذلى .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٦ والتاج واللسان والعباب ، ومعجم البلدان (نبط) .

---

(١) اللسان ، وروايته فى المنجد لكُراع ١٧٧ : «على بِطانِ» .

(٢) هو حديث مرفوع ، وفى الفائق (٢٧/٤) : «على رضى الله عنه : خير هذه الأمة النَّمط الأوسط يلحق بهم التالى ، ويرجع إليهم الغالى» .

والنَّمَطُ : الطَّرِيقَة .

والنَّمَطُ من العِلمِ والمَتاعِ ، وكُلِّ شَيءٍ : نَوْعٌ منه ، والجَمْع من ذلك كُلِّهِ : أَنماطٌ ، ونِماطٌ .

والنَّسَبُ إليه أَنماطِيٌّ ، ونَمَطِيٌّ .

والنُّمَيْطُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

فَقالَ أَراها بالنُّمَيْطِ كأَنَّها
نَخِيلُ القُرَى جَبَّارُه وأَطاوِلُهْ[1]

الطاء والفاء والميم

[ف ط م]

فَطَمَ العُودَ فَطْمًا : قَطَعَه .

وفَطَمَ الصَّبِيَّ يَفْطِمُه فَطْمًا ، فهو فَطِيمٌ : فَصَلَه عن الرَّضاعِ ، وكذلك غَيرُ الصَّبِيِّ من المَراضع ، والأُنْثَى فَطِيمٌ ، وفَطِيمةٌ ، وجَمعُ الفَطيم : فُطُمٌ ، قَالَ[2] :

وإنْ أَغارَ فلم يَحْلُو بطائِلَةٍ
فى لَيلةِ ابن جَمِيرٍ ساوَرَ الفُطُما[3]

والاسْمُ : الفِطامُ ، وكُلُّ دابَّةٍ تُفْطَمُ .

وقَالَ اللِّحيانِيُّ : فَطَمَتْه أُمُّه تَفْطِمُه ، فلم يَخُصَّ : من أَيِّ نَوْعٍ هو ؟

والفَطِيمةُ : الشَّاةُ إذا فُطِمَتْ .

وأَفْطَمَت السَّخلَةُ : حانَ أَنْ تُفطَمَ ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، فإذا فُطِمَتْ فهى فاطِمٌ ، ومَفْطومَةٌ وفَطِيمٌ ، عنه أيضًا ، قَالَ : وذلكَ لشَهْرينِ من يَومِ وِلادِها .

وتَفاطَمَ النّاسُ : إذا لَهِجَ بَهْمُهُم بأُمَّهاتِه بعدَ الفِطامِ ، فَدفَع هذا بَهْمَه إلى هذا ، وهذا بَهْمَه إلى هذا .

والفاطِمُ من الإِبِلِ : التى يُفْطَمُ وَلدُها عنها .

ولَأَفْطِمَنَّكَ عن هذا الشَّيْءِ ، أى : لَأَقْطَعَنَّ عنه طَمَعَكَ .

وفَاطِمةُ : من أَسماءِ النِّساءِ .

وفُطَيْمَةُ : مَوْضِعٌ .

الطاء والباء والميم

[ب ط م]

البُطْمُ : شَجرُ الحَبَّةِ الخَضْراءِ ، واحِدَتُه بُطْمةٌ ، وأَهلُ اليَمنِ يُسَمُّونَها الضِّرْوَ .

والبُطْمُ : الحَبَّةُ الخَضْراءُ عندَ أَهلِ العالِيةِ .

انتهى الثلاثى الصحيح

---

(١) ديوانه ٤٦٦ واللسان والتاج ومعجم ما استعجم ١٣٣٦ ومعه بيت قبله .

(٢) هو كعب بن زهير ، كما فى الجمهرة والتاج ، وقال : « فى صفة ذئب » .

(٣) اللسان والتاج ، وديوانه ٢٢٦ وفيه : «وإن أغارَ ولم يَحْلَ ...» « .. فى ظلمة ابن جمير ...» ، والجمهرة (٢/٨٥) ، وفيها : ولم يحلى بطائلة ... وفى اللسان والتاج (جمر) : «ولم يظفر بطائلةٍ ...» ، وهو أجود .

بـاب الثنائى المعتـل

الطاء والهمزة

[ط أ ط أ]

طَأْطَأَ الشَّىْءَ : خَفَضَه .

وتَطأْطَأَ عن الشَّىْءِ : خَفَضَ رَأْسَه [عنه][1] . وكُلُّ ما حُطَّ فقد طُؤْطِئَ .

وطَأْطَأَ فَرَسَه : نَحَزَه بفَخِذَيْه ، وحَرَّكَه للحُضْرِ .

وطَأْطَأَ يَدَه بالعِنانِ : أَرْسَلَها به للإحْضار ، قال مَرَّارُ بنُ مُنْقِذٍ :

شُـنْـدُفٌ أَشْـدَفُ مـا وَرَّعْـتُـه
وإذا طُـؤْطِـئَ طَـيَّـارٌ طِـمِـرّْ[2]

وطَأْطَأَ : أسرعَ .

وطَأْطَأَ فى قَتْلِهم : أَسْرَعَ ، وبالَغَ ، أَنشدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

فَـلـئِـنْ طَـأْطَـأْتُ فـى قَـتْـلِـهـم
لَـتُـهـاضَـنَّ عِـظـامـى عَـنْ عُـفُـرْ[3]

وطَأْطَأَ الرَّكْضَ فى مالِه : أَسْرَعَ إنْفاقَه ، وبالَغَ فيه .

والطَّأْطَاءُ : المُنْهَبِطُ من الأَرْضِ يَسْتُرُ من كانَ فيه ، قَالَ يَصِفُ وَحْشِيًّا :

منها اثْنَتانِ لِمَا الطَّأْطاءُ يَحْجُبُه
والأُخْـرَيـانِ لما يَبْـدُو بـه الـقَـبَـلُ[1]

مقلوبه [أ ط ط]

أَطَّ الرَّحْلُ والنِّسعُ يَئِطُّ أَطًّا ، وأَطِيطًا ، صَوَّتَ ، وكذلك كُلُّ شَىْءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّحْلِ الجَدِيدِ ، أو النِّسْعِ الجَدِيدِ .

وأَطَّت الإبِلُ تَئِطُّ أَطِيطًا : أَنَّتْ تعبًا أو حَنِينًا أَو رَزَمَةً . وقد يكونُ من الحَفْلِ[2] .

ومن الأَبَدِيَّاتِ : لا أَفْعَلُه ما **أَطَّت** الإبِلُ ، قَالَ الأَعْشَى :

أَلَسْتَ مُنْتَهِيًا عن نَحْتِ أَثْلَتِنا
ولَسْتَ ضَائِرَها ما أَطَّت الإبِلُ[3]

ومنه قَوْلُ أُمِّ زَرْعٍ : فجَعَلَنِى فى أَهلِ صَهِيلٍ وأَطِيطٍ . أى : فى أَهلِ خَيْلٍ وإبلٍ .

وقد يكونُ **الأَطِيطُ** فى غَيرِ الإبِلِ ، ومنه حَديثُ عُتبةَ بنِ غَزْوانَ – حين ذَكَرَ بابَ الجَنَّةِ –

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) المفضليات (مف ١٦ : ١٣) والتاج واللسان وأيضا فى (شدف) و (شندف) والأساس (طأطأ) والمقاييس (٢١٨/٣) .

(٣) التاج واللسان ومادة (عفر) ، ومعه فيها بيت قبله هو :

إن أخوالى جميعًا من شَقِرْ   لبسوا لى عَمَسًا جلد النَّمِرْ

---

(١) التاج واللسان والجمهرة (١٦٨/١ و ٢٨٥/٣) وفيها يصف وحشيا ، وقبله :

ذو أربع ركبت فى الرأس تكلؤه
مما يخاف ، ودون الكالئ الأَجَلُ

وقال فى تفسيره : « منها اثنتان ، يريد الأذنين ، والأخريان يريد ، العينين ، والقَبَل : ما قابلك من شئ مرتفع » .

(٢) كذا فى الأصل بالفاء ، والحفل : اجتماع اللبن فى الضرع ، وفى اللسان والتاج « الحقل » بالقاف – وهو داءٌ فى الإبل : مغص يأخذها فى البطن .

(٣) ديوان الأعشى ٤٦ والتاج واللسان ومادة (أثل) والمقاييس (٥٩/١) .

قَالَ : لَيَأْتِيَنَّ عليه زَمانٌ وله(١) أَطِيطٌ من الزِّحامِ .

والأَطَّاطُ : الصَّيَّاحُ ، قَالَ :

* يَطْحِرْنَ ساعاتِ إِنَى الغَبُوقِ(٢) *

* مِن كِظَّةِ الأَطَّاطَةِ السَّنُوقِ *

وأَنْشَدَ ثَعلبٌ :

* وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الأَلياطِ(٣) *

* باتَتْ على مُلَحَّبٍ أَطّاطِ *

يَعنِى الطَّرِيقَ .

والأَطِيطُ : صَوْتُ الظَّهرِ من شِدَّةِ الجُوعِ ، قَالَ :

* هل فى دَجوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ(٤) *

* وَذِيلَةٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ *

وقِيلَ : **الأَطِيطُ** : الجُوعُ نَفْسُه ، عن الزَّجَّاجِىّ .

وأَطَّت القَناةُ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ عند التَّقْوِيمِ ، قَالَ :

أَزُومٌ يَئِطُّ الأَيْرُ فيه إذا انْتَحَى

أَطِيطَ قُنِىِّ الهِنْدِ حينَ تُقَوَّمُ(١)

فاسْتَعارَه .

وأَطَّت القَوْسُ تَئِطُّ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ ، قَالَ أَبو الهَيْثَمِ التَّغْلِبِىُّ(٢) :

شُدَّتْ بِكُلِّ صُهابِىٍّ تَئِطُّ به

كما تَئِطُّ إذا ما رُدَّتِ الفُيُقُ(٣)

وأُطَيْطٌ : اسْمُ شاعِرٍ ، قَالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : هو أُطَيْطُ بن المُغَلِّسِ ، وقال مَرَّةً : هو أُطَيْطُ بنُ لَقِيطِ ابنِ نَوْفَلِ بن نَضْلَةَ ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وأَحْسِبُ اشْتِقاقَه من الأَطِيطِ الَّذِى هو الصَّرِيرُ .

الطّاء والياء

[ط ى ى]

الطّايَةُ : الصَّخرةُ العَظِيمةُ فى رَمْلَةٍ أو أَرْضٍ لا حجارةَ بها .

والطّايَةُ : السَّطْحُ ، وقد يُسَمَّى به الدُّكّانُ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ط ى ط]

طَاطَ الفَحْلُ فى الإبلِ يَطاطُ طُيُوطًا : هَدَرَ .

والطُّيُوطُ : الشِّدَّةُ .

---

(١) فى اللسان : « يكون له فيه أطيط ....» .

(٢) التاج واللسان والعباب والجمهرة (١/١٨) والمقاييس (١/١٦) ، وتقدم الأول فى (ليط) ص ١٤٨ .

(٣) التاج واللسان ، والمواد (لحب ، شرط ، يعط) والعباب ، ونسبه إلى جساس بن قطيب .

(٤) اللسان ومادة (دجب) و(وذل) والتاج والعباب ، والجمهرة (١/٢٠٦ و ٢/٢٣٤) .

(١) التاج واللسان .

(٢) كذا فى الأصل وفى اللسان والتاج « الهذلى » ، ولم أجده فى شرح أشعار الهذليين ، وليس فى شعرائهم مَنْ كنيته أبو الهيثم ، ونسباه - مع آخر قبله - فى (فوق) لأبى الهيثم التغلبى يصف قسِيًّا .

(٣) التاج واللسان ومادة (فوق) فيهما .

ورَجُلٌ **طِيطٌ** : طَوِيلٌ ، كطُوَطٍ .

والطِّيطُ أيضًا : الأَحمقُ ، والأُنْثَى طِيطَةٌ .

والطِّيطانُ : الكُرَّاثُ البَرِّي يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ ، قَالَ بَعْضُ بنى فَقْعَسٍ :

وإنَّ بَنِـى مَغْنٍ صُباةٌ إذا صَبَوْا
فُسَاةٌ إذا الطِّيطانُ بالرَّمْلِ نَوَّرا[1]

حكاهُ أبو حَنِيفةَ .

الطاء والواو

[ط و و]

الطَّوُّ : مَوْضِعٌ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ط و ط]

الطَّاطُ ، والطُّوطُ ، والطَّائِطُ : الفَحلُ الهائِجُ ، والجَمعُ طَاطَةٌ ، وأَطواطٌ ، وقد **طَاطَ** يَطُوطُ طُوُوطًا ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى الياءِ ؛ لأَنَّ الكَلِمةَ يائِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ .

وقِيلَ : **الطَّاطُ** : الَّذى تَسْمُو عَيْناهُ إلى هذه وهذه من شِدَّةِ الهَيْجِ ، وقِيلَ : هو الَّذى يَهْدِرُ فى الإبلِ ، فإذا سَمِعَتْ صَوْتَه ضَبَعَتْ ، وليس هذا عِندَهم بمَحْمُودٍ .

وقد يُقالُ : غُلامٌ **طَائِطٌ** ، قَالَ :

* لو أنَّها لاقَتْ غُلامًا طائِطًا[2] *

* أَلْقَى عليها كَلْكَلًا عُلابِطا *

والطَّاطُ : الظَّالِمُ .

والطُّوطُ ، والطَّاطُ : الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ ، ورُبَّما وُصِفَ به الشُّجاعُ .

ورَجُلٌ **طَاطٌ ، وطُوطٌ ، وطُوَاطٌ** - الأَخيرة عن كُراع - : مُفْرِطُ الطُّولِ ، وقِيلَ : هو الطَّويلُ فَقَط من غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بإفْراطٍ .

والطُّوطُ : الباشِقُ ، وقِيلَ : الخُفَّاشُ .

والطُّوطُ : الحَيَّةُ .

وجَبَلٌ **طُوطٌ** : صَغِيرٌ .

والطُّوطُ : القُطْنُ ، قَالَ :

* من المُدَمْقَسِ أو من فاخِرِ الطُّوطِ[1] *

وقِيلَ : **الطُّوطُ** : قُطْنُ البَرْدِيّ خَاصَّة .

مقلوبه [و ط ط]

الوَطْوَاطُ : الضَّعيفُ الجَبانُ من الرِّجالِ .

والوَطْواطُ : الخُفَّاشُ ، قال :

* كأنَّ برُفْغَيْها سُلُوحَ الوَطاوِطِ[2] *

---

(١) التاج واللسان والتكملة والعباب (طيط) .

(٢) الرجز للأغلب العجلى ، وهو فى التاج واللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١/١٨٤ و ٣/٣٩٤) ، والثانى فى اللسان والتاج (علبط) .

(١) اللسان ، وفى الصحاح من إنشاد الجوهرى لرجل من جرم ، وصدره :

* صفراءُ مُلْحَمةٌ حيكت نمائمها *

وأنشد بعده فى التاج للمتلمس ، وهو فى العباب والجمهرة (١/١٨٤) وديوان المتلمس ٣٠٣ فيما ينسب إليه :

محبوكة حبكت منها نمائمها
مد الدمقسى أو من فاخر الطوط

(٢) التاج واللسان وفيهما « سلوخ » بالمعجمة ، تحريف كالجمهرة (٢/١٥٥) والمخصص (٨/١٣٠) .

أَرادَ سُلوحَ الوَطاوِيطِ ، فَحذَفَ الياءَ للضَّرورةِ ، كما قَالُوا :

وتَجَمَّــــعَ المُتــفَــرِّقُـــو
نَ مــن الـفَــراعِـلِ والـعـسَــابـرْ[1]

أَراد العَسابِير ، وهو وَلَدُ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ .

وقَالَ كُراع : جَمعُ الوَطْواطِ :وَطاوِيطُ ، ووَطاوِطُ ، فأَمَّا وَطاوِيطُ فهو القِياسُ ، وأَمَّا الوَطاوِطُ فإِنَّه جَمْعُ وَطْوَطٍ[2] ، ولا يكونُ جَمْعَ وَطْوَاطٍ ؛ لأَنَّ الأَلِفَ إذا كانَتْ رَابِعةً فى الواحِدِ ثَبتَتِ الياءُ فى الجَمعِ إِلَّا أَن يُضْطَرَّ شاعِرٌ ، كما بَيَّنَّا .

والوَطْواطُ : ضَرْبٌ من خَطاطِيفِ الجبالِ أَسودُ ، شُبِّه بضَرْبٍ من الخَشَاشِيفِ ، لِنكُوصِه وحَيْدِه .

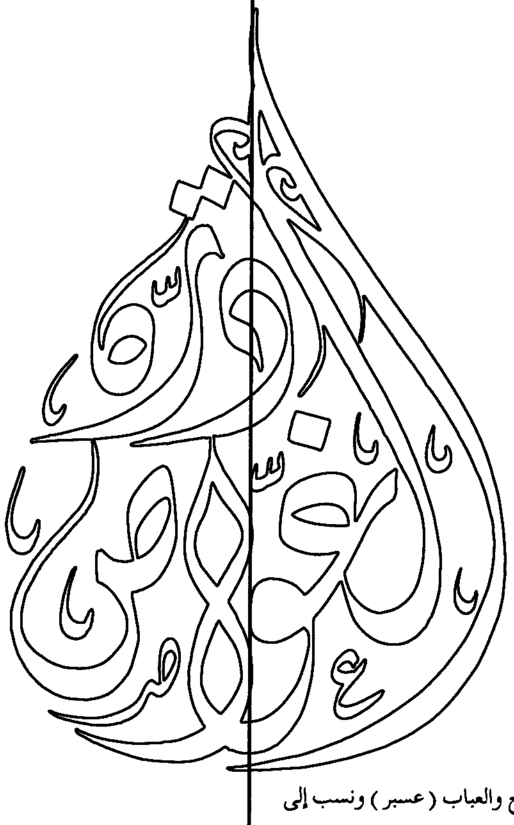
وكُلُّ ضَعيفٍ : **وَطْواطٌ** .

والاسمُ : **الوَطْوَطَةُ** .

والوَطْوَطَةُ : مُقارَبَةُ الكَلامِ ، ورَجُلٌ **وَطْوَاطٌ** إذا كانَ كَلامُه كَذلِكَ .

وقِيلَ : **الوَطْواطُ** : الصَّيَّاحُ ، والأُنْثَى بالهاءِ .

انتهى الثنائى المضاعف



(١) اللسان ، وهو والتاج والصحاح والعباب (عسبر) ونسب إلى الكميت ، وهو فى ديوانه / ٣٢٤.

(٢) فى الأصل واللسان : « مُوَطْوِط » ، والمثبت من التاج ، ونبه عليه فى هامش فى اللسان .

باب الثلاثى المعتل

الطاء والدال والهمزة

[أ ط د]

الأَطَدُ : العَوْسَجُ ، عن كُراع .

الطاء والذال والهمزة

[ذ أ ط]

ذَأَطَ الإناءَ يَذْأَطُه ذَأْطًا : مَلأَه .

والذَّأْطُ : الامْتلاءُ .

وذَأَطَه يَذْأَطُه ذَأْطًا : خَنَقَه حَتَّى دَلَعَ لِسانُه ، كُلُّ ذلك عن كُراع .

الطاء والثاء والهمزة

[ث أ ط]

الثَّأْطَةُ : الحَمْأَةُ ، وفى المَثَلِ : ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بماءٍ(١) . وجمعُها : ثَأْطٌ ، قَالَ أُمَيَّةُ [بن أبى الصَّلْت](١) يَذْكُرُ حَمامَةَ نُوح عليه السلام :

فجاءَتْ بعد ما رَكَضَتْ بقِطْفٍ
عليه الثَّأْطُ والطِّينُ الكُبابُ(٢)

وقَالَ أُميَّةُ أَيْضًا :

فأَتَى مَغِيبَ الشَّمسِ عند مآبِها
فى عينِ ذِى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ(١)

وقيلَ : **الثَّأْطَةُ** ، **والثَّأْطُ** : الطِّينُ ، حَمْأَةً كانَ أو غيرَ ذلك .

والثَّأْطَةُ : دُوَيبَّةٌ لَسَّاعَةٌ .

والثَّأْطاءُ : الحَمْقاءُ ، مُشْتَقٌّ من الثَّأْطَةِ .

وما هو بابنِ **ثَأْطاءَ** ، **وثَأْطانَ** ، **وثَأَطانَ** ، أى : بابنِ أَمَةٍ ، ويُكْنَى به عن الحُمْقِ .

مقلوبه [ث ط أ]

الثَّطَأَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، لم يَحْكِها غيرُ صاحِبِ «العَيْنِ» .

الطاء والراء والهمزة

[ط ر أ]

طَرَأَ على القَومِ يَطْرأُ طَرْءًا ، وطُرُوءًا : أَتاهُم من مكانٍ ، أو خرجَ عليهم منه فُجاءَةً ، وهم الطُّرَّاءُ ، والطُّرَآءُ .

وطَرَأَ من الأَرْضِ : خَرجَ .

وحَمَامٌ **طُرْآنِيٌّ** : لا يُدْرَى : من أينَ أَتَى ؟ ، وكَذلِكَ أَمْرٌ طُرْآنِيٌّ ، وهو نَسَبٌ على غَيرِ قِياسٍ .

وطُرْأَةُ السَّيلِ : دُفْعَتُه .

وطَرُؤَ الشَّىءُ ، طَراءَةً وطَرْءًا ، فهو طَرِىءٌ ، وهو خلافُ الذّاوِى .

وأَطْرأَ القَومَ : مَدَحَهم ، نادِرةٌ ، والأَعرفُ بالياءِ .

---

(١) فى الميدانى (١/٢٧٠) ، وفيه : « يضرب للرجل يشتد موقه وحمقه » ، وفى القاموس : يضرب للأحمق يزداد منصبا .

(١) زيادة من التاج للإيضاح .

(٢) فى الأصل – كاللسان والتاج – « والطين الكبار » والتصحيح من ديوانه ١٨ واللسان والتاج (كبب) .

(١) ديوانه ٢٦ واللسان والتاج ومعه فيهما بيت قبله ، وفى العباب نسبه إلى تُبَّع ، ورواية صدره :

* فرأى مغيب الشمس عند غروبها ... *

مقلوبه : [ط أ ر]

ما بها **طُؤْرِىٌّ** ، أَى : أَحَدٌ .

مقلوبه : [أ ط ر]

الأَطْرُ : عَطْفُ الشَّىْءِ تَقْبِضُ على أَحَدِ طَرَفَيْه فتُعَوِّجُه . **أَطَرَه** يَأْطِرُه ويَأْطُرُه أَطْرًا ، فانْأَطَرَ ، **وأَطَّرَه** فَتَأَطَّرَ ، قَالَ أَبو النَّجمِ يَصِفُ قَوْسًا :

* كَبْداءُ قَعْساءُ عَلَى تَأْطِيرِها[١] *

وقَالَ ابنُ حَبْناءَ التَّمِيمىّ :

وأَنتُم أُناسٌ تَقْمُصُونَ من القَنا
إذا مارَ فِى أَكتافِكُم وتَأَطَّرَا[٢]

وقال :

تَـأَطَّـرْنَ بـالميناءِ ثُـمَّ جَـزَعْـنَـه
وقد لَجَّ من أحمالِهِنَّ شُحونُ[٣]

وأَطْرُ القَوسِ والسَّحابِ : مُنْحَناهُما ، سُمِّى بالمَصدرِ ، قَالَ :

وهـاتِـفَـةٍ لأَطْـرَيْـهـا حَـفِـيـفٌ
وزُرْقٌ فـى مُـرَكَّـبَـةٍ دِقـاقِ[٤]

ثَنّاه وإنْ كانَ مَصْدرًا ؛ لأَنَّه جَعَلَه كالاسْمِ .

والأَطْرُ : كالاعْوِجاجِ تَراهُ فى السَّحابِ ، قَالَ الهُذَلِىُّ[١] :

* أَطْرُ السَّحابِ بها بَياضُ المِجدَلِ[٢] *

وهو مَصْدَرٌ فى مَعنَى مَفْعولٍ .

وتَأَطَّر بالمكانِ : تَحَبَّسَ .

وتَأَطَّرتْ المرأةُ : لَزِمتْ بيتَها ، قَالَ[٣] :

تَأَطَّرْنَ حَتَّى قُلْتُ لَسْنَ بوارِحًا
وذُبْنَ كما ذابَ السَّدِيفُ المُسَرْهَدُ[٤]

والأُطْرَةُ : ما أَحاطَ بالظُّفُر من اللَّحمِ ، والجَمعُ : أُطَرٌ ، وإِطَرٌ .

وكُلُّ ما أَحاطَ بشَىءٍ فهو له **أُطْرَةٌ** ، **وإطارٌ** ، والجَمعُ : أُطُرٌ .

وإطارُ الشَّفَةِ : ما يَفْصِلُ بينَها وبَينَ شَعَرِ الشّارِبِ ، وهما إطارانِ .

وإطارُ الذَّكَرِ ، **وأُطْرَتُه** : حَرْفُ حُوقِه .

وإطارُ السَّهمِ ، **وأُطْرَتُه** : عَقَبَةٌ تُلْوَى عَلَيْه ، وقِيلَ : هى العَقَبَةُ التى تَجْمعُ الفُوقَ .

وأَطَرَه يَأْطِرُه أَطْرًا : عَمِلَ له إطارًا .

وإطارُ البَيتِ ، كالمِنْطَقةِ حَوْلَه .

والإطارُ : قُضْبانُ الكَرمِ تُلْوَى للتَّعريشِ .

والإطارُ : الحَلْقَةُ من النّاسِ ، لإِحاطَتِهم بما

---

(١) اللسان والتاج ومادة (قعس) مع مشطورين قبله .

(٢) اللسان والتاج ، وتحرف فيهما إلى : « ...إذا مارقى أكتافكم ... » وصوابه ما هنا متفقا مع الأساس ، ومنه قولهم : سهم مائر : خفيف نافذ داخل فى الأجسام .

(٣) اللسان والتاج وفيهما : « ... لح من أحمالهن شجون » تحريف ، والمثبت كاللسان (شحن) .

(٤) اللسان والتاج .

(١) هو أبو كبير الهذلى ، كما فى شرح أشعار الهذليين .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٦ وصدره فيه :

« فى رأسِ مشرفةِ القذال كأنما »

ومثله فى المخصص (١٦/١١) ، والشاهد فى التاج واللسان .

(٣) القائل عمر بن أبى ربيعة ، كما فى اللسان والتاج .

(٤) ديوانه ٨٩ والصحاح واللسان والتاج .

حَلَّقُوا به ، قَالَ بِشْرُ بنُ أَبِى خَازِمٍ :

وحَلَّ الحَىُّ حَىُّ بَنِى سُبَيْعٍ
قَرَاضِبَةً ونَحنُ لَهم إطَارُ[1]

والأُطْرَةُ : طَرَفُ الأَبْهرِ فى رَأْسِ الحَجَبةِ إلى مُنْتَهى الخاصِرَةِ ، وقِيلَ : هى من الفَرسِ : طَرَفُ الأَبْهرِ ، وهى طَفْطَفَةٌ غَلِيظَةٌ .

وأُطْرَةُ الرَّمْلِ : كُفَّتُه .

والأَطِيرُ : الذَّنْبُ ، وقِيلَ : هو الكَلامُ والشَّرُّ يَجىءُ من بَعيدٍ ، وقِيلَ : إنَّما سُمِّى بذلك ؛ لإحاطَتِه بالعُنُقِ .

والأُطْرَةُ : رَمادٌ ودَمٌ يُلْطَخُ به كَسْرُ القِدْرِ ، قَالَ :

* قد أَصْلَحَتْ قِدْرًا لها بأُطْرَهْ[2] *

مقلوبه [ر ط أ]

رَطَأَ المرأَةَ يَرْطَؤُها رَطْأً : نكحها .

والرَّطْأُ : الحُمْقُ .

والرَّطِىءُ : الأحمقُ ، والأنثى رَطِيئَةٌ .

واسْتَرْطَأَ : صار رَطِيئًا .

مقلوبه [أ ر ط]

الأَرْطَى : شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ ، قَالَ أَبو حَنِيفَةَ : **الأَرْطَى** : شَبِيهٌ بالغَضَا ، يَنْبُتُ عِصِيًّا من أَصلٍ واحِدٍ ، يَطولُ قَدْرَ قَامَةٍ ، وله نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الخِلافِ ، رائِحَتُه طَيِّبَةٌ ، واحِدَتُه أَرْطاةٌ ، وبها سُمِّىَ الرَّجُلُ وكُنِىَ ، والتَّثْنِيةُ : أَرْطَيانِ ، والجَمعُ : أَرْطَيَاتٌ .

وقَالَ سِيبَويهِ : أَرْطَاةٌ ، وأَرْطًى ، لم تُلْحَقِ الأَلِفُ للتَّأنيثِ ، قَالَ : وجَمْعُ الأَرْطَى : أَراطَى ، قَالَ : ذُو الرُّمَّةِ :

ومِثلُ الحَمامِ الوُرْقِ مِمَّا توقَّدَتْ
به من أَراطَى حَبْلِ حُزْوَى إرِينُها[1]

قَالَ : ويُجمعُ أيضًا أَراطِى ، قَالَ الشّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَضافَ أَراطِىَ فاجْتَافَها
له من ذَوائِبِها كالحَضِرْ[2]

وقَالَ العَجَّاجُ :

* أَلْجَأَه نَفْحُ الصَّبَا وأَدْمَسا[3] *

* والطَّلُّ فى خِيسِ أَراطٍ أَخْيَسا *

فأَمَّا قَوْلُه ، أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابِىّ :

* الجَوْفُ خَيرٌ لكَ من لُغاطِ[4] *

* ومن أَلَآتٍ إلى أَراطِ *

---

(١) ديوانه ٧١ والصحاح واللسان والتاج ومادة (قرضب) والمقاييس (١١٣/١) والأساس وفيه « بنى نمير ...» .

(٢) اللسان والتاج وبعده فيهما :

* وأطعمت كِرْدِيدةً وفِدْره *

وانظر (كرد) .

(١) التاج والعباب ، وفيهما « مما توقّرت » ، والمثبت كالديوان ٦٤٦ واللسان .

(٢) اللسان وفيه « كالحَظَر » وفى التاج عن العباب « كالحظر » .

(٣) فى الأصل « لفح الصبا » ، ومثله فى التاج واللسان والمثبت من شرح ديوانه للأصمعى ١٣٠ وفى العباب « نفخ الصبا » تحريف .

(٤) اللسان وأيضا فى (جوف) برواية : « خير لك من أغواط » ومثله فى اللسان والتاج (ألأ) ، وفى معجم البلدان (لغاط) ونسبه إلى الهرار بن حكيم الربعى ، وانظر معجم ما استعجم ١١٥٨، وفيه : « ..ومن أراط » ، وأشار البكرى إلى رواية ابن الأعرابى هنا .

فقد يكونُ جَمْعَ أَرطاةٍ ، وهو الوَجْهُ ، وقد يكونُ جمع أَرْطًى ، كما قَالُوا : التُّمْرانُ .

وبَعِيرٌ **أَرْطَوِيٌّ** ، **وأَرْطاوِيٌّ** ، **ومَأْرُوطٌ** : يأْكُلُ الأَرْطَى ويُلازِمُه .

ومَأْرُوطٌ أَيضًا : يَشْتَكِى منه .

وأَدِيمٌ **مَأْرُوطٌ** ، ومُؤَرْطًى : مَدْبُوغٌ به .

والأَرِيطُ : العاقِلُ من الرِّجالِ .

وأَراطَى ، وذُو **أَراطَى** ، وذُو **أَراطٍ** ، وذُو **الأَرْطَى** : أَسماءُ مَواضِعَ ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ :

* فلو تَراهُنَّ بذى أَراطِ[1] *

وقَالَ طَرَفَةُ :

ظَلَلْتُ بذِى الأَرْطَى فُوَيقَ مُثَقَّبٍ

بِبِيئَةِ سَوْءٍ هالِكًا أو كَهالِكِ[2]

الطاء واللام والهمزة

[ل ط أ]

اللَّطْءُ : لُزُوقُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ، **لَطِئَ** بالأَرضِ **ولَطَأَ** : لَزِقَ . وأَكَمَةٌ **لاطِئَةٌ** : لازِقَةٌ .

واللاطِئَةُ من الشِّجاجِ : السِّمْحاقُ .

واللَّاطِئَةُ : خُراجٌ يَخرُجُ بالإنسانِ لا يكادُ يُبْرَأُ منه ، يُقالُ : إِنَّه من لَسعِ الثُّطْأَةِ .

ولَطَأَه بالعَصا **لَطْأً** : ضَرَبَه ، وخَصَّ بَعْضُهم به ضَرْبَ الظَّهْرِ .

(١) اللسان والتاج والعباب .

(٢) ديوانه ٨٣ والتاج واللسان والمقاييس (٣١٣/١) ومعجم البلدان (مثقب) .

مقلوبه [أ ط ل]

الإطْلُ ، **والإطِلُ** ، **والأَيْطَلُ** : مُنْقَطَعُ الأَضلاعِ من الحَجَبةِ ، وقِيلَ : القُرْبُ ، وقِيلَ : هو الخاصِرةُ كُلُّها ، وجَمعُ الإطْلِ : آطالٌ ، وجَمعُ الأَيْطَلِ : أَياطِلُ .

مقلوبه [ل أ ط]

لَأَطَه لَأْطًا : أَمَره بشَىءٍ فأَلَحَّ عليه ، أو اقْتَضاه فأَلَحَّ عليه أَيضًا .

ولَأَطَه لَأْطًا : أَتْبَعَه بَصَرَه .

ولَأَطَه بسَهْمٍ : أَصابَه .

الطاء والنون والهمزة

[ط ن أ]

الطِّنْءُ : المَنْزِلُ .

والطِّنْءُ : الفُجورُ ، قَالَ الفَرَزْدَقُ :

وضارِيَةٌ ما مَرَّ إِلَّا اقْتَسَمْنَه

عليهِنَّ خَوَّاضٌ إلى الطِّنْءِ مِخْشَفُ[1]

والطِّنْءُ : الرِّيبةُ والدَّاءُ .

وطَنِئَ البَعِيرُ يَطْنَأُ طَنْأً : لَزِقَ طِحالُه بجَنْبِه ، وكَذلِكَ الرَّجُلُ .

وطَنِئَ فُلانٌ طَنْأً : إذا كانَ فى صَدْرِه شَىءٌ يَسْتَحِيى أَن يُخْرِجَه .

وإِنَّه لَبعِيدُ **الطِّنْءِ** ، أى : الهِمَّةِ ، هَذِه عَنْ اللِّحيانِىِّ .

(١) ديوانه ٥٥٣ والنقائض ٥٥٢ والتاج واللسان .

مقلوبه [أ ط ن]

إطانٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ تَمِيمُ بنُ مُقْبِلٍ :

تَأَمَّلْ خَلِيلِى هل تَرى مِنْ ظَعائِنٍ
تَحَمَّلْنَ بالعَلْياءِ فَوْقَ إطانِ[1]

ويُرْوَى : « إظانِ » بالظاءِ المُعْجَمةِ .

الطاء والفاء والهمزة

[ط ف أ]

طَفِئَت النّارُ طُفُوءًا ، **وانْطَفَأَتْ** : ذَهَبَ لَهَبُها ، الأَخيرةُ عن الزَّجّاجِى ، حَكَاها فى كِتابِ الجُمَلِ .

وأَطْفَأَها هو ، **وأَطْفَأَ** الحَرْبَ ، منه عَلَى المَثَلِ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ﴾[2] . وقَالَ :

وكانَتْ بَيْنَ آلِ بنى عَدِىٍّ
رَباذِيَةٌ فأَطْفَأَها زِيادُ[3]

ومُطْفِئُ الجَمْرِ : الخامِسُ مِن أَيّامِ العَجُوزِ ، قَالَ الشّاعِرُ :

وبآمِرٍ وأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
ومُعَلِّلٍ وبِمُطْفِئِ الجَمْرِ[4]

(١) اللسان والتاج ومعجم البلدان (إطان) وفى: معجم ما استعجم/١٦٥ : «إضان» بالضاد المعجمة ، وأنشد بيت ابن مقبل برواية : «تأنس خليلى ... تحملن بالجرعاء فوق إضانِ» ، وأورده ياقوت أيضا فى رسم (إضان) ، وقال : رواه أبو عمرو إطان ، بالطاء المهملة ، وينشد على الروايتين بيت ابن مقبل .

(٢) المائدة ٦٤.

(٣) التاج واللسان ونسبه إلى زياد الطماحى فى (طفأ) و (ربذ) .

(٤) اللسان والتاج ، وينسب إلى أبى شبل الأعرابى ، وإلى ابن =

ومُطْفِئَةُ الرَّضْفِ : الشّاةُ المَهْزُولَةُ ، تَقُولُ العَرَبُ : حَدَسَ لَهُم بمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ - عَنِ اللِّحْيانِىِّ .

مقلوبه [ف ط أ]

الفَطَأُ : الفَطَسُ ، **والأَفْطَأُ** : الأَفْطَسُ .

والفَطَأُ ، **والفُطْأَةُ** : دُخولُ وَسَطِ الظَّهْرِ ، وقِيلَ : دُخولُ الظَّهْرِ ، وخُروجُ الصَّدْرِ ، **فَطِئَ** فَطَأً ، وهو **أَفْطَأُ** ، واسْمُ المَوْضِعِ : **الفُطْأَةُ** ، وبَعِيرٌ أَفْطَأُ الظَّهْرِ كذلك .

وفَطَأَ ظَهْرَ بَعيرِه : حَمَلَ عليه ثِقْلًا فاطْمَأَنَّ ودَخَلَ .

وتَفاطَأَ فُلانٌ : وهو أَشَدُّ من التَّقاعُسِ .

وتَفاطَأَ عنه : تَأَخَّرَ .

وفَطَأَ ظَهْرَه بالعَصا يَفْطَؤُه فَطْأً : ضَرَبَه ، وقِيلَ : هو الضَّرْبُ فى أىِّ عُضْوٍ كانَ .

وفَطَأَ الشَّىْءَ : شَدَخَه .

وفَطَأَ المَرْأَةَ يَفْطَؤُها فَطْأً : نكَحَها .

الطاء والباء والهمزة

[ب ط أ]

البُطْءُ : نَقِيضُ الإسراعِ ، **بَطُؤَ** بُطْأً وبِطاءً ، **وأَبْطَأَ** ، **وتَباطَأَ** ، وهو بَطِىءٌ ، والجَمْعُ : بِطاءٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

= أحمر ، وانظر اللسان (أمر ، عجز ، كسع) .

فَضْلَ الجيادِ على الخَيلِ البِطاءِ فلا
يُعطِي بذلك مَمْنُونًا ولا نَزِقا[1]

وأَبْطَأَ الرَّجُلُ : إذا كانَتْ دَوابُّه بِطاءً .

وأَبْطَأَ عليه الأَمرُ : تَأَخَّرَ .

وبَطَّأَ عليه بالأَمرِ ، **وأَبْطَأَ** به ، كلاهما : أَخَّرَه .

وما **بَطَّأَ** بكَ عَنَّا ؟ أى : ما أَبطَأَ ، وقَولُ لَبِيدٍ :

وهُمُ العَشِيرةُ أَن يُبَطِّئَ حاسِدٌ
أو أَنْ يَلُومَ مع العِدَى لُوَّامُها[2]

فَسَّرَه ابنُ الأَعرابِيّ فقَالَ : يَعْنِى أَنْ يَحُثَّ العَدوَّ على مَساوِيهم ، كأَنَّ هذا الحاسِدَ لم يُقْنعْ منه بعَيْبِه لهؤلاءِ حَتَّى حُثَّ .

بُطْآنَ ما يكونُ ذلك ، **وبُطْآنَ** ، أى : بَطُؤَ ، جعلوه اسْمًا للفِعْلِ ، كسَرْعانَ .

مقلوبه [أ ب ط]

الإِبْطُ : باطِنُ المَنكِبِ ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ ، والتَّذْكِيرُ أَعْلَى ، وقَالَ اللِّحيانِيّ : هو مُذَكَّرٌ ، وقد أَنَّثَه بَعْضُ العَرَبِ ، والجَمْعُ : آباطٌ .

وتَأَبَّطَ الشَّيءَ : وَضَعَه تحتَ إِبْطِه ، وبه سُمِّىَ تَأَبَّطَ شَرًّا ؛ لِأَنَّ أُمَّه بَصُرَتْ به وقد تَأَبَّطَ جَفيرَ سِهامٍ وأَخَذَ قَوْسًا ، فقَالَتْ : هذا تَأَبَّطَ شَرًّا ، وقِيلَ : بل تَأَبَّطَ سِكِّينًا ، وأَتَى نادِىَ قَوْمِه ، فَوَجَأَ أَحَدَهم ، فَسُمِّىَ به لذلك ، واسْمُه ثابتٌ . قَالَ سِيبَوَيه : ومِنَ العَرَبِ مَنْ يُفْرِدُ فيَقُولُ : تَأَبَّطَ أَقبِلْ ، ولهذا أَلْزَمَنا سِيبَوَيه فى الحِكايةِ الإِضافَةَ إلى الصدْرِ .

وقَوْلُ مُلَيْحٍ الهُذَلِيّ :

ونحنُ قَتَلْنا مُقْبِلًا غيرَ مُدْبِرٍ
تَأَبَّطَ ما تزهَقْ بِنَا الحَرْبُ نَزْهَقِ[1]

أَرادَ تَأَبَّطَ شَرًّا ، فَحذَفَ المَفْعولَ للعِلم به .

والتَّأَبُّطُ : ضَرْبٌ من اللِّبْسَةِ ، وهو أَنْ يُدْخِلَ الثَّوبَ من تَحْتِ يَدِه اليُمْنَى فيُلْقِيَه على مَنْكِبِه الأَيْسرِ .

ويُقَالُ : جَعَلْتُ السَّيْفَ **إباطِى** ، أى : يَلِى إبْطِى ، قَالَ :

* وعَضْبٌ صارِمٌ ذَكَرٌ إباطِى[2] *

وإِبْطُ الرَّملِ : لُعْطُه ، وهو : ما رَقَّ منه .

الطاء والميم والهمزة

[أ ط م]

الأُطُمُ : حِصْنٌ مَبْنِيٌّ بحِجارَةٍ ، وقِيلَ : هو كُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ مُسَطَّحٍ ، والجَمعُ القَليلُ من كُلِّ

---

(١) اللسان وديوان زهير ٤٩ وفيه : « فضلَ الجوادِ ....» .

(٢) شرح ديوانه ٣٢١ وفيه :

« إن يُبَطِّئَ :.. مع العدو لئِامُها »

وقال شارحه : هذه رواية أبى الحسن ... ويروى :

« ... أو أن يميل مع العدى لُوَّامُها »

والمثبت كاللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٠٣ وفيه « تزهق » بالزاى فى الموضعين ، والمثبت كاللسان والتاج .

(٢) فى التاج نسبه إلى المتنخل الهذلى يصف ماء ورده ، ثم قال : « ويروى لتأبط شرا » . وهو فى شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ فى شعر المتنخل وصدره :

* شربت بجَمِّه وصَدَرْت عنه *

وهو فى اللسان والصحاح والأساس والمقاييس (٣٨/١) والجمهرة (٢٠٧/٣) والتاج .

ذلك : آطامٌ ، قَالَ الأَعْشَى :

فَلَمَّا أَتَتْ آطامَ جَوٍّ وأَهْلَه
أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ رَحْلَها بِفِنائِكا(١)

والكَثِيرُ : أُطومٌ ، قَالَ ابنُ الأعرابِيّ : الأُطومُ : القُصورُ .

وأَطِمَ أَطَمًا : غَضِبَ .

وأَطِمَ أَطَمًا : انْضَمَّ .

والأُطامُ ، والإطامُ : حُصْرُ البَعيرِ والرَّجُلِ ، وهو أَنْ لا يَبُولَ ولا يَبْعَرَ من داءٍ ، وقد أَطِمَ أَطَمًا ، وأُطِمَ أَطْمًا ، وأُطِمَ عليه ، وائْتُطِمَ .

والأَطِيمةُ : مَوْقِدُ النَارِ ، قَالَ الأَفْوَهُ :

فى مَوْطِنٍ ذَرِبِ الشَّبَا فكأَنَّما
فيه الرِّجالُ على الأَطائِمِ واللَّظَى(٢)

والأُطُومُ : سُلَحفاةٌ بَحريَّةٌ غَلِيظَةُ الجِلْدِ ، وقِيلَ : هى سَمَكَةٌ غليظَةُ الجِلْدِ فى البَحرِ ، يُشَبَّه بها جِلْدُ البَعيرِ الأَمْلَسُ ، ويُتَّخذُ منها الخِفافُ للجَمَّالِينَ ، ويُخْصَفُ بها النِّعالُ ، قال كعبُ بنُ زُهيرٍ :

وجِلْدُها من أُطومٍ ما يُؤَيِّسُه
طِلْحٌ كضَاحِيَةِ الصَّيْداءِ مَهزُولُ(٣)

وقِيلَ : الأَطُومُ : القُنْفُذُ .

والأَطُومُ : البَقَرَةُ ، قِيلَ : إنَّما سُمِّيَتْ بذلك على التَّشْبِيه بالسَّمَكَةِ ، لِغَلَظِ جِلْدِها ، وأَنْشَدَ الفارِسِيُّ :

كأَطُومٍ فَقَدَتْ بُرْغُزَها
أَعْقَبَتْها الغُبْسُ منه نَدَما(١)

غَفَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ تَطْلُبُه
فإذا هِى بِعِظامٍ ودِمَا

الطاء والثاء والياء

[ط ث ى]

الطَّثْيَةُ : شَجرةٌ تَسْمُو نَحوَ القَامَةِ ، شَوكَةٌ من أَصْلِها إلى أَعلاها ، شَوْكُها غالِبٌ لوَرَقِها ، وَوَرَقُها صِغارٌ ، ولها نُوَيْرَةٌ بَيْضاءُ تَجْرِسُها النَّحلُ ، وجَمْعُها : طَثْىٌ ، حَكَاه أَبُو حَنِيفَةَ .

مقلوبه [ث ط ى]

الثَّطى : إفْراطُ الحُمْقِ ، يُقالُ : رَجُلٌ ثَطٍ بَيِّنُ الثَّطى ، والثَّطاةِ ، قَالَت امْرَأَةٌ :

---

(١) ديوانه ١٣١ (ط صادر) واللسان .

(٢) اللسان والمقاييس (١/١١٣) ، ونسبه إلى الأسعر الجعفى ، وللأسعر قصيدة فى الأصمعيات من البحر والروى ليس فيها هذا البيت ، ولم أجده فى ديوان الأفوه الأودى ، وهو فى المخصص (٣٣/١١) غير معزو .

(٣) لم أجده فى ديوان كعب بن زهير ، وفى قصيدة « بانت سعاد » فى سياق وصفه الناقة بعد قوله : =

= ضخم مُقَلَّدها فَعْمٌ مقيَّدها
فى خلقها عن بنات الفحل تفضيل

كتب محقق الديوان – بعد هذا البيت بيتان ليسا فى أصل الديوان وهذا البيت هو أحدهما ، وأوردهما ابن هشام له فى : « شرح بانت سعاد » وهو منسوب لكعب فى اللسان والتاج (أطم) وفيهما وفى التكملة والعباب (أيس) نسب إلى الشماخ ، وهو فى ديوانه ٢٧٥ .

(١) التاج واللسان ومادة (برغز) والمخصص (٣٨/٨) وعجز الثانى فيه (٩٣/٦) .

* يَمْشِى الثَّطَى ويَجْلِسُ الهَبَنْقَعَهْ[(١)] *

وقد رُوِىَ : « فُلانٌ من ثَطاتِه لا يَعْرِفُ قَطاتَه من لَطاتِه ، والأَعرفُ : « فُلانٌ من رَطاتِه » .

الطاء والراء والياء

[ط ى ر]

الطَّيَرانُ : حَرَكَةُ ذِى الجَناحِ فى الهَواءِ بجناحِه ، **طارَ يَطِيرُ** طَيْرًا ، وطَيَرانًا ، وطَيْرُورَةً ، عن اللِّحيانِيِّ وكُراع وابنِ قُتَيْبةَ ، **وأَطارَه ، وطَيَّرَه ، وطارَ** به ، يُعَدَّى بالهَمْزةِ وبالتَّضْعِيفِ وبحَرْفِ الجَرِّ .

والطَّيْرُ : اسمٌ لجماعَةِ ما يَطِيرُ ، مُؤَنَّثٌ ، والواحِدُ طائِرٌ ، والأُنْثَى طائِرَةٌ ، وهى قَلِيلَةٌ .

فأَمَّا قَوْلُه – أَنْشَدَه الفارِسِيُّ –:

هُمُ أَنْشَبُوا صمَّ القَنَا فى نُحورِهم
وبِيضًا تَقِيضُ البَيْضَ من حَيْثُ طائِرُه[(٢)]

فإنّه عَنَى بالطّائِرِ الدِّماغ ، وذلِكَ من حَيْثُ قِيلَ لَه : فَرْخٌ ، قال :

ونحنُ كَشَفْنا عن مُعاوِيَةَ الَّتِى
هى الأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنَقْنِقِ[(١)]

عَنَى بالفَرْخِ الدِّماغَ ، كما قُلْنا ، وقَوْلُه : « مُنَقْنِقِ » إفراطٌ من القَولِ ، ومِثْلُه قَولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

كَأَنَّ نَزْوَ فِراخِ الهامِ بَيْنَهم
نَزْوُ القُلاتِ زَهاهَا قَالُ قَالِينَا[(٢)]

فأَمَّا قَوْلُه تعالَى : ﴿ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾[(٣)] . فإنَّ مَعْناه : أَخْلُقُ منه خَلْقًا ، أو جِرْمًا ، وقَوْلُه : « فأَنْفُخُ فيه » ، الهاءُ عائِدَةٌ إلى الطِّينِ ، ولا يكونُ مُنْصَرِفًا إلى الهَيْئَةِ ؛ لِوَجْهَيْنِ :

أَحَدُهما : أَنَّ الهَيْئَةَ أُنْثَى والضَّمِيرَ مُذَكَّرٌ .

والآخَرُ : أَنَّ النَّفْخَ لا يَقَعُ فى الهَيئَةِ ؛ لأنَّها نَوْعٌ من أَنْواعِ العَرَضِ ، والعَرَضُ لا يُنْفَخُ فيه ، وإنَّما يَقَعُ النَّفْخُ فى الجَوْهَرِ ، وجَمِيعُ هذا قَوْلُ الفَارِسِيّ .

قَالَ : وقد يَجوزُ أَن يكونَ الطَّائِرُ اسْمًا للجمع ، كالجَامِلِ والبَاقِرِ ، وقد أَجَدْتُ اسْتِقصاءَ هذا التَّعلِيلِ فى الكِتابِ المُخَصَّصِ[(٤)] .

وجَمْعُ الطائِرِ : أَطيارٌ ، وهو أَحَدُ ما كُسِّرَ على ما يُكَسَّرُ عليه مِثْلُه ، فأَمَّا الطُّيورُ فقد يكونُ جَمْعَ طائِرٍ ، كساجِدٍ وسُجودٍ ، وقد يكونُ جَمْعَ طَيْرٍ

---

(١) اللسان ، وأيضا فى (هبقع) وقبله :

* ذؤالُ يا ابن القَوْم ياذؤالَهْ *

وأورده الزمخشرى فى الفائق (٣/٢) فى حديث ، وسياقه فيه : «أن النبى – ﷺ – مَرّ بجارية سوداء ، وهى ترقّص صبيًّا لها ، وتقول : ذؤالُ ... إلخ فقال : «لا تقولى : ذؤال ، فإن ذؤال شر السباع» .

(٢) اللسان والتاج ، وفيهما «من حيث طائر» ، وهو تحريف صوابه ما هنا ، كما فى المخصص (٥٥/١) «زرقَ القنا» ، وأيضا المخصص (١١٤/١٦) ، وفيه : «...زرقَ القنا فى صُدورهم» .

(١) التاج واللسان ومادة (فرخ) فيهما . وخلق الإنسان لثابت ٤٧، ونسبه إلى الفرزدق ، وهو فى ديوانه ٥٧٥ .

(٢) اللسان وأيضا فى (قلو) والتكملة (قول) ، وهو فى زيادات ديوان ابن مقبل ٤٠٧ ، والمخصص (٥٦/١) و (١٧/١٣) .

(٣) آل عمران ٤٩.

(٤) انظر المخصص (١٣٦/٨) .

الَّذى هو اسْمٌ للجَمْعِ ، وزَعَمَ قُطْرُبٌ أَنَّ الطَيْرَ يَقَعُ للواحِدِ ، ولا أدْرِى : كيفَ ذَلكَ ؟ إلَّا أَنْ يُعْنَى به المَصْدَرُ .

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾(1) ، قَالَ ابنُ جِنِّى : هو من التَّطَوُّعِ المُشامِ للتَّوكيدِ ؛ لأنَّه قد عُلِمَ أَنَّ الطَّيَرانَ لا يكونُ إلَّا بالجَنَاحَيْنِ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يكون قَوْلُه (بجَناحَيْه) مُفِيدًا ، وذلك أَنَّه قَد قَالُوا :

* طَارُوا عَلاهُنَّ فَطِرْ عَلاها(2) *

وقَالَ العَنْبَرِىُّ(3) :

* طَارُوا إليه زَرَافاتٍ وَوُحْدَانا(4) *

ومن أَبياتِ الكِتابِ .

* وطِرْتُ بمُنْصُلِى فى يَعْمَلاتٍ(5) *

فاسْتَعْمَلُوا الطَّيَرانَ فى غَيْرِ ذِى الجَناحِ ، فَقَوْلُه تَعَالَى : ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ عَلَى هذا مُفِيدٌ ، أى : لَيْسَ الغَرَضُ تَشْبِيهَه بالطَّائِرِ ذِى الجَناحَيْنِ ، بل هو الطَّائِرُ بجَناحَيْه البَتَّةَ .

وتَطايَرَ الشَّىءُ : طارَ وتَفرَّقَ .

وفُلانٌ ساكِنُ **الطائِرِ** ، أى : أَنَّه وَقورٌ لا حَرَكَةَ له ؛ من وَقارِه ، حتَّى إِنَّه لو وَقَعَ عليه طائِرٌ لسَكَنَ ذلك الطائِرُ ؛ وذلك لأَنَّ الإنسانَ لَوْ وَقَعَ عليه طائِرٌ فَتَحرَّكَ أَدْنَى حَرَكَةٍ لَفَرَّ ذلك الطائِرُ ولم يَسْكُنْ ، ومنه قَوْلُ بَعْض أصحابِ النَّبى ﷺ : إنَّا كُنَّا مَعَ النَّبى ﷺ وكأَنَّ الطَّيْرَ فَوقَ رُؤُوسِنا . أى : كأَنَّ الطَّيْرَ وَقَعَتْ على رُؤُوسِنا ، فَنحنُ نَسْكُنُ ولا نَتَحرَّكُ ، خَشْيةً من نِفارِ ذلك الطَّيرِ .

والطَّائِرُ : ما تَيَمَّنْتَ به أو تَشَاءَمْتَ ، وأَصْلُه فى ذِى الجَناحِ .

وقَالُوا للشَّىْءِ يُتَطَيَّرُ به - مِنَ الإنْسانِ وغَيْرِه -: « طائِرُ اللَّهِ لا طائِرُكَ » ، فَرَفَعُوه على إرادَةِ : هَذَا طائِرُ اللَّهِ ، وفيه مَعْنَى الدُّعاءِ ، وإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ ، وحكَى اللِّحيانِىُّ : « طَيْرُ اللَّهِ لا طَيْرُك » قَالَ : وإنْ شِئْتَ نَصَبْتَ أَيْضًا .

وجَرَى له الطَّائِرُ بأَمْرِ كذا ، وذلك فى الشَّرِّ ، قَالَ اللَّه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ، المَعْنَى : أَلَا إنَّما الشُّؤْمُ الَّذى يَلْحَقُهم هو الَّذى وُعِدُوا به فى الآخِرَةِ ، لا ما يَنالُهم فى الدُّنيا ، وقَالَ بَعْضُهم : طائِرُهم : حَظُّهُم ، قَالَ الأَعْشَى :

---

(1) الأنعام ٣٨.

(2) اللسان ومادة (علو) ومعه ثلاثة مشاطير ، قبله وهو فى خزانة الأدب (١١٣/٧) ونوادر أبى زيد (٥٨ و١٦٤) والخصائص (٢٦٩/٢) .

(3) هو قريط بن أنيف العنبرى ، وقصيدته أولى مختارات الحماسة لأبى تمام .

(4) اللسان والتاج ومادة (زرف) والحماسة (شرح المرزوقى ٢٧) وصدره :

* قوم إذا الشر أبدى ناجذَيْه لهم *

(5) اللسان والتاج ، وهو من شواهد سيبويه فى الكتاب (٩/١) وعجزه :

* دوامى الأيد يخبطن السريحا *

والبيت لمضرّس بن ربعى الفقعسى ، وانظر : أمالى ابن الشجرى (٢٨٩/٢) ، وينسب إلى يزيد بن الطثرية وهو فى شعره ٦٠.

* جَرَتْ لَهُم طَيْرُ النُّحوسِ بأَشْأَمِ[1] *

وقالَ أبو ذُؤَيْب :

زَجَرْتُ لهم طَيْرَ الشِّمالِ فإن تكُنْ
هَواكَ الَّذِى تَهْوَى يُصِبْكَ اجْتِنابُها[2]

وقد **تَطَيَّرَ** به ، والاسْمُ **الطِّيَرَةُ** ، **والطِّيرَةُ** ، **والطُّورَةُ** .

وطائِرُ الإنسانِ : عَمَلُه الّذى قُلِّدَه ، وقِيلَ : رِزْقُه .

والطّائِرُ : الحَظُّ من الخَيرِ والشَّرِّ ، وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ﴾[3] . قِيلَ : حَظُّه ، وقَالَ المُفَسِّرونَ : ما عَمِلَ مِن خَيْرٍ أَو شَرٍّ أَلْزَمْناه عُنُقَه ، والمَعْنَى – فيما يَرَى أَهْلُ النَّظَرِ – : أنَّ لِكُلِّ امْرِئٍ حَظًّا مِنَ الخَيرِ والشَّرِّ قد قَضَاه اللّه فَهْوَ لازِمٌ عُنُقَه ، وإنَّما قِيلَ للحظِّ من الخَيْرِ أو الشَّرِّ : طائِرٌ ، لقَوْلِ العَرَبِ : جَرَى له الطائِرُ بِكَذَا من الشَّرِّ ، علَى طَرِيقِ الفَأْلِ والطِّيَرَةِ على مَذْهَبِهم فى تَسْمِيَةِ الشَّىءِ بما كانَ ، فَخَاطَبَهم اللّهُ بما يَسْتَعْمِلونَ ، وأَعْلَمَهم أن ذلك الأَمْرَ الذى يُسَمَّى بالطّائِرِ يَلْزَمُه ، وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ قَالُوا۟ ٱطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَ ۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴾[4] مَعناهُ : ما أصابَكُم من خَيرٍ أَو شَرٍّ فَمِنَ اللّهِ .

(١) اللسان وهو فى ديوانه ١٨٥ (ط صادر) ، وصدره :
* تلافاهما بشر من الموت بعدما *
(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٢ واللسان .
(٣) الإسراء ١٣.
(٤) النمل ٤٧.

ويُقالُ للرَّجُلِ الحَدِيدِ السَّرِيعِ الفَيْئَةِ : إنَّه **لطَيُّورٌ** فَيُّورٌ .

وفَرَسٌ **مُطارٌ** : حَدِيدُ الفُؤادِ ماضٍ .

والتَّطايُرُ ، والاسْتِطَارَةُ : التَّفَرُّقُ .

وغُبارٌ **طَيّارٌ** ، **ومُسْتَطِيرٌ** : مُنْتَشِرٌ .

وصُبْحٌ **مُسْتَطِيرٌ** : ساطِعٌ مُنْتَشِرٌ ، وكَذلكَ البَرْقُ والشَّيْبُ والشَّرُّ . وفى التَّنْزِيل : ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴾[1] .

وقَد **اسْتَطارَ** البِلَى فى الثَّوْبِ ، والصَّدْعُ فى الزُّجاجةِ : تَبَيَّنَ فى أَجْزائِهما .

واسْتَطارَتِ الزُّجاجَةُ : تَبَيَّنَ فيها الانْصِداعُ من أَوَّلِها إلى آخِرِها .

واسْتَطارَ الحائِطُ : انْصَدَعَ مِن أَوَّلِه إلى آخِره .

واسْتَطارَ فيه الشَّقُّ : ارْتَفَعَ .

وكَلْبٌ **مُسْتَطِيرٌ** ، كما يُقالُ : فَحْلٌ هائِجٌ .

وطَيَّرَ الفَحْلُ الإِبِلَ : أَلْقَحها كُلَّها ، وقِيلَ : إنَّما ذَلكَ : إذا عَجَّلَت اللَّقْحَ . وقَد طَيَّرَتْ هى لَقَحًا كذلك ، أى : عَجَّلَتْ[3] باللِّقاحِ .

وطارُوا سِراعًا ، أى : ذَهَبُوا .

ومَطارٌ ، **ومُطارٌ** ، كِلاهُما : مَوضِعٌ ، واخْتارَ ابنُ حَمزَةَ مُطارًا ، بضَمّ الميمِ ، وهكذا أَنْشَدَ هذا البَيْتَ :

(١) الإنسان ٧.
(٢) فى اللسان والتاج : « إذا أَعْجَلَت » .
(٣) فى اللسان والتاج . ضبط شكلا : « عَجِلَتْ » .

* حتَّى إذا كانَ على مُطارِ[١] *

والرِّوايتانِ جائزتانِ ، مَطارٌ ومُطارٌ ، وقد تَقَدَّمَ هذا فى (م ط ر) .

وقَالَ أبو حَنيفةَ : **مُطارٌ** : وادٍ فيما بينَ البَوْباةِ وبين الطائِفِ[٢] .

والمُسْطارُ من الخَمرِ : أَصلُه مُسْتَطارٌ فى قَوْلِ بَعْضِهم ، وقَدْ أَبَنْتُ فَسادَ هذا القَوْلِ فى الكِتابِ المُخَصَّصِ[٣] .

وتَطايَرَ السَّحابُ فى السَّماءِ : إذا عَمَّها .

والمُطَيَّرُ : ضَرْبٌ من البُرُودِ .

وقَوْلُه :

إذا ما مَشَتْ نادَى بما فى ثِيابِها
ذَكِىُّ الشَّذَا والمَنْدَلِىُّ المُطَيَّرُ[٤]

قَالَ أبو حَنِيفَةَ : **المُطَيَّرُ** هنا : ضَرْبٌ من صَنْعَتِه ، وذَهَبَ ابنُ جِنِّى إلى أَنَّ المُطَيَّرَ : العُودُ ، فإذا كانَ ذلك كانَ بَدَلًا مِنَ المَنْدَلِىِّ ؛ لأَنَّ المَنْدَلِىَّ : العُودُ [الهندِىُّ][١] أَيْضًا ، وقِيلَ : هو مَقْلوبٌ عن المُطَرَّى ، ولا يُعْجِبُنِى .

وطارَ الشَّعْرُ : طالَ ، وقَوْلُ الشاعِرِ – أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابِىّ –:

طِيرِى بِمِخْراقٍ أَشَمَّ كَأَنَّه
سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْه الزَّعانِفُ[٢]

طِيرِى ، أى : اعْلَقِى به ، ومِخراقٌ : كَرِيمٌ ، لم تَنَلْه الزَّعانِفُ : أى النِّساءُ الزَّعانِفُ ، أى : لم يَتَزوَّجْ لَئِيمةً قَطُّ ، سَلِيمُ رِماحٍ ، أى : قد أَصابَتْه رِماحٌ ، مِثْلُ سَلِيم الحَيَّةِ .

والطَّائِرُ : فَرَسُ قَتادَةَ بنِ جَرِيرٍ .

مقلوبه : [ر ط ى]

الأَرْطَى : شَجَرٌ ، وقَد تَقَدَّمَ .

وأَرْطَت الأَرْضُ : أَنْبَتَت الأَرْطَى .

والرَّواطِى : رِمالٌ تُنْبِتُ الأَرْطَى ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَبْيَضَ مُنْهالًا مِنَ الرَّواطِى[٣] *

ورُوِىَ : « مِنْها ، لا مِنَ الرَّواطِى » ، وفُسِّرَ على هٰذه الرِّوايةِ ، فَقِيلَ : الرَّواطِى : كُثْبانٌ حُمْرٌ ، والأَولُ أَصَحُّ .

وأَدِيمٌ **مَرْطِىٌّ** : مَدْبوغٌ بالأَرْطَى .

---

(١) التاج واللسان ومادة (مطر) والمخصص (٩/١٠٥) وفيه « قال الراجز يصف سحابا ، وزاد بعده مشطورين هما :
* يسراه واليمنى على الثرثار *
* قالت له ريح الصَّبا قرقار *

(٢) فى اللسان « فيما بين السراة » ، وفى معجم البلدان (مطار) بضم الميم موضع ، و (مطار) بفتحها موضع آخر .

(٣) انظر المخصص (١١/٧٥) .

(٤) التاج واللسان والصحاح والتكملة والمخصص (١١/١٩٩ و٢٠٤) و (١٥/١٦٥) ، ونسب فى اللسان للعجير السلولى ، وفى العباب : « قال ثعلب : قال العجير السلولى ، أو العديل بن الفرخ – على الشك منه – وأنشده غيره لعمرو بن الإطنابة » . قال الصاغانى : لم أجده فى شعر العجير ولا فى شعر عمرو .

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) التاج واللسان وأيضا فى (زعنف) و(خرق) .

(٣) ديوان رؤبة ٨٥ وضبطه « .. منها ، لا مِنَ الرّواطِى » وقبله :
* كأنَّ بين الخزِّ والأنماط *
واللسان ، وحكى الروايتين .

والرّاطِيَةُ ، والرَّواطِى : مَوْضِعٌ من شِقِّ بَنِى سَعْدٍ قِبَلَ البَحْرَيْنِ ، قَالَ العَجّاجُ :

* فى دِفْءِ بُنْيانٍ من الرَّواطِى[(١)] *

مقلوبه [ر ى ط]

الرَّيْطَةُ : كُلُّ مُلاءَةٍ غَيْرِ ذاتِ لِفْقَيْنِ ، كُلُّها نَسْجٌ واحِدٌ ، وقِيلَ : هى كُلُّ ثَوْبٍ لَيِّنٍ رَقِيقٍ[(٢)] ، والجَمْعُ : رَيْطٌ ، ورِياطٌ ، قَالَ :

* لا مَهْلَ حتّى تَلْحَقِى بعَنْسِ[(٣)] *

* أَهْلِ الرِّيـاطِ البِيـضِ والقَلَنْسِ *

عَنْسٌ : قَبِيلَةٌ .

والرّائِطَةُ : كالرَّيْطَةِ . وفى الحَدِيثِ[(٤)] : أَنَّ عُمرَ رَضِىَ اللّهُ عنه أُتِىَ برائِطَةٍ يتَمَنْدَلُ بها بَعْدَ الطَّعامِ فَطَرَحها . حَكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ .

ورَيْطَةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

ورَيْطاتُ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَ النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ :

تَحُلُّ بأَطْرافِ الوِحافِ ودارُها
حَوِيلٌ فرَيْطاتٌ فَرَعْمٌ فأَخْرُبُ[(١)]

وراطَ الوَحْشِىُّ بالأَكَمةِ يَرِيطُ : لاذَ ، ويَرُوطُ أَعْلَى ، وَهْىَ حِكايَةُ ابنِ دُرَيْدٍ فى كِتابِه المَوْسُومِ[(٢)] بـ«الجَمْهَرةِ» ، والأُولَى حَكاها الفارِسِىُّ عن أبى زَيْدٍ .

الطاء واللام والياء

[ط ل ى]

طَلَى الشَّىْءَ بالهِناءِ ونَحوِه طَلْيًا : لَطَخَه ، وقد جاء فى الشِّعر طَلَيْتُه إيّاه ، قَالَ مِسْكِينٌ الدّارِمِىُّ :

كَأَنَّ المُوقِدِينَ بها جِمالٌ
طَلاها الزَّيتَ والقَطِرانَ طَالِى[(٣)]

وطَلّاه : كطَلاه ، قَالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

وسِرْبٍ يُطَلَّى بالعَبِيرِ كأَنَّه
دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحورِ ذَبِيحُ[(٤)]

وقَدِ **اطَّلَى** به ، **وتَطَلَّى** ، ويُرْوَى بَيتُ أَبى ذُؤَيب : « وسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبِيرِ ..» **والطِّلاءُ** : الهِناءُ .

والطِّلاءُ : خاثِرُ المُنَصَّفِ ، به شُبِّه ، قَالَ عَبِيدُ ابنُ الأَبرصِ :

---

(١) اللسان وفيه : « ... فى دَفّ يبنين ... » وفى شرح ديوان العجاج للأصمعى ٢٥١ روايته : « فى دفء عُرْيان ... » ، وفسره بقوله : « الدِّفء : موضع استدفأ به من الريح . وعريان : عار من الشجر ، والرَّواطى : موضع يقال له : الراطية من شق بنى سعد ... إلخ » .

(٢) فى اللسان : « دقيق » والمثبت كالقاموس .

(٣) التاج واللسان وأيضا فى (عنس) و (قلس) .

(٤) فى التاج واللسان : « وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما » .

(١) التاج واللسان ومعجم ما استعجم ٤١٩ ، وفى ١١٤٠ أنشد للجعدى أيضا :

فبرغمين فريطات لها
وبأعلى حُرَيات مُنْتَقَلْ

(٢) الجمهرة (٢/٣٧٥) .

(٣) التاج واللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٥١ واللسان والتاج وأيضا فى (ذبح) و (عبر) والمحكم (٣/٢١٩) .

هى الخَمرُ يَكْنُونَها بالطِّلاءِ

كما الذِّئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَه[١]

ورَواهُ ابنُ قُتَيْبةَ : « تُكْنَى الطِّلاءَ » وعَرُوضُه على هذا تَنْقُصُ جُزْءًا ، فإذَن هذه الرِّوايةُ خَطأٌ .

وقالَ اللِّحيانِيُّ : الطِّلاءُ مُذَكَّرٌ لا غيرُ .

وناقةٌ **طَلْياءُ** ، مَمْدودٌ : مَطْلِيَّةٌ .

والطُّلْيَةُ : صُوفَةٌ [تُطْلَى][٢] بها الإبِلُ .

والطَّلَا ، **والطَّلَيان**[٣] : بَياضٌ يَعلُو اللِّسانَ من مَرَضٍ أو عَطَشٍ ، قالَ :

لقد تَرَكَتْنِى ناقَتِى بتَنُوفَةٍ

لِسانِى مَعْقُولٌ من الطَّلَيانِ[٤]

والطَّلِيُّ ، **والطَّلَيانُ** : القَلَحُ فى الأسْنانِ ، وقد **طَلِيَ** فُوه طَلًى ، وهذه الكَلِمةُ مُشْتَرَكَةٌ بين الياءِ والوَاوِ .

والطَّلايَةُ : دُوايَةُ اللَّبَنِ ، عن كُراع .

والطَّلَى : الصَّغيرُ من وَلَدِ كُلِّ شَيءٍ ، حتَّى شَبَّه العَجَّاجُ رَمَادَ المَوْقِدِ بينَ الأثافِيّ بالطَّلَى بين أُمَّهاتِه ، فَقالَ :

* طَلَى الرَّمادِ اسْتُرئِمَ[٥] الطَّلِيُّ *

أَرادَ اسْتُرئِمَه .

وقِيلَ : **الطَّلَى** من أَولادِ النّاسِ والبَهائمِ والوَحْشِ : من حِينِ يُولَدُ إلى أَنْ يَشْتَدَّ ، والجَمْعُ : أَطلاءٌ ، وطُلِيٌّ وطِلْيانٌ .

واسْتَعارَ بَعْضُ الرُّجّازِ الأطلاءَ لِفَسيلِ النَّخْلِ ، فَقالَ :

* دُهْمًا كأَنَّ اللَّيلَ فى زُهائِها[١] *

* لا تَرْهَبُ الذِّئبَ على أَطْلائِها *

يَقُولُ : إنَّ أَولادَها إنَّما هى فَسِيلٌ ، فهى لا تَرْهَبُ الذِّئابَ عليها لذلك ، لأَنَّ الذِّئابَ لا تأْكُلُ الفَسِيلَ .

والطَّلِيُّ : الصَّغيرُ من أَولادِ الغَنَمِ تُشَدُّ رِجْلُه بخَيْطٍ إلى وَتِدٍ أيامًا ، واسْمُ ما يُشَدُّ به : **الطِّلاءُ** ، **والطِّلْيُ** ، **والطُّلْيةُ** ، **والطِّلْيةُ** ، قالَ اللِّحيانِيُّ : هو الخَيطُ الذى يُشَدُّ فى رِجلِ الجَدْيِ ما دَامَ صَغِيرًا ، فإذَا كَبِرَ رُبِقَ ، والرَّبْقُ فى العُنُقِ .

قال : **والطُّلْيةُ** أيضًا : خِرْقَةُ العارِكِ ، وقد **طَلَيْتُه** .

قَالَ الفارِسِيُّ : **الطَّلِيُّ** : صِفَةٌ غالِبةٌ ، كَسَّرُوه تكْسِيرَ الأَسماءِ ، فَقالُوا : طُلْيانٌ ، كَقَوْلِهم : للجَدْوَلِ : سَرِيٌّ وسُرْيانٌ .

وطَلَيْتُ الرَّجُلَ طَلْيًا ، فهو طَلِيٌّ ، ومَطْلِيٌّ : حَبَسْتُه .

---

(١) ديوانه ٦٩ (ط الكويت) واللسان :

« هى الخمر بالهزل تكنى الطلا »

والمثبت كاللسان ، وفيه وفى التاج (جعد) روايته :

وقالوا هى الخمر تُكْنَى الطِّلا ...

وانظر : خزانة الأدب ٥/ ٣٣١.

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) زاد فى اللسان بعده : « والطَّلَوان » .

(٤) اللسان .

(٥) شرح ديوان العجاج ٣١٢ واللسان .

(١) اللسان ومادة (دهم) .

والطَّـلَى : اللَّذَّةُ ، وقال [أَبو صَخْرٍ][1] الهُذَلِيُّ :

كما تَمنَّى حُمَيَّا الكَأْسِ شارِبُها
لم يَقْضِ منها طَلاَهُ بعدَ إنْفادِ[2]

وإنَّما قَضَيْنا على الطَّلَى الذى هو اللَّذَّةُ بالياءِ وإنْ لم يُشْتَقَّ ؛ لكَثْرَةِ (ط ل ى)، وقِلَّةِ (ط ل و).

والطُّـلَى : الأَعناقُ ، وقِيلَ : هى أُصولُ الأَعناقِ ، وقِيلَ : هى ما عَرُضَ من أَسْفَلِ الخُشَشاءِ ، واحِدتُها : طُلْيَةٌ ، وقَالَ سِيبَوَيه : قَال أَبو الخَطَّابِ : واحِدتُها طُلاةٌ ، وقَالَ : هو من بابِ رُطَبةٍ ورُطَبٍ ، لا من بابِ تَمْرةٍ وتَمْرٍ ، فافْهَمْ ، وأَنْشَدَ غيرُه قَوْلَ الأَعشَى :

متى تُسْقَ من أنيابِها بعد هَجْعَةٍ
من اللَّيلِ شِرْبًا حين مالَتْ[3] طُلاتُها

قَالَ سِيبَوِيهِ : ولا نَظيرَ لها إلَّا حرفانِ : حُكاةٌ وحُكًى ، وهو ضَرْبٌ من العَظاءِ ، وقِيلَ : دابَّةٌ تُشْبِه العَظاءَ ، ومُهاةٌ ومُهًى ، وهو ماءُ الفَحلِ فى رَحِمِ الناقَةِ .

وأَطْلَى الرَّجُلُ والبَعيرُ : مالَتْ عُنُقُه لِلمَوْتِ ، أَو غَيرِه ، قال :

ترَكْتُ أَباكَ قد أَطْلَى ومالَتْ
عليه القَشْعمانِ من النُّسُورِ[1]

والمِطْلاءُ : مَسِيلٌ ضَيِّقٌ من الأَرضِ ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ ، وقِيلَ : هى أَرْضٌ سَهْلَةٌ لَيِّنةٌ تُنْبِتُ العِضاهَ ، وقد وَهِمَ أَبو حَنِيفةَ حينَ أَنْشَدَ بَيْتَ هِميانَ :

* ورُغُلَ المِطْلَى به[2] لَواهِجَا *

وذلك أَنَّه قَالَ : المِطْلاءُ مَمدودٌ لا غيرُ ، وإنَّما قَصَرَه الرّاجِزُ ضَرورةً ، وليس هِميانُ وَحْدَه قَصَرَها ، حَكَى الفارِسِيُّ أَنَّ أَبا زِيادٍ الكِلابِيَّ ذَكَرَ دارَ بنى أَبى بكرِ بنِ كِلابٍ فَقالَ : تَصُبُّ [فى] مَذانِبَ ونَواصِرَ ، وهى مِطْلًى ، كذا قَالَها بالقَصْرِ .

مقلوبه [ل ى ط]

لاطَ حُبُّه بقَلْبِى[3] يَلِيطُ لَيْطًا ولِيطًا : لَزِقَ ، وخَصَّ اللِّحيانِىُّ به حُبَّ الوَلَدِ .

وهذا الأَمْرُ لا **يَلِيطُ** بصَفَرِى ، ولا **يَلْتاطُ** ، أى : لا يَعْلَقُ ، ولا يَلْزَقُ .

والْتاطَ فُلانٌ وَلَدًا : ادَّعاه واسْتَلْحَقَه .

ولاطَ القَاضِى فُلانًا بفُلانٍ : أَلْحَقَه به .

واللِّيطُ : قِشْرُ القَصَبةِ والقَوسِ والقَناةِ وكُلِّ شَىءٍ له مَتانَةٌ ، والجَمعُ : لِيطَةٌ كرِيشَةٍ ورِيشٍ ،

---

(١) زيادة من اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩٤١ والتاج واللسان والمخصص (١٢٧/١٥) وفيه : «كما تُثنّى حُميّا الكأس شاربَها ...» .

(٣) ديوانه ٣٠ واللسان .

(١) اللسان ومعه بيت قبله ، ومادة (قشعم) والمخصص (١٢٤/٦) .

(٢) اللسان ومادة (رغل) والمخصص (١٢٨/١٠) و(١٤٥/١٥) ومعه مشطور قبله .

(٣) فى اللسان : «يَلُوط ويَلِيطُ» .

وأَنْشَدَ الفارِسِىُّ قَوْلَ أَوْسِ بنِ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا وقَوَّاسًا :

فملَّكَ باللِّيطِ الذى تحْتَ قِشْرِها

كغِرْقِئِ بَيْضٍ كَنَّهُ القَيْضُ[1] من عَلُ

قَالَ : مَلَّكَ : شَدَّدَ ، أى : تَرَكَ شَيْئًا من القِشْرِ على قَلْبِ القَوْسِ لتَتَمالَكَ به ، قَالَ : وينبَغِى أَن يكونَ مَوضِعُ الَّذِى نَصْبًا بمَلَّكَ ، ولا يكونُ جَرًّا ؛ لأَنَّ القِشْرَ الذى فَوْقَ القَوْسِ ليس تحتَها ، ويَدُلُّكَ على ذلك تَمْثِيلُه إيّاه بالقَيْضِ والغِرْقِئِ.

وقَوْسٌ عاتِكَةُ اللِّيطِ ، واللِّياطِ ، أى : لازِقَتُهما .

وتَلَيَّطَ لِيطَةً : تَشَظَّاها .

واللِّيطُ : قِشْرُ الجُعَلِ .

واللِّيطُ : اللَّوْنُ ، هُذَلِيَّةٌ ، قَالَ :

* فَصَبَّحَتْ جابِيَةً صُهارِجَا[2] *

* تَحْسِبُها لِيطَ السَّماءِ خارِجَا *

ولِيطُ الشَّمْسِ : لَوْنُها ؛ إذْ ليسَ لها قِشْرٌ ، قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

بأَرْيِ التى تَأْرِى لَدَى كُلِّ مَغْرِبِ

إذا اصْفَرَّ لِيطُ الشَّمسِ حانَ انْقِلابُها[3]

والجَمْعُ : أَلْياطٌ ، أنشدَ ثَعلَبٌ :

* يُصْبِحُ بعدَ الدَّلَجِ القَطْقاطِ[4] *

* وهو مُدِلٌّ حَسَنُ الأَلْياطِ *

ورجُلٌ لَيِّنُ اللِّيطِ ، أى : السَّجِيَّةِ .

واللِّيَاطُ : الرِّبا .

ولاطَه اللَّهُ لَيْطًا : لَعَنَه ، وشَيطانٌ لَيْطانٌ : مِنه ، سُريانِيَّةٌ ، وقِيلَ : شَيْطانٌ لَيْطَانٌ : إتْباعٌ .

الطاء والنون والياء

[ط ن ى]

الطَّنْىُ : التُّهَمةُ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمزِ .

والطَّنِىُّ[1] ، والطُّنُوُّ : الفُجورُ ، قَلَبُوا فيه الياءَ واوًا ، كما قالُوا : المُضُوُّ فى المُضِىِّ .

وقد طَنِىَ إليها طَنًى ، وقَوْمٌ زُناةٌ طُناةٌ .

وطَنِىَ فى الفُجورِ ، وأَطْنَى : مَضَى فيه .

والطَّنَى : الرِّيبَةُ والتُّهَمَةُ .

والطَّنَى : الظَّنُّ ما كانَ .

والطَّنَى : أَنْ يَعْظُمَ الطِّحالُ عن الحُمَّى ، يُقالُ منه : رَجُلٌ طَنٍ ، عن اللِّحيانِىِّ .

والطَّنَى فى البَعِيرِ : أَنْ يَعظُمَ طِحالُه عَن النُّحازِ ، عنه أيضًا .

والطَّنَى : لُزُوقُ الطِّحالِ والرِّئَةِ بالأَضْلاعِ من الجانِبِ الأَيْسرِ ، وقد طَنِىَ طَنًى ، فهو طَنٍ وطَنًى .

وطَنَّاه : عالَجَه من ذلك ، قَالَ[2] :

---

(١) التاج واللسان ، وفيهما : « كبه القيض » تحريف ، والمثبت كالديوان ٩٧ واللسان (ملك) والعباب (ليط) .

(٢) اللسان ، والأول فى (صهرج) ، والرجز لهميان بن قحافة .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٨ واللسان والتاج .

(٤) التاج واللسان وأيضا فى (قطط) وفى (شرط) قطعه من = الأرجوزة التى منها هذان المشطوران وهى لجساس بن قطيب .

(١) كذا ضبطه فى الأصل واللسان ، والذى فى القاموس : « الطَّنْءُ – كجِسْىٍ : الفجور ، كالطُّنُوِّ – بالضم » ، ونبه عليه فى هامش اللسان .

(٢) فى اللسان نسبه إلى الحارث بن مصرف ، وهو أبو مزاحم العقيلى .

أَكْوِيهِ إمَّا أَرادَ الكَيَّ مُعْتَرِضَا
كَيَّ المُطَنِّى من النَّحْزِ الطَّنَى(١) الطِّحِلا

وقَالَ اللِّحيانِيُّ : طَنَيْتُ بَعيرِى فى جَنْبَيْه : كَوَيْتُه مِنَ الطَّنَى .

ودَواءُ الطَّنَى أَنْ يُؤْخَذَ وَتِدٌ فَيُضْجَعَ على جَنْبِه ، فيُحَزُّ بينَ أَضلاعِه أحزازٌ لا تُخْرَقُ .

والطَّنَى : المَرَضُ ، وقد طَنِىَ ، ورَجُلٌ طَنًى كَضَنًى .

والإطْناءُ : أَنْ يَدَعَ المَرَضُ المَرِيضَ وفيه بَقِيَّةٌ ، عَن ابنِ الأَعرابِىِّ ، وأَنْشَدَ فى صِفَةِ دَلْوٍ .

* إذا وَقَعْتِ فَقَعِى لِفيكِ(٢) *

* إنَّ وُقوعَ الظَّهرِ لا يُطْنِيكِ *

أى : لا يُبْقِى فِيكِ بَقِيَّةً ، يَقُولُ : الدَّلْوُ إذا وَقَعَتْ على ظَهرِها انْشَقَّتْ(٣) ، وإذا وَقَعَتْ لفِيها لم يَضِرْها ، وقَوْلُه : « وُقوعَ الظَّهرِ » ، أرادَ : أَنَّ وُقوعَكِ على ظَهْرِك .

وحَيَّةٌ لا تُطْنِى ، أى : لا تُبْقِى ولا يَعِيشُ صاحِبُها ، تَقْتُلُ من ساعَتِها .

وضَرَبَه ضَرْبَةً لا تُطْنِى ، أى : لا تُلَبِّثُه حَتَّى تَقْتُلَه ، والاسْمُ من كُلِّ ذلك الطَّنَى .

والطَّنَى : غَلْفَقُ(٤) الماءِ ، ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ .

والطَّنَى : شِراءُ الشَّجَرِ ، وقِيلَ : هو بيع ثَمَرِ النَّخْلِ خاصَّةً . أَطْنَيْتُها : بِعتُها ، واطَّنَيْتُها : اشْتَرَيْتُها .

وأَطْنَيْتُه : بِعْتُ عليه نَخْلَه .

وإنَّما قَضَيْنا على هذا كُلِّه بالياء ؛ لعدَمِ (ط ن و) ، ووُجودِ (ط ن ى) ، وهو قَوْلُه : الطَّنْءُ : التُّهَمَةُ .

مقلوبه [ط ى ن]

الطِّينُ : الوَحَلُ ، واحِدَتُه طِينَةٌ ، وهو من الجَواهِرِ المَوْصُوفِ بها . حَكَى سِيبَوَيهِ عن العَرَبِ : مَرَرْتُ بصَحِيفَةٍ طِينٍ خَاتَمُها ، جَعَلَه صِفَةً ؛ لإنَّه فى مَعْنَى الفِعْلِ ، كأَنَّه قَالَ : لَيِّنٌ خاتَمُها .

والطانُ : لُغَةٌ فيه ، قالَ المُتَلَمِّسُ :

* بِطانٍ على صُمِّ الصَّفَا وبكِلْسِ(١) *

ويُرْوَى :

* يُطانُ بآجُرٍّ عليهِ ويُكْلَسُ(٢) *

ويَوْمٌ طانٌ : كَثِيرُ الطِّينِ ، ومَوْضِعٌ طانٌ كذلك ، يَصْلُحُ أَنْ يكونَ فاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُه ، وأَنْ يكونَ فِعْلًا .

وطانَ الكِتابَ طَيْنًا ، وطَيَّنَه : خَتَمه بالطِّينِ ،

---

(١) اللسان وأيضا فى (نحز) و(طحل) والمخصص (٧/١٦٨ و١٥/١٦٨) .

(٢) اللسان والتاج ومجالس ثعلب ٢١٢ .

(٣) فى مجالس ثعلب زيادة : « فلم يبق فيها ماء ينفع » .

(٤) الغَلْفَق : الطُّحْلب .

(١) اللسان وهو والتاج فى (كلس) .

(٢) التاج واللسان ، والبيت بتمامة فى ديوانه ١١٩ والخزانة ٧/٢٩١ والحماسة (ش المرزوقى ٦٦١) :

عصى تُبَّعًا أيامَ أُهْلِكَت القُرى
يُطانُ على صُمِّ الصَّفيح ويُكْلَسُ

هذا هو المَعْروفُ .

وقَالَ يَعقوبُ : وسَمِعْتُ من يَقُولُ : أَطِن الكِتابَ ، أَى : اخْتِمْه .

وطِينَتُه : خاتَمُه الذى يُطانُ به .

وطانَ الحائِطَ ، والسَّطْحَ طَيْنًا ، وطَيَّنَه : طَلاه بالطِّينِ .

والطَّيَّانُ : صانِعُ الطِّينِ ، وحِرْفَتُه الطِّيانَةُ .

وطانَه اللَّهُ على الخَيْرِ ، [أى : جَبَله عَلَيْه][1] قال :

* أَلا تِلْكَ نَفْسٌ طِينَ منها حَياؤُها[2] *

ويُرْوَى « طِيمَ » .

وإنَّه ليابِسُ الطِّينَةِ : إذا لم يَكُنْ وَطِيئًا سَهْلًا .

مقلوبه [ن ى ط]

النَّيْطُ : المَوْتُ .

وطُعِنَ فى نَيْطِه ، أى : فى جِنَازَتِه .

وقَالَ ابنُ الأَعرابِيّ : يُقالُ : رَماه اللَّهُ بنَيْطِه ، أى : بالمَوْتِ الذى يَنُوطُه ، فإن كانَ ذلك فالنَّيْطُ – الذى هو الموتُ – إنَّما أَصْلُه الواوُ ، والياءُ داخِلَةٌ عليها دُخولَ مُعاقَبةٍ ، أو يكونُ أَصْلُه نَيْطًا ، أى : نَيُوطًا[1] ، ثُمَّ خُفِّفَ[2] .

وأَتاه نَيْطُه ، أى : أَجَلُه .

ونَاطَ نَيْطًا ، وانْتاطَ : بَعُدَ .

الطاء والفاء والياء

[ط ف ى]

الطُّفْيَةُ : خُوصَةُ المُقْلِ ، والجَمعُ : طُفْىٌ ، قَالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

عَفَتْ غيرَ نُؤْيِ الدّارِ ما إن تُبِينُه
وأَقطاعِ طُفْيٍ قد عَفَتْ فى المَعاقِلِ[3]

وذُو الطُّفْيَتَيْنِ : حَيَّةٌ خَبيثةٌ ، لها خَطَّانِ أَسودانِ يُشَبَّهانِ بالخُوصَتَيْنِ ، وقد أَمَرَ النَّبىُّ ﷺ بقَتْلِها ، وقِيلَ : ذُو الطُّفْيَتَيْنِ : الَّذى له خَطَّانِ أَسْودانِ على ظَهْرِه .

والطُّفْيَةُ : حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيثَةٌ قَصيرةُ الذَّنَبِ ، يُقالُ لها الأَبتَرُ .

مقلوبه [ط ى ف]

طافَ الخَيالُ يَطِيفُ طَيْفًا : أَلَمَّ فى النَّومِ ، قَالَ[4] :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الخَيالُ يَطِيفُ
ومَطافُه لَكَ ذُكْرَةٌ وشُعُوفُ[5]

(١) زيادة من اللسان .

(٢) اللسان من إنشاد الأحمر ، وروايته : « إلى تلك نفس ...» .
وصدره :
* لقد كان حُرًّا يَسْتحى أن تَضُمَّهُ *
وقبله :
لئن كانت الدنيا له قد تَزَيَّنَت
على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها

(١) يعنى مثل سَيّد وميت فى أن أصلهما « سَيْود » و« مَيْوت » .

(٢) يعنى قيل : نَيْطٌ ، كما يقال فى هَيِّنٍ ولَيِّنٍ : هَيْنٌ ولَيْنٌ .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٤٠ واللسان وفيهما : « عفا غير نؤى ...» إلخ والمثبت كالمقاييس (٣/٤١٤) وانظر اللسان والتاج (قطع) .

(٤) هو كعب بن زهير .

(٥) شرح ديوانه ١١٣ والتاج واللسان ، ومادة (ذكر) والصحاح =

وأطاف لُغَةٌ .

والطَّيفُ ، والطِّيفُ : الخَيالُ نَفْسُه ، الأخيرةُ عن كُراعَ .

والطَّيْفُ : المَسُّ من الشَّيْطانِ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ إِذَا مَسَّهُمْ طَـٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ﴾[1] . وقد أطافَ ، وتَطَيَّفَ ، وكِلْتا الكَلِمَتَينِ مُشْتَرَكَةٌ بين الياءِ والوَاوِ .

الطاء والباء والياء

[ط ب ى]

طَبَيْتُه عن الأمرِ : صَرَفْتُه .

وطَبَيْتُه إليه طَبْيًا ، واطَّبَيْتُه : دَعَوْتُه . وقِيلَ : طَبَيْتُه : قُدْتُه ، عَن اللِّحيانِىّ ، وأَنْشَدَ بَيْتَ ذِى الرُّمَّةِ :

لَيالِىَ اللَّهْوُ يَطبِينِى فَأَتْبَعُه
كأنَّنى ضارِبٌ فى غَمرةٍ[2] لَعِبُ

أى : يَقُودُنى .

والطَّباةُ : الأحمقُ .

والطُّبْىُ ، والطِّبْىُ : حَلَماتُ الضَّرْعِ التى فيها اللَّبنُ من الخُفِّ[3] والظِّلْفِ والحافِرِ والسِّباعِ ، وقِيلَ : هو لِذَواتِ الحافِرِ والسِّباعِ ، كالثَّدْيِ للمرأةِ ، والجمعُ من كُلِّ ذلك : أَطباءٌ .

واسْتَعارَه الحسَينُ بنُ مُطَيرٍ للمَطَرِ ، على التَّشبِيه ، فقالَ :

كَـثُـرَتْ كـكَـثْـرَةِ وَبْـلِـه أَطْـبـاؤُه
فـإذا تَحَـلَّـبَ فـاضَـتِ الأَطْـبـاءُ[1]

مقلوبه [ط ى ب]

طابَ الشَّىء طِيبًا وطابًا : لَذَّ أو زَكَا ، وقَوْلُه تَعالَى : ﴿طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَـٰلِدِينَ﴾[2] ؛ مَعناهُ : كُنتُم طَيِّبِينَ فى الدُّنْيا فادْخُلُوها .

وشَىءٌ طابٌ : طَيِّبٌ ، إمَّا أنْ يكونَ فاعِلًا ذَهبَتْ عَينُه ، وإمَّا أنْ يكونَ فِعْلًا .

وقَوْلُه :

* مُقابَلُ الأَعْراقِ فى الطّابِ الطّابْ[3] *

إنَّما ذهَبَ به إلى التَّأكيدِ والمُبالَغةِ ، ويُروَى : « فى الطِّيبِ الطّابْ » . وهو طَيِّبٌ وطابٌ ، والأُنْثَى طَيِّبَةٌ وطابَةٌ .

وقَوْلُ جَنْدَلِ بن المُثَنَّى :

* هَزَّتْ براعِيمَ طِيابَ النَّشْرِ[4] *

= والعباب والمقاييس (٣/٤٣٢) وضبطه يُطيف - بضم حرف المضارعة . وفى شرح الديوان قال السكرى : « ويروى يَطوفُ » .

(١) الأعراف ٢٠١ .

(٢) ديوانه ٧ واللسان والتاج وأيضا فيهما وفى الصحاح (ضرب) وفيها « تطبينى » .

(٣) يعنى من ذوات الخُفّ .

---

(١) شعر الحسين بن مطير (مجلة معهد المخطوطات ، المجلد ١٥ ، الجزء الأول ص ١٣٢) ، وفيه : « لكثرة قطره » ، وفى العقد الفريد (٣/٤٦٦) ، والأمالى (١/١٧٥) : « لكثرة وَدْقه » . والمثبت كاللسان والتاج .

(٢) الزمر ٧٣ .

(٣) اللسان فى ستة مشاطير ، ونسبه إلى كثير النوفلى يمدح عمر ابن عبد العزيز ، والصحاح ، وإصلاح المنطق ٨٩ ، والمخصص (١١/٢٠٣) ، والمقاييس (٣/٤٣٥) .

(٤) اللسان ، وفيه : « طياب البُشر » .

إنَّما جَمْعَ طَيِّبًا ، أو طِيبًا .

وقَوْلُه تعالَى : ﴿ وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ ﴾[1] ، قالَ ثَعلَبٌ : هو الحَسَنُ ، وكذلك قَوْلُه : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ ﴾[2] ، إنَّما هو الكَلِمُ الحَسَنُ أيْضًا ، كالدُّعاءِ ونَحْوِه ، ولَمْ يُفَسِّرْ ثَعْلَبٌ هذه الأخيرةَ . وقالَ الزَّجّاجُ : الكَلِمُ الطَّيِّبُ : تَوْحِيدُ اللّهِ ، وقَوْلُ : لا إلَهَ إلّا اللّهُ ، والعَمَلُ الصالِحُ يَرْفَعُه ، أى : يَرْفَعُ الكَلِمَ الطَّيِّبَ الذى هو التَّوْحيدُ حتَّى يكونَ مُثْبِتًا لِلْمُوَحِّدِ حَقِيقَةَ التَّوْحِيدِ ، والضَّميرُ فى يَرْفَعُه – على هذا – راجِعٌ إلى التَّوْحِيدِ ، ويَجوزُ أنْ يكونَ ضَمِيرَ العَمَلِ الصّالِح ، أى : العَمَلُ الصالِحُ يَرْفَعُه الكَلِمُ الطَّيِّبُ ، أى : لا يُقْبَلُ عَمَلٌ صالِحٌ إلّا من مُوَحِّدٍ ، ويَجوزُ أنْ يكونَ اللّهُ تَعالَى يَرْفَعُه .

وبَيْتٌ **طَيِّبٌ** : يُكْنَى به عَنْ شَرَفِه وصَلاحِه وطِيبِ أَعْراقِه ، وفى حَديثِ طاوُسٍ أنَّه أَشْرَفَ عَلَى عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ ساجِدًا فى الحِجْرِ ، فَقالَ : رَجُلٌ صالِحٌ من بيتٍ طَيِّبٍ .

والطُّوبَى : جَماعَةُ الطَّيِّبَةِ ، عن كُراع ، قالَ : ولا نَظِيرَ له إلّا الكُوسَى فى جَمْعِ كَيِّسَةٍ ، والضُّوقَى فى جَمْعِ ضَيِّقَة ، وعِنْدِى فى كُلِّ ذلك أنَّه تأنِيثُ الأَطْيَبِ والأَضْيَقِ والأَكْيَسِ ؛ لأنَّ فُعْلَى لَيْسَتْ من أَبْنِيَةِ الجُموعِ ، وقالَ كُراع : ولم يَقُولُوا : الطِّيبَى ، كما قالُوا : الكِيسَى فى الكُوسَى ، والضِّيقَى فى الضُّوقَى .

والطُّوبَى : الطَّيِّبُ ، عَنِ السِّيرافِيِّ .

وطُوبَى : شَجَرَةٌ فى الجَنَّةِ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴾[1] . وذَهَبَ سِيبَوَيْه بالآيَةِ مَذْهَبَ الدُّعاءِ ، وقَالَ : هو فى مَوْضِعِ رَفْعٍ ، يَدُلُّكَ على رَفْعِه رَفْعُ « وحُسْنُ مَآبٍ » ، قَالَ ثَعلَبٌ : وقُرِئَ : (طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ)[1] فَجَعَلَ طُوبَى مَصْدَرًا ، كَقَوْلِه : سَقْيًا له ، ونَظِيرُه من المَصادِرِ الرُّجْعَى ، واسْتَدَلَّ على أنَّ مَوْضِعَه نَصْبٌ بقَوْلِه : « وحُسْنَ مَآبٍ » .

قَالَ ابنُ جِنِّى : وحَكَى أبو حاتِمٍ سَهْلُ بنُ مُحمَّدٍ السِّجِسْتانِيُّ فى كِتابِه الكبيرِ فى القِراءاتِ قالَ : قَرَأَ عَلَيَّ أعْرابِيٌّ بالحَرَمِ : (طِيبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ)[1] ، فَقُلْتُ له : طُوبَى ، فَقَالَ : طِيبَى ، فأَعَدْتُ ، فَقُلْتُ : طُوبَى ، فَقَالَ : طِيبَى ، فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ : طُوبَى ، فَقَالَ : طِيبَى ، فَلَمَّا طالَ عَلَيَّ قُلْتُ : طُوطُو ، فَقَالَ : طِي طِي .

قَالَ الزَّجّاجُ : طُوبَى ، جاءَ فى التَّفْسِيرِ عَن النَّبِى ﷺ أَنَّ «طُوبَى : شَجَرَةٌ فى الجَنَّةِ» .

وقِيلَ : طُوبَى لهم : حُسْنَى لَهُمْ ، وقِيلَ : خَيْرٌ لَهُم ، وقِيلَ : خِيَرَةٌ لَهُم ، وقِيلَ : طُوبَى ، اسْمُ الجَنَّةِ بالهِنْدِيَّةِ .

واسْتطابَ الشَّىءَ : وَجَدَه طَيِّبًا ، وحَكَى سِيبَوَيهِ : **اسْتَطْيَبَه** ، قَالَ : جاءَ عَلَى الأَصْلِ ، كما

(١) الحج ٢٤.
(٢) فاطر ١٠.
(١) الرعد ٢٩.

جاءَ اسْتَحْوَذَ ، وكأَنَّ فِعْلَهُما قَبْلَ الزِّيادَةِ كانَ صَحِيحًا وإِنْ لم يُلْفَظْ به قَبْلَها إِلَّا مُعْتَلًا .

[**وأطابَ** الشيءَ ، **وطَيَّبه** ، **واسْتَطابَه**][1] : وَجَدَه طَيِّبًا .

و [**الطِّيبُ**[1] : ما] يُتَطَيَّبُ بِهِ .

وطَيَّبَ الثَّوبَ ، **وطابَه** عَن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، قَالَ :

* فكأَنَّها تُفاحَةٌ مَطْيُوبَةٌ[2] *

جـاءَتْ على الأَصْـلِ كَمَخْيُـوطٍ ، وهذا مُطَّرِدٌ .

والطِّيبُ ، **والطِّيبَةُ** : الحِلُّ . وقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : الآنَ طابَ الضِّرابُ ، أى : حَلَّ القِتالُ .

والطَّيِّبُ : الحَلالُ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ ﴾[3] . أى : كُلُوا من الحَلالِ ، وكُلُّ مَأْكُولٍ حَلالٍ مُسْتَطابٌ ، فهو داخِلٌ فى هذا ، وإِنَّما خُوطِبَ بهذا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وقَالَ : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ ﴾[3] ، فَتَضَمَّنَ الخِطابُ أَنَّ الرُّسُلَ جَمِيعًا كذا أُمِرُوا .

قَالَ الزَّجَّاجُ : ورُوِىَ أَنَّ عِيسَى عَليه السَّلامُ كانَ يَأْكُلُ من غَزْلِ أُمِّهِ .

وأَطْيَبُ الطَّيِّباتِ : الغَنائِمُ .

(١) ما بين الحاصرتين فى الموضعين ساقط من الأصل ، وزدناه من كلام ابن الأعرابى فى اللسان .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) المؤمنون ٥١.

وسَبْىٌ **طِيَبَةٌ** : طَيِّبٌ حِلٌّ ، وهو سَبْىُ من يَجوزُ حَرْبُه من أَهْلِ الكُفْرِ .

والطَّيِّبُ من كُلِّ شَىءٍ : أَفْضَلُه .

وطِيبَةُ الكَلأِ : أَخْصَبُه .

وطِيبَةُ الشَّرابِ : أَجَمُّهُ وأَصْفاه .

وطابَت الأَرضُ طِيبًا : أَخْصَبَتْ وأَكْلأَتْ .

والأَطْيَبانِ : الطَّعامُ والنِّكاحُ ، وقِيلَ : الفَمُ والفَرْجُ : وقِيلَ : هُما الشَّحْمُ والشَّبابُ ، عن ابنِ الأَعرابِى .

وشَرابٌ **مَطْيَبَةٌ** للنَّفْسِ ، أى : تَطِيبُ عليه .

وقد **طابَتْ** نَفْسِى عن ذلك تَرْكًا .

وطابَتْ عَلَيه : إذا وافَقَها .

وطِبْتُ نَفْسًا عنه ، وعليه ، [وبه][1] .

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا ﴾[2] .

وماءٌ **طُيَّابٌ** : طَيِّبٌ .

واسْتَطَبْناهُم : سَأَلْناهم ماءً عَذْبًا .

وقَوْلُه :

* فلَمَّا اسْتَطابُوا صُبَّ فى الصَّحْنِ نِصْفُه[3] *

يجوزُ أَنْ يكونَ مَعْناه ذَاقُوا الخَمرَ فاستَطابُوها ، ويجوزُ أَنْ يكونَ من قَوْلِهم : اسْتَطَبْناهُم ، أى : سَأَلْناهم ماءً عَذْبًا ، وبذلك

(١) زيادة من اللسان .

(٢) النساء ٤.

(٣) التاج واللسان .

فَسَّرَه ابنُ الأَعرابِيّ .

ومَطايِبُ اللَّحمِ وغيرِه : خِيارُه ، لا واحِدَ له من لَفْظِه ، هو من بابِ مَحاسِنَ ومَلامِحَ ، وقِيلَ : واحِدُها مَطابٌ ومَطابَةٌ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِيّ : هي **مَطايِبُ** الرُّطَبِ ، **وأَطايِبُ** الجَزُورِ ، وقالَ يَعقوبُ : أَطعَمَنا من مَطايِبِ الجزُورِ ، قالَ : ولا يُقالُ : أطايِبُ[1] ، وحَكَى الكِسائِيُّ[2] : أنَّه سَأَلَ بَعْضَ العَربِ عن مَطايِبِ الجَزورِ ، ما واحِدُها ؟ فَقَالَ : مَطْيَبٌ ، وضَحِكَ الأَعرابِيّ من نَفْسِه ، كَيفَ تكَلَّفَ لهم ذلك من كَلامِه ؟

واسْتَعارَ أبو حَنيفةَ الأَطايِبَ للكَلإِ ، فَقَالَ : وإذا رَعَت السّائِمةُ أَطايِبَ الكَلإِ رَعْيًا خَفِيفًا ...

والطَّابَةُ : الخَمْرُ .

والمُطِيبُ ، والمُسْتَطِيبُ : المُسْتَنْجِى ، مُشْتَقٌّ من الطِّيبِ ؛ لأَنَّه يُطَيِّبُ جَسَدَه بذلِك مما عَلَيه من الخَبَثِ .

وطِيبٌ ، وطَيْبَةُ : مَوْضِعانِ .

وقِيلَ : **طَيْبَةُ ، وطابَةُ**[3] : المَدِينَةُ ، سمَّاها به النَّبِيُّ ﷺ .

وعِذْقُ ابنِ **طابٍ** : نَخْلَةٌ بالمَدِينةِ ، وقَالَ : ابنُ طابٍ : ضَرْبٌ من الرُّطَبِ هُنالِكَ .

(١) فى الصحاح : « وأطْعَمنا فلانٌ من أطايبِ الجَزورِ ، جمع أطيب ، ولا تقل : من مطايب الجزور » .

(٢) فى اللسان : « وحكى السيرافى » .

(٣) للفيروزآبادى صاحب القاموس كتاب « المغانم المطابة فى معالم طابة » مطبوع بتحقيق الشيخ حمد الجاسر .

والطَّيَّابُ[1] : نَخْلٌ بالبَصْرِة إذا أَرْطَبَتْ نَخْلَتُه فَتُؤُخِّرَ عن اخْتِرافِها تَساقَطَ عن نَواهُ ، فَبَقِيَتْ الكِباسَةُ ليس فيها إلا نَوًى مُعَلَّقٌ بالثَّفارِيقِ ، وهو مع ذلك كِبارٌ ، قَالَ : ولذلك إذا اخْتُرِفَتْ وهى مُنْسَبِتَةٌ لم تَتْبَعِ النَّواةُ اللِّحاءَ .

مقلوبه [ب ط ى]

حَكَى سِيبَوَيهِ : **البِطْـيةُ** ، ولا عِلْمَ لى بمَوْضُوعِها إلَّا أَنْ يكونَ أَبْطَيْتُ : لُغَةٌ فى أَبْطَأْتُ ، كَاحْبَنْطَيْتُ فى احْبَنْطَأْتُ ، فتكونُ هـٰذه صِيغَةَ الحالِ من ذلك ، ولا يُحمَلُ على البَدَلِ ؛ لأَنَّ ذلك نادِرٌ .

والباطِيةُ : النّاجُودُ ، أَنْشَدَ أبو حَنِيفَةَ :

إنَّمـا لِـفْـحَـتُنا بـاطِـيَـةٌ
جَـوْنَـةٌ يَـتْـبَـعُـهـا بِـرْزِيـنُـهـا[2]

مقلوبه [ى ط ب]

ما **أَيْطَبَه** : لُغَةٌ فى ما أَطْيَبَه .

وأَقْبلَت الشّاةُ فى **أَيْطَبِتِها** : أى فى شِدَّةِ اسْتِحرامِها ، ورَواه أبو عَلِيٍّ عن أبى زَيْدٍ : فى أَيْطَبِّيها ، مُشَدَّدٌ ، وقَالَ : إنَّها أَفْعَلَّةٌ ، وإن كان بِناءً لم يَأْتِ لِزيادةِ الهَمزةِ أَوَّلًا ، ولا يكونُ فَيْعَلَّةٌ ؛ لعَدَمِ

(١) كذا ضبطه فى الأصل ، وفى اللسان : « والطَّياب : نخلة بالبصرة ... إلخ » ، وضبطه فىالقاموس « الطُّياب » ، ككتاب : نخل بالبصرة ... إلخ » .

(٢) اللسان والتاج ومادة (حرد) و(برزن) والجمهرة (١٢١/٢) والمقاييس (٢٨٦/١) وهو لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ٢٠٤.

البِناءِ ، ولا من بابِ اليَنْجَلِبِ وإِنْقَحْلٍ ؛ لعَدَمِ البِناءِ ، وتلاقِى الزِّيادتَيْنِ .

الطاء والميم والياء

[ط م ى]

طَمَى الماءُ يَطْمِى طُمِيًّا : ارْتَفَعَ وعَلاَ .

وطَمَى البَيْتُ : طالَ وعلاَ .

وطَمَتْ به هِمَّتُه : عَلَتْ .

وقد يُسْتَعارُ فيما سِوَى ذلك ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى به
سَفاءٌ ، ولا بادِى الجفَاءِ جَشِيبُ[1]

أى : لم يَغْلُ به كما يَغْلُو الماءُ بالزَّبَد فيَقْذِفُه .

وطُمَيَّةُ : جَبلٌ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

كأنَّ طَمِيَّةَ المُجَيْمِرِ غُدْوةً
من السَّيْلِ والإِغْثاءِ فَلْكَةُ مِغْزَلِ[2]

مقلوبه [ط ى م]

طامَه اللّه على الخَيْرِ : جَبَلَه .

والطِّيماءُ : الطَّبِيعةُ ، يُقالُ : الشِّعْرُ من طِيمائِه ، حَكاها الفَارِسِىُّ عَنْ أبى زَيْدٍ ، ولا أَقولُ : إِنَّها بَدَلٌ من نُونِ طَانَ ؛ لأَنَّهم لم يَقُولُوا : طِيناءُ .

(١) التاج ، واللسان ومادة (جشب) و (هذر) و (سفا) ، وتقدم فى المحكم (٢٠٨/٤) .

(٢) اللسان وعجزه فى (غزل) ، وهو فى المقاييس (٤١٣/٤) وديوانه ٢٥ ، وفى معجم البلدان (المجيمر) برواية : «كأن ذُرَى رأسِ المجَيمر ...» ، ومعجم ما استعجم ١١٨٨ ، وضبط طُمِيَّة - بضم الطاء . ويروى : «والغُثَاءِ» .

مقلوبه [م ى ط]

ماط عنى مَيْطًا ، ومِياطًا ، **وأَماطَ** : تَنَحَّى وبَعُدَ .

وماطَه عَنِّى ، **وأَماطَه** : نَحَّاه ودَفَعَه .

قَالَ بَعضُهم : **مِطْتُ** به ، **وأَمَطْتُه** ، على حُكْمِ ما تَتَعدَّى إليه الأَفعالُ غَيرُ المُتَعدِّية بوَسِيطِ النَّقْلِ فى الغَالِبِ .

وماطَ الأَذَى مَيْطًا ، **وأَماطَه** : نَحَّاه ودَفَعَه ، قال[1] :

فَمِيطِى تَمِيطِى بصُلْبِ الفُؤادِ
ووَصَّالِ حَبْلٍ وكَنَّادِها[2]

أَنَّثَ لأَنَّه حَملَ الحبلَ على الوُصْلَةِ ، ويُرْوَى :

* وَصُولِ حِبالٍ وكَنَّادِها *

ورَوَاه أَبو عُبَيْدٍ :

* ووَصْلِ حِبالٍ وكَنَّادِها *

وهو خَطَأٌ ، إِلَّا أَنْ يَضَعَ «وَصْل» مَوْضِعَ وَاصِلٍ .

وتَمايَطَ القَوْمُ : تَباعَدُوا وفَسَدَ ما بَيْنَهم .

وماطَ عَلىَّ مَيْطًا : جارَ .

وما عِنْدَه **مَيْطٌ** ، أى : شَىْءٌ .

وما رَجَعَ من مَتاعِه **بمَيْطٍ** ، أى : بشَىْءٍ .

(١) هو الأعشى ، كما فى التاج واللسان .

(٢) ديوان الأعشى ٦٩ واللسان والتاج ومادة (كند) فيهما وفى الصحاح برواية : «أَمِيطِى تُمِيطِى ... وفى الديوان كالعباب : «فمِيطِى تُمِيطِى ...» .

وأَمْرٌ ذو مَيْطٍ : شَدِيدٌ .

وامْتَلأَ حَتَّى ما يَجِدُ مَيْطًا ، أىْ : مَزِيدًا ، عن كُراع .

والمَيَاطُ : اللَّعّابُ البطَّالُ .

الطاء والدال والواو

[ط و د]

الطَّوْدُ : الجَبَلُ العَظِيمُ .

والطَّوْدُ : الهَضْبَةُ ، عَن ابنِ الأَعرابِىّ ، والجَمْعُ : أَطْوادٌ ، وقَوْلُه - أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ -:

يا مَنْ رَأى هامَةً تَزْقُو على جَدَثٍ
تُجِيبُها خَلِفاتٌ ذاتُ أَطْوادِ[1]

فَسَّرَه[2] فَقَالَ : الأَطْوادُ هنا : الأَسْنِمةُ ، شَبَّهها فى ارْتِفاعِها بالأَطْوادِ الَّتى هى الجِبالُ ، يَصِفُ إبِلًا أُخِذَتْ فى الدِّيَةِ ، فعُيِّرَ صاحِبُها بها .

والتَّطْوادُ : التَّطْوافُ .

وطَوْدٌ ، وطُوَيْدٌ : اسْمانِ .

مقلوبه [و ط د]

وَطَدَ الشَّىءَ وَطْدًا ، وطِدَةً ، فهو مَوْطودٌ ، ووَطِيدٌ : أَثْبتَه . أَنْشَدَ ابنُ دُرَيدٍ - قَالَ : وأَحْسِبُه لكذَّابِ بنى الحِرْمازِ -:

* وأُسُّ مَجدٍ ثابِتٌ وَطِيدُ[3] *

* نالَ السماءَ ذَرْعُها المَدِيدُ *

وقد اتَّطَدَ .

ووَطَدَ له عِنْدَه مَنْزِلَةً : مَهَّدَها .

وله عِنْدَه وَطِيدَةٌ ، أى : مَنْزِلَةٌ ثابِتَةٌ ، عن يَعْقوبَ .

ووَطَدَ الأَرْضَ : رَدَمَها[1] لِتَصْلُبَ .

والمِيطَدَةُ : خَشَبةٌ يُوطَدُ بها المكانُ - من أَساسِ بِناءٍ أو غَيرِه - لِيَصْلُبَ .

ووَطَدَ الشَّىءُ وَطْدًا : دامَ ورَسَا .

والطّادِى : الثّابِتُ ، من وَطَدَ يَطِدُ ، فَقُلِبَ من فاعِلٍ إلى عالِفٍ ، قَالَ القُطامِىُّ :

ما اعْتادَ حُبُّ سُلَيْمَى حِينَ مُعتادِ
ولا تَقَضَّى بَواقِى دَيْنِها الطّادِى[2]

الطاء والذال والواو

[ذ و ط]

ذاطَه يَذُوطُه ذَوْطًا : إذا خَنَقَه حتَّى يَدْلَعَ لِسانُه ، عن كُراع .

والأَذْوَطُ : النّاقِصُ الذَّقَنِ مِنَ الناسِ

---

(١) اللسان والتاج .

(٢) كذا فى الأصل واللسان ، وهو يعنى أن التفسير لثعلب ، وفى التاج : « فسره ابن الأعرابى فقال ... إلخ » .

(٣) اللسان والتاج والجمهرة (١٧/١) وفيها : « ..فرعُه المديدُ » =

= ولم أجده فى شعره فى (الصبح المنير ٢٨٧) وفيه مقطوعة من القافية يمدح الحكم بن المنذر بن الجارود ، والسياق يقبله .

(١) فى الأصل « رزمها » تحريف ، والمثبت من اللسان وفى القاموس والتاج « رَدَمَها وداسها لتصلب » .

(٢) اللسان ومادة (طود) و (طدى) ومجالس ثعلب ٥٧٨ وعجزه فى المقاييس (١٢١/٦) والمخصص (٧١/١٢) ، وهو فى ديوان القطامى ٧.

وغيرهم. وفى الحَديثِ: «لَوْ مَنَعُونِى جَدْيًا أَذْوَطَ»[١]، حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

الطاء والثاء والواو

[و ط ث]

الوَطْثُ: الضَّرْبُ الشَّديدُ بالخُفِّ، قَالَ:

* تَطْوِى المَوَانِى وتَصُكُّ الوَعْثا[٢] *

* بجَبْهَةِ المِرْداسِ وَطْثًا وَطْثَا *

وزَعَمَ يعقوبُ[٣] أَنَّ ثَاءَ «وَطْثٍ» بَدَلٌ من سِينِ «وَطْسٍ»، وهو: الكَسْرُ.

الطاء والراء والواو

[ط ر و]

طَرَا طَرْوًا[٤]: أَتَى من مَكانٍ بَعيدٍ.

وقالوا: **الطَّرَى** والثَّرى، **فالطَّرَى**: كُلُّ ما كانَ من غيرِ جِبِلَّةِ الأَرْضِ، وقِيلَ: **الطَّرَى**: ما لا يُحصَى عَدَدُه من صُنُوفِ الخَلْقِ.

وقد **طَرُوَ** الشَّىْءُ، **وطَرِىَ** طَراوَةً، وطَراءَةً وطَراةً - مِثلُ حَصاةٍ - فهو طَرِىٌّ.

وطَرَّاه: جَعَلَه طَرِيًّا، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ -:

* قُلْتُ لطاهِينَا المُطَرِّى لِلعَمَلْ[١] *

* عَجِّلْ لنا هذا وأَلْحِقْنا بِذَا الْ *

* بالشَّحْمِ إِنَّا قد أَجِمْناه بَجَلْ *

وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ.

وأَطْرَى الرَّجُلَ: أَحْسنَ الثَّناءَ عليه.

وطَرَّى الطِّيبَ: فَتَقَه بأَخْلاطٍ، وخَلَّطَه[٢]، وكذلك طَرَّى الطَّعَامَ.

والإِطْرِيَةُ: ضَرْبٌ من الطَّعامِ.

وإِنَّما قَضَينا على ما لَم تَظْهَرْ فيه الواوُ من هذا البابِ بالواوِ؛ لِوجُودِ (ط ر و) وعَدَمِ (ط ر ى) ولا تَلْتَفِتْ إلى ما تَقْلِبُه الكَسْرَةُ، فإِنَّ ذلك غَيرُ حُجَّةٍ.

واطْرَوْرَى الرَّجُلُ: اتَّخَمَ وانْتَفَخَ جَوْفُه.

مقلوبه [ط و ر]

الطَّوْرُ: التَّارَةُ، والجَمْعُ: أَطوارٌ.

والنَّاسُ **أَطْوارٌ**، أى: أَخْيافٌ عَلَى حالاتٍ شَتَّى، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾[٣].

وقَالَ ثَعْلَبٌ: أَطْوارًا[٤]، أى: خِلقًا مُخْتَلِفَةً، كُلُّ واحِدٍ على حِدَةٍ.

والطَّوْرُ، والطَّوَارُ: ما كانَ على حَذْوِ الشَّىءِ، أو بحِذائِه.

---

(١) تمامه فى اللسان: «لقاتلتهم عليه».

(٢) اللسان والتاج.

(٣) يعنى ابن السكيت فى كتابه الإبدال ١٠٦ (ت حسين شرف).

(٤) هكذا فى الأصل، وفى اللسان والقاموس: «طُرُوًّا»، وفى الجمهرة (٣٧٦/٢): «الطَّرْوُ: مصدر طَرا عَلَيْهِم يَطْرُو طَرْوًا، وطُرُوًّا فى لغة من لم يهمز».

---

(١) اللسان.

(٢) فى اللسان: «وخَلَّصه» تحريف.

(٣) نوح ١٤.

(٤) مجالس ثعلب / ٢٩٩.

ورَأَيْتُ جَبَلًا **بِطَوارِ** هذا الحائِطِ ، أى : بطُولِه .

وطَوارُ الدّارِ ، **وطِوارُها** : ما كانَ مُمْتَدًّا مَعَها .

وفُلانٌ لا **يَطُورُ**[1] بِى ، أى : لا يَقْرَبُ طَوَارِى .

والطَّوْرُ : الحدُّ بين الشَّيْئَيْنِ .

وعَدا **طَوْرَه** ، أَىْ : حَدَّه وقَدْرَه .

وبَلَغَ **أَطْوَرَيْه** ، أَىْ : غايَةَ ما يُحاوِلُه .

وطارَ حَوْلَ الشَّىْءِ طَوْرًا ، وطَوَرَانًا : حامَ .

وما بالدّارِ **طُورِىٌّ** ، أى : ما بِها أَحَدٌ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمْزِ .

والطُّورُ : الجَبَلُ ، وقد غَلَبَ على طُورِ سَيْناءَ : جَبَلٍ بالشّأمِ ، وهو بالسُّرْيانِيَّةِ «طُورَى» ، والنَّسَبُ إليه طُورِىٌّ ، وطُورانِىٌّ ، وحَمامٌ طُورانِىٌّ مَنْسُوبٌ إليه .

وقِيلَ : هو مَنْسُوبٌ إلى جَبَلٍ يُقالُ له : طُرْآنُ ، نَسَبٌ شاذٌّ .

والطُّورِىُّ : الوَحْشِىُّ من الطَّيرِ والنّاسِ .

مقلوبه [و ط ر]

الوَطَرُ : الحاجَةُ ، وقَالَ الزَّجّاجُ : قَالَ الخَلِيلُ : **الوَطَرُ** : كُلُّ حاجَةٍ تكونُ لك فيها هِمَّةٌ ، والجَمْعُ : أوطارٌ ، ولا فِعلَ له .

مقلوبه [ر ط و]

رَطاها رَطْوًا : نَكَحَها ، وقد تَقَدَّم فى الهَمْز .

(١) فى التاج واللسان : « لا يَطُورُني » .

والرَّواطِى[1] : مواضِعُ معروفةٌ .

[ر و ط]

راطَ الوَحْشِىُّ بالأُكَمَةِ أو الشَّجرةِ رَوْطًا ، كأَنَّه يَلُوذُ بها .

مقلوبه [و ر ط]

الوَرْطَةُ : الاشتُ .

وكُلُّ غامِضٍ : **وَرْطَةٌ** .

والوَرْطَةُ : الهَلَكَةُ ، وقِيلَ : الأَمْرُ تَقَعُ فيه من هَلَكَةٍ وغَيْرِها ، قَالَ يَزِيدُ بنُ طُعْمَةَ الخَطْمِىُّ :

قَـذَفُـوا سَـيِّـدَهـم فـى وَرْطَـةٍ
قَـذْفَـكَ المَقْـلَـةَ وَسْـطَ المُعْـتَـرَكْ[2]

وجَمْعُه : وِراطٌ ، وقَوْلُ رُؤْبَةَ :

* فَأَصْبَحُوا فى وَرْطَةِ الأَوْراطِ[3] *

أُراهُ على حَذْفِ الهاءِ ، فيكونُ من بابِ زَنْدٍ وأَزْنادٍ ، وفَرْخٍ وأَفراخٍ .

وأَوْرَطَهُ : أَوْقَعَه فيما لا خَلاصَ له منه .

وتَوَرَّطَ الرَّجُلُ ، **واسْتَوْرَطَ** : هَلَكَ ، أَو نَشِبَ .

والوِراطُ[4] : الخَدِيعةُ فى الغَنَمِ ، وهو أَن

(١) هكذا ذكره المصنف فى (ر ط و) ، وتبعه اللسان ، وحقه أن يذكر فى (ر و ط) ، وفى معجم البلدان : « الرواطى » مرتجل ، اسم مواضع .

(٢) التاج واللسان ومادة (مقل) والمقاييس (٣٤١/٥) والمخصص (١٦١/٩) .

(٣) ديوانه ٨٦ والتاج واللسان والصحاح والعباب .

(٤) فى القاموس « الوراط » ، ككتاب ، فى الصدقة » ، وأصله فى حديث وائل بن حجر : « لا خِلاطَ ولا وِراطَ » .

يَجْمَعَ بينَ مُتَفَرِّقَيْنِ ، أو يُفَرِّقَ بينَ مُجْتَمِعَيْنِ .

والوِراطُ : أَنْ يُورِطَ إِبِلَه فى إِبِلٍ أُخْرَى ، أو فى مكانٍ لا تُرَى فيه فَيُغَيِّبَها[1] .

وقولُه : « لا وِراطَ فى الإسلامِ » ، قَالَ ثَعلبٌ : معناه : لا تُغَيِّبْ غَنَمكَ فى غَنَمِ غَيْرِكْ .

الطاء واللام والواو

[ط ل و]

الطَّلاوَةُ ، والطُّلاوَةُ : الحُسْنُ والبَهْجَةُ والقَبولُ فى النامِى وغَيرِ النامِى ، وعلى كَلامِه طُلاوَةٌ على المَثَلِ .

والطُّلاوَةُ : السِّحْرُ .

والطَّلَا ، والطُّلاوَةُ ، والطَّلاوَةُ ، والطُّلْوانُ ، والطَّلَوانُ : الرِّيقُ يَتَخَثَّرُ ويَعْصِبُ بالفَمِ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ .

وقِيلَ : **الطُّلْوانُ**[2] : الرِّيقُ يَجِفُّ على الأَسْنانِ ، لا جَمْعَ له .

وقد قَدَّمْتُ أَنَّ هذه الكَلِمةَ مُشْتَرَكَةٌ بين الياءِ والواوِ .

وقَالَ اللِّحيانِىُّ : فى فَمِه **طُلاوَةٌ** ، أى : بَقِيَّةٌ من طَعامٍ .

وطُلاوَةُ الكلإِ : القَليلُ منه .

والطُّلاوَةُ : الجِلْدةُ الرَّقِيقةُ فَوْقَ اللَّبَنِ أو الدَّمِ .

والطَّلْوُ ، والطَّلَا : الصَّغِيرُ من كُلِّ شَىْءٍ .

وقِيلَ : **الطَّلَا** : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ساعةَ تَضَعُه ، وجَمْعُه : طِلْوانٌ .

وطَلَوْتُ الطَّلِىَّ : حَبَسْتُه .

والطِّلْوُ ، والطِّلْوةُ : الخَيْطُ الذى تُشَدُّ به رِجْلُ الطَّلِىِّ إلى الوَتِدِ .

والطُّلْوَةُ : لُغَةٌ فى الطُّلْيَةِ التى هى عَرْضُ العُنُقِ .

والطُّلْوَةُ : بياضُ الصُّبحِ . والنُّوّارُ .

والطُّلَا[1] ، والطَّلَوانُ : بياضٌ يَعْلُو اللِّسانَ من عَطَشٍ أو مَرَضٍ .

وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الكَلِمةَ مُشْتَرِكَةٌ .

والطُّلاوَةُ : ما يُطْلَى به الشَّىءُ ، وقِياسُه طُلايَةٌ ؛ لِأَنَّه من طَلَيْتُ ، فَدَخَلَت الواوُ هنا على الياءِ ، كما حَكاهُ الأَحْمَرُ عن العَرَبِ من قَوْلِهم : إنَّ عِنْدَك لَأَشاوى : وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ هذا البابِ فى الياءِ .

مقلوبه [ط و ل]

الطُّولُ : نَقِيضُ القِصَرِ فى النّاسِ وغَيرِهم من الحَيَوانِ والمَواتِ . طالَ يَطُولُ طُولًا ، فهو طَوِيلٌ ، وطُوالٌ ، قال النَّحْوِيّونَ : أَصلُ طَالَ «فَعُلَ» ، اسْتِدْلالًا بالاسمِ منه ؛ إذْ جاءَ على «فَعِيلٍ» ، نَحْوَ طَوِيلٍ ، حَمْلًا على شَرُفَ فهو شَرِيفٌ ، وكَرُمَ فهو كَرِيمٌ ، وجَمْعُهما طِوالٌ ، قَالَ سِيبَوَيهِ : صَحَّت الواوُ فى طِوالٍ لِصِحَّتِها فى طَوِيلٍ ، فصارَ طِوالٌ من طَوِيلٍ ، كجِوارٍ من جاوَرْتُ ، قَالَ :

(١) يعنى يغيّبها عن المُصَدِّق الذى يأخذ الصدقات .

(٢) ضبطه فى الأصل « الطَّلْوان » ، والمثبت ضبط اللسان بالنص .

(١) ضبطه فى اللسان شكلا بفتح الطاء .

ووافَقَ الذين قالُوا : «فَعِيلٌ» الّذِينَ قالوا : «فُعالٌ» ؛ لأَنَّهما أُخْتانِ ، فجمَعُوه جَمْعَه . وحكَى اللُّغَوِيُّون طِيالٌ ، ولا يُوجِبُه القِياسُ ؛ لأَنَّ الواوَ قد صَحَّتْ فى الواحِدِ ، فحُكْمُها أَن تَصِحَّ فى الجَمعِ ، قَالَ ابنُ جِنِّى : لم تُقْلَبْ إِلَّا فى بَيْتٍ شاذٍّ ، وهو قَوْلُه – فيما أَنْشَدناه أبو عَلِىٍّ ، وذَكَرَ أَنَّ أبا عُثْمانَ أَنْشَدَه –:

تَبيَّـنَ لى أَنَّ القَـــماءَةَ ذِلَّةٌ
وأَنَّ أَشِـدَّاءَ الـرِّجـالِ طِـيـالُـهـا(١)

والأُنْثَى طَوِيلَةٌ ، وطُوالَةٌ ، والجَمْعُ كالجَمعِ ، ولا يَمْتَنِعُ شىءٌ من ذلك من التَّسليم .

والطَّوِيلُ من الشِّعرِ ، سُمِّىَ بذلك ؛ لأَنَّه أَطْولُ الشِّعْرِ كُلِّه ، وذلك أَنَّ أَصلَه ثَمانِيَةٌ وأَرْبَعُونَ حَرْفًا ، وأَكثرُ حُروفِ الشِّعْرِ من غَيرِ دائرتِه اثْنانِ وأَرْبَعونَ حَرْفًا ، وقالَ أَبو إسحاقَ : سُمِّىَ طَوِيلًا ؛ لأَنَّه أَطولُ الأَعارِيضِ الثّلاثَةِ ، الطَّوِيلِ والمَدِيدِ والبَسِيطِ ، وأَكثرُها حُرُوفًا ، ولأَنَّ أَوتادَه مُبتَدأٌ بها ، فالطولُ لمُتَقَدِّمِ أَجزائِه لازِمٌ أَبدًا ؛ لأَنَّ أَوائلَ أَجْزائِه أَوتادٌ ، والدّوائِرُ أَبدًا يتقدَّمُ أَبْنِياتِها(٢) ما أَوَّلُه وَتِدٌ .

(١) اللسان ، وفى خزانة الأدب (٤٨٨/٩) نسبه إلى أُثال بن عَبدة ابن الطبيب ، وفيه وفى المخصص (١١/١٦) : «..طِوالُها» على الأصل .

(٢) فى اللسان «والزوائد أبدًا يتقدم أسبابَها ما أوله وتد» ، ولفظ التبريزى فى الكافى ٢٢ : «والطويل يقع فى أوائل أبياته الأوتاد ، والأسباب بعد ذلك والوتد أطول من السبب ، فسمى لذلك طويلا» .

والطُّوَّالُ : المُفْرِطُ الطُّولِ ، ولا يُكَسَّرُ ، إِنَّما يُجمَعُ جَمْعَ السَّلامةِ .

وطاوَلَنى فطُلْتُه ، أَى : كنتُ أَشَدَّ طُولًا منه ، قَالَ(١) :

إِنَّ الـفَـرَزْدَقَ صَـخـرةٌ عـادِيَّـةٌ
طـالَـتْ فـليس تَـنالُـها الأَوعـالَا(٢)

وأَطالَ الشَّىْءَ ، **وطوَّلَه** ، **وأَطْوَلَه** : جَعَلَه طَوِيلًا ، وكأَنَّ الّذين قالوا ذلك إِنَّما أَرادُوا أَن يُنَبِّهوا على أَصلِ البابِ ، ولا يُقاسُ هذا ، إِنَّما أَتَى للتَّنبيه على الأَصْلِ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيهِ :

صَدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ وقَلَّما
وِصالٌ على طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ(٣)

وكُلُّ ما امتَدَّ من زَمَنٍ ، أو لَزِمَ من همٍّ ونَحوِه فقد **طَالَ** ، كَقَوْلِكَ : **طال الهَمُّ** ، **وطالَ اللَّيلُ** .

وقالُوا : إِنَّ اللَّيلَ طَوِيلٌ ، ولا يَطُلْ إِلَّا بخَيْرٍ ، عن اللِّحيانىِّ ، قَالَ : ومعناه الدُّعاءُ .

وأَطالَ اللّه طِيلَتَه ، أى : عُمْرَه .

(١) نسبه فى اللسان إلى سبيح بن رياح الزنجى – ويقال رياح بن سبيح – قاله حين غضب للفرزدق لما قال جرير يهجوه .

لا تـطـلـبن خـؤولـة فـى تـغـلـب
فـالـزنج أكـرم مـنـهـم أخـوالا

(٢) اللسان وفيه «الأوعالُ» بالرفع ثم أعاده مع بيتين قبله رويهما منصوب ، وهو فى المقاييس (٤٣٤/٣) برواية «صخرة ملمومة» وفى المخصص (١٧٨/١٤) روايته : «طالت فلا تسطيعها الأوعالا» .

(٣) اللسان ، وكتاب سيبويه (١٢/١ و ٤٥٩) والمحتسب (٩٦/١) وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٠٢ والخزانة (٢٢٦/١٠) ، وينسب البيت للمرار الفقعسى ، ولعمر بن أبى ربيعة ، وهو فى ملحقات ديوانه ٤٩٤ .

والطُّوَلُ : طُولٌ فى مِشْفَرِ البَعيرِ الأَعْلَى ، بَعيرٌ أَطْوَلُ .

وتَطاوَلَ : تمَدَّدَ إلى الشَّىْءِ يَنْظُرُ نَحوَه ، قَالَ :

تَطاوَلْتُ كى يَبْدو الحَصِيرُ فما بدا
لعَيْنِى ، ويا لَيْتَ الحَصِيرَ بَدَا لِيا[1]

واسْتَطالَ الشَّقُّ فى الحائِطِ : امْتَدَّ وارتَفَعَ ، حكاه ثَعلَبٌ ، وهو كاسْتَطارَ .

والطُّوَلُ ، والطِّيَلُ ، والطُّوِيلَةُ ، والتِّطْوَلُ ، كُلُّه : حَبْلٌ طَوِيلٌ تُشَدُّ به قائِمةُ الدّابَّةِ ، وقِيلَ : هو الحَبْلُ تُشَدُّ به ، ويُمْسِكُ صاحِبُه بطَرَفِه ، ويُرْسِلُها تَرْعَى ، قَالَ مُزاحِمٌ :

وسَلْهَبةٍ قَوْداءَ قَلَّصَ لَحْمَها
كسِعلاةٍ بِيدٍ فى جِلالٍ وتِطْوَلِ[2]

وقد طَوَّلَ لها .

والطُّوَلُ : التَّمادِى فى الأَمرِ ، والتَّراخى ، يُقالُ : طَالَ طِوَلُك ، وطِيَلُكَ ، وطِيلُكَ ، وطُولُك ، عن كُراع ، معنى هذا كُلِّهِ : طَالَ مُكْثُكَ ، وأَنْشَدَ غَيرُه قَوْلَ طُفَيْلٍ :

أَتانا فلم نَدْفَعْه إِذْ جاء طارِقًا
وقُلنا لَه : قدْ طالَ طُولُكَ[3] فانْزِلِ

ويُروَى : « قد طَالَ طِيلُكَ » .

وقولُ القُطامِىّ :

* وإن بَلِيتَ وإن طالَتْ بكَ الطِّيَلُ[1] *

و [يُروى][2] الطُّوَلُ ، قِيلَ فى تَفْسِيرِه : الطِّيَلُ : جَمْعُ طِيلَةٍ ، والطُّوَلُ : جَمْعُ طِوَلَةٍ ، فاعْتَلَّ الطِّيَلُ ، وانْقَلَبَتْ واوُه ياءً ، لاِعْتِلالِها فى الواحِدِ ، فأَمَّا طِوَلَةٌ وطِوَلٌ فمِنْ باب عِنَبَةٍ وعِنَبٍ .

والطَّالُ : مَدَى الدَّهْرِ ، يُقالُ : لا آتِيكَ طَوَالَ الدَّهْرِ .

والطَّوْلُ ، والطَّائِلُ ، والطَّائِلَةُ : الفَضْلُ ، والقُدْرَةُ ، والغِنَى ، والسَّعَةُ ، والعُلُوُّ ، قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

ويَأْشِبُنِي فيها الَّذِين يَلُونَها
ولو عَلِمُوا لم يَأْشِبُونِى بطائِلِ[3]

وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فى وَصْفِ ذِئْبٍ :

وإن أَغارَ فلم يَحْلَلْ بطائِلَةٍ
فى لَيْلَةٍ من جُمَيْرٍ ساوَرَا الفُطُما[4]

كذا أَنْشَدَه « جُمَيْرٍ » على التَّصْغِيرِ .

وقد تَطَوَّلَ عَلَيهم .

والتَّطاوُلُ ، والاسْتِطالَةُ : التَّفَضُّلُ ، ورَفْعُ النَّفْسِ .

ويُقالُ للشَّىْءِ الخَسِيسِ الدُّونِ : ما هُو

(١) اللسان وفى المخصص (١/١٢٠) روايته : « تطاللت هل يبدو ... » ، ومثله فى معجم البلدان (الحصير) .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

(١) اللسان ، وصدره فيه :
« إنا مُحَيُّوكَ فاسلم أيها الطلل ... » .
(٢) زيادة من اللسان .
(٣) التاج واللسان ومادة (أشب) والصحاح والجمهرة (٣/٢٠٦) والمقاييس (١/١٠٨) وشرح أشعار الهذليين ١٤٦ .
(٤) اللسان وأنشده فى (جمر) برواية : « وان أطافَ ... » ، وتقدم فى (فطم) ص ١٦١ .

بطائِل، الذَّكَرُ والأُنْثى فى ذلِكَ سَواءٌ.

والطُّوَّلُ: طائِرٌ.

وطُوَالَة: مَوضِعٌ، وقِيلَ: بِئرٌ، قَالَ الشَّمَّاخُ:

كِلا يَوْمَىْ طُـــوالَةَ وَصْلُ أَرْوَى
ظَنُـونٌ آنَ مُـطَّرَحُ الظَّـنُـونِ(١)

وبَنُو **الأَطْوَلِ**: بَطْنٌ.

مقلوبه [ل ط و]

أَلْقَى عليه **لَطاتَه**، أى: ثِقْلَه ونَفْسَه.

واللَّطاةُ: الأَرضُ والمَوْضِعُ.

ولَطاةُ الفَرسِ: وَسَطُ جَبْهَتِه، ورُبَّما اسْتُعمِلَ فى الإنسانِ. وقالُوا: «فُلانٌ مِن رَطاتِه، لا يَعْرِفُ قَطاتَه من لَطاتِه»، قَصَرَ الرَّطاءَةَ إتْباعًا لِلقَطاةِ.

واللَّطاةُ(٢): اللُّصُوصُ يكونُونَ قَرِيبًا مِنكَ.

مقلوبه [ل و ط]

لاطَ(٣) الحَوْضَ لَوْطًا: طَيَّنَه.

والْتَاطَه: لاطَه لِنَفْسِه خاصَّةً. وقالَ اللِّحيانِىُّ: **لاطَ** فُلانٌ بالحَوْضِ، أى: طَلاه بالطِّينِ، ومَلَّسَه به، فعَدَّى لاطَ بالباءِ، وهذا نادِرٌ لا أَعْرِفُه لغَيرِه، إلَّا أن يكونَ من بابِ مَدَّه، ومَدَّ به.

ولوَّطَه بالطِّيبِ: لَطَّخَه، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابِىِّ:

مُفَرَّكَةٌ أَزْرَى بِها عِنْدَ زَوْجِها
ولَو لَوَّطَتْه هَيَّبانٌ مُخالِفُ(١)

يَعْنِى بالهَيَّبانِ المُخالِفِ وَلَدَه مِنها، ويُرْوَى: «عِنْدَ أَهْلِها»، فإن كانَ ذلك فهو من صِفَةِ الزَّوْجِ، كأنَّه يَقولُ: أَزْرَى بها عند أَهْلِها منه هَيَّبانٌ.

ولاطَ الشَّىءَ لَوْطًا: أَخْفَاه وأَلْصَقَه. وشَىءٌ **لَوْطٌ**: لازِقٌ. وَصْفٌ بالمَصْدَرِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ.

رَمَتْنِىَ مَىٌّ بالهَوَى رَمى مُمْضَعِ
من الوَحْشِ لَوْطٍ لم تعُقْه(٢) الأَوالِسُ

ولاطَ حُبُّه بقَلْبِى يَلُوطُ لَوْطًا: لَزِقَ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ؛ لأَنَّها يائِيَّةٌ ووَاوِيَّةٌ.

وإِنِّى لأَجِدُ له **لَوْطًا**، **ولَوْطَةً**، **ولُوطَةً**، الضَّمُّ عن كُراع، واللِّحيانِىِّ.

ولا **يَلْتَاطُ** هذا الأَمْرُ بصَفَرِى، أى: لا يَلْزَقُ.

ولاطَه بسَهْمٍ وعَيْنٍ: أَصابَه بِهِما، والهَمْزُ لُغَةٌ.

والْتاطَ وَلَدًا، **واسْتَلاطَه**: اسْتَلْحَقَه، قَالَ:

فهل كُنْتَ إلَّا تُهْمَةً إسْتِلاطَها
شَقِىٌّ من الأَقْوامِ وَغْدٌ مُلَحَّقُ(٣)

قَطَعَ أَلِفَ الوَصْلِ للضَّرُورةِ، ويُرْوَى: «فاسْتَلاطَها»(٤).

---

(١) ديوانه ٣١٩ واللسان، ومعجم البلدان (طوالة) ومعجم ما استعجم ٨٩٧ وصدره فى المخصص (١٥/٢١٠).

(٢) فى اللسان: «اللَّطاةُ واللُّطاةُ: اللُّصوص، وقيل: اللُّصوص يكونون ... » إلخ.

(٣) فى اللسان: «لاطَ الحوضَ بالطِّين لوْطًا ... إلخ».

(١) اللسان والتاج ومادة (فرك) فيهما.

(٢) اللسان، وهو والتاج (مضع) برواية: «الأوانس» بالنون، وهو فى زيادات شعر ذى الرمة ٦٦٨ ومجالس ثعلب ٨٣ «الأوالس» باللام.

(٣) اللسان والتاج والأساس وفيها: «... الإبْهَثَة»، وفى العباب: «إلاّ نُهْبَةً».

(٤) وهى روايته فى الأساس.

ولاطَ بحَقِّهِ : ذَهَبَ به .

واللَّويطَةُ من الطَّعامِ : ما اخْتَلَطَ بَعْضُه ببَعْضٍ ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الياءِ .

ولُوطٌ : اسْمُ نَبِيٍّ .

ولاطَ الرَّجُلُ لِواطًا : عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ .

الطاء والنون والواو

[ن ط و]

نَطَوْتُ الحَبْلَ : مَدَدْتُه .

والنَّطْوُ : البُعْدُ .

ومكانٌ نَطِيٌّ : بَعِيدٌ .

والنَّطَاةُ : قِمَعُ البُسْرَةِ ، وقيل : الشُّمْرُوخُ ، وجَمْعه : أَنْطاءٌ ، عن كُراع ، وهو على حَذْفِ الزائِدِ .

ونَطاةُ : حِصْنٌ لخَيْبَرَ ، وقِيلَ : عَيْنٌ بها ، وقِيلَ : هى خَيْبَرُ نَفْسُها .

ونَطاةُ : حُمَّى خَيْبَرَ خاصّةً ، وعَمَّ به بَعْضُهم .

وأَنْطَى الرَّجُلُ : سَكَتَ . وفى حَديثِ زَيدِ بنِ ثابتٍ رَضِىَ اللّه عنه : كُنْتُ مع رَسُولِ اللّه ﷺ وهو يُمْلِى كِتابًا ، فدخلَ رَجلٌ ، فقالَ له : «أَنْطِ» . قَالَ ابنُ الأَعرابى : لقد شَرَّفَ رسولُ اللّه ﷺ هذه اللُّغَةَ ، وهى حِمْيَرِيَّةٌ ، حكاه الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْنِ .

وأَنْطَيْتُ : لُغةٌ فى أَعْطَيْتُ ، وقد قُرِئَ : (إِنَّا أَنْطَيْناكَ الكَوْثَرَ)[1] .

وأَنْشَد ثَعلَبٌ :

مِنَ المُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْجَ بعدما
يُرَى فى فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ[2]

والتَّناطِى : التَّسابُقُ فى الأَمرِ .

وتَناطاهُ : ما رَسَه ، وحَكَى أبو عُبيدٍ :

تَناطَيْتُ الرِّجالَ : [تَمَرَّسْتُ بهم][3] ، و[يقالُ[3] :] لا تُناطِ الرِّجالَ ، أى : لا تَمَرَّسْ بهم ولا تُشارّهم ، وأُراه غَلَطًا ، إنّما هو تَناطَيْتُ الرجالَ ، ولا تَناطَ الرِّجالَ .

والتَّناطِى : تَعاطِى الكلامِ وتَجاذُبُه .

والمُناطاةُ : المُنازَعَةُ .

وإنَّما قَضَيْنا علَى هذا بالواوِ ؛ لوُجُودِ (ن ط و) ، وعَدَمِ (ن ط ى) .

مقلوبه [و ط ن]

الوَطَنُ : المَنْزِلُ تُقِيمُ به ، والجمعُ : أَوطانٌ .

وأَوطانُ الغَنَمِ والبَقَرِ : مَرابِضُها وأَماكِنُها ، قَالَ الأَخطَلُ :

(١) الكوثر ١. وهذه قراءة الحسن وطلحة وابن محيصن والزعفرانى وأم سلمة ، ونسبت فى مختصر ابن خالويه /١٨١ إلى النبى ﷺ ، وانظر تفسير الآلوسى (٣٠/٢٤٤) ومعجم القراءات القرآنية فى الآية .

(٢) اللسان ومادة (معج) وهو والتاج (نضب) .

(٣) الزيادة فى الموضعين من كلام أبى عبيد ، كما ورد فى اللسان .

كُرُّوا إلى حَرَّتَيْكُم تُعْمُرُونَهُما
كما تَكُرُّ إلى أوطانِها البَقَرُ(١)

ومواطِنُ مكَّةَ : مَواقِفُها ، وهو مِن ذلك .

ووَطَنَ بالمكانِ ، **وأَوْطَنَ** : أقامَ ، والأَخيرةُ أَعْلَى .

وأَوْطَنَه : اتَّخَذه وَطَنًا ، قَالَ :

* كَيْما يَرَى أَهلُ العِراقِ أَنَّنى(٢) *
* أَوْطَنْتُ أَرضًا لم تكُن من وَطَنى *

وواطَنَه على الأَمرِ : أَضْمَرَ فِعْلَه معه ، فإنْ أَرادَ مَعْنى وافَقَه قَالَ : واطَأَه .

ووَطَّنَ نَفْسَه على الشَّىْءِ ، وله ، **فَتَوَطَّنَتْ** : حَمَلَها عليه فتحمَّلَتْ ، وذَلَّتْ له .

وقِيلَ : **وَطَّنَ** نَفْسَه على الشَّىءِ ، كَمَرَّنَها عليه .

مقلوبه [ن و ط]

ناطَ الشَّىْءَ نَوْطًا : عَلَّقَه .

والنَّوْطُ : ما عُلِّقَ ، سُمِىَ بالمَصْدَرِ .

قَالَ سِيبَوَيهِ : وقالُوا : هو مِنّى **مَناطَ** الثُّرَيَّا ، أى : بتلك المَنْزِلَةِ ، فَحذَفَ الجارَّ وأَوْصَلَ ، وكذَهَبْتُ الشَّأْمَ ، ودَخَلْتُ البيتَ .

وانْتاطَ به : تَعَلَّقَ .

والأَنْواطُ : المَعاليقُ . وفى المَثَلِ : عاطٍ بغيرِ(٣) أَنواطٍ .

ونِياطُ كُلِّ شَىءٍ : مُعَلَّقُه ، كنِياطِ القَوْسِ والقِرْبَةِ .

والنِّياطُ : الفُؤادُ .

ونِياطُ القَلْبِ : عِرْقٌ غَلِيظٌ نِيطَ به القَلْبُ إلى الوَتِينِ ، والجمعُ : أَنْوِطَةٌ ونُوطٌ .

وقِيلَ : هما نِياطانِ : فالأَعلَى : نِياطُ الفُؤادِ ، والأَسفَلُ : الفَرْجُ .

والنِّياطُ ، **والنائِطُ** : عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ تحتَ المَتْنِ ، قَالَ العَجَّاجُ :

* قَضْبَ الطَّبيبِ نائِطَ المَصْفورِ(١) *

القَضْبُ : القَطْعُ ، والمَصْفُورُ : الذى فى بَطْنِه الماءُ الأَصْفَرُ .

ونِياطُ المَفازةِ : بُعْدُها ، كأَنَّها نِيطَتْ بأخرى .

وانْتاطَت الدَّارُ : بَعُدَتْ ، عن ابنِ الأَعرابىِّ ، قال : ومنه قَوْلُ مُعاويةَ لبعضِ خُدَّامِه : عليكَ بصاحِبِك الأَقدمِ ، فإنَّك تَجِدُه على مَودَّةٍ واحدةٍ وإنْ قَدُم العَهْدُ ، وانتاطَت الدارُ ، وإيّاك وكُلَّ مُسْتَحْدَثٍ ، فإنّه يأكُلُ مع كُلِّ قَوْمٍ ، ويَجْرِى مع كل ريح . وأَنْشَدَ ثَعلَبٌ :

ولكنَّ إِلْفًا قد تَجَهَّزَ غادِيًا
بحَوْرانَ مُنْتاطُ المَحَلِّ غَريبُ(٢)

---

(١) ديوانه ١٧٦ وروايته : « ... إلى حَرَّتَيْهِم يَعْمُرونهما » والمثبت كاللسان .

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ١٦٣ وروايته : * حتى رأى أهل العراقِ ... * والمثبت كاللسان ، والثانى فى التكملة .

(٣) مجمع الأمثال (٣٥٤/٢) وفيه : « يضرب لمن يَدَّعِى = ما ليس يملكه » .

(١) شرح ديوانه ٢٤٠ والتاج والعباب والصحاح واللسان ويروى : « بجَّ الطبيب » . وانظر المواد (بجج ، عند ، صفر) والمقاييس (٣٧٠/٥) وفيه : « قطع الطبيب ... » .

(٢) التاج واللسان .

والنَّيِّطُ من الآبارِ : التى يَجْرِى ماؤُها مُعلَّقًا ، يَنْحدِرُ من أَجْوالِها إلى مَجَمِّها ، قال :

* لا تَسْتَقِى دِلاؤُها بالنَّيِّطِ[١] *

وانْتاطَ الشىْءَ : اقْتضَبه برأيِه من غيرِ مُشاوَرَةٍ .

والنَّوْطُ : الجُلَّةُ الصَّغِيرةُ فيها التَّمْرُ ونَحوُه ، والجَمْعُ : أَنواطٌ ، ونِياطٌ .

والنَّوْطَةُ : الحَوْصَلَةُ ، قَالَ[٢] فى صِفَةِ قَطاةٍ :

* للماءِ فى النَّحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبٌ *[٣]

ولا أَرَى هذا إلَّا على التَّشْبيه .

والنَّوْطَةُ : وَرَمٌ فى الصَّدْرِ وقد **نِيطَ** له ، قالَ ابنُ أَحمرَ :

ولا عِلْمَ لى ما نَوْطَةٌ مُسْتَكِنَّةٌ
ولا أَىُّ مَن فارَقْتُ أَسْقَى[٤] سِقائِيا

ويُقالُ للبَعِيرِ إذا وَرِمَ نَحْرُه وأَرفاغُه : **نِيطَتْ** له نَوْطَةٌ .

والنَّوْطَةُ : ما يَنْصَبُّ[٥] من الرِّحابِ من البَلَدِ الظّاهِرِ الذى به الغَضا .

والنَّوْطَةُ : الطَّلْحُ يكونُ فى القاعِ والوادِى .

والنَّوْطَةُ : الأَرْضُ يكْثُرُ بها الطَّلْحُ ، ولَيْست[٦] بوادٍ ، ورُبَّما كانَتْ فيه نِياطٌ ، تَجْتَمِعُ جَماعةٌ منه ، يَنْقَطِعُ أَعْلاها وأَسفَلُها .

والنَّوْطَةُ : المكانُ فى وَسَطِه شَجَرٌ ، وقِيلَ : مكانٌ فيه طَرْفاءُ خاصَّةً .

والنَّوْطَةُ : المَوْضِعُ المُرْتَفِعُ عن الماءِ ، كِلاهما عن ابنِ الأَعرابِىّ .

والتُّنَوُّطُ ، والتَّنَوُّطُ : طائِرٌ نحوُ القارِيَةِ سَوادًا ، تُرَكِّبُ عُشَّها بَيْنَ عُودَيْنِ ، أَو على عُودٍ واحِدٍ ، فتُطِيلُ عُشَّها ، فلا يَصِلُ الرَّجُلُ إلى بَيْضِها حتَّى يُدْخِلَ يَدَه إلى المَنْكِبِ ، قال أبو عَلِىٍّ فى «البَصْرِيّاتِ» : هو طائِرٌ يُعَلِّقُ قُشُورًا من قُشورِ الشَّجَرِ ، ويُعَشِّشُ فى أَطرافِها لِيَحفَظَه من الحَيّاتِ والنّاسِ والذَّرِّ ، قَالَ :

تُقَطِّعُ أَعْناقَ التَّنَوُّطِ بالضُّحَى
وتَفْرِسُ فى الظَّلْماءِ أَفْعَى الأَجارِعِ[١]

وَصَفَ هذه الإبلَ بطُولِ الأَعْناقِ ، وأَنَّها تَصِلُ إلى ذلك ، واحِدَتُها تَنَوُّطَةٌ ، وتُنَوِّطَةٌ .

وذاتُ **أَنْواطٍ** : شَجَرَةٌ كانَتْ تُعْبَدُ فى الجاهِلِيَّةِ .

الطاء والفاء والواو

[ط ف و]

طَفَا الشَّىْءُ فَوْقَ الماءِ طَفْوًا وطُفُوًّا : عَلَا .

وطَفَت الخُوصَةُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ تَطْفُو طُفُوًّا : ظَهَرَتْ .

(١) التاج واللسان والعباب والرواية : « مِن نَيِّط » .
(٢) القائل هو النابغة الذبيانى ، كما فى اللسان والتاج .
(٣) ديوانه ١٧٧ والتاج واللسان والصحاح والعباب ، وصدره :
حذّاءُ مُدْبِرةً ، سَكّاءُ مقبلةً
(٤) اللسان ومادة (سقى) .
(٥) فى الأصل : « تَنضُبَ » ، والمثبت من اللسان والتاج .
(٦) فى اللسان : « وليست بواحدة » .

(١) التاج واللسان والمقاييس (٢٤٢/٢) والمخصص (١٥٤/٨) .

وطَفَا الثَّوْرُ : علا الأَكَمَ والرِّمالَ ، قال[1] :

* إذا تَلَقَّتْه العَقاقِيلُ طَفَا[2] *

والطُّفاوةُ : ما طَفَا من زَبَدِ القِدْرِ ودَسَمِها .

والطُّفاوَةُ : دارَةُ الشَّمْسِ والقَمَرِ .

والطُّفْوَةُ[3] : النَّبْتُ الرَّقِيقُ .

والطَّافِي : فَرَسُ عَمْرو بنِ شَيْبانَ .

مقلوبه [ط و ف]

طافَ به الخَيالُ طَوْفًا : أَلَمَّ به فى النَّوْمِ ، وقد تَقَدَّم ذلك فى الياءِ ؛ لأَنَّ الأَصْمَعِىَّ يَقُولُ : **طافَ** الخَيالُ يَطِيفُ ، وغيرُه : يَطُوفُ .

وطافَ بالقَوْمِ ، وعَلَيْهم طَوْفًا وطَوَفانًا ، ومَطافًا ، **وأَطافَ** : اسْتَدارَ وجاءَ من نَواحِيه ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴾[4] . وقِيلَ : **طافَ** به : حامَ حَوْلَه . **وأَطافَ** به ، وعَلَيه : طَرَقَه لَيْلًا ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴾[5] . ويُقالُ فى هذا أَيضًا : أَطافَ .

وطافَ بالنِّساءِ لا غَيْرُ .

وطافَ بالبَيْتِ ، **وأَطافَ** عليه : دارَ حَوْلَه ، قَالَ أبو خِراشٍ :

تُطِيفُ عليه الطَّيرُ وهو مُلَحَّبٌ
خِلافَ البُيوتِ عِنْدَ مُحْتَمَلِ الصِّرْمِ[1]

وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾[2] ، هو دَلِيلٌ على أَنَّ الطَّوافَ بالبَيْتِ يَوْمَ النَّحرِ فَرْضٌ .

واسْتَطافَه : طافَ به .

والطَّائِفُ : مَدِينةٌ بالغَوْرِ ، يُقالُ : إنَّما سُمِّيَتْ طائِفًا للحائِطِ الذى كانُوا بَنَوا حَوْلَها فى الجاهِلِيَّةِ ، حَصَّنُوها به .

والطَّائِفِىُّ : زَبِيبٌ عَناقِيدُه مُتَراصِفَةُ الحَبِّ ، كأَنَّه مَنْسُوبٌ إلى الطَّائِفِ .

وأَصابَه **طَوْفٌ** من الشَّيْطانِ ، **وطائِفٌ** ، **وطَيِّفٌ** ، **وطَيْفٌ** ، الأَخيرةُ على التَّخفِيفِ ، أى : مَسٌّ ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴾[3] . وطَيْفٌ ، قَالَ الأَعْشَى :

وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرَى وكأَنَّما
أَطافَ بها من طائِفِ الجِنِّ[4] أَوْلَقُ

وقد تَقَدَّمَ عامَّةُ ذلك فى الياءِ ؛ لِأَنَّ الكَلِمةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ .

وطافَ فى البِلادِ طَوْفًا ، وتَطْوافًا ، **وطَوَّفَ** : سارَ فيها .

---

(١) هو العجاج ، كما فى اللسان .

(٢) شرح ديوانه ٥٠٤ واللسان (عقل) والمخصص (١١٤/٧) .

(٣) ضبطه فى اللسان شكلا بفتح الطاء .

(٤) الإنسان ١٥ .

(٥) القلم ١٩ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٣٤٥ فى زيادات شعره ، والتاج واللسان ومادة (لحب) .

(٢) الحج ٢٩ . (٣) الأعراف ٢٠١ .

(٤) الديوان ٢٢١ واللسان ومادة (ولق) فيه ، وفى التاج والعباب والجمهرة (٢٧٦/٣) والمقاييس (٤٣٢/٣) .

والطّائف : العاسُّ .

والطَّوّافونَ : الخَدَمُ والمَماليكُ .

والطّائِفَةُ من الشَّىءِ : جُزْءٌ منه .

وقَوْلُ أبى كَبِيرٍ الهُذَلِىّ :

تَقَعُ السُّيوفُ على طَوائِفَ مِنْهُمُ
فيُقامُ مِنْهُم مَيْلُ ما لم يُعْدَلِ[1]

قيل : عَنَى بالطَّوائف : النّواحِىَ والأَيْدِىَ والأَرْجلَ .

والطّائِفُ من القَوْسِ : ما دُونَ السِّيَةِ ، يَعْنِى بالسِّيَةِ : ما اعْوَجَّ من رَأْسِها ، وفِيها طائِفانِ .

وقَالَ أَبو حَنِيفةَ : **طائِفُ** القَوْسِ : ما جاوَزَ كُلْيَتَها من فَوْق وأَسْفَل إلى مُنْحَنَى تَعْطِيفِ القَوْسِ من طَرَفَيْها[2] .

وإنّما قَضَيْنا على هاتَيْنِ الكَلِمَتيْنِ بالواوِ ؛ لِكَوْنِها عَيْنًا ، مع أَنَّ (ط و ف) أكثرُ من (ط ى ف) .

وطافَ طَوْفًا ، **وَاطَّافَ** : تَغَوَّطَ .

والطَّوْفُ : النَّجْوُ ، وفى الحَدِيثِ : « لا يَتَناجَى اثْنانِ عَلَى طَوْفِهما » . وفى حَدِيثِ ابنِ عبّاسٍ : « لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكم وهو يُدافِعُ الطَّوْفَ والبَوْلَ » ، وقيلَ : **الطَّوْفُ** : ما كانَ من ذلك بعد الرَّضاعِ .

والطَّوْفُ : قِرَبٌ تُنْفَخُ ، ويُشَدُّ بعضُها ببَعْضٍ كهيئةِ سَطْحٍ فَوْقَ الماءِ ، تُحملُ عليها المِيرةُ والنّاسُ .

والطَّوْفُ : خَشَبٌ يُشَدُّ ويُرْكَبُ عليه فى البحرِ ، والجَمْعُ : أَطوافٌ ، وصاحِبُه طَوّافٌ .

والطَّوْفُ : القِلْدُ .

وطَوْفُ القَضْبِ[1] : قَدْرُ ما يُسْقاهُ .

والطَّوْفُ ، **والطّائِفُ** : الثَّوْرُ الذى يَدُورُ حولَه البَقَرُ فى الدِّياسَةِ .

والطُّوفانُ : الماءُ الّذِى يَغْشَى كُلَّ مكانٍ ، وقيلَ : المَطَرُ الّذى يُغْرِقُ من كَثْرَتِه ، وقيلَ : الطُّوفانُ : المَوْتُ العَظِيمُ ، وقيلَ : الطُّوفانُ من كُلِّ شَىءٍ : ما كانَ كَثِيرًا مُطِيفًا بالجَماعةِ كُلِّها كالغَرَقِ الّذِى يَشْتَمِلُ على المُدُنِ الكَثِيرةِ ، والقَتْلِ الذَّرِيعِ ، والمَوْتِ الجارِفِ ، وبذلك كُلِّه فُسِّرَ قَوْلُه عَزَّ وجَلَّ ﴿ فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾[2] . قَالَ :

غَيَّرَ الجِدَّةَ من عِرْفانِهِ
خُرُقُ الرِّيحِ وطُوفانُ[3] المَطَرْ

وقالَ الأَخْفَشُ : الطُّوفانُ : جَمْعُ طُوفانَةٍ ، والأَخْفَشُ ثِقَةٌ ، وإذا حكَى الثِّقَةُ شَيْئًا لَزِمَ قَبُولُه .

والطُّوفانُ : ظَلامُ اللَّيلِ ، قَالَ العَجّاجُ :

* وعَمَّ طُوفانُ الظَّلامِ الأَثْأَبا[4] *

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٥ وفيه : « نضع السيوفَ ... فنُقِيمُ منهم مَيْلَ ... » ، وفى اللسان : « مَيْلُ من لم يعدل » .

(٢) فى اللسان والتاج : « من طرفها » تحريف .

(١) فى اللسان والتاج : « القَصَب » . والقضبُ : القتّ وهو البرسيم .

(٢) العنكبوت ١٤ .

(٣) التاج واللّسان والصحاح والعباب .

(٤) ديوانه ٧٤ فيما ينسب إليه وإلى رؤبة ، واللسان والصحاح والتاج وفى العباب والأساس .

الأَثْأَبُ : شَجَرٌ شِبْهُ الطَّرْفاءِ ، إلَّا أنَّه أكبرُ مِنْها .

وطَوَّفَ النّاسُ ، والجَرادُ : إذا ملؤوا الأَرْضَ كالطُّوفانِ ، قَالَ الفَرَزْدَقُ :

عَلَى مَنْ وَراءَ الرَّدْمِ لو دُكَّ عَنْهُمُ
لماجُوا كما مَاجَ الجَرادُ[١] وطَوَّفُوا

مقلوبه [ف ط و]

فَطَا الشَّىءَ يَفْطُوهُ فَطْوًا : ضَرَبَه[٢] بيَدِه ، وشَدَخَه .

وفَطَوْتُ المَرْأَةَ : نَكَحتُها .

مقلوبه [و ط ف]

الوَطَفُ : كَثْرَةُ شَعَرِ الحاجِبَيْنِ والعَيْنَيْنِ مع اسْتِرخاءٍ وطُولٍ ، وهو أَهْوَنُ من الزَّبَبِ ، وقد يكونُ ذلك فى الأُذُنِ ، ورَجُلٌ **أَوْطَفُ** ، وامْرَأَةٌ **وَطْفَاءُ** .

وبَعيرٌ **أَوْطَفُ** : كَثِيرُ الوَبَرِ سَابِغُه .

وعَيْنٌ **وَطْفاءُ** : فاضِلَةُ الشُّفْرِ مُسْتَرْخِيَةُ النَّظَرِ .

وظَلامٌ **أَوْطَفُ** : مُلْبِسٌ دانٍ ، وأَكْثَرُ ما يُقالُ فى الشِّعْرِ .

وسحابٌ **أَوْطَفُ** : فى وَجْهِه كالخَمْلِ[٣] الثَّقِيلِ ، وسَحابَةٌ **وَطْفاءُ** كذلكِ ، وقِيلَ : هو الَّذِى فيه اسْتِرْخاءٌ .

(١) ديوانه ٢/٣٣ والتاج واللسان .

(٢) انظر (فطأ) المهموز .

(٣) فى اللسان والتاج : « كالحَمْل » بالحاء المهملة .

وعامٌ **أَوْطَفُ** : مُخْصِبٌ كَثِيرُ الخَيْرِ .

وعَيْشٌ **أَوْطَفُ** : ناعِمٌ واسِعٌ .

وخُذْ ما **أَوْطَفَ** لك ، أَىْ : ما أَشْرَفَ وارْتَفَعَ ، كقَوْلِهم : خُذْ ما أَوْهَفَ[١] لكَ .

ووَطَفَ وَطْفًا : طَرَدَ الطَّرِيدَةَ وكان فى إثْرِها .

ووَطَفَ الشَّىْءَ على نَفْسِه وَطْفًا ، عنِ ابنِ الأَعرابِىِّ ، ولم يُفَسِّرْه[٢] .

مقلوبه [ف و ط]

الفُوطَةُ : ثَوْبٌ قَصِيرٌ غَليظٌ يكونُ مِئْزَرًا ، سِنْدِيَّةٌ ، وقِيلَ : **الفُوطَةُ** : ثَوْبٌ من صُوفٍ ، فلم يُحَلَّ بأكْثَرَ .

مقلوبه [و ف ط]

لَقِيتُه على **أَوْفاطٍ** ، أى : على عَجَلَةٍ ، والظّاءُ المُعْجمةُ أَعْرَفُ .

الطاء والباء والواو

[ط ب و]

طَبَاه يَطْبُوه طَبْوًا : دَعاه ، عن اللِّحيانِىِّ ، وأَنْشَدَ بَيْتَ ذِى الرُّمَّةِ :

لَيالِىَ اللَّهْوُ يَطْبُونِى فأَتْبَعُه
كأَنَّنِى ضارِبٌ فى غَمْرَةٍ لَعِبُ[٣]

(١) فى اللسان : « ما طَفّ لك » وهو بمعناه أيضا .

(٢) كذا فى اللسان والتاج أيضا ، وفى مادة (وظف) فيهما : « وظف الشىءَ على نفسه ، ووظّفه توظيفا : ألزمها إياه » .

(٣) اللسان ، وتقدم فى (ط ب ى) ص ١٨٣ .

مقلوبه [ط و ب]

يُقالُ : للدّاخِلِ **طَوْبَةٌ** وأَوْبَةٌ ، يُرِيدُونَ الطِّيِّبَ فى المَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ ؛ لأَنَّ تلكَ ياءٌ وهـٰذه واوٌ .

والطُّوبَةُ : الآجُرَّةُ ، شَامِيَّةٌ ، أو رُومِيَّةٌ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَوْ أَمْكَنْتُ من نَفْسِى ما تَرَكُوا لى طُوبَةً ، يَعْنِى آجُرَّةً .

مقلوبه [و ط ب]

الوَطْبُ : سِقاءُ اللَّبَنِ ، وهو جِلْدُ الجَذَعِ فما فَوْقَه ، والجَمْعُ : أَوْطُبٌ وأَوْطابٌ ، وأَواطِبُ : جَمْعُ أَوْطُبٍ ، كأَكالِبَ فى جمعِ أَكْلُبٍ ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْه :

* تُحْلَبُ منها سِتَّةُ الأَواطِبِ[1] *

وَلأُفُشَّنَّ **وَطْبَكَ** ، أَىْ : لأُذْهِبَنَّ بتِيهِكَ وكِبْرِكَ ، وهو على المَثَلِ .

وامْرَأَةٌ **وَطْباءُ** : كَبِيرةُ الثَّدْيَيْنِ ، يُشَبَّهانِ بالوَطْبِ .

والطِّبَةُ : القِطْعَةُ المُرَبَّعَةُ[2] أو المُسْتَدِيرَةُ مِنَ الأَدَمِ ، لُغَةٌ فى الطِّبَّةِ ، لا أَدْرِى : أَهُوَ مَحْذُوفُ الفاءِ أَمْ مَحْذُوفُ اللّامِ ؟ فإِنْ كانَ مَحْذُوفَ الفاءِ فهو من الوَطْبِ ، وإِن كانَ مَحذُوفَ اللّامِ فهو من طَبَيْتُ وطَبَوْتُ ، أَىْ : دَعَوْتُ ، والمَعْرُوفُ الطِّبَّةُ ، بتَشْدِيدِ الباءِ ، وقد تَقَدَّمَ .

(١) اللسان وكتاب سيبويه (٢/٢٠) والمخصص (١٠١/٤ و٣/١٠) وشرح المفصل (٧٥/٥) والنكت فى تفسير كتاب سيبويه ١٠٢٢.

(٢) فى اللسان : «المرتفعة» تحريف .

مقلوبه [ب و ط]

البُوطَةُ : الّتى يُذِيبُ فيها الصّائِغُ .

مقلوبه [و ب ط]

وَبَطَ فى جِسْمِه ورَأْيِه وَبْطًا ، وَوُبُوطًا ، ووَباطَةً ، **ووَبِطَ** وَبَطًا ، ووَبْطًا ، **ووَبُطَ** : ضَعُفَ وثَقُلَ .

ووَبَطَ رَأْيُه : ضَعُفَ ولم يَسْتَحْكِمْ .

والوابِطُ : الخَسِيسُ .

ووَبَطَ حَظَّه وَبْطًا : أَخَسَّه وَوَضَعَ من قَدْرِه ، وفى حَدِيثِ النَّبِىِّ ﷺ : «اللَّهُمَّ لا تَبِطْنِى بَعْدَ إِذ رَفَعْتَنِى» .

ووَبَطَ الجُرْحَ وَبْطًا : فَتَحه ، كَبَطَّه بَطًّا .

وَوَبَطَنِى عن حاجَتِى وَبْطًا : حَبَسَنِى .

الطاء والميم والواو

[ط م و]

طَمَا الماءُ يَطْمُو طُمُوًّا وطُمِيًّا : ارْتَفَعَ وجَمَّ ، وقد تَقَدَّمَ ذلك فى الياءِ .

وطُمَيَّةُ : جَبَلٌ ، وقد تَقَدَّمَ فى الياءِ ؛ لأَنَّ الكَلِمَةَ يائِيَّةٌ وواوِيَّةٌ .

مقلوبه [ط و م]

طُومُ : اسمٌ للمَنِيَّةِ ، قَالَت الخَنْساءُ :

إِنْ كانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فالشَّماتُ بكم
وكَيفَ يَشْمَتُ من كانَتْ له طُومُ[1] ؟

(١) ديوان الخنساء ١٢٧ (ط صادر) وروايته : «وليس =

مقلوبه [م ط و]

المَطْوُ : الجِدُّ والنَّجاءُ في السَّيْرِ ، وقد مطا مَطْوًا ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

مَطَوْتُ بِهِم حتَّى يكِلَّ غَرِيُّهم
وحتَّى الجِيادُ ما يُقَدْنَ بأَرْسانِ(١)

ومَطَا الشَّيءَ مَطْوًا : مَدَّه .

ومَطَى بالقَوْمِ مَطْوًا : مَدَّ بهم .

وتَمَطَّى الرَّجُلُ : تَمَدَّدَ ، وقَوْلُه - أَنْشَدَه ثَعلبٌ - :

تَمَطَّتْ بِهِ أُمُّه في النِّفاسِ
فَلَيْسَ بِيَتْنٍ ولا تَوْأَمِ

فَسَّره فَقَالَ : يُرِيدُ أنَّها زادَتْ على تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حتى نَضَّجَتْه .

وتَمَتَّى : **كتَمَطَّى** ، عَلَى البَدَلِ .

وقِيلَ لأَعرابيٍّ : ما هذا الأَثَرُ بجَبْهَتِكَ ؟ فَقَالَ : من شِدَّةِ التَّمَتِّي في السُّجودِ .

وتَمَطَّى النَّهارُ : امْتَدَّ وطَالَ ، وقِيلَ : كُلُّ ما امْتَدَّ فقد طالَ .

وتَمَطَّى بهم السَّفَرُ : امْتَدَّ وطالَ ، **وتَمَطَّى** بك العَهْدُ كذلك ، والاسْمُ من كل ذلك المُطَواءُ .

والمَطَا أيْضًا : التَّمطِّي ، عَن الزَّجَّاجيِّ ، حكاه في كتابِه المَوْسومِ بـ«الجُمَلِ» ، قَرَنَه بالمَطَا ، الَّذي هو الظَّهْرُ .

والمَطِيَّةُ من الدَّوابِّ : الَّتي تَمْطُو في سَيْرِها ، وجَمْعُها : مَطَايَا ، ومَطِيٌّ ، ومن أَبياتِ الكِتابِ .

* مَتَى أَنامُ لا يُؤَرِّقْنِي الكَرِيّ(١) *

* لَيْلًا ولا أَسْمَعُ أَجراسَ المَطِيّ *

قَالَ سِيبَوَيه : أرادَ لا يُؤَرِّقُنِي ، فاحْتاجَ فأَشَمَّ السّاكِنَ الضَّمَّةَ ، وإنَّما قَالَ سِيبَوَيهِ ذلك ؛ لأَنَّ بَعْدَه « ولا أَسْمَعُ » ، وهو فِعْلٌ مَرْفُوعٌ ، فحُكْمُ الأَوَّلِ الَّذى عُطِفَ عليه هذا الفِعْلُ أَنْ يكونَ مَرْفُوعًا ، لكنْ لَمَّا لم يُمْكِنْه أن يُخْلِصَ الحَرَكَةَ في يُؤَرِّقْني أَشَمَّها ، وحَمَلَ أَسْمَعُ عَلَيهِ ؛ لِأَنَّه وإنْ كانَتِ الحركَةُ مُشَمَّةً فإنَّها في نِيَّةِ الإشْباعِ ، وإنَّما قُلْنا في الإشْمامِ هٰهُنا إنَّه ضَرورةٌ ؛ لأنَّه لو قَالَ لا يُؤَرِّقُنِي فأَشْبَعَ لخَرَجَ من الرَّجَزِ إلى الكامِلِ ، ومُحالٌ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ عَرُوضَيْنِ مُخْتلِفَيْنِ .

وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ :

* أَلَم تكُنْ حَلَفْتَ باللَّهِ العَلِيّ(٢) *

* إنَّ مَطاياكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطِيّ *

جَعلَ الياءَ التى فى مَوْضِعِ ياءِ فَعِيلٍ قافيةً ، وأَلْقَى المُتَحَرِّكَةَ لما احتاجَ إلى إلقائِها ، وقد قَالَ قَوْمٌ : إنَّما أَلْقَى الزائِدَ ، وذلك ليس بحَسَنٍ ؛ لأنَّه مُسْتَخِفٌّ لِلأُولى ، وإنَّما يَرْتَدِعُ عند الثّانية ، فلمَّا

= يشمت ...» والمثبت كاللسان ، وقال : « وقد فسر هذا البيت بأنه القبر أيضا » .

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والمقاييس (٥/٣٣٢) وكتاب سيبويه (٤١٧/١) وفيه : «سريت بهم حتى تكلَّ مطيُّهم ...» . وانظر : النكت فى تفسير كتاب سيبويه ٧٠٩ ، ١٠٢٦ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، والكتاب (٤٥٠/١) والمنصف (١٩١/٢) والخصائص (٧٣/١) والنكت فى تفسير كتاب سيبويه / ٧٤٩ .

جاء لَفظٌ لا يكونُ مع الأُولَى تركَه ، كما يَقِفُ عَلَى التَّثْقِيلِ بالخِفَّةِ .

قَالَ ابنُ جِنِّى : ذَهبَ الأَخفَشُ فى العَلِى والمطِى إلى حَذْفِ الحرْفِ الآخِرِ الذى هو لامٌ وتَبْقِيَةِ ياءِ فَعِيلٍ ، وإن كانَتْ زائدةً ، كما ذَهَبَ فى نحو مَقُولٍ ومَبِيعٍ إلى حَذْفِ العَيْنِ وإقرارِ واوِ «مَفْعولٍ» ، وإنْ كانَتْ زائدةً ، إلَّا أنَّ جهتَى الحَذْفِ هنا وهناك مُخْتلِفَتانِ ؛ لأَنَّ المحْذُوفَ من المَطِىّ والعَلِىّ الحرْفُ الآخِرُ ، والحَذْفُ فى مَقُولٍ لِعلَّةٍ لَيسَتْ بعِلَّةِ الحَذْفِ فى المَطِى والعَلِى ، والَّذِى رآه فى المَطِىّ حَسَنٌ ؛ لِأَنَّكَ لا تَتَناكَرُ الياءَ الأُولَى إذا كانَ الوَزْنُ قابِلًا لها ، وهى مُكَمِّلَةٌ له ؛ أَلَا ترى أَنَّها بإزاءِ نُونِ « مُسْتَفْعِلُنْ » ، وإنَّما استَغْنَى الوَزْنُ عن الثَّانِيةِ ، فإيَّاها فَاحذِفْ .

ورَوَاهُ قُطْرُبٌ : « أَنَّ مَطَاياكَ » بفَتْحِ « أَنَّ » مع اللَّامِ ، وهذا طَرِيفٌ[2] ، والوَجْهُ الصَّحِيحُ هنا كَسْرُ إِنَّ ، لِتزولَ الضَّرُورةُ إلَّا أنَّا سَمِعْناها مَفْتُوحةَ الهَمزةِ .

وقد **مَطَتْ** مَطْوًا ، **وامْتَطَاها** : اتَّخذَها مَطِيَّةً .

وامْتَطَاها ، **وأَمْطَاها** : جَعلَها مَطِيَّتَه .

والمَطَا : الظَّهْرُ ؛ لامْتِدادِه ، وقِيلَ : هو حَبْلُ المَتْنِ من عَصَبٍ أو عَقَبٍ أو لَحْمٍ ، والجمعُ : أَمطاءٌ .

والمِطْوُ : جَرِيدَةٌ تُشَقُّ بِشِقَّيْنِ ، ويُحْزَمُ بها القَتُّ من الزَّرْعِ ، وذلك لامْتِدادِها .

والمِطْوُ : الشِّمْراخُ بِلُغَةِ بَلْحارِثِ بنِ كَعْبٍ ، وذَلِكَ لتمَطِّيه ، والجَمْعُ : مِطاءٌ .

والمَطَا ، مَقْصُورٌ : لُغَةٌ فيه ، عن ابنِ الأَعرابِىِّ .

وقَالَ أَبو حَنِيفةَ : **المِطْوُ** ، **والمُطْوُ** ، جَمِيعًا : الكِباسَةُ ، قَالَ – وأَنْشَدَ أَبو زِيادٍ – :

* وكانَ هَمِّى كُلَّ مُطْوٍ أَمْلَحْ[1] *

كَذَا أَنْشَدَه : مُطْوٍ ، بالضَّمِّ .

ومِطْوُ الرَّجلِ : صَدِيقُه وصاحِبُه ونَظِيرُهُ ، سَرَوِيَّةٌ[2] ، وقِيلَ : **مِطْوُه** : صاحِبُه فى السَّفرِ ؛ لأَنَّه كأنَّه إذا قُويِسَ به فقد مُدَّ مَعَه ، قَالَ يَصِفُ سَحابًا[3] .

فَظِلْتُ لَدَى البَيْتِ الحَرامِ أُخِيلُه
ومِطْوَاىَ مُشْتاقانِ لَهُ أَرِقانِ[4]

والمَطَا أيضًا : لُغَةٌ فيه ، والجَمْعُ : أَمطاءٌ ومَطِىٌّ ، الأَخيرةُ اسْمٌ للجَمْعِ ، قَالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

---

(١) اللسان وخزانة الأدب (٣٢٣/١٠) ، وهو من إنشاد قطرب ، وانظر : ضرائر الشعر لابن عصفور ٥٧ .

(٢) فى اللسان : « طريق » .

---

(١) اللسان ومعه مشطور قبله هو :

* وهَتَفُوا وصَرَّحُوا يا أَجْلَحْ *

(٢) نسبه إلى السراة ، انظر (السراة) فى معجم البلدان وهى ثلاث سروات ، وفيه عن أبى عمرو بن العلاء : « أفصح الناس أهل السروات » .

(٣) فى اللسان عن ابن برى أن القائل رجل من أزد السراة يصف برقا ، وذكر الأصبهانى أنه ليَعْلَى بن الأحول .

(٤) اللسان ، والصحاح والجمهرة (١١٨/٣) والخصائص (١/ ١٢٨) والمحتسب (٢٤٤/١) وخزانة الأدب (٢٦٩/٥) وضرائر الشعر ١٢٤ ، وعجزه فى المخصص (٢٤٥/١٢) ، ويروى : « ..البيت الحرام أريغه » .

لَقَدْ لَاقَى المَطِيَّ بِنَجْدِ عُفْرٍ
حَدِيثٌ إنْ عَجِبْتَ له[1] عَجِيبُ

والأُمْطِيُّ : صَمْغٌ يُؤكَلُ ، سُمِّى بذلك لامْتِدادِه ، وقِيلَ : هو ضَرْبٌ من نَباتِ الرَّمْلِ يَمْتَدُّ ويَنْفَرِشُ .

وقَالَ أَبو حَنيفةَ : **الأُمْطِيُّ** : شَجَرٌ يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ قُضْبانًا ، وله عِلْكٌ يُمْضَغُ ، قَالَ العَجَّاجُ - وَوَصَفَ ثَوْرَ وَحْشٍ -:

* وبالفِرِنْدادِ له أُمْطِيُّ[1] *

وكُلّ ذلك من المَدِّ ، لأَنَّ العِلْكَ يَمْتَدُّ .

مقلوبه [و ط م]

وَطَمَ السِّتْرَ[2] : أرْخاه .

ووطِمَ الرَّجُلُ ، وَطْمًا ، **ووُطِمَ** : احْتَبَسَ نَجْوُه ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمزِ[3] .

انقضى الثلاثى المعتل

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٤ واللسان ، وهو والتاج (عفر) وتهذيب إصلاح المنطق (١/٢٠٤) ومعجم البلدان (عفر) ومعجم ما استعجم (نجد) ، وتقدم فى المحكم ٢/٨٦.

(١) شرح ديوانه ٣٢٣ واللسان ، ومعجم البلدان (فرنداذ) ونسبه لرؤبة ، وهو للعجاج فى معجم ما استعجم ١٠٢٢.

(٢) فى الأصل : « وَطَمَ الشىءَ : أرجاه » ، والمثبت من اللسان ومادة (أطم) .

(٣٢) يعنى فى (أطم) .

باب الثلاثى اللفيف

الطاء والهمز والياء

[ط ى أ]

طَيِّئٌ: قَبيلةٌ ، والنَّسبُ إليها طائِيٌّ ، على غيرِ قِياسٍ ، وَقِياسُه طَيْئِيٌّ ، كما قِيلَ فى النَّسبِ إلى طَيِّبٍ : طَيْبِيٌّ ، كَراهِيَةَ الكَسْراتِ والياءات ، وأَبْدَلُوا الأَلِفَ من الياءِ ، كما أَبْدَلُوها منها فى رَبَّانِيٍّ . ونَظِيرُه : لاهِ أَبُوكَ ، فى قَوْلِ بَعْضِهم ، فَأَمَّا قَوْلُ من قَالَ : إنَّه سُمِّىَ ، طَيِّئًا لأَنَّه أَوَّلُ مَنْ طَوَى المَنَاهِلَ ، فَغَيْرُ صَحيحٍ فى التَّصْرِيفِ .

الطاء والهمزة والواو

[ط أ و]

ما بها **طُؤْوِيٌّ**(١) ، **وطُؤَوِيٌّ** ، أَىْ : ما بِها أَحَدٌ .

مقلوبه [ط و أ]

ما بِها **طُوئِيٌّ**(١) ، أى : أَحَدٌ .

والطَّاءَةُ: الحَمْأَةُ ، وحَكَى كُراع : طَاةٌ ، كأَنَّه مَقْلُوبٌ .

وطاءَ فى الأَرْضِ يَطُوءُ : ذَهَبَ ، **وطَيِّئٌ**– هذه القَبيلةُ – فَيْعِلٌ من ذلِكَ ، فأَمَّا قَوْلُ(٢) أَصْرَمَ :

عـاداتُ طَـيٍّ فـى بَـنِـى أَسَـدٍ
رِيُّ القَنا وخِضابُ كُلِّ حُسامِ(١)

إنَّما أَرادَ عاداتُ طَيِّئٍ فحذَفَ ، وَرَواه بَعْضُهم «طَيِّئُ» غَيْرَ مَصْروفٍ ، جَعَلَه اسْمًا للقَبيلةِ ، والنَّسَبُ إليه طائِيٌّ ، قُلِبَتْ فيه الياءُ أَلِفًا لغَيْرِ عِلَّةٍ إلَّا طَلَبَ الخِفَّةِ ، كما قِيلَ – فى النَّسَبِ إلى الحِيرةِ –: حارِيٌّ .

مقلوبه [و ط أ]

وَطِئَ الشَّىءَ : يَطَؤُه وَطْأً : داسَه ، قَالَ سيبَوَيهِ : أَمَّا وَطِئَ يَطَأُ ، فمِثْلُ وَرِمَ يَرِمُ ، ولكِنَّهم فَتَحُوا يَفْعَلُ ، وأَصْلُه الكَسْرُ ، كما قالُوا : قَرَأَ يَقْرَأُ ، وقَرأَ بعضُهم : ﴿ طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴾(٢) ، بتَسكِينِ الهاءِ ، وقالُوا : أَرادَ طَإِ الأَرْضَ بقَدَمَيْكَ جَمِيعًا ؛ لأَنَّ النَّبِىَّ – ﷺ – كانَ يَرفَعُ إحْدَى رِجْلَيْهِ فى صَلاتِه . قَالَ ابنُ جِنِّى : فالهاءُ على هذا بَدَلٌ من هَمْزة طَأْ .

وتَوَطَّأَه ، ووَطَّأَه : كَوَطِئَه ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

* يَأْكُلُ من خَضْبِ سَيَالٍ وسَلَمْ(٣) *
* وجِلَّـةٍ لَمَّــا تُوَطِّئْهــا قَــــدَمْ *

أى : تَطَأْها .

(١) فى اللسان : « قال أبو زيد : الكلابيون يقولون : طُوئِيّ – الواو قبل الهمزة ، وتميم تجعل الهمزة قبل الواو » .

(٢) فى اللسان والتاج « ابن أصرم » .

(١) اللسان والتاج .

(٢) طه ١ ، ٢ ، وهى قراءة الحسن وعكرمة وأبى حنيفة وورش .

(٣) اللسان (وطأ) وهو والتاج والتكملة (حلل) ، والنبات لأبى حنيفة ١٣٣ ، وفيه « ..توطّئها النَّعَم » .

وأَوْطَأَه غيْرَه .

وأَوْطَأَه فَرَسَه : حَملَه عليه حتَّى وَطِئَه .

وبَنُو فُلانٍ **يَطَأُهُم** الطَّرِيقُ ، أى : أهلُ الطَّرِيقِ ، حكاه سِيبَوَيهِ .

قالَ ابنُ جِنِّى : فيه من السَّعَةِ إخبارُك عمَّا لا يَصِحُّ وَطْؤُه بما يَصِحُّ وَطْؤُه ، فَتقولُ على قِياسِ هذا : أَخَذْنا على الطَّرِيقِ الوَاطِئِ لِبنِى فُلانٍ ، ومَرَرْنا بِقَوْمٍ مَوْطُوئِينَ بالطَّرِيقِ ، ويا طَرِيقُ طَأْ بنا بَنِى فُلانٍ ، أَى : أَدِّنا إليهم . ووَجْهُ التَّشْبِيهِ إخبارُك عن الطَّرِيق بما تُخْبِرُ به عن سالِكيه ، فَشَبَّهْتَه بهم ؛ إذ كان المُؤَدِّى لهم ، فكأنَّه هم ، وأمَّا التَّوكيدُ فلأَنَّك إذا أَخبَرْتَ عنه بِوَطْئِه إيَّاهم كانَ أبْلَغَ من وَطْءِ سالِكِيهِ لهم . قَالَ : وذلك أنَّ الطَّرِيقَ مُقِيمٌ مُلازِمٌ ، فأَفعالُه مُقِيمَةٌ مَعَه ، وثابِتَةٌ ثَباتَهُ ، وليس كذلك أَهْلُ الطَّرِيقِ ؛ لأَنَّهم قد يَحْضُرونَ فيه ، ويَغِيبُونَ عنه ، فأَفعالُهم أَيْضًا حاضِرةٌ وَقْتًا ، وغائِبَةٌ آخَرَ ، فأَينَ هذا مِمَّا أَفعالُه ثابِتَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ . ولمَّا كانَ هذا كَلامًا الغَرضُ منه المَدْحُ والثَّناءُ ، اخْتارُوا له أَقْوَى اللَّفْظَيْنِ ؛ لأنَّه يُفِيدُ أَقْوَى المَعْنَيَيْنِ .

وأَوْطَأَه العَشْوَةَ ، وعَشْوَةً : أَرْكَبَه على غَيْرِ هُدًى .

وَوَطِئْنا العَدُوَّ بالخَيْلِ : دُسْناهُم .

والوَطْأَةُ : الأَخْذَةُ الشَّدِيدَةُ . وفى الحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ » ، أى : خُذْهُم أَخْذًا شَدِيدًا ، وذَلِك حِينَ كَذَّبُوا النَّبىَّ ﷺ ، فَدَعا عليهم ، فأَخَذَهم اللّٰهُ بالسِّنِينَ .

ووَطِئَ المَرْأَةَ : نَكَحَها .

وَوَطَّأَ الشَّىْءَ : هَيَّأَه .

وَوَطَّأَ الفِراشَ وَطْأً ، وَوَطَّأَه : دَمَّثَه .

وَوَطَّأَ الشَّىْءَ : سَهَّلَه .

والوَطِىءُ : السَّهْلُ من النَّاسِ والدَّوابِّ والأَماكِنِ ، وقد **وَطُؤَ** وَطَاءَةً ، وَوُطُوءَةً ، وطِئَةً ، والاسْمُ : **الطَّأَةُ** ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ ، وأَمَّا أَهْلُ اللغة فَقالُوا : وَطِىءٌ بَيِّنُ الطَّأَةِ والطِّئَةِ .

وقَالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : دَابَّةٌ وَطِىءٌ بَيِّنُ الطَّأَةِ ، بالفَتْحِ ، ونَعُوذُ باللّٰه من طِئَةِ الذَّلِيلِ ، ولم يُفَسِّرْه .

وقَالَ اللِّحيانِىُّ : مَعْناهُ : مِن أَنْ يَطَأَنِى ويَحْقِرَنى .

وقَالَ اللِّحيانِىُّ : **وَطُؤَت** الدَّابَّةُ وَطْأً ، على مِثالِ «فَعْلٍ» ، وَوَطاءَةً ، وطِئَةً حَسَنَةً .

ورَجلٌ **وَطِىءُ** الخُلُقِ ، على المَثَلِ .

والوِطاءُ ، والوَطاءُ : ما انْخَفَضَ من الأَرْضِ بين النِّشازِ والأَشْرافِ .

والمِيطاءُ : كَذلِكَ ، قَالَ غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ ، يَصِفُ حَلْبَةً :

* أَمْسَوْا فَقادُوهُنَّ نحو المِيطاءْ[1] *

* بِمِئَتَيْــنِ بِغِـــلاءِ الغَـــلَّاءْ *

وقد **وَطَّأَها** اللّٰهُ .

وواطَأَه على الأَمْرِ : وافَقَه .

وتَواطَأْنا عَلَيه ، **وتَوَطَّأْنا** : تَوافَقْنا .

---

(١) اللسان ومادة (غلا) . والأول فى التاج برواية :
« أمسوا فعادُوهُنَّ نحو الميطا » .

والوَطِيئَةُ : تَمْرٌ يُخْرَجُ نَواه ويُعْجَنُ بلَبَنٍ .

والوَطِيئَةُ : الأَقِط بالسُّكَّرِ .

والوَطِيئَةُ أَيْضًا : الغِرارَة يكونُ فيها القَدِيدُ والكَعْكُ .

وأَوْطَأَ فى الشِّعْر ، وَوَاطَأَ فيه ، وأَوْطَأَه : إذا لم يُخالِفْ بَيْنَ القافِيَتَيْنِ لَفْظًا ولا مَعْنًى ، فإن كان الاتِّفاقُ باللَّفظِ والاختِلافُ بالمَعْنَى فليسَ بإيطاءٍ . قال الأَخفَشُ : الإِيطاءُ : رَدُّ كَلِمةٍ قد قَفَّيْتَ بها مَرَّةً ، نحو : قافِيَةٍ « على رَجُلٍ » وأُخرى « على رَجُلٍ » فى قَصِيدةٍ ، فهذا عَيْبٌ عندَ العربِ لا يَخْتَلِفُونَ فيه ، وقَدْ يَقُولُونَه مع ذلك . قَالَ النّابِغَةُ :

أَو أَضَعُ البيتَ فى خَرْساءَ مُظْلِمةٍ
تُقَيِّدُ العَيْرَ لا يَسْرِى بها السّارِى(١)

ثم قال :

لا يَخْفِضُ الرِّزُّ عن أَرْضٍ أَلَمَّ بها
ولا يَضِلُّ على مِصباحِه السّارِى(٢)

قالَ ابنُ جِنِّى : وَوَجْهُ اسْتِقْباحِ العَرَبِ الإيطاءَ أَنّه دالٌّ عِنْدَهُم على قِلَّةِ مادَّةِ الشّاعِرِ ، ونَزارَةِ ما عِنْدَه ، حتَّى يُضْطَرَّ إلى إعادَةِ الكَلِمَةِ الواحِدَةِ فى القَصِيدَةِ بلَفْظِها ومَعْناها ، فيَجْرِى هذا عِنْدَهُم ، لما ذَكَرْناه ، مَجْرَى العِيِّ والحَصَرِ . وأَصْلُه أَن يَطَأَ الإنسانُ فى طَرِيقِه على أَثَرِ وَطْءٍ قَبْلَه ، فيُعيدَ الوَطْءَ على ذلك المَوْضِعِ ، فكذلك إعادةُ القافِيَةِ ، هو من هذا . وقد أَوْطَأَ ، ووَطَّأَ ، وآطَأَ ، وأَطَّأَ ، فأَطَّأَ ، على بَدَلِ الهَمْزَةِ مِن الواوِ ، كَوَناةٍ وأَناةٍ ، و « آطَأَ » على إبْدالِ الأَلِفِ من الواوِ ، كيَاجَلُ فى يَوْجَلُ ، وغَيْرِ ذلك لا نَظَرَ فيه .

(١) ديوانه ٧٦ وفيه : « ... فى سوداءَ مُظْلِمةٍ ... » واللسان والتاج .

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والتاج .

الطاء والياء والواو

[ط و ى]

الطَّىُّ : نَقِيضُ النَّشْرِ ، طَوَيْتُه طَيًّا وطِيَّةً وطِيَةً – بالتَّخفِيفِ – الأخيرةُ عن اللِّحيانِيّ ، وهى نادِرَةٌ ، وحكى : صَحِيفَةٌ جافِيَةُ الطِّيَةِ ، بالتَّخفيفِ أيضًا ، أى : الطَّىِّ .

وطَوَّيْتُه ، وقَد انطَوَى ، واطَّوَى ، وتَطَوَّى ، وحكَى سِيبَوَيْهِ : تَطَوَّى انطِواءً ، وأَنْشَد :

* وقد تَطَوَّيْتُ انطِواءَ الحِضْبِ(١) *

الحِضْبُ : ضَرْبٌ من الحيَّاتِ ، وهو الوَتَرُ أيْضًا ، قَالَ : وكذلك جَمِيعُ ما يُطْوَى .

والطّاوِى من الظِّباءِ : الَّذى يَطْوِى عُنُقَه عِنْدَ الرُّبوضِ ، ثُم يَرْبِضُ : قال الرّاعِى :

أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ باتَتْ تَعُلُّه
صَرَى ضَرَّةٍ شَكْرَى فأَصْبَح(٢) طاوِيَا

عَدَّى تَعُلُّ إلى مَفْعُولَيْنِ ؛ لأَنَّ فيه مَعْنَى تَسْقِى .

والطِّيَّةُ : الهَيْئَةُ التى يُطْوَى عليها .

وأَطْواءُ الثَّوْبِ ، والصَّحِيفةِ ، والبَطْنِ ،

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ١٦ واللسان وهو والتاج والصحاح (حضب) والكتاب ٢/٢٤٤ .

(٢) اللسان والأساس والمخصص (١٥/١٢٤) ، ومعه آخر بعده .

والشَّحْمِ ، والأَمعاءِ ، والحَيَّةِ وغَيرِ ذلك : طَرائِقُه ومكاسِرُ طَيِّه ، واحِدُها : طِيٌّ ، بالكَسْرِ ، وطَيٌّ بالفَتْحِ ، وطِوًى .

وطِوَى الحَيَّةِ : انْطِواؤُها .

ومَطاوِى الدِّرْعِ : غُضُونُها إذا ضُمَّتْ ، واحِدُها مِطْوًى ، قَالَ :

وعِنْدِىَ حَصْداءُ مَوْضُونَةٌ
كَأَنَّ مَطاوِيَها مِبْرَدُ[1]

والمِطْوَى : شَىءٌ يُطْوَى عليه الغَزْلُ .

والمُنْطَوِى : الضّامِرُ البَطْنِ .

وسِقاءٌ طَوٍ : طُوِىَ وفيه بَلَلٌ ، أو رُطُوبَةٌ ، أو بَقِيَّةُ لَبَنٍ فَتَغَيَّرَ ولَخِنَ وتَقَطَّعَ عَفَنًا ، وقد طَوِىَ طَوًى .

والطَّىُّ فى العَرُوضِ : حَذْفُ الرّابعِ من « مُسْتَفْعِلُنْ » و « مَفْعُولاتُ » ، فَيَبْقَى « مُسْتَعِلُنْ » ومَفْعُلاتُ فَتَنْتَقِلُ مُسْتَعِلُنْ إلى مُفْتَعِلُنْ ، ومَفْعُلاتُ إلى فاعِلاتُ ، يكونُ ذلك فى البَسِيطِ والرَّجَزِ والمُنْسَرِحِ ، وإنَّما سُمِّىَ هذا الجُزْءُ إذا كان كذلك مَطْوِيًّا ، لأَنَّ رابِعَه وَسَطُه على الاسْتِواءِ ، فَشُبِّهَ بالثَّوبِ الذى يُعْطَفُ من وَسَطِه .

وطَوَى الرَّكِيَّةَ طَيًّا : عَرَشَها بالحِجارَةِ والآجُرِّ ، وكذلك اللَّبِنُ تَطْوِيه فى البِناءِ .

والطَّوِىُّ : البِئْرُ المَطْوِيَّةُ ، مُذَكَّرٌ ، فإنْ أُنِّثَ فعَلَى المَعْنَى ، كما ذُكِّرَ البِئْرُ على المَعنى فى قَوْلِه :

* يا بِئْرُ يا بِئْرَ بَنِى عَدِىٌّ[1] *

* لأَنْزَحَنْ قَعْرَكَ بالدُّلِىّ *

* حَتَّى تَعُودِى أَقْطَعَ الوَلِىّ *

أَرادَ قَلِيبًا أَقْطَعَ الوَلِىِّ .

وطَوَى كَشْحَهُ على كذا : أَضْمَرَه ، وعَزَمَ عليه .

وطَوَى كَشْحَه : مَضَى لِوَجْهِه .

وطَوَى عَنِّى نَصِيحتَه وأَمْرَه : كَتَمه .

وطَوَى البِلادَ طَيًّا : قَطَعَها بَلَدًا عن بَلَدٍ .

وطَوَى المكانَ إلى المكانِ : جاوَزَه ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىّ :

عليها ابنُ عَلّاتٍ إذا اجْتَسَّ مَنْزِلًا
طَوَتْه نُجُومُ اللَّيلِ وهْىَ[2] بلاقِعُ

أَى أَنَّه لا يُقِيم بالمَنْزِلِ لا يُجاوِزُه النَّجْمُ إلا وهو قَفْرٌ منه ، وقَالَ : « وهى بَلاقِعُ » ؛ لأَنَّه عَنَى بالمَنْزِلِ المَنازِلَ ، أى : إذا اجْتَسَّ مَنازِلَ ، وأَنْشَدَ :

بها الوَجْناءُ ما تَطْوِى بماءٍ
إلى ماءٍ ويَمْتَدُّ السَّلِيلُ[3]

يقولُ : وإن بَقِيَتْ فإنَّها لا تَبْلُغُ الماءَ ومَعَها حِينَ بُلُوغِها فَضْلَةٌ من الماءِ الأَوَّلِ .

وطَوِيَتْ طِيَّةٌ : بَعُدتْ ، هذه عن اللِّحْيانىّ .

---

(١) اللسان وفيه : « حصداء مسرودة » .

(١) اللسان ، وخزانة الأدب (٣٤/٦) والمخصص (١٤٨/١٦ و٨/١٧) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان وفيه : « ويُمْتَلّ السليلُ » .

فأمَّا قَوْلُ الأَعْشَى :

أَجِدَّ بِتَيَّا هَجْرُها وشَتَاتُها
وحَبَّ بها لو تُسْتَطاعُ طِياتُها[1]

إنما أَرادَ « طِيَّاتُها » ، فَحذَفَ الياءَ الثَّانِيَةَ .

والطِّيَّةُ : الناحِيَةُ .

والطِّيَّةُ : الحاجَةُ والوَطَرُ .

ومَضَى **لِطِيَّتِه** ، أى : لِوَجْهِه الذى يُرِيدُه .

والطِّيَّةُ : الوَطَنُ ، والمَنْزِلُ ، والنِّيَّةُ ، والجَمْعُ : طِيَّاتٌ ، وقد تُخَفَّفُ فى الشِّعْرِ ، قَالَ الطِّرِمَّاحُ :

* أَصَمُّ القَلْبِ حُوشِيُّ الطِّياتِ[2] *

قَالَ أبو حنيفةَ : **والأَطْواءُ** : الأَثْناءُ فى ذَنَبِ الجَرادَةِ ، وهى كالعُقْدَةِ ، واحِدُها طِوًى .

والطَّيَانُ : الجائِعُ ، والأُنْثَى طَيَّا ، وجَمْعها : طِواءٌ .

وقد **طَوِيَ** طَوًى ، وطِوًى ، عن سِيبَوَيْهِ : خَمُصَ من الجُوعِ ، فإذا تَعمَّدَ ذلك قِيلَ : طَوَى .

وأَتَيْتُه بعد **طُوًى** من اللَّيْلِ ، أى : بعد ساعَةٍ منه .

وطُوًى ، وطُوَى ، وطِوًى : جَبَلٌ بالشَّأمِ ، وقِيلَ : هو وادٍ فى أَصْلِ الطُّورِ ، فمن لم يَصْرِفْه تَرَكَ صَرْفَه من وَجْهَيْنِ : أَحَدُهما : أن يكونَ مَعْدولًا عن طاوٍ ، فيصيرُ مثلَ عُمَرَ المَعْدولِ عن عامِرٍ ، والوَجْهُ الآخَرُ : أَنْ يكونَ اسْمًا للبُقْعَةِ ، كما قَالَ تعالى : ﴿ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾[1] . ومَنْ قالَ : « طُوًى » فَنَوَّنَ ، جعلَه اسمًا للوادِى ، أو للجَبَلِ مُذَكَّرًا ، سُمِّىَ بمُذَكَّرٍ ، نحو حُطَمٍ وصُرَدٍ ، ومَنْ قَالَ : « طِوًى » فَكَسَرَ ونَوَّنَ ، فهو مِثلُ مِعًى وضِلَعٍ .

وذُو **طُوًى**[2] ، مَقْصورٌ : وادٍ بمَكَّةَ ، وكانَ فى كتابِ أبى زيدٍ مَمْدُودًا ، والمَعْرُوفُ أنَّ ذا طُوًى مَقْصورٌ : وادٍ بمَكَّةَ .

وذُو **طَوَاءٍ** مَمْدودٌ : مَوْضِعٌ بِطَريق الطَّائِفِ ، وقيل : وادٍ .

وما بالدارِ **طُوَوِيٌّ** ، أى : ما بها أَحَدٌ ، وقد تَقَدَّمَ فى الهَمزِ .

والطَّاءُ : حرفُ هجاءٍ ، وهو حَرْفٌ مَجْهورٌ مُسْتَعْلٍ ، يكونُ أَصْلًا وبَدَلًا ، ولا يكونُ زائدًا .

وإِنَّما قَضَيْتُ على أنَّه من (ط و ى) ؛ لما قَدَّمْتُه فى الحاء .

وشِعْرٌ **طاوِيٌّ** : قافِيَتُه الطَّاءُ .

مقلوبه [و ط ى]

وَطِيتُه وَطْيًا : لُغَةٌ فى وَطِئْتُه .

مقلوبه [و ى ط]

الوَاطَةُ : من لُجَجِ الماءِ .

انتهى الثلاثى اللفيف

(١) ديوانه ٣٠ (ط صادر) واللسان .

(٢) اللسان .

(١) القصص ٣٠ .

(٢) ضبط اللسان فيما نقله عن المصنف هنا بضم الطاء شكلا ، وصرح ابن الأثير بالضم .

باب الرباعيّ

الطاء والذال

[ط ر م ذ]

رَجُلٌ فيه **طَرْمَذَةٌ**، أى: أنَّه لا يُحقِّقُ فى الأُمورِ، وقد **طَرْمَذَ** عليه.

ورَجُلٌ **طِرْماذٌ**: مُبَهْلِقٌ صَلِفٌ، وهو الَّذِى يُسَمَّى الطَّرْمَذار، قَالَ:

* سَلامَ مَلَّاذٍ على مَلَّاذِ[1] *

* طَرْمَذَةً مِنّى على الطِّرْماذِ *

الطاء والثاء

[ث ر ط ل]

الثَّرْطَلَةُ: الاسْتِرخاءُ.

ومَرَّ **مُثَرْطِلًا**: إذا مَرَّ يَسْحَبُ ثيابَه.

[ط ن ث ر – ن ط ث ر]

والطَّنْثَرةُ، **والنَّطْثَرةُ**: أَكْلُ الدَّسَم حتَّى يَثْقُلَ عنه جِسْمُه، وقد **تَطَنْثَرَ**.

[ط ر م ث]

والطُّرْمُوثُ: الضَّعِيفُ.

والطُّرْمُوثُ: الرَّغِيفُ.

[ط ر ث م]

والطَّرْثَمةُ، **والثَّرْطَمَةُ**: الإطْرافُ من غَضَبٍ أو تكَبُّرٍ، وقد **ثَرْطَمَ**.

[ث ر ط م]

والمُثْرَطِمُ: المُتَناهِى السِّمَنِ من الدَّوابِّ، وقِيلَ: هو المُنْتَهِى سِمَنًا من كُلِّ شَىْءٍ، وقد **ثَرْطَمَ**.

[ث ر م ط]

والثُّرْمُطَةُ، **والثُّرَمِطَةُ**، على مِثالِ عُلَبِطَةٍ – الأَخيرةُ عن كُراع –: الطِّينُ الرَّطْبُ.

[ث ر ط أ]

والثِّرْطِئَةُ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، وقَد حُكِيَتْ بغير هَمْزٍ وَضْعًا، فإذا كان ذلك فهى ثُلاثِيَّةٌ؛ لأنَّ الياءَ لا تكونُ أَصْلًا فى بناتِ الأَرْبَعة.

[ث ل م ط]

والثَّلْمَطَةُ: الاسْتِرخاءُ.

وطِينٌ **ثَلْمَطٌ**، **وثُلْمُوطٌ**: رَقِيقٌ.

[ث م ط ل]

والثَّمْطَلَةُ: كالثَّلْمَطةِ.

الطاء والراء

[ط ر ط ب]

طَرْطَبَ بالغَنَم: أَشْلاها.

وقِيلَ: **الطُّرْطُبَةُ** بالشَّفَتَيْنِ.

(١) اللسان وأيضا فى (ملذ) برواية: «تسليم مَلّاذ ...»، وقبله:

* جئتُ فسلَّمتُ على مُعاذِ *

والطَّرْطَبَةُ : صَوْتُ الحالِبِ لِلمَعِزِ ، يُسَكِّنُها بشَفَتَيْهِ ، وقد طَرْطَبَ بها .

والطَّرْطَبَةُ : اضْطِرابُ الماءِ فى الجَوْفِ ، أو القِرْبَةِ .

والطُّرْطُبَّةُ : الطَّوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ .

والطُّرْطُبُ : الثَّدْىُ الضَّخْمُ المُسْتَرْخِى ، وبَعْضٌ يَقُولُ للواحِدِ[1] : طُرْطُبِّى ، فِيمَنْ يُؤَنِّثُ الثَّدْىَ .

والطُّرْطُبَّةُ : الضَّرْعُ الطَّوِيلُ ، يَمانِيَةٌ ، عن كُراع .

والطُّرْطُبانِيَّةُ من المعزِ : الطَّوِيلَةُ شَطْرَى الضَّرْعِ .

[ط ر ب ل]

والطِّرْبالُ : عَلَمٌ يُبْنَى ، وقِيلَ : هو كُلُّ بِناءٍ عالٍ ، وقِيلَ : هى كُلُّ قِطْعَةٍ من جَبَلٍ أو حائِطٍ مُسْتَطِيلَةٍ فى السماءِ .

ورَجُلٌ مُطَرْبِلٌ : يَسْحَبُ ذُيُولَه .

[ب ر ط ل]

والبِرْطِيلُ : حَجَرٌ أو حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خِلْقَةً ، ليس مِمّا يُطَوِّلُه النّاسُ ولا يُحَدِّدُونَه ، تُنْقَرُ به الرَّحا ، وقد يُشَبَّه به خَطْمُ النَّجِيبَةِ ، قالَ السِّيرافِيُّ : هو حَجَرٌ قَدْرُ ذِراعٍ .

والبَرْطَلَّةُ[2] : المِظَلَّةُ الصَّيْفِيَّةُ ، نَبَطِيَّةٌ ، وقد اسْتُعْمِلَتْ فى لَفْظِ العَرَبِيَّةِ .

[م ر ط ل]

ومَرْطَلَه فى الطِّينِ : لَطَخَه .

ومَرْطَلَ عِرْضَه كذلك ، قالَ :

* مَمْغُوثَة أَعْراضُهم مُمَرْطَلَهْ[1] *

* كما تُلاثُ بالهِناءِ الثَّمَلَهْ *

ومَرْطَلَه المَطَرُ : بَلَّه .

ومَرْطَلَ العَمَلَ : أَدامَه .

[ط ن ب ر]

والطُّنْبُورُ[2] ، والطُّنْبارُ : مَعرُوفٌ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، أَصْلُه ذَنَبْ بَرَهْ ، أى : يُشْبِهُ أَلْيَةَ الحَمَلِ .

[م ط ر ن]

والماطِرُونَ ، والماطَرونَ : مَوْضِعٌ ، قال الأَخْطَلُ :

ولَها بالماطِرُونَ إذا
أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِى جَمَعا[3]

---

(١) فى اللسان : « للواحدة » .

(٢) ضبطه فى اللسان شكلا بضم الباء والطاء وضبطها فى المعرب ١١٦ شكلا بفتح الباء وضم الطاء .

---

(١) اللسان ومادة (ثمل) ونسبه فيها إلى صخر بن عمير ، والأرجوزة التى منها المشطوران فى الأصمعيات ٢٣٤ ، وسمى الراجز صحير ، أوصخير ، وروايته : « كما تماث فى ....» ، وانظر الجمهرة (١٣٠/٣) والمقاييس (٣٣٨/٥) .

(٢) انظر المعرب ٢٧٣ وفيه : « وهى بالفارسية « دُنْب بَرَه » ، وفى اللسان والقاموس : « دنبه ....» .

(٣) اللسان وهو والتاج والتكملة والعباب (مطر) ، ونسبه الصاغانى إلى يزيد بن معاوية ، ومثله فى معجم البلدان (الماطرون) ، وبعده :

خُرْفَةٌ حتى إذا ارتَبَعَتْ
سكنت من جِلّقٍ بِيَعا =

قالَ ابنُ جِنّى : لَيْسَت النُّونُ فيه بزائِدَةٍ ؛ لأَنَّها تُعْرَبُ .

[ف ر ط م]

والفُرطُومَةُ : مِنْقارُ الخُفِّ إذا كان طويلًا مُحدَّدَ الرأْسِ ، وخُفٌّ **مُفَرْطَمٌ** .

[ب ر ب ط]

والبَرْبَطُ : العُودُ ، أَعْجَمِىٌّ ، وليسَ هذا من مَلاهِي العَرَبِ ، فَأَعْرَبَتْه حين سَمِعَتْ به .

[ب ر ط م]

والبِرْطامُ ، **والبُراطِمُ** : الرَّجُلُ الضَّخْمُ الشَّفَةِ . وشَفَةٌ **بِرْطامٌ** : ضَخْمَةٌ ، والاسْمُ البَرْطَمَةُ .

والبَرْطَمَةُ : عُبوسٌ فى انْتِفاخٍ ، قَالَ :

* مُبَرْطِمٌ بَرْطَمَةَ الغَضْبانِ [٣] *

الطاء واللام

[ن أ ط ل]

النَّئْطِلُ : الدّاهِيةُ الشَّنْعَاءُ من القِصَّةِ الفَحْشاءِ [١] .

ورَجُلٌ **نِئْطِلٌ** : داهٍ .

= وأنشده اللسان أيضا فى (نطر) برواية : « بالناطرون » .
ولم أجده فى ديوان الأخطل .

(١) اللسان ، والمخصص (١/١٤١) وبعده فيهما :

* بشَفةٍ ليست على أسنان *

(٢) قوله : « من القصة الفحشاء » زيادة ليست فى اللسان (نأطل ، ونطل) .

[ط ل ف أ]

والمُطْلَنْفِئُ ، **والطَّلَنْفَى** ، **والطَّلَنْفَأُ** : اللاَّطِئُ بالأَرْضِ اللاَّزِقُ بها ، وقد **اطْلَنْفَأَ** ، **واطْلَنْفَى** .

[ط ف أ ل]

والطُّفَئِلُ : الماءُ الرَّنْقُ الكَدِرُ يَبْقَى فى الحَوْضِ ، واحِدَتُه : **طِفْئِلَةٌ** ، يَعْنِى بالواحِدَةِ الطّائِفَةَ .

[ب ل ط م]

وبَلْطَمَ الرَّجُلُ : سَكَتَ .

الطاء والنون

[ط أ م ن]

طَأْمَنَ الشَّىْءَ : سَكَّنَه .

[ط م أ ن]

والطُّمَأْنِينَةُ : السُّكُونُ ، **واطْمَأَنَّ** : سَكَنَ .

ذَهَبَ سِيبَوَيْهِ إلى أَنَّ اطْمَأَنَّ مَقْلُوبٌ ، وأَنَّ أَصْلَه من طَأْمَنَ ، وخَالَفَه أَبو عُمرَ [١] ، فَرأَى ضِدَّ ذلك ، وحُجَّةُ سِيبَوَيْهِ فيه أَنَّ طَأْمَنَ غَيْرُ ذِى زِيادةٍ ،

(١) هكذا فى الأصل « أبو عمر » ، والذى فى اللسان – هنا وفيما يلى – « أبو عمرو » . ولعل الصواب أبو عمر ، وهى كنية الجرمى : صالح ابن إسحاق (ت ٢٢٥) ، فقد صنف فى « الأبنية » ، ومن كتبه أيضا « غريب سيبويه » ، والأشبه أن يكون ما هنا بعض ماورد فى أحدهما ، أما أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم المطرز ، غلام ثعلب (ت ٣٤٥) فهو لغوى ، وما أثر من مصنفاته كلّه فى اللغة ، ولم ينسب إليه تصنيف فى الأبنية أو التصريف ، والله أعلم .

واطْمَأَنَّ ذُو زِيادةٍ ، والزِّيادَةُ إذا لَحِقَت الكَلِمَةَ لَحِقَها ضَرْبٌ من الوَهْنِ لذلك ، وذلك أَنَّ مُخالَطَتَها شَيْءٌ ليسَ من أَصلِها مُزاحمَةٌ لها ، وتَسْوِيَةٌ فى الْتِزامِهِ بَيْنَها وبَيْنَه ، وهو وإن لم تَبْلُغ الزِّيادَةُ على الأُصولِ فُحْش الحَذْفِ منها ، فإنَّه على كُلِّ حالٍ على صَدَدٍ مِنَ التَّوْهِينِ لها ، إذْ كانَ زِيادةً عليها يُحْتاجُ إلى تَحَمُّلِها ، كما تَتَحامَلُ بِحَذْفِ ما حُذِفَ منها ، وإذا كان فى الزيادةِ طَرَفٌ[1] من الإعْلالِ للأَصْلِ كانَ كأَنْ يكونَ القَلْبُ مع الزِّيادةِ أَوْلَى ، وذلك أَنَّ الكَلِمةَ إذا لَحِقَها ضَرْبٌ من الضَّعْفِ أَسْرَعَ إليها ضَعْفٌ آخرُ ، وذلك كَحَذْفِهم ياءَ حَنِيفةَ فى الإضافةِ[2] إليها لحَذفِ تائِها فى قَوْلِهم : حَنَفِيٌّ ، ولمَّا لم يكُنْ فى حَنيفٍ تاءٌ تُحذَفُ ، فتُحذَفُ ياؤُها ، جاءَ فى الإضافةِ إليه على أَصْلِه ، فَقالُوا : حَنِيفيٌّ .

فإن قَالَ أبو عُمَرَ : جَرْى المَصْدَرِ على اطْمأَنَّ يَدُلُّ على أَنَّه هو الأَصلُ ، وذلك قَوْلُهم : الاطْمِئنانُ .

قِيلَ : قَوْلُهم : الطُّأْمَنَةُ بإزاءِ قَوْلِكَ : الاطْمِئْنانُ ، فَمَصْدَرٌ . بمَصْدَرٍ .

وبَقِيَ على أَبى عُمَرَ أَنّ الزِّيادةَ جَرَتْ فى المَصْدَرِ جَرْيَها فى الفِعلِ ، فالعِلةُ فى المَوْضِعَيْن واحدةٌ . وكذلك الطُّمَأْنِينَةُ ذاتُ زِيادةٍ ، فهى إلى الاعْتِلالِ أَقْرَبُ . ولم يُقْنِعْ أَبا عُمرأن يَقُولَ : هما أَصْلانِ مُتَقاوِدانِ[1] ، كجَذَبَ وجَبَذَ ، حتى مكَّنَ خِلافَه لصاحِبِ الكتابِ بأن عكسَ عليه الأَمْرَ البَتَّةَ .

وقَولُه تَعالَى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾[2] ، مَعناهُ : إذا ذُكِرَ اللَّهُ بوَحْدانِيَّتِه آمَنُوا به غَيْرَ شاكِّينَ .

وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ فِى ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ ﴾[3] ، قَالَ الزَّجّاجُ : مَعْناهُ : مُسْتَوْطِنِينَ الأَرْضَ .

واطْمَأَنَّت الأَرْضُ ، **وتَطَأْمَنَتْ** : انْخَفَضَتْ .

وطَمْأَنَ ظَهْرَه : كَطَأْمَنَه ، حَكَاه يَعْقُوبُ .

الخُماسِىُّ

[أ ط ر ب ن]

الأَطْرَبُونُ من الرُّومِ : الرَّئِيسُ مِنْهُم ، وقِيلَ : المُقَدَّمُ فى الحَرْبِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن سَبْرةَ الحَرَشِيُّ :

فإنْ يكُنْ أَطْرَبُونُ الرُّومِ قَطَّعَها
فإنَّ فيها بحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعا[4]

قَالَ ابنُ جِنِّى : هى خُماسِيَّةٌ ، كَعَضْرَفُوطٍ .

آخر حرف الطاء

(١) فى اللسان : « حرف من الإعلال ...» تحريف .
(٢) الإضافة فى اصطلاح سيبويه تعنى النسب .

(١) فى اللسان « متقاربان » ومعنى « متقاودان : مستويان » .
(٢) الرعد ٢٨.
(٣) الإسراء ٩٥.
(٤) اللسان ، وهو والتاج (جذمر) ، وفيهما : « يرثى يده » ، والقصيدة التى منها البيت فى الوحشيات ٢٥ وبعضها فى تاريخ الطبرى (٦١٢/٣) .

حرف الدال

باب الثنائى المضاعف

الدال والظاء

[د ظ ظ]

دَظَّهُم فى الحَرْبِ يَدُظُّهُم دَظًّا : طَرَدَهُم ، يمانِيَةٌ .

الدال والثاء

[د ث ث]

دُثَّ الرَّجُلُ دَثًّا : وهو الْتِواءٌ فى جَنْبِه ، أو بَعْضِ جَسَدِه ، من غيرِ داءٍ .

ودَثَّه الحُمَّى تَدُثُّه دَثًّا : أَوْجَعَتْه .

ودَثَّه بالعَصَا : ضَرَبَه .

ودَثَّه بالعَصَا والحَجَرِ : رَماهُ .

ودَثَّه يَدُثُّه دَثًّا : رَماهُ رَمْيًا مُتَقارِبًا من وَراءِ الثِّيابِ .

والدَّثُّ : أَضْعَفُ المَطَرِ وأَخَفُّه ، وجَمْعُه : دِثاثٌ ، وقَالَ ابنُ الأَعرابيِّ : **الدَّثُّ**: الرَّكُّ من المَطَرِ ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ ، عن عَبْدِ الرحمنِ[1] عن عَمِّه :

* قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثاثا[2] *

(١) عبد الرحمن هذا هو ابن أخى الأصمعى ، وهو يروى عن عمه الأصمعى .

(٢) الجمهرة (١/٤٤) ، والأول فى الصحاح ، وهما فى اللسان والتاج ، ومادة (قلفع) فيهما .

* مُنْبَثَّـــةً تَفُزُّهــا انْبِثـاثَـــا *

ويُرْوَى : « شَرِبَتْ دِثاثَا » . القِلْفِعُ : الطِّينُ الَّذى إذا نَضَبَ عنه الماءُ يَبِسَ وتَشَقَّقَ .

ودَثَّتْهُم السَّماءُ تَدُثُّهم دَثًّا . قَالَ أَعْرابِيٌّ : أَصابَتْنا السَّماءُ بِدَثٍّ ، لا يُرْضِى الحاضِرَ ، ويُؤْذِى المُسافِرَ .

الدال والراء

[د ر ر]

دَرَّ اللَّبَنُ والدَّمْعُ ونَحوُهما ، يَدُرُّ ويَدِرُّ دَرًّا ودُرُورًا ، **واسْتَدَرَّ** : كَثُرَ ، قَالَ أَبو ذُؤَيْبٍ :

إذا نَـهَضَـتْ فيه تَـصَـعَّـدَ نَـفْـرُهـا
كَقِـتْـرِ الغِـلاءِ مُـسْـتَـدِرٌّ[1] صِـيـابُـهـا

استعارَ الدَّرَّ لشِدَّةِ دَفْعِ السِّهامِ ، والاسْمُ الدِّرَّةُ والدَّرَّةُ .

ولا آتِيكَ مـا اخْتَلَفَت الـدِّرَّةُ والجِرَّةُ ، واخْتِلافُهما أَنَّ الدِّرَّةَ تَسْفُل ، والجِرَّةَ تَعْلُو .

والدِّرَّةُ ، والدَّرُّ : اللَّبَنُ ما كانَ . قال :

طَوَى أُمَّهـاتِ الدَّرِّ حتَّى كأَنَّها
فَـلافِـلُ هِـنْـدِيٍّ فَـهُـنَّ لُـزُوقُ[2]

أُمَّهاتُ **الدَّرِّ** : الأَطْباءُ .

وقَالُوا : لِلَّهِ **دَرُّكَ** ، وأَصْلُه أَنَّ رَجلًا رَأَى آخَرَ يَحْلُبُ إبِلًا فَتَعَجَّبَ من كَثْرَةِ لَبَنِها ، فقالَ : لِلَّهِ دَرُّكَ ، وقِيلَ : أَرادَ لِلَّهِ صالِحُ عَمَلِكَ ؛ لأَنَّ الدَّرَّ

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٠ ، وفيه « مُسْتَدِرًّا » ، واللسان والتاج .

(٢) اللسان والتاج .

أَفْضَلُ ما يُحلَبُ ، قالَ بَعْضُهم : وأَحْسِبُهُم خَصُّوا اللَّبَنَ ؛ لأَنَّهم كانوا يَفْصِدُونَ الناقَةَ ، فَيَشْرَبونَ دَمَها ، ويَفْتَظُّونَها فَيَشْرَبونَ ماءَ كَرِشِها ، فكانَ اللَّبَنُ أَفْضَلَ ما يَحتَلِبونَ .

وقَوْلُهم : لا دَرَّ دَرُّه ، أَى : لا زَكا عَمَلُه ، على المَثَلِ .

ودَرَّت النّاقَةُ بلَبَنِها ، **وأَدَرَّتْه** .

وناقَةٌ **دَرُورٌ** : كَثِيرةُ الدَّرِّ ، وضَرَّةٌ دَرُورٌ كذلك . قالَ طَرَفَةُ :

مِنَ الزَّمِراتِ أَسْبَلَ قادِماها
وضَرَّتُها مُرَكَّنَةٌ دَرُورُ[1]

وكَذلِكَ ضَرْعٌ دَرُورٌ .

وإِبِلٌ دُرُرٌ ودُرَرٌ ودُرَّارٌ ، قال :

كان ابنُ أَسماءَ يَعْشُوها ويَصْبَحُها
من هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ[2]

وعِنْدِى أَنَّ دُرَّارًا جَمْعُ دارَّةٍ ، على طَرْحِ الهاءِ .

واسْتَدَرَّ الحَلُوبَةَ : طَلَبَ دَرَّها .

والاسْتِدْرارُ أَيْضًا : أَنْ تَمْسَحَ الضَّرْعَ بِيَدِكَ حَتَّى يَدِرَّ اللَّبَنُ .

ودَرَّتْ حَلُوبَةُ[3] المُسْلِمينَ : يَعْنِى فَيْئَهم وخَراجَهُم ، وأَدَرَّه[1] عُمّالُه ، والاسْمُ من كُلِّ ذلك الدِّرَّةُ .

ويُقالُ لِلرَّجُلِ إذا طَلَبَ الحاجَةَ فَأَلَحَّ فيها : « أَدِرَّها وإِنْ أَبَتْ » ، أَى : عالِجْها حَتَّى تَدُرَّ ، يُكْنَى بالدَّرِّ هنا عَنِ التَّيَسُّرِ .

ودَرَّ العِرْقُ : سالَ .

ودَرَّت السّماءُ بالمَطَرِ دَرًّا ودُرُورًا ، وسَماءٌ مِدْرارٌ .

ودَرَّتِ السُّوقُ : نَفَقَ مَتاعُها ، والاسْمُ الدِّرَّةُ .

ودَرَّ الشَّىْءُ : لانَ ، أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِىِّ :

إِذا اسْتَدْبَرَتْنا الشَّمْسُ دَرَّتْ مُتُونُنا
كأَنَّ عُرُوقَ الجَوْفِ يَنْضَحْنَ عَنْدَما[2]

وذلك لأَنَّ العَرَبَ تَقُولُ : إِنَّ اسْتِدْبارَ الشَّمْسِ مَصَحَّةٌ ، وقَوْلُه – أَنْشَدَه ثَعْلَبٌ – :

* تَخْبِطُ بالأَخْفافِ والمَناسِمِ[3] *

* عن دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الهاشِمِ *

فَسَّرَه فَقالَ : هذه حَرْبٌ شَبَّهَها بالنّاقَةِ ، ودِرَّتُها : دَمُها .

ودَرَّ النَّباتُ : الْتَفَّ .

ودَرَّ الفَرَسُ يَدِرُّ دَرِيرًا : عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا .

ومَرَّ على **دِرَّتِه** ، أَى : لا يَثْنِيه شَىْءٌ .

وفَرَسٌ **دَرِيرٌ** : مُكْتَنِزُ الخَلْقِ مُقْتَدِرٌ ، قالَ امْرُؤُ

---

(١) ديوانه ٤٨ (ط صادر) واللسان والتاج .

(٢) التاج واللسان والصحاح والتكملة ، وفيها « يعشوه ويصبحه » وقال الصاغانى : « والرواية : كان ابن شتاء ، وهو شرسفة بن خليف فارس مَيّار ، قتله قرط بن التوأم اليشكرى ، والبيت لقرط » ، وهو منسوب إلى قرط فى اللسان (صبح) و (عشا) .

(٣) فى اللسان : « ودرّت لِقحة المسلمين وحلوبتهم ... » .

(١) يعنى الخراج .

(٢) اللسان والتاج .

(٣) مجالس ثعلب ٦٤٢ واللسان والتاج .

القَيْسِ :

دَرِيرٍ كَخُذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمَرَّه
تَقَلُّبُ كَفَّيْه بخَيْطٍ مُوَصَّلِ[(١)]

ويروى : « يُقَلِّبُ كَفَّيْه » ، وقِيلَ : هو السَّرِيعُ منها ، وقِيلَ : هو السَّريعُ من جَميعِ الدَّوابِّ .

وأَدَرَّت المَرْأَةُ المِغْزَلَ ، وهى مُدِرَّةٌ ومُدِرٌّ - الأَخِيرةُ على النَّسَبِ - : إذا فَتَلَتْه فَتْلًا شَدِيدًا ، فَرَأَيْتَه كأَنَّه واقِفٌ من شِدَّةِ دَوَرانِه . وفى بَعْضِ نُسَخِ «الجَمْهَرةِ» المَوْثُوقِ بها : إذا رَأَيْتَه واقِفًا لا يَتَحرَّكُ من شِدَّةِ دَوَرَانِه .

والدَّرَّارَةُ : المِغْزَلُ الذى يَغْزِلُ به الراعِى الصُّوفَ ، قَالَ :

* جَحَنْفَلٌ يَغْزِلُ بالدَّرَّارَهْ[(٢)] *

ودَرَّ السَّهْمُ دُرورًا : دارَ دَوَرانًا جَيِّدًا ، **وأَدَرَّه** صاحِبُه ، وذلك إذا وَضَعَ السَّهْمَ على ظُفرِ إبْهامِ اليَدِ اليُسْرَى ، ثُمَّ أَدَارَه بإبْهامِ اليَدِ اليُمْنَى وسَبَّابَتِها ، حَكَاهُ أبو حَنِيفَةَ ، قَالَ : ولا يكونُ دُرُورُ السَّهْمِ ولا حَنِينُه إلَّا من اكْتِنازِ عُودِه ، وحُسْنِ اسْتِقامَتِه ، والْتِئام صَنْعَتِه .

والدِّرَّةُ : التى يُضْرَبُ بها ، عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

والدُّرَّةُ : اللُّؤْلُؤَةُ العَظِيمةُ ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو ما عَظُمَ من اللُّؤْلُؤِ ، والجَمْعُ : دُرٌّ ، ودُرَرٌ .

وكَوْكَبٌ **دُرِّىٌّ** ، **ودِرِّىٌّ** ، **ودَرِّىٌّ** : مُضِىءٌ .

(١) ديوانه ٢١ والتاج واللسان والجمهرة (٧٢/١) والمقاييس (٥٥/٢) .

(٢) التاج واللسان ، ومادة (جحفل) .

فأَمَّا دُرِّىٌّ : فَمنْسُوبٌ إلى الدُّرِّ ، قَالَ الفارِسِىُّ : ويَجُوزُ أَنْ يكونَ «فُعِّيلًا» على تَخْفيفِ الهَمْزِ قَلْبًا ، لأَنَّ سِيبَوَيْهِ حَكَى عن أَبِى الخَطَّابِ : دُرِّىءٌ ، فيَجوزُ أن يكونَ هذا مُخَفَّفًا منه .

وأَمَّا دِرِّىٌّ ، فقد يكونُ على التَّخْفِيفِ أَيْضًا .

وأَمَّا دَرِّىٌّ فَعَلَى النِّسْبَةِ إلى الدُّرِّ ، فيكونُ من المَنْسُوبِ الذى على غَيْرِ قياسٍ ، ولا يكونُ على التَّخْفِيفِ الذى تَقَدَّمَ ؛ لأَنَّ «فَعِّيلًا» لَيْسَ من كَلَامِهم إلَّا ما حَكاهُ أَبو زَيْدٍ من قَوْلِهم : سَكِّينَةٌ ، فى السِّكِّينَةِ ، وقد أَوْضَحْتُ مُشْكِلَ هذه المَسْأَلَةِ فى الكِتَابِ[(١)] المُخَصَّصِ .

ودُرِّىُّ السَّيْفِ : تَلَأْلُؤُه وإشْراقُه ، إمَّا أَن يكونَ مَنْسُوبًا إلى الدُّرِّ لِصَفائِه ونَقائِه ، وإمَّا أَنْ يكونَ مُشَبَّهًا بالكَوْكَبِ الدُّرِّىِّ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَبْرَةَ :

كُلٌّ يَنُوءُ بماضِى الحَدِّ ذِى شُطَبٍ
عَضْبٍ جَلَى القَيْنُ عن دُرِّيِّه[(٢)] الطَّبَعا

ويُرْوَى : عن « ذَرِّيِّه » يَعْنِى فِرِنْدَه ، مَنْسُوبٌ إلى الذَّرِّ الذى هو النَّملُ الصِّغارُ ، لأَنَّ فِرِنْدَ السَّيْفِ يُشَبَّه بآثارِ الذَّرِّ ، وبَيْتُ دُرَيْد [بن[(٣)] الصِّمَّة] يُرْوَى على الوَجْهَيْنِ جَميعًا :

وتُخْرِجُ منه ضَرَّةُ القَوْمِ مَصْدَقًا
وطولُ السُّرَى دُرِّىَّ عَضْبٍ[(٤)] مُهَنَّدِ

(١) انظر المخصص (٣٢/٩) « باب الدّرارى » .

(٢) التاج واللسان والوحشيات ٢٥ .

(٣) زيادة للإيضاح من اللسان (ضرر) .

(٤) التاج واللسان ومادة (ذرر) و (ضرر) و(صدق) ، وفى جميعها : =

ويروى « ذَرِّىٌّ عَضْبِ » .

ودَرَرُ الطَّرِيقِ : قَصْدُه ومَتْنُه .

وهو دَرَرَكَ ، أى : حِذاءَكَ ، وقُبالَتَكَ .

واسْتَدَرَّت المِعْزَى : أَرادَت الفَحْلَ .

ودفَعَ اللَّهُ عن دَرِّه ، أى : نَفْسِه ، حَكَاه اللِّحيانِىُّ .

ودَرّ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، قَالَت الخَنساءُ :

أَلَا يا لَهْفَ نَفْسِى بَعْدَ عَيْشٍ
لنا بِجُنُوبِ دَرَّ فَذِى[1] نَهِيقِ

والدَّرْدَرَةُ : حِكايةُ صَوْتِ الماءِ إذا تَدافَعَ فى بُطونِ الأَوْدِيَةِ .

والدُّرْدُورُ : مَوْضِعٌ فى وَسَطِ البَحر يَجِيشُ ماؤُه ، ولا تَكادُ تَسلَمُ منه السَّفِينةُ .

والدُّرْدُرُ : مَنبِتُ الأَسْنانِ عامَّةً ، وقِيلَ : مَنبِتُها قَبلَ نَباتِها وبعدَ سُقُوطِها . وفى المَثَلِ : أَعْيَيْتِنِى بأُشُر ، فكيفَ أَرْجُوكِ بدُرْدُر ؟[2] .

ودَرْدَرَ البُسْرَةَ : لاكَها بِدُرْدُرِه ، ومنه قَوْلُ بَعْضِ العَرَبِ – وقَدْ جاءَه الأَصْمَعِىُّ –: أَتَيْتَنِى وأنا أُدَرْدِرُ بُسْرَةً .

ومِمَّا ضُوعِفَ من فائِه ولامِه

[د ر د]

الدَّرَدُ : ذَهابُ الأَسْنانِ ، دَرِدَ دَرَدًا ، وهو أَدْرَدُ ، والأُنْثَى دَرْداءُ .

والدِّرْدِمُ : كالأَدْرَدِ ، مِيمُه زَائِدَةٌ .

والدَّرْداءُ من الإِبِلِ : التى لَحِقَتْ أَسنانُها بدُرْدُرِها من الكِبَرِ .

والدَّرَدُ : الحَرَدُ .

ورَجُلٌ دَرِدٌ : حَرِدٌ .

ودُرَيْدٌ : اسْمٌ .

ومِمَّا ضُوعِفَ من فائِه وعَيْنِه

[د د ر]

الدَّوْدَرِىُّ : العظِيمُ الخُصْيَيْنِ ، لم يُسْتَعْمَلْ إلَّا مَزِيدًا ؛ إذْ لا يُعرَف فى الكَلام مِثْلُ دَدْرٍ .

مقلوبه [ر د د]

الرَّدُّ : صَرْفُ الشَّىءِ وَرَجْعُه ، رَدَّه يَرُدُّه رَدًّا وتَرْدَادًا[1] ، وهو بِناءٌ لِلتَّكْثِيرِ ، قَالَ سِيبَوَيْه : هذا بابُ ما تُكَثِّرُ فيه المَصْدَرَ من «فَعَلْتُ» فَتُلْحِقُ الزَّوائِدَ ، وتَبْنِيه بِناءً آخرَ ، كما أَنَّكَ قُلْتَ فى «فَعَلْتُ» : «فَعَّلْتُ» حِينَ كَثَّرْتَ الفِعْلَ ، ثُمَّ ذَكَرَ المصادِرَ الَّتِى جاءَتْ على التَّفْعالِ ، كالتَّرْدادِ ، والتَّلْعابِ ، والتَّهْذارِ ، والتَّصْفاقِ ، والتَّقْتالِ ، والتَّسْيارِ ، وأَخَوَاتِها ، قَالَ : ولَيْسَ شَىْءٌ من هذا مَصْدَرَ «فَعَّلْتُ» ، ولكنْ لَمَّا أَرَدْتَ التَّكْثِيرَ بَنَيْتَ المَصْدَرَ على هذا ، كما بَنَيْتَ «فَعَلْتُ» على «فَعَّلْتُ» .

والمَرَدُّ : كالرَّدِّ .

= «...ضرة القوم» وفسر الضرة بالاضطرار ، والرواية فى الأصمعيات ١١٠ «ضَرّة القوم» ، وفسرها بضجّتهم وصراخهم .

(١) ديوان الخنساء ١٧٦ والتاج واللسان ومادة (نهق) .

(٢) مجمع الأمثال (٢/٣٢٤) .

(١) يعنى التَّرْداد ، والمراد مجىء المصدر على مثال «تفعال» .

وازْتَدَّه : كرَدَّه ، قَالَ مُلَيحٌ :

بعَزْمٍ كوَقْعِ السَّيفِ لا يَسْتَقِلُّه
ضَعِيفٌ ولا يَرْتَدُّه الدَّهْرَ عاذِلُ[1]

وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ﴾[2] . قَالَ ثَعلَبٌ : يَعْنِى يَوْمَ القِيامةِ ؛ لأَنَّه شَيْءٌ لا يُرَدُّ .

وشَيْءٌ **رَدِيدٌ** : مَرْدُودٌ ، قَالَ :

فَتًى لم تَلِدْه بنتُ عَمٍّ قَرِيبَةٌ
فَيَضْوَى وقَدْ يَضْوَى رَدِيدُ الغَرائِبِ[3]

وقَدْ **ارْتَدَّ** ، **وارْتَدَّ** عنه : تَحَوَّلَ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ ﴾[4] . والاسْمُ : **الرِّدَّةُ** ، ومنه الرِّدَّةُ عَنِ الإسلامِ ، أى : الرُّجوعُ عنه .

واسْتَرَدَّ الشَّىءَ ، **وارْتَدَّه** : طَلَبَ رَدَّه عليه ، قَالَ كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

وما صُحْبَتِى عَبدَ العَزِيزِ ومِدْحَتِى
بعارِيَّةٍ يَرْتَدُّها من يُعِيرُها[5]

والاسْمُ : **الرَّدادُ** ، **والرِّدادُ** ، قَالَ الأَخْطَلُ :

وما كُلُّ مَغْبونٍ ولو سَلْفَ صَفْقُه
يُراجِعُ ما قَدْ فاتَه بِرَدادِ[6]

يُرْوَى بالوَجْهَينِ جَمِيعًا .

ورُدُودُ الدَّراهِمِ : ما رُدَّ ، واحِدُها رَدٌّ ، وكُلُّ ما رُدَّ بعدَ أَخْذِه : رَدٌّ .

والرِّدُّ : ما كانَ عِمادًا للشَّىْءِ ، يَدْفَعُه ويَرُدُّه ، قَالَ :

* يـا رَبِّ أَدْعــوكَ إلهًا فَــرْدًا[1] *
* فكُــنْ لنـا مِــنَ البَلايــا رِدًّا *

أى مَعْقِلًا يَرُدُّ عنه البلاءَ .

والرِّدُّ : الكَهْفُ ، عن كُراع . وقَوْلُه تَعالَى : (فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدًّا)[2] ، فيمَنْ قَرأَ به[3] ، يَجوزُ أن يكونَ من الاعتمادِ ، ومِن الكَهْفِ ، وأن يكونَ على اعْتِقادِ التَّثْقِيلِ فى الوَقْفِ بعد تَخْفِيفِ الهَمْزَةِ .

والمَرْدُودَةُ : المُطَلَّقَةُ ، وكُلُّه من الرَّدِّ . وفى حديثِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّه قَالَ لِسُراقَةَ بن [مالكِ ابن][4] جُعْشُمٍ : « أَلَا أَدُلُّكَ على أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ، ابْنَتُكَ مَرْدُودَةٌ عليكَ ، ليسَ لها كاسِبٌ غَيْرَكَ » .

تَرَدَّدَ ، **وتَرادَّ** : تراجَعَ .

وما فيه **رِدِّيدَى** ، أَى : احْتِباسٌ ولا تَرْدادٌ .

ورَجُلٌ **مُتَرَدِّدٌ** : مُجْتَمِعٌ قَصِيرٌ ، ليس بِسَبْطٍ

---

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٥٩ والتاج واللسان .
(٢) وردت فى موضعين : الروم ٤٣ ، والشورى ٤٧.
(٣) التاج واللسان وفى (ضوى) روايته : « ...رديد القرائب » ، ومثله فى التهذيب والأساس (ضوى) .
(٤) المائدة ٥٤.
(٥) ديوانه ٣١٦ والتاج واللسان .
(٦) ديوانه ٥٢٨ واللسان ومادة (سلف) .

(١) التاج واللسان .
(٢) القصص ٣٤ ، والقراءة المشهورة « رِدْءًا » .
(٣) لم أجد من قرأ بتشديد الدال ، وانما هو « رِدًا » بنقل حركة الهمزة إلى الدال ، وحذف الهمزة ، وهى قراءة نافع وأبى جعفر وورش .
(٤) زيادة من : جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١٨٧.

الخَلْقِ .

وعُضْو رَدِيدٌ : مُكْتَنِزٌ مُجْتَمِعٌ ، قَالَ أبو خِراشٍ :

تَخاطَؤُه الحُتوفُ فَهُوَ جَوْنٌ
كِنازُ اللَّحمِ فائِلُه رَدِيدُ(١)

والرَّدَدُ ، والرَّدَّةُ : أن تَشْرَبَ الإبلُ الماءَ عَلَلًا ، فَتَرتَدَّ الألبانُ فى ضُرُوعِها .

وكُلُّ حامِلٍ دَنَتْ وِلادَتُها ، فَعظُمَ بَطْنُها وضَرْعُها : مُرِدٌّ .

والرَّدَّةُ : أن يُشْرِقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ ، ويَقَعَ فيه اللَّبَنُ ، وقَدْ أرَدَّتْ ، وهى مُرِدٌّ .

وأرَدَّت النَّاقَةُ : بَرَكَتْ على نَدًى ، فَوَرِمَ ضَرْعُها وحَياؤُها ، وقِيلَ : هو وَرَمُ الحَياءِ من الضَّبَعَةِ ، وقِيلَ : أرَدَّتِ الناقَةُ وهى مُرِدٌّ : وَرِمَتْ أرْفاغُها وحَياؤُها من شُرْبِ الماءِ .

والرَّدَدُ ، والرَّدَّةُ : وَرَمٌ يُصِيبُها فى أخْلافِها ، وقِيلَ : هو وَرَمُها من الحَفْلِ ، قَالَ أبو النَّجْمِ :

* تَمْشِى من الرَّدَّةِ مَشْىَ الحُفَّلِ(٢) *

وأرَدَّ الرجلُ : انْتَفَخَ غَضَبًا ، حَكَاها صاحِبُ «الألْفاظِ» ، قَالَ أبُو الحَسَنِ : وفى بَعْضِ النُّسَخِ «ازْبَدَّ» .

والرِّدَّةُ : البَقِيَّةُ ، قَالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ :

إذا لم يكُنْ بَيْنَ الحَبِيبَيْنِ رِدَّةٌ
سِوَى ذِكْرِ شَىْءٍ قد مَضَى دَرَسَ الذِّكْرُ(١)

والرِّدَّةُ : تَقاعُسٌ فى الذَّقَنِ إذا كانَ فى الوَجْهِ بعضُ القَباحَةِ ، ويَعْتَرِيه شىءٌ من جَمالٍ .

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ(٢) : فى وَجْهِه رِدَّةٌ ، أى : قُبْحٌ .

وفيه رِدَّةٌ ، أى : عَيْبٌ .

وأرَدَّ البَحْرُ : كَثُرَتْ أمواجُه وهاجَ .

ورَدَّاد : اسْمٌ ، ورُئِّىَ رَجُلٌ يومَ الكُلابِ يَشُدُّ على قَوْمٍ ، ويَقُولُ : أنا أبُوشَدَّاد ، ثم يَرُدُّ عليهم ، ويَقُولُ : أنا أبو رَدَّاد .

ورَجُلٌ مِرَدٌّ : كَثِيرُ الرَّدِّ والكَرِّ ، قَالَ أبو ذُؤَيْبٍ :

مِرَدٌّ قد نَرى ما كانَ منه
ولكِنْ إنَّما يُدْعَى النَّجِيبُ(٣)

الدال واللام

[د ل ل]

أدَلَّ عليه ، وتَدَلَّلَ : انْبَسَطَ .

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أدَلَّ عليه : وَثِقَ بمَحَبَّتِه فأفْرَطَ عليه ، وفى المَثَلِ : « أدَلَّ فأمَلَّ » .

وقَوْلُه - أنْشَدَه ابنُ الأعرابى - :

* مُدِلَّ لا تُخَضِّبِى البَنانَا(٤) *

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٣٥ وفيه : « تخطَّأه » وفى التاج واللسان : « تخاطفه ... » .
(٢) التاج واللسان والصحاح والجمهرة (٧٢/١) .

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٧ والتاج واللسان .
(٢) انظر الجمهرة (٧٢/١) .
(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٧ والتاج واللسان .
(٤) اللسان وتحرف فيه إلى : « ... لا تحصى الفنانا » .

يجوزُ أن يكونَ « مُدِلٌّ » هنا صِفَةً ، أرادَ يا مُدِلَّةُ فرَخَّمَ ، كَقَوْلِ العَجَّاجِ :

* جارِيَ لا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي[١] *

أَي : يا جارِيَةُ ، ويجوزُ أن تكونَ مُدِلَّةُ اسْمًا لها ، فيكونَ هذا كَقَوْلِ هُدْبَةَ :

* عُوجِي علينا وارْبَعِي يا فاطِمَا[٢] *

والدَّالَّةُ : ما تُدِلُّ به على حَمِيمِكَ .

ودَلُّ المَرْأَةِ ، **ودَلالُها** : تَدَلُّلُها على زَوْجِها ، وذلك أن تُرِيَه جُرْأَةً عليه في تَغَنُّجٍ وتَشَكُّلٍ ، كأَنَّما تُخالِفُه ولَيْسَ بها خِلافٌ .

وامْرَأَةٌ ذاتُ **دَلٍّ** ، أَيْ : شَكْلٍ تُدِلُّ به .

والحَدِيثُ الذي جاء : فقُلْنا لحُذَيْفَةَ : أَخبِرْنا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ والهَدْيِ والدَّلِّ من رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حتى نَلْزَمَه ، فقالَ : ما أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا ولا هَدْيًا ودَلًّا من رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى يُوارِيَه جِدارُ الأَرْضِ من ابنِ أُمِّ[٣] عَبْدٍ . فَسَّرَه الهَرَوِيُّ في «الغَرِيبَيْنِ» ، فَقَالَ : الدَّلُّ والهَدْيُ قَرِيبٌ بَعْضُه من بَعْضٍ ، وهما من السَّكِينَةِ وحُسْنِ المَنْظَرِ .

(١) شرح ديوانه ٢٢١ واللسان وهو والتاج (عذر) والمقاييس (٢٠٣/٣) و(٢٥٤/٤) .

(٢) اللسان وبعده مشطور آخر ، والرجز في خزانة الأدب (٣٣٥/٩) ، ومعه خبره ، ونسبه إلى زيادة بن زيد قاله يرتجز بفاطمة أخت هدبة بن خشرم ، فغضب هدبة ، ورجز بأخت زيادة من الرويّ نفسه .

(٣) ابن أم عَبْد : هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

وأَدَلَّ الرَّجُلُ على أَقْرانِه : أَخَذَهُم من فَوْقُ .

وأَدَلَّ البازِيُّ على صَيْدِه ؛ كذلك .

ودَلَّه على الشَّيْءِ يَدُلُّه دَلًّا ، ودِلَالَةً ، فانْدَلَّ : سَدَّدَه إليه ، وقَالَ :

* مـا لَـكَ يـا فـلانُ لا تَنْـدَلُّ[١] *

* وكَيْـفَ يَنْـدَلُّ امْرُؤٌ عِثْـوَلُّ *

والدَّلِيلُ : الَّذِي يَدُلُّكَ ، قَالَ :

شَدُّوا المَطِيَّ علـى دَلِيلٍ دائِبِ
من أَهْلِ كاظِمَةٍ أَسِيفِ الأَبْحُرِ[٢]

قَالَ بَعْضُهم : مَعناهُ بدَلِيلٍ ، قَالَ ابنُ جِنِّي : ويكونُ على حَذْفِ المُضافِ ، أي : شَدُّوا المَطِيَّ على دِلالةِ دَلِيلٍ ، فَحذَفَ المُضافَ وقَوِيَ حَذْفُه هُنَا شيئًا ؛ لأَنَّ لَفْظَ الدَّلِيلِ يَدُلُّ على الدَّلالةِ ، وهو كَقَوْلِكَ : سِرْ على اسْمِ اللَّهِ ، وعَلَى هذه : حَالٌ من الضَّمِيرِ في سِرْ ، وشَدُّوا ، ولَيْسَتْ مُوصِلَةً لهذَيْنِ الفِعْلَيْنِ ، لِكنَّها مُتَعَلِّقَةٌ بفِعْلٍ مَحْذُوفٍ ، كأَنَّه قَالَ : شَدُّوا المَطِيَّ مُعْتَمِدِينَ على دَلِيلٍ دائِبٍ ، فَفِي الظَّرفِ ضَمِيرٌ لتَعَلُّقِه بالمَحْذُوفِ الذي هو مُعْتَمِدِينَ ، والجَمْعُ : أَدِلَّةٌ وأَدِلَّاءُ .

والاسْمُ : **الدِّلَالَةُ** ، **والدَّلالَةُ** ، **والدُّلُولَةُ** ، **والدِّلِّيـلَى** . قَالَ سِـيبَوَيْه : الدِّلِّيلَى : عِلْمُه

(١) التاج والعباب واللسان والرواية : « مالك يا أَعْوَرُ ...» .

(٢) التاج واللسان من غير نسبة والخصائص (٣١٢/٢) ، ونسب في حاشيته إلى عوف بن عطية بن الخرع ، نقلا عن الاقتضاب ٤٤٩ ، وله في المفضليات (مف ٩٤) قصيدة من البحر والروى ، وكأن هذا البيت سقط منها .

بالدِّلَالَةِ، ورُسُوخه فيها.

وقَوْلُه تعالَى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ [1]، قِيلَ: مَعْناهُ تَنَقُّصُه قَلِيلًا قَلِيلًا.

والدَّلَّالُ: الذى يَجْمَعُ بَيْنَ البَيِّعَيْنِ، والاسْمُ الدَّلَالَةُ.

والدَّلَالَةُ: ما جَعَلْتَه للدَّلِيلِ أو الدَّلَّالِ. وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الدَّلَالَةُ بالفَتْحِ: حِرْفَةُ الدَّلَّالِ.

ودَلِيلٌ بَيِّنُ الدِّلالة، بالكَسْرِ لا غَيْرُ.

والتَّدَلْدُلُ: كالتَّهدُّلِ، قَالَ:

* كأَنَّ خُصْيَيْه مِنَ التَّدَلْدُلِ [2] *

والدَّلْدَلةُ: تَحرِيكُ الرَّجُلِ رَأْسَه وأَعْضاءَه فى المَشْيِ.

والدَّلْدَلَةُ: تَحرِيكُ الشَّيْءِ المَنُوطِ.

ودَلْدَلَه دِلْدَالًا: حَرَّكه، عن اللِّحيانِيّ، والاسْمُ: الدَّلْدالُ.

والدُّلْدُلُ: ضَرْبٌ من القَنافِذِ له شَوْكٌ طِوالٌ، وقِيلَ: **الدُّلْدُلُ**: شِبْهُ القُنفُذِ، وهى دابَّةٌ تَنْتَفِضُ فَتَرْمِى بِشَوْكٍ كالسِّهامِ، وفَرْقُ ما بَيْنَهما كفَرْقِ ما بينَ الفِئَرةِ والجِرْذانِ، والبَقَرِ والجَوامِيسِ، والعِرابِ والبَخَاتِيِّ.

ودُلْدُلُ: اسْمُ بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ.

(١) الفرقان ٤٥.

(٢) التاج والعباب واللسان ومادة (ثنى) و (خصى)، وينسب الرجز إلى خطام المجاشعى وإلى جندل بن المثنى وإلى سلمى الهذلية، وانظر: كتاب سيبويه (٢/١٧٧) والنكت على كتاب سيبويه للشنتمرى ٩٩٤.

ودُلَّةُ، ومُدِلَّةُ: بنتا مَنْجَشانَ الحِمْيَرِىّ.

ودِلْ [1] بالفارِسيَّةِ: الفُؤَادُ، وقد تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ وسَمَّتْ به المَرْأَةَ، فَقالُوا: دَلٌّ، فَفَتَحُوه، لِأَنَّهم لم يَجِدُوا فى كَلامِهم دِلًّا، أَخْرَجُوه إلى ما فى كَلامِهم، وهو الدَّلُّ الذى هو الدَّلَالُ والشَّكْلُ.

مقلوبه [ل د د]

اللَّدِيدانِ: صَفْحَتا العُنُقِ دُونَ الأُذُنَيْنِ، وقِيلَ: مَضِيغَتاه وعُرْشَاه.

ولَدِيدا الذَّكَرِ: ناحِيَتاه.

ولَدِيدَا الوَادِى: جانِبَاهُ، كُلُّ واحِدٍ منهما لَدِيدٌ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

يَرْعَوْنَ مُنْخَرَقَ اللَّدِيدِ كأَنَّهم
فى العِزِّ أُسْرَةُ حاجِبٍ وشِهابِ [2]

وقِيلَ: هُما جانِبَا كُلِّ شيْءٍ، والجمعُ: أَلِدَّةٌ.

وتَلَدَّدَ: تَلَفَّتَ يَمِينًا وشمالًا، وتحيَّرَ مُتَبَلِّدًا.

وفى الحَديثِ - حينَ صُدَّ عن البَيْتِ -: «أَمَرْتُ الناسَ فإذا هم يَتَلَدَّدُونَ» أى: يَتَلَبَّثُونَ.

والمُتَلَدَّدُ: العُنقُ، منه، قَالَ:

* بَعيدةُ بَيْنَ العَجْبِ والمُتَلَدَّدِ [3] *

(١) فى الأصل «دِلُّ» بتشديد اللام، والمثبت ضبطه فى اللسان متفقا مع القاموس، وصرح الشارح بأنه «مكسور الأول واللام ساكنة خفيفة».

(٢) الجمهرة (١/٧٦) واللسان، وفيه: «أسرة صاحبٍ ...» تحريف.

(٣) التاج واللسان، والأساس، وصدره فيه:

* ولو شئتُ نجتنى من القوم جَسْرَةٌ .. *

وما لَكَ عَنه مُلْتَدٌّ ، أَى : بُدٌّ .

واللَّدُودُ : ما يُصَبُّ بالمُسْعُطِ من السَّقْى والدَّواءِ فى أَحَدِ شِقَّىْ الفَمِ ، فيَمُرُّ على اللَّدِيدِ . وفى المَثَلِ : جَرَى منه مَجْرَى اللَّدُودِ . وجَمْعُه : أَلِدَّةٌ ، قالَ ابنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُكاعى والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً
وأَقْبَلْتُ أَفواهَ العُروقِ المَكاوِيا[1]

وقد **لَدَّه** يَلُدُّه لَدًّا ولُدُودًا ، بضَمِّ اللّام عن كُراع ، **ولَدَّه** إِيّاه ، قال :

لَدَدْتُهم النَّصِيحةَ كُلَّ لَدٍّ
فمَجُّوا النُّصْحَ ثم ثَنَوْا فقاءُوا[2]

اسْتَعْمَلَه فى العَرَضِ ، وإِنَّما هو فى الأَجسامِ ، كالدَّواءِ والماءِ ونَحْوِهما .

واللَّدُودُ : وَجَعٌ يأخُذُ فى الفَمِ والحَلْقِ ، فيُجْعَلُ عليه دَوَاءٌ ، ويُوضَعُ على الجَبْهةِ من دَمِه .

ولَدَّه عن الأَمْرِ لَدًّا : حَبَسَه ، هُذَلِيَّةٌ .

والأَلَدُّ : الخَصْمُ الجَدِلُ الشَّحِيحُ ، الذى لا يَرِيغُ إلى الحَقِّ ، وجَمْعُه : لُدٌّ ولِدادٌ ، ومنه قَوْلُ عُثمانَ لأُمِّ سَلَمةَ : فأَنا منهم بَيْنَ أَلْسِنَةٍ لِدادٍ ، وقُلوبٍ شِداد ، وسُيوفٍ حِدادٍ .

والأَلَنْدَدُ ، واليَلَنْدَدُ : كالأَلَدِّ ، قالَ الطِّرِمّاحُ يَصِفُ الحِرْباءَ :

يُضْحِى على سُوقِ الجُذولِ كأَنَّه
خَصْمٌ أَبرَّ على الخُصُومِ[1] يَلَنْدَدُ

قَالَ ابنُ جِنِّى : هَمزةُ أَلَنْدَدٍ ، وياءُ يَلَنْدَدٍ كِلتاهُما للإِلحاقِ .

فإِن قُلْتَ : فإذا كان الزّائِدُ إذا وَقَع أَوَّلًا لم يكنْ للإِلحاقِ ، فكيف أَلْحَقُوا الهمزة والياء فى أَلَنْدَدٍ ويَلَنْدَدٍ ؟ والدليلُ على صِحَّةِ الإِلحاقِ ظهورُ التَّضعِيفِ .

قِيلَ : إِنَّهم لا يُلْحِقونَ بالزّائِدِ من أول الكلمة إِلَّا أن يكون معه زائدٌ آخَرُ ، فلذلك جازَ الإِلْحاقُ بالهمزة والياءِ فى أَلَنْدَدٍ ويَلَنْدَدٍ ، لمَّا انْضَمَّ إلى الهمزةِ الياء والنونُ .

وَلَدِدْتُ لَدَدًا : صِرتُ أَلَدَّ .

وَلَدَدْتُه أَلُدُّه لَدًّا : خَصَمْتُه .

وقَوْلُه تَعالَى : ﴿ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴾[2] . قِيلَ : معناه خُصَماءُ عُوجٌ عن الحَقِّ ، وقِيلَ : صُمٌّ عنه .

واللَّدِيدُ : الرَّوْضَةُ الخَضْراءُ .

ولُدّ[3] : مَوْضِعٌ ، وفى الحديثِ فى ذِكْرِ الدَّجّالِ : « يَقْتُلُه المَسِيحُ ببابِ لُدٍّ » . وأَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِيّ :

فبِتُّ كأَنَّنى أُسْقَى شَمُولًا
تَكُرُّ غَريبةً من خَمْرِ لُدِّ[4]

(١) التاج والصحاح والأساس واللسان ، وأيضا فى (شكع) و (قبل) .

(٢) التاج واللسان .

(١) ديوانه ١٤١ والتاج واللسان .

(٢) مريم ٩٧ .

(٣) كذا فى الأصل ، وصرح القاموس بالضم ، وقال الشارح : « والمشهور على ألسنة أهلها الكسر » .

(٤) التاج واللسان ومعجم ما استعجم ١١٥٤ .

ويُقالُ له أيْضًا : اللُّدُّ ، قَالَ جَميلُ :

تَذَكَّرتُ مَنْ أَضْحَتْ قُرَى اللُّدِّ دُونَه
وهَضْبٌ لتَيْمَا والهِضابُ وُعودُ[1]

واللُّدِيدُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

تَكُرُّ أَحادِيدُ اللَّدِيدِ عليهم
وتُوفَى جِفانُ الضَّيْفِ مَحْضًا مُعَمَّما[2]

ومِلَدٌّ : اسمُ رَجُلٍ .

الدال والنون

[د ن ن]

الدَّنُّ : ما عَظُمَ من الرَّواقِيدِ ، وهو كَهيئَةِ الحُبِّ إلَّا أنَّه أَطْوَلُ ، مُسْتَوِى الصَّنْعَةِ ، فى أَسْفَلِه كَهيئَةِ قَوْنَسِ البَيْضَةِ ، وقِيلَ : الدَّنُّ أَصْغَرُ من الحُبِّ ، له عُسْعُسٌ فلا يَقْعُدُ إلَّا أنْ يُحْفَرَ له ، قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّنُّ عَربِيٌّ صَحِيحٌ ، وأَنْشَدَ :

وقابَلَها الرِّيحُ فى دَنِّها
وصَلَّى على دَنِّها وارْتَسَمْ[3]

وجَمْعُه : دِنانٌ .

والدَّنَنُ : انْحِناءٌ فى الظَّهْرِ . وهو فى العُنُقِ : والصَّدْرِ : دُنُوٌّ وتَطَأْطُؤٌ وتَطَامُنٌ من أَصْلِها خِلْقَةً ، رَجُلٌ أَدَنُّ وامْرَأَةٌ دَنَّاءُ ، وكذلك الدَّابَّةُ وكُلُّ ذِى أَرْبَعٍ ، وكانَ الأَصْمَعِىُّ يَقُولُ : لم يَسْبِقْ أَدَنُّ قَطُّ إلَّا أَدَنُّ بَنِى يَرْبُوعٍ .

والدَّنِينُ ، والدَّنْدِنُ ، والدَّنْدَنَةُ : صَوْتُ الذُّبابِ والزَّنابيرِ ونَحْوِهما من هَيْنَمةِ الكَلامِ الذى لا يُفْهَمُ ، وقِيلَ : الدَّنْدَنَةُ : الكَلامُ الخَفِىُّ . وسَأَلَ النَّبِىُّ ﷺ أَعْرابِيًّا : « ما تَقُولُ فى التَّشَهُّدِ ؟» قَالَ : أَسْأَلُ اللّٰهَ الجَنَّةَ ، وأَعوذُ به من النَّارِ ، فَأَمَّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعاذٍ فلا أُحْسِنُها . فَقَال عليه السَّلامُ : «حَوْلَها نُدَنْدِنُ » .

والدِّنْدِنُ : ما بَلِىَ واسْوَدَّ من النَّباتِ والشَّجَرِ ، وخَصَّ بَعْضُهم به حُطامَ البُهْمَى إذا اسْوَدَّ وقَدُمَ ، وقِيلَ : هو أُصُولُ الشَّجرِ البالِى ، قَالَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

المالُ يَغْشَى أُناسًا لا طَباخَ لهم
كالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البالِى[1]

وقَالَ أَبُو حَنِيفةَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدِّنْدِنُ : الصِّلِّيانُ المُحِيلُ ، تَمِيمِيَّةٌ .

ومِمَّا ضُوعِفَ من فائِه وعَيْنِه

[د د ن]

الدَّدَانُ من السُّيُوفِ : نَحوُ الكَهامِ ، وقَالَ ثَعْلَبٌ : هو الذى يُقْطَعُ به الشَّجَرُ ، وهذا عِنْدَ غَيْرِه

---

(١) ديوانه ٩٣ والتاج واللسان وفى معجم البلدان (لُدّ) بيت آخر لجميل يذكرها هو :

وحَنّت قلُوصى فاستمعت لسَجْرِها
برملةِ لُدٍّ وهى مَثْنِيّةٌ تحبو

(٢) اللسان .

(٣) التاج واللسان وأيضا فى (رسم) و (صلى) ، وهو للأعشى فى ديوانه ١٩٦ (ط صادر) .

(١) ديوانه ٢٣٧ واللسان وهو التاج والصحاح (طبخ) ، وفيها قال صاحب اللسان : « وجاء البيت أيضا فى شعر الحَيَّة بن خلف الطائى » وأورده له فى ستة أبيات .

إنّما هو المِعْضَدُ .

والدَّدَنُ ، والدَّدُ – محذوفٌ من الدَّدَنِ ، **والدَّدَى** : مُحوَّلٌ عن الدَّدَنِ . **والدَّيْدَن** ، كُلُّه : اللَّهْوُ واللَّعِبُ ، اعْتَقَبَت النُّونُ وحَرْفُ العِلَّةِ على هذه اللَّفْظَةِ لامًا ، كما اعْتَقَبَت الهاءُ والواوُ فى سَنَةٍ لامًا ، وكما اعْتَقَبَتْ فى عِضاهٍ .

قَالَ أبُو عَلِيٍّ : ونَظيرُ دَدَنٍ ، ودَدًا ، ودَدٍ – فى اسْتِعمالِ اللّامِ تارَةً نُونًا ، وتارَةً حَرْفَ عِلَّةٍ ، وتارَةً مَحْذُوفةً – لَدُنْ ، ولَدَى ، ولَدُ ، كُلُّ ذلك يُقالُ .

والدَّيْدَنُ أيضًا : العَادَةُ ، وهى الدَّيْدانُ ، عن ابنِ جِنِّى .

مَقْلُوبُه [ن د د]

نَدَّت الإبِلُ تَنِدُّ نَدًّا ، ونَدِيدًا ، ونِدادًا ، ونُدُودًا ، **وتَنَادَّتْ** : ذَهَبَتْ شُرُودًا ، فَمَضَتْ على وُجُوهها .

وناقَةٌ **نَدُودٌ** : شَرُودٌ .

ويَوْمُ التَّنادِّ : يَوْمُ القِيامةِ ؛ لما فيه من الانْزِعاجِ إلى الحَشْرِ ، وفى التَّنْزِيلِ : (يَوْمَ التَّنادِّ)[1] .

وأمّا قِراءَةُ من قَرأَ : ﴿ يَوْمَ التَّنادِ ﴾ ، فيجوزُ أن يكونَ من مُحوَّلِ هذا البابِ ، فحذَفَ الياءَ لِتَعْتَدِلَ رُؤُوسِ الآيِ ، ويَجوزُ أن يكونَ من النِّداءِ ، وحَذَفَ الياءَ أيْضًا لِمِثْلِ ذلك .

وإبِلٌ نَدَدٌ : مُتَفَرِّقَةٌ – كَرَفَضٍ –: اسْمٌ للجَمْعِ ، وقد **أنَدَّها ونَدَّدَها** .

وقَالَ الفارِسِيُّ : قَالَ بَعْضُهم : **نَدَّت الكَلِمةُ** : شَذَّتْ ، ولَيْسَتْ بقَوِيَّةٍ فى الاسْتِعمالِ ؛ ألَا تَرَى أنَّ سِيبَوَيهِ يقولُ : شَذَّ هذا ، ولا يَقُولُ : نَدَّ .

وطَيْرٌ **يَنادِيدُ** ، **وأنادِيدُ** : مُتَفَرِّقَةٌ ، قال :

كأنَّما أهْلُ حُجْرٍ يَنْظُرُونَ مَتَى
يَرَوْنَنِى خارِجًا طَيْرٌ يَنادِيدُ[1]

ونَدَّدَ بالرجُلِ : أسْمَعَه القَبيحَ ، وصرَّحَ بعُيُوبه ، يكون فى النَّظْمِ والنَّثْرِ .

والنِّدُّ : المِثْلُ ، والجمعُ : أنْدادٌ ، وهو **النَّدِيدُ والنَّدِيدَةُ** ، قَالَ لَبيدٌ :

لِكَيْلا يكونَ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِى
وأجْعَلُ أقوامًا عُمومًا عَماعِما[2]

والنَّدُّ : التَّلُّ المُرتَفِعُ فى السَّماءِ ، لُغَةٌ يمانِيَّةٌ .

ويَنْدَدُ : مَوْضِعٌ ، وقِيلَ : هى من أسماءِ مَدِينة النَّبىِّ ﷺ .

ومَنْدَد : بَلَدٌ ، وأُراه جَرَى فى فَكِّ التَّضْعيفِ مَجْرَى مَحْبَبٍ للعَلَمِيَّةِ ، ولم أجْعَلْه من بابِ مَهْدَدٍ لعَدَمِ (م ن د) ، قَالَ ابنُ أحْمَرَ :

ولِلشَّيخِ تَبْكيه رُسُومٌ كأنَّها
تَراوَحَها العَصْرَينِ أرْواحُ مَنْدَدِ[3]

---

(١) غافر ٣٢ ، وقرأ بالتشديد ابن عباس وجماعة ، وفى التهذيب أنها قراءة الضحاك وحده ، وانظر : معجم القراءات .

(١) التاج واللسان .

(٢) ديوانه ٢٨٦ وفيه : «لكيما يكون ....» والتاج والصحاح واللسان ومادة (عمم) و (سندر) .

(٣) التاج واللسان ومعجم ما استعجم ١٢٦٩ ، وفيه : «كأنما تراوحها ....» .

الدال والفاء

[د ف ف]

الدَّفُّ: الجَنْبُ من كُلِّ شَيءٍ، وقِيلَ: **الدَّفُّ**: صَفْحةُ الجَنْبِ، أَنْشَدَ ثَعلَبٌ - فى صِفَةِ إنسانٍ -:

يَحُكُّ كُدُوحَ القَمْلِ تَحتَ لَبانِه
وَدَفَّيْه منها دامِياتٌ وجالِبُ[1]

وأَنْشَد أيضًا فى صِفَةِ ناقةٍ:

تَرَى ظِلَّها عندَ الرَّوَاحِ كأنَّه
إلى دَفِّها رَأْلٌ يخُبُّ جَنِيبُ[2]

وروايةُ أَبى العَلاءِ: «يَحكُّ جَنيبُ»، يريدُ أَنَّ ظِلَّها من سُرْعَتِها يَضْطَرِبُ اضْطِرابَ الرَّأْلِ، وذلك عِنْدَ الرَّواحِ، يقولُ: إنَّها وَقْتَ كَلالِ الإبِلِ نَشِيطَةٌ مُنْبَسِطَةٌ، وقَالَ ذُو الرمَّةِ:

أَخُو تَنائِفَ أَغْفَى عند ساهِمَةٍ
بأَخْلَقِ الدَّفِّ من تَصديرِها جُلَبُ[3]

ورَوَى بعضُهم: «أخا تنائِفَ»، فهو على هذا مُضَمَّنٌ؛ لأَنَّ قَبْلَه: «زَارَ الخَيالُ».

فأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ:

وكأنَّما تَنْأَى بجانِبِ دَفِّها الْـ
ـوَحْشِيِّ بعد مَخِيلَةٍ وتَزَغُّمِ[4]

فإنَّما هو من إضافة الشَّيءِ إلى نَفْسِه، والجمعُ: دُفوفٌ.

ودَفَّتا الرَّحْلِ، والسَّرْجِ، والمُصْحَفِ: جانِباه وضِمامَتاه.

ودَفَّتا الطَّبْلِ: [الجِلْدتانِ][1] اللتان على رَأْسِه.

ودفَّ الطائِرُ يَدِفُّ دَفًّا ودَفِيفًا، **وأَدَفَّ**: ضَرَبَ جَنْبَيْه بجَنَاحَيْه، وقِيلَ: هو إذا حَرَّكَ جَناحَيْه ورِجْلاه فى الأَرْضِ. وفى بَعْضِ التَّنْزِيه: «ويَسْمَعُ حَرَكَةَ الطَّيْرِ صافِّها ودافِّها»، الصَّافُّ: الباسِطُ جَنَاحَيْه لا يُحَرِّكُهما.

وعُقابٌ **دَفُوفٌ**، قال أَبو ذُؤَيْبٍ:

فَبَيْنَا يَمْشِيانِ جَرَتْ عُقابٌ
مِنَ العِقْبانِ خائِتَةٌ دَفُوفُ[2]

فأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* والنَّسْرُ قد يَنْهَضُ وهو دافِى[3] *

فَعلَى مُحَوَّلِ التَّضعيفِ، وإنَّما أَرادَ وهو دافِفٌ، فَقَلَبَ الفاءَ الأَخيرةَ ياءً؛ كراهِيَةَ

---

(١) اللسان والتاج وفيهما: «وحالب» تحريف، والجالب: الجرح الذى عليه جلدة البرء.

(٢) التاج واللسان، وفيهما: «يخب خبيب»، وهو تحريف، والجنيب: المجنوب الذى يمشى مقودا بجانب آخر.

(٣) ديوانه ٨ واللسان والعباب والتاج (خلق).

(٤) ديوانه ١٤٧ من معلقته، وهو فى اللسان (دفف)، وهو = والتاج والصحاح والعباب (وحش)، وانظر أيضا (أوم) و (هزج) والرواية:

... الوَحْشِىِّ من هَزَجِ العَشِىِّ مُؤَوَّمِ.

(١) فى الأصل واللسان: «الذى على رأسه»، وفى التكملة «اللتان»، والزيادة والتصحيح من القاموس والتاج.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٨٥ والتاج واللسان.

(٣) اللسان، وفى شرح ديوان العجاج ١١٠ قريب من ذلك:

* كان مع الشيب من الدِّفافِ *

* والنَّسرُ قد يركضُ وهو هافِ *

التَّضْعِيفِ .

والدَّفِيفُ : سَيْرٌ لَيِّنٌ ، **دَفَّ** يَدِفُّ دَفِيفًا ، واستعارَه ذُو الرُّمَّةِ فى الدَّبَرانِ ، فَقَالَ يَصِفُ الثُّرَيَّا :

يَـدِفُّ عـلـى آثـارِهـا دَبَـرانُـهـا

فلا هُوَ مَسْبُوقٌ ولا هُوَ يَلْحَقُ(١)

ودَفَّ الماشِي : خَفَّ على وَجْهِ الأَرْضِ ، وقَوْلُه :

* إليكَ أَشْكُـو مَشْيَهـا تَـدَافِيـــا(٢) *

* مَشْـــىَ العَجُوزِ تَنْقُـلُ الأَثافِيـــا *

إنَّما أَرادَ « تَدَافُفًا » فَقَلَبَ ، كما قَدَّمْنا .

والدَّافَّةُ ، والدَّفَّافَةُ : القَوْمُ يُجْدِبُونَ فَيَمْطَرُونَ ، دَفُّوا يَدِفُّونَ .

وقَالَ : **دَفَّتْ** دَافَّةٌ ، أَىْ : أَتَى قَوْمٌ من أَهْلِ البادِيَةِ قد أُقْحِمُوا .

وقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هى الجَماعةُ من النّاسِ تُقْبِلُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ .

وتَدَافَّ القَوْمُ : رَكِبَ بَعْضُهم بَعْضًا .

ودَفَّفَ على الجَرِيحِ ، كَذَفَّفَ : أَجْهَزَ عليه ، وكذلك دَافَّه مُدَافَّةً ودِفافًا ، الأخيرة جُهَنِيَّة .

ودافَفْتُه ، ودافَيْتُه – على التَّحْوِيلِ – : دافَعْتُه .

ودفَّ الأَمْرُ يَدِفُّ ، **واسْتَدَفَّ** : تهيَّأَ وأَمْكَنَ .

والدَّفُّ ، والدُّفُّ : الّذى يُضْـرَبُ به ، والجمعُ : دُفُوفٌ .

(١) ديوانه ٤٠١ والتاج واللسان .

(٢) اللسان .

والدَّفَّافُ : صاحِبُها .

والمُدَفِّفُ : صانِعُها .

والمُدَفْدِفُ : ضارِبُها .

والدَّفْدَفَةُ : اسْتِعْجالُ ضَرْبِها .

مقلوبه [ف د د]

الفَدِيدُ : الصَّوْتُ ، وقِيلَ : شِدَّتُه ، وقِيلَ : **الفَدِيدُ ، والفَدْفَدَةُ** : صَوْتٌ كالحَفِيفِ ، **فَدَّ** يَفِدُّ فَدًّا ، وفَدِيدًا ، **وفَدْفَدَ** .

ورَجُلٌ **فَدَّادٌ** : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، جافِى الكَلامِ .

وحَكَى اللِّحيانِيُّ : رَجُلٌ **فَدْفَدٌ** ، **وفُدَفِدٌ** .

وفَدَّ يَفِدُّ فَدًّا ، وفَدِيدًا ، **وفَدْفَدَ** : اشْتَدَّ وَطْؤُه فَوْقَ الأَرْضِ ، مَرَحًا ونَشاطًا .

ورَجُلٌ **فَدَّادٌ** : شَدِيدُ الوَطْءِ . وفى الحَدِيثِ – حِكايَةً عن الأَرْضِ – : « وقد كُنْتَ تَمْشِى فَوْقِى فَدَّادًا »(١) ، أى : شَدِيدَ الوَطْءِ .

وفَدَّتِ الإبلُ فَدِيدًا : شَدَخَت الأَرْضَ بِخِفافِها من شِدَّةِ وَطْئِها ، قَالَ المَغْلُوطُ :

أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ

لأَخْـفـافِـهـا فَـوْقَ المِتـانِ فَـدِيـدُ(٢)

ورَواهُ ابنُ دُرَيْد : « فَوْقَ الفَلاةِ فَدِيدُ » . قَالَ : ويُرْوَى : « وَئِيدُ » . قَالَ : والمَعْنَيانِ مُتقارِبانِ .

وفَدَّ الطَّائِرُ يَفِدُّ فَدِيدًا : حَثَّ جَناحَيْه بَسْطًا وقَبْضًا .

(١) انظر : الفائق (٣/٩٣) .

(٢) التاج واللسان ومادة (هجم) والصحاح والجمهرة (١/٧٥) .

والفَدِيدُ : كَثْرَةُ الإبلِ .

وإبلٌ فَدِيدَةٌ : كثيرةٌ .

والفَدَّادُونَ : أَصحابُ الإبلِ الكَثيرةِ . وفى الحَدِيثِ : « هَلَكَ الفَدَّادونَ إلَّا مَنْ أَعطَى فى نَجْدَتِها[1] ورِسْلِها » ، يقولُ : إلَّا مَنْ أَخْرجَ من زَكاتِها ، فى شِدَّتِها ورَخائِها .

وقَالَ ثَعلَبٌ : الفَدَّادُونَ : أَصحابُ الوَبَرِ ؛ لِغِلَظِ أَصْواتِهم وجَفائِهم ، يَعنى بأَصحابِ الوَبَرِ أَهْلَ البادِيةِ .

والفَدَّادُونَ : الفَلَّاحونَ .

والفُدَادُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ ، واحِدَتُه فُدادَةٌ .

ورَجُلٌ فَدادَةٌ ، وفَدَّادَةٌ : جبانٌ ، عَن ابنِ الأَعرابِىّ ، وأَنْشَدَ :

أَفَــدادَةٌ عــنــد الـلِّــقــاءِ وقَــيْنَةٌ
عند الإيابِ بخَيْبَةٍ وصُدُودِ[1] ؟

واختارَ ثَعلَبٌ : « فَدَّادَةٌ عِنْدَ اللِّقاءِ » ، أَى : هو فَدَّادَةٌ ، وقَالَ : هذا الذى أَخْتارُه .

والفَدْفَدُ : الفَلاةُ التى لا شَىْءَ بها ، وقِيلَ : هى الأَرْضُ الغَلِيظةُ ذاتُ الحَصا ، وقِيلَ : المكانُ الصُّلْبُ ، قَالَ :

تَرى الحَرَّةَ السَّوْداءَ يَحْمَرُّ لَوْنُها
ويَغْبَرُّ منها كُلُّ رِيعٍ[2] وفَدْفَدِ

وفَدْفَدُ : اسْمُ امْرأةٍ ، قَالَ الأَخْطَلُ :

وقُـلْـنَ لحادِيـهـنَّ وَيْـحَـكَ غَـنِّنا
لِحَذْراءَ أو بنتِ الكِنانِىِّ فَدْفَدَا[3]

آخر الجزء التاسع

* * *

(١) انظر : الفائق (٩٣/٣) .

(١) اللسان والتاج .

(٢) البيت لحسان بن ثابت وهو فى ديوانه ١ (ط صادر) ، وروايته :

« ترى اللّابة السوداء ... كل ربع » .

وهو فى اللسان والتاج (فدفد) ، كروايته هنا .

(٣) ديوانه ٨٧ والتاج واللسان .